المملكة العربية السعودية
جامعة الملك سعود
لية الدراسات العليا
كلية التربية
دراسات الاسلامية
شعبة التفسير والحديث

# من فوائد ابى بكر القاسم بن زكريا المطرز وأماليه القديمة الغرائب الحسان

- الجزء الأول -

**دراسة وتحقيق**

ناصر بن محمد المنيع

**اشراف الاستاذ الدكتور**

محمد أديب الصالح



١٤١٦ هـ

جامعة الملك سعود
كلية الدراسات العليا
كلية التربية
قسم الدراسات الإسلامية
شعبة الحديث والتفسير

# ((من فوائد أبي بكر القاسم بن زكريا المُطَرِّز وأماليه القديمة الغرائب الحسان)) - الجزء الأول-

## دراسة وتحقيق

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير
في قسم الدراسات الإسلامية
كلية التربية - جامعة الملك سعود

إعداد الطالب :
ناصر بن محمد المنيع

إشراف :
أ.د. محمد أديب الصالح

نوقشت هذه الرسالة يوم الإربعاء الموافق ١٤١٦/٦/١٥هـ وقد تم إجازتها

أعضاء اللجنة :

| | | |
|---|---|---|
| أ.د. محمد أديب الصالح | مقرراً | ............ |
| د. أحمد معبد عبد الكريم | عضواً | ............ |
| د. شاكر ذيب فياض | عضواً | ............ |

بسم الله الرحمن الرحيم

# المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فهو المهتد ، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد

فإن السنة النبوية روضة غناء ، وواحة فيحاء ، تعاقبت الأجيال وتتابع العلماء على خدمتها روايةً وتدويناً ، وشرحاً وترتيباً ، وتفانوا في جمعها ، وتحملوا المصاعب في نشرها ، والدفاع عنها .

ومن بين هؤلاء العلماء الأجلاء الذين لهم يد طولى في خدمة السنة المشرفة الحافظ القاسم بن زكريا المُطَرِّز المولود في سنة ٢٢٠ هـ تقريباً، والمتوفى في سنة ٣٠٥ هـ فقد عرف - رحمه الله تعالى - بكثرة التصنيف ، وإقراء القرآن ، وإملاء الحديث مع الثقة والأمانة

وقد وُفِّقْتُ - بحمد الله - بعد البحث والاطلاع والمشورة في الوقوف على مصنف لهذا الحافظ بعنوان « من فوائد أبي بكر القاسم بن زكريا المُطَرِّز وأماليه القديمة الغرائب الحسان » -الجزء الأول- (١)

---

(١) لم أجد أي إشارة فيما بحثت فيه من فهارس المخطوطات عن بقية أجزاء هذا الكتاب ، ويبدو لي أنها قد فقدت قديماً ، ذلك أني لم أجد حديثاً بإسناد الكتاب - في بعض المصنفات المشهورة المتأخرة التي بحثت فيها - ليس في هذا الجزء ، وابن حجر ذكر هذا الجزء ولم يقل الأول . المعجم المفهرس (٢٠١/أ) وعلى كل فأجزاء كتب الفوائد ليس بينها علاقة ولا رابط فكل جزء مستقل بذاته خاصة وأن هذا الجزء عليه سماعات في أوله وآخره .

ولما كان هذا الجزء مناسباً للدراسة والتحقيق من حيث موضوع الأحاديث وعددها، وهو لايزال مخطوطاً، والمصنف له مكانته، ومنزلته العلمية، التي لم يسبق الحديث عنها، فتوكلت على الله،واخترت هذا الجزء ليكون تحقيقه ودراسته موضوعاً أقدمه لاستكمال درجة الماجستير من قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية، وقد تمت موافقة القسم على خطة البحث المقدمة، مع إجراء بعض التعديلات المناسبة، ثم أقرت من قبل الكلية.

وقد سرت في تحقيقه ودراسته على الخطة التالية:

- المقدمة.
- التمهيد، ويشتمل على مبحثين:

الأول : التعريف بكتب الفوائد، وكتب الأمالي، وكتب الغرائب.

الثاني : أسباب اختيار هذا الكتاب.

*** القسم الأول : ويشتمل على فصلين:**

**الفصل الأول : ترجمة المصنف وتتضمن المباحث التالية:**

- عصره وبيئته.
- اسمه ونسبه ومولده.
- طلبه للعلم ورحلاته.
- شيوخه.
- تلامذته.
- منزلته العلمية.
- جهوده في خدمة الحديث وعلومه.
- جمعه بين الإقراء والتحديث.
- مؤلفاته.
- وفاته.

**الفصل الثاني : دراسة الكتاب وتشتمل على المباحث التالية.**

- الأول : التحقيق في اسم الكتاب، وبيان المراد من هذا الاسم، وإثبات صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه .
- الثاني: وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق، وترجمة رجال سندي النسختين، ودراسة ماعليهما من سماعات.
- الثالث: منهج المصنف في كتابه .
- الرابع: مصادر الكتاب .

*** القسم الثاني : تحقيق النص ، وكان منهجي في التحقيق على النحو التالي :**

١ - إخراج النص إخراجاً سليماً كما أراده المؤلف - إن شاء الله تعالى- واتبعت في ذلك مايلي :

أ ) مقابلة النسختين إحداهما بالأخرى، ولم أجعل إحداهما أصلاً لتقارب زمن نسخهما، وقلة الأخطاء فيهما، ومعارضتهما لبعض، واخترت الأصح منهما،وأثبته في المتن وأذكر غالباً سبب هذا الاختيار، وأشير في الهامش إلى ما في النسخة الأخرى، وإذا كان في إحدى النسختين أو في هامشيهما زيادة أضعها بين معقوفتين هكذا [...] وأنبه على ذلك في الهامش .

ب) ضبط النص والأعلام .

ج ) كتبت صيغ السماع كاملة، وأضفت قبلها كلمة قال وكتبت الأحاديث والأعلام بالرسم الإملائي المعروف .

٢ - رقمت الأحاديث والآثار ترقيماً تسلسلياً .

٣ - ذكرت أرقام الآيات وعزوتها إلى سورها .

٤ - ذكرت أرقام ورقات النسختين الخطيتين على يسار الصفحة وذلك لتيسير المراجعة لمن أراد ذلك .

٥ - ترجمت لرجال الإسناد ترجمة وافية وقد اتبعت مايلي :

أ) ذكر اسم المترجم ، ونسبه ، وشهرته ، وكنيته ، وأختم بذكر سنة وفاته والخلاف فيها إن وجد ، وأذكر طبقته إن لم تعرف سنة وفاته ، ثم أضع رموز من أخرج له من أصحاب الكتب الستة .

ب) إذا كان الرجل متفقاً على توثيقه ، فإني أكتفي بقول الحافظ ابن حجر في «التقريب» ، وأشير إلى بعض مصادر ترجمته المطولة .

جـ) إن كان الرجل ضعيفاً ، أو مختلفاً فيه ، فأحاول أن أذكر جميع ماقيل فيه ، وأرتب تلك الأقوال ، فابدأ بأقوال المعدلين ثم أقوال المجرحين ، ثم أختم بذكر قول الذهبي -إن وجد- ثم قول ابن حجر في «التقريب» ، فإن سكت فهذا يعني أني أخذت بقوله ، وإن لم أوافقه أذكر بعد المصادر قولي «قلت» وأختار حكماً آخر بناء على ماسبق من أقوال النقاد ، وغالباً مأخرج من قوله إلى قول الذهبي .

د) حرصت أن أنقل أقوال العلماء من مصادرها الأصلية حسب الإمكان ، وأذكر في نهاية الترجمة مصادرها مرتبة حسب وفاة مصنفيها ، وقد لا أذكر جميع المصادر لما في ذلك من الإطالة .

هـ) إذا تكرر رجل قد سبق أن ترجمت له فإني أذكر مرتبته وأقول تقدم في حديث رقم كذا .

٦ - حكمت على إسناد المصنف في كل حديث ، فإن كان صحيحاً اكتفيت بذلك إشارة -في الغالب- إلى صحة الحديث ، أما إن كان

الإسناد حسناً أو ضعيفاً ، فأعطي الحكم العام على الحديث ، بعد ذكر سبب تقويته من المتابعات أو الشواهد .

٧ - خرجت الأحاديث تخريجاً وافياً حسب الاستطاعة ، وقد اتبعت في ذلك مايلي :

أ ) أذكر أولاً من أخرجه عن المصنف أو من طريقه ، ثم من تابع المصنف ثم من تابع شيوخه ، وهكذا حتى أصل إلى ذكر الشواهد .

ب) حاولت استقصاء طرق الحديث حتى ولو كان في الصحيحين ، لما فيه من فائدة التعرف على كتب السنة المسندة وطرق ترتيبها .

جـ) حين يكون الإسناد صحيحاً فلا أتطرق إلى الحكم على المتابعات أو الشواهد .

د ) اعتمد في حكمي على الرجال في المتابعات والشواهد على قول ابن حجر في «التقريب» بعد النظر في أقوال النقاد القدماء .

هـ) أقدم في ترتيب مصادر التخريج البخاري ثم مسلماً ثم أصحاب السنن الأربعة وسنن الدارمي ، ثم الكتب التي التزمت الصحة ، فمسند الإمام أحمد ، ثم أرتب البقية على الترتيب الزمني للمصنفين .

و ) في المتابعات القاصرة والشواهد لا أذكر الاختلاف في ألفاظ الحديث ، وأستخدم بدلاً عن ذلك عبارات : مثله ، نحوه ، معناه.

ز ) عند العزو إلى مصادر التخريج أشير إلى الجزء والصفحة والرقم - إن وجد - وأضيف اسم الكتاب والباب للكتب الستة.

٨ - شرحت الألفاظ الغريبة في الحديث .

٩ - عرفت بالأنساب والأماكن والأعلام .

١٠ - تكلمت على فقه بعض الأحاديث مما رأيت الحاجة ماسة لبيانه وتوضيحه .

١١ - طريقة كتابة الهوامش أبدأ أولاً بهوامش خدمة المتن من ذكر مفارقات النسختين ، وشرح للغريب ، وتعريف بالأعلام ، وتكون في أرقام بهذا الشكل (١) ، (٢) ، (٣) . . . ثم أذكر بعدها رقم الحديث بين معقوفتين هكذا [. . .] ، وأدرج تحته ثلاثة عناوين : رجال الإسناد ، الحكم على الإسناد ، التخريج .

١٢ - اختصرت بعض أسماء الكتب المشهورة منعاً للإطالة ويجدها القاريء تامة في فهرس المصادر والمراجع .

- الخاتمة ، وفيها أبرز النتائج

- الفهارس وتشتمل على مايلي :

١ - فهرس الآيات القرآنية .
٢ - فهرس الأحاديث النبوية على أحرف الهجاء .
٣ - فهرس الآثار على أحرف الهجاء .
٤ - فهرس الأحاديث والآثار على الموضوعات .
٥ - فهرس بأسماء شيوخ المؤلف .
٦ - فهرس رجال الأسانيد .
٧ - فهرس الصحابة وأعلام المتن .
٨ - فهرس الأنساب .
٩ - فهرس البلدان والأماكن .
١٠- فهرس المصادر والمراجع .
١١- فهرس المحتويات .

وفي الختام أشكر الله تعالى على نعمه وآلائه الظاهرة والباطنة علي ، ثم أتقدم بالشكر لقسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية جامعة الملك

سعود ، ورئيسه الدكتور/ إبراهيم بن عبد الرحمن العروان ، لإتاحة الفرصة لي لإكمال دراستي العليا ، والموافقة على رسالتي .

كما أشكر فضيلة الشيخ الفاضل أستاذي الأستاذ الدكتور/ محمد أديب الصالح ، المشرف على الرسالة على حرصه علي ، وكريم متابعته لي ، وماقدم لي من خدمات علمية جليلة أجزل الله له المثوبة والأجر .

وأشكر كل من ساعدني في إتمام هذه الرسالة وأخص منهم أستاذي الدكتور/ شاكر ذيب فياض .

وأشكر - أيضاً- الأخ الشيخ / محمد التركي ، والشيخ/ عبد العزيز بن قاسم ، والأخ/ سعيد العنزي ، فجزاهم الله خيراً وأثابهم على ماقدموا لي من توجيهات ومساعدات إنه ولي ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

## التمهيد : ويشتمـــل علـى مبحثين

**المبحث الأول :** التعريف بكتب الفوائد وكتب الأمالي وكتب الغرائب

**المبحث الثاني :** أسباب اختيار هـــذا الكتاب

# المبحث الأول

ظهر التصنيف في السنة مبكراً ، واختلفت مناهج العلماء في ذلك ، اختلاف تنوع محمود ، هدفه خدمة السنة المشرفة ، فمن هؤلاء العلماء من عني بجمع أحاديث كل صحابي على حده وتسمى المسانيد ، ومنهم من جمع أحاديث الأحكام ، ورتبها على الأبواب الفقهية ، ومنهم من جمع الأحاديث التي حوت الألفاظ الغريبة ...

ويظهر من عنوان كتابنا ( فوائد أبي بكر القاسم بن زكريا المُطَرِّز وأماليه القديمة الغرائب الحسان ) أنه يدخل ضمن كل من كتب الفوائد وكتب الأمالي وكتب الغرائب ، وهذه الكتب ـ مع كثرتها وأهميتها ـ لم يطبع منها إلا القليل، عن طريق اجتهادات فردية ، أو رسائل علمية غير منشورة ، ولم تعرف مناهجها، ولاطرق ترتيبها حتى عند بعض المشتغلين بعلوم الحديث .

لذا رأيت أن أعرف بكتب الفوائد وكتب الأمالي وكتب الغرائب وأذكر أهميتها وطرق ترتيبها وأسرد بعضا منها،وإن كان مطبوعا أشرت إلى ذلك .

## أولا : كتب الفوائد

الفوائد : جمع فائدة ، قال الجوهري :. الفائدة ماستفدت من علم ومال (١) وقال ابن شميل : والناس يقولون : هما يتفاودان العلم أي يفيد كل منهم الآخر ، وقال الكسائي : أفَدْتُ المال أي أعطيته غيري (٢) .

ولم أعثر على تعريف اصطلاحي قديم للفوائد ، وإن كان معروفا بينهم ـ كماسيأتي ـ غير أني وجدت تعريفات لبعض المعاصرين وهي :

١ - قال المعلمي اليماني ـ رحمه الله ـ بعد أن نقل نصاً عن فوائد إسماعيل ابن الاخشيد ( وإخراجه هذا الخبر في فوائده معناه : أنه كان يرى أنه لايوجد عند غيره ، فان هذا معنى الفوائد في اصطلاحهم ) (٣)

٢ - قال الدكتور أحمد نور سيف : الفوائد نوع من المصنفات التي دون فيها مؤلفوها ما أفادوه من شيوخهم من الأصول التي سمعوها أوجمعوها من فوائد حديثية تقع في الأسانيد والمتون (٤)

٣ - قال الدكتور عبد الغني التميمي : فخلاصة القول في تعريف هذا الفن : أنه ماينتقيه المحدث من مسموعاته عن شيوخه مما يتضمن فوائد متنوعة في إسناد أو متن . (٥)

٤ - قال الدكتور حلمي كامل وهو يتحدث عن المصنفات :ومنهم من انتقى من أحاديث شيوخه ماتضمن فائدة في إسناد أو متن (٦)

٥ - قال جاسم الفهيد الدوسري : هي الكتب التي تجمع غرائب أحاديث الشيوخ،ومفاريد مروياتهم،وتشتمل على الصحيح والضعيف وهو الغالب

---

(١) الصحاح - مادة فيد - ( ٥٢١/٢ )
(٢) لسان العرب - مادة فيد - ( ١٠ /٣٦٤ ) (٣) في تعليقه علي كتاب الفوائد المجموعة للشوكاني (ص ٤٨٢)
(٤) عناية المحدثين بتوثيق الروايات (ص ٤٧)
(٥) في مقدمة تحقيقه لفوائد تمام ( ص ٢١ )
(٦) في مقدمة تحقيقه لفوائد أبي بكر الشافعي ( الغيلانيات ) ( ص ٢٤)

علي الغرائب (١) ونقله عنه علي بن حسن بن عبد الحميد الأثري (٢)

قلت : يظهر أن تعريف المعلمي اليماني أقرب الي الصحة ، لاسيما وهو الخبير بكتب الرجال وقد أستقرأ معظمها ، وتعريف الدوسري قريب منه ، ويدل على ماذكراه كثير من النصوص المبثوثة في كتب الرجال والتراجم ، منها :

* قال أبو سعيد المفضل بن محمد الجندي : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطبري قال : ما رأيت أحداً كان أخوف على نفسه ، ولا أرجي للناس من الفضيل... وسمعته يقول : لو أنك طلبت مني الدنانير كان أيسر علي من أن تطلب مني الحديث فقلت له : لوحدثتني بأحاديث فوائد ليست عندي كان أحب الي من أن تهب لي عددها دنانير ) (٣)

* قال غنجار في ( تاريخه) ...سمعت يوسف بن موسي المروزي يقول كنت بالبصرة في جامعها ،إذ سمعت منادياً ينادي : ياأهل العلم لقد قدم محمد بن إسماعيل البخاري فقاموا اليه ... وسألوه أن يعقد لهم مجلساً للإملاء فأجابهم إلى ذلك ، فقال لهم قبل أن يأخذ في الإملاء : ياأهل البصرة أنا شاب وقد سألتموني أن أحدثكم وسأحدثكم بأحاديث عن أهل بلدكم تستفيدونها - يعني ليست عندكم - قال : فتعجب الناس من قوله فأخذ في الاملاء فقال : حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبله ببلدكم قال : حدثني أبي عن منصور وغيره عن سالم بن أبي الجعد ...ثم قال هذا ليس عندكم عن منصور ، انما هو عندكم عن غير منصور ، فأملى عليهم مجلساً من هذا النسق يقول في كل حديث : روى فلان هذا الحديث عندكم كذا فأما من رواية فلان - التي يسوقها - فليست عندكم ) (٤) .

* قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، لانعرفه إلا من حديث أبي كريب عن يونس بن بكير ، وقد رواه غير واحد من كبار أهل الحديث عن أبي كريب بهذا الحديث ، وسمعت محمد بن إسماعيل يحدث بهذا عن أبي كريب ووضعه في كتاب الفوائد (٥)

---

(١) الروض البسام في ترتيب وتخريج فوائد تمام (٥٢/١)

(٢) في مقدمة تحقيقه لفوائد أبي الشيخ الاصبهاني (ص ٢٠)

(٣) حلية الأولياء ( ٨ / ٨٦-٨٧) تهذيب الكمال ( ٢٩٢/٢٣-٢٩٣)

(٤) هدي الساري مقدمة فتح الباري (ص ٤٨٦) وانظر تاريخ بغداد (١٥/٢)

(٥) جامع الترمذي (٦٤٥/٥)

* قال ابن عدي – في ترجمة حسان بن إبراهيم الكرماني – : وسمعت أبا عروبة يقول : كان حديثه كلها فوائد أي غرائب (١)
* قال ابن عدي : سمعت عبدان يقول : سمعت فضلك الرازي وجعفر بن الجنيد يقولان : المعمري كذاب ، ثم قال لي عبدان : حسداً لأنه كان رفيقهم فأنا معهم ، فكان المعمري إذا كتب حديثا غريبا لايفيدهما (٢)
* قال شعبة : أفادني الحسن بن عمارة عن الحكم قال : أحسب سبعين حديثاً فلم يكن لها أصل (٣)
* قال حميد بن زنجويه لعلي بن المديني : إنك تطلب الغرائب ، فأت عبد الله ابن صالح فاكتب عنه كتاب معاويه بن صالح تستفد مائتي حديث (٤)

فدل هذان التعريفان والنصوص التي سقناها على أن كتب الفوائد تضم أحاديث عزيزة غريبة عند مصنفيها ، فهم يجتهدون في اختيار الأحاديث التي يظنون أنها لاتوجد عند غيرهم . وتجمع كتب الفوائد أحاديث وآثاراً ونصوصاً مسندة من غرائب وأفراد الرواة ، إما أن تكون بتفرد المصنف نفسه ، أو يكون بتفرد شيخه، وربما يكون التفرد في طبقات الراوة العليا ،ولذا نجد الفوائد لاتناسق بين أحاديثها ، ولاتآلف بين موضوعات هذه الآحاديث ، فليست مرتبة على الأبواب الفقهيه، ولاتجمع مرويات الصحابي في مكان واحد ، أو تجمع مرويات الشيخ في مكان واحد .
وأحاديث الفوائد لاتعني الضعف ، وإن روي عن الامام أحمد قوله : إذا سمعت أصحاب الحديث يقولون هذا حديث غريب أو فائدة ، فاعلم أنه خطأ ، أودخل حديث في حديث ، أو خطأ من المحدث ، أو حديث ليس له إسناد (٥)
قلت : هذا قاله الامام أحمد من باب الغالب لاحكماً عاماً عليها .

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٧٤/٢) كذا وردت هناك ولعلها « أحاديثه كلها »
(٢) المرجع السابق (٣٣٧/٢)
(٣) المرجع السابق (٢٨٣/٢)
(٤) تهذيب التهذيب (٤٨٠/٥)
(٥) الكفاية في علوم الرواية (ص١٧٢)

## أقسام كتب الفوائد :

بالنظر إلى بعض عناوين كتب الفوائد والنظر في مضمون بعضها يمكن تقسيمها إلى أقسام :

١ - ماجمع غرائب وفوائد الأحاديث عامة ، مثل فوائد تمام (١) وفوائد أبي بكر الشافعي المعروفة بالغيلانيات (٢) وفوائد السراج (٣) وفوائد أبي بكر المقريء (٤) .

٢ - كتب اقتصرت على غرائب وفوائد شيخ معين مثل : «فوائد أبي سعد محمد ابن عبد الرحمن الكنجر وذي»جمع البيهقي (٥) «وفوائد ابن قانع وغيره» لأبي علي الحسن بن إبراهيم بن شاذان البزار (٦) «والفوائد المنتقاة عن الشيوخ الثقات من حديث أبي الحسين محمد بن أحمد الأخميمي» لعبد الغني بن سعيد الأزدي (٧) .

٣ - كتب تجمع فوائد أهل بلد معين مثل : " فوائد البصريين " لأبي زرعة (٨) "وفوائد العراقيين" لأبي سعيد النقاش (٩) وكذلك لابن أبي الدنيا (١٠)

---

(١) حققه عبد الغني التميمي وقدمه رسالة دكتوراه إلى جامعة أم القرى،وحققه حمدي السلفي ونشرته دار الرشد،وخرج أحاديثه جاسم الفهيد الدوسري وسماه ( الروض البسام في ترتيب وتخريج فوائد تمام )

(٢) حققه حلمي كامل وقدمه رسالة دكتوراه إلى جامعة أم القري .

(٣) حققه أكرم المسندي وقدمه رسالة دكتوراه إلى الجامعة الإسلامية،انظر دليل الرسائل العلمية إعداد زيد الحسين (ص ٣٤١)

(٤) التحبير في المعجم الكبير (٤٣٣/٢) المجمع المؤسس ( ١٥٢/٢) تاريخ التراث العربي (٤١٦/١)

(٥) فتح الباري (٥٣/١١) الرسالة المستطرفه (ص٩٣)

(٦) تاريخ التراث العربي (٤٧٦/١)

(٧) سير أعلام النبلاء (٥/ ٣٢١) تاريخ التراث العربي (٤٦٢/١ )

(٨) سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٧٠٦/٢)

(٩) طبع بتحقيق مجدي السيد إبراهيم ونشرته مكتبة القرآن .

(١٠) سير أعلام النبلاء (١٦٦/١٧)

ولأبي الشيخ الأصبهاني (١) ولأبي عبد الله الحاكم (٢) و«فوائد الأصبهانيين» لأبي الشيخ الأصبهاني (٣) و«فوائد الرازيين» لابن أبي حاتم (٤) و«فوائد الكوفيين» لأبي الغنائم محمد بن علي الكوفي (٥) «وفوائد البلخيين» لأبي بكر بن طرخان (٦) و«فوائد خراسان» لمحمد بن عمر العثماني (٧) .

٤ - كتب تخرج أحاديث الفوائد عن الشيوخ الثقات أو بشرط الصحة أو الحسن مثل «الفوائد المنتقاه الأفراد عن الشيوخ الثقات» لأبي محمد خلف الواسطي(٨) و«الفوائد الحسان عن الشيوخ الثقات» لابي بكر النقور(٩) و«الفوائدالعوالي المؤرخة من الصحاح والغرائب لأبي القاسم التنوخي تخريج أبي عبد الله الصوري (١٠) و«الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان» وهو الجزء الخامس المعروف بـ «جزء الألف دينار» (١١) و«الفوائد المنتقاة الغرائب العوالي عن الشيوخ الثقات» لابي طاهر المخلص (١٢) كما أننا نجد أحيانا كثيرة من كتب الفوائد مايسمي بـ «الفوائد المنتقاة» مر ذكر بعضها - أو «فوائد ... انتقاء ...» مثل فوائد أبي علي الصواف انتقاء الدراقطني(١٣) أو (فوائد ...تخريج ...) مثل فوائد أبي عمرو بن منده

---

(١) التحبير في المعجم الكبير (١/١٦١)
(٢) الإرشاد (٣/٨٥٢)
(٣) طبقات المحدثين بأصبهان (٢/٨٢) التحبير في المعجم الكبير (١/١٦١)
(٤) الإرشاد (٢/٧٩٠)
(٥) صلة الخلف (ص ٣٢٦)
(٦) الإرشاد (٣/٩٢٥)
(٧) فهرس مجاميع الظاهرية للسواس (١/٢٦٨)
(٨) تاريخ التراث العربي (١/٤٥٣)
(٩) فهرس مخطوطات الظاهرية المجاميع للسواس (١/٢٤٨)
(١٠) طبع بتحقيق عمر عبد السلام التدمري ونشرته موسسة الرسالة .
(١١) طبع بتحقيق بدر البدر ونشرته دار النفائس .
(١٢) فهرس الفهارس والأثبات ( ٣/٩٢١)
(١٣) طبع الجزء الثالث منه بتحقيق محمود الحداد ونشرته دار العاصمة .

تخريج أبي القاسم بن منده (١) و «الفوائد المنتخبة الغرائب لأبي القاسم المهرواني» تخريج الخطيب (٢) وهذا يعني أن المحدثين الكبار - أمثال الدارقطني والخطيب - يختارون وينتقون من غرائب أحاديث شيوخهم أو شيخ معين مما لايجدونه عند غيره ، قال الخطيب : وإذا كان المحدث مكثرا وفي الرواية متعسرا ، ينبغي للطالب أن ينتقي حديثه وينتخبه فيكتب عنه مالايجده عند غيره ويتجنب المعاد من رواياته ) (٣) أقول - من باب الاحتمال - أنه إذا أضيفت كلمة (المنتقاة ) إلى كتب الفوائد فتكون الأحاديث أغرب وأقل وجودا .

ومما يجدر ذكره أن كتب الفوائد كثيرةٌ جدا ، ولعل ما ذكره العلماء من كتب الفوائد،وما وصل إلينا مخطوطاً منها يربو على المائتين تتروح بين جزء صغير وكتاب كبير ، بل يندر أن تجد مُصَنِّفاً عاش في نهاية القرن الثالث والقرن الرابع والخامس إلا وله كتاب في الفوائد (٤)

**أهميتها**

ذكرنا فيما سبق موضوع كتب الفوائد ، وهي الأحاديث الغرائب ، والأحاديث التي يرى المصنف أنها لاتوجد إلاعنده ، وبهذا تكمن الأهمية القصوى

---

(١) طبع الجزء الأول منه بتحقيق مسعد عبد الحميد ونشرته دارالصحابة بطنطا
(٢) فهرس مخطوطات الظاهرية للألباني (ص٢٦٨) وعندي الجزء الثاني منها
(٣) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١٥٥/٢) ولعلك لاحظت أن بعض الكتب قد يندرج في أكثر من قسم .
(٤) انظر للمصنفات التي تعني بذكر كتب الفوائد مثل :
التحبير في المعجم الكبير -الفهرس- (٦٢٧/٢) سير أعلام النبلاء - فهرس الكتب - (٧٢٤/٢٤) الجمع المؤسس للمعجم المفهرس - فهرس الكتب- (١٨٣/٣-١٨٧) معجم المصنفات الواردة في فتح الباري ( ص ٣١١- ٣٢٤) معجم الشيوخ لابن فهد -الفهرس- ( ص ٥٧١-٥٧٢) صلة الخلف بموصول السلف ( ص ٣٢٥-٣٣٤) الرسالة المستطرفة (ص ٩٤-٩٧) تاريخ التراث العربي- الفهارس-(٥٠٩/٤-٥١٢)

لكتب الفوائد ، وهي احتواؤها على أحاديث وآثار ونصوص لاتوجد أو قل أن توجد في مصادر أخرى ، كما أن المؤلف في الفوائد قد يرمي في تأليفه إلي أمور معينة من لطيفة في الاسناد ، أو إثبات لفظة معينة في حديث ، أو طريق لاثبات متن حديث ، أو القصد إلى علو في الإسناد ، أو موافقة لمؤلف من المؤلفين أوغير ذلك من الفوائد المتعددة التي يلاحظها من يدرس مثل هذه المصنفات .

ويدل على ذلك أن الحافظ ابن حجر في شرحه لصحيح البخاري اعتمد فى وصل بعض معلقات الصحيح (١) ، وإثبات سماع المدلسين (٢) ، وتعيين المبهمين(٣) ، وإيراد متابعين لمن يظن تفردهم بالحديث (٤) ، والزيادات في المتون التي تعين في شرح الحديث (٥) ، والترجيح بين روايات الصحيح (٦) ... على كثير من كتب الفوائد .

---

(١) فتح الباري - مثلا - ( ٢/٥٢) و (٣٥/٧)
(٢) المرجع السابق ( ١/ ١٢٦) و(١٤٠/٢)
(٣) المرجع السابق (٤٥٤/١٠) و(٣١٠/٨)
(٤) المرجع السابق (٥٩/٤) و(٤٧٨/١١)
(٥) المرجع السابق (١١٦/٤) و (٨٢/٧)
(٦) المرجع السابق (٢٩٩/١٣)

## ثانيا : كتب الأمالي

### تعريف الإملاء والأمالي :

**قال الجوهري** : وأمليت الكتاب أُمْلي ، وأَمْلَلْتُهُ أُمِلُّهُ ، لغتان جيد تان جاء بهما القرآن (١) واسْتَمليْتُهُ الكتاب : سألته أن يُمْلِيه علي (٢) قال السخاوي : ويجوز أن يكون أصل أمليت أمللت، فاستثقل الجمع بين حرفين في لفظ واحد فأبدلوا من أحدهما ياء (٣)

وقال حاجي خليفة : الأمالي : جمع الإملاء وهو أن يقعد عالم،وحوله تلامذته بالمحابر والقراطيس،فيتكلم العالم بما فتح الله سبحانه وتعالى عليه من العلم ، ويكتبه التلامذة فيصير كتاباً،ويسمونه الإملاء والأمالي ، وكذلك كان السلف من الفقهاء والمحدثين وأهل العربية وغيرهم ...وعلماء الشافعية يسمون مثله التعليق (٤) .

وقال البستاني – بعد أن نقل ماذكره حاجي خليفة -:وأما الأن فهو أن يتكلم المعلم في المدرسة،أو يقرأ شيئاً من كتاب،فيكتبه التلامذة أما لجمع بعض القواعد أو لتعليمهم ضبط الكتابة والتهجية.وقد صار الآن في المدارس فرعا من فنون التعليم (٥) .

**قال الكتاني** : ... الأمالي جمع إملاء ، وهو من وظائف العلماء قديماً ، وخصوصاً الحفاظ من أهل الحديث ، وطريقهم فيه أن يكتب المستملي في أول القائمة : هذا مجلس أملاه شيخنا فلان بجامع كذا،في يوم كذا ، ويذكر التاريخ ،

---

(١) يريد قوله تعالى ﴿ فهي تملى عليه بكرة وأصيلا ﴾ الفرقان آية ٥ ، وقوله تعالى ﴿ وليملل الذي عليه الحق ﴾ البقرة آية ٢٨٢

(٢) الصحاح – مادة ملا – (٢٤٩٦/٦)

(٣) فتح المغيث (٣٤٤/٢)

(٤) كشف الظنون (١٦١/١)

(٥) دائرة المعارف (٣٥٢/٤)وقال سعيد الخوري : الأمالي : الأقوال والملخصات ومايُمَلى وكأنه جمع أملية كا لاحجيّة والأحاجي . أقرب الموارد – مادة ملا – (١٢٤٢/٢)

ثم يورد المملي بأسانيده أحاديث وآثاراً ، ثم يفسر غريبها ، ويورد من الفوائد المتعلقة بها بإسناد أو بدونه مايختاره ويتيسر له (١) ولعلك لاحظت أن تعريف الكتاني خاص بالأمالي الحديثية وأما بقية التعاريف فهي للأمالي عموماً .

## تاريخ الإملاء

ظهر الإملاء مع ظهور الإسلام وانتشار الدعوة ، فقد أملى النبي ﷺ الكتب إلى الملوك ، وفي المصالحة يوم الحديبية ، وكان الإملاء في الصدر الأول فاشياً كثيراً ، فقد أملى واثلة بن الأسقع رضي الله عنه الأحاديث على الناس وهم يكتبونها ، ثم سار التابعون ومن بعدهم من العلماء ممن يطول سردهم ويتعسر عدهم من المتقدمين والمتأخرين على هذه السنة ، ثم ماتت الحفاظ ودرس الإملاء بعد موت ابن الصلاح ، فافتتحه العراقي سنة ست وتسعين وسبعمائة فأملى أربعمائة وبضعة عشر مجلساً (١) إلي سنة موته سنة ست وثمانمائة ، ثم أملي بعده ولده ولي الدين ، والسراج ابن الملقن ، ثم أملى الحافظ ابن حجر بالشام وحلب ومصر ، ثم انقطع الإملاء فترة من الزمن ، فجاء السخاوي فأملى في مكة والقاهرة فبلغ عدد ماأملاه نحو الستمائة مجلس ، وأملى ـ أيضاً ـ السيوطي سنة ثنتين وسبعين فأملى مائه وثلاثين مجلساً (٢) .

## آداب الإملاء :

ذكر العلماء آداباً لمجلس الإملاء ، ولم تكن قواعد يجب الأخذ بها ، ولكنهم ذكروها نتيجة استقراء لحال مجالس الإملاء في القديم ، وسار عليها المتأخرون ، منها :

١ ـ استعداد الشيخ للإملاء ، بالطهارة والتطيب ، وتسريح لحيته ، والجلوس بهيبة ووقار في مكان مرتفع في صدر المجلس .

---

(١) الرسالة المستطرفة (ص١٥٩)

(١) طبعت بعض المجالس بتحقيق محمد بن عبد المنعم ونشرتها مكتبة السنة

(٢) انظر فتح المغيث ( ٣٣٤/٢ ـ ٣٣٥ ) وتدريب الراوي ( ١٢٨/٢ ) الرسالة المستطرفة ( ص٥٩ )

٢ ـ استحباب أن يبدأ المملي أو المستملي بقراءة شيء من القرآن ، ثم يسمي الله ويحمده ويصلي على نبيه ﷺ ، واستحب بعضهم أن يختم المجلس ببعض النوادر والحكايات اللطيفة مما له علاقة بما أملاه .

٣ ـ أن يتخذ مستملياً ـ أو أكثر ـ إذ اكثر الجمع ، وأن يكون جهوري الصوت ، ذكياً ، فطناً ، وأن يكون جالساً بمكان عالٍ أو قائماً على رجليه ، وأن يدعو لشيخه المملي عند البدء في الإملاء ويقول : مَنْ ذَكَرتَ ( أي من الشيوخ ) ، أو مَا ذَكَرتَ ( أي من الأحاديث ) .

٤ ـ لا يكثر عقد مجلس الإملاء حتى لا يمل ، وأن يحدد يوماً في الأسبوع ، واختلفوا في تعيينه .

٥ ـ أن يختار المملي الأحاديث التى تناسب السامعين ، فإن كانوا من العامة اختار لهم الأحاديث المتعلقة بفضائل الأعمال ، والتزهيد في الدنيا ، ويتجنب المشكل من الحديث ـ الذي لا تحتمله عقولهم ـ وأحاديث الرُّخص ، وما شجر بين الصحابة رضي الله عنهم ، وإن كانوا من طلبة العلم والمتفقهة فيختار لهم أحاديث الأحكام (١) .

## أنواع كتب الأمالي :

لم تكن مجالس الإملاء مقتصرة على إملاء الحديث وعلومه ، بل كانت تشمل أنواع العلوم الشرعية واللغوية والأدبية ، وإن كانت الأمالي الحديثية أكثر كتب الأمالي شيوعاً وانتشاراً ويمكن تقسيمها إلى :

أ ) الأمالي التفسيريه ، ومنها :

١ ـ الأمالي الشارحة على مفردات الفاتحة للرافعي (٢)

٢ ـ الأمالي على القرآن للسيوطي .

---

(١) انظر الجامع لأخلاق الراوي ( ٢/٥٥ ـ ٨٢ ) أدب الإملاء والإستملاء ( ١ـ٢/ ـ ٨٣ ـ ٤٣٥ ) فتح المغيث ( ٢/٣٣٣ ـ ٣٤١ ) تدريب الراوي ( ٢/١٢٠ ـ ١٢٨ )

(٢) سير أعلام النبلاء ( ٢٢/ ٢٥٣ ) فتح الباري ( ١١/ ٢٩٧ ) كشف الظنون ( ١/١٦٤ )

ب ) الأمالي الفقهية والأصولية ، ومنها :

١ ـ أمالي الإمام الشافعي في الفقه .

٢ ـ أمالي أبي يوسف الحنفي .

٣ ـ أمالي ظهير الدين الحنفى في الفقه .

٤ ـ أمالي الإمام فخر الدين قاضيخان في الفقه .

٥ ـ أمالي صدر الإسلام البزدوي في الفروع (١)

جـ ) الأمالي اللغوية ، ومنها :

١ ـ أمالي ثعلب أبي العباس أحمد بن يحيي الشيباني (٢)

٢ ـ أمالي الزجاج أبي إسحاق بن إبراهيم النحوي (٣)

٣ ـ أمالي ابن دريد (٤) وهي في العربية ولخصها السيوطي وسماه « قطف الوريد » (٥)

٤ ـ أمالي القالي أبي علي إسماعيل بن القاسم (٦)

د ) الأمالي الأدبية ، ومنها :

١ ـ أمالي اليزيدي أبي عبد الله محمد بن المبارك (٧)

٢ ـ أمالي ابن الشجري أبي السعادات هبة الله بن علي (٨)

٣ ـ أمالي الصفوة من أشعار العرب (٩)

---

(١) كل ماسبق من كتب في كشف الظنون ( ١/١٦٤ ـ ١٦٥ )

(٢) سير أعلام النبلاء ( ١٤/٦ ) فتح الباري ( ٢/٢٥٣ ) وطبع باسم « مجالس ثعلب » بتحقيق عبد السلام هارون ونشرته دار المعارف القاهرة .

(٣) كشف الظنون (١/١٦٤ )

(٤) فتح الباري (٢/٤٨٠)

(٥) كشف الظنون ( ١/١٦٢)

(٦) طبع عدة مرات .

(٧) طبع بتحقيق عبد الله العلوي الحسيني ونشرته دار عالم الكتب ببيروت .

(٨) وفيات الأعيان (٦/٤٥) وهو مطبوع مصور من النسخة الإسلامبولية .

(٩) كشف الظنون (٢/١٦٥)

هـ ) الأمالي الحديثية ، ومنها :

١ ـ الأمالي في آثار الصحابة لعبد الرزاق (١)

٢ ـ أمالي المحاملي (٢)

٣ - أمالي أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة (٣)

٤ - أمالي الخلال أو مجالس الخلال العشرة (٤)

٥ - أمالي أبي بكر بن مردويه (٥)

٦ - أمالي أبي القاسم الحُرْفي (٦)

٧ - أمالي أبي نعيم الأصبهاني (٧)

٨ - أمالي الشجري ليحيي بن الحسين الجرجاني الشجري الشهيره بالامالي الخميسيه رتبه محيي الدين القرشي (٨)

٩ - أمالي أبي بكر النَّجَّاد (٩)

١٠- المجالس الخمسة للسِّلَفي التي أملاها بسلماس (١٠)

١١- أمالي أبي سعيد النقاش (١١)

١٢- أمالي أبي القاسم بن بشران (١٢)

---

(١) طبع بتحقيق مجدي السيد ونشرته مكتبة القرآن .

(٢) حققه إبراهيم القيسي وقدمه رساله دكتواره الى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،وطبع ونشرته المكتبة الإسلامية .

(٣) التحبير في المعجم الكبير (٢/١٠) المجمع المؤسس ( ٢/٣٧٧)

(٤) طبع بتحقيق مجدي فتحي السيد ونشرته دار الصحابه للتراث .

(٥) سير أعلام النبلاء (١٧/٣٠٨) والمجمع المؤسس (٢/١٥٣) وقد طبع ثلاثة مجالس من أماليه بتحقيق محمد ضياء الرحمن الأعظمي ونشرته دار علوم الحديث .

(٦) حققه خالد راجح وقدمه رسالة ماجستير إلى جامعة الملك سعود كلية التربية .

(٧) طبع مجلس منه بتحقيق ساعد بن عمر ونشرته دار الصحابه للتراث .

(٨) طبع على نفقة محمد الباز مطبعة الفجاله ، وهو غير المتقدم .

(٩) المجمع المؤسس (١/٥٠٠) تاريخ التراث العربي (٣/٢٣٧) .

(١٠) طبع بتحقيق أبي عبيدة مشهور بن حسن ، ونشرته دار الصميعي .

(١١) التحبير في المعجم الكبير (٢/٤٧) تاريخ التراث العربي ( ٤/١٨٧)

(١٢) المجمع المؤسس (١/١٣٥) كشف الظنون (١/١٦٣)

١٣ - أمالي أبي القاسم بن عساكر (١)
١٤ - أمالي الحافظ ابن ناصر الدين (٢)
١٥ - أمالي ابن حجر أكثرها حديث أملاها في مدينة حلب (٣) ، منها أماليه في تخريج أحاديث « الأذكار » للنووي المسمى ( نتائج الأفكار ) (٤) (٥)

و) أمالي تضمنت أكثر من فن ، ومنها :
١ - الأمالي في المشكلات القرآنية والحكم والأحاديث النبويه لأبي القاسم عبدالرحمن بن القاسم الزجاج (٦)
٢ - الأمالي لابن الحاجب (٧) ، مجلد فيه تفسير وفوائد شتى في النحو على مواضع من المفصل ومواضع من الكفاية في غاية التحقيق (٨)
٣ - أمالي السهيلي في النحو واللغة والحديث والفقه (٩)
٤ - أمالي الشريف المرتضى واسمه غرر الفوائد ودرر القلائد (١٠)

---

(١) المجمع المؤسس (١٣٢/١) وطبع مجلسان منه : ذم من لايعمل بعلمه، والثاني : ذم قرناء السوء ، بتحقيق محمد مطيع الحافظ ونشرته دار الفكر .
(٢) طبع المجلس الأول منها بتحقيق محمود الحدادونشرته دار العاصمة .
(٣) كشف الظنون (١٦٢/١)
(٤) طبع بتحقيق حمدي السلفي ونشرته مكتبة المثنى ببغداد ، والكتاب ناقص انظر مقدمة المحقق ص ٧
(٥) كتب الأمالي الحديثيه كثيرة ، للاستزادة انظر :التحبير في المعجم الكبير - فهرس الكتب-(٦٠٩/٢) سير أعلام النبلاء - فهرس المؤلفات -(٦٦٢/٢٤) ، المجمع المؤسس - فهرس الكتب - (١٢٣/٣-١٢٧) معجم المصنفات الواردة في فتح الباري (ص٧٦-٨١) صلة الخلف (ص٩٥-١٠٠) كشف الظنون (١٦١/١-١٦٦) تاريخ التراث العربي - فهرس الكتب-(٤٢٠/٤-٤٢٢) ، مقدمة كتاب ثلاثه مجالس من أمالي ابن مردويه للدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي ( ١٨-٢٥)
(٦) الرسالة المستطرفة (ص١٦١) وطبع ونشرته دار الكتاب العربي ، والزجاج هذا غير المتقدم .
(٧) فتح الباري (٣١/١) وقد طبع بتحقيق فخر صالح قدارة ونشرته دار الجيل وطبع بعنوان «الأمالي النحوية» بتحقيق هادي حسين ونشرته عالم الكتب .
(٨) كشف الظنون (١٦٢/٢)
(٩) طبع بتحقيق إبراهيم البنا ونشرته مكتبة التراث .
(١٠) حققه أبو الفضل إبراهيم ونشرته دار الكتاب العربي .

## أهمية الإملاء وفوائده :

سأذكر هنا الفوائد المتعلقة بإملاء الحديث ، وقد يدخل بعض هذه الفوائد في الإملاء عموما :

١- الإملاء من أرفع وجوه الرواية والسماع ، بل هو أرفعها عند الأكثرين قال الخطيب : يستحب عقد مجالس لإملاء الحديث ، لأن ذلك أعلى مراتب الراوين، ومن أحسن مذاهب المحدثين (١) وقال السِّلَفي :

| | |
|---|---|
| واظب على كتب الأمالي جاهداً | من ألسن الحفاظ والفضلاء |
| فأجل أنواع العلوم بأسرها | مايكتب الإنسان في الإملاء (٢) |

٢ - اعتناء المملي بطرق الحديث وشواهده ، بحيث يتقوي ويثبت لأجلهاحكم له بالصحة أوغيرها ، ويترتب على ذلك إظهار الخفي من العلل .

٣ - البعد عن الخطأ والتصحيف في الأسانيد والمتون .

٤ - ماتثمره لدى المملين والسامعين من الفضائل الكثيرة ، منها : التبليغ عن الرسول ﷺ ، وكتابة حديثه ، والإجتماع في بيت من بيوت الله للذكر .

٥ - يذكر الشيخ المملي كثيراً من الفوائد المتعلقة بالأحاديث من تفسير غريب أو تعيين مبهم ، أو حكم فقهي ....

٦ - الإقتداء بالسلف الصالح قال الخطيب : مع مافيه -مجلس الإملاء- من جمال الدين ، والاقتداء بالسلف الصالحين (٣)

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي (٢/٥٥)
(٢) فتح المغيث (٢/٣٣٣)
(٣) الجامع لأخلاق الراوي (٢/٥٥)

## ثالثا : كتب الغرائب

**الغريب لغة :**

قال ابن منظور : والغَرْبُ : الذهاب والتَنَحيٌ عن الناس ... والغُرْبَةُ والغَرْبُ : النَّوى والبعد ...وغَرَبَ أي بَعُدَ ...والتَّغرُّب : البُعْد ... وغَرِيب : بعيد عن وطنه والجمع غُرَباء ... والغريب : الغامض من الكلام (١) فمن معاني الغريب لغة:البعيد والنائي وهو ماينا سب المعنى الاصطلاحي للغريب .

أما اصطلاحا فله تعريفات عدة نختار منها ما يلي :

١ - قال الحافظ أبو عبد الله بن منده : الغريب من الحديث كحديث الزهري وقتادة ، وأشباههما من الأئمة ممن يجمع حديثهم إذا انفرد الرجل عنهم بالحديث يسمي غريبا فإذا روى عنهم رجلان وثلاثة واشتركوا في حديث يسمي عزيزاً ، فإذا روى الجماعة عنهم حديثاً سمي مشهوراً (٢) قال العراقي: وكذا قال الحافظ محمد بن طاهر المقدسي ، وكأنه أخذه من كلام ابن مندة (٣)

٢ - قال ابن الصلاح : الحديث الذي يتفرد به بعض الرواة ، يوصف بالغريب ، وكذلك الحديث الذي يتفرد فيه بعضهم بأمر لا يذكره غيره ، إما في متنه وإما في إسناده .(٤)

٣ - قال الشهاب الخوي : إنه مايكون متنه أوبعضه فرداً عن جميع رواته فيتفرد به الصحابي ، ثم التابعي ، ثم تابع التابعي وهلم جرا ، أو مايكون مروياً بطرق عن جماعة من الصحابه وينفرد عن بعضهم تابعي أو بعض رواته.(٥)

٤ - قال الميانشي : إنه ما شذ طريقه،ولم يعرف راويه بكثرة الراوية .(٦)

٥ - قال الحافظ ابن حجر : والغريب هو ما يتفرد بروايته شخص واحد في أي موضع وقع التفرد به من السند.(٧)

---

(١) لسان العرب - مادة غرب -(١٠/٣١-٣٣) وانظر للمعاني الكثيرة للغرب في القاموس المحيط - مادة غرب - (ص ١٥٣)

(٢) مقدمة ابن الصلاح (ص ١٣٦)

(٣) شرح ألفية الحديث (ص٣١٧)

(٤) مقدمة ابن الصلاح (ص١٣٦)

(٥) فتح المغيث (٣/٣٠)

(٦) المصدر السابق (٣/٣٠)

(٧) نزهة النظر شرح نخبة الفكر (ص٢٥)

يلاحظ مماسبق أن تعريف ابن مندة تعريف لا ينطبق إلا على جزئية من الغريب فلا يشمل ما انفرد به ماليس من الأئمة المشهورين ممن لا يجمع حديثه وهو يسمى غريباً . كما أن تعريف الميانشي اقتصر فيه على من لم يعرف بكثرة الرواية مع أن الحديث الغريب قد يكون من المعروفين بكثرة الراوية . والشهاب الخوي أدخل ما انفرد به الصحابي في الغريب وتعريفا ابن الصلاح وابن حجر متقاربان ، وإن كان تعريف ابن حجر هو ماتميل إليه النفس لاختصاره ودقته .

**أقسام الغريب :**

أ - باعتبار موطن الغرابة

بناء علي ماسبق من تعاريف يمكن تقسيم الغريب إلى أقسام قال ابن كثير : أما الغرابة فقد تكون في المتن بأن يتفرد بروايته راوٍ واحد ، أوفي بعضه ، كما إذا زاد فيه واحد زيادة لم يقلها غيره ... وقد تكون الغرابة في الإسناد، كما إذا كان أصل الحديث محفوظا من وجه آخر أو وجوه ، لكنه بهذا الإسناد غريب (١)

وقال ابن حجر : ثم الغرابة إما أن تكون في أصل السند ، أي في الموضع الذي يدور الإسناد عليه ، ويرجع - ولو تعددت الطرق - إليه ، وهو طرفه الذي فيه الصحابي ، أولا يكون كذلك ، بأن يكون التفرد في أثنائه ، كأن يرويه عن الصحابة أكثر من واحد ، ثم يتفرد بروايته عن واحد منهم شخص واحد ، فالأول : الفرد المطلق والثاني : الفرد النسبي ، سمي نسبياً لكون التفرد فيه حصل بالنسبة إلى شخص معين وإن كان الحديث في نفسه مشهوراً ، إلا أن أهل الاصطلاح غايروا بينهما من حيث كثرة الاستعمال وقلته ، فالفرد أكثر ما يطلقونه على الفرد المطلق،والغريب أكثر ما يطلقونه على الفرد النسبي . (٢)

ب - باعتبار الصحة والضعف

قال ابن الصلاح : ثم إن الغريب ينقسم إلى : صحيح كالأفراد المخرجه في الصحيح وإلى : غير صحيح ، وذلك هو الغالب على الغرائب (٣)

---

(١) مختصر علوم الحديث مع الباعث الحثيث (ص١٤١)
(٢) نزهة النظر ( ص ٢٧)
(٣) مقدمة ابن الصلاح (ص ٢٤٤)

## كتب الغرائب ومظانها

كل ما سبق ذكره من كتب الفوائد فهو من مظان الغرائب ، ويمكن تقسيم كتب الغرائب إلى أقسام كما سبق تقسيم كتب الفوائد :

١ - ما جمع غرائب حديث شيخ معين مثل «غرائب شعبة» لأبي عبد الله بن مندة (١) وقيل لولده أبي عمرو بن عبد الوهاب (٢) ولأبي الحسين بن المظفر (٣) ومثل « غرائب مالك»لأبي بكر بن المقريء ، (٤)وللسجزي (٥) ولابن الجارود (٦) وللطبراني ، (٧) ولابن المظفر (٨) ، وللدارقطني (٩) ، و لقاسم ابن أصبغ (١٠) ، ولابن عساكر (١١)

٢ ـ كتب تجمع غرائب أهل بلد معين .

مثل «ماتفرد به أهل الأمصار من السنن» لأبي داود السجستاني (١٢) و «ماانفرد به أهل المدينة من السنن » و « ماانفرد به أهل خراسان » و «غرائب الكوفيين » و« غرائب البصريين » كلها لابن حبان البستي (١٣) و أفراد الشاميين » لمسلم بن الحجاج (١٤)

٣ ـ كتب تجمع غرائب الأحاديث عامة .

---

(١) المجمع المؤسس ( ٤٢٦/٢) سير أعلام النبلاء( ٣١١/١٩)

(٢) الرسالة المستطرفة (ص١١٣)

(٣) حققه عبد الله الغصن وقدمه رسالة ماجستير إلي جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية

(٤) المجمع المؤسس (٢٨١/٢)

(٥) ، (٦) سير أعلام النبلاء (٨٦/٨)

(٧) الرسالة المستطرفة (ص١١٣)

(٨) تاريخ التراث العربي (٤١٥/١ ) و(١٤١/٣) وفهرس مجاميع الظاهرية للسواس (٢٣٣/١)

(٩) تعجيل المنفعة (ص١١) فتح الباري (٥٨/١)

(١٠) الرسالة المستطرفة (ص١١٣)

(١١) سير أعلام النبلاء ( ٥٥٩/٢٠)

(١٢) تقريب التهذيب (ص٧٦)

(١٣) سير أعلام النبلاء (٩٥/١٦)

(١٤) سير أعلام النبلاء (٥٧٩/١٢)

مـثل « الأفـراد والـغـرائب من حـديث رسـول الله صلى الله عليـه وسلم » للدارقطني(١) قال السخاوي : وكتاب الدارقطني حافل في مائة جزء حديثية ، سمعت منه عدة أجزاء ، وعمل أبو الفضل بن طاهر أطرافه . (٢)

و « الأفـراد » لأبي حفص بن شاهين (٣) و « الأفراد الغرائب المخرجه من أصول الشيخ أبي الحسن بن رزيق » تخريج أبي محمد خلف الواسطي (٤)

و « الأفراد » لابي علي الحسن بن شاذان (٥) و « الأفـراد » لابن أبي داود (٦) و « غرائب الصحيح وأفراده » للضياء المقدسي (٧) و « أفراد مسلم » لعبد الغني المقدسي (٨).

ومن مظان الغريب في كتب السنة الأخرى مايلي :

١ ـ مسند البزار (٩) قال ابن حجر : ومن مظان الأفراد مسند أبي بكر البزار فإنه أكثر من إيراد ذلك وبيانه (١٠)

٢ ـ المعجم الأوسط (١١) والصغير للطبراني قال الذهبي : و « المعجم الأوسط »

---

(١) المجمع المؤسس ( ١/٤٠٩ )

(٢) فتح المغيث ( ١/٢٢٢ ) وقد قام بتحقيق الكتاب لنيل درجة الدكتوراه من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كل من : خليل حمادة ، محمد نور المراغي ، عبد الله الشقاري ، عبد الرحمن الشريف ، بإشراف فضيلة شيخنا الدكتور محمد أديب الصالح ، وانظر أيضاً دليل الرسائل العلمية (ص ٦٦)

(٣) فتح الباري ( ٧/١٢ ) المجمع المؤسس ( ٢/٢٥٨ ) وطبع الجزء الخامس منه بتحقيق بدر البدر ونشرته دار الأثر ضمن مجموعه من مصنفات ابن شاهين .

(٤) المجمع المؤسس ( ٢/٥٣٥ ) تاريخ التراث ( ١/٤٣٤ ) ( ١/٤٥٣ )

(٥) تاريخ التراث العربي ( ١/٤٧٥ )

(٦) فتح الباري ( ٣/٢٠٣ )

(٧) صلة الخلف ( ص٣٠٩ ) الرسالة المستطرفة ( ص١١٣ )

(٨) المنتخب من مخطوطات الظاهرية للألباني ( ص٣٤٩ ) وفهرس مجاميع الظاهرية للسواس ( ١/٢٧٢ )

(٩) طبع منه حتي إعداد هذا البحث سبعة أجزاء ورتب زوائده على كتب الفقه الهيثمي وسماه كشف الأستار عن زوائد البزار .

(١٠) النكت علي كتاب ابن الصلاح ( ٢/٧٠٨)

(١١) طبع منه منذ فترة ثلاثة أجزاء ثم أكمل أخيراً قبل إتمام هذا البحث ورتب زوائده وزوائد المعجم الصغيرعلى الكتب الفقهية الهيثمي وسماه « مجمع البحرين في زوائد المعجمين »

على مشايخة المكثرين وغرائب ما عنده عن كل واحد ، يكون في خمس مجلدات ، وكان الطبراني ـ فيما بلغنا ـ يقول عن « الأوسط » هذا الكتاب روحي (١) وقال السخاوي : كذا من مظانها ـ أي الأفراد ـ مسند البزار والمعجمان الأوسط والصغير للطبراني (٢)

٣ ـ كتب التراجم التي تعنى بذكر الأحاديث أثناء الترجمة مثل « طبقات المحدثين بأصبهان » لأبي الشيخ الأصبهاني و « ذكر أخبار أصبهان » لأبي نعيم الأصبهاني ، فكثيراً ما يقول أبو الشيخ في ترجمة الرجل : ومن غريب حديثه (٣) ويقول أبو نعيم بعد ذكر الحديث غريب تفرد به ... (٤) ومن الكتب أيضاً «الكامل في ضعفاء الرجال» لابن عدي و « حلية الأولياء » لأبي نعيم و « تاريخ بغداد » للخطيب . و « تذكرة الحفاظ » و « سير أعلام النبلاء » كلاهما للذهبي ، وكذلك كتب معاجم الشيوخ .

---

(١) سير أعلام النبلاء ( ١٦/ ١٢٢ )
(٢) فتح المغيث ( ١/ ١٢٢ ) .
(٣) انظر مثلا ـ ( ٢/٢٢٥ ) و ( ١/٢٥١ )
(٤) أنظر مثلاً ـ ( ١/٥٦ ) و ( ١/ ٧٨ )

## المبحث الثاني

أسباب اختيار هذا الكتاب :

لقد دفعني إلى اختيار هذا الكتاب لدراسته وتحقيقه أمور عدة منها :

١ - أن تحقيق المخطوطات - بصفة عامة - عن طريق الرسائل العلمية ( ماجستير أو دكتوراه ) على الوجه الذي ينبغي له فوائد كثيرة منها :

ا - بعث وإحياء التراث الإسلامي على الشكل الذي يليق بقيمته العلمية مع الشرح والتعليق عند الحاجة .

ب - الإسهام في حماية هذا التراث الغالي علينا من عبث بعض المنتفعين الذين أخرجوا بعض الكتب مملوءة بالأخطاء والتصحيفات .

جـ - تدريب الطلاب على كيفية الرجوع والاستفادة من أمهات كتب الحديث والتفسير والفقه وغيرها .

٢ - منزلة مؤلف الكتاب فهو مقرئ ومحدث ومصنف على درجة عالية من الثقة والأمانة - ستأتي ترجمته -، ومع ذلك لاتوجد له - حسب علمي - ترجمة مستوفاة تبين ملامح شخصيته .

٣ - اهتمام عدد من العلماء المحققين بهذا الكتاب ، فهذا الحافظ ضياء الدين المقدسي قد كتب إحدي النسختين بخطه ، وقد قرأ الكتاب شيخ الإسلام ابن تيمية ، والأمام المنذرى ، والأمام المزي ، والبرزالي ، وابن عبد الدائم وغيرهم مما هو ظاهر في تلك السماعات الكثيرة على نسختي الكتاب .

٤ - يمثل هذا الكتاب لوناً من ألوان المصنفات الحديثية وهي : كتب الفوائد وكتب الأمالي وكتب الغرائب ، والتي تعتبر - على كثرتها - قليلة الشهرة بالنسبة لكتب السنن أو المسانيد . ولم يطبع منها إلا القليل ، وإخراجي لهذا الكتاب وتحقيقه ودراسته ، أرجو أن أقدم تصوراً واضحاً لهذه الكتب ، وأن يكون هذا البحث حلقة يتلوها حلقات حتى تحقق بقية كتب التراث في هذا الفن ، وفي غيره .

٥ - علو إسناد المصنف فمع أنه متوفى في سنه ( ٣٠٥ هـ ) فقد شارك البخاري (٢٥٦ هـ) ، ومسلماً( ت ٢٦١ هـ)

في بعض شيوخهما وغالب بقية شيوخه هم شيوخ لأصحاب السنن الأربعة .

٦ ـ تنوع أحاديث هذا الكتاب حيث اشتمل على أحاديث في الأحكام والمعاملات ، والترغيب والترهيب مما له أثر كبير في ثقافة وشخصية الباحث .

٧ ـ وما يعزز أهمية الكتاب أن هذا النمط من المصنفات يحتوي على نصوص قل أن توجد في دواوين السنة المشهورة . (١)

٨ ـ كون هذا الكتاب يعتبر مصدراً لبعض كتب السنة المشهورة (٢)

---

(١) انظر مثلاً الأحاديث التالية أرقامها : [٢٩] ، [٣١] ، [١١٤] ، [١١٥]
(٢) انظر مثلاً الأحاديث التالية أرقامها : [٤١] ، [٧١] ، [٧٣] ، [١١٨] ، [١٢٠]

# القسم الأول :

## ويشتمل على فصلين

الفصل الأول : ترجمة المصنف

الفصل الثاني : دراسة الكتاب

## الفصل الأول : ترجمة المصنف وتتضمن المباحث التالية :

- عصره وبيئته .
- اسمه ونسبه ومولده .
- طلبه العلم ورحلاته .
- شيوخه .
- تلامذته .
- منزلته العلميه .
- جهوده في خدمة الحديث وعلومه .
- جمعه بين الإقراء والتحديث .
- مؤلفاته .
- وفاته .

## عصره وبيئته

إن الدارس للتاريخ الإسلامي يجد أن القرن الثالث والرابع أكثر العصور ازدهاراً واغزرها إنتاجاً ، والمصنف قد عاش مابين عام (٢٢٠هـ ) تقريباً وعام (٣٠٥هـ ) أغلبها كان في بغداد عاصمة الدولة الإسلامية آنذاك . وهذه الفترة شهدت عدة تغيرات على المستوى السياسي والإجتماعي والعلمي .
فعلى المستوى السياسي ، عاصر المصنف أحد عشر خليفة ، هم : المعتصم بالله ، والواثق بالله ، والمتوكل على الله ، والمنتصر بالله ، والمستعين بالله ، والمعتز بالله ، والمهتدي بالله ، والمعتمد على الله ، والمعتضد بالله ، والمكتفي بالله ، والمقتدر بالله ، وكانت المرحلة الأولى من حياة المصنف في ظل قوة واستقرار الدولة العباسية التي بدأ يدب فيها الضعف ، ويتقلد زمام الأمور فيها بعض الجنود الأتراك وغيرهم ، وظهرت الصراعات الداخلية ، وانفصلت بعض الأقاليم عن جسد الدولة العباسية .

أما على المستوى الإجتماعي فقد توسعت البلاد ، وزاد العمران ، وشيدت الطرق ، وأصاب الناس الخير والغنى ، ونتيجة لذلك وجدت مظاهر الترف والإسراف في قصور بعض الخلفاء والوزارء ، ومع ذلك مرت فترات عصيبة على الناس أصيبوا فيها بالفقر والفاقة والجوع ، وحكيت عنهم في ذلك طرائف ونوادر .

أما على المستوى العلمي فقد وصلت الحركة العلمية في هذا العصر إلى أوجها وذروة تطورها ، ونبغ فيه كثير من العلماء في كل فن ، نظراً لتطور المراكز العلمية ، وإقامة المناظرات العلمية ، وإقبال الناس من كل الطبقات على سماع العلم ، وكثرة مجالس الإملاء . وكانت السنة المطهرة ـ بعد القرآن ـ موضع عنايتهم وشغلهم الشاغل ، وقد تم في هذا العصر تصنيف كتب المسانيد وكتب الصحاح والسنن ، وأشهرها الكتب الستة ، كما صنفت فيه كتب في الجرح والتعديل وأحوال الرجال وغيرها (١) .

---

(١) انظر : تاريخ الأمم والملوك (٥/٢١٦ـ٦٨٠ ) والإنباء في تاريخ الخلفاء لابن العمراني ( ص١٠٤ـ١٥٦) البداية والنهاية ( ١٠ـ١١/٢٩٥ـ١٣٧) تاريخ الخلفاء للسيوطي (ص٣٣٣ـ٣٨١) حضارة الدولة العباسية لأحمد رمضان أحمد (ص٦٣-٧٦)

## اسمه ونسبه (١)

هو : القاسم بن زكريا بن يحي المقرىء البغدادي المعروف بالمُطَرِّز ،كذا ذكر اسمه بعض تلامذته كالأزدي (١) ، وأبي طاهر الذهلي القاضي(٢) ، وكل من ترجم له إلا ابن الجزري فقال : القاسم بن زكريا بن عيسي (٣) . المقرىء : لأنه كان يُقرئُ القرآن ، وهو حجة في القراءة (٥) . البغدادي ، والخطيب يقول - أحيانا - في ترجمة بعض شيوخ القاسم : قدم بغداد ، وروى عنه من أهلها القاسم بن زكريا المُطَرِّز (٦) ، وقال السمعاني : من أهل بغداد (٧) . المُطَرِّز : هذه النسبة لمن يُطَرِّز الثياب ، وقد عرف بها جماعة كثيرون غير المصنف (٨)

---

(١) مصادر ترجمته : المعجم الصغير للطبراني،انظر الروض الداني (٤٧/٢) رقم ٧٥٦ ، معجم شيوخ الإسماعيلي (٧٦٧/٣) رقم الترجمة ٣٨١ ، صلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد القرطبي (ص ٦٥) مولد العلماء ووفياتهم لأبي سليمان بن زبر الربعي (٦٣٦/٢) ، تاريخ بغداد (٤٤١/١٢) السابق واللاحق (ص٧٥) ، الأنساب (٣٢٣/٥) ، المنتظم (١٧٧/١٣) ، تهذيب الكمال (٣٥٢/٢٣)، سير أعلام النبلاء (١٤٩/١٤) ، تذكرة الحفاظ (٧١٧/٢ ) العبر (٤٤٩/١) ، معرفة القراء الكبار (٢٤٠/١) ، تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات سنه ٣٠١ - ٣١٠- ص١٦٨) ، الإعلام بوفيات الأعلام (٢١٢/٢) ، طبقات علماء الحديث لابن عبدالهادي (٤٣٨/٢) ، البداية والنهاية (١٣٧/١١) ، غاية النهاية في طبقات القراء (١٧/٢) خلاصة تذهيب الكمال للخزرجي (ص٣١٢) ، تهذيب التهذيب (٥١٦/٤)التقريب (٥٤٦٠) طبقات الحفاظ للسيوطي (ص٣١١) ، شذرات الذهب (٢٤٦/٢) ، هدية العارفين(٨٢٦/١) الأعلام للزركلي (١٧٦/٥) معجم المؤلفين لعمركحالة (٦٤١/٢) تاريخ التراث العربي (٣٣٣/١) .

(١) المخزون في علم الحديث (ص١١٦)

(٢) الجزء الثالث والعشرون من حديثه انتقاء الدارقطني (ص٥٠)

(٣) غاية النهاية (١٧/٢)

(٥) انظر مبحث : جمعه بين الإقراء والتحديث .

(٦) انظر تاريخ بغداد - مثلا - (١٩٣/١٠) و (٢٠٧/١٢)

(٧) الأنساب (٣٢٣/٥)

(٨) الأنساب (٣٢٣/٥) اللباب (٢٢٣/٣) وانظر التراجم التالية في «تاريخ بغداد» فكلهم عرفوا بالمُطَرِّز (٣٢٨/١) ، (٤١٨/١) ، (١٦/١١) ، (٦٢/١٢) (٤٦٠/١٠).

وأضاف الإسماعيلي في نسبه : النَّسَوِي (١) وهذه النسبة إلي بلدة نسا بخراسان(٢) . ولا أدري لم نسبه الإسماعيلي كذا ؟ ! أسمع منه - مثلا - بهذه البلدة ؟! أو التبس عليه براو آخر .
وكنيته : أبوبكر ، كناه بذلك تلامذته وكل من ترجم له إلا الطبراني فقد كناه بأبي محمد (٣) .

## مولده :

لم تحدد المصادر سنة ولادته،غير أن الذهبي ذكر أنه ولد في حدود سنة ٢٢٠هـ أو قبل ذلك (٤) ، ولعله اعتمد في ذلك على قول مسلمة بن القاسم : مات ببغداد وله خمس وثمانون سنة (٥) وذلك أن وفاة المصنف بإجماع من ترجم له كانت سنة ٣٠٥ هـ،وبهذا التاريخ (٢٢٠هـ) أخذ الزركلي (٦) وعمر كحالة (٧) وسزكين (٨) .

## طلبه العلم ورحلاته :

ولد القاسم المُطَرِّز ببغداد ونشأ بها، ويغلب على ظني أن اهتمامه انصب أولاً على تعلم القرآن وحفظه،كما هو عادة سلفنا الصالح،ولأنه عرف فيما بعد بإقراء القرآن والثقة في تعليمه ، مع أنه طلب الحديث في سن مبكرة ، فشيخه عمرو بن محمد بن بكير الناقد البغدادي (٩) توفي سنة ٢٣٢هـ (١٠) ، فلو فرضنا أن المصنف كان أول سماعه من هذا الشيخ في سنة وفاته ، يكون عمر المصنف حين ابتدأ في الطلب اثنتي عشرة سنة . وشيخه

---

(١) معجم شيوخه (٧٦٧/٣) رقم الترجمة ٣٨١
(٢) الأنساب (٤٨٧/٥) اللباب (٣٠٨/٣)
(٣) المعجم الصغير انظر الروض الداني (٤٧/٢) رقم ٧٥٦
(٤) سير أعلام النبلاء (١٤٩/١٤)
(٥) تهذيب التهذيب (٥١٧/٤)
(٦) الأعلام (١٧٦/٥)
(٧) معجم المؤلفين (٦٤١/٢)
(٨) تاريخ التراث العربي (٣٣٣/١)
(٩) روى عنه المصنف في « المستدرك » للحاكم (١١٦/٢) « والسنن الكبرى» للبيهقي (٣٦١/٦)
(١٠) الكاشف (٤٢٢٤) التقريب (٥١٠٦)

محمد بن عباد بن الزبرقان البغدادي (١) توفي سنه ٢٣٤ هـ (٢) والمصنف عمره آنذاك أربع عشرة سنة . ثم انتظم عالمنا في طلب الحديث فسمع من محدثي أهل بلده بغداد ، ولم يكتف بهم ، مع أن بغداد كانت في تلك الفترة هي العاصمة السياسية والعلمية للدولة ، و كان يرتادها المحدثون من كل بلد ، لكنه أراد أن يكون له شرف الرحلة في طلب الحديث ، وأن يزداد من هذا العلم الشريف ، ولم تذكر المصادر الرحلاتِ التي قام بها ، لكنني عثرت على بعض النصوص والقرائن التي تدل على أنه رحل إلى بعض الحواضر الإسلامية ، وهي :

## ١ - الكوفة :

قال أبو الحسين بن المظفر عن القاسم بن زكريا المطرز : وردت الكوفة فكتبت عن شيوخها كلهم غير عبادبن يعقوب ، فلما فرغت دخلت عليه ... فلما فرغت من سماع ما أردت أن أسمعه منه ...(٣)

## ٢ - البصرة

يدل على أنه رحل إلى البصرة أنه سمع من : حميد بن مسعدة الباهلي ، وعلي بن نصر بن علي الجهضمي ، وعمران بن موسى القزاز ، و محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، وزياد بن يحيى بن زياد العدني ، و محمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي وغيرهم ، وهؤلاء كلهم بصريون مشهورون (٤) ولم يذكرهم الخطيب في « تاريخ بغداد » لأنهم لم يردوا إليها فيما بلغه .

---

(١) تهذيب الكمال (٤٣٧/٢٥)
(٢) التقريب (٥٩٩٣)
(٣) تهذيب الكمال (١٧٨/١٤)
(٤) انظر مبحث شيوخه .

## ٣ - واســـط (١)

ورحل إلى واسط وسمع فيها من : عبد الحميد بن بيان أبو الحسن السكري وعمار بن خالد بن يزيد التمار ، وأحمد بن سنان بن أسد أبو جعفر القطان وهارون بن حميد الدهكي،(٢) وسمع من المصنف فيها أسلم بن سهل الرزاز المعروف ببَحْشَل وروى عنه في «تاريخ واسط » (٣) وبَحْشَل ومن سبق من الواسطيين لم يذكرهم الخطيب في « تاريخ بغداد» .

## ٤- النّهْرَوان (٤)

قال أحمد بن محمد بن غالب : سمعت أبابكر الإسماعيلي يقول : سمعت ابن ناجية يقول : يكذب - يعني ابن شهريار - يروي عن سلمان بن توبة النهرواني، وقد مات قبل أن يسمع منه ، فقيل له : فقاسم - يعني المُطَرِّز - يحدث عن هذا ؟! قال ابن ناجية : كان لقاسم إليه رحلة،أو قال : طريق هناك ، قال ابن غالب : أنا أشك كيف قال الإسماعيلي (٥)

كما أنه طاف بالقرى المحيطة ببغداد مثل :

---

(١) وهي واسط الحَجّاج سميت بذلك لأنها متوسطة بين البصرة والكوفة ، لأن منها إلى كل واحدة منهما خمسين فرسخا ، وقيل : لأنه كان هناك قبل عمارتها موضع يسمى واسط قصب فلما عمر الحجاج مدينته سماها باسمها. معجم البلدان ( ٥/٤٠٠) مراصد الاطلاع (٣/١٤١٩)

(٢) انظر مبحث شيوخه .

(٣) ص ١٣٨

(٤) وهي ثلاثه نَهْرَوانات الأعلى ، الأوسط،والأسفل ، وهي كورة واسعة بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي،حدها الأعلى متصل ببغداد ، وفيها عدة بلاد متوسطة ، وكان بها وقعة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه مع الخوارج مشهورة . معجم البلدان (٥/٣٧٤) مراصد الإطلاع (٣/١٤٠٧)

(٥) تاريخ بغداد (٣/٢٣٢)

## ٥ - سَـامَـرَّا ء

قال ابن عدي : كان القاسم المطرز يقول : كتبت عن اليمامي هذا بسَامَرَّاء «العسكر» خمسمائة حديث ...(١)

## ٦- جَرْجَرَايا

وسمع فيها من محمد بن الصَّبَّاح والحسين بن عبد الرحمن الجَرْجَرَائيين (٢)

## شيوخه

ذكر المترجمون للقاسم بن زكريا عدداً قليلاً من الشيوخ ، فظننت ـ للوهلة الأولى ـ أنه مقل ، وأن شيوخه قليلون ، لكن بتتبع بعض كتب الرجال ، وبعض كتب السنة المسندة المتأخرة عن المصنف ، ظهر لي كثرة شيوخه ، وإتماماً للفائدة أسردهم مرتبين على حروف المعجم ، ومن كان من رواة الكتب الستة بينت ذلك عنه،وإذا كان منهم ولم أشر في الهامش إلى « تهذيب الكمال » فهذا يعني أن المزي قد أهمل ذكر المصنف في تلامذتهم .

١ ـ إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان ، أبو ثور الكلبي الفقيه (٣)

٢ ـ إبراهيم بن راشد الأدمي (٤)

٣ ـ إبراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق الطبري ت : في حدود ٢٥٠ هـ [م٤] (٥)

٤ ـ إبراهيم بن القعقاع أبو إسحاق البغوي ت : ٢٦٥ هـ (٦)

٥ ـ إبراهيم بن مالك بن يهبوذ أبو إسحاق البزار ت : ٢٦٤ هـ (٧)

---

(١) الكامل (١/١٧٨) تاريخ بغداد (٥/٩٦)

(٢) انظر مبحث شيوخه. وأفادني أستاذي الدكتور سيد نعمان السامرائي ، أن نهروان وواسط وجرجرايا قد خربت ، ولم يبق منها سوى أطلال،وأما سامراء فهي الآن مدينة عامرة تبعد عن بغداد حوالي (١١٠) كيلو مترات .

(٣) تاريخ بغداد ( ٦/٦٥)

(٤) روى عنه في « الكامل » لابن عدي (٥/٢٤٢)

(٥) تهذيب الكمال (٢٣/ ٣٥٢) وانظر حديث رقم [٦]

(٦) تاريخ بغداد (٦/١٤١)

(٧) المرجع السابق (٦/١٨٦)

٦ ـ إبراهيم بن يوسف الحَضْرَمِي الكِنْدي ت : ٢٤٩ هـ [ سي ] (١)
٧ ـ أحمد بن إسحاق الأهوازي أبو إسحاق ت : ٢٥٠ هـ [ د ] (٢)
٨ ـ أحمد بن إسحاق بن البهلول أبو جعفر التنوخي القاضي ت ٣١٧ هـ (٣)
٩ ـ أحمد بن سفيان النسائي ت : ؟ [ س ] (٤)
١٠ ـ أحمد بن سنان بن أسد بن حبان أبو جعفر الواسطي ت : ٢٥٩ هـ [ خ م د س ق ] (٥)
١١ ـ أحمد بن عبد الجبار العطاردي ت : ٢٧٢ هـ . (٦)
١٢ ـ أحمد بن عبد الله بن الحكم الهاشمي ابن الكرد ي ت : ٢٤٧ هـ [ م ت س ](٧)
١٣ ـ أحمد بن عبد الله (٨)
١٤ ـ أحمد بن عبدة بن موسي الضبي أبو عبد الله البصري ت : ٢٤٥هـ [ م ٤ ] (٩)
١٥ ـ أحمد بن عثمان بن حَكْيم الأوْدِي الكوفي ت : ٢٦١ هـ [ خ م س ق ] (١٠)
١٦ ـ أحمد بن الفرج بن سليمان أبو عُتبة الكِنْدي ت : ٢٧١ هـ (١١)
١٧ ـ أحمد بن محمد بن سعيد الصيرفي (١٢)
١٨ ـ أحمد بن محمد بن سوادة أبو العباس المعروف بـ « خشيش » (١٣)
١٩ ـ أحمد بن محمد بن عمر بن القاسم أبو سهل الحنفي اليمامي (١٤)

---

(١) تهذيب الكمال (٢/٢٥٥)
(٢) المرجع السابق (١/٢٦٥)
(٣) السابق واللاحق (ص٧٥)
(٤) تهذيب الكمال (١/٣١٩) وانظر حديث رقم [١٦]
(٥) انظر حديث رقم [١٦]
(٦) تهذيب الكمال (١/٣٧٩) وانظر حديث رقم [٦١]
(٧) المصدر السابق (١/٣٦٥)
(٨) انظر حديث رقم [٨١]
(٩) روى عنه المصنف في « أخلاق النبي » لابي الشيخ ( ص ٢٣٩ ) وفي فوائد تمام انظر الروض البسام (٣/٨٨)
(١٠) تهذيب الكمال (١/٤٠٥) وانظر حديث رقم [١٣٩]
(١١) تاريخ بغداد (٤/٢٣٩)
(١٢) روى عنه المصنف في حديث أبي طاهر الذهلي انتقاء الدارقطني (ص٥١)
(١٣) تاريخ بغداد (٥/١٠)
(١٤) المرجع السابق (٥/٦٥)

٢٠ ـ أحمد بن محمد بن ماهان (١)
٢١ ـ أحمد بن محمد بن نَيْزَك البغدادي الطُّوسي ت : ٢٤٨ هـ [ ت ] (٢)
٢٢ ـ أحمد بن محمد بن يحي بن سعيد القطان ت : ٢٥٨ هـ [ ق ] (٣)
٢٣ ـ أحمد بن المقدام أبو الأشعث البصري العجلي ت :٢٥٣هـ [ خ ت س ق ] (٤)
٢٤ ـ أحمد بن منصور الحَنْظَلي أبو صالح المَرْوَزي ت : ٢٥٧ هـ (٥)
٢٥ ـ أحمد بن منصور بن سَيّار أبو بكر الرَّمَادِي البغدادي ت : ٢٦٥ هـ [ ق ](٦)
٢٦ ـ أحمد بن منيع البَغَوي أبو جعفر الأصم ت : ٢٤٤ هـ [ ع ] (٧)
٢٧ ـ أحمد بن يحي الأنباري (٨)
٢٨ ـ أحمد بن يحي بن زكريا الأودي الصوفي ت : ٢٦٤ هـ [ س ] (٩)
٢٩ ـ أحمد بن خالد الخلال أبو جعفر البغدادي ت : ٢٤٧ هـ [ ت س ] (١٠)
٣٠ ـ أحمد بن عيسى المصري (١١)
٣١ ـ أحمد بن الحسن النسائي أبو العباس (١٢)
٣٢ ـ إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان أبو يعقوب التنوخي (١٣)
٣٣ ـ إسحاق بن إبراهيم البَغَوي أبو يعقوب المعروف بـ « لؤلؤ »
ت : ٢٥٩ هـ [ خ ] (١٤)

---

(١) روى عنه في « أخلاق النبي ﷺ » لأبي الشيخ (ص٢٩٦)
(٢) تهذيب الكمال (١/٤٧٥)
(٣) تاريخ بغداد (١١/١٧٤)
(٤) تهذيب الكمال (١/٤٨٩) وانظر حديث رقم [١٧]
(٥) المرجع السابق (١/٤٩١) وانظر حديث رقم [٨٠]
(٦) المرجع السابق (١/٤٩٣) وانظر حديث رقم [٣]
(٧) المرجع السابق (١/٤٩٦) وانظر حديث رقم [٦]
(٨) انظر حديث رقم [١٠٠]
(٩) روى عنه في « الدعاء » للطبراني (٢/١٣٢٢)
(١٠) روى عنه في تاريخ بغداد (٦/٢٧٤)
(١١) روى عنه في « المعجم الكبير » للطبراني (١١/١٧٨)
(١٢) انظر حديث رقم [ ٢٩ ]
(١٣) تاريخ بغداد (٦/٣٦٦)
(١٤) تهذيب الكمال (٢/٣٦٧)

٣٤ ـ إسحاق بن أبي إسرائيل واسمه إبراهيم المَرْوَزِي ت : ٢٤٥هـ أو ٢٤٦ هـ [بخ د س ] (١)
٣٥ ـ إسحاق بن موسى الأنصاري الخطمي ت : ٢٤٤ هـ [ م ت س ق ] (٢)
٣٦ ـ إسحاق بن وهب بن زياد العَلاّف البصري ت : بضع وخمسين ومائتين [ خ ق ] (٣)
٣٧ ـ إسماعيل بن حفص الأُبُلِّيُّ الأَوْدي ت : نيف وخمسون ومائتين [ س ق ] (٤)
٣٨ ـ إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحَرّاني ت : ٢٤٠ هـ [ س ق ] (٥)
٣٩ ـ بشر بن خالد العَسْكَري ت : ٢٥٣ هـ [ خ م د س ] (٦)
٤٠ ـ بشر بن معاذ العَقَدي أبو سهل البصري ت : ٢٤٥ هـ [ ت س ق ] (٧)
٤١ ـ جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ (٨)
٤٢ ـ الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحَرّاني ت : ٢٥٠ هـ [ م مد ت ] (٩)
٤٣ ـ الحسن بن أبي الربيع أبو علي الجُرْجَاني ت : ٢٦٣ هـ [ ق ] (١٠)
٤٤ ـ الحسن بن الصَّبَّاح بن محمد أبو علي البَزّار ت : ٢٤٩ هـ [ خ د ت س ] (١١)
٤٥ ـ الحسن بن الجُنَيْد بن أبي جعفر أبو علي البَزّار ت : ٢٤٧ هـ (١٢)
٤٦ ـ الحسن بن عَرَفه العَبْدِي ت : ٢٥٧ هـ [ ت سي ق ] (١٣)
٤٧ ـ الحسن بن عيسى الماسَرْجِسِي أبو علي النَّيْسَابوري ت : ٢٣٩هـ أو ٢٤٠هـ [م د س] (١٤)
٤٨ ـ الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الزَّعْفَرَانِيُّ ت : ٢٥٩هـ أو ٢٦٠هـ [ خ د س ق ت ] (١٥)

---

(١) تهذيب الكمال (٢/٤٠٠) وانظر حديث رقم [ ٣٢]
(٢) المرجع السابق (٢٢/٣٥٢) وانظر حديث رقم [٢٤]
(٣) روى عنه في « السنن الكبرى » للبيهقي (٥/٢٩٨)
(٤) تهذيب الكمال (٣/٦٣) وانظر حديث رقم [٨٢]
(٥) روى عنه المصنف في « الكامل » لابن عدي ( ٦/١٠٩) ، (٦/٢٢٣)
(٦) تهذيب الكمال (٤/١١٧) وانظر حديث رقم [١٢]
(٧) المرجع السابق (٤/١٤٧) وانظر حديث رقم[٨٤]
(٨) روى عنه في « تهذيب الكمال » (٧/٣٣٥)
(٩) تهذيب الكمال (٦/٤٩)
(١٠) المرجع السابق (٦/٣٣٥) وانظر حديث رقم [٤٦]
(١١) المرجع السابق (٦/١٩٣) وانظرحديث رقم [١١٩]
(١٢) المرجع السابق (٦/٣٥٧)
(١٣) المرجع السابق (٦/٢٠٤) وانظر حديث رقم [١٣٦]
(١٤) المرجع السابق (٦/٢٩٥)
(١٥) المرجع السابق (٦/٣١١) وانظر حديث رقم [٢]

٤٩ ـ الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الجَرَوي ت : ٢٥٧ [ خ ] (١)
٥٠ ـ الحسن بن يزيد المؤذن وهو الحسن بن أبي الحسن (٢)
٥١ ـ الحسن بن يونس بن مهران أبو علي الزَيَّات (٣)
٥٢ ـ الحسين بن عبد الرحمن أبو علي الجَرْ جَرائي ت : ٢٥٣ هـ [ د س ق ] (٤)
٥٣ - الحسين بن السكن (٥)
٥٤ - الحسين بن عيسى بن حُمْران البِسْطامي القُومسِي ت : ٢٤٧هـ [خ م د س] (٦)
٥٥ - الحسين بن منصور (٧)
٥٦ - حفص بن عمرو الرَبَالي الرُقَّاشي البصري ت : ٢٥٨ هـ [ صد ق ] (٨)
٥٧ - حفص بن عمرو أبو عمرو الدوري ت: ٢٤٦ و أو ٢٤٨ هـ [ ق ] (٩)
٥٨ - حُمَيْد بن مَسْعَدة الباهلي البصري ت : ٢٤٤ هـ [ م د ت س ق ] (١٠)
٥٩ - خَلَف بن محمد الخَشَّاب القافُلائي المعروف «كُرْدُوس » ت : ٢٧٤ هـ [ق](١١)
٦٠ - الخليل بن عمرو الثَّقَفي أبو عمرو البَزَّار ت : ٢٤٢ هـ [ق] (١٢)
٦١ - داود بن رُشَيْد الخوارزمي الهاشمي مولاهم ت : ٢٣٩ هـ [ خ م د س ق ](١٣)
٦٢ - رَجاء بن محمد بن رجاء العُذْري السَّقَطي ت : ٢٤٠ هـ [ت ] (١٤)
٦٣ - رَجاء بن مُرَجَّى بن رافع الغِفاري ت : ٢٤٩ هـ [ د ق ] (١٥)

---

(١) روى عنه المصنف في « السنن الكبرى » (٢٦٦/٣)
(٢) تاريخ بغداد (٤٥١/٧)
(٣) المرجع السابق (٤٥٣/٧)
(٤) تهذيب الكمال (٣٨٧/٦)
(٥) انظر الحديث رقم [١٨]
(٦) روى عنه في «السنن الكبرى » (١٨٧/٦)
(٧) روى عنه في «الكامل » لابن عدي (٧٨٤/٥)
(٨) انظر حديث رقم [٧٥]
(٩) روى عنه في تاريخ بغداد (٣٥٤/١٤)
(١٠) تهذيب الكمال (٣٩٧/٧)
(١١) المرجع السابق (٢٩٥/٨)
(١٢) المرجع السابق (٣٤٢/٨) وانظر حديث رقم [١٠٥]
(١٣) انظر حديث رقم [٤٧]
(١٤) تهذيب الكمال (١٦٨/٩)
(١٥) المرجع السابق (١٧٠/٩)

٦٤ - زياد بن أيوب بن زياد البغدادي يلقب دلُّويَة ت : ٢٥٢ [ خ د ق س ] (١)
٦٥ - زياد بن يحي بن زياد العَدَني البصري ت : ٢٥٤ هـ [ ع ] (٢)
٦٦ - زيد بن أَخْزَم الطائي النَّبْهَاني البصري ت : ٢٥٧ هـ [ خ ٤ ] (٣)
٦٧ - سَلَم بن جُنَادة السُّوَائِي الكوفي ت : ٢٥٤ هـ [ ت ق ] (٤)
٦٨ - سليمان أو سلمان بن تَوبة النَّهْرَواني البغدادي ت ٢٦١ هـ [ ق ] (٥)
٦٩ - سليمان بن عبد الجبار بن رزيق الخَيّاط ت :؟ [ت] (٦)
٧٠ - سويد بن سعيد الحَدَثاني الهَرَوي ت : ٢٤٠هـ [م ق ] (٧)
٧١ - سفيان بن وَكِيع بن الجَرّاح أبو محمد الرُّؤاسِي ت ٢٤٧ هـ [ت ق ] (٨)
٧٢ - صُرَد بن حماد بن سالم أبو سهل الصيرفي ت : ٢٥٨ هـ (٩)
٧٣ - زُهَيْر بن محمد بن قُمَيْر المَرْوَزِي ت : ٢٥٨ هـ [ق] (١٠)
٧٤ - سعيد بن يحيي بن سعيد الأموي ت : ٢٤٩ هـ [خ م د ت س ] (١١)
٧٥ - طاهر بن محمد بن الحسين الحلبي (١٢)
٧٦ - شعيب بن أيوب بن زُرَيق الصَّرِيفِيني الواسطي ت : ٢٦١هـ [د] (١٣)
٧٧ - عَبّاد بن يعقوب الرَّواجِني ت : ٢٥٠ هـ [خ ت ق ] (١٤)
٧٨ - العَبّاس بن عبد العظيم العَنْبري أبو الفضل البصري ت : ٢٤٠ هـ [خت م ٤ ] (١٥)

---

(١) انظر حديث رقم [٦٦]
(٢) تهذيب الكمال (٩/٥٢٤)
(٣) روى عنه المصنف في «السنن الكبرى» (٥/٢٩٨)
(٤) تهذيب الكمال (١١/٢١٩)
(٥) المرجع السابق (١١/٣٧٧)
(٦) المرجع السابق (١٢/٢١)
(٧) المرجع السابق (١٢/٢٥٠) وانظر حديث رقم [٦٢]
(٨) انظر حديث رقم [٣٤]
(٩) تاريخ بغداد (٩/٣٤٣)
(١٠) انظرحديث رقم [٥١]
(١١) انظر حديث رقم [٩٩]
(١٢) روى عنه في « الكامل » لابن عدي (٦/٣٥٩)
(١٣) روى عنه في « الكامل » (٦/٤٨) والحليه (٧/٣٦٧)
(١٤) تهذيب الكمال (١٤/١٧٧)
(١٥) روى عنه في « السنن الكبرى » (٦/١٩٩)

٧٩ - العباس بن جعفر بن عبدالله بن الزِّبْرِقان البغدادي ت : ٢٥٨ هـ [ق] (١)
٨٠ - عباس بن محمد الدورى ت : ٢٧١ [٤] (٢)
٨١ - عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى الأسدي الكوفي ت : ٢٤٧ هـ [ ت س ] (٣)
٨٢ - عبد الحميد بن بيان بن زكريا الواسطي ت : ٢٤٤ هـ [م د ق ] (٤)
٨٣ - عبد الرحمن بن واقد أبو مسلم الواقدي ت ٢٤٧هـ [ت ق ] (٥)
٨٤ ـ عبد الرحيم محمد السكري (٦)
٨٥ ـ عبد العزيز بن منيب بن سلام المَرْوَزِي ت : ٢٦٧ هـ (٧)
٨٦ ـ عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير أبو بكر العَطّار ت : [خ ت س ق] (٨)
٨٧ ـ عبد الكريم بن الهيثم بن زياد أبو يحي القطان ت : ٢٧٨ هـ (٩)
٨٨ ـ عبدالله بن جعفر بن يحي البَرْمكي ت : ؟ [م د ] (١٠)
٨٩ ـ عبدالله بن خالد بن يزيد اللؤلؤي البصري (١١)
٩٠ ـ عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القَطَواني ت : ٢٥٥ هـ [ د ت ق ] (١٢)
٩١ ـ عبدالله بن شبيب المكي (١٣)
٩٢ ـ عبدالله بن الوَضّاح أبو محمد الكوفي ت : ٢٥٠ هـ [ ت ] (١٤)
٩٣ ـ عبدالله بن هاشم بن حيان العَبْدي ت : ٢٥٥ هـ أو ٢٥٨ هـ [ م ] (١٥)

---

(١) انظر حديث رقم [٣٩]
(٢) تهذيب الكمال (٢٤٧/١٤)
(٣) روى عنه في كتاب « تحريم النرد » للآجري (ص١٨١)
(٤) روى عنه في « الكامل » لابن عدي (١٥٢/٧)
(٥) روى عنه في « الكامل » لابن عدي (٣١٨/٤)
(٦) روى عنه في(المعجم الأوسط)للطبراني انظرمجمع البحرين(٢٨٣/٢) و« الحلية » لأبي نعيم (٩٩/٥)
(٧) تهذيب الكمال (٢١١/١٨)
(٨) المرجع السابق ( ٢٤١/١٨)
(٩) تاريخ بغداد (٧٨/١٠)
(١٠) تهذيب الكمال (٣٨٥/١٤)
(١١) تاريخ بغداد (٤٥١/٩)
(١٢) روى عنه في « الحلية » لأبي نعيم (١١٧/٨)
(١٣) روى عنه في « الشريعة » للآجري ( ص ٤٣٤ )
(١٤) روى عنه في « الكامل » لابن عدي (٣٥٤/٥) و (٢٣٧/٧)
(١٥) تهذيب الكمال (٢٣٨/١٦)

٩٤ ـ عبيدالله بن سعد بن إبراهيم أبو الفضل البغدادي ت : ٢٦٠ هـ [ خ د ق س ] (١)
٩٥ ـ عبيدالله بن إدريس النَّرْسي ت : ٢٤٥ هـ (٢)
٩٦ ـ عبيدالله بن جرير بن جَبَلَة (٣)
٩٧ ـ عبيدالله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي ت : ٢٦٤ هـ [ م ت س ق ] (٤)
٩٨ ـ عثمان بن معبد بن نوح المقرىء ت : ٢٦١ هـ (٥)
٩٩ ـ عُقبة بن قَبِيصة بن عقبة العامري ت : ؟ [ س ] (٦)
١٠٠ ـ علي بن حرب بن محمد الطائي ت : ٢٦٥ هـ [ س ] (٧)
١٠١ ـ علي بن الحسين بن مطر الدرهمي البصري ت : ٢٥٣ هـ [ د س ] (٨)
١٠٢ ـ علي بن سعيد بن جرير النسائي أبو الحسن ت : ٢٥٧ هـ [ س فق ] (٩)
١٠٣ ـ علي بن سعيد بن مسروق الكِنْدي أبو الحسن الكوفي ت : ٢٤٩ هـ [ت س] (١٠)
١٠٤ ـ علي بن شعيب السِّمسار البزار ت : ٢٥٣ هـ [ س ] (١١)
١٠٥ ـ علي بن مسلم بن سعيد الطوسي ت : ٢٥٣ هـ [ خ د س ] (١٢)
١٠٦ ـ علي بن نصربن علي الجَهْضَمي أبوالحسن البصري ت : ٢٥٠هـ [م د ت س] (١٣)
١٠٧ ـ علي بن الحسين بن كعب (١٤)
١٠٨ ـ علي بن المُنْذر الطَّرِيقي الكوفي ت : ٢٥٦ هـ [ ت س ق ] (١٥)

---

(١) روى عنه في « الكامل » لابن عدي (١٠٨/٦)
(٢) تاريخ بغداد (٣٢٣/١٠)
(٣) انظر حديث رقم [٩٧]
(٤) تهذيب الكمال (٩١/١٩) وانظر حديث رقم [٨٣]
(٥) تاريخ بغداد (٢٩٠/١١)
(٦) روى عنه في « الحلية » لأبي نعيم (١١٨/٧)
(٧) روى عنه في « الكامل » لابن عدي (٩١/٣)
(٨) روى عنه في « الحلية » لأبي نعيم (١٩٠/٧)
(٩) تهذيب الكمال (٤٤٨/٢٠)
(١٠) المرجع السابق (٤٥٠/٢٠)
(١١) المرجع السابق (٤٦١/٢٠)
(١٢) المرجع السابق (١٣٣/٢١) وانظر حديث رقم [١٩]
(١٣) تهذيب الكمال (١٦٠/٢١)
(١٤) لسان الميزان (٢٢٥/٤) وانظر حديث رقم [٣١]
(١٥) انظر حديث رقم [٥٧]

١٠٩ ـ عمار بن الحسن بن بشير الهمداني أبو الحسن الرازي ت : ٢٤٢ هـ [ س ] (١)
١١٠ ـ عمار بن خالد بن يزيد التّمّار الواسطي ت : ٢٦٠ هـ [ ق ] (٢)
١١١ ـ عمران بن موسى القَزّاز اللّيْثِي البصري ت : بعد ٢٤٠ هـ [ ت س ق ] (٣)
١١٢ ـ عمرو بن محمد النّاقد ت : ٢٣٢ هـ [ خ م د س ] (٤)
١١٣ ـ عمرو بن علي أبو حفص الصّيْرَفي الفَلاّس ت : ٢٤٩ هـ [ ع ] (٥)
١١٤ ـ العلاء بن سالم الطبري أبو الحسن الواسطي البغدادي ت : ٢٥٨ هـ [ ق ] (٦)
١١٥ ـ عيسى بن عثمان الكسائي النّهْشَلي الكوفي ت : ٢٥١ هـ [ ت ] (٧)
١١٦ ـ عيسى بن عبدالله زغاث الطيالسي (٨)
١١٧ ـ عيسى بن مُسَاور الجَوْهَري أبو موسى البغدادي ت : ٢٤٥ هـ [ س ] (٩)
١١٨ ـ عيسى بن يوسف بن عيسى أبو يحي الطبّاع ت : ٢٤٤ هـ (١٠)
١١٩ ـ فَضَاله بن الفضل التميمي الطُّهَوِي ت : ٢٥٠ هـ [ ت ] (١١)
١٢٠ ـ الفَضَل بن سهل الأعرج البغدادي أبو العباس ت : ٢٥٥ هـ [ خ م د ت س ] (١٢)
١٢١ ـ فَيَّاض بن زهير (١٣)
١٢٢ ـ القاسم بن زكريا بن دينار القرشي الكوفي ت : ؟ [ م ت س ق ] (١٤)
١٢٣ ـ القاسم بن سعيد بن المسيب بن شريك أبو بشر التميمي ت : ٢٥٣ هـ (١٥)

---

(١) تهذيب الكمال (٢١/١٨٦)
(٢) روى عنه في « الكامل » لابن عدي (٤/١٨٦)
(٣) تهذيب الكمال (٢٢/٣٦٠)
(٤) روى عنه في « المستدرك » (٢/١١٦) « والسنن الكبرى » (٦/٣٦١)
(٥) تهذيب الكمال (٢٢/١٦٤)
(٦) المرجع السابق (٢٢/٥١٠)
(٧) روى عنه في « المعجم الكبير » (٦/١١١)
(٨) روى عنه في « الحلية » (٧/٢٠٠)
(٩) تهذيب الكمال (٢٣/٢٩)
(١٠) تاريخ بغداد (١١/١٦٣)
(١١) تهذيب الكمال (٢٣/١٩٠)
(١٢) تهذيب الكمال (٢٣/٢٢٥)
(١٣) انظر حديث رقم [٢٢]
(١٤) تهذيب الكمال (٢٣/٣٥١)
(١٥) المرجع السابق ( ٢٣/٣٥٢ )

١٢٤ ـ القاسم بن هاشم السمسار (١)
١٢٥ ـ قَطَن بن إبراهيم بن عيسى القُشَيْري أبو سعيد النيسابوري ت : ٢٦١ هـ [ س ] (٢)
١٢٦ ـ مجاهد بن موسى الخُتَّلي الخوارزمي ت : ٢٤٤ هـ [ م ٤ ] (٣)
١٢٧ ـ محمد بن إبراهيم أبو جعفر الأنماطي المعروف بـ « مُرَبَّع » ت : ٢٥١ هـ [ مد ] (٤)
١٢٨ ـ محمد بن إبراهيم أبو عبد الله المؤدب يعرف بالقحطبي ت : ٢٥٨ هـ (٥)
١٢٩ ـ محمد بن إدريس بن المنذر أبو حاتم الرازي ت ٢٧٧ هـ [ د س فق ] (٦)
١٣٠ ـ محمد بن إسماعيل البخاري صاحب « الصحيح » ت : ٢٥٦ هـ [ ت ] (٧)
١٣٢ ـ محمد بن إسماعيل بن البَخْتَري أبو عبد الله الواسطي ت : ٢٥٨ هـ [ ت ق ] (٨)
١٣٢ ـ محمد بن إسماعيل بن سَمُرَة الأحْمَسي ت : ٢٥٦ هـ [ ت ق س ] (٩)
١٣٣ ـ محمد بن بشار العبدي البصري بُنْدَار ت : ٢٥٢ هـ [ ع ] (١٠)
١٣٤ ـ محمد بن بكر أو بكير القصير (١١)
١٣٥ ـ محمد بن حاتم بن بَزِيع أبو بكر البصري ت : ٢٤٩ هـ [ خ م د س ] (١٢)
١٣٦ ـ محمد بن خُزَابة المروزي البغدادي الخياط ت : ؟ [ د ] (١٣)
١٣٧ ـ محمد بن الحسين بن إبراهيم بن إشْكَاب ت : ٢٦١ هـ [ خ د س ] (١٤)
١٣٨ ـ محمد بن الحسين بن معدان أبو جعفر البجلي يعرف بمهيار الوراق (١٥)

---

(١) روى عنه في « السنن الكبرى » (١٨٦/٨)
(٢) تهذيب الكمال (٦١١/٢٣)
(٣) تهذيب الكمال (٣٥٢/٢٢) وانظر حديث رقم [٥]
(٤) تاريخ بغداد (٣٨٨/١) وانظر حديث رقم [٨٣]
(٥) المرجع السابق (٣٨٩/١)
(٦) تهذيب الكمال (٣٨٤/٢٤) وانظر حديث رقم [١٣٨]
(٧) المرجع السابق (٤٣٥/٢٤)
(٨) المرجع السابق (٤٧٢/٢٤)
(٩) المرجع السابق (٤٧٨/٢٤) وانظر حديث رقم [٥٧]
(١٠) المرجع السابق (٥١٣/٢٤) وانظر حديث رقم [١٢]
(١١) روى عنه في « تحريم النرد » للآجري (ص١١٦) و« الحلية » (١٣٢/٨)
(١٢) روى عنه في « المعجم الكبير » (٤٤٦/٢٠)
(١٣) تهذيب الكمال (٤٩/٢٥)
(١٤) المرجع السابق (٨٠/٢٥) وانظر حديث رقم [٤٨]
(١٥) تاريخ بغداد (٢٢٤/٢)

١٣٩ ـ محمد بن الحسين بن شَهْرَيار أبو بكر القطان ت : ٣٠٥ هـ (١)
١٤٠ ـ محمد بن حميد بن حيان التميمي الرازي ت : ٢٤٨ هـ [ د ت ق ] (٢)
١٤١ ـ محمد بن زكريا المصيمي أبو ميمون (٣)
١٤٢ ـ محمد بن سليمان بن حبيب لُوَيْن ت : ٢٤٥ هـ أو ٢٤٦ هـ [ د س ] (٤)
١٤٣ ـ محمد بن الصّبَّاح بن سفيان أبو جعفر الجَرْجَرَائي ت : ٢٤٠ هـ [ د ق ] (٥)
١٤٤ ـ محمد بن عباد بن الزِّبْرِقان المكي البغدادي ت : ٢٣٤ هـ [خ م ت س ق] (٦)
١٤٥ ـ محمد بن عبد الأعلى الصنعاني أبو عبد الله البصري ت : ٢٤٥ هـ [ م قد ت س ق ] (٧)
١٤٦ ـ محمد بن عبد الرحيم أبو يحي البَزَّار « صاعقة » ت : ٢٥٥ هـ [ خ د ت س ] (٨)
١٤٧ ـ محمد بن عبد الحليم النيسابوري (٩)
١٤٨ ـ محمد بن عبد الله بن بزيع أبو عبد الله البصري ت : ٢٤٧ هـ [ م ت س ] (١٠)
١٤٩ ـ محمد بن عبد الله بن المبارك المُخَرِّمي ت : بضع وخمسين ومائتين [ خ د س ] (١١)
١٥٠ ـ محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي المُخَرِّمي ت : ٢٤٢ هـ [ س ] (١٢)
١٥١ ـ محمد بن عبد الملك بن زَنْجَويه البغدادي أبو بكر الغَزَّال ت : ٢٥٨ هـ [ ٤ ] (١٣)
١٥٢ ـ محمد بن داود بن يزيد أبو جعفر التميمي القَنْطري ت : ٢٥٨ هـ (١٤)
١٥٣ ـ محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارِب الأموي البصري ت : ٢٤٤ هـ [ م ت س ق ] (١٥)

---

(١) تاريخ بغداد (٢/٢٣٢) .
(٢) تهذيب الكمال (٢٥/٩٩)
(٣) روى عنه في « الحلية » (٥/١٩٢)
(٤) انظر حديث رقم [١٠٨]
(٥) تهذيب الكمال (٢٥/٣٨٦) وانظر حديث رقم [٣٤]
(٦) المرجع السابق (٢٥/٤٣٧)
(٧) المرجع السابق (٢٥/٥٨٢) وانظر حديث رقم [١٢]
(٨) المرجع السابق (٢٦/٦) وانظر حديث رقم [٤٠]
(٩) روى عنه في « المعجم الكبير » (٢/١٩٧) و « الحلية » (٤/٢٣٣)
(١٠) تهذيب الكمال (٢٥/٤٥٥)
(١١) انظر حديث رقم [١٦]
(١٢) روى عنه في « الكامل » (٣/١٤٩) و « المعجم الكبير » (١٧/٢٢)
(١٣) تهذيب الكمال (٢٦/١٨) وانظر حديث رقم [١٤]
(١٤) « تاريخ بغداد » (٥/٢٥٢)
(١٥) روى عنه في « السنن الكبرى » (٦/٢٥)

١٥٤ ـ محمد بن عُبَيْد بن عبد الملك الأسدي أبو عبد الله الهَمَذاني ت : ٢٤٩ هـ أو ٢٤٤هـ [ت] (١)
١٥٥ ـ محمد بن عُبَيْد بن محمد المحاربي أبو جعفر النَّخَّاس ت : ٢٤٥ أو ٢٥١ هـ [د ت س] (٢)
١٥٦ ـ محمد بن عثمان بن كَرَامة الكوفي ت : ٢٥٦ هـ [خ د ت ق] (٣)
١٥٧ ـ محمد بن عمر بن الوليد الكِنْدي أبو جعفر الكوفي ت : ٢٥٦ هـ [ت ق] (٤)
١٥٨ ـ محمد بن عمرو بن حَنَان الكلبي الحمصي ت : ٢٥٣ هـ أو ٢٥٧ هـ [ س ] (٥)
١٥٩ ـ محمد بن العلاء أبو كُرَيْب الهَمْداني ت : ٢٤٨ هـ [ ع ] (٦)
١٦٠ ـ محمد بن الفضل بن موسى أبو بكر الرازي القسطاني (٧)
١٦١ ـ محمد بن المثنى أبو موسى البصري المعروف بالزَّمِن ت : ٢٥٢ هـ [ ع ] (٨)
١٦٢ ـ محمد بن محمد بن مَرْزُوق بن البُهْلُول الباهلي البصري ت : ٢٤٨ هـ [ م ت ق ] (٩)
١٦٣ ـ محمد بن معاوية الأَنْمَاطِي البغدادي ت : ؟ [ س ] (١٠)
١٦٤ ـ محمد بن موسى بن نُفَيْع الحَرَشِيُّ البصري ت : ٢٤٨ هـ [ ت س ] (١١)
١٦٥ ـ محمد بن هارون أبو نَشِيط الرَّبَعِي ت : ٢٥٨ هـ [ فق ] (١٢)
١٦٦ ـ محمد بن الهَيْثم بن حِماد أبو الأَحْوَص البغدادي العُكْبري ت : ٢٧٩ هـ [ ق ] (١٣)
١٦٧ ـ محمد بن منصور الطُّوسِي أبو جعفر ت : ٢٥٤ هـ [ د س ] (١٤)
١٦٨ ـ محمد بن الوليد بن عبدالحميد القرشي البصري ت : ٢٥٠هـ [خ م س ق] (١٥)

---

(١) تهذيب الكمال (٦٥/٢٦)
(٢) المرجع السابق (٧١/٢٦)
(٣) روى عنه في « تاريخ بغداد » (٢٣٣/٤)
(٤) تهذيب الكمال (١٩٦/٦)
(٥) تهذيب الكمال (٢٠٧/٢٦)
(٦) المرجع السابق (٢٤٦/٢٦) وانظر حديث رقم [٤]
(٧) تاريخ بغداد (١٥٢/٣)
(٨) تهذيب الكمال (٣٦٢/٢٦) وانظر حديث رقم [٤]
(٩) المرجع السابق (٣٧٩/٢٦)
(١٠) المرجع السابق (٤٧٧/٢٦) وانظر حديث رقم [٦٠]
(١١) المرجع السابق (٥٣٠/٢٦)
(١٢) انظر حديث رقم [١]
(١٣) انظر حديث رقم [١٣٨]
(١٤) انظر حديث رقم [٣٣]
(١٥) تهذيب الكمال (٥٩٣/٢٦)

١٦٩ - محمد بن يحي بن أبي حَزْم القُطَعِي البصري ت : ٢٥٣ هـ [ م د ت س ] (١)
١٧٠ - محمد بن يزيد بن رِفَاعة أبو هشام الرِّفَاعي ت : ٢٤٨ هـ [ م د ق ] (٢)
١٧١ - محمود بن خِدَاش أبو محمد الطَّالْقاني ت : ٢٥٠ هـ [ ت عس ق ] (٣)
١٧٢ - مخلد بن الحسن بن أبي زُمَيْل الحَرَّاني ت : ؟ [ س ] (٤)
١٧٣ - موسى بن عبد الرحمن أبو عيسى المَسْرُوقي ت : ٢٥٨ هـ [ ت س ق ] (٥)
١٧٤ - نصر بن علي بن نصر بن علي الجَهْضَمي ت : ٢٥٠ هـ [ ع ] (٦)
١٧٥ - هارون بن إسحاق الهَمْداني الكوفي ت : ٢٥٨ هـ [ ر ت س ق ] (٧)
١٧٦ - هارون بن حاتم الكوفي (٨)
١٧٧ - هارون بن حُمَيْد الدَّهَكي الواسطي ت : ؟ [ س ] (٩)
١٧٨ - هارون بن عبد الله بن مروان أبو موسى البغدادي ت : ٢٤٣ هـ [م ٤] (١٠)
١٧٩ - واصل بن عبد الأعلي الأسدي ت : ٢٤٤ هـ [ م ٤ ] (١١)
١٨٠ - الوليد بن شُجَاع السَّكُوني أبو همام الكندي ت : ٢٤٣ هـ [ م د ت ق ] (١٢)
١٨١ - يحيى بن إسحاق بن إبراهيم بن سافري ت : ٢٦٨ هـ (١٣)
١٨٢ - يحيى بن دُرُسْت بن زياد القرشي البصري ت : [ ت س ق ] (١٤)
١٨٣ - يحيى بن محمد بن السَّكَن بن حبيب أبو عبد الله القرشي ت : ؟ [خ د س ] (١٥)

---

(١) المرجع السابق (٢٦/٦٠٩)
(٢) انظر حديث رقم [٨٥]
(٣) تهذيب الكمال (٢٧/٢٩٩) وانظر حديث رقم [١٢٩]
(٤) المرجع السابق (٢٧/٣٣٠)
(٥) المرجع السابق (٢٩/١٠٠) وانظر حديث رقم [١]
(٦) المرجع السابق (٢٩/٣٥٨)
(٧) المرجع السابق (٣٠/٧٦) وانظر حديث رقم [١٤١]
(٨) تهذيب الكمال (٢٢/٣٥٢) وانظر حديث [٨٨]
(٩) تهذيب الكمال (٣٠/٨٠)
(١٠) انظر حديث رقم [٢٣]
(١١) تهذيب الكمال (٣٠/٤٠٥) وانظر حديث رقم [١٢]
(١٢) المرجع السابق (٣١/٢٣) وانظر حديث رقم [٢٥]
(١٣) تاريخ بغداد (١٤/٢١٩)
(١٤) تهذيب الكمال (٣١/٢٩٧)
(١٥) المرجع السابق (٣١/٥٢٠)

١٨٤ ـ يحيى بن مُعَلَّى بن منصور الرَّازي ت : ؟ [ ق ] (١)
١٨٥ ـ يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي ت : ٢٤٤ هـ [ ع ] (٢)
١٨٦ ـ يعقوب بن إسحاق بن زياد أبو يوسف البصري ت : ٢٧١ هـ (٣)
١٨٧ ـ يعقوب بن ماهان البغدادي أبو يوسف البَنَّاء ت : ٢٤٤ هـ [ س ] (٤)
١٨٨ ـ يوسف بن حَمّاد المَعْنِي أبو يعقوب البصري ت : ٢٤٥ هـ [ م ت س ق ] (٥)
١٨٩ ـ يوسف بن موسى القَطَّان المَرْوَزِي ت : ٢٥٣ هـ [ خ د ت عس ق ] (٦)
١٩٠ ـ أبو بكر بن النَّضْر بن أبي النَّضْر البغدادي ت : ٢٤٥ هـ [ م ت س ] (٧)
١٩١ ـ يحيى بن حبيب بن عَرَبي الحارثي أبو زكريا البصري ت :٢٤٨هـ [م ٤] (٨)

---

(١) المرجع السابق (٣١/٥٤٢)
(٢) المرجع السابق (٣٢/٣١٣) وانظر حديث رقم [٤]
(٣) تاريخ بغداد (١٤/٢٨٥)
(٤) تهذيب الكمال (٣٢/٣٦٠)
(٥) المرجع السابق (٣٢/٤١٩)
(٦) انظر حديث رقم [٢]
(٧) تهذيب الكمال (٣٣/١٥٥)
(٨) روى عنه حديثاً في « تهذيب الكمال » (٢٥/٣٥٨) ولم أجد مايفيدني في معرفة أي من شيوخه أولئك قد أثر تأثيراً كبيراً فيه وفي مسيرته العلمية ، إلا أنه قد أكثر الرواية في هذا الجزء عن بعض مشايخه وهم : محمد بن العلاء أبو كريب ، يوسف بن موسى القطان ، محمد بن يزيد الرفاعي ، وستأتي تراجمهم وتراجم غيرهم أثناء التحقيق .

**وبعد هذا العرض لشيوخ المطرز يمكن أن نخرج ببعض النتائج :**

١ ـ حرص المطرز على طلب العلم مبكراً ، وإكثاره من سماع الحديث في شبابه ويظهر ذلك بملاحظة سنوات وفيات شيوخه

٢ ـ شارك المطرز البخاري في (٤٠) شيخا من شيوخه ، ومسلماً في (٤٧) شيخاً وأبا داود في (٦٢) شيخاً ، والترمذي في(٧٢) شيخاً ، وابن ماجه في (٧٩) شيخاً ، والنسائي في (٨٧) شيخاً

٣ ـ بعض شيوخه قد روى عنهم النسائي بواسطة مثل : هَارُون بن حُمَيْد الدَّهَكي(١) ، محمد بن عباد بن الزِّبْرِقان(٢) ،الحسن بن عيسى الماسَرْجِسِي(٣) إسحاق بن أبي إسرَائيل المَرْوَزِي (٤)

٤ ـ أسانيد المصنف الغالب فيها خماسيات وسداسيات ، وعنده رباعيات بل إن عنده ثلاثيات لكنها من طريق ضعيف جداً فشيخه هَارُون بن حُمَيْد قال عنه المزي : يروى عن موسى الطويل الراوي عن أنس بن مالك (٥) لكن موسى هذا متهم بالكذب (٦)

٥ ـ سمع المطرز من أقرانه ، بل بعض من سمع منهم تأخرت وفاتهم عن وفاته ، ويدل هذا على تواضعه ، وبحثه عن الفائدة والعلم .

٦ ـ مع أن الغالب في شيوخ المصنف هم من المحدثين إلا أن فيهم من اشتهر بعلوم أخرى ، وهذا له أثره الكبير في شخصيته العلمية ، ففي الفقه هناك مثلاً : إبراهيم بن خالد أبو ثور الفقيه ، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، وإسحاق بن يعقوب التنوخي ، وفي إقراء القرآن وتعليمه : عثمان بن معبد ، ومحمد بن هارون أبو نشيط ، وهارون بن حاتم (٧) وفي معرفة العلل الحديثية،ونقد الرجال،وبيان حالهم : البخاري ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة ، وعمرو بن علي الفلاس ، وعباس الدوري .

---

(١) تهذيب الكمال (٣٠/٨٠)

(٢) المرجع السابق (٢٥/٤٣٧)

(٣) المرجع السابق (٦/٢٩٥)

(٤) المرجع السابق (٢/٤٠٠)

(٥) المرجع السابق (٣٠/٨٠)

(٦) انظر ترجمته في لسان الميزان (٦/١٢٢)

(٧) وسيأتي غيرهم في مبحث : جمعه بين الإقراء والتحديث .

## تلامذته

تتلمذ على القاسم المطرز عدد كبير من الرواة ، والذين أصبحوا فيما بعد علماء وأئمة في الفقه والحديث ، وكانوا من أعلام القرن الرابع الهجري ، وشهرتهم تغني عن الترجمة لهم ، وكان أثر المصنف فيهم بيناً ، وسأذكرهم مرتبين،وإن كان لهم آثار مطبوعة أشرت إلى مواطن روايتهم عن المصنف فيها :

١ ـ أحمد بن إبراهيم أبو بكر الإسماعيلي صاحب المستخرج على صحيح البخاري ت ٣٧١ هـ ذكر المصنف في معجم شيوخه في بدايه حرف القاف وروى عنه حديثاً (١) وروى عنه ـ أيضاً ـ في « المستخرج على صحيح البخاري » كما أشار إلى ذلك ابن حجر في « فتح الباري » في عدة مواطن (٢) ، وروى البيهقي في «السنن الكبرى» أحاديث من طريق الإسماعيلي عن المصنف(٣) أظنها في المستخرج

٢ ـ أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله أبو الحسين ابن المُنَادي : ت ٣٣٦هـ (٤)

٣ ـ أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل بن سَيَّار ت : ٣٦٤هـ (٥)

٤ ـ أحمد بن عبد الله بن سليمان السندي أبو الفضل الوَرَّاق (٦)

٥ ـ أحمد بن عبدالله المزني أبو محمد (٧)

٦ ـ أحمد بن عُبَيْد الصَّفَّار ت : ٣٥٢ هـ (٨)

---

(١) (٧٦٧/٣) رقم الترجمة ٣٨١

(٢) انظر مثلاً (١٣٧/١٠) و(٢١٠/١١)

(٣) (٧٢/١ ، ٤١١ ) ، (٣٢٧/٢ ، ٤٧٥) ، (٥٤/٣ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٣٢٢) ، (١٤/٤، ٦٧، ٢٣/٥، ٤٤ ، ١٩٥، ٢٩٨) (٢٥/٦، ٧٥ ، ١٩٩، ٢٣٣ ، ٣٧١) (١٠٣/٧ ، ١١٩ ، ١٣٨، ١٥٨، ٤٦٣) ، (١٦/٨، ١٩٩، ٢٥٦، ٢٦٤، ٣٢١) (٢٠٧/٩، ٢٨١) (١٤٩/١٠)

(٤) تهذيب الكمال (٣٥٣/٢٣)

(٥) تاريخ بغداد (٢٤٣/٤)

(٦) المرجع السابق (٢٣٣/٤)

(٧) روى عن المصنف في « المستدرك » (٢٦٤/١)

(٨) روى عن المصنف في «السنن الكبرى» (١٧٨/٦)

٧ - أحمد بن علي الزرندي (١)

٨ - أسْلَم بن سَهْل الرَّزّاز المعروف ببَحْشَل ت : ٢٩٢ هـ

روى عن المصنف في «تاريخ واسط» في موضع واحد (٢)

٩ - جعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلْدي ت ٣٣٦هـ (٣)

١٠- الحسن بن أحمد بن صالح أبي محمد السَّبِيْعي ت : ٣٧١ هـ (٤)

١١- الحسن بن عبد الرحمن الرَّامَهُرْمُزي ت : ٣٦٠ هـ روى عن المصنف في «المحدث الفاصل بين الراوي والواعي» في موضعين (٥) وروى عنه «أمثال الحديث» في موضع (٦)

١٢- الحسين بن علي بن يزيد أبو علي الحافظ النيسابوري ت : ٣٤٩ هـ (٧)

١٣- الحسين بن محمد بن علي أبو علي التّمار ابن الجندي (٨)

١٤- سلم بن الفضل أبو قتيبة الآدمي (٩)

١٥- سليمان بن أحمد اللّخْمي أبو القاسم الطبراني ت : ٣٦٠ هـ روى عن المصنف في «المعجم الكبير» في ستة وعشرين موضعا (١٠) ، وفي « المعجم

---

(١) معجم السفر ( ص ٢٠٢)

(٢) ( ص ١٣٨)

(٣) تهذيب الكمال (٣٥٣/٢٣)

(٤) تاريخ بغداد ( ٢٧٣/٧)

(٥) (ص ٢٨٥ ) رقم ٨٧ و (ص ٢٤٢) رقم ٥١٧

(٦) (ص ٣٩) رقم ١٥

(٧) تاريخ بغداد (٧١/٨)

(٨) المرجع السابق (٩٨/٨)

(٩) روى عن المصنف في « المستدرك » ( ٣٥٦/١) و «السنن الكبرى » ( ١٠٩/٧)

(١٠) وهي : ( ٧١/١) ٧٩ ، (٢٣٧/١) ٦٥١ ، (١٩٧/٢) ١٧٩٩ ، (٢٨٥/٢) ٨٨-٢٢، (٤١/٤) ٣٥٨٩، (١٦٨/٥) ٤٩٧٤ ، (١١١/٦) ٥٦٦٨ ، (١٩٢/٦) ٥٩٧٠ و ٥٩٧١ (٣٠٤/٨) ٨١٤٨ ، ( ١١٧/١٠) ١٠١٥٠، (٢٨٢/١٠) ١٠٦٦٦ ، (١٨٧/١١) ١١٥٩٢، (١٩١/١١) ١١٦٠٩ ، (٥٧/١٢) ١٢٥١٤، (٦٨/١٢) ١٢٥٥٨، (١٤١/١٢) ١٢٨٢٧، (٣١٧/١٢) ١٣٥٣٤ (١٣قطعة منه / ٤٩) ١٢٠ ، (٢٢/١٧) ٣١ ، (١٤٥/١٧) ٣٦٨ ، (٦٧/١٨) ١٢٥ ، ( ٣١٣/١٩) ٧٠٨ ، (٤٤٦/٢٠) ١٠٩٠ ، (٤٠٢/٢٢) ١٠٠٤ ، (٢٦٢/٢٥) ٣٤

الأوسط » في خمسة عشر موضعاً (١) وفي « المعجم الصغير » في موضع واحد (٢) وفي «الدعاء» في موضع واحد (٣)

١٦ ـ العباس بن محمد بن سليمان الضبي البغدادي ، ت : قبل ٣٥٠هـ (٤)

١٧ ـ عبد العزيز بن جعفر بن أحمد أبو بكر الفقيه الحنبلي المعروف بغلام الخَلّال ت : ٣٦٣ هـ (٥)

١٨ ـ عبد العزيز بن جعفر بن محمد أبو القاسم الخِرَقي ت : ٣٧٥ هـ(٦)

١٩ ـ عبداللّه بن إبراهيم أبو القاسم الجرجاني الأبندوني ت : ٣٦٨ (٧)

٢٠ ـ عبد اللّه بن عدي أبو أحمد الجُرْجَاني ت : ٣٦٥ هـ

روى عن المصنف في « الكامل في ضعفاء الرجال » في خمسة وسبعين موضعاً (٨) ، وروى عنه بواسطه في موضع واحد (٩) .

٢١ ـ عبد اللّه بن محمد بن جعفر بن حَيّان أبو الشَّيْخ الأصبهاني ت : ٣٦٩ هـ(١٠)

روى عن المصنف في كتاب « العظمة » في موضعين (١١) وفي « أخلاق

---

(١) المعجم الأوسط (٥/٥١٠ – ٥١٧) أرقام : ٤٩٧٠ ، ٤٩٧١ ، ٤٩٧٢ ، ٤٩٧٣ ، ٤٩٧٤، ٤٩٧٥ ، ٤٩٧٦ ، ٤٩٧٧ ، ٤٩٧٨ ، ٤٩٧٩ ، ٤٩٨٠ ، ٤٩٨١ ، ٤٩٨٢ ، ٤٩٨٣ ، ٤٩٨٤،

(٢) انظر الروض الداني (٢/٤٧) رقم ٧٥٦

(٣) (٢/١٣٢٢) رقم ١١١٦

(٤) تاريخ بغداد (١٢/١٥٩)

(٥) المرجع السابق (١٠/٤٥٩)

(٦) المرجع السابق (١٠/٣٢٣) و (١٠/٤٦٣)

(٧) المرجع السابق (٩/٤٠٧)

(٨) وهـي (١/٢٣٥ ، ٢٤٢ ، ٣٧٥ ، ٣٨٩ ، ٤٢٤ ، ٤٢٨ ) (٢/٩٩ ، ١٢٢ ، ١٣٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٨، ٢٠٩ ، ٢١٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٣٣٢ ، ٣٧٠ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ) ، (٣/٩١** ، ١٤٩ ، ١٧١ ، ٢٣٣ ، ٢٦٩ ، ٤٣٥ ) ، (٤/١١ ، ١٥* ، ١٦* ، ١٨* ، ٢٢ ، ٦٩ ، ١٨٦ ، ١٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٨ ) ، (٥/٣٤ ، ١٨٢ ، ١٩٠ ، ٢٤٢ ، ٢٨٤ ، ٣٣٣ ، ٣٥٤ ، ٣٦١ ) ، (٦/١٨، ٤٨ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٨٠ ، ١٩٢ ، ٢٢٣ ، ٢٥٤ ، ٢٧٥ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٥٩ ، ٤١١ ، ٤٦٣ ) ، (٧/٨ ، ٥٦ ، ٨٣ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٦٤، ٢٠٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٩٩ )

(٩) ( ٤ / ٦ )

(١٠) سير أعلام النبلاء (١٦/٢٧٧)

(١١) ( ٤/١٢٣٥).رقم ٧٠٩ و (٤/١٢٣٦) رقم ٧١٠

النبي ﷺ » في ثلاثة مواضع (١) وفي « الأمثال » في ثلاثة مواضع (٢) وفي « التوبيخ والتنبيه » في موضع واحد (٣)

٢٢ ـ عبد الواحد بن أحمد القتبي أبو أحمد الدِّيْنَوَري (٤)

٢٣ ـ عثمان بن الحسين بن عبد الله التميمي أبو الحسن الخِرَقي (٥)

٢٤ ـ على بن الحسين بن محمد بن هاشم أبو الحسن الوراق البغدادي (٦)

٢٥ ـ على بن عبد الله بن العباس بن المغيرة أبو محمد الجَوْهَري . ت : ٣٦٥ هـ(٧)

٢٦ ـ على بن عمر السُّكَّري أبو الحسن الحَربيّ. ت : ٣٨٦ هـ (٨)

٢٧ ـ على بن هارون أبو الحسن الحربي السّمسار ت : ٣٦٥ هـ (٩)

٢٨ ـ عمر بن محمد بن على أبو حفص الزَّيّات «راوي الكتاب» ت : ٣٧٥ هـ (١٠)

٢٩ ـ عمرو بن أحمد بن محمد أبوأحمد الفقيه السواربي الإستراباذي ت :٣٧٢هـ (١١)

٣٠ ـ عيسى بن حامد بن بشر بن عيسي أبو الحسين القاضي ت : ٣٦٨هـ (١٢)

٣١ ـ محمد بن أحمد بن حماد ، أبو جعفر مولي الهادي بالله ويعرف بابن المتيم ت : ٣٧٠ هـ (١٣)

٣٢ ـ محمد بن أحمد بن حسين أبو أحمد الجُرْجَاني الغِطْرِيفي ت : ٣٧٧ هـ (١٤)

٣٣ ـ محمد بن أحمد الذُّهْلِي أبي الطَّاهر القاضي ت : ٣٦٧ هـ

روى عنه في «الجزءالثالث والعشرون من حديثه »انتقاء الدارقطني في أربعة مواضع (١٥)

---

(١) (ص ٢٠٤) رقم ٥٨٠ ، و(ص ٢٣٩) رقم ٦٩٠ و (ص ٢٩٦) رقم ٨٥٠

(٢) (ص ١٢) رقم ١٤ و (ص ١٤) رقم ١٨ و (ص ١٥٥) رقم ٢٤٥

(٣) (ص ١٧٥) رقم ١٤٣

(٤) مشيخه ابن الحطاب الرازي انتقاء السلفي (ص ١٣٧ ، ١٤٢)

(٥) تاريخ بغداد (٣٠٤/١١)

(٦) المرجع السابق (٤٠٠/١١) (٧) المرجع السابق (٦/١٢)

(٨) روى عن المصنف في «تهذيب الكمال» (٣٨٦/١٣) وروى عنه في جزء له مخطوط في ثلاثة مواضع (٢٣٨/أ) و (٢٤١/أ)

(٩) روى عن المصنف في « دلائل النبوة » لأبي نعيم (٤٣٣/٢)

(١٠) تاريخ بغداد (٢٦٠/١١ ) وستأتي ترجمته

(١١) تاريخ جرجان (ص ٥٣٤)

(١٢) تاريخ بغداد (١٧٨/١١)

(١٣) المرجع السابق (٣٤٤/١)

(١٤) تاريخ جرجان (ص٤٣٠)

(١٥) (ص٥٠ ـ ٥١) أرقام ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤

٣٤ ـ محمد بن أحمد بن قريش أبو العباس البزار ت : ٣٥٤ هـ (١)
٣٥ ـ محمد بن جعفر النيسابوري أبو عمر بن مطر ت : ٣٦٠ هـ (٢)
٣٦ ـ محمد بن الحسن بن علي اليقطيني أبو جعفر ت : ٣٦٧ هـ (٣)
٣٧ ـ محمد بن الحسين أبو بكر الآجُرِّي ت : ٣٦٠ هـ (٤)

روى عن المصنف في كتاب « الشريعة » في أربعة عشر موضعاً (٥) وفي « تحريم النرد والشطرنج والملاهي » في أربعة مواضع (٦) وفي « أخلاق العلماء » في موضعين (٧) وفي « الأربعين حديثاً » في موضع واحد (٨)

٣٨ ـ محمد بن الحسين أبو الفتح الأَزْدِي ت : ٣٧٤ هـ

روى عن المصنف في « المخزون في علم الحديث » في أربعة مواضع (٩)

٣٩ ـ محمد بن حميد بن سهيل بن إسماعيل ، أبو بكر المُخَرِّمي ت : ٣٦١ هـ (١٠)
٤٠ ـ محمد بن خلف بن محمد بن الطيب أبو بكر الفقيه المقريء الخَلّال (١١)
٤١ ـ محمد بن عبد الله أبو بكر الشافعي ت : ٣٥٤ هـ

روى عن المصنف في «فوائده »الشهيرة بالغيلانيات في ثمانية مواضع(١٢)

٤٢ ـ محمد بن عَبْدوس بن كامل أبو أحمد ت : ٢٩٣ هـ

قال ابن عدي : قال لنا القاسم : كتب عني هذا الحديث أبو أحمد بن عبدوس (١٣)

٤٣ ـ محمد بن علي بن حبيش (١٤)

---

(١) تاريخ بغداد (١/٣٤٣)
(٢) روى عن المصنف في « الآداب » للبيهقي (ص٣٣٤) رقم ١٠٠٦
(٣) روى عن المصنف في « تاريخ بغداد » (١١/١٧٤)
(٤) تاريخ بغداد (٢/٢٤٣)
(٥) (ص : ٣٠، ١٩٤ * ، ١٩٧ ، ٢٨١ ، ٢٩٠ ، ٣٠٩ ، ٣٤٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٤٣٤ ، ٤٦٤ )
(٦) (ص : ١١٤ ، ١١٦ ، ١٨١ ، ٢٠١)
(٧) (ص : ٥٨ ، ٩٩)
(٨) (ص ١٢٩) الحديث العاشر
(٩) ( ص٦٤) رقم ١٣ ، (ص٧٠) رقم ٢٠ ، (ص١١٦) رقم ٤٣ ، (ص١٢٨) رقم ٥١
(١٠) تاريخ بغداد (٢/٢٦٤)
(١١) المرجع السابق (٥/٢٣٩)
(١٢) أرقام : ١٤٥ ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ٢٩٢ ، ٥١٧ ، ٧٦٧ ، ٩١٣
(١٣) الكامل (٣/٩١)
(١٤) روى عن المصنف في « حلية الأولياء » (٤/٢٣ ، ١٤٠) ، (٧/٢٠٠ ، ٣٦٣) ، (٨/١١٧) (٩/١٤)

٤٤ ـ محمد بن عمر بن محمد التَّميمي أبو بكر الجِعَابي ت : ٣٥٥ هـ (١)
٤٥ ـ محمد بن المُظَفَّر بن موسى أبو الحسين البَزّار ت : ٣٧٩ هـ (٢)
٤٦ ـ يزيد بن محمد بن القاسم أبو زكريا الأزدي ت : ٣٣٤ هـ
روى عن المصنف في « تاريخ الموصل » في موضع واحد (٣)
٤٧ ـ يوسف بن القاسم بن يوسف المَيَانَجي أبو بكر الشافعي ت : ٣٧٥ هـ (٤)

وتلامذة المصنف يدخل بعضهم في السابق واللاحق ، فبين وفاة أسلم بن سهل . « بَحْشَل » وعلى بن عمر الحربي أبو الحسن السُّكّري أربعة وتسعون عاماً ، وبين وفاته ووفاة أبي الحسين محمد بن المظفر سبعة وثمانون عاماً ، ومحمد بن عَبْدوس أبو كامل بين وفاته ووفاة علي بن عمر الحربي ثلاثة وتسعون عاماً ، وبين وفاته ووفاة أبي الحسين محمد بن المُظَفَّر ستة وثمانون عاماً .

---

(١) سير أعلام النبلاء (٨٨/١٦)
(٢) تاريخ بغداد (٢٦٢/٣)
(٣) (ص١٥٣)
(٤) سير أعلام النبلاء (٣٦٢/١٦)

## منزلته العلمية :

يمكن أن نعرف مقدار المنزلة العلمية الكبيرة التي كان يحتلها قاسم المُطَرِّز ، حين ننظر إلي ثناء العلماء عليه ، وشهادتهم له بالحفظ والصدق ، وكثرة التصنيف .

قال ابن المنادي : كان من أهل الحديث،والصدق،ومن المكثرين في تصنيف المسند والأبواب والرجال.(١)

وقال الدارقطني : قاسم بن زكريا أبو بكر المطرز مصنف ، مقريء ، نبيل . (٢)

وقال مسلمة بن القاسم : وكان مشهوراً ، فاضلاً . (٣)

وقال الخطيب : كان ثقة ، ثبتاً . (٤)

وقال السمعاني : وكان ، ثقة ، ثبتاً ، نبيلاً ، مقرئاً ، فاضلاً . (٥)

وقال ابن الجوزي : وكان ثقة ، ثبتاً ، قارئاً ، مصنفاً ، نبيلاً . (٦)

وقال الذهبي : الإمام العلامة المقريء ، المحدث ، الثقة ..... وكان ثقة مأموناً . (٧)

وقال أيضاً : الحافظ الثقة المقريء . (٨)

وقال : أقرأ الناس ، وجمع ، وصنف ، وكان ثقة . (٩)

وقال : وكان ثقة ، حجة ، إماماً ، مصنفاً . (١٠)

وقال : كان مقرئاً ، نبيلاً ، مصنفاً ، مأموناً ، حجة . (١١)

وقال ابن عبد الهادي : الحافظ الثقة المقريء . (١٢)

---

(١) تاريخ بغداد (٤٤١/١٢)
(٢) المرجع السابق (٤٤١/١٢)
(٣) تهذيب التهذيب (٥١٧/٤)
(٤) تاريخ بغداد (٤٤١/٢)
(٥) الأنساب (٣٢٣/٥)
(٦) المنتظم (١٧٧/١٣)
(٧) سير أعلام النبلاء (١٤٩/١٤)
(٨) تذكرة الحفاظ (٧١٧/٢)
(٩) العبر (٤٤٩/١)
(١٠) معرفة القراء الكبار (٢٤٠/١)
(١١) تاريخ الإسلام ( حوداث ووفيات ٣٠١ هـ - ٣١٠ هـ )
(١٢) طبقات علماء الحديث (٤٣٨/٢)

قال ابن كثير : أحد الثقات الأثبات . (١)
قال ابن الجزري : إمام ، مقرىء ، حاذق ، ثقة ، عارف . (٢)
قال الخزرجي : الحافظ المقرىء . (٣)
قال ابن حجر : حافظ ثقة . (٤)
قال السيوطي : الحافظ الثقة المقرىء . (٥)
قال ابن العماد : وجمع ، وصنف ، وكان ثقة . (٦)

ومما يدل على حفظه ومنزلته أنه من شرط الصحيح،فإن الإسماعيلي روى عنه في«المستخرج على صحيح البخاري » (٧) وروى الحاكم من طريقه أحاديث في « المستدرك على الصحيحين » (٨)

وقد كان - رحمه الله - مكثراً من الرواية مع العناية بما يروي ، فشيخ واحد ، كتب عنه في مجلس واحد خمسمائة حديث ، قال : كتبت عن اليمامي هذا بُسُرَّ مَنْ رَأى خمسمائة حديث ... (٩) واستقرأ أحاديث شيخ آخر ، قال ابن عدي : سمعت القاسم بن زكريا يقول : كان عند محمد بن حميد عن علي بن أبي بكر عشرة الآف حديث ولم يكن عنده هذا الحديث (١٠)

---

(١) البداية والنهاية (١٣٧/١١)
(٢) غاية النهاية (١٧/٢)
(٣) خلاصة تذهيب الكمال ( ص٣١٢ )
(٤) التقريب (٥٤٦٠)
(٥) طبقات الحفاظ (ص٣١١)
(٦) شذرات الذهب (٢٤٦/٢)
(٧) انظر فتح الباري (١٣٧/١٠) و (٢١٠/١١)
(٨) في (٤١/١) أو (١٠٠/١) و (٢٣١/١) أو (٣٥٦/١) و (١٠٦/٢) أو (١١٦/٢)
(٩) تاريخ بغداد (٦٦/٥)
(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (١٨٢/٥)

## جهوده في خدمة الحديث وعلومه

كان للقاسم المطرز جهود كبيرة في خدمة الحديث وعلومه ، وخاصة فيما يتعلق بنقد الرجال وبيان حالهم تعديلاً وتجريحاً ، فقد عده الحافظ محمد بن طاهر المقدسي ابن القيسراني ممن يقتفون آثار الصحابة ، ويتبعون طريقتهم في الذب عن السنن ، والبحث عن رواتها ، والتوقي في أدائها .... ثم قال بعد أن ذكر المطرز من أولئك العلماء : فلم يزل من ذكرتهم من أهل العلم يتفقدون رواة الأخبار ، وحملة الآثار ، ونقلة السنن ، ويختبرونهم ، ويعتبرون أمرهم ، ويتفحصون عنهم (١) وذكره الذهبي في « ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل » في الطبقة السابعة (٢) وذكره أيضاً في «تذكرة الحفاظ» (٣) قال الذهبي في مقدمة هذا الكتاب : هذه تذكرة بأسماء معدلي حملة العلم النبوي ومن يرجع إلى اجتهادهم في التوثيق والتضعيف والتصحيح والتزييف ... (٤)

**وأسوق إليك الآن ماوقفت عليه من أقوال له في بعض الرواة :**

١ - أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، صاحب السنن

قال ابن عدي : سمعت محمد بن سعد الباوردي قال : ذكرت لقاسم المطرز أبا عبدالرحمن النسائي فقال: هو إمام ، أو يستحق أن يكون إماماً أوكما قال(٥) .

والنسائي مجمع على توثيقه وإمامته فهو كما قال المطرز

٢ - أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي

قال ابن عدي : وكان القاسم المطرز يقول : كتبت عن اليمامي هذا خمسمائة حديث بالعسكر (سامراء) ليتها كانت خمسة آلاف ليس عند الناس منها حرف (٦)

وهذا القول فيه اتهام ضمني لليمامي بالكذب ، وقد قال فيه أبو حاتم : قدم علينا وكان كذاباً ، كتبت عنه ولاأحدث عنه ، وكذبه ابن صاعد وسلمة بن شبيب ، وقال الخطيب : وكان غير ثقة . وقال الدارقطني : متروك الحديث (٧)

---

(١) أطراف الأفراد والغرائب للدارقطني (٥٤/١) رسالة دكتوراه لمحمد نور المراغي .

(٢) (ص٢٠٣) رقم ٤١٧ .

(٣) (٧١٧/٢) .

(٤) (١/١) .

(٥) تهذيب الكمال (٣٣٣/١) .

(٦) الكامل (١٧٨/١) وانظر تاريخ بغداد (٦٦/٥) .

(٧) انظر : الجرح والتعديل (٧١/٢) تاريخ بغداد (٦٥/٥) لسان الميزان (٢٨٣/١) .

٣ ـ الخليل بن زكريا

قال القاسم بن زكريا المُطَرِّز : حدثنا جعفر الصائغ ، قال : حدثنا الخليل بن زكريا ، قال القاسم : وهو والله كذاب (١)

وقال العقيلي فيه : يحدث بالبواطيل عن الثقات . وقال ابن عدي ..... وعامة حديثه مالم يتابعه أحد عليه ... وهذه الأحاديث التي ذكرتها بأسانيدها عن الخليل بن زكريا مناكير كلها من جهة الإسناد والمتن جميعاً.... ولم أر لمن تقدم فيه قولاً ، وقد تكلموا فيمن كان خيراً منه بدرجات، لأن عامة أحاديثه مناكير وقال الأزدي : متروك الحديث ، وقال ابن السكن : قدم بغداد وحدث بها عن ابن عون وحبيب الشهيد أحاديث مناكير لم يروها غيره (٢)

قلت : يبدو أن ابن عدي لم يبلغه قول المطرز في الخليل، مع أن المطرز من شيوخه .

٤ ـ عباد بن يعقوب الرواجني

قال أبو الحسين بن المظفر الحافظ عن القاسم بن زكريا المطرز : وردت الكوفة ، فكتبت عن شيوخها كلهم غير عباد بن يعقوب فلما فرغت دخلت إليه ، وكان يمتحن من يسمع منه ، فقال لي من حفر البحر ؟ فقلت : الله خلق البحر قال : هو كذلك ، ولكن من حفره ؟ قلت : يذكر الشيخ ، فقال : حفره علي بن أبي طالب ، ثم قال : من أجراه ؟ قلت : الله مجري الأنهار ، ومنبع العيون ، فقال : هو كذلك ، ولكن من أجرى البحر ؟ فقلت : يفيدني الشيخ ، فقال : أجراه الحسين بن علي ! قال : وكان عباد مكفوفاً ورأيت في داره سيفاً معلقاً وجحفة . فقلت : أيها الشيخ لمن هذا السيف ؟ فقال : لي ، أعددته لأقاتل به مع المهدي . قال : فلما فرغت من سماع ماأردت أن أسمعه منه ، وعزمت على الخروج عن البلد ، دخلت عليه فسلمت فقال : من حفر البحر ؟ فقلت : حفره معاوية ، وأجراه عمرو بن العاص ، ثم وثبت من بين يديه

---

(١) سؤالات السهمي للدارقطني (ص٢١٤)

(٢) انظر الضعفاء الكبير ( ٢/٢٠) ، الكامل (٣/٦١ ـ ٦٢) تهذيب التهذيب (٢/١٠٠)

وجعلت أعدو ، وجعل يصيح : أدركوا الفاسق عدو الله فاقتلوه.(١)
وعقب الذهبي على هذه القصة بقوله : إسنادها صحيح . ومأدري كيف تسمحوا في الأخذ عمن هذا حاله ؟! وإنما وثقوا بصدقه (٢)
وتشيع عباد مشهور وكان ابن خزيمة يقول : حدثنا الثقة في روايته ، المتهم في دينه عباد بن يعقوب ، وقال ابن عدي : وفيه غلو في التشيع ، وروى أحاديث أنكرت عليه في فضائل أهل البيت وفي مثالب غيرهم ، وقال ابن حبان : كان رافضياً داعية إلي الرفض (٣)

٥ - عبد الله بن محمد البغوي أبو القاسم
قال ابن عدي وهو يتحدث عن عبد الله بن محمد البغوي : وسمعه قاسم المطرز يوماً يقول : حدثنا عبيد الله العيشي فقال قاسم : في حرِ أمٍّ من يكذب (٤)
ولم ينفرد المصنف بتضعيف البغوي قال ابن عدي : ووافيت العراق سنة سبع وتسعين ومائتين ، وأهل العلم والمشائخ منهم مجتمعون على ضعفه ، وكانوا زاهدين في حضور مجلسه ... وتكلم قوم فيه عند عبد الحميد الوراق ونسبوه إلى الكذب وقال عبد الحميد : هو أنعش من أن يكذب يعني مايحسن ، وكان بذيء اللسان يتكلم في الثقات ... .وقال السليماني : يتهم بسرقة الأحاديث (٥)
وكلامهم في البغوي مردود ، أما ابن عدي فإنه ، ضعفه أولاً ، ثم تراجع وأنصفه حيث قال : والبغوي كان معه طرف من معرفة الحديث ، ومن معرفة التصانيف ، وهو من أهل بيت الحديث جده و عمه ، وطال عمره،واحتمله الناس، واحتاجوا إليه وقبله الناس ، ولولا أني شرطت في الكتاب أن كل من تكلم

---

(١) تهذيب الكمال (١٧٨/١٤)
(٢) سير أعلام النبلاء (٥٣٨/١١)
(٣) انظر المجروحين (١٧٢/٢) الكامل (٣٤٨/٤) تهذيب الكمال (١٧٥/١٤)
(٤) الكامل (٢٦٧/٤) وفيه : في حرم من يكذب ، وانظر : سير أعلام النبلاء (٤٥٤/١٤) وميزان الاعتدال (٤٩٣/٢) والحِرٍ : الفرج . النهاية (٣٦٦/١) والمراد من العبارة التنقص والمجاهرة بالكذب
(٥) انظر : الكامل (٢٦٧/٤) ميزان الاعتدال (٤٩٣/٢)

فيه متكلم ذكرته وإلا كنت لا أذكره . (١)
قال الذهبي : قد أسرف ابن عدي وبالغ ... ثم عطف وأنصف . (٢) وابن عدي وإن كان قال هذا في البغوي إلا أنه ملأ كتابه « الكامل » بالرواية عنه؟!

أما كلام المطرز في البغوي فهو من قبيل كلام الأقران ، فلا يقبل على إطلاقه .

وأما قول السليماني فقد علق عليه الذهبي بقوله : الرجل ثقة مطلقاً ، فلا عبرة بقول السليماني (٣)

والبغوي قال عنه الدارقطني : ثقة،جبل،إمام من الأئمة ، أقل المشايخ خطأ
وقال الخطيب : كان ثقة،ثبتاً،مكثراً،فهماً،عارفاً . ووثقه غيرهما (٤)

٦ ـ علي بن الحسين بن كعب
قال عنه المصنف : ما رأيت أرفض منه (٥) وأما في هذا الكتاب قال عنه : كان رافضياً (٦) . ولم أجد فيه غير قول المطرز .

٧ ـ محمد بن يونس الكديمي
قال الدارقطني : قال لي أبو بكر بن المطلب الهاشمي : كنا عند القاسم بن المطرز ، وكان يقرأ علينا مسند أبي هريرة ، فمر في كتابه حديث عن الكديمي ، فامتنع عن قرأءته ، فقام إليه محمد بن عبد الجبار،وكان قد أكثر عن الكديمي فقال:أيها الشيخ أحب أن تقرأه ، فأبى ، وقال : أنا أجاثيه بين يدي الله تبارك وتعالى يوم القيامة ، وأقول إن هذا يكذب على رسولك ﷺ وعلى العلماء (٧)

---

(١) الكامل (٤/٢٦٨)
(٢) سير أعلام النبلاء (١٤/٤٥٥)
(٣) ميزان الأعتدال (٢/٤٩٣)
(٤) انظرتاريخ بغداد (١٠/١١١) ، لسان الميزان (٣/٣٣٨ ـ ٣٤٠)
(٥) لسان الميزان (٤/٢٢٥)
(٦) انظر حديث رقم [٣١]
(٧) سؤالات السهمي للدارقطني (ص١١٢)

ولم ينفرد المطرز بتكذيب الكديمي ، قال أبو بكر التمار : ماأظهر أبو داود تكذيب أحد إلا رجلين الكديمي ، وغلام خليل . وكان موسى بن هارون ينهى الناس عن السماع من الكديمي وقال : تقرب إلي بالكذب . وقال ابن حبان : كان يضع الحديث ، لعله قد وضع على الثقات أكثر من ألف حديث ، قال ابن عدي : قد اتهم بالوضع ، وادعى الرواية عمن لم يرهم ، ترك عامة مشائخنا الرواية عنه ... وكان ابن صاعد وعبد الملك بن محمد لايمتنعان من الرواية عن كل ضعيف كتبا عنه إلا الكديمي فإنهما لايرويان عنه لكثرة مناكيره . قال الدارقطني : كان يتهم بوضع الحديث ، وقواه الخطيب لكن تعقبه الذهبي وابن حجر (١)

ومما يظهر من هذه الأقوال القليلة التي سبقت ، أنها موافقه لأقوال النقاد الآخرين ، إلا كلامه في البغوي ووجهنا قوله ذلك .

ومن خلال قراءة تلك الأقوال ظهرت لي بعض صفاته وسماته الشخصية منها :

١ ـ سلامة عقيدة المطرز ، وصحة منهجه ، وكرهه للمبتدعة خاصة الرافضة وحرصه على إظهار السنة .

٢ ـ احترامه لشيوخه ، واحترام طلابه له .

٣ ـ قوته في الحق ، وثقته بنفسه ، وبما يصدر عنه من أحكام في الرواة .

٤ ـ حزنه وإشفاقه على تفشي الأحاديث المكذوبة .

٥ ـ كثرة مشايخه ، فكل شيخ كوفي من طبقة عباد بن يعقوب فهو - غالباً - شيخ للمطرز .

---

(١) انظر : الكامل (٦/٢٦٢) المجروحين (٢/٣١٣) تاريخ بغداد (٣/٤٤١) ميزان الأعتدال (٤/٧٤) تهذيب التهذيب (٥/٣٤٤) .

## جمعه بين الإقراء والتحديث .

قد يصعب على العالم أن يجمع بين جودة وصحة القراءة ، وحفظ الحديث وضبطه . قال الذهبي : وكذلك جماعة من القراء أثبات في القراءة دون الحديث ، كنافع والكسائي ، وحفص ، فإنهم نهضوا بأعباء الحروف وحرروها ، ولم يصنعوا ذلك في الحديث ، كما أن طائفة من الحفاظ أتقنوا الحديث ، ولم يحكموا القراءة وكذا شأن كل من برز في فن ولم يعتن بما عداه (١) .

أما قاسم المطرز فقد آتاه الله ملكة عظيمة ، فجمع بين هذين العلمين الشريفين أفضل العلوم ، وقد سبق الثناء عليه في حفظه وإتقانه للحديث ، ومنزلته الحديثية عند العلماء . وكذلك كان في القراءة ،فقد كان ضابطاً للقراءات والحروف ، تلا على كبار القراء كأبي عمرو الدوري ، وأبي حمدون الطيب (٢) والقاسم بن يزيد الوزان (٣) ، ثم بعد ذلك تصدر للإقراء وقرأ عليه أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل ، وأخذ عنه الحروف ابن مجاهد (٤) وابن أبي هاشم (٥) .

وذكر علي بن الحسين الغضائري ـ شيخ لأبي علي الأهوازي ـ أنه تلا عليه ختمة بالإدغام الكبير والإبدال في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة ، فافتضح في دعواه، لأن المطرز ـ رحمه الله ـ توفى في صفر سنة خمس وثلاثمائة (٦)
ومن النصوص التي تدل على تقدمه في هذا الفن زيادة على ماسبق :

قال الذهبي : ... برع في الأداء والمعرفة ...(٧) وقال أيضاً : ... وتصدر للإقراء (٨) ... وقال ـ أيضاً ـ : ... وأقرأ الناس (٩) . وقد ذكره الذهبي في « معرفة القراء الكبار » الذين قال عنهم : فهذا كتاب فيه معرفة المشهورين من القراء الأعيان أولي الإسناد والإتقان والتقدم في البلدان على الطبقات والأزمان(١٠)

---

(١) سير أعلام النبلاء (٥٤٣/١١)
(٢) معرفة القراء الكبار ( ٢٤٠/١)
(٣) غاية النهاية (١٧/٢)
(٤) وروى عنه أثراً في « السبعة في القراءات » (ص٧٠)
(٥) معرفة القراء الكبار (٢٤٠/١)
(٦) سير أعلام النبلاء (١٤٩/١٤ـ١٥٠) وتاريخ الإسلام ( حوادث ووفيات ٣٠١ـ٣١٠ (ص١٦٨)
(٧) معرفه القراء الكبار (٢٤٠/١)
(٨) سير أعلام النبلاء (١٤٩/١٤)
(٩) العبر (٤٤٩/١) (١٠) معرفة القراء الكبار (٢٣/١)

## مؤلفاته :

عرف المصنف ـ كما سبق في الثناء عليه ـ بكثرة التأليف ، وقد وجدت بعد المطالعة بعض مؤلفاته ، التي قرأها أو أملاها على تلاميذه . والتي ـ للأسف وحسب علمي ـ لم يصل منها شيء إلا كتابنا هذا . وفيما يلي أسماء ماوقفت عليه من مؤلفاته :

١ ـ الفوائد والأمالي القديمة الغرائب الحسان (١)

٢ ـ أحاديث أبي سعيد بن المرزبان العبسي
قال ابن عدي : حدث عنه ـ أي أبي سعيد بن المرزبان العبسي ـ شعبة والثوري وابن عيينة ، وغيرهم من ثقات الناس ، وله من الحديث شيء صالح ، وهو في جملة ضعفاء الكوفة الذين يجمع حديثهم ولايترك ، وكان قاسم المطرز قد جمع حديثه يمليه علينا (٢) .

٣ ـ مسند أبي هريرة .
قال الدارقطني : قال أبو بكر أحمد بن المطلب الهاشمي : كنا يوماً عند القاسم المطرز وكان يقرأ علينا مسند أبي هريرة ...(٣)

٤ ـ مسند القبائل .
قال تمام الرازي في « فوائده » : حدثنا أبو الحسن على بن الحسين بن محمد بن هاشم البغدادي قال : حدثنا القاسم بن زكريا المطرز في كتاب « مسند القبائل » قال حدثنا أحمد بن عبدة الضبي .... (٤)

٥ ـ حديث الجزء الأول والثاني .
رواية ابن الحطاب الرازي عن أبي الحسن محمد بن الحسين البزار المقري ويعرف بابن الطفال النيسابوري قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الواحد بن أحمد القتبي الدينوري عن القاسم بن زكريا (٥) .

---

(١) سيأتي الكلام عليه مفصلاً

(٢) الكامل (٣/٣٨٦) تهذيب الكمال (١١/٥٥)

(٣) سؤالات السهمي للدارقطني (ص١١٢)

(٤) انظر الروض البسام لتخريج وترتيب فوائد تمام (٣/٨٨) رقم ٨٩١

(٥) مشيخة ابن الحطاب الرازي بانتقاء السِّلَفي (ص١٣٧)

٦ - مسند أنس بن مالك من حديث حميد الطويل .

قال الرَّوْداني : مسند أنس بن مالك من حديث حميد الطويل خاصة في أربعة أجزاء لأبي بكر القاسم بن زكريا المطرز ، به إلى الحافظ عن فرج بن عبد الله الحافظي عن عبد الله بن الحسن مولاي ، عن أبي بكر بن على بن ثابت عن يحيى بن أسعد بن بوش ، عن عبد القادر بن يوسف اليوسفي عن الحسن بن علي الجوهري عن عبد العزيز بن جعفر الخرقي عنه (١) .

ومما يجدر التنبيه عليه أن الذهبي قال عن المطرز : صنف المسند ، والأبواب(٢) وقال إسماعيل باشا : له كتاب الأبواب ، كتاب الرجال ، المسند في الحديث (٣)

قلت : لعلهما أخذا هذا من قول ابن المنادي عن المصنف : « ومن المكثرين في تصنيف المسند والأبواب والرجال (٤)

وهذا القول يذكر الأنواع التي يصنف عليها قاسم المطرز مؤلفاته وليست أسماء لكتب معينة .

---

(١) صلة الخلف (ص٣٥٨) والكتاب من مصادر ابن حجر في كتابه «تغليق التعليق» (٢٦٢/١) رقم ٢٣٢

(٢) سير أعلام النبلاء (١٤٩/١٤) تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٣٠١ - ٣١٠ (ص١٦٨)

(٣) هدية العارفين (٨٢٦/١)

(٤) تاريخ بغداد (٤٤١/١٢)

## وفاته :

قال مسلمة بن القاسم : مات ببغداد ، وله خمس وثمانون سنة (١)
وقال ابن المنادي : أبو بكر القاسم بن زكريا المعروف بالمطرز ، توفي يوم السبت ودفن يوم الأحد لسبع عشرة خلون من صفر سنة خمس وثلاثمائة ، ودفن في مقابر باب الكوفة ، ولم يحدث الناس في سنة خمس هذه شيئاً ألبته فيما بلغنا(٢) وكذلك أرخ سنة وفاته تلميذه أبو الشيخ الأصبهاني (٣) وجميع من ترجم له ، ولم أجد من خالف ابن المنادي في ماذكره من اليوم والشهر الذي توفي فيه ، إلا ماقاله السيوطي : مات في سابع صفر سنة خمس وثلاثمائة .(٤) وأظنه خطأ طباعة نتيجة سقط كلمة « عشر » .

وأما امتناعه عن التحديث في سنة وفاته فهذا يدل على ورعه ، وأمانته ، وحرصه على السنة ، وذلك أن المحدثين الناصحين يمتنعون عن التحديث إذا أحسوا بدنو آجالهم أو تغير حفظهم .

---

(١) تهذيب التهذيب (٥١٧/٤)
(٢) تاريخ بغداد (٤٤١/١٢) وأما تحديثه في سنة (٣٠٤هـ) فثابت وسمع منه فيها علي بن عمر السكري كما أثبت ذلك في جزء له (٢٣٨/أ)
(٣) السابق واللاحق (ص٧٧)
(٤) طبقات الحفاظ (ص٣١٢)

## الفصل الثاني :

## دراسة الكتاب ويشتمل على المباحث التالية :

١ - المبحث الأول : التحقيق في اسم الكتاب ، وبيان المراد من هذا الاسم ، وإثبات صحه نسبة الكتاب إلي مؤلفه .

٢ - المبحث الثاني : وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق وترجمة رجال سندي النسختين ودراسة ماعليهما من سماعات

٣ - المبحث الثالث : منهج المصنف في كتابه

٤ - المبحث الرابع : مصادر الكتاب

## المبحث الأول :

## التحقيق في اسم الكتاب .

ورد اسم الكتاب « من فوائد أبي بكر القاسم بن زكريا المُطَرِّز وأماليه القديمة الغرائب الحسان » عنواناً على نسختي الكتاب ، وسماه بذلك - أيضاً - الألباني (١) ، وسزكين (٢) .

وورد في أحد سماعات نسخة « ط » تسمية الكتاب بالفوائد (٣) وجاء في إحدى قراءات نسخة « ن » (٤) وأحد سماعات نسخة « ط » (٥) تسمية الكتاب بـ « حديث المطرز »

وسماه ابن حجر بـ : جزء من أمالي القاسم بن زكريا المطرز (٦)

ويلاحظ من اسم الكتاب « من فوائد أبي بكر القاسم بن زكريا المطرز وأماليه ... » أنه ليس من تسمية المصنف قطعاً ، لكن يحتمل أن المصنف قال قبل أن يملي على تلاميذه : سأملي عليكم بعض الأحاديث الفوائد الغرائب التى سمعتها قديماً وفيما يلي شرح موجز لمفردات هذا العنوان :

**الفوائد :** وهي الأحاديث الغرائب التي يظن راويها أو جامعها أنها لاتوجد عند غيره .

**أماليه :** الأمالي أو الإملاء أن يحدد الشيخ «المملي» يوماً في الأسبوع يملي فيه بعض الأحاديث والآثار بأسانيده ، ثم قد يفسر غريبها وقد يورد من الفوائد المتعلقة بها بإسناد أو بدونه (٧)
والكتاب من كتب الأمالي كما يدل عليه اسم الكتاب ، ويدل عليه أيضاً ماورد في أثنائه : حدثنا القاسم إملاءً سنة إحدى وثلاثمائة .(٨)

---

(١) فهرس مخطوطات الظاهريه (ص.٤١٠)
(٢) تاريخ التراث العربي (٣٣٣/١)
(٣) ل١٧٥/ب
(٤) (ل١٦٢/ب)
(٥) (ل١٦٣/أ)
(٦) المعجم المفهرس (ل٢٠١/أ)
(٧) سبق الكلام على الفوائد والأمالي بشيء من التفصيل في التمهيد لهذه الرسالة .
(٨) انظر حديث رقم [١٠٥]

**القديمة :** إن هذا المصطلح الوارد في عنوان الكتاب يعني أن الأحاديث التي أملاها المؤلف سنة ٣٠١هـ وهو زمن تأليف الكتاب كان قد سمعها قديماً ، ويظهر ذلك بملاحظة سني وفيات شيوخه الذي تتراوح وفياتهم بين سنة ٢٣٩هـ وسنة ٢٦٠هـ ، أي أن المصنف قد سمعها منهم منذ أكثر من أربعين سنة من تأليف الكتاب .
هذا على الغالب ، لأن بعض شيوخه تأخرت وفاتهم عن سنه ٢٦٠هـ مثل : محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي توفي سنة ٢٧٧هـ ومحمد بن الهيثم أبو الأحوص توفي سنة ٢٧٩هـ(١) وأحمد بن منصور الرمادي توفي سنة ٢٦٥هـ(٢) كما أن بعض مشائخه لم أعثر على تاريخ وفاتهم .

**الغرائب :** الغرائب جمع غريب وهو ماتفرد بروايته شخص واحد في أي موضع وقع التفرد به في السند . (٣)
وأحاديث الكتاب تطابق عنوانه ، حيث ثبت - كما سيأتي - أنها من إملاء المصنف ، وبعضها قليل ونادر ، وغالبها من الغرائب ، (٤) ، وقد سمعها المصنف قديماً .

**الحسان :** الحسان جمع حسن والحديث الحسن - اصطلاحاً - من الحديث المقبول الواجب العمل به ، ويدخل عند المتقدمين ، وعند بعض أهل الحديث في الصحيح (٥) وأما عند المتأخرين فهو دون الصحيح ، وأفضل من عرفه ابن حجر حيث قال : « وخبر الآحاد بنقل عدل ، تام الضبط ، متصل السند ، غير معلل ، ولاشاذ هو الصحيح لذاته ، وتتفاوت رتبه بتفاوت هذه الأوصاف . فإن خف الضبط فالحسن لذاته ، وبكثرة طرقه يصحح »(٦)

---

(١) انظر حديث رقم [١٣٨]
(٢) انظر حديث رقم [٣]
(٣) نزهة النظر (ص٢٨) وقد سبق ذكر تعريفات أخرى للغريب وبيان أقسامه في التمهيد لهذه الرسالة
(٤) انظر المبحث الثالث من هذا الفصل : منهج المصنف في كتابه
(٥) مقدمة ابن الصلاح (ص١٩-٢٠) النكت على كتاب ابن الصلاح (٤٨٠/١)
(٦) نزهة النظر (ص٢٨)

ولاأظن أن المقصود بكلمة « الحسان » الواردة في عنوان الكتاب تعني الحسن الاصطلاحي عند المتأخرين ، ذلك أن عدد الأحاديث الصحيحة بإسناد المؤلف - كما سيأتي - نصف أحاديث الكتاب تقريباً ، كما يوجد نسبة من الأحاديث الضعيفة باسناد المصنف صحيحه من طرق أخرى ، وأستبعد أن يكون المراد بـ « الحسان » الحسن اللغوي (١) ، أي معاني أحاديثه حسنة ، وذلك أن كثيراً من أحاديث الكتاب هي أحاديث أحكام صرفة ، كما يوجد به مجموعة من الآثار التفسيرية .

وأميل إلى أن المقصود بالحسن هنا ماهو أعم من الحسن الاصطلاحي فيدخل فيه الصحيح والحسن وذلك أن الأحاديث الصحيحة والحسنة (بإسناد المؤلف أو بالمتابعات والشواهد ) تشكل - كما سيأتي - نسبة كبيره من أحاديث الكتاب .

ومما يجدر التنبيه عليه أن ابن عدي كثيراً مايستخدم عبارة « غرائب حسان » في وصف حديث الرجل الذي يريد تقويته (٢).

## إثبات صحة نسبة الكتاب إلى مصنفه .

يمكن القول وبكل تأكيد أن هذا الكتاب من تأليف القاسم بن زكريا المطرز للأمور التالية :

١ - عرف القاسم المطرز بكثرة التأليف ، كما قال ابن المنادي والدارقطني (٣) وذكره في المؤلفين إسماعيل البغدادي (٤) وعمر كحالة (٥)
٢ - سند كل من النسختين ينتهي إلى المطرز ، وجميع أسانيد الأحاديث تبدأ بشيوخه
٣ - نسبة الكتاب إلى المطرز موجودة في كثير من سماعات النسختين .

---

(١) قد يطلق بعض العلماء لفظ « الحسن » على الحديث ويريدون حسن المعنى انظر التقييد والإيضاح (ص٥٩ - ٦٠) النكت على كتاب ابن الصلاح (٤٧٥/١)
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال انظر - مثلا - (٣٢/٢ ، ٣٢٧) (٣٠٨/٣ ، ٤٠١) (٩٩/٤)
(٣) تاريخ بغداد (٤٤١/١٢)
(٤) هدية العارفين (٨٢٦/١)
(٥) معجم المؤلفين (٦٤١/٢)

٤ - هناك عدد من أحاديث الكتاب أخرجها بعض المصنفين عن القاسم المطرز أو من طريقه في مصنفاتهم المعتمدة المشهورة ، وهي كالتالي :
ثلاثه من أحاديث الكتاب (١) رواها الآجرى في كتابه « الشريعة » (٢) عن المطرز ، وحديث عائشة في صفة صلاته ﷺ (٣) رواه ابن عدي في « الكامل في ضعفاء الرجال »(٤) عنه ،وحديث أبي هريرة في فضل رمضان(٥) رواه من طريق المطرز أبو نعيم في « حلية الأولياء »(٦) وحديث ابن مسعود في انشقاق القمر(٧) رواه من طريق المطرز أبو نعيم في «دلائل النبوة» (٨)

٥ - بعض أحاديث الكتاب أخرجها بعض المصنفين المتأخرين في مصنفاتهم المعتمدة المشهورة بسند الكتاب وهم :
الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » (٩) وفي « الموضح لأوهام الجمع والتفريق » (١٠) وفي « الأنباء المحكمة في الأسماء المبهمة » (١١) وابن عساكر في « تاريخ دمشق » ـ ترجمة عثمان بن عفان (١٢) ـ والمزي في « تهذيب الكمال » (١٣) والذهبي في « تذكرة الحفاظ » (١٤)

---

(١) أرقام [٤١] ، [٧١] ، [٧٣]
(٢) (ص٣٩٣ ، ١٩٤)
(٣) رقم [١١١]
(٤) (١٩٩/٢)
(٥) رقم [٤١]
(٦) (٣٠٦/٨)
(٧) رقم [١٦]
(٨) (٤٦٢/٢) رقم ٢٥٠
(٩) (٧/٩)
(١٠) (١٦٦/١)
(١١) (ص٩٩)
(١٢) (ص٩١)
(١٣) (١٣١/١٨)و(٤٢٤/٢٢)
(١٤) (٧١٧/٢)

٦ - ذكر الكتاب ابن حجر ونسبه إلى المصنف حيث قال : جزء من أمالي القاسم ابن زكريا المطرز أخبرنا بها أبو الفرج بن الغزي إجازة أخبرنا عبد اللّه بن علي الصنهاجي إجازة إن لم يكن سماعاً وهو في سماع الشيخ جمال الدين الأميوطي وأظنه أجاز لي أخبرنا الصنهاجي أخبرنا النجيب أخبرنا أبو حامد بن مسلم أخبرنا أبو بكر بن عبد الباقي أخبرنا الجوهري أخبرنا عمر بن محمد (١) .

(١) المعجم المفهرس (ل٢٠١/أ) .

## المبحث الثاني : وصف النسخ الخطية

يوجد للكتاب نسختان خطيتان ، وفيما يلي أماكن وجودهما ووصف مختصر لهما :

### ١ ـ النسخة الأولى

**وجودها :** في الظاهرية ضمن مجموع رقم ١١٦ (قسم ١، ١٦٠أ ـ ١٧٧ب) نقلاً عن سزكين (١) والألباني (٢) . ولها صورة في مكتبة الأسد بدمشق برقم (٣٨٥٢) ولها صورة أيضاً في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية رقم الحفظ (٢١٩٧ف)

**تاريخ النسخ :** ٥٩٧ هـ

**الناسخ :** الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (٣) وهو مالكها وواقفها .

**السماعات :** عليها سماعات كثيرة : في سنة ٦٣٠هـ و٦٥٤هـ و٦٥٥هـ و٦٥٦هـ و٦٥٧هـ و٦٧١هـ و٦٧٨هـ و٦٨١هـ و٦٨٦هـ و٦٩٠هـ وعليها قراءات في سنة ٦٣٧هـ و٦٥٧هـ و٦٧٠هـ و٦٧٧هـ .

**عدداللوحات:**١٨بما فيها لوحة العنوان ولوحات السماعات (١٥٧ـ ١٧٧) ولوحة ١٥٨ و١٥٩ و١٦٠ فارغة .

**عددالأسطر:**المسطرة متفاوتة ويتراوح عدد أسطر كل ورقة بين ١٧و١٩ سطراً .

**الخط :** نسخي،جيد،واضح،منقوط ، وأحياناً مشكول وبهامش النسخة تصحيحات وتعليقات ، وتخريج لبعض أحاديثها وذلك بوضع رموز من أخرج الحديث من أصحاب الكتب الستة فوق بداية الحديث .

---

(١) تاريخ التراث العربي (٣٣٣/١)

(٢) فهرس مخطوطات الظاهريه (ص٤١٠)

(٣) انظر ترجمته : سير أعلام النبلاء (١٢٦/٢٣) الذيل على طبقات الحنابلة (٢٣٦/٢)

**إسناد النسخة :** رواية أبي حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت النخاس الوكيل المعروف بابن جُوَالِق قال : أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبدالباقي قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري قال : أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الزيات قال : حدثنا أبو بكر القاسم بن زكريا بن يحي المطرز . وقد رمزت لهذه النسخة بحرف النون هكذا «ن» إشارة إلى ابن النخاس رواي النسخة .

## ٢ ـ النسخة الثانية

**وجودها :** في الظاهرية مجموع رقم ٨/٥٦ (١٦٣أ ـ ١٧٤أ ) نقلاً عن سزكين(١) والألباني (٢) ولها صورة في مكتبة الأسد برقم (٣٧٩٢)

**تاريخ النسخ :** ٥٢٦ هـ

**السماعات :** عليها سماعات كثيرة في سنة ٥٣١هـ و ٦٠٣هـ (جمادى الأولى) و٦٠٣هـ (ذي الحجة) و ٦٣٠هـ و٦٥٣هـ و٦٥٤هـ و٦٥٧هـ و٦٦٧هـ و٦٧٠هـ و٦٧٧هـ و٦٧٨هـ و٦٨٢هـ و٦٨٩هـ و٧١٧هـ و٧٢٨هـ و٧٤٠هـ و٧٤٦هـ وعليها قراءة سنة ٧٠٥هـ .

**عدد اللوحات :** ١٤بما فيها لوحة العنوان ولوحات السماعات (١٦٣ـ ١٧٦)

**عدد الأسطر :** ٢٢ سطراً

**الخـــط :** قليل النقط والشكل جداً ، ولكنه مقروء على وجه العموم وبهامش النسخة تصحيحات وتعليقات

**إسناد النسخه :** رواية أبي حفص عمر بن محمد ابن طبرزذ قال: أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي به مثل إسناد النسخة السابقة ، وقد رمزت لهذه النسخة بحرف الطاء هكذا «ط» إشارة إلى ابن طبرزذ راوي النسخة .
ومما يجدر التنبيه عليه أن النسختين قد عورضتا أحداهما على الأخرى ويظهر ذلك في التصحيحات التي في هامشيهما ويظهر في سماعات

---

(١) تاريخ التراث العربي (٣٣٣/١)
(٢) فهرس مخطوطات الظاهرية (ص٤١٠)

النسختين ، وهما قد قرئتا وعورضتا على الأصل فكل حديث فيهما آخره دائرة منقوطة ، ومما يدل على ذلك أيضاً وجود أحاديث مستدركة في هامشي النسختين

**تراجم رجال سندي النسختين .**

١ - أبو حَفْص عُمَرُ بن محمد بن علي بن يحي البَغْدادي ابن الزَّيَّات . كان مولده سنة ست وثمانين ومائتين، قال ابن أبي الفَوارس : كان ثقة ، متقناً ، أميناً، قد جمع أبواباً وشيوخاً . وقال العَتِيقي : كان ثقة ، أميناً ، صاحب حديث يحفظه ، توفي في جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة (١) .

٢ - أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الشِّيرَازي ثم البَغْدادي الجَوْهَري المُقَنَّعي . كان مولده سنة ثلاث وستين وثلاثمائة ، قال الخطيب : كان ثقة ، أميناً ، كتبنا عنه ، مات في سابع ذي القعدة سنة أربع وخمسين وأربعمائة ، وقال السمعاني : شيخ ، ثقة ، صالح ، مكثر ، أمين . وقال الذهبي : الشيخ الإمام المحدث الصدوق ، مسند الآفاق ... وكان من بحور الرواية روى الكثير وأملى مجالس عدة (٢) .

٣ - أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الأَنْصاري البَغْدادي النَّصْرِيُّ الحَنْبلي البَزّاز قاضي المَارَسْتَان . مولده في سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة ، قال السمعاني : عارف بالعلوم متفنن ، حسن الكلام ... مارأيت أجمع للفنون منه نظر في كل علم . قال ابن الجوزي : ... وقرأت عليه الكثير ، وكان ثقة ، فهماً ، ثبتاً ، حجة ، متفنناً ... ورأيته بعد ثلاث وتسعين سنة صحيح الحواس لم يتغير منها شئ ، ثابت العقل ، يقرأ الخط الدقيق من بعد ... توفي قبل الظهر ثاني رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة . قال ابن الخشاب : كان مع تفرده بعلم الحساب والفرائض ، وافتنانه في علوم عديدة ، صدوقاً ، ثبتاً في الرواية ، متحرياً فيها . (٣)

٤ - أبو حامد عبد الله بن الفقيه أبي عبد الله مُسْلِم بن ثَابِت بن القاسم النَّخّاس الوَكِيل المعروف بابن جُوَالِق . مولده سنة سبع وعشرين وخمسمائة .
سمع بإفادة أبيه من القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي والحافظ أبي

---

(١) انظر ترجمته : تاريخ بغداد (٢٦٠/١١) تذكرة الحفاظ (٩٨٣/٣) سير أعلام النبلاء (٣٢٣/١٦) .
(٢) انظر ترجمته : تاريخ بغداد (٣٩٣/٧) الأنساب (١٢٥/٢) سير أعلام النبلاء (٦٨/١٨)
(٣) انظر ترجمته : الأنساب(٤٩٥/٥) المنتظم (١٣/١٨) الذيل على طبقات الحنابلة (١٩٢/٣) لسان الميزان (٢٤١/٥)

القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي وغيرهما : حدث بالكثير وهو من بيت الحديث ، حدث هو وأبوه وجده ، وتوفي في رمضان سنة ستمائة وروى عنه ابن خليل والضياء وابن عبد الدائم وعبد اللطيف (١)

٥ - أبو حَفْص عمر بن محمد بن مُعَمَّر بن أحمد البَغْدادي الدَّارَقَزِّي المؤدِّب ويعرف بابن طَبَرْزَدْ . قال ابن نُقْطَة : وهو مكثر ، صحيح السماع ، ثقة في الحديث . قال ابن الدُّبَيْثِي: سمع بإفادة أخيه الكثير وبنفسه وعُمِّر وحفظ الأصول ، وكانت بخط أخيه إلا القليل ... وكان صحيح السماع على تخليط فيه... وخرجت له مشيخة عن ثلاثة وثمانين شيخاً ... ولد سنة ست عشرة وخمسمائة وتوفي تاسع رجب سنة سبع وستمائة . قال ابن النَّجّار : وكان يعرف شيوخه ، ويذكر مسموعاته ، وكانت أصول سماعاته بيده ، وأكثرها بخط أخيه ، وكان يكتب خطاً حسناً،وكان متهاوناً بأمورالدين ، رأيته غير مرة يبول من قيام ، فإذا فرغ من إراقة بوله أرسل ثوبه ، وقعد من غير استنجاء ، وكنا نسمع منه أجمع فنصلي ، ولايصلي معنا ، ولا يقوم لصلاة ، وكان يطلب الأجر على الرواية ، إلى غير ذلك من سوء طريقته . قال عمر بن الحاجب : ورد دمشق ، وازدحمت الطلبة عليه ، وتفرد بعدة مشائخ ، وكتب كتباً وأجزاء ، وكان مسند أهل زمانه . قال المنذري : الشيخ الأجل المسند ... لقيته بدمشق ، وسمعت منه كثيراً من الكتب الكبار والأجزاء والفوائد ، وقرأت عليه . قال أبو شامة : توفي ابن طَبَرْزَدْ وكان خليعاً ماجناً . قال الذهبي : قال لي شيخنا ابن الظاهري : أن عمر كان يخل بالصلوات وفي «سير أعلام النبلاء» قال : كان ابن طَبَرْزَدْ لايصلي (٢)

قلت : أثنى على ضبطه ، واهتمامه بأصوله ، وسماعاته ابن نُقْطَة ، والدُّبَيْثِي وابن النَّجّار،وأما ما ذكره الدُّبَيْثِي من التخليط فقال الذهبي : «قلت : يشير ابن الدُّبَيْثِي بالتخليط إلى أن أخا ابن طَبَرْزَدْ ضعيف وأكثر

---

(١) انظر ترجمته : المختصر المحتاج إليه من تاريخ الحافظ أبي عبد الله الدبيثي (٢٢٦/١٥) والتكملة لوفيات النقلة (٣٨/٢) .

(٢) انظر ترجمته التقييد (ص٣٩٧) المختصر المحتاج إليه من تاريخ الدبيثي (٢٩٢/١٥) التكملة لوفيات النقلة (٢٠٧/٢) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار انتقاء الدمياطي (٢١٠/١٩) تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات (٦٠١-٦٠٢) (ص ٢٤١) سير أعلام النبلاء (٥٠٧/٢١)

سماعات عمر بقراءة أخيه وفي النفس من هذا (١) وأما عدالته فقد قُدِحَ فيها بأمورٍ كما سبق ، فأما تركه الاستنجاء فقال الذهبي أيضاً : «قلت : لعله يرخص بمذهب من لا يوجب الاستنجاء» (٢) أما أخذ الأجر على رواية الحديث فقد أخذه جماعة من العلماء من المتقدمين والمتأخرين ، ولعله كان محتاجاً.

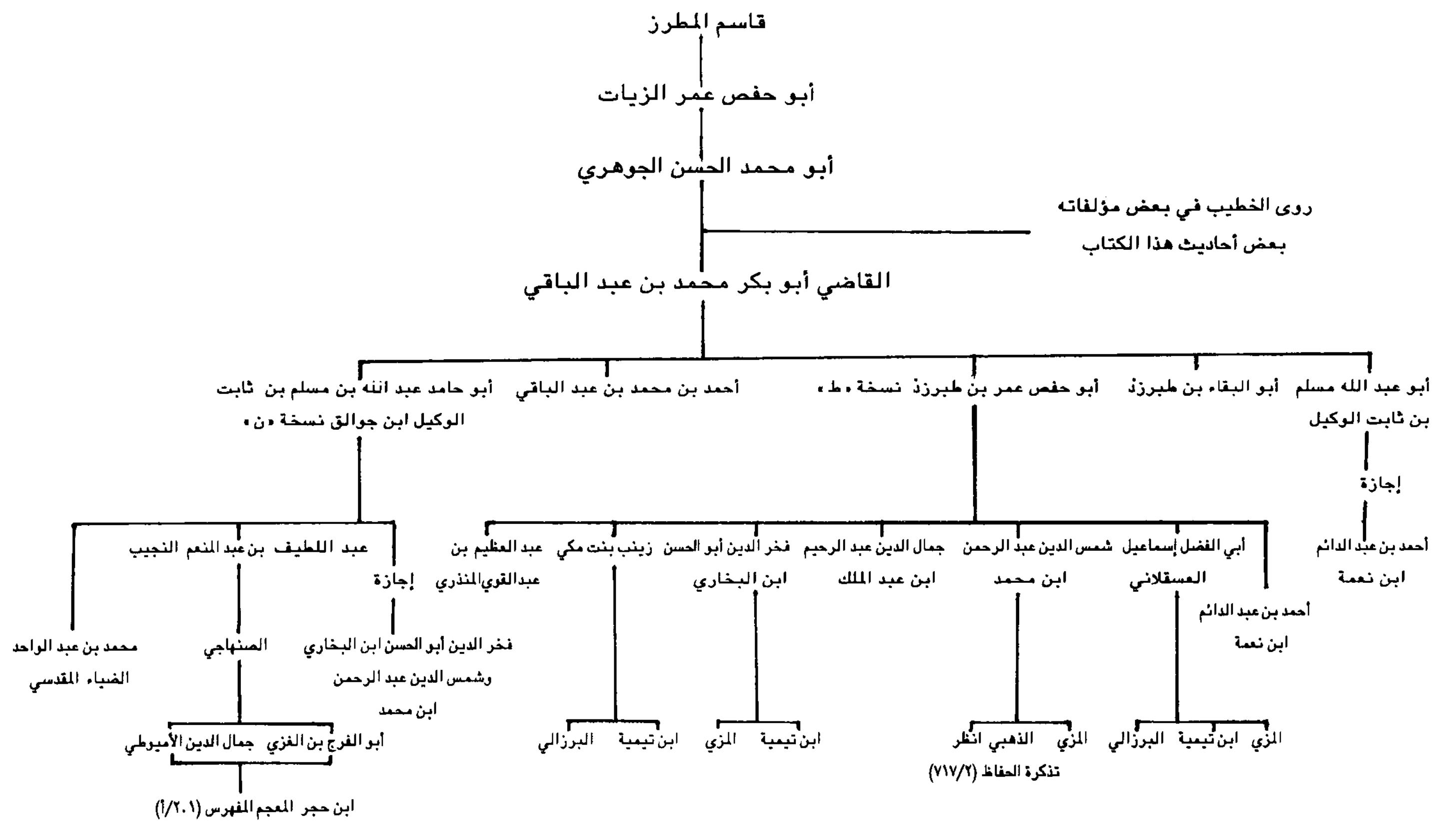
وأما تركه الصلاة وهو الأدهى والأمر فقول أبي العباس أحمد بن محمد ابن الظاهِري لايقبل لأنه لم يدرك ابن طَبَرْزَدْ فقد ولد سنة ٦٢٦ هـ (٣) أي بين وفاة ابن طَبَرْزَدْ وولادته تسع عشرة سنة فهو إما أن يكون سمع هذا القول أو قرأه فلا تقوم به حجة .

أما قولا ابن النَّجّار وأبي شامة فلم أجد مايدفعه إلا أن يكونا هما المقصودين بما ذكره ابن نقطة حيث قال : سمعت بعض أصحابنا يلعنه ، ويقع فيه ، فسألتُ عن سبب ذلك ، فأخبرت أنه أدخل للشيخ جز ءاً في جزء وأراد أن يقرأ عليه الجزءين معاً ففطن له ، فقال : أتستغفلني ؟! وتفعل بي مثل هذا لا أسمعك شيئاً قم عني ، وماأسمعه شيئاً حتى مات (٤)

وعلى كلٍ فقد تابع ابن طَبَرْزَدْ على رواية هذا الكتاب أبو حامد عبد الله بن مُسْلِم النَّخّاس وغيره ، كما سيتضح من خلال رسم شجرة إسنادي النسختين وسوف تلاحظ من هذا الرسم كثرة من قرأ الكتاب من العلماء ومدى انتشاره بينهم .

---

(١) سير أعلام النبلاء (٢١/٥١٠)
(٢) المصدر السابق (٢١/٥١١)
(٣) انظر : معجم شيوخ الذهبي (١/٩٣) ، غاية النهاية (١/١٢٢)
(٤) التقييد (ص ٣٩٧)


قاسم المطرز
أبو حفص عمر الزيات
أبو محمد الحسن الجوهري
روى الخطيب في بعض مؤلفاته
بعض أحاديث هذا الكتاب
القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي
أبو عبد الله مسلم بن ثابت الوكيل
إجازة
أحمد بن عبد الدائم ابن نعمة
أبو البقاء بن طبرزذ
أبو حفص عمر بن طبرزذ نسخة «ط»
أحمد بن محمد بن عبد الباقي
أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت الوكيل ابن جوالق نسخة «ن»
أبي الفضل إسماعيل العسقلاني
أحمد بن عبد الدائم ابن نعمة
شمس الدين عبد الرحمن ابن محمد
جمال الدين عبد الرحيم ابن عبد الملك
فخر الدين أبو الحسن ابن البخاري
زينب بنت مكي
عبد العظيم بن عبد القوي المنذري
المزي
ابن تيمية
البرزالي
المزي
الذهبي انظر تذكرة الحفاظ (٧١٧/٢)
ابن تيمية
المزي
ابن تيمية
البرزالي
عبد اللطيف بن عبد المنعم النجيب
إجازة
فخر الدين أبو الحسن ابن البخاري وشمس الدين عبد الرحمن ابن محمد
الصنهاجي
أبو الفرج بن الغزي
جمال الدين الأميوطي
ابن حجر المعجم المفهرس (٢٠١/أ)
محمد بن عبد الواحد الضياء المقدسي

## سماعات النسخة « ن »

ل١٦١ب

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام فخر الدين أبي الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري بسماعه من ابن طبرزذ بقراءة الشيخ على الموصلي، علي بن أبي بكر بن خليل الأعراري وأحمد بن الصلاح محمد بن أحمد بن بدر بن تبع البعلي ومحمد بن أحمد بن يحي المرداوي ومحمد بن جمال الدين عمر بن أبي بكر المجد في يوم الأربعاء رابع ربيع الأول سنه تسعين وستمائة بالضيائية وأجاز لهم .

ل١٦٢أ

قرأت جميعه وفيه الأول من حديث أبي بكر المطرز على الشيخ الإمام الزاهد المسند جمال الدين أبي محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسي بسماعه منه منقولاً من ابن طبرزد فسمع الفقيه عيسي بن بركه بن والى السلمي وابنه إبراهيم والفقيه إبراهيم بن براق بن طاهر وعبد اللّه بن عبدان ابن عبد اللّه الحورانيان وعبد الحليم بن أبي العربي سيدهم بن إبراهيم التغلبي وأحمد بن عبيد اللّه بن محمد بن أحمد بن عبيد اللّه وابن عمه محمد بن عبد الرحمن وأحمد بن شيخنا شمس الدين محمد بن عبد الرحيم ومحمد بن عبد اللّه ابن محمد وأخوه أحمد وابن عمهما أحمد بن عبد الرحمن وكان ناعساً المقدسيون وأحمد زين الدين أبي بكر بن محمد بن طرخان وأيوب بن على بن أبي البيان بن حصر الأنصاري وسرور بن حسن بن معن الأنصاري وحسن بن على بن حسين السلمي وكان ناعساً وأبو بكر بن يونس بن على وعبد اللّه بن شكر بن على اليونيني وصح ذلك وثبت في يوم السبت الرابع والعشرين من ذي القعده سنة اثنتين وستين وستمائه بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة . كتبه فقير رحمه ربه على بن مسعود بن نفيس بن عبد اللّه الموصلي ثم الحلبي عفا اللّه عنه ورفق به حامداً لله ومصلياً على نبيه محمد وآله وسلم .

ل١٦٢ب

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم فخر الدين أبي الحسن على ابن عبد الواحد المقدسي بسماعه منه نقلاً فسمعه على وأحمد ولدا الإمام شمس الدين محمد بن ... يومئذ وأجاز المسمع لهما ماله روايته وذلك في العشر الأول

من محرم سنة خمس وستين وستمائه بالجامع المظفري ، وكتبه موسى بن إبراهيم ابن يحي السوادي حامداً لله ومصلياً على نبيه حسبي الله ونعم الوكيل

سمع هذا الجزء على شيخنا الإمام العالم فخر الدين أبي الحسن على بن أحمد ابن عبد الواحد المقدسي بسماعه فيه منقولاً بقراءة الفقيه الإمام عز الدين أبي عبد اللّه محمد بن عبد الرحيم محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحيم والإمام مجد الدين أبو محمد عبد اللّه بن أحمد بن محمد وابنه محمد في خامس سنه ومحمد وأحمد ابنا عز الدين عبد الرحمن بن محمد وعبد اللّه وعبد الرحمن ابنا محمد بن أحمد بن عبيد اللّه وعبد الرحمن وعبد اللّه ابنا أحمد بن عبد الرحمن وأحمد ابن إبراهيم بن عبد العزيز وعبد اللّه بن محمد بن عبد اللّه وعبد اللّه بن جبارة وعبد الرخمن بن محمد بن إسماعيل وولد أخيه عمر بن أحمد بن محمد بن إسماعيل ويحي بن محمد بن عبد الواحد بن طاهر وعبد اللّه بن محمد بن حسن وإبراهيم وعبد اللّه ابنا عبد الملك بن صقر ومحمد بن طرخان ومحمد بن عبد اللّه بن محمد بن سيدهم ومحمد بن أحمد بن سيوهم ومحمد بن عبد العزيز .... وعبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي المقدسي وهذا خطه وصح ذلك وثبت في يوم الثلاثاء ثاني جمادي الآخره سنه أربع وخمسين وستمائة وجماعة آخرون أسماؤهم على النسخة .

وسمعه عليه بقراءة كانت السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي ابنه عبد الرحمن حاضراً في السنة الثانية من عمره وآخرون يوم الإثنين السابع والعشرين من ربيع الأول سنه تسع وثمانين وستمائة .

ل ١٦٣ب

قراءة ـــ غير واضحة ـــ في يوم الثلاثاء رابع ذي الحجة سنه سبع وسبعين وستمائة بسفح جبل قاسيون . وكتبها يوسف بن الزكي عبد الرحمن .

ل ١٦٦أ

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم بقية المشائخ مسند العصر رحلة الدنيا فخر الدين أبي الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي حرسه اللّه بسماعه منه نقلاً من ابن طبرزد وإجازته من ابن جوالق بسماعهما من القاضي أبي بكر الانصاري بسنده بقراءة الإمام المفيد نور الدين أبي الحسن علي ابن مسعود بن نفيس الموصلى الجماعه : الفقيه شمس الدين أبو عبد اللّه محمد

ابن ...القلانسي والشيخ محمد بن سليمان بن داود الجزري والشيخ عمر بن على ابن عبيد الجماعيلي ومحمد بن أحمد بن يحي المرداوي وأبو العلاء محمود بن أبي بكر بن أبي العلاء البخاري الفرضي وهذا خطه وصح وثبت في يوم الأربعاء ثالث صفر سنة تسع وثمانين وستمائة بمنزل المسمع بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة وأجاز لهم المسمع مايروونه والحمد لله وحده .

ل ١٦٩ ب

قرأت جميع هذا الجزء على شيخنا الإمام العالم المفتي شمس الدين أبي محمد عبد الرحمن بن شيخ الإسلام أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي بسماعه من أبي حفص بن طبرزذ بسنده فسمع الشيخ يحي بن عبد اللّه الخياط وأحمد بن محمد بن علي الجزري وصح يوم الثلاثاء ثاني عشر من شهر رجب من سنة سبع وخمسين وستمائة بحلقة الحنابلة في جامع دمشق حرسها اللّه تعالى وإيانا كتبه علي بن المظفر بن إبراهيم الكندي رفق اللّه به والحمد لله وحده وصلى اللّه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

ل ١٧٣ أ

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الثقة المسند أبي الفضل إسماعيل بن أبي عبد اللّه بن حماد العسقلاني بنحو سماعه فيه نقلاً من ابن طبرزذ فسمعه ... وصح ذلك وثبت ... رمضان سنه سبع وستين وستمائة بمنزله بسفح جبل قاسيون وأجاز لهم ...كتبه عبد الرحمن بن حسن بن يحي ...

ل ١٧٣ب

سمع جميع هذا الجزء على الشيخة الصالحة أم أحمد زينب بنت مكي بن على ابن كامل الحراني بسماعها من ابن طبرزذ بقراءة الإمام تقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني القاسم بن محمد بن يوسف البرزالى وأخواه إسماعيل ويوسف زينب بنت إسماعيل بن يعلى ... وسمع الجزء كله سوى الأحاديث القليله الملحقه في آخره والدهم بهاء الدين ...وصح في العشر الوسط سنة اثنتين وثمانين وستمائة ... وكاتب السماع القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي

ل ١٧٥أ

سمع جميع هذا الجزء من لفظ شيخنا وسيدنا الإمام العالم شيخ الإسلام الرباني شمس الدين أبي محمد جمال الفقهاء عبد الرحمن بن الشيخ الزاهد أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي أيده الله تعالى بسماعه فيه الفقيه الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد المقدسي وإسماعيل بن إبراهيم بن سالم الخباز ويحي بن عبد الله الخياط والشيخ محمد بن على بن أبي طاهر الجزري وعبيد بن عبد الله الآمدي والشيخ موسي بن إسماعيل بن محمد وعبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي المقدسي وكتب السماع وسمع أول الورقه الخامسه إلي آخر الجزء أحمد بن محمد بن على الجزري والفقيه الإمام العالم تقي الدين سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسي سمع من أول الورقة السابعة إلي آخر الجزء وصح ذلك في يوم الاثنين سابع عشر من ربيع الأول سنه سبع وخمسين وستمائه بحلقة الحنابلة بدمشق والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله ومسلماً

ل١٧٥ب

سمع جميعه من الشيخ أبي بكر محمد بن عبد الباقي البزاز الشيوخ أبو عبد الله مسلم بن ثابت بن زيد بن النخاس وابنه أبو حامد عبد الله وآخرون بقراءة أحمد بن محمد بن عبد الباقي . وصح في المحرم سنه إحدي وثلاثين وخمسمائه ..... من أوله على الشيخ أبي حامد عبد الله بن مسلم بن جوالق النخاس الوكيل بقراءة عز الدين أبي الفتح محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد وسمع أخواه عبد الله وعبد الرحمن ومن نسخة قرأ منها ... وسيف الدين أبو الفضل محمد بن أحمد بن قدامه وأخوه عيسي وابن عمه عبد الله بن محمد وأحمد بن عبد الملك بن إبراهيم ومحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم وإسماعيل بن عمر ... وإبراهيم بن محمد بن خلف وأحمد بن عمر بن عبد الله ويوسف بن إبراهيم بن سعد المقدسيون ...ومحمد بن يحي بن أبي الحسن البغدادي وذلك في العشر الآخر من جمادي الأولى من سنة سبع وسبعين وخمسمائة والحمد لله وكتبه محمد بن عبد الواحد بن أحمد وصلى الله على.... وسلم تسليماً كثيراً .

سمع جميع هذا الجزء على أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزذ عن قاضي المارستان بقراءة الحافظ عز الدين جماعة كثيرة منهم عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر محمد وعلى بن أحمد بن عبد الواحد وعبد الرحمن بن أبي ... محمد بن إبراهيم وعبد الله بن عبد الملك بن عمار وعبد الرحيم بن عبد الملك وأحمد بن

عبد الدائم ، وإسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد وصح ذلك في ... سنة ثلاث وستمائة .

ل١٧٦أ

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ ضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي-أثابه الله الجنة-بحق سماعه فيه فسمعه عبد الرحيم بن علي بن أحمد المقدسي وإسماعيل بن محمد بن إسماعيل الأنصاري وصح ذلك وثبت في يوم الأربعاء في العشر الأخير من ذي القعده سنة سبع وثلاثين وستمائة كتبه محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً إلى يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل .

ل١٧٦ب

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الأوحد بقية السلف شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي-ابقاه الله تعالى وذلك من لفظه قراءة بحق سماعه من ابن طبرزذ بسماعه ولد الشيخ المسمع محمد ومحمد بن عبد القوي بن بدران وعبد الرحمن بن على بن صالح ومحمد بن أحمد بن سيدهم الضرير وعبد الله بن نصر بن سرور المقدسي والشيخ عمر بن محمود بن خليفة الرقي وأبو الحسن بن حصين بن غيلان والشيخ أسامة بن كوكب ابن عز وابنه أحمد وداود بن مسلم بن مفلح وإبراهيم بن صقر بن مفلح السواديون وإسماعيل بن إبراهيم بن سالم الخباز وعمر بن على بن عبد الرحمن المقدسي .

وسمع جميعه على كاتب الطبقة موسي بن إبراهيم بن يحي بن إبراهيم بعضه بقراءة الشيخ المسمع وبعضه بقراءته وذلك في ثامن من ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وستمائة بالجامع المظفري بسفح جبل قاسيون بظاهر دمشق المحروسة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ بقيه السلف شيخ الإسلام زين الدين أبي العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المقدسي -أثابه الله الجنه-نحو سماعه فيه نقلاً من أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزذ ونحو إجازته من أبي عبد الله مسلم بن ثابت الوكيل سوى الملحق في آخر

هذه النسخة بسنده بقراءة أبي عبد الله محمد بن عبد القوي بن بدران المقدسي فسمعه أبوبكر بن محمد بن الحسن ... إسماعيل بن إبراهيم الخباز وذلك عشية الأحد لعشر بقين من شهر شوال منه سنة ست وخمسين وستمائه بمنزله بسفح جبل قاسيون والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم

سمع هذا الجزء على الشيخ الجليل الأمام فخر الدين أبي الحسن على بن أحمد ابن عبد الواحد المقدسي بسماعه من ابن طبرزذ وإجازته من ابن جوالق بقراءة الفقيه الإمام صفي الدين أبي البقاء محمود بن أبي بكر بن حامد ... بن خالد محمد خالد محمد بن جعفر غندر وجمال الدين يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي وأخوه محمد وشمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن سامه وابن عمه عبد الرحمن بن أحمد ومجد الدين ... ومحمد بن محمد بن عبد المنعم ابن القواس وعلى بن عمر بن جعوان وأحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية وصح ذلك يوم السبت ثامن محرم سنه إحدي وثمانين وستمائة بجامع جبل قاسيون وأجازلهم مايحق له روايته

ل ١٧٧أ

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم المسند فخر الدين أبي الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي بسماعه فيه منقولا من ابن طبرزذ بسنده فيه فسمع الشمس محمد بن يوسف بن محمد وأبوبكر أحمد بن شيخنا شمس الدين محمد بن عبد الرحيم وعلى وحسين ابنا عمر بن أحمد وأبوبكر عبدالله بن أحمد وموسي بن أحمد بن مشرف ومحمد بن عبد الله بن محمد وابن عمه أحمد ابن عبد الرحمن وعمر بن خضر بن عبدالولي وعمر بن محمد بن محمد وعبدالله ابن محمد بن عبدالولي وابن عمه عبدالرحمن بن أحمد عبد الولي وعبدالمجيد بن إسماعيل بن محمد وعبدالله وعبدالرحمن ابنا أحمد بن عبد الرحمن ، وعبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله وتميم بن عبد الكريم بن حازم وأبوبكر بن بدر بن عسم المقدسيون وصالح بن محمود بن محمد البقعي ومحمد ابن عبد الرحمن بن سامه ومحمد وعبد الرحمن ابنا على بن حسين بن مناع البلديني وصح ذلك وثبت في يوم الأحد سادس عشر ذي الحجه سنه سبعين وستمائه بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة كتبه فقير رحمة ربه على بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي عفا الله عنه ورفق به والحمدلله

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الزاهد فخر الدين أبي الحسن

على ابن أحمد بن عبد الواحد بحق سماعه فيه نقلا من ابن طبرزذ واجازته من أبي حامد الوكيل بسند فيهما بقراءة الإمام الفقيه المفيد وجيه الدين أبي القاسم عبد الرحمن بن حسن بن يحيى بن محمد الفقيهان الإمامان علاء الدين أبو الحسن على بن محمد بن غالب العدني وشرف الدين أبو يعقوب بن أحمد وأبو بكر أحمد ابن شيخنا شمس الدين محمد بن عبد الرحيم المقدسيان ومحمد بن عبد الرحمن ابن سامة وعبد الله بن سامة بن كوكب وهذا خطه وصح يوم الثلاثاء للسابع والعشرين من جمادى الأولى سنه إحدي وسبعين وستمائه بالمدرسه الضيائيه ظاهر دمشق حرست والحمدلله وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا طيبا .

سمع هذا الجزء على شيخنا الإمام العالم المسند فخر الدين أبي الحسن على ابن أحمد بن عبد الواحد المقدسي بسماعه فيه من أبي حفص عمر بن طبرزذ بقراءة الإمام العالم شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الفتح بن أبي المفضل البعلي أحمد ومحمد وعبدالله خضر أولاد شمس الدين عبيدالله بن محمد بن أحمد بن عبيدالله ... وعبدالله بن محمد بن إبراهيم وعبدالله بن إسماعيل بن عبدالله الصوفي وخليل بن عبدالقادر بن مكارم ومحمد بن عبد الحافظ بن عبدالمنعم بن غاري المقدسي ووالده عبد الحافظ وكتب السماع وصح ذلك وثبت في يوم الثلاثاء ثالث عشر من القعدة سنه ثمان وسبعين وستمائه .

# سماعات النسخة « ط »

ل ١٦٣أ

سمع الجزء الاول من الأصل مع الملحق على القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري بقراءة أحمد بن محمد بن عبد الباقي ... التمار أبو حامد عبدالله بن مسلم بن ثابت بن زيد النخاس وآخرون في المحرم سنه إحدي وثلاثين وخمسائة .

سمع الجزء الأول من حديث المطرز على الشيخ الإمام شمس الدين أبي محمد عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة عن ابن طبرزذ بقراءة كاتب السماع في الأصل علي بن المظفر بن إبراهيم الكندي الشيخ يحيي ابن عبدالله الخياط وأحمد بن محمد ... الجزري يوم الثلاثاء الثاني والعشرون من رجب سنة سبع وخمسين وستمائة بحلقة الحنابلة في جامع دمشق .

وسمعه على الشيخ فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي عن ابن طبرزد بقراءة علي بن مسعود الموصلى عبد الرحمن وعبد الله ابنا أحمد بن عبد الرحمن وتميم بن عبد الكريم بن حازم المقدسيون وصالح بن محمود بن محمد البقعي ومحمد وعبد الرحمن ابنا علي بن حسين بن مناع التكريتي وآخرون يوم الأحد السادس عشر من ذي الحجة سنة سبعين وستمائه بالمدرسة الضيائيه بسفح قاسيون وسمعه عليه بقراءة عبدالرحمن بن حسن ... أبو الحسن على بن محمد بن غالب ...

سمعه على إسماعيل العسقلاني عن ابن طبرزذ بقراءة أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني وداود بن إبراهيم بن داود ابن القصار والقاسم بن البرزالي وكتب وصح ذلك وثبت في يوم الرابع والعشرين من جمادى الآخر سنه اثنتين وثمانين وستمائة بسفح جبل قاسيون .

وسمعه على أبي الحسن ابن البخاري بقراءة كاتب السماع في الأصل على ... بن مفلح ومحمد بن عمر بن أبي بكر المجدلي ومحمد بن أحمد ...

ل١٦٣ب

سمعه على أبي حفص بن عمر بن محمد طبرزذ البغدادي بسماعه من القاضي أبي بكر

بسنده بقراءة عبد العظيم بن عبد القوي المنذري إبراهيم بن عثمان بن درباس الماراني والحسن بن محمد بن محمد البكري وكتب السماع وأخوه أبو الفضل في ذي الحجه سنه ثلاث وستمائة .

سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامه المقدسي بقراءة الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن جعوان الأنصاري يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي وهذا خطه وآخرون في يوم الجمعة العشرين من ذي القعدة سنة ست وسبعين وستمائة بسفح جبل قاسيون .

وسمعه عليه بسماعه من ابن طبرزذ وبإجازته من ابن جُوَالِق بقراءة كاتب السماع يوسف المزي الإمام تقي الدين سليمان بن حمزة المقدسي وآخرون يوم الثلاثاء الرابع من ذي الحجة سنة سبع وسبعين وستمائه

ل ١٧٣ أ          شاهدت على أصله ما ملخصه

سمع جميع الجزء مع هذا الملحق على القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي بقراءة أبي البقاء بن طبرزذ أخوه عمر ... ومن خطه نقل في آخرين وذلك في شهر ربيع الأول سنة ست وعشرين وخمسمائة بجامع المنصور .

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزذ عن قاضي المارستان بقراءة الحافظ عز الدين أبي الفتح محمد جماعة كثيرة منهم عبدالرحمن بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد وعلي بن أحمد عبد الواحد وعبدالرحمن بن سالم بن محمد بن إبراهيم وعبد الله بن عبد الملك بن عمر وعبدالرحيم بن عبد الملك خضر وأحمد بن عبد الدائم بن نعمه وإسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد [ ومحمد بن سعد بن عبد الله وأخوه أحمد وعبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم ومحمد بن أحمد بن خضر وأحمد بن عبد الله ... ومظفر بن عبد الكريم بن نجم الحنبلي وأحمد ... وزينب بنت مكي بن على بن كامل الحراني ومحمد بن عبد الحق ... وعلى بن أحمد بن فضل الواسطي وأبو بكر بن محمد بن سالم ... بن محمد بن أحمد بن مفلح ويوسف بن يحيي بن يوسف... وصح ذلك يوم الإثنين خامس عشر من شهر جمادى الأولى سنة ثلاث وستمائة ] وآخرون وصح ذلك في جمادى الأولى سنه ثلاث وستمائه نقلته مختصرا ولله الحمد والمنه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما .

سمع جميع هذا الجزء على شيخنا الإمام العالم فخر الدين أبي الحسن علي ابن أحمد بن عبد الواحد المقدسي بسماعه فيه منقولاً من أبي حفص عمر بن طبرزذ بقراءة الفقيه الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم ابن أخيه محمد بن أحمد بن عبد الرحيم وابن المجد بن عبد الله بن أحمد بن محمد في خامس سنة وأحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغني وعبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله وعبد الرحمن وعبد الله ابنا أحمد بن عبد الرحمن وأحمد بن إبراهيم بن عبد العزيز وعبد الله بن محمد بن عبد الله وعبدالله بن عبد الولي بن جبارة وعبدالله بن محمد بن إسماعيل ويحيي بن عبد الواحد ابن طاهر وإبراهيم وعبدالرحمن ابنا عبد الملك بن .... ومحمد بن صقر بن طرخان ومحمد بن عبدالله بن محمد ومحمد بن عبد القوي بن بدران وعبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي المقدسي وهذا خطهٌ وصح ذلك وثبت في يوم الثلاثاء ثاني جمادى الآخره سنة أربع وخمسين وستمائة وآخرون أسماؤهم على نسخة العز محمد بن عبد الغني نقلته من خطي في سنة ثمان وسبعين وستمائة.

سمع جميع هذا الجزء على شيخنا الإمام العالم المسند فخر الدين أبي الحسن على بن الإمام شمس الدين بن أبي العباس أحمد بن عبد الواحد المقدسي أثابه الله نحو سماعه فيه منقولا من ابن طبرزذ بقراءة الفقيه الإمام الفاضل شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الفتح بن أبي المفضل البعلبكي أحمد ويحيي وعبدالله حصر أولاد عبد الله بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبيدالله ومحمد بن نور الدين على بن عبد الحميد وعبد الله بن محمد بن إبراهيم وعبد الله بن إسماعيل بن عبدالله الصوفي وخليل بن عبد القادر بن مكارم وعبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي وولده محمد المقدسيون وصح ذلك وثبت في يوم الثلاثاء ثالث عشر ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وستمائة بمدرسة الحافظ ضياء الدين رحمه الله.

ل ١٧٣ب

سمع جميع هذا الجزء من لفظ شيخنا وسيدنا الإمام العالم العلامة شيخ الإسلام الرباني شمس الدين أبي محمد عبد الرحمن بن الشيخ الإمام الزاهد أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي أيده الله تعالى بسماعه فيه الفقيه الإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد المقدسي وإسماعيل بن إبراهيم بن سالم الخباز ويحيى بن عبد الله الخياط والشيخ محمد

ابن على بن أبي طاهر الجزري وعبيد بن عبد اللّه الآمدي والشيخ موسي بن إسماعيل بن محمد وعبد الحافظ بن عبد المنعم غازي المقدسي وكتب السماع وصح وثبت في يوم الاثنين سابع عشر ربيع الأول سنه سبع وخمسين وستمائه بحلقه الحنابلة .

سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام بقية المشايخ فخر الدين أبي الحسن على ابن أحمد بن عبدالواحد ابن البخاري المقدسي بسماعه من ابي حفص بن طبرزذ [وبإجازته من ابن جوالق] بقراءة الإمام صفي الدين أبي الثناء محمود بن أبي بكر الأرموي ويوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي وهذا خطه وأخوه محمد وآخرون يوم السبت الثامن من محرم سنه إحدي وثمانين وستمائة .

وسمعه عليه بسماعه من ابن طبرزذ بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي ابنه عبد الرحمن حاضراً في السنة الثانية من عمره وآخرون في يوم الاثنين السابع والعشرين من ربيع الأول سنة تسع وثمانين وستمائة بسفح قاسيون والمجلس الأول من أمالى الضبي بسماعه من ابن طبرزد وعن الأنماطي وغير ذلك .

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام جمال الدين يوسف بن زكي الدين عبد الرحمن بن يوسف المزي بسماعه من الشيخين الإمام العالم العلامة شيخ الإسلام شمس الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد ابن قدامة والإمام العالم رحلة الوقت فخر الدين أبي الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد المقدسيين بسماعهما من أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزذ البغدادي بسنده فيه فسمعه أجمع ولد الشيخ المسمع محمد وسمع من أوله إلى قوله عن سعد عن النبي ﷺ بمثله في حديث أحد أحمد بن عبد المحسن بن عبد القدوس الشقراوي فسمع أجمع الفقيه إسماعيل بن حمدان بن إسماعيل الشافعي وسمع من أوله إلى قوله لايشقي بهم جليسهم عمر بن محمد بن سليمان الزكاني وسمع من قوله فقال يا سعد أحد إبراهيم بن عبد الرحمن ن عبد السلام الانصاري وصح ذلك كله وثبت يوم الاثنين الثاني والعشرين من رجب سنه خمس وسبعمائة بمدرسة ... المعظم ظاهر دمشق المحروسة وكتبه أفقر الخلق إلى رحمة ربه عمر ...بن عبداللّه الحنفي حامداً لله تعالى ومصلياً على نبيه محمد وآله ومسلماً .

ل ١٧٣ب ــ ١٧٤ أ

سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام زين الدين أبي بكر بن يوسف بن أبي بكر ابن محمود وكاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزيين بسماع الأول من الشريف صدر الدين البكري وبسماع الثاني من شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمر بن قدامه وفخر الدين أبي الحسن بن البخاري المقدسيين ثلاثتهم عن أبي حفص بن طبرزذ سماعاً وبإجازة المقدسيين من أبي حامد عبد اللّه بن مسلم بن جوالق كلاهما عن القاضي أبي بكر الأنصاري بقراءة محمد بن المسمع الثاني أخته زينب وابن أخيهما عمر بن عبد الرحمن وأخته خديجةَ والجماعة السادة شرف الدين محمد بن أحمد بن المسمع وجمال الدين إبراهيم بن الشيخ كمال الدين محمد بن أبي الفتح بن إسماعيل ابن النخاس وأخوه إسماعيل في آخر الخامسة بحضرة والدته وابن أخيهما محمد بن على وابنة أختهما أمة اللّه ماما بنت جمال الدين محمد بن بكيوت الحراني التلاوي وعلم الدين سليمان بن سالم بن عبدالناصر الغرواي الكناني وشمس الدين محمد ابن على بن إبراهيم اليماني إمام الناصريه يومئذ ... وصح ذلك في ليلة الإثنين العشرين من محرم سنة سبع عشرة وسبعمائة بمسجد بدمشق وأجاز المسمعان لهم .

ل١٧٤ب

سمع جميع هذا الجزء على شيخنا الإمام العالم الحافظ الأوحد البارع العمدة محدث العصر جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي أبقاه اللّه تعالى بسماعه من الشيخين ابن أبي عمر وابن البخاري بسماعهما من ابن طبرزذ وبقراءة كاتب السماع محمد بن طغربل بن عبد اللّه المعروف بابن ... عفا اللّه عنه الجماعة الشيخ حسن بن على بن محمد البغدادي الصوفي والشيخ أبي بكر بن عمر بن عثمان بن سالم الموصلي البواب بالجامع وتقي الدين صالح بن القاضي ناصر الدين ... وصح ذلك وثبت في يوم الأربعاء الثالث والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بدار الحديث الأشرفية بدمشق المحروسة وأجاز لهم مايروونه بشرطه وبلفظه ... والحمدلله رب العالمين وصلى اللّه على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ولا حول ولا قوة إلا باللّه العلى العظيم .

سمعه على كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي عن

شيخيه بسند يهما المبين فيه بقراءة برهان الدين إبراهيم بن الشيخ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي محمد بن عمر بن محمد بن أبي نصر ابن النجار وسمع شمس الدين محمد بن محمد بن عبدالله بن سيما الحموي بفوت الحديث الأول وسمع آخرون بفوت ذكروا على نسخة القاري وصح ذلك يوم الأحد الثالث عشر من ربيع الأول منه أربعين وسبعمائة بدار الحديث الأشرفية بدمشق وأجازلهم .

سمع الاحاديث المعلم عليها صورة ٥ على الشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عمر بن أبي بكر ابن المجدلي بسماعه من ابن البخاري عن ابن طبرزذ بسنده بقراءة الإمام شهاب الدين أبي الفتح أحمد بن الشيخ فخر الدين عبدالله ابن أحمد المقدسي شمس الدين محمد بن المسمع ومحمد وعمر ابنا أحمد العجمي الحريري وأبو بكر بن عمر بن على الكردي وإبراهيم بن أبي بكر البابا... جلال الدين البغدادي التاجر ومحمد بن رافع بن أبي محمد السلامي والخط له وصح في يوم الإثنين منتصف شهر رمضان سنة ست وأربعين وسبعمائة بمنزل الأمير... العادل .:. الجابيه بدمشق المحروسة وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ل ١٧٥ب

سمع هذا الجزء الأول من فوائد القاسم بن زكريا المطرز على الشيخ أبي الفضل إسماعيل بن أبي عبد الله بن حماد ابن العسقلاني بسماعه من أبي حفص ابن طبرزذ بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي في الأصل عبد الرحمن بن حسن بن يحيي السبتي أحمد بن حمود بن عمر بن حمود الحراني وآخرون يوم السبت منتصف رمضان سنة سبع وستين وستمائة بمنزله بالجبل .

ل ١٧٦أ

سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام الشريف صدر الدين أبي على الحسن بن محمد بن محمد البكري بسماعه من أبي حفص بن طبرزذ بقراءة أبي الفتح محمد ابن محمد الانبوردي أحمد بن عبد الواحد بن عبد الكريم الأنصاري وأبو بكر بن يوسف بن أبي بكر المزي ومحمد بن أبي القاسم بن أبي طالب بن أبي القاسم ومن خطه نقل وآخرون يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وستمائة بمنزله بدمشق وأجازلهم .

وسمعه على الشيخ الإمام فخر الدين أبي الحسن على بن أحمد بن عبد الواحد ابن البخاري المقدسي بسماعه من أبي حفص بن طبرزذ بقراءة محمود بن أبي بكر ... أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني ومحمد بن عبد الرحمن بن سامه وابن عمه ... أحمد وكاتب السماع يوسف ... وأخوه محمد في المحرم سنة إحدى ...

## المبحث الثالث : منهج المصنف في كتابه

هذا الكتاب من المصنفات التي قد يصعب على الباحث معرفة منهج المصنف فيها ، فهو لم يفصح عن منهجه ، ولم يقدم بمقدمة يبين فيها ـ كعادة المصنفين ـ السبب الباعث للتأليف ، أو الغرض منه ، أو شرطه في كتابه ، ولم يضع كتابه على ترتيب معين حتي استظهر منهجاً متناسقاً له .
لكن بعد تتبع واستقراء أسانيد ومتون الأحاديث ـ وهي مادة الكتاب ـ عدة مرات ، ظهر لي بعض المعالم البارزة في منهجه جعلتها في ثلاث نقاط

### أولا : منهجه في ترتيب أحاديث الكتاب .

أحاديث الكتاب غير مرتبة على ترتيب معروف كالترتيب على أبواب الفقه أوعلى مسانيد الصحابة ـــ مثلاـــ كما سبق بيانه عند الكلام على كتب الفوائد . لكن في بداية الكتاب هناك ترتيب قريب من ترتيب المسانيد ، فيضع المصنف عنواناً،ويقول:من حديث فلان عن فلان ، ثم يسوق بعض الأحاديث من هذا الطريق ، والعناوين التي وردت في الكتاب هي : من حديث إبراهيم ـــ يعني النخعي ـــ عن هَمَّام بن الحارث عن عائشة ، من حديث إبراهيم عن هَمَّام عن عَمرو بن شُرَحْبِيل ، من حديث إبراهيم عن أبي مَعْمَر عبدالله بن سَخْبَرة ، من حديث إبراهيم عن سَهْم بن مِنْجَاب ، من حديث إبراهيم عن أبي عُبَيْدة بن عبدالله ، من حديث إبراهيم عن أبي الشَّعْثَاء سُلَيْم بن أَسْود ، من حديث إبراهيم عن عُمَارة الأنصاري ، من حديث إبراهيم عن مَسْرُوق ، من حديث إبراهيم عن أبي عبدالرحمن السُّلَمِي (١) ثم انقطع هذا الترتيب (٢) ولم يذكر أي عنوان مع أن الأحاديث التي ساقها بعد ذلك كلها - تقريبا - من رواية الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة . ثم انقطع هذا الترتيب أيضا (٣) ، فأورد المصنف أحاديث ليس بينها رابط،وفي ثناياها أورد مجموعة من الآثار التفسيرية (٤) معظمها عن أبي صالح مولى أم هاني .

---

(١) يلاحظ أن كل الأحاديث التي تحت تلك العناوين من طريق إبراهيم النخعي .
(٢) عند حديث [٣١]
(٣) عند حديث [١٠٥]
(٤) من حديث [ ١٢٧] إلى [ ١٣٨]

والمصنف حين يورد الحديث يذكر له روايات متعددة يبين فيها اختلافات الرواة في الإسناد والمتن ، وهو يذكر هذه الروايات مرتبة خلف بعضها ، وقد يخل بالترتيب (١)

**ثانيا : منهجه في روايته عن شيوخه .**

١- قد يذكر اسم شيخه كاملا ، وكنيته ونسبه (٢) وفي الغالب يقتصر على الاسم الأول أو الكنية أو النسب إذا كان مشهوراً بها .
٢- يكثر الرواية عن بعض الشيوخ ويقل عن البعض الآخر ، فمثلا أبوكريب محمد بن العلاء روى عنه خمسة وعشرين حديثاً ، ويوسف بن موسى روى عنه ثمانية عشر حديثاً ،بينما لم يرو عن بشر بن معاذ ومجاهد ابن موسي والقاسم بن دينار وغيرهم إلا حديثاً واحداً (٣)
٣- يقرن أحاديث بعض شيوخه في سياق واحد ، فأحيانا يروى عن شيخين(٤) أو ثلاثة (٥) أو أربعة (٦) أو خمسة (٧) وشيوخه هؤلاء لابد أن في ألفاظهم اختلافاً ، ومع ذلك لا يفصل في رواياتهم ويدرجها في متن واحد وهو ما يسمى بإدراج السند (٨)
ويقرن – إحيانا – بين روايات شيوخ شيوخه (٩) ، وقد يفصل ويبين الخلاف في رواياتهم (١٠)

---

(١) مثل حديث [٥٣] فإنه مختلف عن أحاديث [٥١] ، [٥٢] ، [٥٤] ، ومناسب لحديث [٥٥] ومابعده . وحديث [١٠٩] مناسب لحديث [٧٦] ومابعده .
(٢) انظر أحاديث [٨٤] ، [١٠٨] ، [١٢٤] .
(٣) انظر فهرس شيوخ المصنف .
(٤) انظر أحاديث [٧] ، [١٧] ، [٤٤]
(٥) انظر أحاديث [٣٤] ، [٦٧] ، [١٠١]
(٦) انظر أحاديث [٩] ، [٨٩]
(٧) انظر أحاديث [٤] ، [١٩]
(٨) انظر تعليقنا على مابعد حديث [١]
(٩) انظر أحاديث [١٥] ، [١٦] ، [٢١] ، [٧٢]
(١٠) انظر أحاديث [٢] ، [٦] ، [٧٢]

٤ - يذكر أحياناً حديثين أو أكثر متتالية عن شيخ واحد ، فمثلاً روى ثلاثة أحاديث متتالية عن الخليل بن عمرو (١) وأربعة عن محمد بن سليمان(٢) وخمسة عن أبي هشام الرِّفاعي (٣) ومثلها عن الحسن بن الصَّبَّاح (٤)

٥ - أحاديث الكتاب كلها رواها المصنف عن شيوخه بصيغة السماع «حدثنا» وفي بعضها يقول «حدثني» (٥) وهذا يدل على أن شيخه قد حدثه بالحديث منفرداً ، وهذا يبين منزلته عند شيوخه .

**ثالثا : منهجه في اختياره وسرده للأحاديث والروايات .**

١ - أن يكون مخرج الحديث مشهوراً من حديث صحابي معين فيأتي به المصنف من حديث غيره،فمثلاً حديث «خصائص هذه الأمة» معروف من رواية أبي هريرة وجابر وأبي ذر رضي الله عنهم،أورده المصنف من حديث ابن عمر رضي الله عنه (٦)،وحديث« زكاة البقر» معروف من رواية معاذ بن جبل،أورده من حديث ابن مسعود رضي الله عنه (٧)

٢ - أن يخرج المصنف حديثاً عن صحابي، لم تثبت صحبته،ولايعرف إلا بهذا الحديث (٨)

٣ - أن يكون الحديث معروفاً من حديث فلان عن فلان فيرويه المصنف من طريق غيره ، مثل : حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه في الصيد بالكلاب المعلمة ، معروف من طريق منصور عن إبراهيم أخرجه المصنف من طريق الأعمش عن إبراهيم (٩)،وحديث عائشة في الطِّيب عند الإحرام معروف من رواية مالك وسفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم،أورده

---

(١) أحاديث [١٠٥] ، [١٠٦] ، [١٠٧]
(٢) أحاديث [١٠٨] ، [١٠٩] ، [١١٠] ، [١١١]
(٣) أحاديث [١١٢] ، [١١٣] ، [١١٤] ، [١١٥] ، [١١٦]
(٤) أحاديث [١١٩] ، [١٢٠] ، [١٢١] ، [١٢٢] ، [١٢٣]
(٥) انظر أحاديث [٤٠] ، [٨١] ، [٩٩]
(٦) انظر حديث [٣١]
(٧) انظر حديث [٢٩]
(٨) انظر حديث [١١٤] و[١١٥]
(٩) حديث [١]

المصنف من طريق الأوزاعي عن عبد الرحمن (١). وحديث أبي هريرة في فضل الحج معروف من رواية منصور عن أبي حازم ، أورده المصنف من طريق يزيد بن كيسان عن أبي حازم (٢) وغيرها كثير تلاحظه أثناء تخريج أحاديث الكتاب .

٤ - يخرج بعض الاحاديث في كتابه والتي تفردبها بعض الرواة ، ولاتعرف إلا من طريقهم (٣)

والنقاط السابقة تكشف سبب تسمية الكتاب بـ «الغرائب»

٥ - يذكر المصنف ـ أحيانا ـ للحديث الواحد عدداً من الروايات ، وهذه الروايات إما أن يورد فيها المتن كاملا،وهو الغالب،أو يذكر جزءاً منه، ويحيل على ماقبله،(٤) أويقول مثله،(٥) أومثل معناه،(٦) أونحوه (٧) والمصنف يقدم الإسناد العالي من هذه الروايات،ويهدف في سرده لهذه الروايات إلى أمور منها :

أ ) بيان إختلاف الرواة في ألفاظ الحديث .

ب) يورد اختلاف تلامذة الأعمش ( سليمان بن مهران) ـ والذي أغلب الأحاديث من طريقه ـ في وصل الحديث وإرساله (٨) أو اختلافهم في الصحابي الرواي للحديث (٩) أوشك أحدهم وتردده بين صحابيين (١٠)

---

(١) حديث [١٠٥]

(٢) حديث [١٠٧]

(٣) مثل حديثي[١٩] ، [١٠٢] ، لم أجدها إلا من طريق أبي معاوية ، وأحاديث [٨٢] ، [٨٨] ، [٨٩] ، [١١٤] ، [١١٥] لم أجدها إلا من طريق أبي بكر بن عياش، وأحاديث [٧٩] ، [٨٠] ، [٨١] لم أجدها إلا من حديث حفص بن غياث وحديثي [١٢٤] ، [١٢٦] لم أجدهما إلامن حديث سعيد بن يحيى الأموي ، وحديث [٨٤] لم أجده إلا من حديث عبد الواحد بن زياد .

(٤) انظر أحاديث [٦] ، [٦٨] ، [٩٧]

(٥) انظر أحاديث [١١] ، [٣٣] ، [٥٢]

(٦) انظر أحاديث [٨] ، [٤٥] ، [٤٦]

(٧) انظر أحاديث [٨٣] ، [١٠٤]

(٨) انظر أحاديث [٢٦] ، [٢٧] ، [٢٨] وأحاديث [٩٨] ، [٩٩] ، [١٠٠]

(٩) انظر أحاديث [٥٠] ، [٥١] ، [٥٢] ، [٥٤] وأحاديث [٨٥] ، [٨٦] ، [٨٧]

(١٠) انظر أحاديث [٤٣] ، [٤٤] ، [٤٥] ، [٤٦]

أوتبين وَهْم أحدهم لمخالفته الآخرين(١) أونقل بعضهم تصريح الأعمش بالسماع (٢) ... فالكتاب إذا يشبه ـ إلى حد ما ـ كتب العلل .

٦ - تنوعت واختلفت موضوعات أحاديث الكتاب ، فمنها ماهو في العبادات ومنها ماهو في المعاملات ، ومنها ماهو في الترغيب والترهيب ، إلى غير ذلك (٣)

كما أن الأحاديث تتفاوت في طولها ، فبعضها طويل جداً (٤) وبعضها قصير (٥) والغالب فيها متوسط الطول .

٧ - لم يشترط المصنف الصحة فيما يروى فيوجد في الكتاب أحاديث وآثار صحيحة - وهي الغالب - وحسنة وضعيفة ، وفيما يلي إحصائية بعدد كل منها مع نسبته من العدد الكلي :

أ ) عدد الأحاديث الصحيحة بإسناد المؤلف ( الصحيح لذاته ) «٧٠» حديثاً،وتشكل ٦٤ر٤٩٪ .

بـ) عدد الأحاديث الحسنة والضعيفة ورويت من طرق أخرى صحيحة (الصحيح لغيره) «٥١» حديثا،وتشكل ١٧ر٣٦٪ .

جـ) عدد الأحاديث الحسنة بإسناد المصنف ولم ترد من طرق أخرى حديث واحد ،ويشكل ٧ر٪ .

د ) عدد الأحاديث الضعيفة بإسناد المؤلف،ورويت من طرق أخرى ضعيفة أوحسنة (الحسن لغيره) «٣» أحاديث ، وتشكل ١ر٢٪ .

هـ) عدد الأحاديث الضعيفة جداً،ورويت من طرق أخرى صحيحة «٧» أحاديث،وتشكل ٨ر٢٪ .

و) عدد الأحاديث الضعيفة «١٢» حديثاً،وتشكل ٥ر٨٪ .

ز) عدد الأحاديث الضعيفة جداً،لا يوجد .

---

(١) انظر أحاديث [٣٦] ، [٣٧] ، [٣٨] ، [٣٩] ، [٤٠] بين فيها المصنف وهم عبيد الله ابن سعيد قائد الأعمش .

(٢) انظر أحاديث [٤٧] ، [٤٨] ، [٤٩] ، وأحاديث [٧٠] ، [٧١] ، [٧٢] ، [٧٣] ، [٧٤]

(٣) انظر فهرس الأحاديث والاثار على الموضوعات .

(٤) انظر أحاديث [٢٠] ، [٤٣] ، [٤٤] ، [٤٥] .

(٥) انظر أحاديث [٤٢] ، [٤٧] ، [٦٩] .

وبهذا يظهر أن الأحاديث المقبولة (يشمل الفقرات أ ، ب ، جـ ، د ، هـ ) «١٢٩» حديثا وتشكل ٥ . ٩١٪ .
والأحاديث المردودة ( الفقرتين و ، ز ) «١٢» حديثا وتشكل ٥ ر٨٪ .

٨ - ليس للمصنف شرط في رجاله فقد أخرج في كتابه عن الثقات وهم الغالب وعن الضعفاء أمثال : عبيد الله بن سعيد (١) وحبان بن علي (٢) وسعيد بن محمد الوراق (٣) وعن المجاهيل أمثال عبد الرحمن بن أبي كريمة (٤) وحبيب ابن خدرة (٥) بل إنه قد روى لبعض المتروكين أمثال :حارثه بن محمد (٦)، وياسين الزيات (٧)

---

(١) حديث [٤٠].
(٢) حديث [١١١]
(٣) حديث [١١٧]
(٤) حديث [١٠٩]
(٥) حديث [١١٤]
(٦) حديث [١١١]
(٧) حديث [١١٩]

## المبحث الرابع : مصادر الكتاب .

لم يذكر المصنف أثناء سرده للأحاديث أي مصدر اعتمد عليه (١) لكنه روى من طريق بعض المصنفين أحاديث نجدها في مصنفاتهم . كما اشتهر عدد من شيوخه ومن فوقهم بالتصنيف وقد فقدت كتبهم أولاتزال مخطوطة .
وإليك الآن أسماء من عرف بالتصنيف ، وأسماء مصنفاتهم :

١ - إبراهيم بن سعيد الجَوْهَري
روى عنه المصنف ستة أحاديث ، وله كتاب « المسند »(٢)

٢ - أحمد بن سفيان النسائي
روى عنه المصنف حديثاً واحداً ، قال ابن حبان عنه : كان ممن جمع ، وصنف، واستقام في أمر الحديث (٣)

٣ - أحمد بن سِنَان الواسطي
صنف « المسند »و« أحاديث الأعمش » (٤) وروى عنه المصنف حديثين كلاهما من طريق الأعمش فلعله أخذهما من كتابه الثاني .

٤ - أحمد بن عبد الجبار العُطَارِدي
روى عنه المصنف حديثين ، وله كتاب « حديث »(٥)

٥ - أحمد بن منصور الرَّمَادِي
روى عنه المصنف خمسة أحاديث ، وله كتاب « المسند » (٦)

٦ - أحمد بن مَنِيع البَغَوِي
روى عنه المصنف حديثاً واحداً ، وله كتاب « المسند » ، وهو أحد الكتب التي جمع ابن حجر زوائدها على الكتب الستة في « المطالب العالية » (٧)

---

(١) ورد في حديث [٢٠] قول المصنف : حدثنا واصل بن عبد الأعلى أملاه علي من كتابه ولم أجد من ذكر واصلاً في المصنفين .
(٢) تاريخ بغداد (٩٣/٦)
(٣) الثقات (٢٨/٨)
(٤) المؤتلف والمختلف للدارقطني (١٢١٣/٣)
(٥) المجمع المؤسس (٤٢٨/٢) تاريخ التراث العربي (٢٨٥/١)
(٦) تهذيب الكمال (٤٩٣/١)
(٧) (٥/١)

٧ - إسماعيل بن أبي خالد

روى المصنف من طريقه اثني عشر أثراً تفسيرياً كلها عن أبي صالح باذام مولى أم هاني ، قال ابن عدي - وهو يتكلم عن أبي صالح - : روى عنه ابن أبي خالد تفسيراً كبيراً (١)

٨ - الحسن بن عَرَفة

روى عنه المصنف أثراً وله جزء مطبوع (٢)

٩ - الحسن بن محمد بن الصّبّاح الزَّعْفَرَانِي

روى عنه المصنف ستة أحاديث ، وله مسانيد عدد من الصحابة (٣) وقد روى بعض كتب الشافعي (٤)

١٠- داود بن رُشَيْد

روى عنه المصنف حديثاً وله جزء حديثي (٥)

١١- سليمان بن داود أبو داود الطيالسي

روى المصنف من طريقه حديثين ، وله كتاب « المسند » ، وقد اختلف في نسبته إليه .

١٢- عبد الرزاق بن هَمّام

روى المصنف من طريقه حديثاً (٦) وهو في مصنفه (٧)

١٣- عبد اللّه بن سعيد الأَشج

روى عنه المصنف أربعة أحاديث وله جزء حديثي (٨)

١٤- عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج

روى من طريقه المصنف حديثاً واحداً ، وهو من أوائل المصنفين في السنة وله كتاب « السنن » (٩)

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٦٨/٢)

(٢) بتحقيق عبد الجبار الفريوائي ونشرته دار الأقصى الكويت

(٣) المجمع المؤسس (٣١٥/١) (٣٢٤/٢ ، ٥٦٧) ، (١٠/٣)

(٤) طبقات الحنابلة (١٣٨/١)

(٥) المجمع المؤسس (٤٨٧/١)

(٦) حديث [٦٩]

(٧) (١٦٦/١١) رقم ٢٠٢١٦

(٨) تاريخ التراث العربي (٢٦٠/١) وحققه خالد الجاسم وقدمه رسالة ماجستير إلى قسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية جامعة الملك سعود

(٩) تاريخ التراث العربي (١٦٧/١)

١٥- عبيد الله بن عبد الكريم أبو زُرعَة
روى عنه المصنف حديثاً ، وله كتاب « الزهد » (١)
١٦- علي بن المَدِيني
روى المصنف من طريقه نصاً في العلل ، لم أجده في المطبوع من كتابه « العلل »
١٧- محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي
روى عنه المصنف أثراً في التفسير ، وله مصنفات عدة (٢)
١٨- محمد بن بشار بُنْدَار
روى المصنف عنه ثلاثة أحاديث ، وله جزء حديثي (٣)
١٩- محمد بن سليمان بن حبيب لوين
روى المصنف عنه أربعة أحاديث ، وله جزء حديثي (٤)
٢٠- محمد بن العلاء أبو كُرَيْب
روى عنه المصنف خمسة وعشرين حديثاً وله نسخة حديثية (٥)
٢١- محمد بن فُضَيْل
روى المصنف من طريقه ثلاثة أحاديث ، وله كتاب «الزهد » (٦) و«الدعاء» (٧)
٢٢- هُشَيْم بن بَشِير
روى المصنف من طريقه أثراً تفسيرياً ، وله مصنف في التفسير (٨)
٢٣- وَكِيع بن الجَرّاح
روى المصنف من طريقه سبعة أحاديث منها ثلاثة (٩) في « نسخة وكيع عن

---

(١) تاريخ التراث العربي (٢٨٢/١)
(٢) المصدر السابق (٢٩٨/١)
(٣) المصدر السابق (٢١٨/١)
(٤) سير أعلام النبلاء (٥٥٥/١٦)
(٥) المجمع المؤسس (٤١٤/٢)
(٦) المجمع المؤسس (٥٤٤/١) تاريخ التراث (١٧٨/١)
(٧) المجمع المؤسس (٣٧٢/٢) وحققه أحمد البزرة . ونشرته دار لينة بدمنهور في مصر .
(٨) هدية العارفين (٥١٠/٦)
(٩) [٥٧] ، [٦٧] ، [٩٤]

الأعمش » (١) ، كما أن له كتاب « الزهد »(٢)

٢٤- يحي بن سعيد الأموي

روى المصنف من طريقه ثلاثة أحاديث وله كتاب « المغازي »(٣)

٢٥- يزيد بن هارون

روى من طريقه أثراً تفسيرياً وقد صنف يزيد في تفسير القرآن (٤)

٢٦- يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقي

روى عنه المصنف حديثين وله كتاب «المسند » (٥)

---

(١) (ص٦٩) رقم ١٣ ، (ص٨٧) رقم ٢٨ (ص٩١) رقم ٢٢

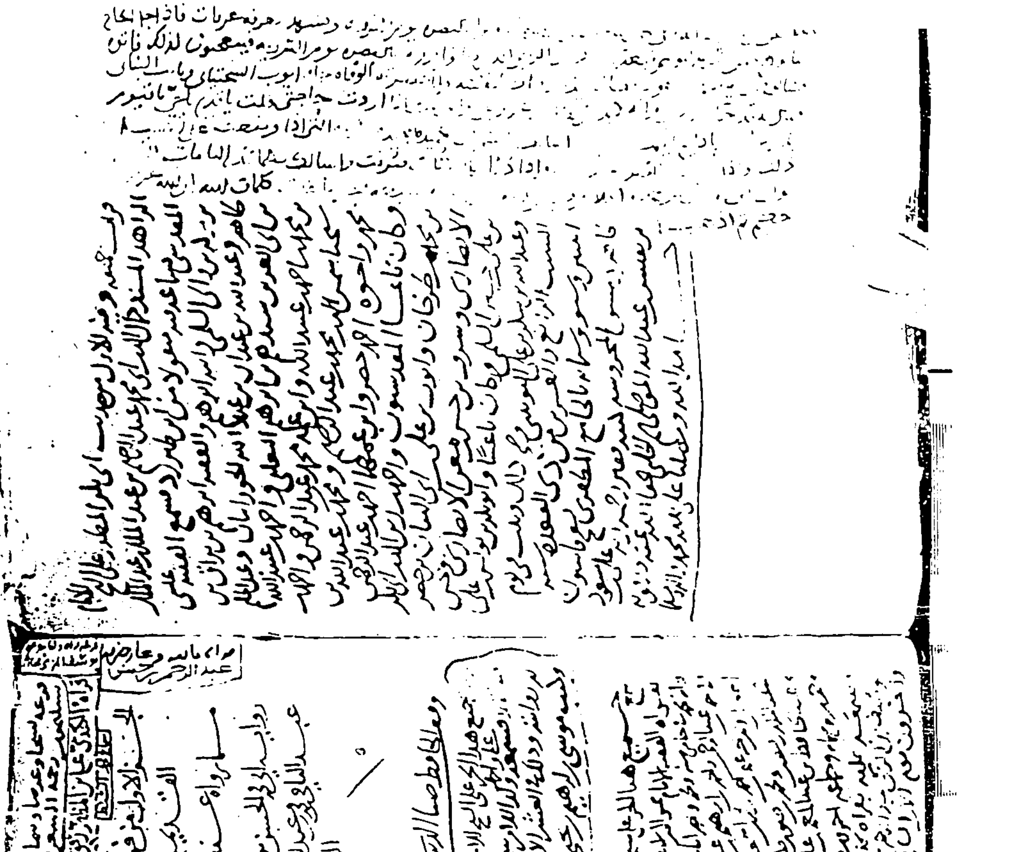
(٢) حققه عبد الجبار الفريوائي ونشرته دار الصميعي وغيرها

(٣) تاريخ بغداد (٣٢٢/١٤) تهذيب الكمال (١٠٤/١١)

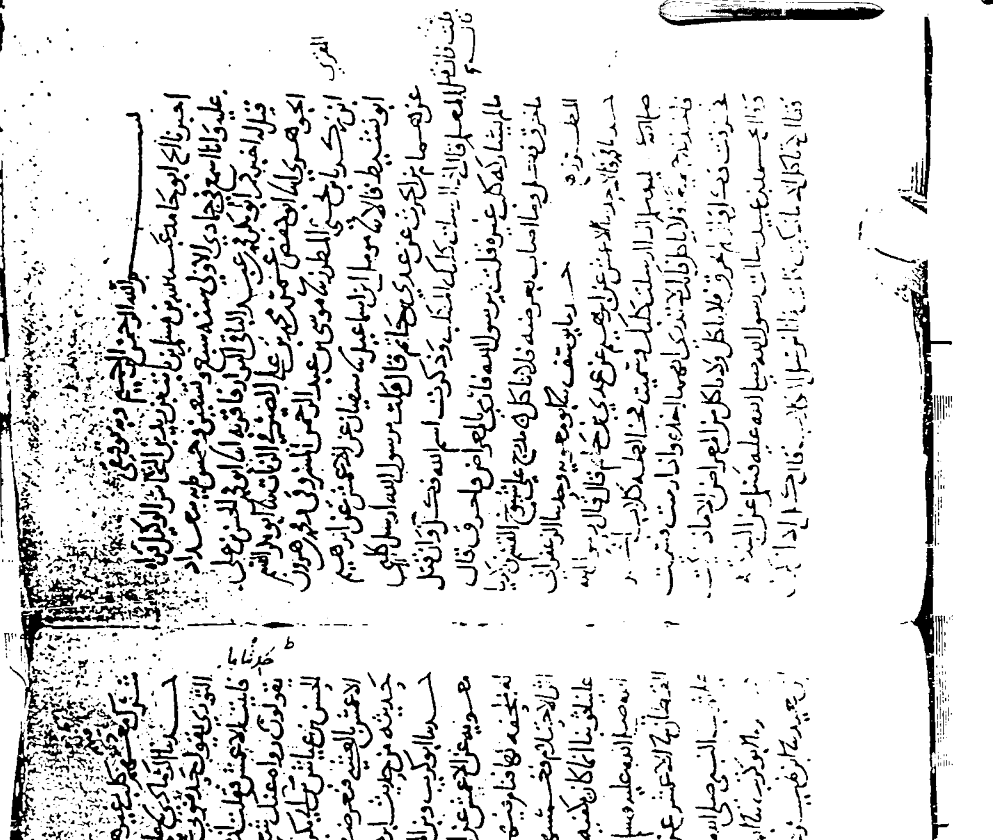
(٤) هدية العارفين (٥٣٦/٦)

(٥) تاريخ بغداد (٢٧٧/١٤)

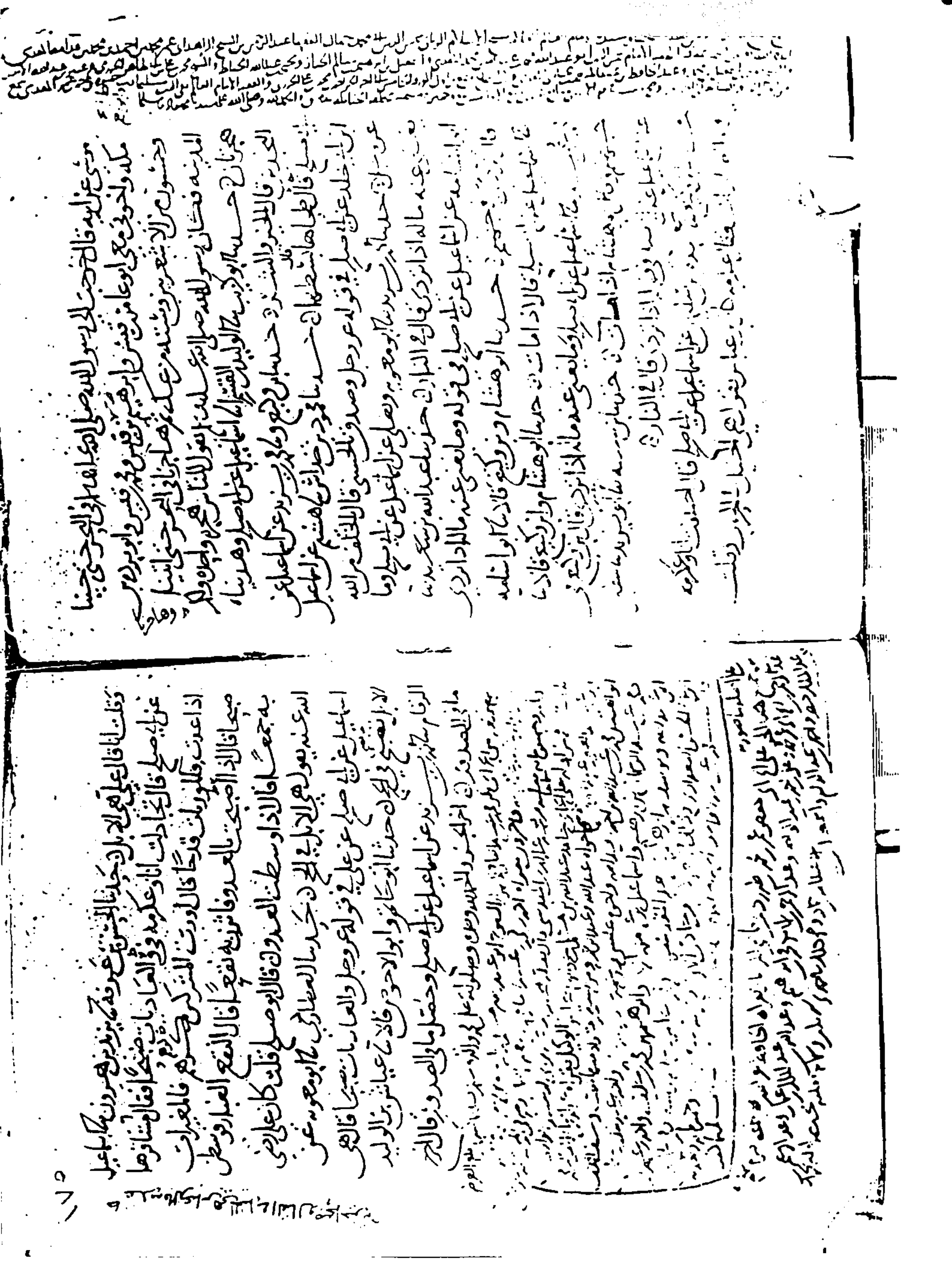
# نماذج من صورتي
# النسختين المعتمدتين
# في التحقيق



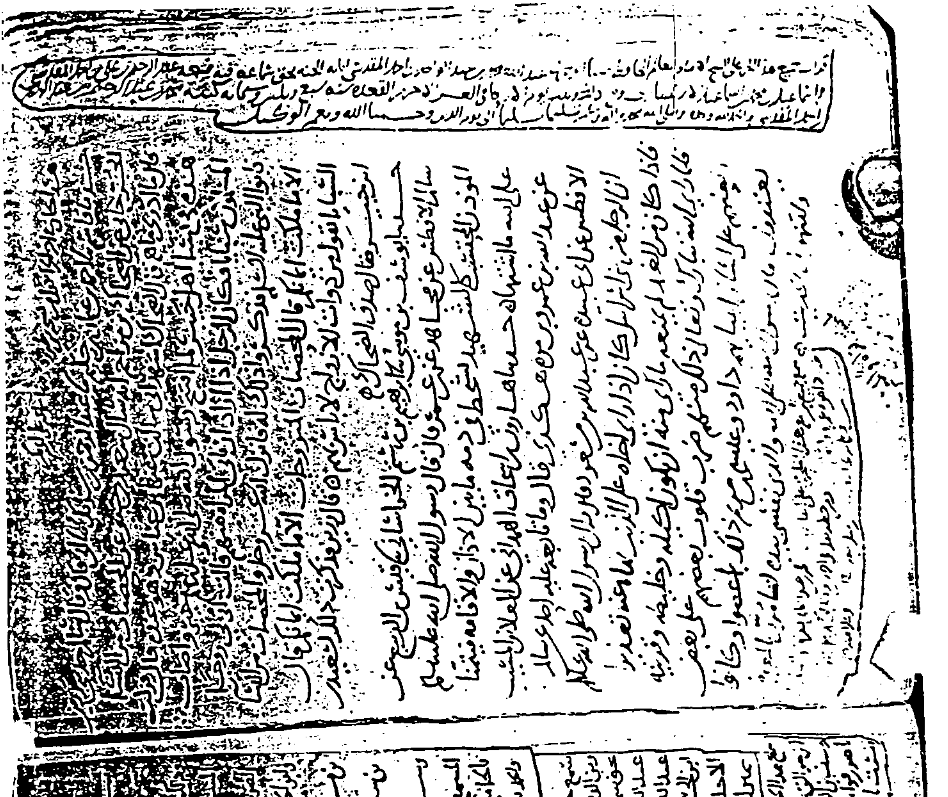
لوحة العنوان ويظهر فيها بعض السماعات نسخة «ن»



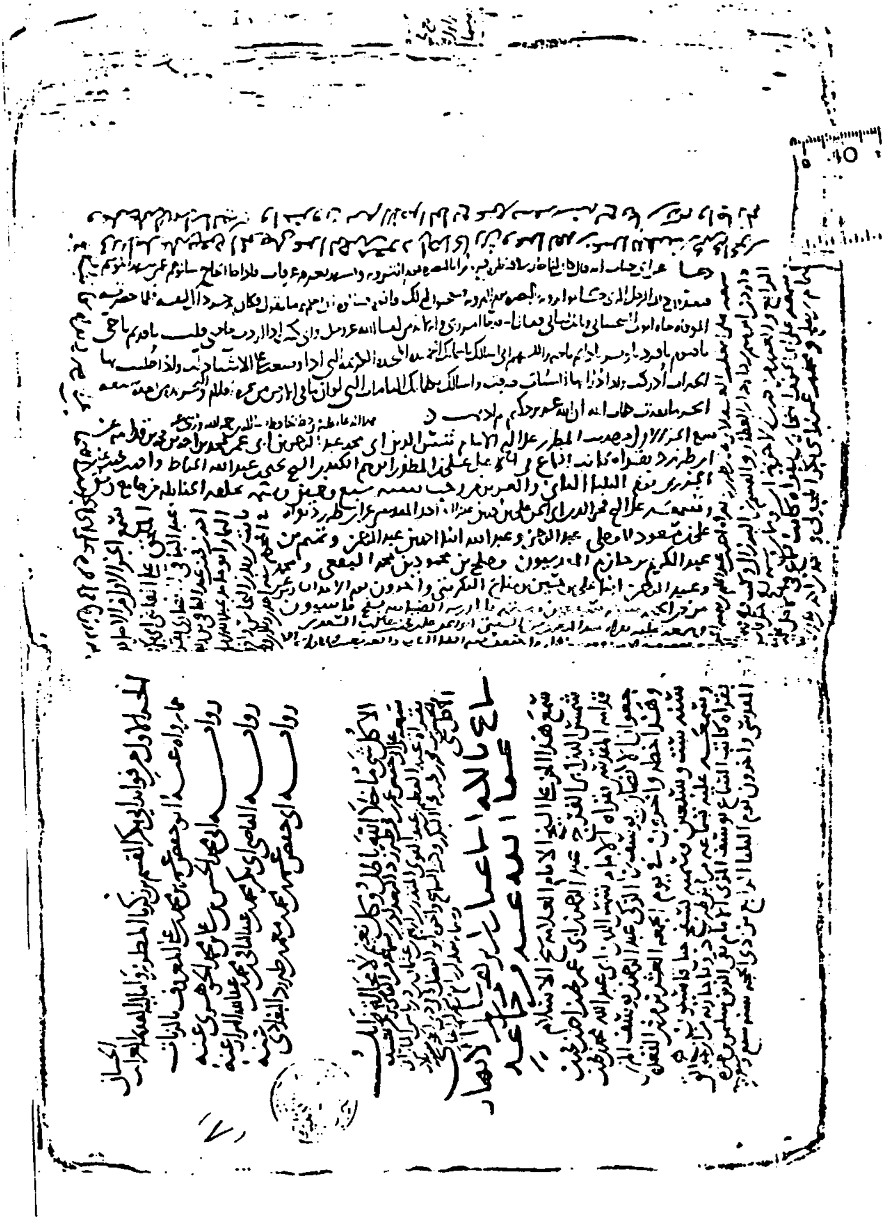
بداية الجزء نسخة «ن»



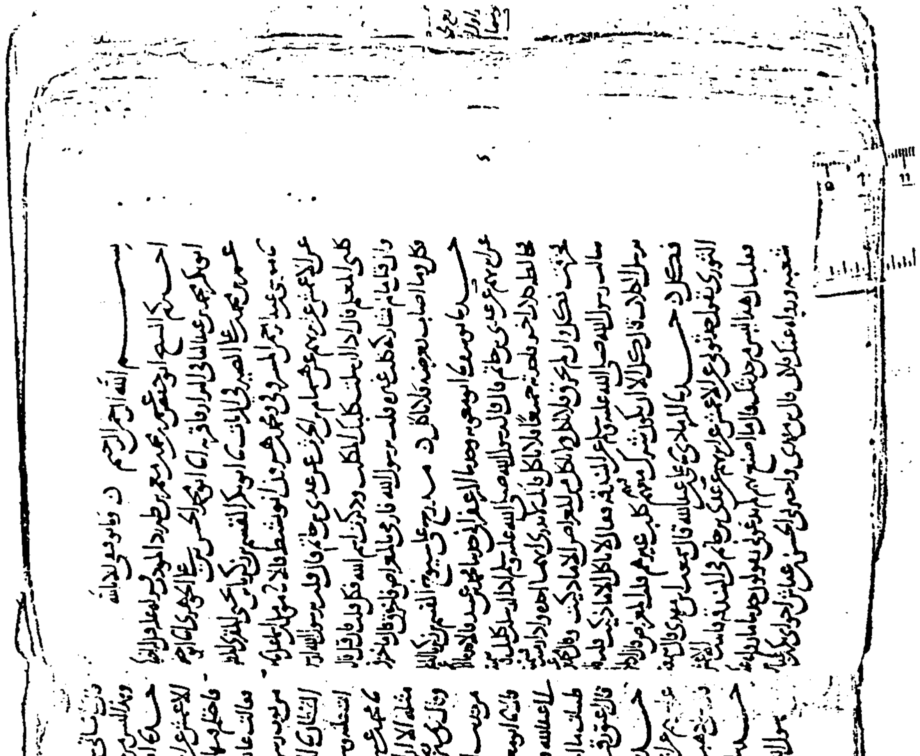
نهاية الجزء وبعض السماعات نسخة «ن»



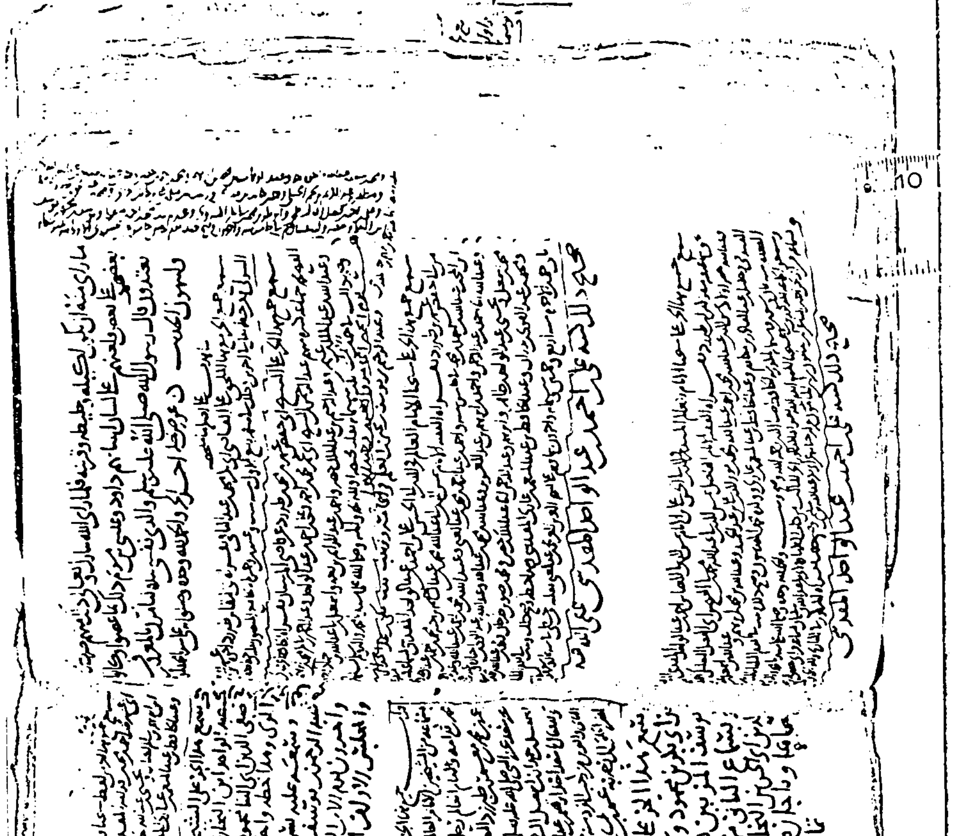
ملحق فيه ثلاثة أحاديث وسماعات أخرى نسخة «ن»



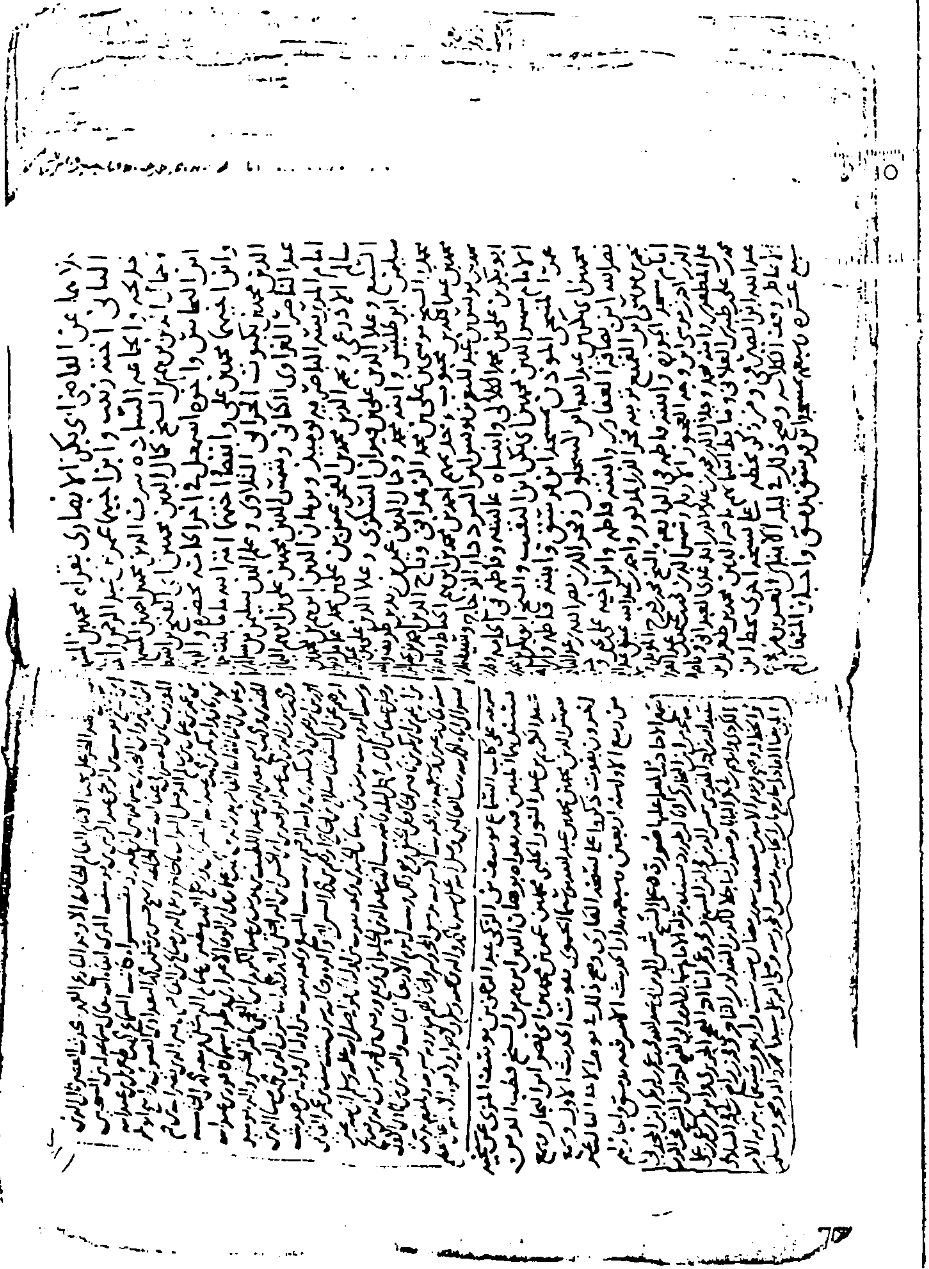
لوحة العنوان ويظهر فيها بعض السماعات نسخة «ط»



بداية الجزء نسخة «ط»



نهاية الجزء وبداية السماعات نسخة «ط»



اللوحة الثانية من السماعات نسخة «ط»

## القسم الثاني

# التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم ، وماتوفيقي إلا بالله (١)

/أخبرنا (٢) الشيخ أبو حَامِد عبد الله بن مُسْلِم بن ثَابِتِ بن زَيْد النَّخّاس الوَكِيل قراءة عليه وأنا أسمع في جُمَادى الأولى سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد ، قيل له : أخبركم أبو بَكْر محمد بن عبد البَاقِي البَزّاز فأقرَ به . [١٦٣ أ]ن

/أخبركم (٣) الشيخ أبو حَفْص عمر بن محمد بن مُعَمّر بن طَبَرْزَذْ المُؤَدِّب قراءة عليه قيل له : أخبركم أبو بَكْر محمد بن عبد البَاقِي البَزّاز فَأَقرَ به . [١٦٤ أ]ط

قال : أخبرنا أبو محمد الحَسَنُ بن علي الجَوْهَري قال : أخبرنا أبو حَفْص عُمْر بن محمد بن علي الصَّيْرَفِي الزَّيّات قال : حدثنا أبو بَكْر القَاسِم بن زَكَرِيا بن يحيى [المُقْرئ] (٤) المُطَرِّز قال :

---

(١) كذا في « ط » ، وأما في « ن » : وبه توفيقي .

(٢) بداية نسخة « ن » .

(٣) بداية نسخة « ط » .

(٤) زيادة من « ط » وهامش « ن » .

[١] حدثنا مُوسىٰ بن عبد الرَّحمٰن المَسْرُوقِي (١) ومحمد بن هَارُون أبو نَشِيط قالا: حدثنا مُؤَمَّل بن إسْمَاعِيل قال : حدثنا سُفْيان عن الأَعْمَشِ عن إبرَاهِيمَ عن هَمَّام بن الحَارِث عن عَدِيِّ بن حَاتِم (٢) قال:قلت:يارَسُول الله أُرْسِلُ كَلْبِي المُعَلَّم ؟ قال : « إذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ المُكَلَّبَ (٣) وَذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ ، فَكُلْ » [ قُلتُ : فإنْ قَتَلَ؟ قال : ] (٤) « وإنْ قَتَل مَالم يُشَارِكْهُ كَلْبٌ غَيْرِه » قلت : يارسول الله فأَرْمِي بالمِعْرَاضِ (٥) .

---

(١) هذه النسبة إلى مسروق وهو جد له . الأنساب للسمعاني (٢٩٠/٥) اللباب لابن الأثير (٢٠٩/٣) .

(٢) عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج أبو طريف الطائي ، صحابي شهير ، وكان ممن ثبت في الردة ، وحضر فتوح العراق ، وحروب علي رضي الله عنه توفى سنة ٦٨ هـ . الإصابة (٢٢٨/٤) التقريب (٤٥٤٠) .

(٣) المُكَلَّب : مفرد والمُكَلَّبة جمع وهي : المُسَلَّطة على الصيد ، المعودة بالاصطياد التي قد ضَرِيَتْ به . النهاية (١٩٥/٤) .

(٤) زيادة من «ط» وهامش «ن» .

(٥) قال الخطابي : المعراض نصل عريض له ثقل ورزانة ، إذا وقع بالصيد من قبل حده فجرحه أو قطع شيئاً من جلده ذكاه ، وإن أصاب بعرضه فقتل الصيد، فهو وقيذ ، لأن عرضه لايخرق . إعلام الحديث (٢٠٦٤/٣) ، وقال ابن الأثير : المعراض بالكسر سهم بلاريش ولانصل وإنما يصيب بعرضه دون حده . النهاية (٢١٥/٣) وقال ابن حجر : وقيل خشبة آخرها عصا محدد رأسها، وقد لا يحدد ، وقوى هذا الأخير النووي تبعاً لعياض ، وقال القرطبي إنه هو المشهور . فتح الباري (٦٠٠/٩) .

فَأَخْزِقَ (١) قال : « مَاخَزَقَ فَكُلْ،وماأصَابَ بِعَرْضِهِ فلا تَأْكُلْ » .

---

(١) خزق السهم أو خسق إذا أصاب الرَّميَّة ونفذ فيها ، وسهم خارق وخاسق . النهاية (٢٩/٢) .

..........................

## [١] رجال الإسناد :

١ - **موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، أبو عيسى الكوفي .**

ثقة . ت ٢٥٨ هـ [ت س ق] .

الجرح والتعديل (١٥٠/٨) ، تهذيب التهذيب (٥٧١/٥) ، التقريب (٦٩٨٧) .

٢ - **محمد بن هارون الرَّبَعي أبو جعفر البغدادي، المعروف بأبي نشيط .**

قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبيببغداد وهو صدوق . وقال الدار قطني : ثقة . وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : كان راوياً لأبي المغيرة ، ربما أخطأ . وقال ابن مخلد : حدثنا أبو نشيط ، وكان حافظاً . وقال ابن حجر : صدوق . ت ٢٥٨ هـ [فق] .

الجرح والتعديل (١١٧/٨) ، الثقات (١٢٢/٩) ، سير أعلام النبلاء (٣٢٤/١٢) تهذيب التهذيب (٣١٥/٥) التقريب (٦٣٥٩) .

٣ - **مؤمل بن إسماعيل العدوي أبو عبد الرحمن البصري .**

قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ثقة ، قال : وقلت لابن معين : أي شئ حاله؟ فقال : ثقة .وقال إسحاق بن راهويه: حدثنا مؤمل بن إسماعيل ثقة . وقال الآجري : سألت عنه أبا داود فعظمه ، ورفع من شأنه. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : ربما أخطأ . قال الساجي : ثقة كثير الخطأ . قال أبو حاتم : صدوق شديد في السنة كثير الخطأ يكتب حديثه . وقال يعقوب بن سفيان : مؤمل أبو عبد الرحمن شيخ جليل سني سمعت سليمان بن حرب يحسن الثناء عليه ، وكان مشيختنا يوصون به إلا أن حديثه لايشبه حديث

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

أصحابه ، وقد يجب على أهل العلم أن يقفوا عن حديثه فإنه يروى المناكير عن ثقات شيوخه ، وهذا أشد فلو كانت هذه المناكير عن الضعفاء لكنا نجعل له عذراً . وقال محمد بن نصر المروزي : المؤمل إذا انفرد بحديث وجب أن يتوقف ويتثبت فيه لأنه كان سيء الحفظ كثير الخطأ . قال البخاري : منكر الحديث . قال الذهبي : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق سيئ الحفظ ت ٢٠٦هـ [خت قد ت س ق] .

الجرح والتعديل (٣٧٤/٨) ، الثقات (١٨٧/٩) من تكلم فيه وهو موثق (ص ١٨٣) تهذيب التهذيب (٥٨٦/٥) ، التقريب (٧٠٢٩) .

قلت: ماتقدم من أقوال وخاصة قول يعقوب بن سفيان ، ومحمد بن نصر المروزي لايقبل تفرد مؤمل بن إسماعيل ، وقد صحح الشيخ أحمد شاكر - رحمه الله - حديثه في تعليقه على مسند الإمام أحمد،ورأى أن عبارة «منكر الحديث» لم يقلها البخاري فيه حيث قال :«ونقل الحافظ في (التهذيب) أن البخاري قال فيه : منكر الحديث . ومأدري إين قال هذا ؟ ! فإنه لم يذكره في (الضعفاء) وترجم له في (الكبير) وفي (الصغير) فلم يذكر فيه جرحاً ، والظاهر عندي أن مؤلف (التهذيب) حيث رجع إلى (التاريخ الكبير) انتقل نظره إلى الترجمة التي بعده وهي ترجمة (مؤمل بن سعيد الرحبي) فهو الذي قال فيه البخاري ذلك » المسند (٢٩/٤) .

قلت : هذه العبارة لم يذكرها ابن حجر فقط بل ذكرها قبله المزي في «تهذيب الكمال»(١٧٦/٢٩) والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (١١١/١٠) و«ميزان الاعتدال» (٢٢٨/٤) وغيرهما من كتبه ، وابن حجر - أيضاً- في «لسان الميزان» (٤٠٦/٧) وعلى كل فليس الرجل ممن يحسن حديثه أو يصحح كما سبق من أقوال النقاد ، ثم إنه قد روى هذا الحديث عن سفيان الثوري وروايته عن سفيان -خصوصاً- فيها ضعف قال ابن محرز : «سمعت يحي يقول : قبيصه ليس بحجة في سفيان ولا أبو حذيفه ولا يحي بن آدم ولا مؤمل » معرفة الرجال ليحي بن معين رواية ابن محرز (١١٤/١)

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

وقال ابن حجر :«وكذلك مؤمل بن إسماعيل في حديثه عن الثوري ضعف» فتح الباري (٢٣٨/٩) .

٤ - **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي .**

ثقة ، حافظ ، فقيه ، عابد ، إمام حجة وكان ربما دلس . ت ١٦١ هـ [ع] .

الجرح والتعديل(٥٥/١ - ١٢٦) و(٢٢٢/٤) سير أعلام النبلاء (٢٢٩/٧) تهذيب التهذيب (٣٥٣/٢) ، التقريب (٢٤٤٥) .

قلت : أما تدليسه المشار إليه فهو قليل،قال البخاري «لا أعرف لسفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت ولا سلمة بن كهيل ولا عن منصور وذكر مشايخ ، لا أعرف لسفيان عن هؤلاء تدليساً ، ما أقل تدليسه!» جامع التحصيل (ص ١١٣) . وقد قبل العلماء عنعنته وقد جعله العلائي وابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وهم من احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيح وإن لم يصرحوا بالسماع وذلك إما لإمامته أو لقلة تدليسه في جنب ماروى أو لأنه لا يدلس إلا عن ثقة. . . جامع التحصيل (١١٣) وتعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس أو طبقات المدلسين (ص ٥٠) .

٥ - **سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، أبو محمد الأعمش .**

ثقة ، حافظ ، عارف بالقراءات ، ورع ، لكنه يدلس . ت ١٤٧هـ أو ١٤٨هـ [ع]
الجرح والتعديل (١٤٦/٤) ، سير أعلام النبلاء (٢٢٦/٦) ، تهذيب التهذيب (٤٢٣/٢) ، التقريب (٢٦١٥) .

قلت : أثنى عليه كثير من النقاد في حفظه وإتقانه ولكن عابوا عليه التدليس والإكثار منه . وقد اختلف العلماء في عنعنته أو عدم تصريحه بالسماع فقد جعله العلائي في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم وخرجوا لهم في الصحيح وإن لم يصرحوا بالسماع ، جامع التحصيل (ص ١١٣) ، وكذلك تبعه ابن حجر في «طبقات المدلسين» (ص ٥٣) ، لكنه ذكره في كتابه «النكت على كتاب ابن

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

الصلاح» في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين وهم الذين أكثروا التدليس (٦٤٠/٢) . والبعض من العلماء رد حديثه إذا عنعن قال أبو الفتح الأزدي : «فنحن نقبل تدليس ابن عيينة ونظرائه لأنه يحيل على ملئ ثقة ، ولا نقبل من الأعمش لأنه يحيل على غير ملئ ، والأعمش إذا سألته عمن هذا ؟ قال : عن موسى بن طريف وعباية بن ربعي . . .» الكفاية في علوم الرواية (ص ٤٠٠) . وقال ابن عبد البر : قالوا لايقبل تدليس الأعمش لأنه إذا وقّف يحيل على غير مليء يعنون على غير ثقة، وإذا سألته عمن هذا ؟ قال : عن موسى بن طريف ، وعباية بن ربعي» التمهيد (٣٠/١) ، قال الذهبي «وربما دلس عن ضعيف ولايدري به ». ميزان الاعتدال (٤٢٤/٢) . فهذه النصوص تدل على أنه قد يدلس عن الضعفاء فالأرجح التوقف فيما لم يصرح فيه بالسماع لتطرق الإحتمال والشك في أنه قد يكون سمعه من ضعيف ، إلا في ثلاثة مواضع وهي :

١ - ماكان في روايته بالعنعنة في الصحيحين ، فهذا محمول على السماع قال ابن حجر: «فإنا نعلم في الجملة أن الشيخين لم يخرجا من رواية المدلسين بالعنعنة إلا ماتحققا أنه مسموع لهم من جهة أخرى » النكت (٣١٥/١) .

٢ - ماكان من رواية شعبة عنه ، قال ابن حجر « وروويناه في (المعرفة) للبيهقي وفيها عن شعبة أنه قال : كفيتكم تدليس ثلاثة ، الأعمش وأبو إسحاق وقتادة» وقال ابن حجر بعد هذا النص « وهي قاعدة حسنة تقبل أحاديث هؤلاء إذا كان عن شعبة ولو عنعنوها » النكت (٦٣١/٢) .

٣ - ماكان من روايته عن شيوخه الذين أكثر عنهم ، قال الذهبي «وهو يدلس وربما دلس عن ضعيف وهو لايدري به، فمتى قال:حدثنا فلا كلام ، ومتى قال :عن،تطرق إليه إحتمال التدليس إلا في شيوخ أكثر عنهم كإبراهيم ، وأبي وائل ، وأبي صالح السمان ، فإن روايته عن هذا

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

الصنف محمولة على الاتصال » ميزان الاعتدال (٢/ ٤٢٤) ، ويدل على ذلك -أيضاً- أن ابن حجر قد حكم على حديث رواه سعيد بن منصور والطبراني من طريق الأعمش عن شقيق - وهو أبو وائل - عن عبد الله ابن مسعود حيث قال :«وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين » فتح الباري (١٠/١) مع أن الأعمش رواه بالعنعنة . أما رواية الأعمش عن إبراهيم فقد عدها بعضهم أنها أصح الأسانيد قال يحي بن معين : «أجود الأسانيد : الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله » . تهذيب التهذيب (٤٢٥/٢) . ثم إن رواية الأعمش عن إبراهيم لها مزية أخرى،وهي أن إبراهيم كان يسند الحديث للأعمش . قال الأعمش « لم يكن إبراهيم يسند الحديث لأحد إلا لي لأنه كان يعجبني » الجرح والتعديل (١٤٧/٤) ويستثنى من هذا الصنف مانص عليه العلماء والنقاد من أحاديث قليلة معروفة في أن الأعمش لم يسمعها من إبراهيم أو من أبي صالح ، ويوجد ذلك في مظانه من كتب العلل والمراسيل . مثال ذلك قال الثوري : « لم يسمع الأعمش حديث إبراهيم في القهقهة » جامع التحصيل (ص ١٩٠) .

٤ - **إبراهيم بن يزيد النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه .**

قال أبو حاتم : لم يلق أحداً من الصحابة إلا عائشة وأدرك أنساً ولم يسمع منه . قال العلائي : وهو مكثر من الإ رسال،وجماعة من الإئمة صححوا مراسيله،وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود . وقال أيضاً : ذكر الحاكم وغيره أنه مدلس وحكى خلف بن سالم عن عدة من مشايخه أن تدليسه من أخص شئ،وكانوا يتعجبون منه.وقال الشعبي وشعبة : لم يسمع من مسروق شيئاً قط . وقال ابن حجر : ثقة يرسل كثيراً . ت ٩٦ هـ [ع]

الجرح والتعديل (١٤٤/٢) جامع التحصيل (ص ١١٥) جامع بيان العلم وفضله (١٠٩٩/٢) . تهذيب التهذيب (١١٥/١) التقريب (٢٧٠)طبقات المدلسين (ص٤٤)

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

قلت:لعل البيهقي اعتمد في ذلك مارواه الترمذي في «العلل» آخر الجامع بسنده إلى الأعمش قال : قلت لإبراهيم النخعي : أسند لي عن عبد الله بن مسعود فقال إبراهيم : إذا حدثتك عن رجل عن عبد الله فهو الذي سميت ، وإذا قلت : قال عبد الله فهو عن غير واحد عن عبد الله » سنن الترمذي (٥/٧٥٥) ولكن مايطمئن له القلب هو ماذكره الذهبي حيث قال : «قلت:استقر الأمر على أن إبراهيم حجة وأنه إذا أرسل عن ابن مسعود وغيره فليس بحجة » ميزان الإعتدال (١/٧٥) ، أما قول الشعبي وشعبة فعلق عليه العلائي بقوله «وروايته عن مسروق ثابتة في الكتب » جامع التحصيل (ص ١٤٢) . أما تدليسه المشار إليه فلا يضر فقد جعله العلائي وابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم وخرجوا لهم في الصحيح وإن لم يصرحوا بالسماع . . . جامع التحصيل (ص ١١٣) وطبقات المدلسين (ص ٤٤) .

٥ - **همام بن الحارث النخعي الكوفي .**

ثقة عابد . ت ٦٥ هـ [ع] .

الجرح والتعديل (٩/١٧٠) ، تهذيب التهذيب (٦/٤٥) ، التقريب (٧٣١٦) .

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف لضعف مؤمل بن إسماعيل وخاصة في روايته عن سفيان لكن الحديث صحيح لغيره فقد تابع الأعمش منصور بن المعتمر وتابع همام بن الحارث الشعبي من طرق صحيحة كما سيأتي .

## التخريج :

تابع شيوخ المصنف الإمام أحمد رواه في مسنده (٤/٣٨٠) ومن طريقه

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/٨٨) رقم ٢٠٥ .

وتابع الثوري إبراهيم بن طهمان رواه من طريقة البيهقي ولكن بلفظ «قال : قلت يارسول الله إن أكل منه ؟ قال إن أكل منه فلا تأكل فإنه ليس بمعلم» «السنن الكبرى» (٩/٢٣٧) .

وتابع الأعمش منصور بن المعتمر وهو المعروف من هذا الطريق فقد رواه البخاري في كتاب الذبائح والصيد باب ماأصاب بعرضه (٦/٢٧١) رقم ٥٤٧٧، وفي كتاب التوحيد باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها (٨/٢١٤) رقم ٧٣٩٧ . ومسلم في كتاب الصيد والذبائح باب الصيد بالكلاب المعلمة. (١٩٢٩) (١) . والنسائي في كتاب الصيد والذبائح باب صيد الكلب المعلم (٧/١٨١) رقم ٤٢٦٥ وفي باب إذا قتل الكلب (٧/١٨١) رقم ٤٢٦٧ وفي باب صيد المعراض (٧/١٩٤)رقم ٤٣٠٥ . والترمذي في كتاب الصيد باب ماجاء في مايؤكل من صيد الكلب ومالا يؤكل (٤/٦٥) رقم ١٤٦٥ وقال : حديث حسن صحيح ، وأبو داود في كتاب الصيد باب في الصيد (٣/١٠٧) رقم ٢٨٤٧ وابن ماجه في كتاب الصيد باب صيد المعراض (٢/١٠٧٢) رقم ٣٢١٥ وابن حبان في صحيحه . انظر الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان (١٣/١٩٤) رقم ٥٨٨١ والإمام أحمد في مسنده (٤/٢٥٦ ، ٢٥٨ ، ٣٧٧ ، ٣٨٠) .

وتابع الأعمش ومنصوراً فضيل بن عمرو ، رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/٨٨) رقم ٢٠٦ .

وتابع همام بن الحارث الشعبي،وقد رواه عنه الشعبي جماعة ، منهم:

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

١ - عبد الله بن أبي السفر . رواه البخاري في كتاب الوضوء باب إذا شرب الكلب من إناء أحدكم فليغسله سبعاً (٥٩/١) رقم ١٧٥، وفي كتاب البيوع باب تفسير المشبهات (٧/٣) رقم ٢٠٥٤ ، وفي كتاب الذبائح والصيد باب التسمية على الصيد (٢٧٠/٦) رقم ٥٤٧٦ وفي باب إذا أكل الكلب (٢٧٥/٦) رقم ٥٤٨٦ . ومسلم الموضع السابق (١٩٢٩) (٣) ، والنسائي في كتاب الصيد والذبائح باب إذا وجد مع كلبه كلباً غيره (١٨٣/٧) رقم ٤٢٧٢ و ٤٢٧٣ ، وأبو داود في كتاب الصيد باب في الصيد (١٠٩/٣) رقم ٢٨٥٤ ، والدارمي في سننه في كتاب الصيد باب في صيد المعراض (٩١/٢) ، والإمام أحمد في مسنده (٣٨٠/٤) .

٢ - زكريا ابن أبي زائدة .رواه البخاري في كتاب الذبائح والصيد باب التسمية على الصيد (٢٧٠/٦) رقم ٥٤٧٥ ومسلم في الموضع السابق (١٩٢٩) (٤) ، والنسائي في كتاب الصيد والذبائح باب النهي عن أكل مالم يذكر اسم الله (١٨٠/٧) رقم ٤٢٦٤ ، وفي باب إذا وجد مع كلبه كلباً غيره (١٨٢/٧) رقم ٢٦٩ وفي باب الكلب يأكل من الصيد (١٨٣/٤) رقم ٤٢٧٤ ، وفي باب صيد المعراض (١٩٥/٧) رقم ٤٣٠٨ ، والترمذي في كتاب الصيد باب ماجاء في صيد المعراض (٦٩/٤) رقم ١٤٧١ ، وأبو داود في كتاب الصيد باب في الصيد (١٠٨/٣) رقم ٢٨٥٠، وابن ماجه في كتاب الصيد باب صيد المعراض (١٠٧٢/٢) رقم ٣٢١٤ ، والدارمي في كتاب الصيد باب التسمية عند إرسال الكلب

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وصيد الكلاب (٨٩/٢) ، والإمام أحمد في مسنده (٢٥٦/٤ ، ٣٨٠) .

٣ - عاصم بن سليمان الأحول ، رواه البخاري في كتاب الذبائح والصيد باب إذا أكل الكلب (٢٧٤/٦) رقم ٥٤٨٤ ، ومسلم في الموضع السابق (١٩٢٩) (٦ ، ٧) ، والنسائي في كتاب الصيد والذبائح باب الأمر بالتسمية عند الصيد (١٧٩/٧) رقم ٤٢٦٣ وفي باب إذا وجد مع كلبه كلباً لم يسم عليه (١٨٢/٧) رقم ٤٢٦٨ وفي باب الكلب يأكل من الصيد (١٨٣/٤) رقم ٤٢٧٥ وفي باب الذي يرمي الصيد فيقع في الماء (١٩٢/٧) رقم ٤٢٩٨ ، والترمذي في كتاب الصيد باب في ماجاء فيما يرمي الصيد فيجده ميتاً في الماء (٦٧/٤) رقم ١٤٦٩ ، وأبو داود في الموضع السابق (١٠٨/٣) رقم ٢٨٤٩ ، والإمام أحمد في مسنده (٢٥٦/٤، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠) .

٤ - بيان بن بشر ، رواه البخاري في كتاب الذبائح والصيد باب إذا أكل الكلب (٢٧٣/٦) رقم ٥٤٨٣ وباب ماجاء في التصيد (٢٧٤/٦) رقم ٥٤٨٧، ومسلم في الموضع السابق (١٩٢٩) (٢) ، وأبوا داود في الموضع السابق (١٠٨/٣) رقم ٢٨٤٨ ، وابن ماجه في كتاب الصيد باب صيد الكلب (١٠٧٠/٢) رقم ٣٢٠٨ ، والإمام أحمد في مسنده (٢٥٧/٤) . قال أبو نعيم الأصبهاني بعد أن روى هذا الحديث من طريق زكرياء بن أبي زائدة وعاصم الأحول : « ورواه عن الشعبي جماعة منهم : بيان بن بشر ، وعبد الله بن أبي السفر ، وحصين ، والحكم ، والشيباني ،

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وإسماعيل بن أبي خالد ، وسعيد بن مسروق ، ومجالد ، وعيسى بن المسيب ، وفراس بن يحي ، وجابر بن يزيد الجعفي ، وعمرو بن بشر ، والسري بن إسماعيل ، وأبو حريز ، وحصين بن نمير ، وخالد الحذاء ، وطاووس . يزيد بعضهم على بعض في اللفظ » حلية الأولياء (٤/٣٣٤) .

وله شاهد من حديث أبي ثعلبة الخشني ، رواه البخاري في كتاب الذبائح والصيد باب صيد القوس (٦/٢٧١) رقم ٥٤٧٨ وفي باب ماجاء في التصيد (٦/٢٧٥) رقم ٥٤٨٨ وفي باب آنية المجوس والميتة (٦/٢٧٨) رقم ٥٤٩٦ ، ومسلم في كتاب الصيد والذبائح باب الصيد بالكلاب المعلمة (١٩٣٠) و (١٩٣١) .

## مُدْرَجٌ (١) على شيوخ القَاسِم بن زكريا المُطَرِّز

(١) المقصود بالإدارج هنا إدراج السند وهو خمسة أقسام ولعل المناسب هو القسم الثالث قال الحافظ ابن حجر الثالث : أن يكون عند الراوي متنان مختلفان بإسنادين مختلفين ، فيرويهما راو عنه مقتصراً على أحد الإسنادين ، أو يروي أحد الحديثين بإسناده الخاص به ، لكن يزيد فيه من المتن ماليس في الأول ،، نزهة النظر شرح نخبة الفكر (ص ٤٣) وانظر تدريب الراوي (٢٢٩/١) وهذه العبارة لم يقلها المصنف -قطعاً- فلعلها من أحد رواة الكتاب .

[٢] حدثنا يُوسف قال : حدثنا أبو مُعَاوِيَة ، وحدثنا الزَّعْفَرَانِيُّ(١) قال : حدثنا محمد[بن عُبَيْد] (٢) قالا : حدثنا الأَعْمَش عن إبراهيم عن عَدِيِّ ابن حَاتِمٍ قال : قال رسول الله ﷺ:«إذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ ،وسَمَّيْتَ فَخَالَطَهُ كِلَابٌ أُخرى،فَأَخَذَتْهُ جَمِيعاً فلا تَأْكُلْ فإنَّكَ لاتَدْرِي أيُّهُما أَخَذَه ، وإذا رَمَيْتَ فَسَمَّيْتَ فَخَزَقْتَ فَكُلْ ، وإنْ لم تَخْزِقْ فلا تَأْكُلْ، ولاتَأْكُلْ من المِعْرَاضِ إلا مَاذَكَيَّتَ»وقال محمد بن عُبَيْد(٣): سألت رسول الله ﷺ عن البُنْدُقَة (٤) فقال : «لا تَأْكُلْ إلاّ مَاذكيَّتَ».قلت: فإنّا نُرْسِل الكِلاَبَ ؟ قال:«كُلْ إلا إنْ كَانَ/شَارَكَ مَعَهُم(٥) كَلْبٌ غيرهم ».قلت :المِعْرَاض؟ قال :« إذَا خَزَقَ فَكُلْ» . [١٦٣ب ]ن

---

(١) هذه النسبة إلى الزَّعْفَرانية،وهي قرية من قرى سواد بغداد،وليس هي إلى بيع الزعفران ، وإلى الساعة بكرخ بغداد درب ينسب إلى هذا العالم يقال له درب الزعفراني . الأنساب (١٥/٣) واللباب (٦٩/٢) .

(٢) زيادة من «ط» وهامش «ن» .

(٣) يعني في روايته للحديث عن الأعمش .

(٤) البُنْدُقَة : هي مايرمى بها قال ابن حجر : «البُنْدُقَة تتخذ من طين وتيبس فيرمى بها » فتح الباري (٦٠٨/٩) .

(٥) كذا في «ط» و «ن» وأما في هامشيهما : فيهم .

---

[٢] رجال الإسناد

١ - يوسف بن موسى القطان أبو يعقوب الكوفي

قال أبو سعيد اليشكري : كتب عنه يحي بن معين ، وكتبت معه عنه ، وسئل

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

عنه فقال : صدوق . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائي : لابأس به ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال مسلمة بن القاسم:ثقة، وقال الخليلي: ثقة متفق عليه . قال الخطيب : وصفه غير واحد بالثقة ، قال الذهبي : المحدث الثقة . وقال ابن حجر : صدوق . ت ٢٥٣ هـ [خ د ت ق س]

الجرح والتعديل (٢٣١/٩) الإرشاد للخليلي (٦٠٢/٢) تاريخ بغداد (٣٠٤/١٣) سير أعلام النبلاء (٢٢١/١٢) تهذيب التهذيب (٢٦٨/٦) التقريب (٧٨٨٧)

قلت : هو يستحق التوثيق وقد أخرج له الجماعة ماعدا مسلم .

٢ - **محمد بن خازم التميمي السعدي أبو معاويه الضرير .**

قال شعبة : هذا صاحب الأعمش فاعرفوه . وقال أحمد بن حنبل : أبو معاويه الضرير في غير حديث الأعمش مضطرب لايحفظهـا حفظاً جيداً . وقال أبو حاتم : أثبت الناس في الأعمش : سفيان ثم أبو معاوية ، ومعتمر ابن سليمان أحب إلى من أبي معاوية، يعني في غير حديث الأعمش.وقد رمي بالإرجاء،فقد وصفه بذلك : العجلي ، ويعقوب بن شيبة وأبو داود ، وابن حبان ، وابن سعد ، وأبو زرعة . وقيل إن وكيعاً لم يحضر جنازته للإرجاء . وقال يعقوب بن شيبة : ربما دلس . وقال ابن سعد : ثقة كثير الحديث يدلس . وقال ابن عمار سمعته يقول - أي أبو معاوية - : كل حديث قلت فيه : حدثنا فهو ماحفظته من في المحدث ، وكل حديث قلت فيه: وذكر فلان فهو مما قرئ من كتاب . وقال أحمد بن أبي طاهر : كان يدلس . ووصفه الدار قطني بالتدليس ، وقال ابن حجر : ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره وقال -أيضاً- : لأن أبا معاوية هو الميزان في حديث الأعمش . ت ١٩٥هـ [ع] .

الجرح والتعديل (٢٤٦/٧) ميزان الاعتدال (٥٧٥/٤) جامع التحصيل ( ص ١٠٩) تهذيب التهذيب (٩٠/٥) التقريب ٥٨٤١٠) فتح الباري (٢٨٦/١٢) .

قلت : أما بدعة الإرجاء فلا تضر روايته ، فهو من رجال الكتب الستة .

وأحاديثه في دواوين الإسلام ، وقد قبل العلماء حديثه وأنكروا بدعته ،

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

قال الذهبي :«ولا عبرة بقول السليماني كان من المرجئة : مسعر، وحماد بن أبي سليمان ، والنعمان ، وعمرو بن مرة ، وعبد العزيز بن أبي رواد ، وأبو معاوية ، وعمرو بن ذر، وسرد جماعة . قلت : الإرجاء مذهب لعدة من جلة العلماء ، لاينبغي التحامل على قائله » ميزان الاعتدال (٤/٩٩) . وأما التدليس فقد جعله -ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيح وإن لم يصرحوا بالسماع.طبقات المدلسين (ص٥٧)

٣ - **الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح أبو علي الزَّعْفَرَانِي البغدادي .**
ثقة . ت ٢٦٠ هـ أو ٢٥٩ هـ [خ ، ٤] .
الجرح والتعديل (٣/٣٦) تهذيب التهذيب (١/٥١٢) التقريب (١٢٨١) .

٤ - **محمد بن عبيد بن أبي أمية الطَّنَافِسِي أبو عبد الله الكوفي .**
ثقة يحفظ . ت ٢٠٤ هـ [ع] .
الجرح والتعديل (٨/١٠) ، تهذيب التهذيب (٥/٢١٠) التقريب (٦١١٤) .

٥ - **سليمان بن مهران الأعمش** .ثقة مدلس وروايته هنا محمولة على الاتصال ، تقدم في حديث رقم [١] .

٦ - **إبراهيم بن يزيد النخعي** . ثقة يرسل تقدم في حديث رقم [١] .

## الحكم على الإسناد :

إسناد الحديث ضعيف للانقطاع فإبراهيم النخعي لم يسمع من عدي بن حاتم -رضي الله عنه- لكن الحديث صحيح لغيره فقد ثبت من طريق منصور عن إبراهيم عن همام ومن طرق عن الشعبي عن عدي بن حاتم بأسانيد صحيحة .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

**التخريج :**

تابع يوسف بن موسى الإمام أحمد رواه في مسنده (٣٨٠/٤) وزاد في آخره «ولاتأكل من البندقة إلا ماذكيت» .

وتابع أبا معاوية معمر ، فقد روى عبد الرزاق عن معمر عن الأعمش عن إبراهيم عن عدي قال سألت رسول الله ﷺ عن صيد المعراض فقال : إذا خزق فكل » مصنف عبد الرزاق (٤٧٧/٤) رقم ٨٥٣٠ وقد تقدم في حديث رقم [١] تخريج الروايات الصحيحة لهذا الحديث التي ترفع درجة هذا الحديث إلى الصحة .

أما البندقة وحكمها الوارد في هذا الحديث فهو لم يرد فيما سبق من روايات لكن عمل بعض الصحابة والتابعين على حكمها؛ فقد علق البخاري -بصيغة الجزم- عن ابن عمر أنه قال في المقتوله بالبندقة : تلك الموقوذة » كتاب الذبائح والصيد باب صيد المعراض (٢٧٠/٦) ، وقد وصله البيهقي من طريق أبي عامر العقدي عن زهير بن محمد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر به «السنن الكبرى» (٢٤٩/٩) ، وأخرج ابن أبي شيبة من طريق نافع عن ابن عمر أنه كان لا يأكل ما أصابت البندقة والحجر . مصنف ابن أبي شيبة (٣٧٨/٥)، وروى الإمام مالك في الموطأ عن نافع أنه قال «رميت طائرين بحجر وأنا بالجرف فأصبتهما ، فأما أحدهما فمات فطرحه عبد الله بن عمر ، وأما الآخر فذهب عبد الله بن عمر يذكيه بقدوم فمات قبل أن يذكيه فطرحه عبد الله أيضاً » في كتاب الصيد باب ترك ماأكل المعراض والحجر (٤٩١/٢) ، وقد حكى ابن حجر عن المهلب الإتفاق على تحريم أكل ماقتلته البندقه حيث قال «وقد اتفق العلماء - إلا من شذ منهم - على تحريم أكل ماقتلته البندقة والحجر انتهى؛ وإنما كان كذلك لأنه يقتل الصيد بقوة رامية لابحده» فتح الباري (٦٠٧/٩) أما قوله في هذا الحديث - من رواية أبي معاوية - «ولا تأكل من المعراض إلا ماذكيت» فإنه يخالف الأحاديث الصحيحة السابقة ويخالف روايتي معمر ومحمد بن عبيد التي تقول عن المعراض «ماخزق فكل وما أصاب بعرضه فلا تأكل» . إلا أن حملت التذكيه الواردة في الحديث -من رواية أبي معاوية- على ما أصيب بعرض المعراض لابحده . قال ابن حجر: «وحاصله أن السهم ومافي معناه إذا أصاب الصيد بحده حل وكانت تلك ذكاته،وإذ أصاب بعرضه لم يحل لأنه في معنى الخشبة الثقيلة والحجر ونحو ذلك من المثقل » فتح الباري (٦٠٠/٩)

[٣] حدثنا الرَّمَادِيُّ (١) قال : حدثنا علي بن عبد الله قال : سَمِعْتُ ابن مَهْدِي قال : سَمِعْتُ الثَّورِي(٢) يقول:حَدَّثُونِي عن الأَعْمَش عن إبراهيمَ عن عَدِيِّ بن حَاتِمِ في البُنْدُقَة(٣)، فَأَتيتُ الأَعْمَش فقلت : إنَّ هذا ليسَ مِنْ حَدِيثِكَ ، قال : ماأَصْنَعُ بِهِم لم يَدَعُونِي يقولون [حَدِّثْ ما] (٤) رَوَاهُ عنك شُعْبَة (٥) ورَوَاه عنك فُلان (٦) .

قال ابن مَهْدِي : وأخبرني الحَسَنُ بن عَيَّاش أخو(٧) أبي بكر بن عَيَّاش(٨)/ قال : كُنّا نأتِي سُفْيَان الثَّورِي إذا سَمِعنَا من الأعمش [١٦٤ب] ط بالعَشِيِّ (٩) ، فَنَعرِضُها عليه فيقول : هذا مِنْ حَدِيثهِ وهذا ليسَ مِنْ حَدِيثهِ .

---

(١) هذه النسبة إلى رمادة اليمن قرية بها . الأنساب (٨٨/٣) اللباب (٣٦/٢) .

(٢) هذه النسبة إلى بطن من همدان وبطن من تميم،وسفيان الثوري من ثور تميم . الأنساب (٥١٧/١) اللباب (٢٤٤/١)

(٣) كذا في «ط» وهامش «ن» وأما في «ن» الصدقة .

(٤) زيادة من «ط» ومن هامش «ن» .

(٥) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ثم البصري ثقة ، حافظ ، متقن، كان الثوري يقول : هذا هو أمير المؤمنين في الحديث. وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال،وذب عن السنة كان عابداً ت.١٦٠هـ[ع] الجرح والتعديل (١٢٦/١ - ١٧٦) و (٣٦٩/٣) ، سير أعلام النبلاء (٢٠٢/٧) ، تهذيب التهذيب (٤٩٨/٢) التقريب (٢٧٩٠) .

(٦) احتمال قوي أن يكون المراد بفلان هو سفيان الثوري (القائل) ولم يذكر نفسه تواضعاً ويؤيد ذلك النص الآخر عن الحسن بن عياش .

(٧) كذا في «ط» وهامش «ن» وأما في «ن» : ابن،وماأثبته هو الصحيح كما سيأتي في ترجمته .

(٨) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي ، الكوفي الحناط المقري ، اختلف في

اسمه والصحيح أن اسمه كنيته . قال الإمام أحمد : ثقة ربما غلط . قال عثمان الدارمي : قلت لابن معين فأبو الأحوص أحب إليك في أبي إسحاق أو أبو بكر بن عياش ؟ قال ما أقربهما ، قال : وسمعت محمد بن عبد الله بن نمير يضعف أبا بكر في الحديث . وقال ابن أبي حاتم سئل أبي عن شريك وأبي بكر بن عياش أيهما أحفظ فقال : هما في الحفظ سواء غير أن أبا بكر أصح كتاباً . وقال ابن عدي: هذا كوفي مشهور وهو يروي عن أجلة الناس وحديثه سنذكره ، وهو من مشهوري مشايخ الكوفة وقرائهم وعن عاصم بن بهدلة أحد القراء وهو في كل روايته عن كل من روى عنه لابأس به ، وذلك أني لم أجد له حديثاً منكراً إذا روى عن ثقة إلا أن يروي عن ضعيف ، وذكره ابن حبان في « الثقات »، وقال : كان من العباد الحفاظ المتقنين وكان يحي ابن سعيد القطان وعلي بن المديني يسيئان الرأي فيه، وذلك أنه لما كبر ساء حفظه فكان يهم إذا روى ، والخطأ والوهم شيئان لاينفك عنهما البشر . . . والصواب في أمره مجانبة ماعلم أنه أخطأ فيه والاحتجاج بما يرويه.قال أبو عمر : كان الثوري وابن المبارك وابن مهدي يثنون عليه وقال مهنا سألت أحمد بن حنبل : أبو بكر بن عياش أحب إليك أو إسرائيل قال:إسرائيل .

قلت : لم ؟ قال : لأن أبا بكر كثير الخطأ جداً . وقال أبو نعيم : لم يكن في شيوخنا أحد أكثر غلطاً منه . ت ١٩٤ هـ وقيل قبلها بسنة أو سنتين [ع] الجرح والتعديل (٣٤٨/٩) . الكامل في الضعفاء (٢٥/٤) الثقات (٦٦٨/٧) ميزان الاعتدال (٤٩٩/٤) تهذيب التهذيب (٣٠٨/٦)

قلت : يبدو أن الحافظين الذهبي وابن حجر مترددان في توثيق الرجل أو تضعيفه . فالذهبي -مثلاً- صحح حديثاً عند ابن ماجه من رواية أبي بكر ابن عياش لكن قال بعده «فأما الحديث ، فيأتي أبو بكر فيه بغرائب ومناكير» سير أعلام النبلاء (٤٩٨/٨ . ٥٠٧) وقال في «الميزان» : «صدوق ، ثبت في القراءة لكنه في الحديث يغلط ويهم ، وقد أخرج له البخاري وهو صالح الحديث ، لكن ضعفه عبد الله بن نمير» ميزان الاعتدال (٤٩٩/٤) ، وأما الحافظ ابن حجر فقال عنه :« ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح » التقريب (٧٩٨٥) لكن قال في «الفتح» : « وأبو بكر

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

سيء الحفظ وقد اضطرب فيه » فتح الباري (٩٧/١) ، وأما مارواه في صحيح البخاري فإنه قد توبع فيه كما بين ذلك ابن حجر في « هدي الساري» (ص ٤٥٥) ،

قلت : والذي أراه أنه صدوق حسن الحديث إلا إن كان من كتابه فهو صحيح الحديث ، وأما ماذكره ابن عدي من أنه إذا روى عن ثقة فلا بأس به وأنه لم يجد في حديثه ماينكر فقد ذكر الذهبي بعض مايستنكر عليه وهو عن ثقات شيوخه مثل منصور ، وأبي إسحاق.ميزان الاعتدال (٥٠٠/٤) سير أعلام النبلاء (٥٠٦/٨)

**(٩)** قال الأزهري : يقع العَشِيّ على مابين زوال الشمس إلى وقت غروبها كل ذلك عشي ، وقيل العشي من زوال الشمس إلى الصباح . النهاية (٤٤/٣) ولسان العرب -مادة عشي- (٢٢٨/٩)

## [٣] رجال الإسناد

١ - **أحمد بن منصور بن سيار بن المعارك الرمادي أبو بكر البغدادي** ثقة حافظ ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن . ت ٢٦٥هـ [ق] الجرح والتعديل (٧٨/٢) تهذيب التهذيب (٥٦/١) التقريب (١١٣) .

قلت : معنى « الوقف في القرآن » التوقف في مسألة خلق القرآن لكن ابن حجر جزم بأن أبا داود طعن فيه لمذهبه في الوقف وإنما تركه أبو داود لصاحبته الواقفة فقط كما يدل عليه النص : قال الذهلي : حدثني أبو العباس محمد بن رجاء البصري قال : قلت لأبي داود السجستاني : لم أرك تحدث عن الرمادي ؟ قال رأيته يصحب الواقفة فلم أحدث عنه . تهذيب الكمال (٤٩٤/١) ، تهذيب التهذيب (٥٦/١) قال الذهبي في «التذهيب» :

قلت : هذا لايوجب ترك الاحتجاج به وهو نوع من الوسواس . حاشية تهذيب الكمال للدكتور بشار عواد (٤٩٤/١) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٢ - **علي بن عبد الله بن جعفر السعدي ، أبو الحسن المديني .**
ثقة ، ثبت ، إمام ، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله ، عابوا عليه إجابته في المحنة ، لكنه تنصل وتاب ، واعتذر بأنه كان خاف على نفسه . ت ٢٣٤ هـ [خ د ت س ق]
الجرح والتعديل (١٩٣/٦) سير أعلام النبلاء (٤١/١١) تهذيب التهذيب (٢١٩/٤) التقريب (٤٧٦٠.)

٣ - **عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري .**
ثقة ، ثبت ، حافظ ، عارف بالرجال والحديث . ت ١٩٨ هـ [ع] .
الجرح والتعديل (٢٥١/١ - ٢٦٢) و (٢٨٨/٥) سير أعلام النبلاء (١٩٢/٩) ، تهذيب التهذيب (٤٢٤/٣) ، التقريب (٤٠١٨) .

٤ - **سفيان الثوري** . ثقه إمام ، تقدم في حديث [١] .

٥ - **سليمان بن مهران الأعمش** .ثقه مدلس ، وروايته **هنا** محمولة على الاتصال تقدم في حديث [١] .

٦ - **إبراهيم بن يزيد النخعي** . ثقه يرسل تقدم في حديث رقم [١] .

٧ - **الحسن بن عياش بن سالم الأسدي أخو أبي بكر .**
قال الطحاوي : ثقة حجة . وسأل عثمان الدارمي يحي بن معين هو أحب إليك أو أبو بكر ؟ فقال هو ثقة ، وأبو بكر : ثقة . وقال النسائي والعجلي ويحي بن معين : ثقة،وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال عثمان الدارمي : ليسا في الحديث بذاك وهما من أهل الصدق والأمانة ، وقال ابن حجر : صدوق . ت ١٧٢ هـ [م ت س] .
الجرح والتعديل (٣٢٩/٣) ، تهذيب الكمال (٢٩١/٦) ، تهذيب التهذيب (٥١٨/١) ، التقريب (١٢٧٤) .

قلت : يتضح مما سبق من أقوال العلماء أنه ثقة ، وأما قول عثمان الدارمي ، فهو جرح غير مفسر معارض بأقوال كثيرة في التعديل .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

## الحكم على الإسناد :

الإسناد إلى الثوري والحسن بن عياش صاحبي النصين صحيح ، وأما الحديث فضعيف للانقطاع بين إبراهيم وعدي ولكن له شاهد من قول وفعل ابن عمر ـرضي الله عنهـكما سبق تخريجه في حديث رقم [٢] .

## التخريج

النص الأول رواه الإمام أحمد في «العلل ومعرفة الرجال» (٢٥٣/١) رقم ٣٥٦ عن ابن مهدي عن سفيان به بنحوه . ونقله يعقوب بن سفيان الفسوي عن أحمد في «المعرفة والتاريخ» (١١/٣)

وأما النص الثاني فقد رواه ابن أبي حاتم في مقدمة كتابه «الجرح والتعديل (٧٠/١) عن صالح بن أحمد بن حنبل عن علي بن المديني به إلا أن فيه الحسين بن عياش وهو خطأ والصحيح الحسن كما سبق في ترجمته .

قلت : ويدل النص الأول على مكانة شعبة وعلو منزلته ، وشدة انتقائه للحديث ، وعلمه بتدليس شيوخه حتى إن أقرانه يذهبون إلى الأعمش (شيخ شعبة) وهو من هو في العلم والفضل يطلبون ما سمعه أو رواه عنه شعبة ..

وأما النص الثاني فيدل على أن سفيان الثوري كان يعلم تدليس الأعمش ويميز الأحاديث التي سمعها الأعمش من شيوخه والأحاديث التي سمعها من غيرهم فدلسها ورواها عنهم . قال المعلمي اليماني -رحمه الله- في تعليقه على هذا النص في كتاب «الجرح والتعديل» :(كان الأعمش -رحمه الله- كثير الحديث ، كثير التدليس سمع كثيراً من الكبار،ثم كان يسمع من بعض الأصاغر أحاديث عن أولئك الكبار فيدلسها عن أولئك الكبار،فحديثه الذي هو حديثه هو ماسمعه من الكبار فمعنى قول سفيان «ليس هذا من حديثه» أنه ليس من حديثه عمن سماه ، وإنما سمعه من بعض من دونه فدلسه» حاشية الجرح والتعديل (٧٠/١ - ٧١) .

مِنْ حديث إبراهيم [عن هَمَّام] (١) بن الحَارِث عن عائشة رضي الله عنها

[٤] حدثنا أبو كُرَيْب ، وابن المُثَنّى ، ويُوسف ، ويَعْقُوب ، والزَّعْفَرَانِي قالوا : حدثنا أبو مُعَاوِيَة عن الأَعْمَش عن إبْرَاهِيمَ عن هَمَّام قال : نَزَلَ بِعَائِشَة ضَيْفٌ (٢) ،

---

(١) زيادة من «ط» وهامش «ن» .

(٢) اختلف في الضيف الذي نزل على عائشة فقد روى أبو داود في كتاب الطهارة باب المني يصيب الثوب (٩٩/١) رقم ٣٧١ ، والطيالسي في مسنده (ص١٩٩) رقم ١٤٠١ والإمام أحمد في مسنده (١٢٥/٦) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤٨/١) من طريق شعبة عن الحكم بن إبراهيم عن همام أنه كان عند عائشة فاحتلم...» مما يفيد أنه هو الضيف ، وروى مسلم في كتاب الطهارة باب حكم المني (٢٩٠) (١٠٩) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤١٧/٢) من طريق شبيب بن غرقده عن عبد الله بن شهاب الخولاني قال:كنت نازلاً على عائشة . . » مما يفيد أنه هو الضيف - أيضاً- قال الخطيب : «وضيف عائشة هو : همام بن الحارث النخعي ، وقيل عبد الله بن شهاب الخولاني » الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة (ص ٤٠٨) .

قلت : وقد روى ابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (١٠٢/٦) رقم ٢٣٣٢ والإمام أحمد في مسنده (١٠١/٦) وأبو عوانة في المسند (٢٠٤/١) من طريق واصل بن الأحدب عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد قال : رأتني عائشة أغسل أثر الجنابة أصاب ثوبي فقالت ماهذا ؟ ...» مما يفيد أنه قد يكون نزل بعائشة خاصة وهو كوفي وعلى هذا نجمع بين هذه الروايات الصحيحة بتعدد القصة .

فَأَمَرَتْ له بِمِلْحَفَةٍ (١) لها ، فَنَامَ فيها ، فاحْتَلَم فيها ، فاسْتَحْيَا أن يُرْسِلَ بِهَا وفيها أَثَرُ الاحْتِلَام ، فَغَمَسَها فِي الماءِ ، ثُمَّ أَرْسَلَ بِهَا ، فقالت عائشة : لِمَ أَفْسَدَ عَلَيْنَا ثَوْبَنَا ؟ إنَّمَا كان يَكْفِيهِ أَنْ يَفْرُكَهُ (٢) بِأَصَابِعِهِ . ولرُبَّمَا (٣) فَرَكْتُهُ مِن ثَوْبِ رسول الله ﷺ .

---

(١) المِلْحَفَة : قال الجوهري : واحدة المَلاحِف . الصحاح -مادة لحف- (١٤٢٦/٤) واللِّحاف ، والمِلْحَفُ ، والمِلْحَفَة : اللباس الذي فوق سائر اللباس من دثار البرد ونحوه ، وكل شئ تغطيت به فقد التحفت به . لسان العرب - مادة لحف - (٢٥٠/١٢) .

(٢) الفَرك : دلك الشئ حتى ينقلع قشره عن لبه . لسان العرب -مادة فرك- (٢٤٩/١) .

(٣) كذا في «ط»وهامش «ن» وأما في «ن» : ربما .

## [٤] رجال الإسناد :

١ - محمد بن العلاء بن كريب الهمداني . أبو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته
ثقة حافظ . ت ٢٤٨ هـ [ع] .
الجرح والتعديل (٥٢/٨) تهذيب التهذيب (٢٤٦/٥) . التقريب (٦٢٠٤) .

٢ - محمد بن المثنى بن عبيد العنزي ، أبو موسى البصري المعروف بالزَّمِن
ثقة ، ثبت ت ٢٥٢ هـ أو ٢٥١ هـ [ع] .
الجرح والتعديل (٩٥/٨) تهذيب التهذيب (٢٧٢/٥) التقريب (٦٢٦٤)

٣ - يوسف بن موسى القطان ، ثقة ، تقدم في حديث [٢] .

٤ - يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبدي مولاهم أبو يوسف الدَّوْرَقي
ثقة وكان من الحفاظ ت ٢٥٢هـ [ع]

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

الجرح والتعديل (٢٠٢/٩) تهذيب التهذيب (٢٤٠/٦) التقريب (٧٨١٢) .

٥ - الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٢]

٦ - **محمد بن خازم أبو معاوية** ، ثقة من أثبت الناس في حديث الأعمش ، تقدم في حديث رقم [٢]

٧ - **سليمان بن مهران الأعمش** ، ثقة ، مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١]

٨ - **إبراهيم بن يزيد النخعي** ، ثقة يرسل ، تقدم في حديث رقم [١]

٩ - **همام بن الحارث** ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١]

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

هذا الحديث كرره المصنف برقم [٥] و [٦] .
تابع شيوخ المصنف الإمام أحمد رواه في مسنده (٤٣/٦) ، وأبو بكر بن أبي شيبة رواه في مصنفه (٨٤/١) ورواه عنه ابن ماجه في كتاب الطهارة وسننها باب فرك المني من الثوب (١٧٩/١) رقم ٥٣٧ و ٥٣٨ .
وتابعهم -أيضا- هناد بن السري رواه عنه الترمذي في كتاب الطهارة باب ماجاء في المني يصيب الثوب (١٩٨/١) رقم ١١٦ .
وقد تابع أبا معاوية جماعة ، منهم :

١ - حفص بن غياث ، رواه مسلم في كتاب الطهارة باب حكم المني (٢٨٨) (١٠٦) .

٢ -عيسى بن يونس،رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٤٦/١) رقم ٢٨٨ .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

٣ - يحي بن سعيد القطان . سيأتي عند المصنف برقم [٥] .

٤ - عبد الله بن نمير . سيأتي عند المصنف برقم [٦] .

٥ - أبو أسامة حماد بن أسامة . سيأتي عند المصنف برقم [٦] .

٦ - يعلى بن عبيد : رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٤٦/١) رقم ٢٨٨ .

٧ - محمد بن عبيد . سيأتي عند المصنف برقم [٦] .

**وقد تابع الأعمش جماعة منهم :**

١ - **منصور** . رواه مسلم في كتاب الطهارة باب حكم المني (٢٨٨) (١٠٧) والنسائي في كتاب الطهارة باب فرك المني من الثوب (١٥٦/١) رقم ٢٩٨ ، وابن خزيمة في صحيحه (١٤٥/١) رقم ٢٨٨ ، والإمام أحمد في مسنده (١٣٥/٦) وعبد الرزاق في مصنفه (٣٦٨/١) رقم ١٤٣٩ ، والحميدي في مسنده (٩٧/١) رقم ١٨٦ ، وأبو عوانه في المسند (٢٠٥/١) ، وابن الجارود في «المنتقى» انظر غوث المكدود (١٣٧/١) رقم ١٣٥، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤١٧/٢) .

٢ - **الحكم** . رواه النسائي في كتاب الطهارة باب فرك المني (١٦٥/١) رقم ٢٩٧ وأبو داود في كتاب الطهارة باب المني يصيب الثوب (٩٩/١) رقم ٣٧١ ، وابن خزيمة في صحيحه (١٤٦/١) رقم ٢٢٨ والإمام أحمد في مسنده (١٢٥/٦)، والطيالسي في مسنده (ص ١٩٩) رقم ١٤٠١ ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار » (٤٨/١) .

٣ - **حماد بن أبي سليمان** . رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٤٦/١) رقم ٢٢٨ ، والبيهقي في « السنن الكبرى » (٤١٧/٢) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

**وقد تابع همام بن الحارث جماعة من التابعين منهم :**

١ - **علقمة** . رواه مسلم في كتاب الطهارة باب حكم المني (٢٢٨) (١٠٥) ، وابن خزيمة في صحيحه (١٤٦/١) رقم ٢٨٨ ، وابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٢١٧/٤) رقم ١٣٧٩ ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤١٦/٢) ، والبغوي في «شرح السنة» (٨٩/٢) .

٢ - **الأسود** . رواه مسلم في كتاب الطهارة باب حكم المني (٢٨٨) (١٠٦) (١٠٧) ، والنسائي في كتاب الطهارة باب فرك المني من الثوب (١٥٦/١) برقم ٣٠٠ و ٣٠١ ، وأبو داود في كتاب الطهارة باب المني يصيب الثوب (٩٩/١) رقم ٣٧٢ ، وابن ماجة في كتاب الطهارة وسننها باب فرك المني (١٧٩/١) رقم ٥٣٩ ، وابن خزيمة في صحيحه (١٤٦/١) رقم ٢٨٨ و (١٤٧/١) رقم ٢٨٩ ، وابن حبان في صحيحه . انظر الإحسان (٢١٩/٤) برقم ١٣٨٠ و (١٠٧/٦) برقم ٢٣٣٢ ، والإمام أحمد في مسنده (٣٥/٦ ، ٩٧ ، ١٠١، ١٢٥ ، ١٣٢ ، ٢١٣ ، ٢٣٩)، وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (٨٤/١) ، وأبو يعلى في مسنده (٢٦٥/٨) برقم ٤٨٥٤ ، وأبو عوانه في المسند (٢٠٤/١) ، وابن الجارود في «المنتقى» . انظر غوث المكدود (١٣٧/١) ١٣٥ و ١٣٧ ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤٨/١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤١٦/٢ ، ٤١٧) .

٣ - **عبد الله بن شهاب الخولاني** .رواه مسلم في كتاب الطهارة باب حكم المني (٢٩٠) (١٠٩) وابن خزيمة في صحيحه (١٤٧/١) رقم ٢٨٨ ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤١٧/٢) .

٤ - **الحارث بن نوفل** . رواه النسائي في كتاب الطهارة باب فرك المني من الثوب (١٥٦/١) رقم ٢٩٦ ، وابن خزيمة في صحيحه (١٤٦/١) رقم ٢٨٨ . والإمام أحمد في مسنده (٦٧/٦ . ٢٨٠) .

٥ - **ورقاء بنت هذام الهنائية** . رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٥٥/٦) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٦ - **القاسم بن محمد** . رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٤٦/١) رقم ٢٨٨ ، والطيالسي في مسنده (ص٢٠٢) رقم ١٤٢٠ ، والإمام أحمد في مسنده (٢٦٣/٦) ، وأبو عوانة في المسند (٢٠٤/١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤١٧/٢) .

٧ - **عمرة بنت عبد الرحمن** : بلفظ كان يراه في مرط أحدنا ثم يفركه يعني الماء . رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٤٧/١) رقم ٢٨٨ ، والإمام أحمد في مسنده (٢٦٣/٦) ، وإسحاق بن راهويه في مسنده مسند عائشة (١٠٣/٢) رقم ٥٧. ، وأبو عوانة في المسند (٢٠٤/١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤١٧/٢) ، وأخرجه الدار قطني في سننه (١٢٥/١) بلفظ كنت أفرك المني من ثوب رسول الله ﷺ يابساً وأغسله رطباً .

٨ - **عبد الله بن عبيد بن عمير** : بلفظ لقد رأيت رسول الله ﷺ يسلت المني بعرق الإذخر من ثوبه فرأيته إذا أبصره يابساً يحته من ثوبه .
رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٤٣/٦) ، وإسحاق بن راهويه في مسنده مسند عائشة (٦١٢/٣) رقم ١١٨٤ ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤١٨/٢)

٩ - **مجاهد** . رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٤٦/١) رقم ٢٨٨ .

١٠- **محارب بن دثار** . رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٤٧/١) رقم ٢٨٨ .

١١- **سعيد بن جبير** . رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣٠٩/٤) وقال: غريب من حديث سعيد لم نكتبه إلا من حديث مندل .
قلت : وقد ورد حديث غسل المني من الثوب عنها «قال سليمان بن يسار : سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول ﷺ فيخرج إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء » متفق عليه وهذا لفظ البخاري رواه في كتاب الوضوء باب غسل المني وفركه وغسل مايصيب من المرأة (٧١/١ ، ٧٢) بأرقام ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ومسلم في كتاب الطهارة باب حكم المني (٢٨٩) (١٠٨) ، وغيرهما .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

ولا تعارض بين الحديثين – حديث غسل المني وحديث فركه – عند من يقول بطهارة المني وحتى من يقول بنجاسته قال ابن حجر : «وليس بين حديث الغسل ، وحديث الفرك تعارض لأن الجمع بينهما واضح على القول بطهارة المني بأن يحمل الغسل على الاستحباب للتنظيف،لا على الوجوب وهذه طريقة الشافعي وأحمد وأصحاب الحديث . وكذا الجمع ممكن على القول بنجاسته ، بأن يحمل الغسل على ماكان رطباً ، والفرك على ماكان يابساً وهذه طريقة الحنفية ، والطريقة الأولى أرجح لأن فيها العمل بالخبر والقياس معاً» فتح الباري (٣٣٣/١)

**[٥] حـدثنا مُـجَـاهِد بن مُـوسى قـال : حـدثنا يحي بن سَـعِـيـد القَطَّان(١)، قـال : حـدثنا الأعـمـش عن إبْرَاهِيـمَ عن هَمَّـام عن عـائشـة ، قـالت : كُنْتُ أَرَاهُ على ثَوْبِ النَّبي ﷺ فَـأفْرُكُهُ ، يعني المَنِي .**

---

(١) هذه النسبة إلى بيع القطن . الأنساب (٥١٩/٤) واللباب (٤٤/٣) .

.......................................................

## [٥] رجال الإسناد :

١ - **مجاهد بن موسى الخوارزمي وهوالخُتَّلي .**

ثقة . ت ٢٤٤ هـ [م ٤] .

الجرح والتعديل (٣٢١/٨) تهذيب التهذيب (٣٧٥/٥) ، التقريب (٦٤٨٣) .

٢ - **يحي بن سعيد بن فَرُّوخ القطان أبو سعيد البصري .**

ثقة ، متقن ، إمام ، حافظ ، قدوة،ت ١٩٨ هـ [ع] .

الجرح والتعديل (٢٣٢/١-٢٥١) و (١٥٠/٩) سير أعلام النبلاء (١٧٥/٩) تهذيب التهذيب (١٣٨/٦) التقريب (٧٥٥٧) .

٣ - **سليمان بن مهران الأعمش** . ثقة مدلس وروايته هنا محمولة على الإتصال،تقدم في حديث رقم [١] .

٤ - **إبراهيم بن يزيد النخعي** . ثقة يرسل،تقدم في حديث رقم [١] .

٥ - **همام بن الحارث النخعي** . ثقة،تقدم في حديث [١] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

**التخريج :**

تابع مجاهد بن موسى :

١ـ الإمام أحمد رواه في مسنده (١٩٣/٦) .

٢ـ شعيب بن يوسف ، رواه عنه النسائي في سننه كتاب الطهارة باب فرك المني من الثوب (١٥٦/١) رقم ٢٩٩ .

٣ـ بندار ، رواه عنه ابن خزيمة في صحيحه (١٤٦/١) (٢٨٨)

وقد تابع يحي بن سعيد القطان جماعة منهم حفص بن غياث وأبو معاوية وغيرهم وقد تقدم تخريجه مفصلا في حديث رقم [٤] .

[٦] حدثنا أبوكُرَيْب قال : حدثنا أبو أُسَامَة ، وحدثنا ابن مَنِيع قال : حدثنا محمد بن عُبَيْد ، وحدثنا إبراهيم بن سَعِيد قال : حدثنا ابن نُمَيْر عن الأعمش عن إبرَاهِيمَ عن هَمَّام عن عائشة مِثْله / إلا أنّ أبا أُسَامَة قال (١) : قالت : لَقَدْ رَأَيْتُنِي أُحُتُّهُ (٢) مِنْ ثَوْبِ رسول الله ﷺ .وقال ابن نُمَيْر (٣):رَأَيْتُ الشَيْءَ (٤) مِنْه في ثَوْبِ رسول الله ﷺ فَحَكَكْتُ عنه . [١٦٤أ]

---

(١) يعني في روايته للحديث عن الأعمش .

(٢) الحَتّ : فَرْكُكَ الشئ اليابس عن الثوب ونحوه ، حَتَّ الشيئ يحتُّهُ فَرَكَهُ وقَشَرَهُ... الحَتُّ والحَكُّ والقَشْرُ سواء . لسان العرب -مادة حت - (٣٨/٣) .

(٣) يعني في روايته للحديث عن الأعمش .

(٤) كذا في «ن» وأما في «ط» المني بدل الشئ وما أثبتناه أنسب .

.............................................

[٦] رجال الإسناد :

١ - محمد بن العلاء أبو كريب . ثقة حافظ تقدم في حديث رقم [٤] .

٢ - حماد بن أسامة بن زيد القرشي . مولاهم أبو أسامة .
أثنى عليه كثير من الأئمة في حفظه واتقانه ، لذلك قال ابن حجر : ثقة ، ثبت وكان بأخرة يحدث من كتب غيره . والسبب أنه كان يحدث من كتب غيره أنه دفن كتبه . قال وكيع : نهيت أبا أسامة أن يستعير الكتب وكان قد دفن كتبه ، وقد وصفه بالتدليس المعيطي وقال ابن سعد : كان يدلس ويبين تدليسه ، وقد اتهمه سفيان بن وكيع بسرقة الأحاديث فقد روى الأزدي في «الضعفاء» عنه أنه قال : كان أبو أسامة يتتبع كتب

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

الرواه فينسخها . قال ابن نمير : إن الحسن لأبي أسامة يقول إنه دفن كتبه ثم تتبع الأحاديث بعد من الناس . قال سفيان بن وكيع : وإني لأعجب كيف جاز حديث أبي أسامة كان أمره بيناً ، وكان من أسرق الناس لحديث جيد . ت ٢٠١ هـ [ع] .

الجرح والتعديل (٥/٢) ، ميزان الاعتدال (٥٨٨/١) ، تهذيب التهذيب (٥/٢) التقريب (١٤٨٧) طبقات المدلسين(ص ٤٨) .

قلت : أما تهمته بسرقة الأحاديث التي وجهت إليه فهي تهمة باطلة فهو ثقة ثبت قد روى له الجماعة ، وهذا القول من سفيان بن وكيع لا من سفيان الثوري كما ذكر ذلك الذهبي في «الميزان» قال ابن حجر متعقباً الذهبي «قلت:حكى الذهبي أن الأزدي قال هذا القول عن سفيان الثوري وهذا كما ترى لم ينقله الأزدي إلا عن سفيان بن وكيع وهو به أليق» تهذيب التهذيب (٦/٢) ، وسفيان بن وكيع ضعيف كما سيأتي في حديث رقم [٣٤] . قال ابن حجر «وسفيان بن وكيع هذا ضعيف لا يعتد به كما لا يعتد بالناقل عنه وهو أبو الفتح الأزدي» هدى الساري (ص٣٩٩) . وقال الذهبي : «أبو أسامة لم أورده لشيء فيه ، ولكن ليعرف أن هذا القول باطل» ميزان ، الاعتدال (٥٨٨/١) أما تدليسه فقد روى عنه أئمة النقد مثل الإمام أحمد ويحي بن معين وإسحاق بن راهويه الذين أثنوا عليه ولم يذكر أحد منهم تدليسه مع حرصهم على تتبع ذلك في الرواه إن وجد ، ولم يذكره في المدلسين العلائي ولا سبط ابن العجمي ، ثم إن عبارة ابن سعد تدل على أن تدليسه لايؤثر على روايته ، وقد ذكره ابن حجر في المدلسين ولا يضره ذلك لأنه جعله في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم وخرجوا لهم في الصحيح وإن لم يصرحوا بالسماع . طبقات المدلسين (ص٤٨) .

٣ - **أحمد بن منيع البغوي ، أبو جعفر الأصم .**

ثقة،حافظ.ت ٢٤٤ هـ [ع]

الجرح والتعديل (٧٧/٢) ، تهذيب التهذيب (٥٧/١) ، التقريب (١١٤) .

٤ - **محمد بن عبيد** . ثقة ، يحفظ ، تقدم في حديث رقم [٢]

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٥ - **إبراهيم بن سعيد الجوهري . أبو إسحاق الطبري البغدادي .**
ثقة ، حجة ، تكلم فيه بلا قادح ، مات في حدود ٢٤٧هـ أو ٢٤٩هـ ، وقيل غير ذلك [م٤] .
الجرح والتعديل (١٠٤/١) ، الكاشف (١٤٠) ميزان الإعتدال (٣٦/١) . تهذيب التهذيب (٨٢/١) التقريب (١٧٧)
قلت ويقصد ابن حجر بعبارة «تكلم فيه بلاقادح» ما رواه الخطيب من طريق عبد الرحمن بن يوسف -ابن خراش- قال : سمعت حجاج بن الشاعر يقول : رأيت إبراهيم بن سعيد الجوهري عند أبي نعيم ، وأبو نعيم يقرأ وهو نائم وكان الحجاج يقع فيه» تاريخ بغداد (٩٤/٦) ، ولكن العلماء لم يقبلوا هذا الجرح المجمل الصادر من مجروح قال الذهبي «قلت لاعبرة بهذا، وإبراهيم حجة بلا ريب» ميزان الإعتدال (٣٦/١) ، وقال ابن حجر «قلت : ابن خراش رافضي ، ولعل الجوهري كان قد سمع ذلك الجزء من أبي نعيم قبل ذلك » تهذيب التهذيب (٨٢/١) .

٦ - **عبد الله بن نمير الهمداني ، أبو هشام الكوفي .**
ثقة ، صاحب حديث من أهل السنة . ت ١٩٩ هـ [ع] .
الجرح والتعديل (١٨٦/٥) ، تهذيب التهذيب (٢٨٦/٣) ، التقريب (٣٦٦٨) .

٧ - **سليمان بن مهران الأعمش** .ثقة ، مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال ، تقدم في حديث رقم [١].

٨ - **إبراهيم بن يزيد النخعي** . ثقة ، يرسل ، تقدم في حديث رقم [١] .

٩ - **همام بن الحارث النخعي** . ثقة ، تقدم في حديث رقم [١] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

**التخريج :**

تابع المصنف علي أبي كريب ابن خزيمة في صحيحه (١٤٦/١) رقم ٢٨٨ ، وتابع إبراهيم بن سعيد عبد الله بن سعيد الأشج رواه عنه ابن خزيمة في صحيحه في الموضع السابق ، والحسن بن سفيان رواه عنه أبو عوانه في المسند (٢٠٤/١) مطولاً .

وتابع محمد بن عبيد وابن نمير وأبا أسامة جماعة منهم : حفص بن غياث ، ويحي بن سعيد القطان ، وأبو معاوية ، وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٤] .

مِنْ حَدِيث إبراهيم عن هَمَّام عن عَمْرو بن شُرَحْبِيل .

[٧] حدثنا أبو كُرَيْب والزَّعْفَرَانِيُّ قالا : حدثنا أبو مُعَاوِيَة عن الأَعْمَش عن إبْرَاهِيمَ عن هَمَّام عن عَمرو بن شُرَحْبِيل قال : جاء مَعْقِل المُزَني (١) إلى عبد الله (٢) فقال: يا أبا عبد الرحمن إنّي حَرَّمتُ فِرَاشِي فقال له عبد الله : ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ ماأَحَلَّ الله لَكُم ولا تَعْتَدُوا إنَّ اللهَ لايُحِبُّ المُعْتَدِينَ﴾ (٣) نَمْ وكَفِّر، فقال:أيُّ[الأَيْمَانِ](٤) أزْكَى؟ قال:أعْتِق رَقَبَةً .

(١) هو أبو عمرة معقل بن مُقَرِّن المزني ، صحابي سكن الكوفة،وكان بنو مقرن سبعة أخـوة ،كلهم هاجـر وصـحب النبي ﷺ،ويقـال ثمـانيـة ، ويقـال عشرة، روى معقل عن النبي ﷺ وعنه ابنه عبد الله بن معقل . تعجيل المنفعة (ص ٢٦٧) ، الإصابة (١٢٦/٦) .

(٢) يعني ابن مسعود رضي الله عنه .

(٣) سورة المائدة آية ٨٧ .

(٤) زيادة من «ط» وهامش «ن» .

**[٧] رجال الإسناد :**

١ - محمد بن العلاء أبو كريب . ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث رقم [٤] .

٢ - الحسن بن محمد الزعفراني . ثقة ، تقدم في حديث رقم [٢] .

٣ - محمد بن خازم أبو معاوية . ثقة من أثبت الناس في حديث الأعمش ، تقدم في حديث رقم [٢] .

٤ - سليمان بن مهران الأعمش . ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال ، تقدم في حديث رقم [١] .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٥ - **إبراهيم بن يزيد النخعي** . ثقة يرسل ، تقدم في حديث رقم [١] .

٦ - **همام بن الحارث النخعي** . ثقة ، تقدم في حديث رقم [١] .

٧ - **عمرو بن شرحبيل الهمداني ، أبو ميسرة الكوفي** .

ثقة ، عابد ، مخضرم . ت ٦٣هـ [خ م د ت س] .

الجرح والتعديل (٦/٢٣٧) ، تهذيب التهذيب (٤/٣٤٦) ، التقريب (٥٠٤٨) .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح

## التخريج

هذا الحديث كرره المصنف برقم [٨] .

أخرجه من طريق أبي معاوية ، ابن أبي حاتم في تفسيره (٣/ل٢٤/ب) نقلاً عن حاشية سنن سعيد بن منصور للدكتور/ سعد الحميد (٤/١٥٢٢) ،

**وتابع أبا معاوية.**

١ - **ابن نمير** . رواه ابن أبي حاتم في تفسيره (٣/ل٢٤/ب)

٢ - **جرير بن حازم** رواه ابن جرير الطبري في «جامع البيان» (١٠/٥٥٦) رقم ١٢٤٩. ، وقد صحح إسناده الشيخ أحمد شاكر ، وفي هذا الطريق تصريح الأعمش بالسماع، وأسقط من الإسناد عمرو بن شرحبيل ، وذكر النعمان بن مقرن بدل معقل .

٣ - **سفيان الثوري** . سيأتي عند المصنف برقم [٨] .

**وتابع الأعمش منصور بن المعتمر ورواه عن منصور .**

١ - **سفيان بن عيينة** . رواه عنه سعيد بن منصور في سننه (٤/١٥٢٠) برقم ٧٧٣ بنحوه وفيه زيادة وسنده صحيح . ومن طريق سعيد أخرجه الطبراني في « المعجم الكبير » (٩/٣٤٠) برقم ٩٦٩٢ والبيهقي في «السنن الكبرى » (٨/٢٤٣) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٢ - حماد بن زيد : رواه عنه سعيد بن منصور في سننه (١٥٢٤/٤) رقم ٧٧٤ بنحوه وفيه زيادة، ورواه الطبراني من طريق عارم بن أبي النعمان عن حماد به بنحوه . المعجم الكبير (٣٤٠/٩) ، برقم ٩٦٩٣ ، وقد أسقط من الإسناد عمرو بن شرحبيل ، وقال الهيثمي «رواه الطبراني بأسانيد ورجال هذا وغيره رجال الصحيح» مجمع الزوائد (٢٧٧/٦) ، وقد رواه آخرون قال السيوطي : «وأخرج ابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والطبراني من طرق عن ابن مسعود أن معقل . . .» الدر المنثور (٥٤٧/٢) .

قلت : لم أجده في مظانه من الطبقات لابن سعد وكذلك لم أجده في المنتخب من مسند عبد بن حميد ، وقد روي عن ابن مسعود رضي الله عنه -أيضاً- نحو هذا الحديث ، فقد روى أبو الضحى عن مسروق قال : أتى عبد الله بضرع فأخذ يأكل منه فقال للقوم أدنوا فدنا القوم ، وتنحى رجل منهم فقال عبدالله : ما شأنك ؟ قال : هذا من خطوات الشيطان ، أدن وكل وكفر عن يمينك ثم تلا : ﴿ ياأيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ماأحل الله لكم ولاتعتدوا إن الله لايحب المعتدين ﴾ .

الضرع هو لكل ذات ظلف أو خف وضرع الشاة والناقة مدر لبنها والجمع ضروع . لسان العرب - مادة ضرع - (٥٤/٨)

رواه سعيد بن منصور في سننه (١٥١٩/٤) رقم ٧٧٢ ، وهذا لفظه ، وسنده صحيح ، ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨٤/٩) رقم ٨٩٠٧ و ٨٩٠٨ ورواه الحاكم في «المستدرك» (٣١٣/٢) أو (٢٤٣/٢) وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبي ، وعبد الرزاق في مصنفه (٤٩٨/٨) رقم ١٦٠٤٢ وفي تفسيره (١٩٨/١) وابن أبي حاتم في تفسيره (٣/ل ٢٤/ب) .

[٨] حدثنا الرَّمَادِيُّ قال : حدثنا يَزِيد بن أبي حَكِيم ، قال : حدثنا سُفْيَان عن الأعمش عن إبرَاهِيمَ عن هَمَّام عن عَمرو بن شُرَحْبِيل عن عبد الله (١) مِثْلَ مَعْنَاه (٢)

---

(١) يعني ابن مسعود رضي الله عنه .

(٢) هذا الحديث من هامشي « ط » و« ن »

.........................................................

[٨] رجال الإسناد :

١ – أحمد بن منصور الرمادي . ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [٣] .

٢ – يزيد بن أبي حكيم الكناني ، أبو عبد الله العدني .
قال الآجرى عن أبي داود : لابأس به،قال:وسألته عنه والفريابي فقال : الفريابي أعلى .وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث . وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : صالح الحديث ، وكنت قد اتفقت مع رفيق لي في السفر إليه فخالفني وركب السفينة ولم ينتظرني ، فغيرت عزمي وتركت الخروج إلى صنعاء وخرجت إلى مصر. قال ابن حجر : صدوق ت ٢٢٠ هـ أو بعدها [ خ ت س ق ] .
الجرح والتعديل (٢٥٨/٩) الثقات (٢٧٤/٩) تهذيب التهذيب (٢٠٢/٦) ، التقريب (٧٧٠٣) .

٣ – سفيان الثوري . ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث رقم [١] .
وقلنا الثوري لأن يزيد – كما تذكر كتب التراجم – لايروي عن سفيان بن عيينه ويروي عن الثوري .

٤ – سليمان بن مهران الأعمش . ثقة مدلس وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١] .

٥ – إبراهيم بن يزيد النخعي .ثقة يرسل ، تقدم في حديث رقم [١] .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

٦ - **همام بن الحارث النخعي** .ثقة ، تقدم في حديث رقم [١] .

٧ - **عمرو بن شرحبيل** .ثقة ، تقدم في حديث رقم [٧] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده حسن لأن فيه يزيد بن أبي حكيم صدوق لكن الأثر صحيح لغيره .

## التخريج :

تابع سفياناً الثوري أبو معاوية - بسند صحيح - وجرير بن حازم ، وتابع الأعمش منصور بسند صحيح ، وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٧] .

مِنْ حَدِيث إبْرَاهيم عن أبي مَعْمَر عبد الله بن سَخْبَرة .

[٩] حدثنا أبو كُرَيْب ، وابن الْمُثَنّى ، ويُوسف ، والزَّعْـفَرَانِيُّ ، قـالوا: حدثنا أبو مُعَاوِيَة عن الأَعْمَش عن إبْرَاهِيمَ عن أبي مَعْـمَر عن عبدالله (١) قال : انْشَقَّ القَمَرُ ونحن مع رسول الله ﷺ [قال](٢) حتى ذَهَبَ فِرْقَةٌ (٣) مِنْه خَلْف الجَبَل فقال رسول الله ﷺ : «اشْهَدُوا» .

---

(١) يعني ابن مسعود رضي الله عنه .

(٢) زيادة من « ط » وهامش « ن » .

(٣) الفِرْقُ : الفِلْق من الشيء إذا انفلق ، ومنه قوله تعالى ﴿فانفلق فكان كل فِرْق كالطود العظيم﴾ الشعراء ٦٣ . لسان العرب - مادة فرق - (٢٤٤/١٠) .

................................................................................

[٩] رجال الإسناد :

١ - محمد بن العلاء ، أبو كريب . ثقة ، حافظ ، تقدم في حديث رقم [٤] .

٢ - محمد بن المثنى . ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم [٤] .

٣ - يوسف بن موسى القطان . ثقة ، تقدم في حديث رقم [٢] .

٤ - الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني .ثقة، تقدم في حديث رقم [٢].

٥ - محمد بن خازم أبو معاوية .ثقة ، من أثبت الناس في الأعمش،تقدم في حديث رقم [٢] .

٦ - سليمان بن مهران الأعمش .ثقة ، مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال ، تقدم في حديث رقم [١] .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٧ - **إبراهيم بن يزيد النخعي** ، ثقة يرسل،تقدم في حديث رقم [١] .

٨ - **عبد الله بن سخبرة الأزدي أبو معمر الكوفي .**

قال يحي بن معين والعجلي : ثقة .وقال ابن سعد : ثقة،وله أحاديث توفى في ولاية عبيد الله بن زياد . قال الذهبي : قلت : وذلك في دولة يزيد سنة نيف وستين ، وقال : صدوق . وقال ابن حجر : ثقة . وذكره سبط ابن العجمي في المخضرمين ونقل عن الذهبي أنه قال : إنه مخضرم [ع] .

الجرح والتعديل (٦٨/٥) سير أعلام النبلاء (١٣٤/٤) الكاشف (٢٧٤١) ، تهذيب التهذيب (١٥١/٣) ، التقريب (٣٣٤١) ، تذكرة الطالب المعلم بمن قيل فيه أنه مخضرم (ص ٧٣) .

قلت : لا أدري لم قال عنه الذهبي : صدوق ؟! مع أنه قال في «الميزان» : حجة.(٤٢٧/٢) .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

هذا الحديث كرره المؤلف بأرقام [١٠] ، [١١] ، [١٢] ، [١٣] ، [١٤] ،

تابع المصنف على أبي كريب ، مسلم في صحيحه في كتاب صفات المنافقين وأحكامهم باب انشقاق القمر (٢٨٠٠) (٤٤) .

**وقد تابع شيوخ المصنف :**

١ - الإمام أحمد رواه في مسنده (٤٥٦/١) .

٢ - أبو بكر بن أبي شيبة .

٣ - إسحاق بن إبراهيم،رواه عنهما مسلم في كتاب صفات المنافقين وأحكامهم باب انشقاق القمر (٢٨٠٠) (٤٣) .

٤ - مسدد،رواه من طريقه ابن حبان في صحيحه ، انظر الإحسان (٤٢٠/١٤) رقم ٦٤٩٥ .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

٥ - أبو خيثمة رواه عنه أبو يعلى في مسنده (١٢٤/٩)رقم ٥١٩٦ ومن طريق أبي خيثمة رواه الهيثم بن كليب في مسنده (١٨٩/٢) رقم ٧٥٦ .
٦ - أبو السائب رواه عنه الطبري في «جامع البيان» (٥٤٥/١١) رقم ٣٢٦٩٤ .

**وقد تابع أبا معاوية جماعة ، منهم :**

١ - حفص بن غياث . رواه البخاري في كتاب مناقب الأنصار باب انشقاق القمر(٢٩٥/٤) برقم ٣٨٧١ مختصراً .ومسلم في كتاب صفات المنافقين وأحكامهم باب انشقاق القمر (٢٨٠٠) (٤٤) والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢٦٥/٢)
٢ - محمد بن ميمون السكري المروزي أبو حمزة . رواه البخاري في كتاب مناقب الأنصار باب إنشقاق القمر (٢٩٤/٤) رقم ٣٨٦٩ .
٣ - علي بن مسهر . رواه مسلم في الموضع السابق والترمذي في كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة القمر (٣٩٧/٥) برقم ٣٢٨٥ وقال : حديث حسن صحيح . وأبو يعلى في مسنده (٥١/٩) برقم ٥٠٧٠ .
٤ - أبو أسامة حماد بن أسامة . سيأتي عند المصنف برقم [١٠] .
٥ - محمد بن إبراهيم العبسي . سيأتى عند المصنف برقم [١١] .
٦ - شعبة بن الحجاج . سيأتي عند المصنف برقم [١٢] .
٧ - شيبان . سيأتي عند المصنف برقم [١٣] .
٨ - سفيان الثوري . سيأتي عن المصنف برقم [١٤]

**وتابع إبراهيم النخعي مجاهد بن جبر :**

رواه البخاري في كتاب المناقب باب سؤال المشركين أن يريهم النبي ﷺ آية فأراهم انشقاق القمر (٢٢٤/٤) رقم ٣٦٣٦ وفي كتاب تفسير القرآن باب «وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا» (٦٥/٦) رقم ٤٨٦٥ ، ومسلم في كتاب صفات المنافقين وأحكامهم باب انشقاق القمر (٢٨٠٠) (٤٣) ، والترمذي في كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة القمر (٣٩٨/٥) رقم ٣٢٨٧ وقال : حديث حسن صحيح ، والنسائي في تفسيره (٣٦٦/٢) رقم ٥٧٣ ، والإمام أحمد في مسنده (٣٧٧/١) ، وأبو يعلى في مسنده (٣٧٨/٨) رقم ٤٩٦٨ ، والبزار في مسنده (٢٠٢/٥) رقم ١٨٠١ ، والهيثم بن كليب الشاشي في مسنده (١٨٩/٢) رقم ٧٥٧ ، واللالكائي في

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

«شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٧٩٣/٤) برقم ١٤٥٨ ، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢٦٤/٢) . كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد به . وقد رواه عبد الرزاق في تفسيره (٢٥٧/٢) عن سفيان بن عيينة ومحمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . ومن طريق عبد الرزاق رواه الحاكم في «المستدرك» (٤٧١/٢) أو (٥١٢/٢) ، وقد علقه البخاري حيث قال : وتابعه محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح . . في كتاب مناقب الأنصار باب انشقاق القمر (٢٩٤/٤) ، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢٦٥/٢) ، وقال البزار «وهذان الحديثان لا نعلم رواها عن مجاهد عن أبي معمر إلا ابن أبي نجيح» المسند (٢٠٢/٥) . لكني رأيته في «أخبار مكة» للفاكهي (٤٦/٤) رقم ٢٣٦٣ من طريق ابن جريج عن مجاهد به نحوه ، وقال ابن حجر : «وأخرجه ابن مردويه من رواية ابن جريج عن مجاهد بلفظ آخر ...» فتح الباري (١٨٤/٧) ،

**وقد تابع أبا معمر جماعة من التابعين ، منهم :**

١ – **مسروق** ، بلفظ «انشق القمر ونحن بمكة ، فقالت كفار قريش «سحر ، سحركم ابن أبي كبشة فانظروا السفار يأتونكم فإن أخبروكم أنهم رأوه مثل ما رأيتم فقد صدق ، قال : فما قدم عليهم أحد من الوجوه إلا أخبروهم بأنهم رأوه » ، أخرجه البخاري تعليقاً بصيغة الجزم في موطن الاستشهاد مختصراً في كتاب مناقب الأنصار باب انشقاق القمر (٢٩٤/٤) عن أبي الضحى عن مسروق به ورواه الطيالسي في مسنده (ص ٣٨) رقم ٢٩٥ ، والبزار في مسنده (٢٣٤/٥) برقم ١٩٧١ ، وابن جرير الطبري فى «جامع البيان» (٥٤٥/١١) رقم ٣٢٠٩٩ ، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٧٩٤/٤) رقم ١٤٦٠ ، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٣٦٩/١، ٣٧٠) رقم ٢١١ ، ٢١٢ ، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢٦٦/٢ ، ٢٦٧) . كلهم من طرق عن المغيرة عن أبي الضحى عن مسروق به ، ورواه أبو طاهر الذهلي في «فوائده» كما ذكر ذلك ابن حجر . فتح الباري (١٨٤/٧) ، ورواه -أيضاً- ابن المنذر ، وابن مردويه كما في «الدر المنثور» (١٧٦/٦) .

٢ – **الأسود** ، رواه الطيالسي في مسنده (ص ٣٧) رقم ٢٨٠ وفيه علقمة أو الأسود ، والإمام أحمد في مسنده (٤١٣/١) ، وصحح سنده الشيخ أحمد شاكر (١٢/٦) والبزار في مسنده (٣٤٥/٤) رقم ١٥٤١ وفيه علقمة أو الأسود.

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وعبد الرزاق في تفسيره (٢٥٧/٢) وابن جرير الطبري في « جامع البيان » (٥٤٥/١١) رقم ٣٢٩٨ ، والحاكم في «المستدرك» (٤٧١/٢) أو (٥١٢/٢) وقال : حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي ، كلهم من طرق عن سماك بن حرب عن إبراهيم عن الأسود وذكره الدار قطني في العلل (١٧٠/٥) س : ٨٠٢ .

٣ - **علقمة** ، رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٤/١٠) رقم ٩٩٩٦ و (٧٧/١٠) رقم ١٠٠٠٩ من طريق يحي بن عيسى عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة وأخرجه -أيضاً- ابن مردوية كما في «الدر المنثور» (١٧٦/٦) ، وذكره الدار قطني في «العلل» (١٦٩/٥) س : ٨٠٢ .

٤ - **زيد بن وهب** ، رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٥/١٠) برقم ٩٩٩٧ .

٥ - **زر بن حبيش** ، رواه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (٣٦٧/١) رقم ٢٠٧ .

٦ - **محمد بن سيرين** ، بلفظ نبئت عن ابن مسعود أنه كان يقول لقد انشق القمر ... رواه ابن جرير الطبري في «جامع البيان» (٥٤٥/١١) رقم ٣٢٧٠٢. قلت : وقد روى قصة انشقاق القمر جمع من الصحابة - رضوان الله عليهم - وقد نص على تواتر هذا الحديث الحافظ ابن كثير في كتابية ، «البداية والنهاية» (١١٦/٣) والتفسير (٤٠٧/٤) ، وذكره الكتاني في «نظم المتناثر من الحديث المتواتر» (ص١٣٥) رقم ٢٦٤ .

[١٠] حدثنا يوسف قال : حدثناأبو أسَامَة قال : حدثنا الأعْمَش عن إبراهيمَ عن أبي مَعْمَر عن عبد الله (١) قال : كُنا معَ رسُول الله ﷺ بِمكة فانْشَقَّ القَمَرُ فَرُفِعَت (٢) شِقَّة (٣) وَرَاء الجَبَل/فقال رسول الله ﷺ : «اشْهَدُوا» فنزلت ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وانْشَقَّ القَمَرُ﴾ (٤) [١٦٥أ]ط

---

(١) يعني ابن مسعود رضي الله عنه .

(٢) كذا في « ط » وهامش « ن » وأما في « ن » : فوقعت .

(٣) الشِّقُّ والشِّقَّة بالكسر : نصف الشئ إذا شُقَّ . لسان العرب - مادة شق - (١٦٦/٧)

(٤) سورة القمر آية ١ .

.......................................................

[١٠] رجال الإسناد :

١ - يوسف بن موسى القطان ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٢] .

٢ - حماد بن أسامة أبو أسامة ، ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم [٦] .

٣ - سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة ، مدلس وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١] .

٤ - إبراهيم بن يزيد النخعي ، ثقة يرسل ، تقدم في حديث رقم [١] .

٥ - عبدالله بن سخبرة أبو معمر ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٩] .

الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

التخريج :

تابع أبا أسامة جماعة منهم : حفص بن غياث وشعبة وسفيان وأبو معاوية من طرق صحيحة وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٩] .

[١١]حدثني أبو شَـيْبَة قال : حدثني عَمّي ، قال : حدثنا أبي عن الأَعْمَش عن إبْرَاهيمَ بإسنادِهِ مِثْله (١) .

---

(١) هذا الحديث من هامشي « ط » و « ن »

.............................................................................

[١١] رجال الإسناد :

١ - إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي الكوفي أبو شيبة ابن أبي بكر بن أبي شيبة .

قال أبو حاتم : صدوق . وقال أبو زرعة : كتبنا عن أبي شيبة منذ ثلاثين سنة . وقال العقيلي وصالح الطرابلسي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال الخليلي : كان ثقة روى عنه الحفاظ . وأغرب ابن القطان فزعم أنه ضعيف وكأنه اشتبه عليه بجده - يعني إبراهيم بن عثمان جد أبيه - فهو الضعيف ، وذكرالبيهقي في السنن حديثاً من طريقه وقال الحمل فيه على أبي شيبة فيما أظن ووهم في ذلك -القائل ابن حجر- وكأنه ظنه جده إبراهيم بن عثمان فهو المعروف بأبي شيبة أكثر مما يعرف به هذا وهو المضعف . قال الذهبي : ثقة . قال ابن حجر : صدوق . ت ٢٦٥ هـ[س ق] .
الجرح والتعديل (١١٠/٢) الثقات (٨٧/٨) الكاشف (١٥٩) تهذيب التهذيب (٨٩/١) ، التقريب (٢٠٠)

قلت : وثقه جماعة ، ولم يضعف فهو يستحق التوثيق .

٢ - يحتمل أن يكون القاسم بن محمد بن أبي شيبة أو عثمان بن محمد بن أبي شيبة فكلاهما عمه .

ولكن الراجح هو الثاني لأن كتب التراجم تذكر أن محمد بن إبراهيم روى عنه ولداه أبو بكر (أبو المتقدم) وعثمان فقط انظر -مثلاً- تهذيب الكمال (٣١٩/٢٤) .

**عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي الكوفي ابن أبي شيبة أبو الحسن ،** قال يحي بن معين : ابنا أبي شيبة ثقتان صدوقان ليس فيه شك ، وقال

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

أحمد بن حنبل : ماعلمت إلا خيراً وأثنى عليه . وقال أبو حاتم : سئل محمد بن عبد الله بن نمير عن عثمان فقال سبحان الله ومثله يسأل عنه ! إنما هو يسأل عنا . قال ابن حجر : ثقة حافظ شهير له أوهام ، وقيل كان لايحفظ القرآن . ت ٢٣٩ هـ [خ م د س ق] .

الجرح والتعديل (٦/١٦٦) تهذيب التهذيب (٤/٩٧) ، التقريب (٤٥١٣) .

قلت : يقصد الحافظ بعبارة «له أوهام» ما أنكره عليه الإمام أحمد من أحاديث سمعها ابنه عبد الله منه وقال : هي موضوعة أو كأنها موضوعة ، تاريخ بغداد (١١/٢٨٤) ميزان الاعتدال (٣/٣٧) ، وقد بين الخطيب أنه قد توبع في أحد هذه الأحاديث حيث قال «قلت:أما حديثه شيبة فقد رواه عن جرير غير عثمان » تاريخ بغداد (١١/٢٨٥) مما يدل على أنه ليس المتهم بها ولعل إنكار الإمام أحمد عليه لتحديثه بها قال الذهبي : «غضب أحمد بن حنبل لكونه حدث بها » سير أعلام النبلاء (١١/١٩٢) . ثم إنه من هو الثقة الذي يسلم من الأوهام ؟ أو لاينفرد ؟ قال الذهبي : «قلت : عثمان لا يحتاج إلى متابع ، ولا ينكر له أن ينفرد بأحاديث لسعة ماروى وقد يغلط ، وقد اعتمده الشيخان في صحيحيهما » ميزان الاعتدال (٣/٣٧) أما إنه كان لايحفظ القرآن فقد ذكروا عنه أشد من هذا ، فقد نقل عنه – من طرق كثيرة– تصحيفات مشينة في بعض الآيات ، انظر إليها مثلاً في الجامع لأخلاق الراوي (١/٢٩٨ ـ ٢٩٩) وميزان الاعتدال (٣/٣٧ ـ ٣٨) ، قال الخطيب «لم يحك عن أحد من المحدثين من التصحيف في القرآن أكثر مما حكى عن عثمان بن أبي شيبة» الجامع لأخلاق الراوي (١/٢٩٨) .

قلت : لايمكننا حمل مثل هذه التصحيفات على جهله بالقرآن لأن بعض هذه التصحيفات التي رويت عنه في سور قصار،ثم إنه قد ألف كتاباً في التفسير كما ذكر ذلك غير واحد ، ويمكن أن نحملها -كما قال الذهبي- إما على سبق لسان،أو مداعبة وانبساط محرم . قال الذهبي : «وهو مع ثقته صاحب دعابة حتى فيما يتصحف من القرآن العظيم ، سامحه الله» .

وقال أيضاً : «قلت:هو إما سبق لسان أو انبساط محرم» سير أعلام النبلاء (١١/١٥٢ – ١٥٣) ، وقال:لعله سبق لسان وإلا فقطعاً كان يحفظ سورة الفيل وهذا تفسيره قد حمله الناس عنه » ، وقال أيضاً : «فكأنه صاحب دعابة ، ولعله تاب وأناب» ميزان الاعتدال (٢/٣٧ – ٣٨) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

**٣ - محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي القاضي ، والد أبي بكر بن أبي شيبة .**

قال يحي بن معين : رأيته ببغداد وكان رجلاً ثقة ، كيساً أكيس من يزيد بن هارون ، وكان على قضاء فارس ، مات قديماً ولم أكتب عنه ، وقال في موضع آخر : كان ثقة مأموناً.وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال ابن حجر : ثقة . ت ١٨٢ هـ [س] .

الجرح والتعديل (١٨٥/٧) الثقات (٤٤٠/٧) ، تهذيب التهذيب (١١/٥) ، التقريب (٥٦٩٦) .

**٤ - سليمان بن مهران الأعمش** . ثقة ، مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١] .

**٥ - إبراهيم بن يزيد النخعي** . ثقة ، يرسل ، تقدم في حديث رقم [١] .

**٦ - عبد الله بن سخبرة ، أبو معمر** . ثقة ، تقدم في حديث رقم [٩]

## الحكم على الإسناد .

إسناده صحيح .

## التخريج

تابع محمد بن إبراهيم العبسي شعبة وسفيان وحفص بن غياث ، وأبو معاوية وغيرهم من طرق صحيحة كما سبق تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٩] .

[١٢] حدثنا ابن عبد الأَعلَى قال : حدثنا خالد بن الحَارِث ، وحدثنا بِشْرُ بن خالد قال : حدثنا محمد بن جَعْفَر، وحدثنا بُنْدَار قال: حدثنا ابن أبي عَدِي وأبو داود قالوا(١) : حدثنا شُعْبَة عن سُلَيمان عن إبراهيمَ / عن أبي مَعْمَر عن عبد الله (٢) في هذه [١٦٤ ب] ن
الآية ﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وانْشَقَّ القَمَرُ﴾ (٣) . قال : انْشَقَّ على عَهْد رسول الله ﷺ فِرْقَتَيْن أو فَلْقَتَيْن -شك شُعْبَة- وكان فِرْقَةٌ مِنه وَرَاء الجبل وفِرْقَةٌ على الجَبَل فقال رسول الله ﷺ : «اللَّهُمّ اشْهَدْ». (٤)

---

(١) أي خالد بن الحارث ومحمد بن جعفر وابن أبي عدي وأبو داود.

(٢) يعني ابن مسعود رضي الله عنه.

(٣) سورة القمر ، آية ١.

(٤) كذا في «ن» وهامش «ط» وأما في «ط» وهامش «ن» «اللهم اشهدوا» وجعل في «ط» على كلمة «اللهم» ضبة ، والصحيح ما أثبتناه ، لأن من روى الحديث من طريق شعبة في كتب السنة سواء تابع المصنف أو شيوخه - كما سيأتي في التخريج - ذكروا قوله «اللهم اشهد» .

## [١٢] رجال الإسناد :

١ - محمد بن عبد الأعلى الصنعاني أبو عبد الله البصري .
ثقة. ت ٢٤٥هـ [م قدت س ق]
الجرح والتعديل (١٦/٨) تهذيب التهذيب (١٨٦/٥) التقريب (٦٠٦٠) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٢ - **خالد بن الحارث بن عبيد الهجيمي ، أبو عثمان البصري .**

ثقة ، ثبت . ت ١٨٦هـ [ع] .

الجرح والتعديل (٣/٣٢٥) ، تهذيب التهذيب (٢/٥٢) ، التقريب (١٦١٩) .

٣ - **بشر بن خالد العسكري ، أبو محمد الفرائضي نزيل البصرة .**

قال النسائي : ثقه.وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : حدثنا عنه إبراهيم بن محمد بن عباد العراك وشيوخنا ، مستقيم الحديث ، يغرب عن شعبة عن الأعمش بأشياء قال أبو حاتم : شيخ ،وقال الذهبي : كان ثقة مأمونا ، وقال ابن حجر: ثقة يغرب . ت٢٥٣هـ أو ٢٥٥هـ [خ م د س] .

الجرح والتعديل (٢/٣٥٦) ، الثقات (٨/١٤٥) ، تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٢٥١هـ-٢٦٠هـ) (ص٩٢) تهذيب التهذيب (١/٢٨٢) ، التقريب (٦٨٤) .

٤ - **محمد بن جعفر الهذلي ، مولاهم أبو عبد الله البصري المعروف بغندر.**

قال ابن معين : كان من أصح الناس كتاباً ، وأراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر. قال ابن مهدي : غندر أثبت في شعبة مني . قال ابن المبارك: اذا اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكم بينهم ، وقال ابن حبان: كان من خيار عباد الله وأصحهم كتاباً على غفلة فيه . وقال عمرو بن العباس : كتبت عن غندر حديثه كله إلا حديثه عن ابن أبي عروبة ، فإن عبد الرحمن نهاني أن أكتب عنه حديث سعيد ، وقال : إن غندراً سمع منه بعد الإختلاط ، وقال أبو حاتم : هو في غير شعبة يكتب حديثه ولايحتج به ، قال الذهبي : أحد الاثبات المتقنين ولاسيما في شعبة وقال ابن حجر: ثقة ، صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة . ت ١٩٣هـ أو ١٩٤هـ [ع]

الجرح والتعديل (٧/٢٢١) الثقات (٩/٥٠) ميزان الإعتدال (٣/٥٠٢) ، تهذيب التهذيب (٥/٦٤) التقريب (٥٧٨٧) .

قلت : غندر أحد الثقات في كل شيوخه ماعدا ابن أبي عروبة وهو في شعبة أوثق لطول الملازمة ، والثقة مراتب ، والذين أثنوا عليه في روايته عن شعبة لم يضعفوا روايته عن غيره ، أما قول أبي حاتم فلم أجده في كتاب «الجرح والتعديل» وفيه تشدد واضح كما هو معروف عنه ، وقد روى له البخاري عن غير شعبة وتوبع فيما روى . هدي الساري (ص٤٣٨) ، أما

الغفلة التي فيه فهي نوع قليل من بلادة الذهن لاتضر ، وقد رويت عنه في ذلك قصص . انظر مثلاً : سير اعلام النبلاء (٩٨/٩) .

٥ - **محمد بن بشار بن عثمان العبدي أبو بكر البصري بندار.**

قال العجلي : بصري ثقة كثير الحديث . قال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائي : صالح لابأس به . وقال ابن خزيمة : حدثنا إمام أهل زمانه محمد بن بشار . وقال البخاري في صحيحه: كتب إلى بندار فذكر حديثاً مسنداً فلولا شدة وثوقه به لما حدّث عنه بالمكاتبة . قال الدار قطني: كان من الحفاظ الأثبات ، قال أبو داود : لولا سلامه في بندار ترك حديثه (يعني أنه كان إذا سها يحمل ذلك على أنه لم يتعمد) ، وقال عبد اللّه الدورقي: كنا عند ابن معين وجرى ذكر بندار ، فرأيت يحيى لا يعبأ به ، ويستضعفه ، قال : ورأيت القواريري لايرضاه ، وقال : كان صاحب حمام . وكذبه عمرو ابن علي الفلاس ، وقال ابن حجر: ثقة ، ٢٥٢هـ [ع] .

تاريخ الثقات (ص٤٠١) ، الجرح والتعديل (٢١٤/٧) ، ميزان الاعتدال (٤٩٠/٣) ، تهذيب التهذيب (٤٧/٥) التقريب (٥٧٥٤) .

قلت : أما تكذيب الفلاس له فقال الذهبي «كذبه الفلاس فما أصغى أحد إلى تكذيبه لتيقنهم أن بنداراً صادق أمين» ، ميزان الاعتدال (٤٩٠/٣) وقال ابن حجر: وضعفه عمرو بن علي الفلاس ، ولم يذكر سبب ذلك فما عرجوا على تجريحه».هدي الساري (ص٤٣٧) ، وأما تضعيف ابن معين والقواريري فقد قال الذهبي بعد ذلك هذين القولين: «قلت : قد احتج به أصحاب الصحاح كلهم وهو حجة بلاريب» ، ميزان الاعتدال (٤٩٠/٣) ، وقال ابن حجر: «قال الازدي : وبندار قد كتب الناس عنه ، وقبلوه وليس قول يحيى والقواريري مما يجرحه ، وما رأيت أحداً ذكره إلا بخير ، وصدق» . تهذيب التهذيب (٤٨/٥) .

٦ - **محمد بن إبراهيم بن أبي عدي ، السلمي مولاهم أبو عمرو البصري .**

ثقة . ت١٩٤هـ [ع]

الجرح والتعديل (١٨٦/٧) ، تهذيب التهذيب (١٢/٥) ، التقريب (٥٦٩٧) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٧ - **سليمان بن داود أبو داود الطيالسي البصري .**

قال ابن المديني : ما رأيت أحفظ منه ، وقال أحمد بن حنبل : ثقة مأمون ، وقال محمد بن المنهال : قلت لأبي داود صاحب الطيالسه سمعت من ابن عون شيئاً قال : لا ، قال : فتركته سنة ، وكنت اتهمه بشيء قبل ذلك حتى نسي ما قال ، فلما كان بعد سنه ، قلت له يا أبا داود سمعت من ابن عون شيئاً ؟ قال : نعم قلت : كم ؟ قال عشرون حديثاً ونيف. قلت : عدها علي فعدها كلها ، فإذا هي أحاديث يزيد بن زريع ماخلا واحد له ما أعرفه ، وقال ابن عدي : وله أحاديث يرفعها ، وليس بعجب من يحدث بأربعين ألف حديث من حفظه أن يخطئ في أحاديث منها ، يرفع أحاديث يوقفها غيره ، ويوصل أحاديث يرسلها غيره ، وإنما أتى ذلك من حفظه وما أبو داود عندي وعند غيري إلا متيقظاً ثبتاً . وقال محمد بن المنهال : حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا شعبة بحديثين قال محمد : قال يزيد : حدثت بهما أبا داود فكتبهما عني ثم حدث بهما عن شعبة ، وقال يونس بن حبيب : قدم علينا أبو داود وأملى علينا من حفظه مائة ألف حديث أخطأ في سبعين موضعاً ، فلما رجع إلى البصرة كتب إلينا بأني أخطأت في سبعين موضعاً فأصلحوها. قال ابراهيم الجوهري : أخطأ أبو داود في ألف حديث ، قال ابن حجر : ثقة حافظ غلط في أحاديث ، وقد ذكره في المدلسين سبط ابن العجمي وابن حجر ونقلا قول محمد بن المنهال عن يزيد بن زريع السابق ت٢٠٤هـ[خت م ٤] .

الجرح والتعديل (١١١/٤) الكامل (٢٨١/٣) ميزان الإعتدال (٢٠٤/٢) ، تهذيب التهذيب (٣٩٨/٢) التقريب (٢٥٥٠) ، التبين في أسماء المدلسين (ص٣٠) طبقات المدلسين (ص٥٢) .

**قلت : أما أنه غلط في بعض الأحاديث فلايضره مع سعة حفظه وماذكره إبراهيم بن سعيد الجوهري من أنه أخطأ في ألف حديث فقد علق الذهبي على هذا القول بقوله : «قلت : هذا قاله إبراهيم على سبيل المبالغة ، ولو أخطأ في سبع هذا لضعفوه» ، سير أعلام النبلاء (٣٨٢/٩) .**

**وأما التدليس فقد علق ابن حجر على قول محمد بن المنهال الأخير «قلت ويجوز أن يكون كان نسيهما فلما حدثه بهما ذكرهما» ، تهذيب التهذيب (٤٠٠/٢) ، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم وخرجوا لهم في الصحيح وإن لم يصرحوا بالسماع . طبقات المدلسين (ص٥٢) .**

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

٨ - **شعبة بن الحجاج** . ثقة ، متقن ، تقدم في حديث رقم [٣] .

٩ - **سليمان بن مهران الأعمش** . ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال ، تقدم في حديث رقم [١] .

١٠ - **إبراهيم بن يزيد النخعي** . ثقة يرسل ، تقدم في حديث رقم [١] .

١١ - **عبد الله بن سخبرة أبو معمر** . ثقة ، تقدم في حديث رقم [٩] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

تابع المصنف على ابن عبد الأعلى النسائي في تفسيره (٣٦٥/٢) رقم ٥٧٢ .
وتابع محمد بن عبد الأعلى أحمد بن المقدام رواه من طريقة اللالكائي في « شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة » (٧٩٤/٤) .
وتابع بشر بن خالد الإمام أحمد رواه في مسنده (٤٤٧/١) .
وتابع خالد بن الحارث ومحمد بن جعفر وابن أبي عدي وأبا داود .
١ - معاذ العنبري رواه من طريقه مسلم في كتاب صفات المنافقين وأحكامهم باب إنشقاق القمر (٢٨٠٠) (٤٥) .
٢ - علي بن نصر رواه من طريقه البزار في مسنده (٢٠٣/٥) رقم ١٨٠٢ .
٣ - النضر بن شميل رواه من طريقه الهيثم بن كليب الشاشي في مسنده (٨٨/٢) رقم ٧٥٥ ، الطبري في «جامع البيان» (٥٤٥/١١) رقم ٣٢٦٩٥ .

وقد تابع شعبة جماعة منهم سفيان وحفص بن غياث وأبو معاوية وأبو حمزة من طرق صحيحة وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٩] .

**[١٣] وحدثني أبو شَيْبَة قال : حدثنا عُبَيْد [اللّه] (١) بن مُوسى قال : حدثنا شَيْبَان عن الأَعْمَش عن إبْرَاهِيمَ عن أبي مَعْمَر عن عبداللّه(٢) عن النبي ﷺ بِمِثْل (٣) مَعْنَاه.**

---

(١) في «ط» و «ن» عبيد بن موسى ، ولم أجد راوياً بهذا الإسم بل المشهور في هذه الطبقة هو عبيد الله بن موسى ، وهو الذي روى عن شيبان وروى عنه أبو شيبة، ثم إنه قد روى هذا الحديث من هذا الطريق الهيثم بن كليب الشاشي في مسنده (١٨٨/٢) برقم ٧٥٤ وقال : حدثنا عباس الدوري قال : حدثنا عبيد الله قال : أخبرنا شيبان به .

(٢) يعني ابن مسعود رضي الله عنه.

(٣) كذا في «ط» وهامش «ن» وأما في «ن» : مثل .

............................................................

## [١٣] رجال الإسناد :

١ - إبراهيم بن عبد الله العبسي أبو شيبة ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١١] .

٢ - عبيد الله بن موسى بن أبي المختار واسمه باذام العبسي أبو محمد الكوفي

قال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق حسن الحديث ، وأبو نعيم أتقن منه ، وعبيد اللّه أثبتهم في إسرائيل كان اسرائيل يأتيه فيقرأ عليه القرآن وهو ثقة . وقال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً -إن شاء اللّه تعالى- كثير الحديث حسن الهيئة،وكان يتشيع،ويروي أحاديث في التشيع منكرة وضعف بذلك عند كثير من الناس . وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : يتشيع . قال أحمد: كان صاحب تخليط ، وحدث بأحاديث سوء . وقال أبو داود : كان محترقاً سمعياً جاز حديثه . وقال يعقوب بن سفيان : شيعي وإن قال قائل رافضي لم أنكر عليه ، وهو منكر الحديث . وقال عثمان بن أبي شيبة : صدوق ثقة ، وكان يضطرب في حديث سفيان اضطرابا قبيحاً .قال البخاري: عنده جامع سفيان ويستصغر فيه ، وقال الساجي: صدوق كان يفرط في التشيع.

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

وقال ابن حجر : ثقة يتشيع . ت ٢١٣هـ [ع] .
طبقات ابن سعد (٦/٤٠٠) ، الجرح والتعديل (٥/٣٣٤) ، الثقات (٧/١٥٢) ، تهذيب التهذيب (٤/٣٥) ، التقريب (٤٣٤٥) .
قلت : لم ينقم عليه إلا التشيع الذي أخذه عن أهل بلده قال الذهبي : «كان صاحب عبادة وليل ، صحب حمزة وتخلق بآدابه إلا في التشيع المذموم فإنه أخذه عن أهل بلده المؤسس على البدعة» ، سير أعلام النبلاء (٩/٥٥٥) .
وقد أخرج له الجماعة واحتجوا بحديثه ، والتشيع -غير الرفض- يختلف معناه في القديم عن معناه في العصور المتأخرة وهي بدعة مفسقة ليست مكفرة ، ولعله لم يكن داعية إلى بدعته .

٣ - **شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي أبو معاوية البصري**.
ثقة ، صاحب حديث . ت١٦٤هـ [ع] .
الجرح والتعديل (٤/٣٥٥) ، تهذيب التهذيب (٢/٥١٩) ، التقريب (٢٨٣٣) .

٤ - **سليمان بن مهران الأعمش** . ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال ، تقدم في حديث رقم [١] .

٥ - **إبراهيم بن يزيد النخعي** . ثقة يرسل ، تقدم في حديث رقم [١] .

٦ - **عبد الله بن سخبرة أبو معمر** . ثقة ، تقدم في حديث رقم [٩] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

تابع أبا شيبة عباس الدوري رواه عنه الهيثم بن كليب الشاشي في مسنده (٢/١٨٨) رقم ٧٥٤ .
وتابع شيبان جماعة منهم شعبة وسفيان وحفص بن غياث وأبو معاوية وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٩] .

**[١٤] حدثنا ابن زَنْجُوْيَهْ قال: حدثنا مُسَدَّد قال: حدثنا يحيى عن شُعْبَة وسُفْيَان عن الأَعْمَش عن إبْرَاهِيمَ عن أبي مَعْمَر عن ابن مَسْعُود قال : انْشَقَّ القَمَرُ على عَهْدِ رسول الله ﷺ فِرْقَتَيْنِ فِرْقَة وَرَاء الجَبَل وفِرْقَة دُونَه ، فقال النبي ﷺ :«اشْهَدُوا».**

---

## [١٤] رجال الإسناد :

١ - **محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي ، أبو بكر الغزال .**
ثقة. ت ٢٥٨هـ [٤] .
الجرح والتعديل (٥/٨) ، تهذيب التهذيب (٢٠٢/٥) ، التقريب (٦٠٩٧) .

٢ - **مسدد بن مسرهد بن مسربل البصري ، أبو الحسن ، ويقال أن اسمه عبد الملك بن عبد العزيز.**
ثقة ، حافظ ، يقال أنه أول من صنف المسند بالبصرة.ت٢٢٨هـ [خ د ت س].
الجرح والتعديل (٤٣٨/٨) تهذيب التهذيب (٤١٥/٥) التقريب (٦٥٩٨) .

٣ - **يحيى بن سعيد القطان** . ثقة متقن ، تقدم في حديث رقم [٥] .

٤ - **شعبة بن الحجاج** . ثقة ، متقن ، تقدم في حديث رقم [٣] .

٥ - **سفيان الثوري** . ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [١] .

٦ - **سليمان بن مهران الأعمش** .ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الإتصال ، تقدم في حديث رقم [١] .

٧ - **ابراهيم بن يزيد النخعي** . ثقة يرسل ، تقدم في حديث رقم [١] .

٨ - **عبد الله بن سخبرة أبو معمر** . ثقة ، تقدم في حديث رقم [٩] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

**التخريج :**

تابع ابن زنجويه البخاري رواه في كتاب تفسير القرآن باب ﴿وانشق القمر وإن يروا آية يعرضوا﴾ . (٦/٦٥) برقم ٤٨٦٤ ، وأبو المثنى والعباس بن فضل رواه من طريقهما البيهقي في «دلائل النبوة». (٢/٢٦٥).

وتابع شعبة وسفيان جماعة منهم حفص بن غياث وأبو معاوية وأبو حمزة من طرق صحيحه وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٩].

[١٥] حدثنا أبو كُرَيْب قال: حدثنا عبد الله بن إدْرِيسَ عن الأَعْمَش عن إبْرَاهيمَ عن أبي مَعْمَر عن عبد الله(١)قال: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إلى رَبِّهِمُ الوَسِيلَةَ أَيهم أقرب﴾.(٢) قال : كان قَوْمٌ(٣) مِنَ الإنْسِ يَعْبُدُون قَوْماً مِنَ الجِنِّ فَأسْلَمُوا وبَقِيَ الَّذِينَ كانوا يَعْبُدُونَهُمْ على عِبَادَتِهِمْ فقال:﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إلى رَبِّهِمُ الوَسِيلَةَ﴾.

---

(١) يعني ابن مسعود رضي الله عنه.

(٢) سورة الإسراء ، آية ٥٧.

(٣) كذا في هامشي «ط» و«ن» وهو أنسب لمقابلة قوله بعد ذلك «قوما من الجن» وهو عند النسائي -باسناد المؤلف- في تفسيره (٦٩٢/١) رقم ٣٠٨. وفيه «كان قوم». وأما في «ط» و «ن»: ناس.

.........................................................................

## [١٥] رجال الإسناد :

١ - محمد بن العلاء أبو كريب . ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [٤] .

٢ - عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي .
ثقة ، فقيه ، عابد . ت ١٩٢هـ [ع] .
الجرح والتعديل (٨/٥) ، تهذيب التهذيب (٩٧/٣) ، التقريب (٣٢٠٧) .

٣ - سليمان بن مهران الأعمش . ثقة مدلس وروايته هنا محمولة على الاتصال ، تقدم في حديث رقم [١] .

٤ - إبراهيم بن يزيد النخعي . ثقة ، يرسل ، تقدم في حديث رقم [١] .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

٥ - **عبد الله بن سخبرة أبو معمر** . ثقة ، تقدم في حديث رقم [٩] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ..

## التخريج :

هذا الحديث كرره المصنف بأرقام [١٦] ، [١٧] ، [١٨] .
وقد تابع المصنف النسائي في تفسيره (٦٥٢/١) رقم ٣٠٨.
وتابع أبا كريب أبو بكر ابن أبي شيبة رواه عنه مسلم في كتاب التفسير باب قوله تعالى: ﴿ أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة ﴾ . (٣٠٣٠) (٢٨) .

وقد تابع عبد الله بن إدريس جماعة منهم :

١ - سفيان بن عيينة : رواه عبد الرزاق في تفسيره (٣٧٩/١) عن سفيان ومن طريق عبد الرزاق رواه الطبري في «جامع البيان» (٩٥/٨) برقم ٢٢٣٨١، ورواه النسائي في تفسيره (٦٥٢/١) رقم ٣٠٧ عن محمد بن منصور عن سفيان به .

٢ - أبو معاوية محمد بن خازم .
رواه ابن جرير الطبري في «جامع البيان» (٩٥/٨) برقم ٢٢٣٧٥ .

٣ - سفيان الثوري : سيأتي عند المصنف برقم [١٦] .

٤ - شعبة بن الحجاج : سيأتي عند المصنف برقم [١٧] .

٥ - قيس بن الربيع : سيأتي عند المصنف برقم [١٨] .
وقد تابع الأعمش مغيره ، رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢٢/٩) برقم ٩٠٧٧ ، وأسقط من الإسناد أبو معمر .
وقد تابع أبا معمر عبد الله بن عتبة بن مسعود ، رواه مسلم في كتاب التفسير باب قوله تعالى : ﴿ أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة﴾ (٣٠٣٠) (٣٠)

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

والبــزار في مسنده (١٦٥/٥) رقم ١٧٥٨ وابن جرير الطبري في «جامع البيان» (٩٥/٨) برقم ٢٢٣٧٧ ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/١٠) برقم ٩٧٩٨ ، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٤٦٣/٢) رقم ٢٥١ من طرق عن قتاده عن عبدالله بن معبد الزماني عن عبد الله بن عتبة به ، وفي زيادة مهمه توضح المعنى ، وهي «والإنس الذين كانوا يعبدونهم لايشعرون» ، وأخرجه -أيضاً-
الفريابي وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه كما في «الدر المنثور» (٣٤٣/٤) .

[١٦] حدثنا بُنْدَار وابن سِنَان قالا: حدثنا ابن مَهْدِي ، وحدثنا المُخَرِّمي (١) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن الزُّبَير ، وحدثنا أحمد بن سُفْيَان قال: حدثنا الفِرْيَابِي (٢) كُلُهم (٣) عن سُفْيان عن الأَعْمَش عن إبراهيمَ عن أبي مَعْمَر عن عبد الله(٤): ﴿قُل ادْعُوا ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِن دُونِهِ﴾(٥)إلى قوله : ﴿أُولَئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إلى رَبِّهِمُ الوَسِيلَة أَيُهم أقرب﴾(٦) قال: كَانَ نَاسٌ مِنَ الإِنْسِ يَعْبُدُون نَاساً(٧) مِن الجِنّ فَأَسْلَمَ الجِنُّ وتَمَسَّكَ الآخَرُونَ بعِبَادَتِهِمْ فنزلت : ﴿قُل ادْعُوا ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم من دُونِهِ﴾. (٨)

(١) هذه النسبة إلى المُخَرِّم وهي محلة ببغداد مشهورة وإنما قيل له المخرم لان بعض ولد يزيد بن المخرم نزلها فسميت به . الانساب (٢٢٣/٥) اللباب (١٧٨/٣).

(٢) هذه النسبة إلى فارياب بُليدة بنواحي بلخ . الأنساب (٣٧٦/٤) اللباب (٤٢٧/٢) .

(٣) أي ابن مهدي ومحمد بن عبد الله بن الزبير والفريابي.

(٤) يعني ابن مسعود رضي الله عنه.

(٥) الاسراء ، آية ٥٦ ، وفي «ن» خطأ في الآية جعل عليه ضبة.

(٦) الاسراء ، آية ٥٧ ، وقوله تعالى:«أيهم أقرب» زياد من «ط» وهامش «ن».

(٧) ناس هنا بمعنى جماعة أو طائفة وليس بمعنى الإنس ضد الجن قال ابن حجر: «استشكل ابن التين قوله «( ناساً من الجن» من حيث أن الناس ضد الجن ، وأجيب بأنه على قول من قال إنه من ناس إذا تحرك أو ذكر للتقابل حيث قال: ناس من الإنس وناساً من الجن» فتح الباري (٣٩٧/٨).

(٨) الاسراء ، آية ٥٦ وفي «ن» خطأ في الآية بزيادة «الله» بعد «ادعوا» وجعل عليها دائرة .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

### [١٦] رجال الإسناد :

١ - **محمد بن بشار بندار** . ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٢ - **أحمد بن سنان بن أسد بن حبان أبو جعفر القطان** .
ثقة حافظ . ت٢٥٩هـ [خ م د س ق].
الجرح والتعديل (٢/٥٣) ، تهذيب التهذيب (١/٢٥) التقريب (٤٤) .

٣ - **عبد الرحمن بن مهدي** . ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣] .

٤ - **محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي أبو جعفر البغدادي** .
ثقة حافظ ، ت٢٥٤هـ أو ٢٥٥هـ [خ د س] .
الجرح والتعديل (٧/٣٠٥) ، تهذيب التهذيب (٥/١٧٦) ، التقريب (٦٠٤٥) .

٥ - **محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد الزبيري الكوفي** .
قال ابن نمير: أبو أحمد الزبيري صدوق في الطبقة الثالثة في أصحاب الثوري ، ماعلمت إلا خيراً ، مشهوراً بالطلب ، ثقة صحيح الكتاب . قال أحمد بن حنبل : كان كثير الخطأ في حديث سفيان ، وقال ابن معين: ثقة ، ومرة ليس به بأس . وقال أبو زرعة وابن خراش : صدوق . وقال أبو حاتم: حافظ للحديث عابد مجتهد له أوهام ، وقال النسائي: ليس به بأس ، وقال ابن حجر: ثقة ، ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري . ت ٢٠٣هـ [ع] .
الجرح والتعديل (٧/٢٩٧) ، تهذيب التهذيب (٥/١٦٥) ، التقريب (٦٠١٧) .

٦ - **أحمد بن سفيان أبو سفيان النسائي ويقال المروزي** .
قال النسائي: ثقة ، وفي موضع آخر: لابأس به . وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : كان ممن جمع وصنف واستقام على أمر الحديث إلى أن مات . وقال مغلطاي : روى الحاكم أبو عبد الله في مستدركه عن محمد بن صالح بن هاني عنه ، وقال مسلمة بن القاسم:مروزي ثقة ، وقال ابن حجر: صدوق . من الطبقة الحادية عشرة [س] .
الثقات (٨/٢٨) تهذيب الكمال مع الحاشية (١/٣١٩) تهذيب التهذيب (١/٢٥) التقريب (٤٢) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

قلت : يتضح من الأقوال السابقة أنه ثقة وقد وثقه تلميذه النسائي وهو أعلم به ، ووثقه غيره .

٧ - **محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الفريابي.**

قال ابن أبي خيثمة: سأل ابن معين عن أصحاب الثوري أيهم أثبت فقال هم خمسة : القطان ، ووكيع ، وابن المبارك ، وابن مهدي ، وأبو نعيم ، وأما الفريابي ، وأبو حذيفة ، وقبيصة ، وعبيد الله بن موسى ، وأبو أحمد الزبيري ، وعبد الرزاق وأبو عاصم فكلهم في سفيان بعضهم قريب من بعض ، وقال النسائي : ثقة ، وقال ابن أبي حاتم سألت أبا زرعة عن الفريابي ويحيى بن يمان فقال الفريابي : أحب إلي . قال أبو حاتم : صدوق وهو ثقة ، وقال السلمي للدار قطني اذا اجتمع قبيصة والفريابي من تقدم منهما ، قال:الفريابي نفضله ونشكره . وقال العجلي : ثقة ، وقال بعض البغدادين : أخطأ محمد بن يوسف في مائة وخمسين حديثاً . وقال ابن عدي له إفرادات عن الثوري ، وله حديث كثير عن الثوري وقد قُدم الفريابي في سفيان على جماعة مثل عبد الرزاق ونظرائه ... وهو صدوق لابأس به . وقال ابن حجر: ثقة فاضل يقال أنه أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق. ت٢١٢هـ [ع].

تاريخ الثقات (ص٤١٦) الجرح والتعديل (١١٩/٨) ، الكامل (٢٣٢/٦) تهذيب التهذيب (٣٤٢/٥) التقريب (٦٤١٥).

قلت : هو ثقة ولايضره أن يخطأ أو ينفرد عمن لازمه وأكثر عنه ، قال الذهبي -بعد قول ابن عدي- : «قلت: لأنه لازمه مدة ، فلاينكر له أن ينفرد عن ذلك البحر» ، ميزان الإعتدال (٧١/٤).

٨ - **سفيان الثوري** . ثقة ، حافظ ، متقن ، تقدم في حديث رقم [١] .

٩ - **سليمان بن مهران الأعمش** . ثقة ، مدلس وروايته هنا محمولة على الاتصال ، تقدم في حديث رقم [١] .

١٠ - **إبراهيم بن يزيد النخعي** ، ثقة ، يرسل ، تقدم في حديث رقم [١] .

١١ - **عبد الله بن سخبره أبو معمر** . ثقة ، تقدم في حديث رقم [٩] .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ، واحتمال الخطأ في حديث محمد بن عبدالله بن الزبير والفريابي عن الثوري قد زال بمتابعة أحدهما للآخر ، ومتابعة ابن مهدي لهما.

## التخريج :

أخرجه من طريق المصنف أبو نعيم في «دلائل النبوة» (٤٦٢/٢) برقم ٢٥٠ ولكن من طريق ابن مهدي فقط .

وقد تابع المصنف على محمد بن بشار (بندار) وأحمد بن سنان أبو بكر بن نافع العبدي رواه عنه مسلم في كتاب التفسير باب قوله تعالى:﴿أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة﴾ (٣٠٣٠) (٢٩).

وتابع ابن مهدي ومحمد بن عبد الله بن الزبير والفريابي ، يحيى بن سعيد القطان . رواه من طريقه البخاري في كتاب تفسير القرآن باب «قل ادعوا الذين زعمتم..». (٢٧٠/٥) رقم ٤٧١٤ والنسائي في تفسيره (٦٥٤/١) برقم ٣٠٩ ، وقبيصة بن عقبة ، رواه من طريقه الحاكم في «المستدرك» (٣٦٢/٢) أو (٣٩٤/٢) وقد تابع سفيان الثوري جماعة منهم شعبة وابن عيينة وعبد الله بن إدريس من طرق صحيحه وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [١٥] .

[١٧] وحدثنا ابن عبد الأَعلَى وأبو(١) الأَشْعَث قالا: حدثنا خالد قال : حدثنا شُعْبَة قال: أخبرني / سُلَيْمان عن إبراهيمَ عن أبي [١١٦٥أ]ن مَعْمَر عن عبد الله (٢) في قوله: ﴿أُولَئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إلى رَبِّهِم الوَسِيلَةَ﴾ (٣) قال : نَاسٌ مِنَ الجِنِّ أسْلَمُوا.

(١) كذا في هامشي «ط» و «ن» وهو الصحيح كما سيأتي في ترجمته وأما في «ط» -وجعل عليها ضبة- و «ن» : ابن

(٢) يعني ابن مسعود رضي الله عنه.

(٣) سورة الاسراء ، آية ٥٧.

## [١٧] رجال الإسناد :

١ - محمد بن عبد الأعلى . ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٢].

٢ - أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث العجلي ، أبو الأشعث البصري .

قال صالح جزرة: ثقة . وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال النسائي: ليس به بأس ، وقال ابن خزيمة: كان كيساً صاحب حديث ، وقال أبو حاتم: صالح الحديث محله الصدق ، وقال عبدان الأهوازي سمعت أبا داود السجستاني يقول: أنا لاأحدث عن أبي الاشعث قلت: لم؟ قال: لأنه كان يعلم المُجَّان المجون ، كان مجان بالبصرة يصرون صرر الدراهم،ويطرحونها على الطريق ، ويجلسون ناحية ، فإذا مر -يعني رجل- بصُرّة أراد أن يأخذها صاحوا ضعها ليخجل الرجل ، فعلّم أبو الأشعث المارة بالبصرة ، هيئوا صرر الزجاج كصررهم ، فاذا مررتم بصررهم فأردتم أخذها فصاحوا بكم ، فاطرحوا صرر الزجاج الذي معكم ، وخذوا صرر الدراهم ففعلوا ، فأنا لا أحدث عنه . وقال ابن عدي: وما قاله أبو داود لايؤثر فيه لأنه من أهل الصدق وسمعت أبا عروبه يثني عليه، ويفتخر حيث لقيه،وكتب عنه إسناده . ووثقه مسلمة

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

ابن القاسم وابن عبد البر . وقال الذهبي: ثقة ، وقال أيضاً: أحد الاثبات المسندين . وقال ابن حجر: صدوق ، طعن أبو داود في مروءته ت٢٥٣هـ [خ ت س ق].

الجرح والتعديل (٧٨/٢) الكامل (١٨٠/١) الثقات (٣٢/٨) الكاشف (٨٩) ميزان الاعتدال (١٥٧/١) تهذيب التهذيب (٥٥/١) التقريب(١١٠).

قلت: جعله في مرتبة الثقة أولى ، وقد وثقه جماعة من المتقدمين والمتأخرين وأخرج له البخاري وابن خزيمة في صحيحيهما. ثم إن كلام أبي داود فيه لايضره -كما قال ابن عدي- وقصة صرر الدراهم ليس فيها انتقاص لمروءته ، بل قد تدل على نهيه عن المنكر وتأديبه لهؤلاء المجان.

قال ابن حجر: «ووجه عدم تأثيره فيه أنه لم يعلم المجان كما قال أبو داود ، وإنما علم الذين قصد المجان أن يخجلوهم ، وكأنه كان يذهب مذهب من يؤدب بالمال،فلهذا جوّز للمارة أن يأخذوا الدراهم تأديباً للمجان حتى لايعودوا لتخجيل الناس مع احتمال أن يكونوا بعد ذلك أعادوا لهم دراههم والله أعلم». هدي الساري (ص٣٨٧) ، وأما الذهبي فحمل قصة الدراهم على نوع من المزاح حيث قال:«ترك أبو داود الرواية عنه لمزاح فيه...» ثم ذكر قصة الدراهم . ميزان الاعتدال (٥٨/١).

٣ - **خالد بن الحارث** . ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [١٢].

٤ - **شعبة بن الحجاج** . ثقة متقن ، تقدم في حديث رقم [٣].

٥ - **سليمان بن مهران الأعمش** . ثقة مدلس وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١].

٦ - **إبراهيم بن يزيد النخعي** . ثقة يرسل ، تقدم في حديث رقم [١].

٧ - **عبد الله بن سخبرة أبو معمر** . ثقة ، تقدم في حديث رقم [٩].

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

تابع خالد بن الحارث محمد بن جعفر غندر رواه من طريقه البخاري في كتاب تفسير القرآن باب «أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة» (٢٧١/٥) رقم ٤٧١٥ ومسلم في كتاب تفسير القرآن باب في قوله تعالى:﴿أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة﴾ (٣٠٣٠) (٢٩) ، وتابعهما الحكم بن عبدالله العجلي رواه من طريقه الطبري في «جامع البيان» (٩٥/٨) رقم ٢٢٣٧٦.

وقد تابع شعبة جماعة منهم سفيان الثوري وسفيان بن عيينه وعبد الله بن إدريس من طرق صحيحة وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [١٥] .

[١٨] حدثنا الحُسَيْن(١) بن السَّكَن قال: حدثناأبو زَيْد النَّحْوي(٢) قال: حدثنا قَيْس عن الأَعْمَش عن إبْرَاهيمَ عن أبي مَعْمَر قال: قال ابن مَسْعُود: ﴿أُولَئِكَ ٱلَّذِينَ / يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إلى رَبِّهِمُ الوَسِيلَةَ [١٦٥ ب] ط أيهم أقرب﴾ (٣) قال: كَانَ رِجَالٌ مِن الإِنْسِ يعْبُدُونَ رِجَالاً مِنَ الجِنِّ ،فَأسْلَمُوا (٤) الجِنُّ،وثَبَتَ الإِنْسُ على عِبَادَتِهِم،فقال: ﴿أُولَئِكَ ٱلَّذِين يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إلى رَبِّهم الوَسِيلَةَ﴾.

---

(١) كذا في «ط» و«ن» ، أما في هامشيهما: الحسن ، وما أثبتناه أصوب لان المزي ذكر من تلامذته أبي زيد النحوي الحسين بن السكن. تهذيب الكمال (٣٣٠/١٠) وفي ترجمة الحسين بن السكن في «الجرح والتعديل» قال: روى عن أبي زيد النحوي.. (٥٤/٣).

(٢) هذه النسبة إلى معرفة النحو وعلم الإعراب.الأنساب (٤٦٧/٥) اللباب (٣٠١/٣).

(٣) سورة الإسراء ، آية ٥٧.

(٤) كذا في «ط» و «ن» بالجمع. وهو يخالف الروايات السابقة التي تقول «فأسلم الجن» بالافراد ويخالف أيضاً فصيح العربية فلعله تصرف من بعض الرواة .

## [١٨] رجال الإسناد :

١ - الحسين بن السكن بن أبي السكن القرشي البصري.
قال ابن أبي حاتم : سمعت منه ببغداد مع أبي وسئل أبي عنه فقال : شيخ ، وقال محمد بن أحمد بن المؤمل: حدثنا الحسين بن السكن إمام مسجد ابن رغبان ، قال ابن قانع : توفي ٢٥٨هـ .
الجرح والتعديل (٥٤/٣) ، تاريخ بغداد (٥٠/٨) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

قلت : لفظ «شيخ» عند أبي حاتم من ألفاظ التعديل قال ابن أبي حاتم وهو يتحدث عن مراتب التعديل : «واذا قيل : شيخ،فهو بالمنزلة الثالثة يكتب حديثه،وينظر فيه إلا أنه دون الثانية» الجرح والتعديل (٣٧/٢) ، وقال الذهبي: «ولم أتعرض لذكر من قيل فيه: محله الصدق ، ولا من قيل فيه: لابأس به ، ولا من قيل فيه : هو صالح الحديث ، أو يكتب حديثه أو هو شيخ ، فإن هذا وشبهه يدل على عدم الضعف المطلق» ميزان الاعتدال (٤/١) .

وقال في ترجمة العباس بن الفضل العدني «سمع منه أبو حاتم وقال شيخ ، فقوله هو شيخ ليس هو عبارة جرح،ولهذا لم أذكر في كتابنا أحداً ممن قال فيه ذلك ، ولكنها أيضاً ماهي عبارة توثيق ، وبالإستقراء يلوح لك أنه ليس بحجة» (٣٨٥/٢)

وقال ابن القطان وهو يتحدث عن راو : «وسئل عنه الرازيان - أبو حاتم وأبو زرعة- فقالا: شيخ ، يعنيان بذلك أنه ليس من أهل العلم ، وإنما هو صاحب رواية». نصب الراية (٢٣٣/٤).

قلت : بناء على ماسبق ولإني لم أجد فيه غير كلام أبي حاتم فالتوقف في حاله أولى.

٢ - **سعيد بن أوس بن ثابت بن أبي زيد الأنصاري النحوي البصري .**

قال الحاكم : كان ثقة ثبتاً . وقال صالح بن محمد : ثقة . قال الأزهري في «التهذيب» وثقة أبو عبيد وأبو حاتم السجستاني ، وقال ثعلب: يصدق ، قال ابن معين : كان صدوقاً . وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يجمل القول في أبي زيد ويرفع شأنه ويقول : هو صدوق ، وقال الآجري عن أبي داود : كان أبو حاتم يدفع عنه القدر . وقال لي بندار : كان الانصاري يكذبه ، وقال المبرد : كان أبو زيد كثير السماع من العرب ، ثقة مقبول الرواية . وقال الساجي : كان قدرياً ضعيفاً غير ثبت . وقال مسلم : يذكر بالقدر ، وقال ابن حبان : يروى عن ابن عون ماليس من حديثه ، لايجوز الإحتجاج بما انفرد به من الأخبار ولا الإعتبار إلا بما وافق فيه الثقات . وقال الذهبي : ثقة ، وجعل على اسمه علامة (صح) في «الميزان» تدل على توثيقه وتصحيح حديثه ، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام رمي بالقدر . ت٢١٤هـ [د ت]

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

الجرح والتعديل (٤/٤) المجروحين (١/٣٢٤) ، الكاشف (١٨٥٤) ميزان الإعتدال (٢/١٢٦) تهذيب التهذيب (٢/٢٨٨) ، التقريب (١٨٥٤) .
قلت : يظهر لي أن مرتبته هي:«صدوق » وحديثه حسن.

٣ - **قيس بن الربيع الأسدي ، أبو محمد الكوفي .**

اختلف النقاد فيه اختلافاً كبيراً ، أما الذين وثقوه: فكان شعبة يثني عليه ويقول : أدركوا قيساً قبل أن يموت . وقال عفان : قيس ثقة يوثقه الثوري وشعبة.وقال أبوالوليدالطيالسي:كان قيس.ثقة حسن الحديث وقال عمرو بن علي: سمعت معاذ بن معاذ يحسن الثناء على قيس ، وقال ابن عيينة : مارأيت أجود حديثاً منه . وقال ابن عدي : وعامة رواياته مستقيمة،والقول فيه ماقال شعبة وأنه لابأس به.أما الذين ضعفوه فكان يحيى وعبد الرحمن لايحدثان عن قيس . وقال أحمد : روى أحاديث منكرة وولي فلم يحمد . وكان وكيع يضعفه . وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال مرة : حبان ومندل فيهما ضعف وهما أحب إلي من قيس ، وقال أيضا: قال عفان : أتيناه فكان يحدثنا بأحاديث فكان ربما أدخل حديث مغيرة في حديث منصور ، وقال أبو داود: ما أخرجت له إلا ثلاثة أحاديث ، حدث بأحاديث عن منصور هي عن عبيدة وأحاديث عن مغيرة هي عن فراس ، وقال ابن نمير كان له ابن هو آفته نظر أصحاب الحديث في كتبه فانكروا حديثه،وظنوا أن ابنه قد غيرها ، وقال أبو حاتم : عهدي به ولاينشط الناس في الرواية عنه ، وأما الآن فأراه أحلى ، ومحله الصدق وليس بقوي ، يكتب حديثه ولايحتج به ، وهو أحب إلي من محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ولايحتج بحديثهما . وقال ابن حبان : فرأيته صدوقاً مأموناً حيث كان شاباً فلما كبر ساء حفظه،وامتحن بابن سوء فكان يدخل عليه الحديث فيجيب فيه ثقة منه بابنه ، ولما غلب المناكير على صحيح حديثه،ولم يتميز استحق مجانبته عند الإحتجاج . وقال يعقوب بن أبي شيبة : هو عند جميع أصحابنا صدوق وكتابه صالح ، وهو رديء الحفظ جداً ، مضطرب به كثير الخطأ ضعيف في روايته ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال مرة : متروك الحديث . وقال الدار قطني : ضعيف الحديث . وقال أبو الحسن ابن القطان : هو ضعيف عندهم كابن أبي ليلى وشَرِيك اعتراه من سوء الحفظ لما ولي القضاء

ماعتراهما ، قال الذهبي : صدوق في نفسه سيء الحفظ . وقال ابن حجر: صدوق ، تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ماليس من حديثه فحدث به ت ١٦٧هـ أو ١٦٨هـ . [د فق] .

تاريخ يحيى بن معين (٢/٤٩٠) ، الجرح والتعديل (٧/٩٦) ، الكامل (٦/٣٩) المجروحين (٢/٢١٦) ، ميزان الاعتدال (٣/٣٩٣) ، تهذيب التهذيب (٤/٥٦٤) التقريب (٥٥٧٣) .

قلت : الذي يظهر أن الذين أثنوا عليه من أقرانه أو في طبقة تلامذته الكبار ومعنى ذلك أنه لما كان شاباً في وقت الطلب كان على درجة كبيرة من الحفظ والإتقان ، لكن اعتراه الضعف بعد ذلك لثلاثة أسباب :

١ - توليه القضاء وتركه للمذاكرة والمراجعة فأثر في حفظه .

٢ - ابتلى بابن أفسد عليه أصوله وأدخل في حديثه ماليس منه .

٣ - تقدمه في السن وضعف ذاكرته .

ولما لم يعرف الحد الفاصل بين ماقبل حدوث هذه الأسباب ومابعدها فان الرجل ضعيف يصلح للمتابعة لأنه اذا توبع علم أنه من حديثه الذي حفظه وأداه كما سمعه .

٤ - **سليمان بن مهران الأعمش** . ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال ، تقدم في حديث رقم [١] .

٥ - **إبراهيم بن يزيد النخعي** . ثقة يرسل ، تقدم في حديث رقم [١] .

٦ - **عبد الله بن سخبرة أبو معمر** . ثقة ، تقدم في حديث رقم [٩] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف ، للتوقف في حال شيخ المصنف وفيه قيس بن الربيع ضعيف لكنه توبع من طرق صحيحة فالحديث صحيح لغيره .

## التخريج :

تابع قيس بن الربيع جماعة منهم شعبة وسفيان ، وعبد الله بن إدريس وسفيان بن عيينة من طرق صحيحة وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [١٥]

مِنْ حَدِيث إبْراهيم عن سَهْم بن مِنْجَاب

[١٩] حدثنا أبو كُرَيْب ويُوسف وابن المُثَنَّى وعَلي بن مُسْلِم والزَّعْفَرَانِيُّ قالوا: حدثنا أبو مُعَاوِيَة عن الأعْمَش عن إبْرَاهِيمَ عن سَهْم بن مِنْجَاب عن القَرْثَع قال : لَمَّا ثَقُلَ أبو مُوسى (١) صَاحَتِ امْرَأَتُهُ(٢) فقال لها: أَمَا عَلِمْتِ ماقال رسول الله ﷺ ، قالت : بلى وَسَكَتَتْ فقيل لها : بَعد أيِّ شَيْء قال رسول الله ﷺ ؟ قالت (٣) : إنَّ رسول الله ﷺ ،

---

(١) عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله عنه.

(٢) روى هذا الحديث ابن سعد من طريق ربعي بن حراش وفيه أن أبا موسى لما أغمى عليه بكت عليه ابنة الدَّوْمِيِّ أم أبي بردة ... وقال ابن حجر: ولأبي نعيم في «المستخرج على مسلم»من طريق ربعي قال: أغمي علي أبي موسى فصاحت امرأته بنت أبي دَوْمة ، فحصلنا على أنها أم عبد الله بنت أبي دومة ، وأفاد عمر بن شبة في «تاريخ البصرة» أن اسمها صفية بنت دمون وأنها والدة أبي بردة بن أبي موسى،وقال ابن حجر أيضاً: وقال : موسى بن هارون فيما أخرجه دعلج في «فوائده» عن عبد الله بن مراد الأشعري قال: اسم أبي بردة عامر وأمه أم عبدالله بنت دمي هاجرت مع أبي موسى وقال غيره: بنت أبي دومه ، واختار ابن حجر في «التقريب» ما أورده أبو نعيم من طريق ربعي بن حراش حيث قال : أم عبد الله بنت أبي دومة امرأة أبي موسى الأشعري لها صحبة وأحاديث . طبقات ابن سعد (١١٥/٤) فتح الباري (١٦٥/٣) الاصابة (٢٥٥/٨) التقريب (٨٧٤٤) .

(٣) كذا في «ط» و «ن» وأما في هامشيهما: قال ، وماأثبتناه أليق لمناسبته معنى الحديث وموافقته للروايات من هذا الطريق في كتب السنة.

لَعَنَ مَنْ حَلَقَ (١) أو سَلَقَ(٢) أو خَرَقَ. (٣)

---

(١) أي حلق شعره عند المصيبة إذا حلت به . النهاية (١/٤٢٧) .

(٢) قال أبو جعفر الطحاوي: يعني قوله سلق تكلمت بما لايحل لها، ومنه قوله تعالى : «سلقوكم بألسنة حداد» مشكل الآثار (٢/١٣٤) ، وقال النووي : «وهما لغتان السلق والصلق وسلق وصلق وهي صالقة وسالقة ، وهي التي ترفع صوتها عند المصيبة... وحكى القاضي عياض عن ابن الأعرابي أنه قال الصلق ضرب الوجه» شرح مسلم للنووي (٢/١٤٥) ، وقال ابن الأثير: سلق أي رفع صوته عند المصيبة وقيل هو أن تصك المرأة وجهها والأول أصح . النهاية (٢/٣٩١) .

(٣) الخَرْق : الشَّقُّ في الحائط والثوب ونحوه ... وخَرَقْتُ الثوب إذا شَقَقْتُه. لسان العرب -مادة خرق- (٤/٧٢)

.......................................................................

## [١٩] رجال الإسناد :

١ - محمد بن العلاء أبو كريب . ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [٤] .

٢ - يوسف بن موسى القطان . ثقة ، تقدم في حديث رقم [٢] .

٣ - محمد بن المثنى . ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٤] .

٤ - علي بن مسلم بن سعيد أبو الحسن الطوسي .
ثقة,ت ٢٥٣هـ [خ د س] .
الجرح والتعديل (٦/٢٠٣) تهذيب التهذيب (٤/٢٤٠) التقريب (٤٧٩٩) .

٥ - محمد بن خازم ، أبو معاوية . ثقة من أثبت الناس في حديث الأعمش تقدم في حديث رقم [٢] .

٦ - سليمان بن مهران الأعمش . ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١] .

٧ - إبراهيم بن يزيد النخعي . ثقة يرسل ، تقدم في حديث رقم [١] .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٨ - **سهم بن منجاب بن راشد الضبي الكوفي .**

ثقة ، وقد فرق ابن حبان بين سهم بن منجاب الذي يروي عن العلاء بن الحضرمي،وبين سهم بن منجاب الذي يروي عن قرثع وقزعة بن يحيى.

قلت : كأن ابن حجر يميل إلى ماذكره ابن حبان ويستدل على ذلك بما ذكره البخاري في تاريخه أن سهم بن منجاب كان سعدياً مما يؤيد أنه غير الضبي لكن الذي في «التاريخ الكبير»: سهم بن منجاب عن قرثع ، روى عنه إبراهيم وأبو سنان ضرار ، يعد في الكوفيين ، هو الضبي السعدي.من السادسة [م د تم س ق].

التاريخ الكبير (١٩٤/٤) ، الجرح والتعديل (٢٩١/٤) ، الثقات (٣٤٤/٤) (٤٣٠/٦) ، تهذيب التهذيب (٤٤٨/٢) ، التقريب (٢٦٧١).

قلت : الذي يظهر لي أنهما واحد وذلك أن وفاة القرثع الضبي -كما سيأتي- في سنة ٣٢هـ في خلافة عثمان ، ووفاة العلاءبن الحضرمي سنة ٢١هـ الكاشف (٤٣٢٥) ، وحتى إذا قلنا بالتفريق فلا يستقيم بأن يجعل سهم بن منجاب في الطبقة السادسة - كما فعل ابن حجر- ويروى عن القرثع المتوفى سنة ٣٢هـ .

٩ - **القرثع :**

ذكر البخاري في «التاريخ الكبير» رجلين بهذا الأسم ، الأول قال عنه قرثع الضبي الذي روى عنه علقمة ، والآخر ، قال : قرثع الذي روي عنه سهم بن منجاب ، ثم ساق حديث الباب خلف الترجمة الثانية ، لكن الدار قطني والخطيب البغدادي تعقبا البخاري وذكرا أنهما واحد ، وتبعهما في ذلك المزي وابن حجر ، بل إن الخطيب البغدادي ذكر أنه اطلع على بعض النسخ العتق من «التاريخ الكبير» ولم يجد فيه إلا رجل واحد بهذا الاسم ، وذكر الخطيب -أيضاً - ونقله عن الدار قطني أن قرثع الضبي مخضرم وأنه قتل شهيداً في زمن عثمان رضي الله عنه .

وقلت : ويؤيد كلام الخطيب أن الطبري ذكر في حوادث سنة ٣٢هـ مايلي : «فلما كان يوم المزاحفة قاتل القرثع حتى خرق بالحراب» قال علقمة : عن القرثع وكان من القراء الأولين وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة . وقال ابن

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

حبان : القرثع الضبي من أهل الكوفة يروي عن سلمان روى عنه علقمة بن قيس ، روى أحاديث يسيره خالف فيها الأثبات ، لم تظهر عدالته فيسلك به مسلك العدول حتى يحتج بما انفرد به ، ولكنه عندي يستحق مجانبة ما انفرد من الروايات لمخالفته الأثبات . وقال ابن حجر : صدوق مخضرم ، وذكره في المخضرمين سبط ابن العجمي. [د تم س ق] .

التاريخ الكبير (١٩٩/٧ ، ٢٠٥) تاريخ الطبري (٦٢٨/٢) المجروحين (٢١١/٢) المؤتلف والمختلف للدارقطني (١٨٧١/٤) موضح أوهام الجمع والتفريق (١٦٩/١) تهذيب الكمال (٥٦٢/٢٣) تهذيب التهذيب (٥٤٩/٤) التقريب (٥٥٣٣) تذكرة الطالب المعلم بمن يقال إنه مخضرم (ص٨٨).

قلت : ماذكره الخطيب من تاريخ وفاته ينافي مفهوم هذا الحديث الذي يدل على أن القرثع حضر وفاة أبي موسى الأشعري {أحد الحكمين ، وكانت وفاته سنة خمسين أو مابعدها ، التقريب (٣٥٤٢)} إلا أن حمل هذا الحديث على أن أبا موسى الاشعري كان مريضاً ثم شفي ويؤيد ذلك مانقله ابن حجر عن عمر بن شبة أن ذلك وقع حيث كان أبو موسى أميراً على البصرة من قبل عمر بن الخطاب رضي الله عنه. فتح الباري (١٦٥/٣).

لكن هناك روايات لهذا الحديث من طرق أخرى تبين أنه قال ذلك لما حضره الموت ، ثم رأيت هذا الحديث من هذا الطريق في مصنف ابن أبي شيبة (٢٨٩/٣) وفيه عن القرثع الضبي ، ولم أجد التصريح بأنه الضبي إلا عند ابن أبي شيبة ، وعلى كل فسواء كان رجلين بهذا الإسم أو واحد فهو من أهل العدالة وأما قول ابن حبان ، فلايخلو من المبالغة فكيف يقول عنه لم تظهر عدالته وعلقمة -وهو من كبار التابعين - يقول كان من القراء الأولين ثم أين هي الأحاديث التي خالف فيها الأثبات وهذا حديثنا الآن تابعه عليه جماعة من التابعين -كما سيأتي- ومعلوم لدينا مكانة المخضرمين وكبار التابعين ، وقد ذكره ابن حجر في «الإصابة» في القسم الثالث المخضرمين. (٢٧٥/٥) .

وأما إن أحاديثه قليلة فلا يضره ذلك ولايقدح في عدالته قال الحاكم: سمعت أبا علي الحافظ يقول أردت أن أجمع مسانيد قرثع الضبي فإنه من زهاد التابعين فوجدته لم يسند تمام العشرة . المستدرك. (٢٧٨/١) أو (٤١٣/١) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

أخرجه من طريق المصنف الخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (١٦٦/١) .

وقد تابع شيوخ المصنف جماعة منهم :

١ - الإمام أحمد رواه في مسنده (٤٠٥/٤).

٢ - أبو بكر بن أبي شيبة رواه في مصنفه (٢٨٩/٣) ومن طريقة الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧٥/٢٥) رقم ٤٢٩.

٣ - هناد بن السري رواه عنه النسائي في كتاب الجنائز باب شق الجيوب (٢١/٤) برقم ١٨٦٧.

٤ - إسحاق بن راهويه رواه في مسنده مسند أمهات المؤمنين (١٩١/٥) رقم ٢٣١٩ ورواه عنه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٠٥/٧) ومن طريقه رواه الدار قطني في «المؤتلف والمختلف» (١٨٧١/٤) ، ولم أجده إلا من رواية أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن سهم بن بنجاب عن القرثع .

وقد تابع القرثع جماعة من التابعين منهم :

١ - أبو بردة بن أبي موسى الأشعري: بلفظ « أنا بريء مما برئ منه رسول الله ﷺ فإن رسول الله ﷺ برئ من الحالقة والسالقة والشاقة .. » رواه البخاري في كتاب الجنائز باب ماينهي عن الحلق في المصيبة (١٠٣/٢) برقم ١٢٩٦ تعليقاً عن الحكم بن موسى بصيغة الجزم في موطن الاستشهاد ووصله مسلم في كتاب الإيمان باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية . (١٠٤) (١٦٧) ، والنسائي في كتاب الجنائز باب الحلق (٢٠/٤) رقم ١٨٦٣ ، وابن ماجه في كتاب الجنائز باب ماجاء في النهي عن ضرب الخدود وشق الجيوب (٥٠٥/١) رقم١٥٨٦ ، وابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٤٢١/٧ ، ٤٢٣) برقم ٣١٥٠ و ١٣٥٢ والإمام أحمد في مسنده (٣٩٧/٤) ،

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وأبو عوانة في المسند (٥٦/١ ، ٥٧) ، وابن مندة في «الإيمان» (٦٤٤/٢) برقم ٦٠٣ ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦٤/٤) .

٢ - عبد الرحمن بن يزيد : رواه مسلم - في الموضع السابق - (١٠٤) (١٦٧) ، والنسائي في كتاب الجنائز باب الحلق (٢٠/٤) رقم١٨٦٣ ، وابن ماجه في كتاب الجنائز باب ماجاء في النهي عن ضرب الخدود وشق الجيوب (٥٠٥/١) برقم ١٥٨٦ ، وابن مندة في «الإيمان» (٦٤٤/٢) برقم ٦٠٤ ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦٤/٤) .

٣ - ربعي بن حراش : رواه مسلم - في الموضع السابق - (١٠٤) (١٦٧) ، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ٥ ١١-١١٦) ، وأبو عوانة في المسند (٥٦/١)، وابن مندة في «الإيمان» (٦٤٦/٢) برقم ٦٠٧ و ٦٠٨ ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦٤/٤) ، وذكره الدارقطني في «العلل» (٢٢٦/٧) س ٣٠٩ ورجح أنه موقوف .

٤ - صفوان بن محرز: رواه مسلم - في الموضع السابق - (١٠٤) (١٦٧) ، والنسائي في كتاب الجنائز باب السلق (٢٠/٤) رقم ١٨٦١ ، والإمام أحمد في مسنده (٣٩٦/٤ ، ٤٠٤ ، ٤١٦) ، وابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٤٢٢/٧) رقم ٣١٥١ ، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١١٥/٤) ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣٤/٢) ، وابن مندة في «الإيمان» (٦٤٥/٢) رقم ٦٠٦ ، وتمام الرازي في فوائده انظر «الروض البسام» (١٠٠/٢) .

٥ - عياض الأشعري : رواه مسلم - في الموضع السابق - (١٠٤) (١٦٧) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٨٩/٣) ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣٤/٢) ، وابن منده في «الإيمان» (٦٤٥/٢) رقم ٦٠٥.

٦ - يزيد بن أوس : رواه النسائي في كتاب الجنائز باب شق الجيوب (٢١/٤) رقم ١٨٦٥ ، وأبو داود في كتاب الجنائز باب في النوح (١٩٠/٣) رقم ٣١٣٠ ، والإمام أحمد في مسنده (٣٩٦/٤ ، ٤٠٤) ، والطيالسي في مسنده (ص٦٩) رقم ٥٠٧ ، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١١٥/٤) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧٥/٢٥) رقم ٤٣٠ ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣٥/٢).

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٧ - عبد الأعلى النخعي : رواه ابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٤٢٥/٧) رقم ٣١٥٤ ، وأبو يعلى في مسنده (٢٠٤/١٣) رقم ٧٢٣٥ .

٨ - عبد الرحمن بن أبي ليلى : رواه الإمام أحمد في مسنده (٤١١/٤) ، وعبد الرزاق في مصنفه (٥٥٨/٣) رقم ٦٦٨٤ ،

وله شاهد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ، رواه البخاري في كتاب الجنائز باب ليس منا ضرب الخدود وباب ماينهي من الويل ودعوى الجاهلية (١٠١/٢) رقم ١٢٩٧ و ١٢٩٨ وفي كتاب المناقب باب ماينهى من دعوى الجاهلية (١٩١/٤) رقم ٣٥١٩ ، ومسلم في كتاب الإيمان باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية (١٠٣) ،

ومن حديث أبي أمامة رضي الله تعالى عنه ، رواه ابن ماجه في كتاب الجنائز باب ماجاء في النهي عن ضرب الخدود وشق الجيوب (٥٠٥/١) رقم ١٥٨٥ ، وابن أبي شيبة في مصنفه(٢٩٠/٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٠/٨) رقم ٧٥٩١ و (١٨٧/٨) رقم ٧٧٧٥ .

من حديث إبراهيم عن أبي عُبَيْدة بن (١) عبد الله أملاه علينا من كتابه .

[٢٠] حدثني وَاصِل بن عبد الأعلَى أملاه عليَّ من كتابه قال: حدثنا ابن فُضَيْل عن الأَعْمَش عن ابْرَاهِيمَ عن أبي عُبَيْدَة عن عَمْرو بن الحَارِث بن المُصْطَلِق عن زَيْنَبَ (٢) امْرَأة عبدالله (٣) قالت : أتانا(٤) النَّبي ﷺ ونحن في المَسْجِدِ ، فقال : يَا مَعْشَرَ النِّسَاء تَصَدَّقْنَ ولَوْ مِن حُلِيِّكُنَّ قالت: وكان عبدالله [رَجُلاً] (٥)

---

(١) كذا في «ط» وهامش «ن» ، وأما في «ن» : عن وهو خطأ لأن الحديث الذي خلف الترجمة ليس من رواية أبي عبيدة عن عبدالله.

(٢) زينب بنت معاوية ، وقيل بنت أبي معاوية ، وقيل بنت عبدالله بن معاوية بن عتاب بن الأسود ، وقيل اسمها رائطة ، روت عن النبي ﷺ وعن ابن مسعود. وقد فرق : أبو سعيد وابن حبان والعسكري وابن مندة وغير واحد بين زينب ورائطة امراتي ابن مسعود ، وقال الكلاباذي : رائطة هي المعروفة بزينب وبهذا جزم الطحاوي وقال: هي زينب لا يعلم أن لعبدالله امرأة في زمن رسول الله ﷺ غيرها ، شرح معاني الآثار (٢٤/٢) فتح الباري (٣٢٨/٣) تهذيب التهذيب (٥٩٦/٦) الإصابة (٩٨/٨).

(٣) يعني ابن مسعود رضي الله عنه.

(٤) كذا في هامشي «ط» و«ن» وأما فيهما بالافراد أتاني ، وما أثبتناه أنسب من حيث سياق ومعنى الحديث.

(٥) زيادة من «ط» وهامش «ن». وكتب فيهما : رجل .

خَفِيف (١) ذَاتِ / الْيدِ وكنت أُنْفِق عليه وعلى أَيْتَام في حِجْرِي ، [١٦٥ ب] ن
فقلت لعبدالله: يُجْزِي عَنِّي من الصَّدَقَةِ أَنْ أُنْفِق عَلَيْك وعلى أيْتَام فِي حِجْرِي؟ فقال: إيتِي(٢) النَّبي ﷺ فاسأليه(٣)عن ذلك ، قالت: فانْطَلَقتُ وإذا امْرَأة مِن الأَنْصَار(٤) حَاجتُها حَاجَتِي فَخَرَج إلينا بِلاَل ، فقلت: إِئت النبي ﷺ فقل له: هل (٥) يُجْزِي عَنَّا من الصَّدَقَةِ نَفَقَتُنَا على أَزْواجِنا وأَيْتَام في حُجُورِنا؟ وكان رسول الله ﷺ

---

(١) كذا في «ن» وهامش «ط» وأما في «ط» وهامش «ن» ضعيف ، وما أثبتناه هو الصحيح لأن كل من روى هذا الحديث في كتب السنة ذكر «خفيف» ولم يذكر «ضعيف» ولا يخفى مدى ملاءمة ما أثبتناه للمعنى.

(٢) في «ط» و «ن» : إيت .

(٣) كذا في «ط» و «ن» وأما في هامشيهما: فسليه ،ولا فرق بينهما من جهة المعنى.

(٤) ورد عند الطيالسي (ص٢٣٠) رقم ١٦٥٣ من طريق شعبة عن الأعمش عن شقيق به وعند النسائي (٩٢/٥) رقم ٢٥٨٣ وابن حبان في صحيحه ،انظر الاحسان (٥٩/١٠) رقم ٤٢٤٨ من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن شقيق به أن اسم المرأة الأنصارية زينب أيضاً ، وروى النسائي في «عشرة النساء» -أيضاً - برقم (٣٢٥) والخطيب البغدادي في «الأسماء المبهمة» (ص ٥٢٤) من طريق علقمة عن عبدالله وفيه «وانطلقت امرأة عبدالله وامرأة أبي مسعود» وقال الخطيب: والمرأة الأخرى المذكورة هي امرأة أبي مسعود عقبة ابن عمرو الأنصاري واسمها زينب .(ص٥٢٤) وقال ابن حجر: «وانطلقت امرأة عبدالله بن مسعود وامرأة أبي مسعود يعني عقبة بن عمرو الأنصاري ، قلت: لم يذكر ابن سعد لأبي مسعود امرأة أنصارية سوى هزيلة بن ثابت الخزرجية فلعل لها اسمين ، أو وهم من سماها زينب انتقالاً من اسم امرأة عبدالله إلى اسمها . فتح الباري (٣٢٩/٣).

(٥) كذا في «ط» وأما في «ن» : ما .

قَدْ أُلْقِيَتْ عَلَيْه المَهَابَةُ فقال له ذلك ، قال:مَنْ هُمَا ؟ قال:امْرأة من الأَنْصَار وَزَيْنَبُ ، قال: أيُّ الزَّيَانِبِ؟ قال: امْرَأة عبدالله قال «لَهُما أَجْرَانِ: أَجْرُ القَرَابَةِ ، وأَجْرُ الصَّدَقَةِ».

..........................................................................

## [٢٠] رجال الإسناد :

١ - واصل بن الأعلى بن هلال الأسدي ، أبو القاسم ويقال أبو محمد الكوفي . ثقة . ت ٢٤٤ هـ [م٤]
الجرح والتعديل (٣٢/٩) تهذيب التهذيب (٦٨/٥) التقريب (٧٣٨٤) .

٢ - محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم أبو عبدالرحمن الكوفي قال ابن المديني : كان ثقة ثبتاً في الحديث . وقال ابن معين والعجلي ويعقوب بن سفيان : ثقة . وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم ، وقال النسائي : ليس به بأس . وقال أحمد: يتشيع وكان حسن الحديث ، قال أبو داود : كان شيعياً محترقاً . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث متشيعاً ، وبعضهم لا يحتج به ، وقال الدار قطني : كان ثبتاً في الحديث إلا أنه كان منحرفاً عن عثمان . قال أبو حاتم : شيخ . وقال ابن محرز : سمعت يحيى يقول : سمعت محمد بن فضيل،وأنا عنده قال له رجل:إن مروان الفزاري يزعم أن أباك أرادك ليلة أن تستغفر لعثمان فلم تفعل،فسمعته يقول: لا والله ، ماعلم الله هذا مني ، وما ذكرت عثمان قط إلا بخير ، وقال أبو هشام الرفاعي : سمعت ابن فضيل يقول : رحم الله عثمان،ولا رحم من لا يترحم عليه،قال :وسمعته يحلف بالله أنه صاحب سنة ، رأيت على خفه أثر المسح ، وصليت خلفه مالايحصي فلم أسمعه يجهر بالبسملة . وقال الذهبي في «الكاشف»: ثقة ، وفي «الميزان» و «ومن تكلم فيه وهو موثق» : صدوق . وقال ابن حجر: صدوق عارف رمي بالتشيع.ت ١٩٤ هـ أو ١٩٥هـ [ع]
معرفة الرجال عن يحيى بن معين (١٤٦/١) تاريخ الثقات (ص٤١١) الجرح والتعديل (٥٧/٧) ، الكاشف (٥١١٥) ، ميزان الإعتدال (٩/٤) ، من تكلم فيه وهو موثق (ص ١٦٧) تهذيب التهذيب (٢٥٩/٥) التقريب (٦٢٢٧)
قلت : يتبين لي أنه ثقة ولم ينقم عليه إلا التشيع الذي - كما ذكر سابقاً -

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

لا يضر روايته ، وهو معظم للخلفاء الثلاثة الراشدين ، وأما قول ابن سعد: وبعضهم لا يحتج به . فلم أر أحداً فعل أو قال ذلك ، وحديثه في الكتب الستة وغيرها .

٣ - **سليمان بن مهران الأعمش** . ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١] .

٤ - **ابراهيم بن يزيد النخعي** . ثقة يرسل ، تقدم في حديث رقم [١] .

٥ - **أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود الهذلي ، يقال : اسمه عامر ويقال : اسمه كنيته** .

قال شعبة عن عمرو بن مرة: سألت أبا عبيدة هل تذكر عن عبدالله شيئاً قال : لا . وقال المفضل الغلابي عن أحمد:كانوا يفضلون أباعبيدة على عبدالرحمن . وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: لم يسمع من أبيه شيئاً وقال الترمذي: قلت لمحمد - يعني البخاري - أبو عبيدة ما اسمه؟فلم يعرف اسمه وقال: كثير الغلط . وقال الترمذي: - أيضاً - في كتابه «الجامع» : أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود لم يسمع من أبيه ولا يعرف اسمه ، وقال الدار قطني: أبو عبيدة أعلم بحديث أبيه من حنيف بن مالك ونظرائه ، قال ابن عبدالبر: أجمعوا على أنه ثقة في كل ما روى . وقال ابن حجر: ثقة والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه ، وذكره في «المدلسين» وجعله في المرتبة الثالثة ، وقال : ثقة مشهور حديثه عن أبيه في السنن ، وعن غير أبيه في الصحيح واختلف في سماعه من أبيه ، والأكثر على أنه لم يسمع منه ، وثبت له لقاؤه وسماع كلامه ، فروايته عنهبالعنعنة داخلة في التدليس.ت ٨١هـ أو ٨٢هـ [ع]

جامع الترمذي (٢٨/١) العلل الكبير له (ص١٠١) رقم ١٧٣ الجرح والتعديل (٤٠٣/٩) الثقات (٥٦١/٥) الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى (٨١٠/٢) ، تهذيب التهذيب (٥٢/٣) ، التقريب (٨٢٣١) ، طبقات المدلسين (ص ٧٥)

قلت: هو ثقة ، وأما ما ذكره ابن حجر من تدليسه وأنه جعله في المرتبة الثالثة وهم الذين لا تقبل عنعنتهم - على الأرجح - . فإن ذلك لعله محمول على روايته عن أبيه خاصة ، وإلا في الصحيحين - كما قال ابن حجر -

من رواية أبي عبيدة عن غير أبيه بالعنعنة . ولم يعلها أحد ، وأما عبارة البخاري «كثير الغلط » فالأرجح أن البخاري قالها في شريك بن عبدالله الذي أخطأ في الحديث لا في أبي عبيدة .

٦ - عمرو بن الحارث بن أبي ضرار . وهو المصطلق بن عائذ بن مالك الخزاعي أخو جويرية زوج النبي ﷺ ، وله صحبة روى عمرو عن أخته وابن مسعود وزينب امرأة ابن مسعود ، وقد وقع في بعض روايات هذا الحديث - حديث الباب - عن عمرو بن الحارث بن المصطلق عن ابن أخي زينب وفي بعضها عن عمرو بن الحارث ابن أخي زينب ، لذلك قال ابن أبي داود: كان الحارث ابن أبي ضرار صهر عبدالله بن مسعودوالراوي عن زينب غير صاحب الترجمة ، لأن في كثير من الروايات عن عمرو بن الحارث بن أخي زينب ، وزينب ثقفية فيكون هو ثقفياً ، قال : اللّهم إلا أن يكن ابن أخيها للأم أو الرضاعة فالله أعلم ، ورجح ابن القطان : أن عمرو بن الحارث غير ابن أخي زينب ، قال لأنه مصطلقي خزاعي وزينب ثقفية ، ثم قال إلا أن يكون أبوه أخاها لأمه ، بقي إلى ما بعد الخمسين [ع] .
التاريخ الكبير (٣٠٨/٦) الإصابة (٢٩٢/٤) ، تهذيب التهذيب (٣٢٦/٤) ، النكت الظراف (٣٢٦/١١) ، التقريب (٥٠٠٢)

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

تابع واصل بن عبدالأعلى علي بن المنذر رواه عنه ابن خزيمة في صحيحه (١٠٨/٤) رقم ٢٤٦٤ ، ومحمد بن طريف البجلي رواه من طريقه الطبراني في «المعجم الكبير » (٢٨٦/٢٤) رقم ٧٢٩.
وقد تابع محمد بن فضيل حفص بن غياث.
رواه البخاري في كتاب الزكاة باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر (١٥٥/٢)

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

برقم ١٤٦٦ ، ومسلم في كتاب الزكاة باب الصدقة على الأقربين والزوج والأولاد (١٠٠٠) (٤٦) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار »(٢٢/٢) ، والبغوي في »شرح السنة» (١٨٦/٦) .

وتابع أباعبيدة شقيق بن سلمة أبو وائل ، رواه البخاري في كتاب الزكاة باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر (١٥٥/٢) رقم ١٤٦٦ ، ومسلم في كتاب الزكاة باب الصدقة على الأقربين والزوج والأولاد (١٠٠٠) (٤٥) (٤٦) ، والنسائي في كتاب الزكاة باب الصدقة على الأقارب (٩٢/٥) رقم ٢٥٨٣ ، وفي «عشرة النساء» (ص١٧٤ ، ١٧٥) بأرقام ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، والترمذي في كتاب الزكاة باب ما جاء في زكاة الحلي مختصراً (٢٨/٣) رقم ٦٣٥ و ٦٣٦.
وابن ماجه في كتاب الزكاة باب الصدقة على ذي القرابة (٥٨٧/٢) رقم ١٨٣٤ ، والدارمي في كتاب الزكاة باب أي الصدقة أفضل (٣٨٩/١) ، وابن خزيمة في صحيحه (١٠٧/٤) رقم ٢٤٦٣ ، وابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٥٨/١٠) رقم ٤٢٤٨ والحاكم في المستدرك (٦٠٣/٤) أو (٦٤٦/٤) وقال : صحيح على شرط الشيخين لم يخرجاه بهذه السياقة ، وقال الزيلعي «ووهم الحاكم فرواه في آخر المستدرك وقال ...» (٤٠٢/٢) . والإمام أحمد في مسنده (٣٦٣/٦) ، والطيالسي في مسنده (ص ٢٣٠) رقم ١٦٥٣ ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٢/٢ ، ٢٣) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٨٥/٢٤ - ٢٨٦) أرقام ٧٢٥ ، ٧٢٦ ، ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦٩/٢) والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٥٢٢) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٧٨/٤) وفي «شعب الإيمان» (٢٣٨/٣) رقم٣٤٢٥ ، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٦/٦) رقم ١٦٨ كلهم من طرق عن الأعمش عن شقيق به نحوه .

وتابع عمرو بن الحارث عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن ريطة امرأة عبدالله بن مسعود أم ولده - فإن كانت هي زينب فإن عبيدالله متابع لعمرو بن الحارث وإن كانت غيرها فحديث ريطة شاهد لحديث زينب ، رواه ابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٥٧/١٠) رقم ٤٢٤٧ وانظر أيضاً «موارد الظمآن في زوائد ابن حبان» للهيثمي (١٢٦/٣) رقم ٨٣١ والإمام أحمد في مسنده (٥٠٣/٣) ، وأبو عبيد في «الأموال» (ص ٧٠٠) رقم ١٨٧٩ ، وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثاني» (٢٣٥/٦) رقم ٣٤٦٨ ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٣/٢) ، والطبراني في «المعجم

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

الكبير» (٢٤/٢٦٣ - ٢٦٤) بأرقام ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٠ ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/٦٩) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/١٧٨) كلهم من طرق عن عروة بن الزبير عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبه به نحوه وفيه قال الرسول ﷺ : «لك في ذلك أجر ما أنفقت ، فأنفقي عليهم» ، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وفيه ابن اسحاق وهو مدلس، لكنه ثقة، وقد توبع» (٣/١٢١)

قلت : رواية أحمد - السابقة - فيها تصريح ابن إسحاق بالسماع.

وتابع عمرو بن الحارث -أيضاً- مسروق بمعناه رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٥٤/٢٨٧) رقم ٧٣١ .

وروى القصة بنحوها والحديث ابن مسعود رضي الله عنه أيضاً رواها النسائي في «عشرة النساء» (ص ١٧٦) رقم ٣٢٥ ، وابن زنجوية في «الأموال» (٢/٧٧٤) رقم ١٣٣٨ ، والبزار في مسنده (٤/٣٤٥) رقم ١٥٤٢ وقال لا نعلم رواه عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله إلا إبراهيم بن المهاجر . والخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص٥٢٤) ، وذكره ابن حجر في «مختصر زوائد البزار» وقال : رواه النسائي في «الكبرى» في عشرة النساء وإسناده حسن . (١/٣٩٥) رقم ٦٥٢. والطبراني في «المعجم الأوسط» انظر «مجمع البحرين» (٣/٥٩) رقم ١٤٢٥ وقال لم يروه عن عامر إلا المسعودي ، تفرد به حجاج ، قال الهيثمي : «رواه الطبراني في «الأوسط» والبزار بنحوه وفيه حجاج بن نصر وثقه ابن حبان وغيره وفيه كلام ورجال البزار رجال الصحيح» مجمع الزوائد (٣/١٢٠)

وروى القصة بنحوها أبو هريرة رضي الله عنه رواه مسلم في كتاب الإيمان باب بيان نقصان الإيمان بنقصان الطاعات (٨٠) لكنه لم يذكر نص حديث أبي هريرة وقال بمثل معنى حديث ابن عمر ، وحديث ابن عمر ليس فيه قصة زينب . ورواه ابن خزيمة في صحيحة (٤/١٠٦) رقم ٢٤٦١ ، والإمام أحمد في مسنده (٢/٣٧٣) ، وأبو يعلى في مسنده (١١/٤٦٢) رقم ٦٥٨٥ ، وقال الهيثمي : «قلت : في الصحيح طرف منه رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد ثقات» مجمع الزوائد (٣/١٢١)

قلت: وسند أبي يعلى صحيح بل هو سند مسلم تماماً.

## من حديث إبراهيم عن أبى الشَّعْثاء سُلَيْم (١) بن الأَسْوَد

[٢١] حدثنا أبو كُرَيْب قال : حدثنا أبو خالد [و] (٢) حدثنا المَسْرُوقيُّ ويُوسف قالا : حدثنا يَعْلَى قال : حدثنا الأَعْمَش عن إبْرَاهِيمَ عن أبى الشَّعْثاء قال : قلت لعبد الله بن عُمَر : إنّا نَدْخُلُ على أُمَرائِنَا (٣) فنقول قولاً فإذَا خَرَجْنا من عندهم قُلْنا غيره ! فقال : « كُنَّا نَعُدُّ ذلِكَ نِفاقاً على عَهْدِ رسول الله ﷺ » .

---

(١) كذا فى هامشي « ط » و « ن » وأما فيهما : سليمان وهو خطأوالصواب ماأثبته كما فى ترجمته فى كتب الرجال .

(٢) زيادة من « ط » وهامش « ن » وهى زيادة مهمة لأن المسروقى ويوسف من شيوخ المصنف .

(٣) وقع فى روا ية الإمام أحمد لهذا الحديث فى المسند ( ٢ / ٦٩) التصريح بذكر الأمير وهو « مروان بن الحكم » ووقع فى رواية ابن أبى شيبة لهذا الحديث كما ذكر ذلك ابن حجر فى « فتح البارى » ( ١٣ / ١٧٠) وعند الفريابى فى « صفة المنافق » (ص ٦٦) رقم ٦٧ أن الأمير هو « يزيد بن معاوية » فلعلها حادثتان وابن عمر قال ذلك مرتين أو مرات خاصة وأن طريق رواية الأمام أحمد السابقه غير طريق رواية ابن أبى شيبة والفريابى كما سيتضح من التخريج بإذنه تعالى .

## رجال الأسناد

١ - محمد بن العلاء أبو كريب . ثقه حافظ ، تقدم فى حديث رقم [٤] .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٢ - **سليمان بن حيان ، أبو خالد الأحمر الكوفى .**

قال إسحاق بن راهويه سألت وكيعاً عن أبى خالد قال : وأبو خالد ممن يسأل عنه ؟! وقال أحمد بن أبى مريم عن ابن معين ، وعلى بن المدينى وابن سعد والدارقطنى فى «سننه» : ثقة . وقال عثمان الدارمى عن ابن معين : ليس به بأس ، وقال عباس الدورى عن ابن معين : صدوق وليس بحجة ، وذكره ابن حبان فى «الثقات» ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال أبو هشام الرفاعى : ثنا أبو خالد الأحمر الثقه الأمين . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال حفص بن غياث سمعت سفيان إذا سئل عن أبى خالد الأحمر يقول : نعم الرجل أبو هشام عبد الله بن نمير وقال الخطيب : كان سفيان يعيب أبا خالد لخروجه مع أبراهيم بن عبد الله بن حسن ، فأما أمر الحديث فلم يكن يطعن فيه وقال ابن عدى : له أحاديث صالحة ... وأنما أتى من سوء حفظه فيغلط ويخطىء وهو فى الأصل كما قال ابن معين : صدوق وليس بحجة . وقال البزار : ليس ممن يلزم زيادته حجة لاتفاق أهل العلم بالنقل أنه لم يكن حافظاً وأنه قد روى أحاديث عن الأعمش وغيره لم يتابع عليها . وقال الذهبى فى « الكاشف » : صدوق إمام ، وفى « الميزان » جعل على اسمه علامة [ صح ] تعنى تصحيح حديثه وقال : الرجل من رجال الكتب الستة ، وهو مكثر يهم كغيره . وقال ابن حجر : صدوق يخطىء ت ١٨٩ هـ أو ١٩٠ هـ [ع] .

الجرح والتعديل ( ٤ / ١٠٦ ) الثقات ( ٦ / ٣٩٥ ) الكامل ( ٣ / ٢٨١ ) سنن الدارقطنى ( ٢ /١٥٧ ) ، تاريخ بغداد ( ٩ /٢٢) الكاشف ( ٢٠٨٠ ) الميزان (٢/ ٢٠٠ ) تهذيب التهذيب ( ٢ /٣٩٧ ) التقريب ( ٢٥٤٧ ) .

قلت : يظهر لى أنه صدوق وحديثه حسن .

٣ - **موسى بن عبد الرحمن المسروقى .** ثقة ، تقدم فى حديث رقم [١] .

٤ - **يوسف بن موسى القطان .** ثقة ، تقدم فى حديث رقم [٢]

٥ - **يعلى بن عبيد بن أبى أمية الكوفى ، أبو يوسف الطَّنَافِسِى .**

قال أحمد ابن حنبل : كان صحيح الحديث وكان صالحا فى نفسه وقال أيضاً : يعلى أصح حديثا من محمد بن عبيد وأحفظ ، وقال ابن معين مرة : ثقة ،

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

وقال أيضا :ضعيف فى سفيان ثقة فى غيره . وقال أبو حاتم : صدوق ، وهو أثبت أولاد أبيه فى الحديث . وقال الدارقطنى : بنو عبيد كلهم ثقات . وقال ابن حجر: ثقة إلا فى حديث الثوري ففيه لين وقال أيضا : ماله فى الصحيحين عن سفيان الثورى شيء . ت ٢٠٩ هـ [ع] .
الجرح والتعديل ( ٩ /٣٠٤ ) الكاشف ( ٦٤١٥) ، تهذيب التهذيب ( ٦ / ٢٥٣)، التقريب ( ٧٨٤٤) ، هدى الساري (ص ٤٥٤ ) .

٦ - **سليمان بن مهران الأعمش** . ثقة ، مدلس وروايته هنا محموله على الاتصال تقدم فى حديث رقم [١] .

٧ - **إبراهيم بن يزيد النخعى** . ثقه ، يرسل ، تقدم فى حديث رقم [ ١] .

٨ - **سليم بن أسود بن حنظلة ، أبو الشعثاء المحاربي الكوفي** .
ثقة باتفاق . ت ٨٢ هـ أو ٨٣ هـ [ ع ] .
الجرح والتعديل ( ٤ / ٢١١ ) سير أعلام النبلاء ( ٤ / ١٧٩ ) ، تهذيب التهذيب (٢ / ٣٨٦ ) ، التقريب ( ٢٥٢٤ )

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج

تابع المصنف على أبى كريب النسائى فى «السنن الكبرى» فى السير كما فى تحفة الأشراف ( ٤٣٤/٥) رقم ٧٠٩٠.

**وتابع المسروقي ويوسف .**

١ - الإمام أحمد فى مسنده ( ١٠٥/٢ )

٢ - على بن محمد رواه عنه ابن ماجه فى كتاب الفتن باب كف اللسان فى الفتنة ( ١٣١٥/٢ ) رقم ٣٩٧٥ . وقال البوصيرى : « إسناده صحيح ورجاله ثقات » مصباح الزجاجة فى زوائد ابن ماجه (٢٩٤/٢) رقم ١٤٠٠ .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٣ - أحمد بن إبراهيم رواه عنه ابن أبى الدنيا فى كتاب الصمت وآداب اللسان (ص ٣٧٤ ) رقم ٢٨١ .

٤ - أحمد بن الفرات رواه من طريقه الاصبهانى فى « الترغيب والترهيب » (١/١٠٩ ) رقم ٩٢ .

**وتابع الأعمش منصور .**

رواه الفريابي فى « صفة المنافق » ( ص٦٦ ) رقم ٦٧ عن عثمان بن أبى شيبة قال: حدثنا جرير عن منصور به بنحوه مطولاً وعزاه ابن حجر من طريق أبى الشعثاء إلى ابن أبى شيبة . فتح البارى ( ١٣/١٧٠ ) ولم أجده فى المصنف له .

**وتابع أبا الشعثاء جماعة من التابعين :**

١ - محمد بن زيد بن عبد اللّه بن عمر . رواه البخارى فى كتاب الأحكام باب مايكره من ثناء السلطان وإذا خرج قال غير ذلك (٨/١٤٧) رقم ٧١٧٨ والإمام أحمد فى مسنده ( ٢/٦٩ ) وفيه عن محمد بن عبد اللّه فلعله نسبه إلى جده والطيالسي في مسنده ( ص ٢٦٤ ) رقم ٥٥ .

٢ - عروه بن الزبير . رواه الفريابي فى «صفة المنافق»(ص ٦٥) رقم ٦٤و٦٥ من طريق الزهرى عن خارجة بن زيد عن عروة ومن طريق الزهرى عن عروة ، ورواه الفسوى فى «المعرفة والتاريخ » (١/٣٧٦) ومن طريقه البيهقى فى «السنن الكبرى» (٨/ ١٦٥) ، والحارث بن أبي أسامة في مسنده كما ذكر ذلك ابن حجر فى فتح البارى(١٣/١٧٠) .

٣ - الشعبى ، رواه الخرائطى فى « مساوىء الأخلاق » ( ص ١٣٢ ) رقم ٣٠٠ .

٤ - مجاهد ، رواه الطبرانى فى « المعجم الكبير » ( ١٢/ ٣٢١ ) رقم ١٣٥٨ ، ومسدد فى مسنده كما ذكر ذلك ابن حجر فى « فتح البارى » ( ١٣/ ١٧٠ ) .

٥ - عريب الهمدانى ، رواه ابن أبى الدنيا فى كتاب الصمت وآداب اللسان ( ص ٢٧٣ ) رقم ٢٨٠ ورواه عبد الرحمن بن عمر الأصبهاني فى كتابه « الإيمان » كما ذكر ذلك ابن حجر فى « فتح الباري » ( ١٣/ ١٧٠ ) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

٦ - أبو حازم ، رواه الفريابي في « صفة المنافق » ( ص ٦٥ ) رقم ٦٦ ومن طريقه رواه الذهبي في « سيرأعلام النبلاء » ( ١١/ ٤٣٥) ، وقال:رواته ثقات لكنه ليس بمتصل ما أظن أبا حازم سمعه من ابن عمر .

٧ - أبو إسحاق الشيباني وسليمان بن فيروزالكوفي رواه الطبراني في « المعجم الأوسط » كما ذكر ذلك ابن حجر في « فتح الباري » ( ١٣/ ١٧٠ )

[٢٢] حدثنا فَيَّاض قال : حدثنا وَكِيع قال : حدثنا الأَعْمَش عن إبْراهِيم عن أبى الشَّعْثَاء سُلَيْم (١) بن الأَسْوَد قال : سَألتُ ابن عمر عن القُنُوتِ في الفَجْرِ/ فقال : وأَيُّ شيءٍ القُنُوت ؟ فقلت: [١٦٦أ] ط
إذا فَرَغَ من القِرَآءةِ قَام سَاعَةً فقال (٢) ابن عمر:ما شَعَرْت (٣).

---

(١) كذا في هامش « ط » وأما فى « ن » و « ط »-وجعل عليها ضبة فى «ط»- سليمان وهو خطأ كما سبق بيانه (٢) فى هامشي « ن » و « ط » : قال .

(٣) شَعَرَ به ، شِعْراً وشَعْراً وَشِعْرَة مثلثة ... عَلِمَ به ، وفَطِنَ له وعَقَلَه . القاموس المحيط - مادة شعر - (ص ٥٣٣) .

قلت : الذى راه ابن عمر هو الراجح وهو عدم مشروعية القنوت فى الصلاة إلا عند النوازل ، ويدل على ذلك ماورواه أنس قال : «قنت رسول الله ﷺ شهراً بعد الركوع يدعو على أحياء من العرب ثم تركه» رواه البخارى فى كتاب المغازى باب غزوة الرجيع (٥٠/٥) رقم ٤٠٨٩،ومسلم فى كتاب المساجد باب استحباب القنوت فى جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة (٦٧٧) . وروى النسائى فى كتاب التطبيق باب ترك القنوت ( ٢ / ٢٠٤ ) رقم ١٠٨٠ ، والترمذى فى كتاب الصلاة باب ماجاء فى ترك القنوت ( ٢ / ٢٥٢ ) رقم ٤٠٢ ، وقال : هذا حديث حسن صحيح والعمل عليه عند أكثر أهل العلم ، وابن ماجه فى كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ماجاء فى القنوت فى صلاة الفجر (٣٩٣/١) رقم١٢٤١، وابن حبان فى صحيحه انظر الإحسان (٣٢٨/٥ ) رقم ١٩٨٩ وموراد الظمآن ( ٢ / ٢٢٧ ) رقم ٥١١ ، والإمام أحمد فى مسنده ( ٣٩٤/٦) وابن أبى شيبة فى مصنفه (٣٠٨/٢) من طرق عن أبى مالك الأشجعى عن أبيه قال : «صليت خلف النبي ﷺ فلم يقنت، وصليت خلف أبى بكر فلم يقنت ، وصليت خلف عمر فلم يقنت ، وصليت خلف عثمان فلم يقنت ، وصليت خلف علي فلم يقنت . ثم قال : يابنى إنها بدعة » ، وقال ابن حجر : « إسناده حسن » التلخيص الحبير ( ١/ ٢٤٦ ) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

## [ ٢٢ ] رجال الإسناد .

١ - **فياض بن زهير .**

ذكره ابن حبان فى « الثقات » وقال : من أهل نسا ، يروي عن وكيع بن الجراح وجعفر بن عون ، حدثنا عنه محمد بن أحمد بن أبى عون وغيره من شيوخنا مات سنه خمسين ومائتين . الثقات ( ٩/ ١١ ) وقد روى ابن حبان من طريقه فى صحيحه « التقاسيم والأنواع » فى عدة مواضع انظر الإحسان ( أرقام : ٩٦١ ، ١٢٣٧ ، ١٣٧٨ ، ٣٦٥٣ ، ٤٤٨٧ ، ٤٥٨١ ) وقد ذكر محقق كتاب « الأحسان » شعيب الأرنؤوط من خلال تخريجه للأحاديث التى رواها فياض أنه قد توبع فيها كلها .

وقد روى عنه المصنف في ستة مواضع بأرقام [ ٢٢ ] ، [ ٣٥ ] ، [ ٣٨ ] ، [٤٥]، [ ٦٧ ] ، [٧٢] وقد توبع فيها كلها .

قلت : لم أجد غير توثيق ابن حبان ، ولم يجرح ومعلوم عند المشتغلين بعلوم الحديث أن توثيق ابن حبان يؤخذ به إذا دلت عبارة التوثيق أنه يعرف الرجل ، وعبارة ابن حبان السابقة تشعر بذلك ، ثم أنه قد روى هذه المجموعة من الأحاديث وتوبع فيها مما يستأنس به على توثيق الرجل .

٢ - **وكيع بن الجَرَّاح بن مليح الرُّؤاسى ، أبو سفيان الكوفى .**

ثقة ، حافظ ، عابد . ت ١٩٧ هـ [ ع ]

الجرح والتعديل ( ٩/ ٣٧ ) ، سير أعلام النبلاء ( ٩/ ١٤٠) ، تهذيب التهذيب ( ٨١/٦ ) ، التقريب ( ٧٤١٤ ) .

٣ - **سليمان بن مهران الأعمش .** ثقة ، مدلس وروايته هنا محموله على الأتصال تقدم فى حديث رقم [ ١]

٤ - **إبراهيم بن يزيد النخعي .** ثقة ، يرسل ، تقدم فى حديث رقم [ ١ ] .

٥ - **سليم بن الأسود أبو الشعثاء .** ثقة ، تقدم فى حديث رقم [ ٢١] .

## الحكم على الإسناد

إسناده صحيح .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

## التخريج

هذا الحديث كرره المصنف برقم [ ٢٣ ]

**وقد تابع فياض بن زهير**

ابن أبى شيبة رواه فى مصنفه ( ٢/ ٣٠٩ ) بلفظه وبنحوه فى ( ٣/ ٣١١ ) .

**وتابع وكيعاً**

١ - الثوري ، رواه عنه عبد الرزاق فى مصنفه ( ١٠٧/٣) رقم ٤٩٥٤ بنحوه

٢ - أبو معاوية . رواه الطبري فى «تهذيب الآثار» مسند ابن عباس ( ١/ ٣٧٩ ) رقم ٦٨٠. عن سلم بن جناده عنه به

٣ - ابن نمير ، سيأتى المصنف برقم [ ٢٣ ]

**وتابع الأعمش :**

١ - منصور . رواه عبد الر زاق فى مصنفه (٣ / ١٠٧) رقم ٤٩٥٤ ،

٢ - الزبير . رواه من طريقه الطبرى فى «تهذيب الآثار» مسند ابن عباس (٣٨٠/١) رقم ٦٨٣ .

**وتابع إبراهيم :**

١ - الحكم رواه علي بن الجعد فى مسنده ( ١/ ٣١٨ ) رقم ١٧٨، والطبري فى «تهذيب الآثار» مسند ابن عباس ( ١/ ٣٧٠ ) رقم ٦٤٤ و ( ١ / ٣٧٢ ) رقم ٦٥٤ ، والطحاوي فى شرح معاني الآثار ( ١ / ٢٤٦ ) .

٢ - الأشعث بن أبى الشعثاء ، رواه الطحاوي فى «شرح معاني الآثار» (٢٤٦/١) .

٣ - قتاده ، رواه الطبري فى «تهذيب الآثار »مسند ابن عباس (٣٦٩/١) رقم ٦٤٠.

**وتابع أبا الشعثاء جماعة من التابعين :**

١ - الأسود بن يزيد ، رواه ابن أبى شيبة فى مصنفه ( ٢ / ٣٠٩ ) بنحوه .

٢ - تميم بن سلمة ، رواه الطبري فى «تهذيب الآثار» مسند ابن عباس (٣٨٠/١) رقم ٦٨٥ ، والطحاوي فى «شرح معاني الآثار» ( ١/ ٢٤٦ ) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٣ - أبو مجلز ، رواه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٢/ ٣٠٩) من طريق التيمى عن أبى مجلز قال : صليت خلف ابن عمر فلم يقنت قبل الركوع ولابعده . ورواه الطبرى فى « تهذيب الآثار » مسند ابن عباس (٣٦٩/١) رقم ٦٣٩و(١/ ٣٧٩) بأرقام ٦٧٩ ، ٦٨١ ، ٦٨٢ والطحاوى فى « شرح معانى الآثار » (١/ ٢٤٦) والبيهقى فى «السنن الكبرى» (٢١٣/٢) من طريق قتاده وغيره بنحو ماسبق وفيه زيادة « فقلت الكبر يمنعك ؟ ! فقال ابن عمر :ماأحفظه عن أحد من أصحابى » ، ورواه الطبرانى فى «المعجم الكبير» قال الهيثمى « رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات » مجمع الزوائد (٢ / ١٤٠) ، وعزاه ابن حجر إلى أحمد بن منيع فى مسنده بنحوه . المطالب العالية (١ / ١٢٦) .

٤ - بشر بن حرب ، رواه ابن عدى فى « الكامل » (٢ / ٩) فى ترجمته عن ابن عمر قال واللّه وأنها لبدعة مارأيت رسول اللّه ﷺ قنت غير شهر واحد » والطبرانى فى المعجم الكبير قال الهيثمى « رواه الطبرانى فى الكبير وفيه بشر بن حرب ضعفه أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائى . ووثقه أيوب وابن عدى » مجمع الزوائد (٢ / ١٤٠) والبيهقى فى السنن الكبرى (٢ / ٢١٣) .

٥ - نافع ، رواه مالك فى الموطأ فى كتاب قصر الصلاة فى السفر باب القنوت فى الصبح (١/ ١٥٩) رقم ٤٨ عن نافع أنه قال إن عبد اللّه بن عمر كان لايقنت فى شيء من الصلاة . ومن طريق مالك وغيره أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (٣ / ١٠٦) رقم ٤٩٥٠ و ٤٩٥٢ والطبري فى « تهذيب الآثار » مسند ابن عباس (١ / ٣٧٨) رقم ٦٧٥ و ٦٧٦ و (١/ ٣٨٠) رقم ٦٨٤ .

٦ - سعيد بن جبير ، رواه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٢ / ٣٠٩) ، والطبرى فى « تهذيب الآثار » مسند ابن عباس (١ / ٣٧٨) رقم ٦٧٧ بلفظ : أن ابن عباس وابن عمر كانا لا يقنتان فى الفجر .

٧ - يزيد الفقير ، رواه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٢ / ٣٠٩) قال حدثنا وكيع عن مسعر عن يزيد الفقير قال:صليت خلف ابن عمر الفجر فلم يقنت .

**[٢٣] حدثنا هَارُون بن عبد الله قال : حدثنا ابن نُمَيْر عن الأَعمش عن إبْرَاهيمَ عن أبى الشَّعْثَاء قال : سألتُ ابن عُمَرَ عن القُنُوتِ ، فقال : مارَأيتُ أَحَداً يَفْعَلُه .**

---

**[٢٣] رجال الإسناد :**

١ - **هارون بن عبد الله بن مروان البغدادى ، أبو موسى الحمّال البَزّاز .**
ثقة ، ت ٢٤٣ هـ [ م ٤ ]
الجرح والتعديل ( ٩/ ٩٢) ، تهذيب التهذيب ( ٦/ ٩) ، التقريب ( ٧٢٣٥ )

٢ - **عبد الله بن نمير** ، ثقة ، تقدم فى حديث رقم [ ٦ ] .

٣ - **سليمان بن مهران الأعمش** ، ثقة ، مدلس ور وايته هنا محمولة على الاتصال ، تقدم فى حديث رقم [ ١ ] .

٤ - **إبراهيم بن يزيد النخعى** ، ثقة ، تقدم فى حديث رقم [ ٢١ ] .

الحكم على الأسناد

إسناده صحيح .

التخريج

تابع ابن نمير وكيع والثورى ، وتابع الأعمش منصور ، وقد تقدم تخريجه مفصلاً فى حديث رقم [ ٢٢ ]

من حَدِيث إبْرَاهيم عن عُمَارَةَ الأَنْصَاري (١)

[٢٤]/حدثنا إسْحَاق بن مُوسى الأَنْصَاري قال : حدثنا سُفْيَان [بن عُيَيْنَةَ] (٢) عن الأَعْمَش عن إبراهيمَ عن عُمَارَةَ عن عَمَّتِهِ عن عائشة عن النبي ﷺ قال : « إنَّ أَوْلَادَكُم من أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ فَكُلُوا من كَسْبِ أَوْلَادِكُمْ » قيل لسُفْيان فقال : أَحْفَظُهُ عن (٣) الأعمش كما أَخبرتُكَ (٤) ليس فيه شَكٌ ، وَعَجِبنَا (٥) حيثُ رَوَاهُ إبراهيم عن عُمَارَةَ . [١٦٦أ]ن

(١) بحثت فى ترجمة عمارة بن عمير فى كثير من كتب التراجم والرجال ولم أجد من نسبه بالأنصارى !

(٢) زيادة من « ط » وهامش « ن »

(٣) فى هامشي « ط » و « ن » : من

(٤) فى هامشي « ط » و « ن » : أخبرتكم

(٥) كأن المصنف أو شيخه يعجب من روايه الأعمش عن إبراهيم عن عمارة وهو معروف من رواية الأعمش عن عمارة لذلك روى بعد ذلك الحديث نفسه من روايه الأعمش عن عمارة .

قلت : لم ينفرد سفيان بن عيينة بروايه ذلك عن الأعمش بل تابعه شريك وإن كان فيه مقال لكن تابعهما أيضاً جماعة رووه عن منصور عن إبراهيم عن عمارة به -كما سيأتى فى التخريج - فلا عجب أن يرويه الأعمش تارة عن إبراهيم عن عمارة وتارة عن عمارة مباشرة ، خاصة وكلهم (عمارة ، إبراهيم ، الأعمش ) كوفيون متعاصرون ، أو كان الأعمش يدلس تارة فيسقط إبراهيم من الإسناد .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

## [٢٤] رجال الإسناد .

١ - **إسحاق بن موسى بن عبد الله الخطمى الأنصاري المدنى .**
ثقة متقن ، ت ٢٤٤ هـ [ م ت س ق ] .
الجرح والتعديل (٢ / ٢٣٥) ، تهذيب التهذيب (١ / ١٦١) التقريب ( ٣٨٦ ) .

٢ - **سفيان بن عيينة بن أبى عمران ميمون الهلالى أبو محمد الكوفي ثم المكي**
ثقة ، حافظ ، فقيه ، إمام ، حجة ، إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات . ت ١٩٨ هـ [ ع ] .
الجرح والتعديل ( ١/ ٣٤ ) و ( ٤ / ٢٢٥ ) سير أعلام النبلاء ( ٨/ ٤٥٤ ) تهذيب التهذيب ( ٢ / ٣٥٧ ) التقريب ( ٢٤٥١ )
قلت : أما عنعنته أو عدم تصريحه بالسماع فى روايته للأحاديث فلا تضره لأنه قليل التدليس واذا دلس فلا يدلس إلا عن الثقات الذين هم ثقات عنده وعند غيره . وأما تغير حفظه إنه لم يحدث إلا قبل وفاته بسنة ، وقد عرف من روى عنه فى تلك السنة قال الذهبى « قلت : سمع منه فيها محمد بن عاصم صاحب ذاك الجزء العالي ، ويغلب على ظنى أن سائر شيوخ الأئمة الستة سمعوا منه قبل سنة سبع فأما سنة ثمان وتسعين ففيها مات ولم يلقه أحد فيها ، لأنه توفى قبل قدوم الحاج بأربعة أشهر » ميزان الأعتدال (٢/ ١٧١ ) .

٣ - **سليمان بن مهران الأعمش** . ثقه مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال ، تقدم فى حديث رقم [ ١ ]

٤ - **إبراهيم بن يزيد النخعى** . ثقه يرسل ، تقدم فى حديث رقم [ ١ ] .

٥ - **عمارة بن عمير التيمى ، الكوفي .**
ثقة ، ثبت . ت ٩٨ هـ وقيل بعدها [ ع ] .
الجرح والتعديل (٦/٣٦٦) ، تهذيب التهذيب (٤/٣٦٤ ) ، التقريب (٤٨٥٦ ) .

٦ - **عمة عمارة .**
لا تعرف ولم أجد من ترجم لها استقلالاً مع أنها من رواة الكتب الستة ! قال

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

ابن حجر : « وأعله ( يعنى الحديث ) ابن القطان بأنه عن عمارة عن عمته وتارة عن أمه وكلتاهما لا يعرفان » التلخيص الحبير ( ٤ / ٩ ) .

## الحكم على الإسناد .

إسناده ضعيف لجهالة عمة عمارة أو أمه وللتردد فى الروايات فتارة عن عمارة عن عمته وتارة عن عمارة عن أمه ، ولكن تابعها الاسود بن يزيد من طريق صحيح، فالحديث صحيح لغيره .

## التخريج

هذا الحديث كرره المصنف برقم [ ٢٥ ] .

**تابع إسحاق بن موسى الانصارى .**

١ - الأمام أحمد رواه فى مسنده ( ٦ / ٤١ ) و ( ٦ / ٢٠١ ) .

٢ - الحميدي رواه فى مسنده ( ١ / ١٢٠ ) رقم ٢٤٦ .

٣ - محمد بن منصور رواه عنه النسائى فى كتاب البيوع باب الحث على الكسب ( ٧ / ٢٤٠ ) رقم ٤٤٥٠ .

**وتابع سفيان بن عيينة شَرِيك بن عبد اللّه** . رواه الأمام أحمد فى مسنده (٢٢٠/٦ ) .

**وتابع الأعمش منصور** . رواه البخارى فى «التاريخ الكبير» ( ١/ ٤٠٦ - ٤٠٧ ) ، والنسائي فى كتاب البيوع باب الحث على الكسب (٢٤٠/٧) رقم ٤٤٤٩ ، وأبو داود فى كتاب البيوع باب فى الرجل يأكل من مال ولده (٣ / ٨٢٧ ) رقم ٣٥٢٨ والدارمي فى كتاب البيوع باب فى الكسب وعمل الرجل بيده (٢٤٧/٢) ، وابن حبان فى صحيحه . انظر الإحسان (٧٢/١٠ ) رقم ٤٢٥٩ ، وموراد الظمآن (٤٢٤/٣ ) رقم ١٠٩١ والحاكم فى «المستدرك» ( ٢/ ٤٦ ) أو ( ٥٣/٢) ، والإمام أحمد فى مسنده (٣١/٦ . ١٢٧ . ١٩٣) ، وعبد الرزاق فى مصنفه ( ٩ / ١٣٣ ) رقم ١٦٦٤٣. وإسحاق بن راهويه فى مسنده « مسند عائشة » ( ٣/ ٢٤٨ ) رقم ١٥٠٨ و(٩٥٠/٣) رقم ١٦٥٧، كلهم من طرق عن منصور به بنحوه .

**وقد تابع إبراهيم .**

١ - الأعمش . سيأتى عند المصنف برقم [ ٢٥ ] .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

٢ - الحكم بن عتيبة . رواه أبو داود فى كتاب البيوع باب في الرجل يأكل من مال ولده ( ٣ / ٢٨٧ ) رقم ٣٥٢٩ والحاكم فى المستدرك (٤٦/٢ ) أو(٥٣/٢) وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين لم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبى .

قلت:ليس هو على شرطهما فلم يخرجا عن عمة عمارة أو أمه ، والإمام أحمد فى مسنده ( ٦ /٢٠٢ )، والطيالسى فى مسنده ( ص٢٢١ ) رقم ١٥٨٠ ، وإسحاق بن راهويه فى مسنده « مسند عائشة » ( ٣ / ٩٥٠ ) برقم ١٦٥٥ و ١٦٥٦ ، وابن أبى شيبة فى مصنفه ( ٧ / ١٥٨ ) والإسماعيلى فى « المعجم فى أسامى شيوخه » ( ٢ / ٦٥٨ ) ، والبيهقى فى «السنن الكبرى» (٤٨٠/٧ ) كلهم من طرق عن شعبة عن الحكم به بنحوه،ولكن فيه عن عمارة عن أمه . وقد صحح أبو حاتم وأبو زرعة الحديث من هذا الطريق كما نقله عنهم ابن أبى حاتم فى «العلل» ( ١ / ٤٦٥ ) ونقله عنه ابن حجر فى «التلخيص الحبير» ( ٤ / ٩ ) .

**وقد تابع عمة عمارة أو أمه جماعة منهم .**

١ - الاسود بن يزيد . رواه النسائي فى كتاب البيوع باب الحث على الكسب (٢٤١/٧ ) رقم ٤٤٥١ و ٤٤٥٢ ، وابن ماجه فى كتاب التجارات باب الحث على المكاسب ( ٢ / ٧٢٣) رقم ٢١٣٧ وابن حبان فى صحيحه انظر الإحسان (١٠ / ٧٣ - ٧٤ ) برقم ٤٢٦٠ و ٤٢٦١ ، وموارد الظمآن ( ٣ /٤٢٥ - ٤٢٦ ) رقم ١٠٩٢ و ١٠٩٣، والإمام أحمد في مسنده (٦/ ٤٢ ، ٢٢٠ ) وإسحاق بن راهويه فى مسنده « مسند عائشة » ( ٣/ ٨٤٨ ) رقم ١٥٠٧ و (٣/ ٨٨٦) رقم ١٥٦١ ، وابن أبى شيبة في مصنفه (١٥٧/٧) و (١٩٦/١٤) ، والرامهرمزي في « المحدث الفاصل» (ص٣٢٧) رقم ٢٣٢ ، وابن حزم في «المحلى» (١٠٢/٨) ، والبيهقى في «السنن الكبرى» (٤٨٠/٧) والبغوى في« شرح السنة » (٣٢٩/٩) رقم ٢٣٩٨ ، كلهم من طرق صحيحة عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود بن يزيد عن عائشة بنحوه وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين ، ورواه الحاكم في « المستدرك » (٢٨٤/٢) أو (٣١٢/٢) وأبو نعيم في « ذكر أخبار أصبهان » (٢٨٨/١) والبيهقى في «السنن الكبرى» (٤٨٠/٧) وذكره ابن أبى حاتم في «العلل» (٤٧٢/١) من طريق حماد بن أبى سليمان عن إبراهيم عن الأسود به وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين

ولم يخرجاه هكذا ، وأنما اتفقا على حديث عائشة « أطيب ماأكل الرجل من كسبه وولده من كسبه » قلت : وهم الحاكم مرتين :

**أولاً** : أن الشيخين لم يخرجا حديث عائشة قال ابن حجر : «ووهم فى ذلك وهماً لاينفك عنه لأنه قد استدركه فيما قيل » التلخيص الحبير(٩/٤)

**ثانياً** : أن هذا الحديث من هذا الطريق ليس على شرطهما لأن حماد بن أبي سليمان لم يخرج له البخارى إلا تعليقاً ،وفى روايه حماد زيادة « إذا احتجتم » قال أبو داود : إنها منكرة . السنن (٢٨٧/٣) .

٢ - **عطاء** . رواه ابن حبان فى صحيحه انظر الإحسان (٧٤/١٠) رقم ٤٢٦٢ وموارد الظمآن (٤٢٧/٣) رقم ١٠٩٤من طريق حصين بن المثنى قال:حدثنا الفضل ابن موسى عن عبد اللّه بن كيسان عن عطاء عن عائشة وفيه أن النبى ﷺ قال لرجل « أنت ومالك لأبيك » وسنده ضعيف : حصين بن المثنى أورده ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل» (١٩٧/٣) ولم يذكر فيه جرحا ولاتعديلاً، وعبد اللّه بن كيسان قال ابن حجر : صدوق يخطىء كثيراً ، التقريب (٣٥٥٨) ولكن الحديث صحيح من طريق الأسود عنها كما تقدم

٣ - **سويد بن غفلة** .رواه ابن أبى شيبة فى مصنفه (١٥٩/٧) قال : حدثنا وكيع قال : حدثنا سفيان عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة عن عائشة قالت : « يأكل الرجل من مال ولده ماشاء ولا يأكل الولد من مال والده إلابإذنه » صحيح موقوف ، لكن رواه ابن حزم فى « المحلى » (١٠٢/٨) من طريق يحيى بن القطان عن سفيان به مرفوعاً،وصححه قال أبو حاتم : «صح رفعه من رواية يحيى بن القطان ولم يرفعه غيره » العلل (٤٧٣/١) .

**[٢٥] حدثنا الوَلِيد بن شُجَاع قال : حدثنا ابن أبى زَائِدَةَ عن الأَعْمَش عن عُمَارَةَ عن عَمَّتِهِ عن عائشة عن النبى ﷺ قال : « أَطْيَبُ ماأَكَلْتُم مِن كَسْبِكُمْ وأَوْلَادُكُم من كَسْبِكُمْ » .**

---

**[٢٥] رجال الإسناد .**

**١ - الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكونى أبو همام .**

قال أحمد بن حنبل : اكتبوا عنه ، وقال ابن معين : لابأس به ليس هو ممن يكذب . وقال الغلابى سمعت ابن معين يقول : عند أبى همام مئة ألف حديث عن الثقات ، وقال الغلابى : وما سمعته يقول فيه سوءاً قط وكان يقول :ليس له بخت . وقال العجلى : رأيته أخذ الحديث أخذاً رديئاً . وقال صالح جزرة : تكلموا فيه سُئل عنه ابن معين فقال:ليس له بخت مثل أبيه، وقال أبو حاتم : صدوق يكتب حديثه ولايحتج به وهو أحب إلى من أبى هشام الرفاعي . وقال الإسماعيلى : تكلم فيه أحمد بن حنبل لما روى عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه فيما سقت السماء العشر . . . فقال البرقانى للإسماعيلي لم تكلم فيه ؟ قال : لأنه قال : هذا الحديث لم يروه عن ابن وهب إلا الكبار . وقال سريج بن أبى يونس : كانوا يضعفونه فى الجراح أبى وكيع . وقال أبو كريب : هو أقدم سماعاً منى كان يمر بنا ونحن نلعب وهو يكتب الحديث ، وما جئت إلى محدث فى الكوفه إلا قال مازال يختلف السكونى إليّ ، وما أخرجوا إليّ كتاباً إلا وفيه فرغ أبو همام ، فرغ أبو همام ، ويوقفني على علامته ، وقال الذهبى فى « الكاشف » : حافظ يغرب ، وقال فى «الميزان»صدوق ، وقال ابن حجر:ثقة ت ٢٤٣هـ [م د ت ق] .

الجرح والتعديل (٩/٧) ، الكاشف (٦٠٦٨) ، ميزان الإعتدال (٤/٣٣٩) ، تهذيب التهذيب (٦/٨٧) ، التقريب (٧٤٢٨) .

قلت : لم يوثق تصريحاً ، ولم يفسر جرحه فهو كما قال الذهبى : صدوق .

**٢ - يحيى بن زكريا بن أبى زائدة الهمدانى ، أبو سعيد الكوفى .**

ثقة ، متقن . ت ١٨٣هـ أو ١٨٤ هـ [ع] .

الجرح والتعديل ( ٩/٤٤) ، تهذيب التهذيب (٦/١٣٣) ، التقريب ( ٧٥٤٨ ) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

٣ - **سليمان بن مهران الأعمش** . ثقة مدلس ، تقدم في حديث [١] .

٤ - **عمارة بن عمير** . ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٢٣] .

٥ - **عمة عمارة** . مجهولة لاتعرف . تقدمت في حديث رقم [٢٣] .

## الحكم على الإسناد .

إسناده ضعيف لجهالة عمة عمارة أو أمه،والأعمش مدلس وقد عنعن لكن الحديث صحيح لغيره من رواية الأسود بن يزيد عن عائشة كما تقدم بيانه .

## التخريج .

**تابع شجاع بن الوليد** ، أبو بكر بن أبى شيبة فى مصنفه (١٥٨/٧) ورواه عنه ابن ماجه فى كتاب التجارات باب ماللرجل من مال ولده (٧٦٨/٢) رقم.٢٢٩٠، وأحمد بن منيع رواه عنه الترمذى فى كتاب الأحكام باب ماجاء أن الوالد يأخذ من مال ولده (٦٣٩/٣) رقم ١٣٥٨ ، وقال : حديث حسن صحيح وقد روى بعضهم هذا عن عمارة بن عمير عن أمه عن عائشة وأكثرهم قالوا : عن عمته عن عائشة ، وفى «تحفه الأشراف» (٤٤٥/١٢) رقم ١٧٩٩٢ و«تحفة الأحوذى» (٥٩٢/٤) قال الترمذى : حديث حسن .

**وتابع ابن أبى زائده شعبة** . رواه الأمام أحمد فى مسنده (١٧٣/٦) .
وقد تقدم تخريجه بمتابعاته فى حديث رقم [٢٤]

من حديث إبْرَاهِيمَ عن مَسْرُوق .

[٢٦] حدثنا يُوسف قال : حدثنا عبد الرَّحمٰن بن مَغْرَاء قال : حدثنا الأَعْمَش عن شَقِيقٍ وإبْرَاهِيمَ عن مَسْرُوقٍ عن مُعَاذ قال : بَعَثَنِي النبي ﷺ إلى اليَمَنِ ، فَأَمَرَنِي أن آخُذَ من كُلّ أَرْبَعِينَ مِن البَقَرِ مُسِنَّةً (١)، ومن كُلّ ثَلاثِين تَبِيعاً(٢)أو تَبِيعَة،ومن كُلّ حَالِمٍ (٣) دِينَاراً ، أو قِيمَتُه من المَعَافِر . (٤).

---

(١) قال الأزهرى : والبقرة والشاة يقع عليها اسم المسن اذا أَثْنَيا ، وتُثْنِيان في السنة الثالثة ، وليس معنى إسنانها كِبرها كالرجل المُسنّ ، ولكن معناه طلوع سنها فى السنة الثالثة . النهاية (٤١٢/٢) .

(٢) في « ط » و « ن » : تبيع ، والتبيع : ولد البقرة أول سنة . النهاية (١٧٩/١) وقال ابن قدامة : التبيع : الذى له سنة ، ودخل فى الثانيه ، وقيل له ذلك لأنه يتبع أمه . المغني (٣٢/٤)

(٣) ورد فى بعض روايات هذا الحديث تفسير الحالم فقال : حالم يعنى محتلماً.سنن أبى داود ( ١٠٤/٢) رقم ١٥٧٦، وقال ابن الأثير: يعنى الجزية أراد بالحالم: من بلغ الحلم وجرى عليه حكم الرجال ، سواء احتلم أو لم يحتلم . النهاية (٤٣٤/١)

(٤) ورد فى الرواية السابقة عند أبى داود : «أو عدله من المعافر» ثياب تكون باليمن . وقال ابن الاثير : وفيه «أنه بعث ... أو عدله من المعافريّ» هى برود باليمن منسوبه إلى مَعَافِر ، وهى قبيلة باليمن والميم زائدة . النهاية ( ٢٦٢/٣)

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

**[٢٦] رجال الإسناد .**

١ - **يوسف بن موسى القطان** . ثقه ، تقدم فى حديث رقم [٢] .

٢ - **عبد الرحمن بن مغراء بن عياض بن الحارث أبو زهير الدوسي** .

قال عيسى بن يونس : كان طلاّبة . وقال عثمان بن أبى شيبة : رأيت أبا خالد الأحمر يحسن الثناء عليه ، وقال : طلب الحديث قبلنا وبعدنا ، وقال أيضاً : ثقة . قال أبو زرعة : صدوق . وقال ابن محرز عن ابن معين : لابأس به . وقال ابن عدي : حدثنا ابن أبى عصمة عبد الوهاب ومحمد بن خلف قالا: حدثنا محمد بن يونس قال : سمعت علي بن المديني يقول : عبد الرحمن بن مغراء أبو زهير ليس بشيء كان يروي عن الأعمش ستمائة حديث تركناه ، لم يكن بذلك . وقال ابن عدى : وهذا الذي قال علي بن المديني هو كما قال ، إنما أنكرت على أبى زهير هذا أحاديث يرويها عن الأعمش لايتابعه الثقات ، وله عن غير الأعمش غرائب ، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم ، وقال أبو أحمد الحاكم : حدث بأحاديث لم يتابع عليها . وقال الساجي : من أهل الصدق وفيه ضعف ، وذكره ابن الجوزي فى الضعفاء ، وقال الذهبي : مابه بأس إن شاء اللّه ، وقال ابن حجر صدوق تكلم فى حديثه عن الأعمش ت بضع وتسعين ومائه [ بخ ٤] .

معرفه الرجال عن يحيى بن معين (٩٢/١) ، الجرح والتعديل (٢٩٠/٥) ، الكامل (٢٨٩/٤) الضعفاء لابن الجوزي (١٠١/٢) ميزان الأعتدال (٥٩٢/٢) تهذيب التهذيب (٤٢٢/٣) ، التقريب (٤٠١٣) .

قلت : هو « صدوق له أوهام » وماذكره علي بن المديني من تركه له وخطئه الكثير فى حديث الأعمش فلم ينقله عنه إلا محمد بن يونس الكديمي ضعيف ومتهم بسرقه الأحاديث ووضعها انظر ترجمته في تهذيب التهذيب (٣٤٤/٥) فلا تقوم به حجة ، ويبطل الأحتجاج بهذا القول .

٣ - **سليمان بن مهران الأعمش** ، ثقة مدلس،وروايته هنا محمولة على الاتصال،تقدم فى حديث [١]

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

٤ - **شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي** .
ثقة ، مخضرم . ت : فى خلافه عمر بن عبد العزيز (٩٩-١٠١) وقيل ٨٢ هـ [ع]
الجرح والتعديل (٣٧/٤) تذكره الطالب المعلم بمن يقال إنه مخضرم (ص١١٢) ، تهذيب التهذيب (٥١٢/٢) ، التقريب (٢٨١٦) .

٥ - **إبراهيم بن يزيد النخعي** . ثقه ، يرسل ، تقدم فى حديث رقم [١]

٦ - **مسروق بن الأجدع بن مالك الهمدانى الوادعي،أبو عائشة الكوفي**
ثقة ، فقيه ، عابد ، مخضرم . ت ٦٣ هـ وقيل ٦٢ هـ [ع] .
الجرح والتعديل (٣٩٦/٨) تذكرة الطالب المعلم بمن يقال أنه مخضرم (ص٩٦) تهذيب التهذيب (٤١٦/٥) ، التقريب (٦٦٠١)
قلت : فى روايه مسروق عن معاذ ، خلاف هل هى منقطعة أو متصلة فمن الذين رأوا أنها متصلة ابن عبد البر : حيث قال : « وقد روى هذا الخبر عن معاذ باسناد متصل صحيح ثابت ، ذكره عبد الرزاق ثنا معمر والثورى عن الأعمش عن أبى وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل قال بعثه ﷺ إلى اليمن... » ، التمهيد (٢٧٥/٢) ، وقال أيضاً : « وحديث طاووس هذا عن معاذ غير متصل ، والحديث عن معاذ ثابت متصل من رواية معمر والثورى عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ »الاستذكار(١٥٧/٩)، وأما ابن حزم فقد تردد فقال أولاً « إنه منقطع وأن مسروقاً لم يلق معاذاً » ثم قال آخر المسأله « وجدنا حديث مسروق إنما ذكر فيه فعل معاذ باليمن فى زكاة البقر وهو بلاشك قد أدرك معاذاً وشهد حكمه وعمله المشهور المنتشر ، فصار نقله لذلك ، ولأنه عن عهد رسول اللّه ﷺ نقلاً عن الكافه عن معاذ بلاشك فوجب القول به » المحلى (١٦/٦) ، وكأن ابن القطان يميل إلى أنها محمولة على الإتصال حيث قال : « ولا أقول أن مسروقاً سمع من معاذ وإنما أقول : إنه يجب على أصولهم إن يحكم بحديثه عن معاذ رضي اللّه عنه بحكم حديث المتعاصرين اللذين لم يعلم انتفاء اللقاء بينهما فإن الحكم فيه إن يحكم له بالاتصال عند الجمهور ، وشرط البخاري وابن المديني أن يعلم اجتماعهما ، ولو مرة واحدة . فهما إذا لم يعلما لقاء أحدهما للآخر ، لايقولون فى حديث أحدهما عن الآخر منقطع إنما يقولان لم يثبت سماع فلان من فلان ، فإذن

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

ليس فى حديث المتعاصرين إلا رأيان أحدهما : أنه محمول على الاتصال والآخر أن يقال : لم يعلم اتصال بينهما أما الثالث وهو أنه منقطع فلا » نصب الراية (٣٤٧/٢) وممن يقول أن هناك إنقطاع بين مسروق ومعاذ عبد الحق الاشبيلى فى أحكامه وقال : مسروق لم يلق معاذاً ونقل أيضاً أن ابن عبد البر قال ذلك لكن تعقبه ابن القطان وقال : أخاف أن يكون تصحف عليه أبو محمد بأبى عمر إذ لايعرف لابى عمر ـ يعنى ابن عبد البر ـ إلا خلاف ذلك . نصب الرايه (٣٤٦/٢) ، وابن حجر ذكر الخلاف فى هذه المسألة فى كتابيه « تهذيب التهذيب » و « التلخيص الحبير » ولم يرجح ، لكنه رجح الإنقطاع فى « فتح الباري » حيث قال « زعم ابن بطال أن حديث معاذ المرفوع « إن فى كل ثلاثين من البقر تبيعاً وفى كل أربعين مسنة » متصل صحيح وأن مثله فى كتاب الصدقات لأبى بكر و عمر وفى كلامه نظر لأن مسروقاً لم يلق معاذاً وأنما حسنه الترمذى لشواهده ففى الموطأ من طريق طاووس عن معاذ ، وطاووس عن معاذ منقطع أيضاً ( ٣٢٤/٣) .

قلت : مسروق تابعي مخضرم واحتمال لقياه بمعاذ كبير خاصة وقد روى أنه صلى خلف أبى بكر الصديق ، وقال علي بن المدينى : ما أقدم على مسروق أحداً من أصحاب عبد اللّه صلى خلف أبى بكر ولقي عمر ... » تاريخ بغداد (٢٣٣/١٣) ، وهذا على مذهب الجمهور سند صحيح .

## الحكم على الإسناد .

إسناده ضعيف . فيه عبد الرحمن بن مغراء ، صدوق له أوهام،لكنه توبع من طرق صحيحه فالحديث صحيح لغيره .

## التخريج .

هذا الحديث كرره المؤلف بأرقام ، [٢٧] و [٢٨] .

وقد تابع المصنف ابن خزيمة فى صحيحه (١٩/٤) رقم ٢٢٦٨ وعبد اللّه بن أحمد بن حنبل رواه عنه الطبرانى فى «المعجم الكبير» (١٢٩/٢٠) رقم ٢٦٤ وقد ذكر هذا الطريق الدارقطنى فى «العلل » حيث قال : وورواه عبد الرحمن بن مغراء عن الأعمش عن أبى وائل وإبراهيم النخعي عن مسروق عن معاذ (٦٨/٦) س ٩٨٥.

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

وتابع عبد الرحمن بن مغراء على الأعمش عن شقيق جماعة :

١ - **سفيان الثوري** ، رواه أبو داود في كتاب الزكاه باب في زكاة السائمة (١٠٤/٢) رقم ١٥٧٨ والترمذي فى كتاب الزكاة باب ماجاء في زكاة البقر (٢٠/٣) رقم ٦٢٣ وقال : حديث حسن ، وابن خزيمة فى صحيحه (١٩/٤) رقم ٢٢٦٨ ، والإمام أحمد فى مسنده (٢٣٠/٥) ، وعبد الرزاق في مصنفه (٢١/٤) رقم ٦٨٤١ ، عنه ولم يذكر الجملة الأخيرة ، وابن الجارود في « المنتقى » انظر « غوث المكدود » (١٢/٢) رقم ٣٤٣ ، والطبراني فى « المعجم الكبير » (١٢٨/٢٠) رقم ٢٦٠ ، والدارقطني في سننه (١٠٢/٢) ، والبيهقي فى «السنن الكبرى» (٩٨/٤) ، والبغوي في « شرح السنة » (١٩/٦) رقم ١٥٧١ كلهم من طرق صحيحه عن سفيان الثوري عن الأعمش عن أبى وائل عن مسروق عن معاذ به بنحوه .

٢ - **معمر بن راشد** ، رواه عبد الرزاق في مصنفه (٢١/٤) رقم٦٨٤١عنه ولم يذكرالجملة الأخيرة ، ومن طريق عبد الرزاق رواه الطبراني في «المعجم الكبير » (١٢٨/٢٠) رقم ٢٦٠ ، والدارقطني في سننه (١٢٠/٢) ، والبيهقي فى «السنن الكبرى» (٩٨/٤) وهذا سند صحيح أيضاً .

٣ - **يحيى بن عيسى** الرملي،رواه ابن ماجه في كتاب الزكاة باب صدقة البقر (٥٧٦/١) رقم ١٠٨٣ بدون ذكر الجملة الأخيرة عن محمد بن عبد الله بن نمير عنه . ورواه ابن حبان فى صحيحه انظر الإحسان (٢٤٤/١١) رقم ٤٨٨٦ ، وموارد الظمآن (٨٥/٣) رقم ٧٩٤ ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٩/٢٠) رقم ٢٦١ كلاهما من طريق محمد بن عبد الله بن نمير عن يحيى ابن عيسى عن الأعمش عن أبى وائل عن مسروق عن معاذ به بنحوه وهذا سند رجاله ثقات ماعدا يحيى بن عيسى هذا فقد قال عنه ابن حجر : «صدوق يخطيء» التقريب (٧٦١٩) لكنه صحيح لغيره لأنه توبع كما تلاحظ من التخريج .

٤ - **مفضل بن مهلل** . رواه النسائى فى كتاب الزكاة باب زكاة البقر (٢٥/٥) رقم ٢٤٥٠ قال : أخبرنا محمد بن رافع قال : حدثنا يحيى بن آدم قال:حدثنا مفضل بن مهلل عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن معاذ أن رسول الله ﷺ ..»

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

ومفضل بن مهلل : ثقة ثبت،كما قال عنه ابن حجر.التقريب ( ٦٨٦٢) وبقية رجال الإسناد ثقات .

٥ - **يعلى بن عبيد** . سيأتى عند المصنف برقم [٢٧] .

٦ - أبو معاوية . رواه الحاكم في «المستدرك» (٣١٨/١) أو (٥٥٥/١) وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، والبيهقى في«السنن الكبرى»(١٩٣/٩) كلاهما من طريق أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن معاذ به بنحوه .
قلت : أحمد بن عبد الجبار العطاردى ليس على شرطهما ستأتى ترجمته فى حديث رقم [٦١] وأظنه أخطأفيه لأنه خالف جماعة من الثقات رووه عن أبي معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق . وسيأتى فى حديث رقم [٢٧] .

٧ - **وكيع** ، رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٢٧/٣) عنه عن الأعمش عن إبراهيم وأبى وائل قالا: بعث النبي ﷺ . . . فأرسله عن أبى وائل وإبراهيم وذكره الدارقطني في « العلل » (٦٢/٦) س ٩٨٥ .

٨ - **شعبة بن الحجاج** ، رواه الطيالسي في مسنده (ص٧٧) رقم ٥٦٧ مختصراً بذكر الجملة الأخيرة والهثيم بن كليب في مسنده (٢٥٠/٣) برقم ١٣٤٨ من طريق وهب بن جرير كلاهما عن شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق مرسلاً وذكره أبو داود في «السنن» (١٠٤/٢) رقم ١٥٧٨ . والدارقطني في «العلل» (٦٩/٦) س ٩٨٥.

٩ - **مروان بن معاوية الفزاري** ، رواه الهيثم بن كليب في مسنده (٢٥٢/٣) رقم ١٣٥٠ عن علي بن عبد العزيز قال : أخبرنا أبو عبيد قال : حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق مرسلاً ولم يذكر الجملة الاخيرة .

١٠ - **أبو عوانة** ، رواه الهيثم بن كليب في مسنده (٢٥٣/٣) رقم ١٣٥٢عن ابن أبى خيثمة قال:حدثنا موسى بن إسماعيل قال : حدثنا أبو عوانة عن سليمان ـ يعنى الأعمش ـ عن أبى وائل عن مسروق مرسلاً به بنحوه ، وذكره أبو داود في «السنن» (١٠٤/٢) رقم ١٥٧٨ .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

١١ - **جرير** ، رواه الهيثم بن كليب فى مسنده (٢٥٣/٣) رقم ١٣٥٣ عن أحمد بن زهير بن حرب قال : حدثنا أبى قال : حدثنا جرير عن الأعمش عن أبى وائل عن مسروق مرسلاً به بنحوه ، وذكره أبو داود فى «السنن» (١٠٤/٢) رقم ١٧٨ .

قلت : لعلك لاحظت من خلال التخريج أن الذين رووا هذا الحديث عن الأعمش اختلفوا،فبعضهم جعله عن مسروق عن معاذ،وبعضهم جعله عن مسروق مرسلاً عن النبى ﷺ ، قال الترمذي بعد أن ساق الحديث من رواية مسروق عن معاذ : «وروى بعضهم هذا الحديث عن سفيان عن الأعمش عن أبى وائل عن مسروق أن النبى صلى الله عليه وسلم بعث معاذاً إلى اليمن فأمره أن يأخذ وهذا أصح . سنن الترمذي (٢٠/٣)رقم ٦٢٣ .

قلت :أميل إلى أن مقصود الترمذى بقوله « وهذا أصح » يعود للحديث المتصل الذى رواه وحسّنه مع أن الحافظ ابن حجر يرى أن الترمذى رجح الروايه المرسلة حيث قال : « ورجح الترمذى والدارقطنى فى «العلل » الرواية المرسلة » ، التلخيص الحبير (١٥٢/٢) ، وقال أبو داود : ورواه جرير ويعلى ومعمر وشعبة وأبو عوانة ويحيى بن سعيد عن الأعمش عن أبى وائل عن مسروق ، قال يعلى ومعمر عن معاذ » (١٠٤/٢) رقم ١٥٧٨ .

قلت : ليس فقط معمر ويعلى من ذكر معاذاً كما لاحظت من التخريج بل وزاد عليهم الدارقطنى فقال « وأما الأعمش فرواه عنه : الثورى وشريك وأبو عوانة وعيسى بن يونس وزفر بن الهذيل وغيرهم رووه عن الأعمش عن أبى وائل عن مسروق عن معاذ » العلل (٦٧/٦) س ٩٨٥ ، وأما ماذكره ابن حجر فى « التلخيص » أن الدارقطنى فى«العلل»رجح الرواية المرسلة فلم أجده ، بل الموجود خلاف ذلك حيث قال : « والمحفوظ عن أبى وائل عن مسروق عن معاذ ، وعن إبراهيم مرسلاً » العلل (٦٩/٦) س ٩٨٥ .

قلت : لعل عند الأعمش حديثين فكان يحدث به تارة موصولاً وتارة مرسلاً وتابع عبد الرحمن بن مغراء على الأعمش عن إبراهيم أبو معاوية ، سيأتى عند المصنف برقم [٢٧]

وتابع الأعمش عاصم بن بهدلة ، رواه الدارمى فى كتاب الزكاة باب زكاة البقر (٣٨٢/١) والأمام أحمد في مسنده (٢٣٣/٥) والهيثم بن كليب فى مسنده (٢٥٢/٣) رقم ١٣٥١ ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٩/٢٠)

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

رقم ٢٦٢ ، كلهم من طرق عن أبي بكر بن عياش عن عاصم به بنحوه وفيه زيادة ورواه أحمد في مسنده (٢٤٧/٥) من طريق شريك عن عاصم به بنحوه وفيه زيادة

**تنبيه** : فى روايه هذا الحديث عند أحمد أسقط مسروق من الإسناد قال الدارقطني : « واختلف عن أبى بكر - يعنى ابن عياش - فرواه عبدالرحمن ابن صالح عنه عن عاصم عن أبي وائل عن معاذ لم يذكر مسروقاً وقول من ذكر مسروقاً أصح » العلل ( ٦٧/٦) س٩٨٥ .

وتابع أبا وائل وإبراهيم أبو صالح رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٠/٢٠) رقم ٢٦٥ .

وقد تابع مسروقاً جماعة :

١ - **أبو وائل شقيق بن سلمة** . رواه النسائي في كتاب الزكاة باب زكاة البقر (٢٦/٥) رقم ٢٤٥٣ من طريق ابن إسحاق عن الأعمش عن أبى وائل عن معاذ وأبو داود في كتاب الزكاة باب فى السائمة (١٠٤/٣) رقم ١٥٧٦ عن النفيلي عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن معاذ ، وأحمد في مسنده (٢٤٧/٥ . ٢٣٣ ) من طريق أبي بكر بن عياش وشريك عن عاصم عن أبى وائل عن معاذ،والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٣٩/٩) .

٢ - **طاووس** . رواه مالك في الموطأ في كتاب الزكاة باب ماجاء فى صدقه البقر (٢٥٩/١) رقم ٢٤ عن حميد بن قيس عن طاووس عن معاذ به بنحوه ولم يذكر الجملة الأخيرة ومن طريق مالك رواه الشافعي في « الأم » (٩/٢) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩٨/٤) وطاووس لم يسمع من معاذ . العلل للدارقطنى (٦٦/٦) س ٩٨٤ ولكن ومن باب الاستئناس قال الشافعى : «طاووس عالم بأمر معاذ ، وإن كان لم يلقه على كثرة من لقي ممن أدرك معاذاً من أهل اليمن فيما علمت » كتاب الأم (٩/٢) . وقال البيهقي : «طاووس وإن لم يلق معاذاً إلا أنه يماني وسيرة معاذ بينهم مشهورة » التلخيص الحبير (١٥٢/٢) .

٣ - **إبراهيم النخعي** . تقدم تخريجه عند تخريج متابعة يعلى بن عبيد ووكيع لعبد الرحمن بن مغراء لأنهما روياهعن الأعمش عن إبراهيم . وإبراهيم لم يدرك معاذاً ، بل لم يسمع من أحد من الصحابه كما تقدم في

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

ترجمته فى حديث رقم [١] وإن كان مرسلاً عن النبى فهو ضعيف لإرساله

٤ - يحي بن الحكم . رواه أحمد فى مسنده (٢٤٠/٥) والطبرانى فى «المعجم الكبير» (١٢٤/٢٠) رقم ٢٤٩ ومن طريق سلمة بن أسامه عن يحيى بن الحكم عن معاذ به بنحوه ولم يذكر الجملة الأخيرة ، وعند الطبرانى على بن الحكم وسنده ضعيف للإنقطاع قال ابن حجر رداً على من قال أن يحيى مجهول « قلت : بل هو معروف ... وذكر غيره أنه لم يدرك معاذاً لأن وفاته قديمة وهو كذلك » تعجيل المنفعة (ص٢٩٠ - ٢٩١)

وحديث معاذ له شاهد من حديث ابن عباس رضى اللّه عنه . رواه البزار فى مسنده انظر كشف الاستار (٤٢٢/١) رقم ٨٩٢ من طريق بقية عن المسعودي عن الحكم عن طاووس عن ابن عباس قال : لما بعث رسول اللّه ﷺ معاذاً وذكره نحوه ، وقال البزار : إنما يرويه الحفاظ عن الحكم عن طاووس مرسلاً ومن طريق البزار رواه ابن عبد البر فى « التمهيد » (٢٧٤/٢) ورواه البيهقى فى «السنن الكبرى» (٩٩/٤) من طريق آخر عن بقية به ولكن هذا الطريق معلول والذين رووا هذا الحديث عن المسعودى - غير بقية - أرسلوه وأسنده هو قال ابن عبد البر : « وقد رواه قوم عن طاووس عن ابن عباس عن معاذ إلا أن الذين أرسلوه أثبت من الذين أسندوه » التمهيد (٢٧٤/٢) .

ومن حديث ابن مسعود بسند ضعيف سيأتى تخريجه عند تخريج حديث رقم [٢٩] .

ومن حديث علي بن أبى طالب رواه أبو داود فى كتاب الزكاة باب فى زكاة السائمة (١٠١/٢-١٠٢) رقم ١٥٧٢ ، ١٥٧٣ من طريق عاصم بن ضمرة عن الحارث الأعور عن علي ، والحارث الأعور قال ابن حجر فيه : كذبه الشعبى في رأيه ، ورمى بالرفض ، وفي حديثه ضعف . التقريب (١٠٢٩) .

[٢٧] حدثنا ابن المُثَنَّى ويُوسف قالا : حدثنا أبو مُعَاوِيَة قال : حدثنا[1] الأَعْمَش عن إبراهيمَ عن مَسْرُوق عن مُعَاذ عن النبي ﷺ مِثْلَه .

---

(١) كذا فى « ط » و « ن » وأما فى هامشيهما : عن ، ومأأثبتناه أصح لأن كل من تابع المصنف ـ كما سيأتى فى التخريج ـ ذكر صيغة التحديث .

.................................................

[٢٧] رجال الإسناد .

١ - محمد بن المثنى أبو موسى . ثقة ثبت ، تقدم فى حديث رقم [٤] .

٢ - يوسف بن موسى القطان . ثقة ، تقدم فى حديث رقم [٢] .

٣ - محمد بن خازم أبو معاوية .ثقة من أثبت الناس فى حديث الأعمش تقدم فى حديث رقم [٢] .

٤ - سليمان بن مهران الأعمش . ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الإتصال ، تقدم فى حديث رقم [١] .

٥ - إبراهيم بن يزيد النخعي . ثقة يرسل ، تقدم فى حديث رقم [١] .

٦ - مسروق بن الأجدع . ثقة مخضرم ، تقدم فى حديث رقم [٢٦] .

## الحكم على الإسناد .

إسناده صحيح .

## التخريج .

تابع المصنف على ابن المثنى جماعة :

١ - أبو داود فى كتاب الزكاة باب فى زكاة السائمة (١٠٤/٢) رقم ١٥٧٧ ومن طريقه رواه البيهقى فى «السنن الكبرى» (٩٨/٤) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

٢ - ابن خزيمة في صحيحه (١٩/٤) رقم ٢٢٦٨

٣ - إبراهيم بن حماد رواه عنه الدارقطني في سننه (١٠٢/٢) .

وتابع شيخي المصنف جماعة :

١ - أبو بكر بن أبى شيبة رواه في مصنفه (١٢٦/٣)

٢ - أحمد بن حرب رواه عنه النسائى في كتاب الزكاة باب زكاة البقر (٢٦/٥) رقم ٢٤٥٢ .

٣ - عثمان بن أبى شيبة رواه عنه أبو داود في الموضع السابق ، ومن طريق عثمان رواه الطبراني في المعجم الكبير (١٢٩/٢٠) رقم ٢٦٣ والبيهقي في « السنن الكبرى » (٩٨/٤) .

٤ - النفيلي رواه عنه أبو داود في الموضع السابق ومن طريق النفيلي رواه البيهقي في السنن الكبرى (٩٨/٤) و (١٩٣/٩) وذكره الدارقطني في « العلل » وقال « ورواه أبو معاويه الضرير عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق عن معاذ » ( ٦٨/٦) س ٩٨٥

وتابع أبا معاوية عبد الرحمن بن مغراء ويعلى بن عبيد ، لكن عبد الرحمن قرن إبراهيم مع شقيق ويعلى جعله عن إبراهيم مرسلاً وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٢٦] .

تنبيه : قال البيهقي « قال أبو داود في بعض النسخ : هذا حديث منكر بلغني عن أحمد أنه كان ينكر هذا الحديث إنكاراً شديداً . قال الشيخ ( يعنى البيهقي ) إنما المنكر رواية أبى معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن مسروق عن معاذ فأما رواية الأعمش عن أبى وائل عن مسروق محفوظة ، قد رواها عن الأعمش جماعة منهم سفيان الثوري ، وشعبة ، ومعمر ، وجرير ، وأبو عوانة ، ويحيى بن سعيد ، وحفص بن غياث ، وقال بعضهم عن معاذ ، وقال بعضهم أن النبى ﷺ لما بعث معاذاً إلى اليمن أو ما فى معناه » السنن الكبرى (١٩٣/٩) .

[٢٨] حدثنا هَارُون قال:حدثنا يَعْلَى قال : حدثنا الأَعْمَش عن شَقِيق عن مَسْرُوق ، والأَعْمَش عن إبْرَاهِيمَ قال : قال مُعَاذ: بَعَثَنِي النَّبي(١) ﷺ فَذَكَرَ مِثْلَه . وقال يوسف (٢) : عن إبْرَاهِيمَ عن مَسرُوق قال : لَمَّا بَعَثَ رسول الله ﷺ مُعَاذاً قال : . . .

---

(١) في هامشي « ط » و « ن » : رسول الله

(٢) وهو ابن موسى القطان والمعنى قال في روايته للحديث عن يعلى ، ولكنه خالف جماعة رووه عن يعلى عن الأعمش عن شقيق عن مسروق والأعمش عن إبراهيم مرسلاً. قال الدارقطني : « ورواه يعلى بن عبيد عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق والأعمش عن إبراهيم قالا: قال معاذ،فأرسله عن إبراهيم ، ووصله عن أبي وائل » العلل (٦/٦٨-٦٩) س٩٨٥ وقال البيهقي : هذا هو المحفوظ حديث الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن مسروق ، وحديثه عن إبراهيم منقطع ليس فيه ذكر مسروق » السنن الكبرى ( ١٩٣/٩) .

........................................................

[٢٨] رجال الإسناد .

١ - هارون بن عبد الله . ثقة ، تقدم في حديث رقم [٢٣] .

٢ - يعلى بن عبيد . ثقة وفيه حديثه عن الثوري لين ، تقدم في حديث [٢١] .

٣ - سليمان بن مهران الأعمش . ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١] .

٤ - شقيق بن سلمة أبو وائل . ثقة مخضرم ، تقدم في حديث [٢٦] .

٥ - مسروق بن الأجدع ثقة . مخضرم ، تقدم في حديث رقم [٢٦] .

٦ - إبراهيم بن يزيد النخعي . ثقة يرسل ، تقدم في حديث رقم [١] .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٧ ـ **يوسف بن موسى القطان** . ثقة تقدم فى حديث رقم [٢] .

## الحكم على الإسناد .

الإسناد من طريق شقيق صحيح ، وأما من طريق إبراهيم فهو منقطع لأن إبراهيم لم يدرك معاذاً .

## التخريج .

تابع هارون ـ شيخ المصنف جماعة :

١ ـ الدارمي رواه في سننه فى كتاب الزكاة باب زكاة البقر (٣٨٢/١)
٢ ـ أحمد بن سليمان،رواه عنه النسائي في كتاب الزكاة باب زكاة البقر (٢٦/٥) رقم ٢٤٥١
٣ ـ العسقلاني،رواه الهيثم بن كليب في مسنده (٢٤٩/٣) رقم ١٣٤٧
٤ – عباس الدوري
٥ – محمد بن عبد الوهاب رواه من طريقهما البيهقي في «السنن الكبرى » (١٩٣/٩) وذكرهذا الطريق الدار قطني في «العلل» (٦٨/٦-٦٩) س٩٨٥ .

وقد تابع يعلى جماعة من الرواة تقدم ذكرهم وتقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٢٦]

[٢٩] وحدثنى أبو العباس أحمد بن الحَسَن(١)النَّسَائِي قال : حدثنا عبد الله بن جَعْفَر قال : حدثنى عِيسَى بن يُونُس عن الأَعْمَش عن إبْرَاهِيمَ /عن مَسْرُوق عن عبد الله(٢)عن النبي ﷺ مِثْلَ هذا الكَلَام وهذا اللَّفْظ . [١٦٦ ب] ن

---

(١) كذا فى « ط » و « ن » ولم أجد راوياً بهذا الاسم فى هذه الطبقة،ولعل الحسن خطأ،والصواب : الحسين لأن أحمد بن الحسين أبو العباس النسائى مترجم له وهو الذى يروي عن عبد الله بن جعفر ويروي عنه طبقة المصنف .

(٢) يعني ابن مسعود رضى الله عنه .

[٢٩] رجال الإسناد .

١ ـ أحمد بن الحسين بن عباد أبو العباس السمسار يلقب بيان .

وكان نسائي الأصل ، قال ابن أبي حاتم : قدم علينا الري سنه سبع وخمسين ومائتين سمع منه أبى وسمعت معه،وهو : صدوق ، وقال الدارقطنى : أحمد ابن الحسين بن عباد النسائى يعرف ببيان : ثقة ،

الجرح والتعديل (٤٨/٢) تاريخ بغداد (٩٤/٤)

قلت هو : ثقة وأبو محمد بن أبى حاتم كثيراً ما يصف الثقات المشاهير بـ : « صدوق » .

٢ ـ عبد الله بن جعفر بن غيلان الرَّقِي ، أبو عبد الرحمن القرشى

قال أبو حاتم : ثقة وهو أحب إلى من علي بن معبد الذى كان بمصر وقال ابن أبى خيثمة عن ابن معين : ثقة . وقال النسائى : ليس به بأس قبل أن يتغير . وقال هلال بن العلاء : ذهب بصره سنة ست عشرة ومائتين وتغير سنه ثمان عشرة ومائتين ، ومات سنه عشرين ومائتين . وقال ابن حبان : مات يوم الأحد لسبع بقين من شعبان سنه عشرين ومائتين بالرقة . وكان قد اختلط سنة ثمانى عشرة ، وبقى فى اختلاطه إلى أن مات ، ولم يكن اختلاطه اختلاطاً فاحشاً ربما خالف . قال الذهبى : ثقة حافظ ، وقال

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

ابن حجر : ثقة لكنه تغير بأخرة فلم يفحش اختلاطه . ت ٢٢٠ هـ ، [ع]
الجرح والتعديل ( ٥ /٢٣ ) ، الثقات ( ٣٥١/٨) ، الكاشف (٢٦٦٧) ، تهذيب التهذيب (١١٥/٣) ، التقريب (٣٢٥٣) .
قلت : لايعلم متى روى عنه أحمد بن الحسين النسائى أقبل اختلاطه أم بعده .

٣ ـ **عيسى بن يونس بن أبى أسحاق السبيعى الكوفى** .
ثقة مأمون ت ١٨٧هـ وقيل ١٩١هـ ، [ع]
الجرح والتعديل (٢٩١/٦ ) ، تهذيب الكمال (٦٢/٢٣) ، تهذيب التهذيب (٤٦٥/٤) ، التقريب (٥٣٤١) .

٤ ـ **سليمان بن مهران الأعمش** . ثقه مدلس وروايته هنا محموله على الاتصال تقدم فى حديث رقم [١] .

٥ ـ **إبراهيم بن يزيد النخعي** . ثقة يرسل ، تقدم فى حديث رقم [١] .

٦ ـ **مسروق بن الأجدع** . ثقه مخضرم ، تقدم فى حديث رقم [٢٦] .

## الحكم على الإسناد .

إسناد ظاهره الصحة ، ولكني لم أجده ـ مع كثرة البحث ـ من هذا الطريق عن ابن مسعود رضى اللّه عنه ، نعم روى من طريق أبى عبيدة بن عبد اللّه بن مسعود عن أبيه ـ وسيأتى تخريجه . وأظن أن فى الإسناد خطأ لعله من الناسخ ، وإن كان المصنف سمعه كذا فإن الخطأ من عبد اللّه بن جعفر الذى اختلط فى آخر عمره فأخطأ فجعل بدلاً من أبى وائل إبراهيم وبدلاً من معاذ عبد اللّه ، ويؤيد ذلك أن الدارقطنى ذكر من الذين رووا هذا الحديث عن الأعمش عن أبى وائل عن مسروق عن معاذ . عيسى بن يونس . العلل (٦٧/٦) س٩٨٥

## التخريج

روى الترمذى فى كتاب الزكاة باب ما جاء فى زكاة البقر (١٩/٣) رقم ٦٢٢ وفى « العلل الكبير » (ص١٠١) رقم ١٧٣ ، وابن ماجه فى كتاب الزكاة باب صدقه البقر (٥٧٧/١ ) رقم ١٨٠٤ ، والإمام أحمد فى مسنده ( ٤١١/١) وابن أبي شيبة

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

في مصنفه (١٢٦/٣) ، وأبو يعلى في مسنده (٤٣٣/٨) رقم ٥٠١٦ ، وابن الجارود في المنتقى انظر «غوث المكدود» (١٣/٢) رقم ٣٤٤ والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩٩/٤) ، كلهم من طرق عن خصيف بن عبد الرحمن عن أبى عبيدة عن عبد الله أن النبى ﷺقال : « فى ثلاثين من البقر تبيعاً أو تبيعة ، وفى أربعين مسنة » .

وهذا اسناد ضعيف لسببين :

١] أبو عبيدة لم يسمع من أبيه كما سبق بيانه فى ترجمة أبى عبيدة فى حديث رقم [٢٠] .

٢] خصيف بن عبد الرحمن قال عنه ابن حجر «صدوق سيء الحفظ خلط بأخرة» التقريب (١٧١٨) .

قال البخارى : « وقد روى شريك هذا الحديث عن خصيف عن أبى عبيدة عن أمه عن عبد الله ... وقال فى شريك : هو كثير الغلط » العلل الكبير (ص١٠١ ) رقم ١٧٣ ، وقال ابن القطان : « والرواي عن أبى عبيدة هو خصيف واختلف عليه ، فرواه عبد السلام بن حرب وهو حافظ عن أبى عبيدة عن عبد الله كذلك ، ورواه شريك - وهو ممن ساء حفظه - عن أبى عبيدة عن أمه عن عبد الله فوصله » نصب الرايه ( ٣٥٢/٢) لكن يشهد لهذاالحديث حديث معاذ الصحيح الذى سبق تخريجه فى حديث رقم [٢٦] .

## من حديث إبْرَاهِيمَ عن أبى عبد الرَّحمٰن السُّلَمِي

[٣٠] حدثنا بُنْدَار قال : حدثنا أبو دَاوُد قال : حدثنا شُعْبَة عن الأَعْمَش عن إبْرَاهِيم عن أبى عبد الرَّحمٰن السُّلَمِي قال : قال عُمَرُ : سُنَّتْ (١) لَكُمُ الرُّكَبُ فَأَمْسِكُوا بالرُّكَبِ .

---

(١) قال ابن حجر : « وهذا حكمه حكم الرفع . لأن الصحابى إذا قال : السنة كذا ، أو سن كذا كان الظاهر إنصراف ذلك إلى سنة النبى صلى الله عليه وسلم ، ولاسيما إذا قاله مثل عمر » فتح الباري (٢/٢٧٤) ، ومعنى هذا الأثر أن السنة أن يجعل المصلى يديه على ركبتيه حال الركوع قال الترمذى : « والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ والتابعين ومن بعدهم ، لااختلاف بينهم فى ذلك ، إلا ماروى عن ابن مسعود ،وبعض أصحابه : أنهم كانوا يطبقون » جامع الترمذي (٢/٤٤) ، والتطبيق : هو أن يجمع بين أصابع يديه ويجعلها بين ركبتيه فى الركوع .

### [٣٠] رجال الإسناد .

١ ـ محمد بن بشار بندار . ثقة ، تقدم فى حديث رقم [١٢] .

٢ ـ سليمان الطيالسي أبو داود . ثقه غلط فى أحاديث تقدم فى حديث رقم [١٢] .

٣ ـ شعبة بن الحجاج . ثقة متقن ، تقدم فى حديث رقم [٣] .

٤ ـ سليمان بن مهران الأعمش . ثقة مدلس وروايته محمولة على الاتصال تقدم فى حديث رقم [١] .

٥ ـ إبراهيم بن يزيد النخعى . ثقة يرسل ، تقدم فى حديث رقم [١]

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٦ ـ عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي المقرىء .
ثقة ، ثبت . ت بعد ٧٠هـ [ع]
قيل ليحيى بن معين : سمع أبو عبد الرحمن السلمى من عمر ؟ قال : لا ، وقال أبو حاتم : روى عن عمر مرسل .
الجرح والتعديل (٣٧/٥) ، المراسيل لابن أبى حاتم (ص٩٤) تهذيب التهذيب (١٢١/٣) ، التقريب (٣٢٧١) ،
وقال العلائى : بعد أن ذكر قول ابن معين ومجموعة من الأقوال التى تفيد أنه لم يسمع أيضاً من علي وابن مسعود وعثمان « قلت : أخرج له البخارى حديثين عن عثمان « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » والآخر « أن عثمان أشرف عليهم وهو محصور » ، وقد علم أنه لايكتفى بمجرد إمكان اللقاء ، وأخرج النسائي روايته عن عمر رضى الله عنه ، وقد ثبت فى صحيح البخارى أنه جلس للإقراءفى خلافة عثمان،وكل هذا مما يعارض الأقوال المتقدمة والله أعلم » جامع التحصيل (ص٢٠٩) إذا معاصرته لعمر وإمكان لقائه به وار دة ومما يؤيد لقاءه بعمر أنه في رواية هذا الحديث عند الترمذى « عن أبى عبد الرحمن السلمى قال : قال لنا عمر بن الخطاب ..» (٤٣/٢) رقم ٢٥٨ وعند البيهقى «عن أبى عبد الرحمن السلمى قال : أقبل عمر فقال ...» السنن الكبرى (٨٤/٢) ، وذكر ابن حجر هذا الأثر فى « فتح الباري » (٢٧٤/٢) وسكت عليه.

## الحكم فى الإسناد .

رجاله ثقات ، وأعله الدارقطنى من هذا الطريق بالمخالفة ، وصححه من طريق أبى حصين .

## التخريج .

تابع المصنف النسائى فى كتاب الافتتاح باب الإمساك بالركب (٨٥/٢) رقم ١٠٣٤ ، وذكر الدارقطنى هذا الطريق وأعله ، قال : «ورواه أبو داود عن شعبة عن إبراهيم عن أبى عبد الرحمن عن عمر ، ولم يتابع عليه ، والمحفوظ من حديث أبى حصين » العلل (٢٤٤/٢) س٢٤٤ .
قلت : روى أبو داود الطيالسى فى مسنده (ص١٢) رقم ٦٢ عن شعبة عن أبى حصين به.

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وتابع إبراهيم أبو حصين عثمان بن عاصم . رواه النسائي في كتاب الافتتاح باب الإمساك بالركب في الركوع (١٨٥/٢) رقم ١٠٣٥ من طريق عبد الله بن المبارك عن سفيان الثورى عنه به بنحوه،والترمذي في أبواب الصلاة باب ماجاء في وضع اليدين على الركبتين في الركوع (٤٣/٢) رقم ٢٥٨ وقال : حديث عمر حديث حسن صحيح،وأبو داود الطيالسى فى مسنده (ص١٢) عن شعبة عنه به بنحوه. وفيه « آمنو » وهو خطأ ولعل الصواب أمسوا كما عند الطحاوى من طريق شعبة ورواه عبد الرزاق فى مصنفه (١٥١/٢) رقم ٢٨٦٣ وابن أبى شيبة فى مصنفه (٢٤٥/١) كلاهما عن ابن عيينة عنه به بنحوه . ورواه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢٢٩/١) من طريق شعبة عنه بنحوه ، والبيهقى فى «السنن الكبرى » (٨٤/٢) من طريق إسرائيل ومسعر عن أبى حصين به بنحوه ، وعزاه المتقي الهندي أيضا إلى : « الشاشي والدارقطني فى الأفراد وسعيد بن منصور فى سننه » كنز العمال (١٢٢/٨) رقم ٢٢١٩٧ .

وتابع أبا عبد الرحمن السلمى جماعة من التابعين ، منهم :

١ - علقمة والأسود قالا : صلينا مع عبد الله فلما ركع طبق كفيه ووضعهما بين ركبتيه ، وضرب أيدينا ، ففعلنا ذلك ، ثم لقينا عمر بعد ، فصلى بنا فى بيته،فلما ركع طبقنا كفينا كما طبق عبد الله،ووضع عمر يديه على ركبتيه فلما انصرف،قال:ماهذا؟فأخبرناه بفعل عبد الله قال : ذاك شيء كان يفعل ثم ترك.رواه عبد الرزاق فى مصنفه (١٥٣/٢) رقم ٢٨٦٦ عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن علقمة والأسود ، وهذا سند صحيح .
وروى ابن أبى شيبه فى مصنفه (٢٤٤/١) قال : حدثنا أبو الأحوص عن أبى إسحاق عن الأسود قال : رأيت عمر راكعاً وقد وضع يديه على ركبتيه ، وهذا سند صحيح أيضاً .

٢ - أبو معمر عبد الله بن سخبرة قال : عن عمر أنه كان إذا ركع وضع يديه على ركبتيه . رواه ابن أبى شيبة فى مصنفه (٢٤٤/١) قال : أخبرنا ابن فضيل وأبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر به ، وهذا سند صحيح .

٣ - إبراهيم النخعى ، قال : إن عمر كان يطبق بكفيه على ركبتيه ، رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٤٦/١) وإبراهيم لم يدرك عمر بن الخطاب .

[٢١] حدثنا (١) على بن الحُسَيْن بن كَعْب وكان رافِضِيّاً (٢) قال : حدثنا سَعِيد بن عُثْمان الخَزّاز (٣) قال : حدثنا أبو مَرْيم قال / حدثنى الأَعْمَش عن إبراهيم النَّخَعِي عن سَهْم بن مِنْجَاب عن ابن عُمَرَ عن النبى ﷺ قال : فُضِّلْنَا عَلَى من كان قَبْلَنا بِثَلاثٍ : جُعِلَتْ (٤) لنا الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً ، وكان من قبلنا يُصَلُّونَ في المِحْرَاب (٥) ، وكان الرِّجَال [١٦٦ ب] ط

---

(١) فى هامشي « ط » و « ن » : حدثنى

(٢) نقل ابن حجر أن المصنف قال فى شيخه هذا : مارأيت أرفض منه .لسان الميزان (٢٢٥/٤) والرافضه من الشيعه وأنما سموا « رافضة » لرفضهم إمامة أبى بكر وعمر ، وهم مجمعون على أن النبى ﷺ نص على استخلاف علي بن أبى طالب باسمه وأظهر ذلك وأعلنه وأن أكثر الصحابه ضلوا بتركهم الإقتداء به بعد وفاة النبى ﷺ ، وأن الإمامه لاتكون إلا بنص وتوقيف ، وأنها قرابة، وأنه جائز للإمام فى حال التقية أن يقول أنه ليس بإمام ، وأبطلوا جميعاً الإجتهاد فى الأحكام . مقالات الإسلاميين (ص١٦- ١٧) وافترقت الرافضة إلى أربعة أصناف : زيدية وإمامية، وكيسانية،وغلاة ، وافترقت الزيدية فرقاً ، والإمامية فرقاً ، والغلاة فرقاً كل فرقة منها تكفر سائرها ، وجميع فرق الغلاة منهم خارجون عن فرق الإسلام . الفَرق بين الفِرق (ص٢١)

(٣) هذه النسبة إلى خرز الأشياء من الجلود كالقرب والسطايح والسيور وغيرها . الانساب (٣٣٥/٢) اللباب (٤٢٩/١) وفى « ن » غير منقوطة تماماً يعنى : الحرار وأما فى «ط» - على غير العادة ـ فكلها منقوطة يعنى الخزاز ، والصواب ما أثبتناه كما سيأتى فى ترجمته

(٤) فى هامشي « ط » و « ن » : جعل .

(٥) المِحْرَاب : الغرفة ، وصدر البيت ، وأكرم مواضعه ، ومقام الإمام من المسجد ، والموضع الذي ينفرد به المَلِك فيتباعد عن الناس ، والأجمة ، وعنق الدابة ، ومحاريب بني إسرائيل مساجدهم التي كانوا يجلسون فيها ، وفي «التهذيب» التي يجتمعون فيها للصلاة . القاموس المحيط - مادة حرب - (ص ٩٣) ولسان العرب - مادة حرب- (١٠٢/٣)

والنِّسَاءُ يُصَلُّونَ جميعاً ، فَأُمِرنا أَنْ نُصَلِّي صُفُوفاً .

---

## [٣١] رجال الإسناد .

١ ـ علی بن الحسين بن كعب .

ذكره ابن حجر فی « لسان الميزان » وقال : « علی بن الحسين بن عبيد بن بسطام بن كعب القرشی الكوفي عن سعيد بن عثمان القرشی الخراز وعنه عبد اللّه بن زيدان وأبو بكر بن عمير والقاسم بن زكريا ، وقال : مارأيت أرفض منه » (٤/٢٢٥) .

٢ ـ سعيد بن عثمان الخراز .

روى الحاكم فی «المستدرك »حديثاً من طريق إبراهيم بن أبی العنبسی القاضي قال : حدثنا سعيد بن عثمان الخراز قال : حدثنا عبد الرحمن بن سعيد المؤذن ... وقال : هذا صحيح الإسناد ، ولا أعلم فی رواته منسوباً إلى الجرح وتعقبه الذهبي :بل خبرواه كأنه موضوع لان عبد الرحمن صاحب مناكير ، وسعيد إن كان الكريزي فهو ضعيف وإلا فهو مجهول » ( ٢٩٩/١) إو (٤٣٩/١) ونقل كل هذا الزيلعي فی «نصب الراية» (٣٤٤/١)
قلت : يعنی مجهول الحال لأنه روى عنه أكثر من واحد وأما الكريزی فقال أبو نعيم عنه : « سعيد بن عثمان بن عيسی الكريزی أبو عثمان من ولد عبد اللّه بن عامر روى عن حفص بن غياث ويحيى القطان و محمد بن جعفر غندر بمناكير » ، ذكر أخبار أصبهان (٣٢٦/١) ميزان الاعتدال (٢/ ١٥٠) .

٣ ـ أبو مريم . لعله : عبد الغفار بن القاسم أبو مريم الكوفي الأنصاري ، قال الدارقطنی : متروك وهو شيخ شعبة ، أثنی عليه شعبة،وخفي على شعبة أمره فبقی بعد شعبة فخلّط ، وقال البخاري : ليس بالقوى عندهم . وقال أبو حاتم والنسائي وغيرهما:متروك الحديث . وقال أبو داود : سمعت شعبة يقول : سمعت سماكاً الحنفی يقول لأبی مريم فی شيء ذكره : كذبت واللّه . وقال أبو داود : وأنا أشهد أن أبا مريم كذاب لانی قد لقيته وسمعت منه واسمه عبد الغفار بن القاسم ، وقال أحمد : كان أبو مريم يحدث ببلاياً فی عثمان .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

وقال ابن عدي : سمعت ابن عقدة يثني على أبي مريم،ويطريه،وتجاوز الحد فى مدحه حتى قال : لو ظهر على أبي مريم ما اجتمع الناس إلى شعبة قال : وإنما مال إليه ابن عقدة هذا الميل لإفراطه فى التشيع . قال أبو داود وعلي بن المديني : كان يضع الحديث . قال الذهبي : بقي إلى قريب الستين ومائة . وقال ابن حجر : فهذا يصرح بأنه تأخر بعد الستين ـ يعنى ومائة ـ لأن شعبة مات بعدها .

التاريخ الكبير (١٢٢/٦) ، الجرح والتعديل (٥٣/٦) ، الكامل (٣٢٧/٥) ، ميزان الإعتدال (٦٤٠/٢) ، لسان الميزان (٤٢/٤) .

٤ ـ **سليمان بن مهران الأعمش** . ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال ، تقدم فى حديث رقم [١] .

٥ ـ **إبراهيم بن يزيد النخعي** . ثقة يرسل ، تقدم فى حديث رقم [١] .

٦ - **سهم بن منجاب** . ثقة ، تقدم فى حديث رقم [١٩] .

## الحكم على الإسناد .

إسناد ضعيف جداً للأسباب التالية :

١ - شيخ المصنف لم أجد من وثقة واتهمه المصنف بالرفض .

٢ - سعيد بن عثمان الخراز إن كان الكريزى فضعيف وإلافمجهول الحال .

٣ - أبو مريم إن كان عبد الغفار بن القاسم فمتروك متهم بالوضع،وإن كان غيره فلم أقف له على ترجمة .

٤ - سهم بن منجاب لم يذكر في مصاد ر ترجمته أنه روى عن ابن عمر.لكن يشهد لبعض فقرات هذا الحديث أحاديث صحيحة .

## التخريج .

لم أجد من خرجه بهذا الإسناد وقد روي من طريق آخر عن ابن عمر وفيه اختلاف في المعنى ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «أعطيت خمساً لم يعطهن نبي قبلي : بعثت إلى الناس كافة الأحمر والأسود،ونصرت بالرعب ،

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

يرعب مني عدوي على مسيرة شهر ، وأطعمت المغنم ، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً ، أعطيت الشفاعة فأخرتها لأمتي يوم القيامة » راوه البزارفي مسنده ، انظر كشف الاستار (١٥٧/١) رقم ٣١١ وقال البزار :لا نعلمه يروي عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد ، وقد رواه يزيد بن أبي زياد عن مجاهد ومقسم عن ابن عباس. ومختصر زوائد مسند البزاز علي الكتب الستة ومسند أحمد (١٧٦/١) رقم ١٩٤ عن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل قال : حدثنا أبى عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عمر به . وورواه الطبراني في « المعجم الكبير » (٣١٥/١٢) رقم ٣٥٢٢ عن سلمة بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ، وذكره الهيثمي وقال « رواه البزار والطبراني وزاد « وكان كل نبى يبعث إلى قريته » ، وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن كهيل وهو ضعيف ، وذكره ابن حبان فى «الثقات» وقال : فى روايته عن أبيه بعض المناكير» مجمع الزوائد (٢٦٦/١) .

قلت : أما قوله فى الحديث « جعلت لنا الأرض مسجداً وطهوراً » فقد وردت فى أحاديث كثيرة عن جمع من الصحابة تبلغ مرتبة التواتر نذكر منها مايلى :

١ - حديث جابر . رواه البخارى في كتاب الصلاة باب قول النبى ﷺ « جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً » (١٢٩/١) برقم ٤٣٨ ، ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥٢١) (٣) وغيرهما .

٢ - **حديث أبى هريرة** . رواه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاه ( ٥٢٣) (٥) ، وورواه الترمذي في كتاب السير باب ما جاء فى الغنيمة (١٢٣/٤) رقم ١٥٥٣ ، وابن ماجه في كتاب الطهارة باب ماجاء فى السبب (١٨٨/١) رقم ٥٦٧ ، والإمام أحمد في مسنده (٤١١/٢) ، وابن حبان في صحيحه ، انظر الإحسان (٨٧/٦) رقم ٢٣١٣.

٣ - **حديث حذيفة** . سيأتى تخريجه .

٤ - **حديث أبى ذر** . رواه ابو داود في كتاب الصلاة باب المواضع التى لاتجوز فيها الصلاة (١٢٩/١) رقم ٤٨٩ والدارمي في كتاب السير ، باب الغنيمة لاتحل لأحد قبلنا ( ٢٢٤/٤) ، والإمام أحمد في مسنده (١٤٥/٥ ، ١٤٨ ،١٦١) ،

وقال الهيثمي : « قلت عند أبى داود طرف منه ، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح » مجمع الزوائد (٢٦٢/٨) .

وقوله في الحديث « وكان من قبلنا يصلون فى المحراب » ، ورد من حديث ابن عباس رضي الله عنه : « ولم يكن من الأنبياء أحد يصلي حتى يبلغ محرابه » ، قال الهيثمي : « رواه البزار وفيه من لم أعرفهم » ، مجمع الزوائد (٢٦١/٨)

وقوله في الحديث « فأمرنا أن نصلي صفوفاً » ، ورد من حديث حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال : «قال رسول الله ﷺ فضلنا على الناس بثلاث : جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة ... » ، رواه مسلم فى كتاب المساجد ومواضع الصلاة (٥٢٢ ) (٤) ، وابن خزيمة فى صحيحه (١٣٢/١) برقم ٢٦٣ و ٢٦٤ ، وابن حبان فى صحيحه ، انظر الإحسان (٥٩٥/٤ ) رقم ١٦٩٧ و (٣١٠/١٤) رقم ٦٤٠٠ ، والإمام أحمد في مسنده (٢٨٣/٥) ، وابن أبى شيبة في مصنفه ٨٧(٤٣٥/١١) ، وأبو عوانة في المسند (٣٠٣/١ ) .

[٣٢] وحدثنا إسْحَاق بن إبراهيم المَرْوَزِي (١) قال:حدثنا شَرِيك (٢) بن عبد الله عن الأَعْمَش عن أبى صَالِح عن أبى هُرَيْرَةَ عن النبي ﷺ قال : إذا أَمَرْتُكم بِشَيء،فَخُذُوا مِنْه ماسْتَطَعْتُمْ،وإذا نَهَيْتُكُمْ عن شَيء فَانْتَهُوا .

---

(١) هذه النسبة إلى مرو الشاهجان ، وكان إلحاق الزاي فى هذه النسبة فيما أظن للفرق بين النسبة إلى المروي وهى الثياب المشهورة بالعراق منسوبة إلى قرية بالكوفة . الأنساب (٢٦٥/٥) اللباب (١٩٩/٣ )

(٢) فى هامشي « ط » و « ن » سويد ، لكن فى هامش « ط » ضبب عليها وجعل على كلمة : شريك عبارة « صح »

.............................................................

## [ ٣٢] رجال الإسناد :

١ - إسحاق بن إبراهيم أبى أسرائيل بن كَامَجْرا أبو يعقوب المَرْوَزِى .

قال ابن معين : ثقة ، وقال أيضا : من ثقات المسلمين ماكتب حديثاً قط عن أحد من الناس إلا خطه فى ألواحه أو كتابه ، وقال أيضا : ثقة مأمون أثبت من القواريرى وأكيس ، والقواريرى ثقة صدوق ، وليس مثل إسحاق . وقال يعقوب بن شيبة : سريج بن يونس شيخ صالح صدوق ، وإسحاق بن أبى إسرائيل أثبت منه ، وكان مولده سنه ١٥١هـ . وقال الدارقطنى : ثقة ، وقال البغوي : كان ثقة مأموناً إلاأنه كان قليل العقل . وقال الساجي : تركوه لموضع الوقف . وقال أحمد بن حنبل : إسحاق بن أبى إسرائيل واقفى مشؤوم إلا أنه صاحب حديث كيس . وفى « المسند » قال عبد الله بن أحمد سألت أبى عنه فقال : شيخ ثقة . وقال عبدوس النيسابوري : كان حافظاً جداً ولم يكن مثله فى الحفظ والورع وكان لقي المشائخ ، فقيل كان يتهم بالوقف قال : نعم اتهم ولم يكن بمتهم . وقال أبو حاتم : كتبت عنه فوقف فى القرآن فوقفنا عن حديثه ، وقد تركه الناس حتى كنت أمر

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

بمسجده وهو وحيد لايقربه أحد بعد أن كان الناس إليه عنقاً واحداً . وقال أبو زرعة:عندي أنه لايكذب ، وحدث بحديث منكر . وقال الحاكم في «تاريخ نيسابور » في ترجمة إبراهيم بن محمد بن مخلد : ضعيف بمرة ، وقال ابن القطان : تركه الناس لسوء رأيه ، وقال الذهبي : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن . ت ٢٤٥ هـ وقيل ٢٤٦ هـ [بخ د س] .

الجرح والتعديل (٢/٢١٠) ، الكاشف (٢٨٣) ، نصب الرايه (٣/٩٦) ، تهذيب التهذيب (١/١٤٤) ، التقريب (٢٣٨) .

قلت : الذي يظهر لي أنه ثقة ـ كما قال الذهبي ـ وأنما تكلم فيه من تكلم من أجل بدعته وهي التوقف في مسألة خلق القرآن بأنه يقول القرآن كلام الله ويقف . ولايضر ذلك توثيقه ، قال الذهبي : « قلت : الإنصاف في من هذا حاله أن يكون باقياً على عدالته والله وأعلم » سير أعلام النبلاء (١١/٤٧٨) . خاصة وأنه كان يفعل ذلك تورعاً ، قال الذهبي : « قلت : كان يقف تورعاً » الكاشف (٢٨٣) وقال أيضاً « قلت : أداه ورعه وجموده إلى الوقف،لأنه كان يتجهم ، كلا » سير أعلام النبلاء ( ١١/٤٧٨) وأما قول الساجي وغيره أن الناس تركوا حديثه ، فقد علق الذهبي على قول الساجي بقوله « قلت : قل من ترك الأخذ عنه » ميزان الإعتدال ( ١/١٨٢) ، وأما قول الحاكم ـ فإن صح النقل عنه أنه قاله فيه ـ فهو جرح غير مفسر يعارض أقوال من لازمه وأخذ عنه .

٢ ـ **شَرِيك بن عبد الله النَّخَعِي أبو عبد الله الكوفي .**

قال ابن معين : شريك صدوق ثقة إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه، وقال عبد الله بن المبارك : شريك أعلم بحديث الكوفيين من الثوري . وقال يعقوب بن شيبة : شريك صدوق ثقة ، سيء الحفظ جداً . وقال ابن المثنى : مارأيت يحيى ولا عبد الرحمن حدثانا عنه بشيء ، وقال أبو داود : يخطئ على الأعمش ، زهير فوقه،وإسرائيل أصح حديثاً منه،وابو بكر بن عياش بعده . وقال صالح جزرة : صدوق ولما ولي القضاء اضطرب حديثه ، وقال النسائي والدارقطني : ليس بالقوي . وقال ابن حبان : ولي القضاء بواسط سنة خمسين ومائة . ثم ولي الكوفة بعد ذلك . ومات بالكوفة سنة

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

سبع أو ثمان وسبعين ومائة وكان فى آخر أمره يخطىء فيما يروي تغير عليه حفظه ، فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط مثل : يزيد بن هارون ، وإسحاق الأزرق ، وسماع المتأخرين عنه بالكوفه فيه أوهام كثيرة . وقال أبو داود : سمعت أحمد يقول عباد بن العوام ، وإسحاق يعنى الأزرق ويزيد كتبوا عن شريك بواسط من كتابه ، قدم عليهم فى حفر نهر ، وقال ابن رجب : قال أحمد فى رواية الآثرم وذكر سماع أبى نعيم من شريك فقال : سماع قديم وجعل أحمد تصحيحه ، وقال عبد الحق الأشبيلى : كان يدلس ، ووصفه الدارقطنى بالتدليس . وقال ابن القطان : كان مشهوراً بالتدليس ، وقال ابن حجر : صدوق يخطىء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وفى « طبقات المدلسين » : كان من الأثبات فلما ولى القضاء تغير حفظه ، وقال فى « الفتح » : سيء الحفظ ، وفى موضع آخر : تغير حفظه ، لما ولى القضاء . ت ١٨٧ وقيل ١٨٨هـ [ خت م ٤ ] .

سؤالات أبى داود للإمام أحمد ( ص٣٢١) ، الجرح والتعديل (٣٦٥/٤) ، الثقات (٤٤/٦) ، شرح علل الترمذي (٧٦٠/٢) ، تهذيب التهذيب (٤٩٥/٢) ، التقريب ( ٢٧٨٧ ) فتح البارى ( ٢٤٠/٩ ) و ( ٤٢٢/٤ ) ، طبقات المدلسين (ص٥٣) الكواكب النيرات فى معرفه من اختلط من الرواة (ص٢٥٠) .

قلت : الأولى التفريق بين من روى عنه قبل أن يتغير حفظه سنة خمسين ومائة عندما تولى القضاء ، أمثال يزيد بن هارون وإسحاق الأزرق وغيرهم ممن ذكرنا ، ومن روى عنه بعد ذلك ، أو لم يعلم متى روى عنه ، فالأول يحسن حديثه ، ومن روى عنه بعد الأختلاط يضعف حديثه . وأما التدليس فقد ذكره ابن حجر فى المرتبة الثانية وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم . . . وأن لم يصرحوا بالسماع .

٣ ـ **سليمان بن مهران الأعمش** ، ثقة مدلس وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم فى حديث رقم [١] .

٤ ـ **ذَكوان أبو صالح السَّمّان الزّيَّات المدني** .

ثقة ، ثبت . ت ١٠١هـ [ع] .

الجرح والتعديل (٤٥٠/٣) ، تهذيب التهذيب (١٣٠/٢) ، التقريب (١٨٤١) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف ، لأن إسحاق قد روى عن شَرِيك بعد اختلاطه ، لكن شريك توبع من طرق صحيحة فالحديث صحيح لغيره .

## التخريج :

هذا الحديث كرره المؤلف بأرقام [٣٣] ، [٣٤] ، [٣٥] .

وقد تابع إسحاق بن إبراهيم أبو بكر بن أبى شيبة . رواه عنه ابن ماجه فى المقدمة باب اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣/١) رقم ١ وعثمان بن أبي شيبه رواه من طريقه الهروي في «ذم الكلام» (ص ٢٨) ، والأسود بن عامر شاذان سيأتى عند المصنف برقم [٣٣] .

وتابع شريكاً جماعة :

١ - عبد الله بنُ نمير . رواه مسلم في كتاب الفضائل باب توقيره ﷺ وترك إكثار سؤاله عما لاضرورة فيه عن محمد بن عبد الله بن‌نمير،والإمام أحمد فى مسنده (٤٩٥/٢) كلاهما عنه به .

٢ - جرير بن عبد الحميد . سيأتي عندالمصنف برقم [٣٤] .

٣ - محمد بن خازم أبو معاوية . سيأتي عند المصنف برقم [٣٥]

وتابع الأعمش زيد بن أسلم

رواه ابن حبان فى صحيحه انظر الإحسان (٤٦٦/٥) رقم ٢١٠٦

وتابع أبا صالح جماعة من التابعين منهم :

١ - الأعرج ، رواه البخاري في كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة باب الإقتداء بسنن رسول الله ﷺ (١٨٠/٨) رقم ٧٢٨٨ ، ومسلم في كتاب الفضائل باب توقيره ﷺ وترك إكثار سؤاله عما لاضرورة فيه (١٣٣٧) (١٣١) ، وابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (١٩٨/١ - ١٩٩ ) رقم ١٨ . ١٩، والإمام أحمد في مسنده (٢٥٨/٢ ) ، والشافعي في« الأم »

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

(١٥٣/٥) ، والحميدي في مسنده ( ٢ / ٤٧٧ ) رقم ١١٢٥ ، وأبو يعلى فى مسنده (١١ / ١٩٥ ) رقم ٦٣٠٥ ، وتمام الرازي فى فوائده ، انظر الروض البسام (١٧٥/١) رقم ١١٣ والهروي في «ذم الكلام» (ص ٢٥ - ٢٦) كلهم من طرق عن أبى الزناد عن الأعرج به بنحوه .

٢ - محمد بن زياد رواه مسلم في كتاب الحج باب فرض الحج مرة فى العمر (١٣٣٧) (٤١٢) ، وفي كتاب الفضائل باب توقيره صلى الله عليه وسلم وترك إكثار سؤاله عما لاضرورة فيه (١٣٣٧) (١٣١) ، والنسائي في كتاب مناسك الحج باب وجوب الحج (٥ /١١٠) رقم ٢٦١٩ ، وابن خزيمة فى صحيحه(١٢٩/٤) رقم ٢٥٠٨ ، والإمام أحمد في مسنده ( ٢ / ٤٤٧ ، ٤٥٧ ، ٤٦٧ ، ٥٠٨ ) ، وإسحاق ابن راهويه في مسنده « مسند أبى هريرة » ( ١٣٤/١ ) رقم ٦٠ و (١٥١/١) رقم ٩١ ، والطحاوي في « مشكل الآثار » ( ٢ / ٢٠٢ ) ، والدارقطني في سننه (٢ / ٢٨١) والهروي في «ذم الكلام» (ص ٢٦ - ٢٧) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤ / ٣٢٦) ، والذهبي في « سيرأعلام النبلاء» (١٤ /٥٤٠ ) مختصراً .

٣ - همام بن منبه ، رواه مسلم في كتاب الفضائل باب توقيره صلى الله عليه وسلم وترك إكثار سؤاله عما لاضرورة فيه (١٣٣٧) (١٣١) ، وابن حبان في صحيحه انظر الإحسان ( ١ / ٢٠٠ ) رقم ٢٠ ، ٢١ و ( ٥ / ٤٦٥ ) رقم ٢١٠٥ ، والإمام أحمد في مسنده ( ٢ / ٣١٣ ) ، وعبد الرزاق في مصنفه (٢٢٠/١١) رقم ٢٠٣٧٤ والهروي في « ذم الكلام » (ص ٢٦) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١ / ٣٨٨ ) ( ٤/ ٢٥٣ ) ، والذهبي في « سير أعلام النبلاء » (٣١٢/٥ ) كلهم من طرق عن عبد الرزاق عن معمر عن همام به بنحوه .

٤ - عجلان المدني ، رواه ابن حبان في صحيحه ، انظر الإحسان (١/ ١٩٨) رقم١٨، والإمام أحمد في مسنده (٢ / ٢٤٧ ، ٤٢٨ ، ٥١٧) ، والإمام الشافعي في «الأم» (١٥٣/٥ ) ، والحميدي في مسنده ( ٢ / ٤٧٧ ) رقم ١١٢٥ ، والهروي في «ذم الكلام» (ص ٢٨) والبيهقي في «السنن الكبرى» ( ٧ / ١٠٣ ) كلهم من طرق عن محمد بن عجلان عن أبيه به بنحوه .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٥ - سعيد بن المسيب . رواه مسلم - في الموضع السابق - ( ١٣٣٧) ، (١٣٠) والهروي في «ذم الكلام» (ص ٢٨) وابن عبد البر فى التمهيد (١٤٨/١ ) .

٦ - أبو سلمة بن عبد الرحمن ، رواه مسلم - في الموضع السابق - ، والإمام أحمد في مسنده ( ٢ / ٥٠٣ ) ، والهروي في «ذم الكلام» (ص ٢٨) ، وابن عبد البر في «التمهيد» ( ١ /١٤٨ ) .

٧ - عبد الرحمن بن أبي عمرة ، رواه الإمام أحمد في مسنده ( ٢ / ٤٨٢ ) .

٨ - عم الحارث بن عبد الرحمن ، رواه أبو يعلى في مسنده (١٢ / ٢٨) رقم ٦٦٧٦، والهروي في «ذم الكلام» (ص ٢٩)

٩ - محمد بن سيرين ،رواه الطبراني في المعجم الأوسط ، انظر مجمع البحرين، (١/ ٢٣٦ ) رقم ٢٦٠ ، والهروي في «ذم الكلام» (ص ٢٧) قال الهيثمي « رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات » مجمع الزوائد (١/ ١٦٣ ) .

١٠- الزهري ، رواه عبد الرزاق في مصنفه ( ١١ /٢٢٠ ) رقم ٢٠٣٧٢ .
وله شاهد من حديث طلحة بن عبيد الله ، رواه مسلم في كتاب الفضائل باب وجوب امتثال ما قاله شرعاً ( ٢٣٦١ ) ( ١٣٩ ) ، وابن ماجه في كتاب الرهون باب تلقيح النخل ( ٢ / ٨٢٥ ) رقم ٢٤٧٠ .
ومن حديث رافع بن خديج ، رواه مسلم في كتاب الفضائل باب وجوب امتثال ما قاله شرعاً ( ٢٣٦٢ ) (١٤٠) ، وابن حبان في صحيحه ، انظر الإحسان ( ١ / ٢٠٢ ) رقم ٢٣ .

**[٣٣] حدثنا محمد بن مَنْصُور قال : حدثنا شَاذَان قال : حدثنا شَرِيك مِثْلَه .**

---

## [٣٣] رجال الإسناد :

١ ـ **محمد بن منصور بن داود ، أبو جعفر الطوسي العابد .**
ثقة . ت ٢٥٤ هـ وقيل ٢٥٦ هـ [د س] .
الجرح والتعديل ( ٨/٩٤ ) ، تهذيب التهذيب ( ٥/٣٠١ ) ، التقريب ( ٦٣٢٦ )

٢ ـ **الأسود بن عامر أبو عبدالرحمن الشامي** نزيل بغداد يلقب شاذان ، ثقة.ت ٢٠٨ هـ [ع] .
الجرح والتعديل ( ٢ /٢٩٤ ) ، تهذيب التهذيب ( ١/٢١٥ ) ، التقريب (٥٠٣) .

٣ ـ **شريك بن عبد الله النخعي** ، صدوق اختلط لما ولي قضاء الكوفة ، تقدم فى حديث رقم [ ٣٢ ] .

٤ ـ **سليمان بن مهران الأعمش** ، ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال ، تقدم فى حديث رقم [ ١ ] .

٥ ـ **ذكوان أبو صالح السمان** ، ثقة ثبت ، تقدم فى حديث رقم [ ٣٢ ] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف ، لأن شاذان لا يعرف متى روى عن شريك ، لكن شريك توبع فالحديث صحيح لغيره .

## التخريج :

تابع شاذان أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ، وإسحاق بن موسى الأنصاري .
وتابع شريكاً جماعة منهم : أبو معاوية ، وجرير ، وابن نمير من طرق صحيحة ، وقد تقدم تخريجه مفصلاً عند حديث رقم [ ٣٢ ] .

[٣٤] حدثنا محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرَائِيّ (١)، ويُوسف بن مُوسى ، وسُفْيَان بن وكِيع قالوا : حدثنا جَرِير بن عبد الحَمِيد عن سُلَيْمان الأَعْمَش عن أبى صَالِح عن أبى هُرَيْرَة قال : قال رسول الله ﷺ : ذَرُونِي(٢) مَاتَرَكْتُكُمْ ، فإنَّمَا هَلَكَ مَنْ كان قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِم، واخْتِلَافِهِم على أَنْبِيائِهِم ، فإذا أَمَرْتُكم بِشَيءٍ فَخُذُوا مِنْه مااسْتَطَعْتُم ، وإذَا نَهَيْتُكُم عن شَيء فانْتَهُوا .

(١) هذه النسبة إلى جَرْجَرَايا وهى بلدة قريبة من الدجلة، بين بغداد، وواسط. الأنساب (٤٢/٢) اللباب (٢٧٠/١) .

(٢) كذا فى هامشي « ط » و « ن » وأما فى « ط » و « ن » : اتركونى، ولعل ماأثبتناه انسب لأن ابن ماجه تابع المصنف وذكر : « ذرونى » .

## [٣٤] رجال الإسناد :

١ ـ محمد بن الصباح الجرجرائي أبو جعفر التاجر .

قال أبو زرعة ومحمد بن عبد الله الحضرمي : ثقة . وذكره ابن حبان فى «الثقات » . وقال يعقوب بن شيبة : ذكر ليحيى بن معين محمد بن الصباح يعنى الجرجرائي ، فقال يحيى : حدث بحديث منكر عن علي بن ثابت عن إسرائيل عن ابن أبى ليلى عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً . . .
قال يعقوب : هذا حديث منكر جداً من هذا الوجه كالموضوع ، قال :ولم يذكر يحيى محمد بن الصباح هذا بسوء ، وقال ابن معين أيضاً : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث والدولابى أحب إلي منه ، وقال ابن حجر : صدوق . ت ٢٤٠ هـ [ د ق ]
تاريخ ابن معين (٥٢٢/٢ ) ، الجرح والتعديل ( ٢٨٩/٧) ، الثقات (١٠٣/٩) ، تهذيب التهذيب ( ٥/ ١٤٨) ، التقريب ( ٥٩٦٥ ) .
قلت : يظهر لي أنه ثقة وإن كان أبو حاتم قال فيه صالح الحديث لكنه ذكره

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

مع الدولابى الثقة الحافظ ، التقريب ( ٥٩٦٦ ) ، ولايضره أن يُخطئ في حديث واحد .

٢ ـ **يوسف بن موسى القطان ، ثقه ، تقدم في حديث رقم [٢] .**

٣ ـ **سفيان بن وكيع بن الجراح الرُّؤاسِي ، أبو محمد الكوفي .**

قال البخاري : يتكلمون فيه لأشياء لقنوه إياها . وقال ابن أبي حاتم سألت أبا زرعة عنه فقال : لايشتغل به ، قيل له : كان يكذب؟قال : كان أبوه رجلاً صالحاً ، قيل له:كان يتهم بالكذب؟قال : نعم . وقد أشار عليه أبو حاتم أن يغير وراقه،فإنه أفسد حديثه،وقال : لاتحدث إلا من أصولك،فقال:سأفعل ثم تمادى وحدث بأحاديث أدخلت عليه ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : لين ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال في موضع آخر : ليس بشيء ، وقال ابن حبان : كان شيخاً فاضلاً صدوقاً،إلا أنه ابتلى بوراق سوء كان يدخل عليه الحديث ، وكان يثق به ، فيجيب فيما يقرأ عليه ، وقيل له بعد ذلك في أشياء منها ، فلم يرجع ، فمن أجل إصراره على ماقيل له استحق الترك . وكان ابن خزيمة يروى عنه،وسمعته يقول : حدثنا بعض من أمسكنا عن ذكره . . . وما كان ابن خزيمة يحدث عنه إلا بالحرف بعد الحرف . وقال ابن عدي : ولسفيان بن وكيع حديث كثير ، وأنما بلاؤه أنه كان يتلقن مالقن ، وقيل : كان له وراق يلقنه من حديث كثير موقوف يرفعه ، وحديث مرسل فيوصله،أو يبدل قوما بدل قوم . قال الذهبي : ضعيف ، وقال ابن حجر في « التقريب » : كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ماليس من حديثه فلم يقبل فسقط حديثه ، وقال في « هدي الساري » و « فتح الباري » : ضعيف . ت ٢٤٧ هـ [ ت ق ]

الجرح والتعديل ( ٤ / ٢٣١ ) ، الكامل ( ٣ / ٤١٩ ) ، المجروحين ( ١/ ٣٥٩ ) ، الكاشف ( ٢٠٠٥ ) ، تهذيب التهذيب ( ٢ / ٣٦٠ ) ، التقريب ( ٢٤٥٦ ) ، هدي الساري ( ص ٣٩٩ ) ، فتح الباري ( ٣ / ٢٩١ ) .

٤ ـ **جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي .**

ثقة، صحيح الكتاب ، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه . ت ١٨٨ هـ[ع]

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

الجرح والتعديل ( ٢ / ٥٠٥ ) ، تهذيب التهذيب ( ١ / ٣٦٩ ) ، التقريب(٩١٦)
قلت : هذا الذي ذكره ابن حجر بصيغة التمريض لم يرتضه في «التهذيب» حيث قال : «وقال البيهقي في «السنن» نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ ،وذكره صاحب الحافل عن أبي حاتم أنه تغير قبل موته بسنة فحجبه أولاده ، وهذا ليس بمستقيم ، فإن هذا إنما وقع لجرير بن حازم فكأنه اشتبه على صاحب الحافل » تهذيب التهذيب ( ٣٧٠/١ ) ، وقال أيضاً : « وقال البيهقي : نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ . ولم أر ذلك لغيره بل احتج به الجماعة» هدي الساري ( ص ٣٩٥ ) .

٥ ـ **سليمان بن مهران الأعمش** . ثقة ، مدلس وروايته هنا محموله على الإتصال تقدم في حديث رقم [ ١ ] .

٦ ـ **ذكوان أبو صالح السمان** ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [ ٣٢ ]

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

تابع المصنف على محمد بن الصباح ابن ماجه رواه في المقدمة باب وجوب اتباع سنة رسول الله ﷺ ( ١ / ٣ ) رقم ٢ومحمد بن إسحاق السراج ، رواه من طريقه الهروي في «ذم الكلام» (ص ٢٨) . وتابع شيوخ المصنف ، إسحاق بن إبراهيم وقتيبة بن سعيد رواه من طريقهما الهروي في «ذم الكلام» (ص ٢٨) .
وتابع جريراً جماعة منهم : شريك وأبو معاوية وابن نمير،وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [ ٣٢ ]

[٣٥] حدثنا أبو كُرَيْب والفَيَّاض بن زُهَيْر قالا (١) : حدثنا أبو مُعَاوِيَة عن الأَعْمَش عن أبى صَالِح عن أبى هُرَيْرَة قال : قال رسول الله ﷺ : اتْرُكُونِي مَاتَرَكْتُكُم ، فإِذَا حَدَّثْتُكُم فَخُذُوا عَنِّي ، فإِنَّمَا هَلَكَ من كان قَبْلَكُم / بِسُؤَالِهِم (٢) ، واخْتِلافِهِم على أَنْبِيائِهِم . [١٦٧أ]ن

(١) كذا فى « ط » وهامش « ن » وأما فى « ن » : قالوا

(٢) كذا فى « ط » وهامش « ن » ، وأما فى « ن » فالنص كما يلى : « فإنما أهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم » وعند الترمذي فى كتاب العلم باب الأنتهاء عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ( ٥ / ٤٧ ) رقم ٢٦٧٩ من طريق أبى معاوية : « فأنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم » .

[٣٥] رجال الإسناد :

١ ـ محمد بن العلاء أبو كريب ، ثقة حافظ ، تقدم فى حديث رقم [ ٤ ] .

٢ ـ الفياض بن زهير ، ثقة ، تقدم فى حديث رقم [ ٢٢ ] .

٣ ـ محمد بن خازم أبو معاوية ، ثقة من أثبت الناس فى حديث الأعمش تقدم فى حديث رقم [٢] .

٤ ـ سليمان بن مهران الأعمش ، ثقه ، مدلس وروايته هنا محموله على الاتصال تقدم فى حديث رقم [١] .

٥ ـ ذكوان أبو صالح السمان ، ثقة ثبت ، تقدم فى حديث رقم [ ٣٢ ] .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

تابع المصنف على أبى كريب مسلم رواه في كتاب الفضائل باب توقيره صلى الله عليه وسلم وترك إكثار سؤاله عما لاضرورة فيه ( ١٣٣٧) ( ١٣١ ) .
وتابع أبا كريب وفياض بن زهير أبو بكر ابن أبى شيبة رواه عنه مسلم في الموضع السابق ، وهناد السري رواه عنه الترمذي في كتاب العلم باب في الأنتهاء عما نهى عنه رسول الله ﷺ ( ٥/٤٧ ) رقم ٢٦٧٩ ، وقال: حديث حسن صحيح . ومن طريقه رواه الهروي في «ذم الكلام» (ص ٢٧) .
وقد تابع أبا معاوية جماعة منهم ، شريك وجرير بن عبد الحميد ، وابن نمير ، وقد تقدم تخريجه مفصلاً عند حديث رقم [٣٢]

[٣٦] حدثنا أبو كُرَيْب قال : حدثنا أبو بكر بن عَيَّاش قال:أخْبَرنا الأَعْمَش قال : أخْبَرنا (١) أبو صَالِح عن أبى هُرَيْرَة قال : قال رسول اللّه عليه وسلم « كَمْ مَضَىٰ مِن الشَّهْرِ؟ » قالوا : يارسول اللّه مَضَى ثِنْتَان وعِشْرُون ، وَبَقِيَ ثَمَان . فقال : « مَضَى ثِنْتَان وعِشْرُونَ ، وَبقِي سَبْعٌ اطْلُبُوهَا اللَّيْلَةَ » (٢)

---

(١) فى هامش « ن » : حدثنا .

(٢) فى الحديث دليل على أن ليلة القدر هي ليلة ثلاث وعشرين ولذلك بوب ابن خزيمة لهذا الحديث بقوله :« باب ذكر الخبر المفسر الذي ذكرت ، إذ النبي صلى اللّه عليه وسلم قد أمر بطلبها ليلة ثلاث وعشرين مما قد مضى من الشهر وكانت ليلة سابعة مما تبقى » صحيح ابن خزيمة (٣٢٥/٣) قال البيهقي : «باب الترغيب في طلبها ليلة ثلاث وعشرين » ثم روى هذا الحديث . السنن الكبرى (٣٠٩/٤) ، وكذلك فعل البغوي في «شرح السنة » (٣٨٥/٦) وقد وردت أحاديث في كل ليالي الوتر من العشر الأخيرة كل على حده أنها ليلة القدر قال الترمذي : «وروي عن النبي ﷺ في ليلة القدر أنها ليلة إحدى وعشرين ، وليلة ثلاث وعشرين ، وخمس وعشرين، وسبع وعشرين ، وتسع وعشرين ، وآخر ليلة من رمضان» الجامع (١٥٩/٣) وقال ابن حجر :«وأرجحها كلها أنها في وتر العشر الأخير وأنها تنتقل كما يفهم من أحاديث هذا الباب، وأرجاها أوتار العشر ، وأرجى أوتار العشر عند الشافعية إحدى وعشرين، أو ثلاث وعشرين على مافي حديث أبي سعيد وعبد اللّه بن أنيس ، وأرجاها عند الجمهور ليلة سبع وعشرين » فتح الباري (٢٦٦/٤) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

## [٣٦] رجال الإسناد :

١ - **محمد بن العلاء أبو كريب** ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [٤] .

٢ - **أبو بكر بن عياش** ، صدوق ، تقدم في حديث رقم [٣] .

٣ - **سليمان بن مهران الأعمش** ، ثقة مدلس ، وصرح هنا بالسماع ، تقدم في حديث رقم [١] .

٤ - **ذكوان أبو صالح السمان** ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢]

## الحكم على الإسناد :

إسناده حسن فيه أبو بكر بن عياش صدوق لكنه توبع فالحديث صحيح لغيره .

## التخريج :

هذا الحديث كرره المؤلف بأرقام [٣٧] ، [٣٨] ، [٣٩] ، [٤٠] .
ذكر الحديث من طريق أبي بكر بن عياش الدار قطني في «العلل» (٢٠٠/١٠) س ١٩٧١
وقد تابع أبابكر عياش جماعة منهم :

١ - يعلى بن عبيد ، رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٥١/٢) عنه به ، والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٦/٦) رقم ١٨٢٧ وفي «معالم التنزيل» (٤٨٩/٨) من طريقين عن حميد بن زنجويه عن يعلى بن عبيد به بنحوه .
٢ - سفيان الثوري رواه أبو الشيخ الأصبهاني في «جزءه من انتقاء ابن مردويه» (ص٩٦) رقم ٤٠ والدار قطني في «العلل» (٢٠١/١٠-٢٠٢) س ١٩٧١ .
٣ - أبو إسحاق الفزاري ، رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣١٠/٤) .
٤ - سليمان بن قرم،ذكره الدار قطني في «العلل» (٢٠٠/١٠) س ١٩٧١ .
٥ - جرير بن عبدالحميد ، سيأتي عند المصنف برقم [٣٧] .
٦ - أبو معاوية ، سيأتي عند المصنف برقم [٣٨] .
٧ - حفص بن غياث ، سيأتي عند المصنف برقم [٣٩] .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وتابع الأعمش سهيل بن أبي صالح ، سيأتي عند المصنف برقم [٤٠] .

تابع أبا صالح أبو ظبيان ، رواه الخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» (٥٠/٢) من طريق أبي سمير الأعور عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أبي هريرة به بنحوه . وقال الدار قطني : «ولا يصح عن أبي ظبيان والصحيح حديث أبي صالح عن أبي هريرة» العلل (٢٠١/١٠) س ١٩٧١.

ويشهد لكون الشهر تسعاً وعشرين أحاديث كثيرة منها :

حديث ابن عمر ، رواه البخاري في كتاب الصوم باب قول النبي ﷺ : «إذا رأيتم الهلال فصوموا» (٢٨٠/٢) رقم ١٩٠٨ وفي كتاب الطلاق باب الإشارة في الطلاق والأمور (٢١٧/٦) رقم ٥٣٠٢ ، ومسلم في كتاب الصيام باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال (١٠٨٠) .

وحديث سعد بن أبي وقاص ، رواه مسلم في كتاب الصيام باب الشهر يكون تسعاً وعشرين (١٠٨٦) ، والنسائي في كتاب الصيام باب ذكر الاختلاف على إسماعيل في خبر سعد بن مالك (١٣٨/٤) بأرقام ٢١٣٥ ، ٢١٣٦ ، ٢١٣٧، وابن ماجه في كتاب الصيام باب ما جاء في الشهر تسع وعشرون» (٥٣٠/١) رقم ١٦٥٧ ، والإمام أحمد في مسنده (١٨٤/١) ،

ويشهد لكون ليلة القدر في ليلة ثلاث وعشرين . حديث عبدالله بن أنيس ، رواه مسلم في كتاب الصيام باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها (١١٦٨) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»(٨٧/٣) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣٠٩/٤) .

[٣٧] حدثنا محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرَائِيُّ قال: حدثنا جَرِير عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة قال: ذَكَرْنَا لَيْلَةَ القَدْرِ عند رسول الله ﷺ فقال: «كَمْ مَضَى مِن الشَّهْرِ ؟» قلنا: مَضَى اثْنَان وعِشْرُونَ وَبقِيَ ثَمَان فقال: «لابل [بَقِيَ] (١) سَبْعٌ، الشَّهْر تِسْعٌ وعِشْرُون» ثم قال بيده حتى عد تِسْعاً (٢) وعِشْرِين(٣) ثم قال: «الْتَمِسُوهَا اللَّيْلَةَ».

---

(١) زيادة من «ط» وهامش «ن»

(٢) في «ط» و «ن»: تسع

(٣) كذا في «ط» و «ن» وأما في هامشيهما : عشرون

..................

## [٣٧] رجال الإسناد :

١ - محمد بن الصباح الجرجرائي ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٣٤] .

٢ - جرير بن عبدالحميد ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٣٤] .

٣ - سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة مدلس وروايته هنا محمولة على الاتصال ، تقدم في حديث رقم [١] .

٤ - ذكوان أبو صالح السمان ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢].

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

**التخريج :**

تابع محمد بن الصباح ، يوسف بن موسى ، رواه عنهابن خزيمة في صحيحه (٣/٢٢٦) رقم ٢١٧٩ ، وإسحاق بن إبراهيم رواه ابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٦/٢٨٩) رقم ٢٥٤٨ عن عبدالله الأزدي عنه .

وتابع جريراً جماعة منهم أبو معاوية ، ويعلى بن عبيد ، وأبو بكر بن عياش من طرق صحيحة ، وقد سبق تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٣٦]

[٣٨] حدثنا أبو كُرَيْب وَفَيَّاض بن زُهَيْر قالا: حدثنا أبو مُعَاوِيَة عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ: «كَمْ مَضَىٰ مِن الشَّهْرِ؟» قلنا: مَضَى اثْنَتَانِ وعِشْرُون وبَقِيت ثَمَان: فقال رسول الله ﷺ: لا بل مَضَتْ اثْنَتَان(١) وعِشْرُون وبَقِي سَبْعُ اطْلُبُوهَا اللَّيْلَةَ» ثم قال رسول الله صلى/ الله عليه وسلم: الشَّهْرُ، هَكَذا ثَلاثَ مَرَّات ثُمَّ أَمسَكَ وَاحِدَة (٢) وأَشَارَ أبو مُعَاوِيَة بِيدِهِ. [١٦٧أ] ط

(١) كذا في هامشي «ط» و «ن» وأما في «ط» و «ن» مضى اثنان وعشرون، ولعل ما أثبتناه هو الصواب لأن من روى هذا الحديث من طريق أبي معاوية قال: مضت اثنتان، وانظر التخريج.

(٢) ورد في رواية الحديث عند ابن حبان زيادة توضح المعنى حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «الشهر كهذا» ثلاث مرات، عشرة عشرة، مرتين، وواحدة تسعة» انظر الإحسان (٨/٢٣٣) رقم ٣٤٥٠.

## [٣٨] رجال الإسناد:

١ - محمد بن العلاء أبو كريب، ثقة حافظ، تقدم في حديث رقم [٤].

٢ - فياض بن زهير، ثقة، تقدم في حديث رقم [٢٢].

٣ - محمد بن خازم أبومعاوية، ثقة من أثبت الناس في حديث الأعمش تقدم في حديث رقم [٢].

٤ - سليمان بن مهران الأعمش، ثقة مدلس، وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١]

٥ - ذكوان أبو صالح السمان، ثقة ثبت، تقدم في حديث رقم [٣٢].

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

تابع شيخي المصنف :

١ - الإمام أحمد رواه في مسنده (٢/٢٥١) .

٢ - أبو بكر بن أبي شيبة رواه في مصنفه (٣/٨٤) ورواه عنه ابن ماجه في كتاب الصيام باب ما جاء الشهر تسع وعشرون (١/٥٣٠) رقم ١٦٥٦ ، وقال البوصيري: «هذا اسناد صحيح،ورجاله ثقات ، وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص رواه مسلم في صحيحه والنسائي وابن ماجه» مصباح الزجاجة (١/٢٩٧) رقم ٦٠٨.

٣ - مسدد بن مسرهد ، رواه ابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٨/٢٣٣) رقم ٣٤٥٠ عن أبي خليفة عنه.

٤ - أحمد بن عبدالجبار ، رواه من طريقه البيهقي في «السنن الكبرى»(٤/٣١٠) .

وتابع أبا معاوية جماعة منهم يعلى بن عبيد ، وجرير ، وأبو بكر بن عياش من طر ق صحيحة ، وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٣٦] .

[٣٩] حدثنا العَبَّاس قال: حدثنا عُمَرُ بن حَفْص قال: حدثنا أبي عن الأَعْمَش عن أبي صَالِحٍ عن أبي هُرَيْرَة قال: ذُكِرَ لَيْلَة القَدْرِ في رَمَضَان فقال رسول الله ﷺ : «كَمْ مَضَىٰ مِن الشَّهْرِ؟» فقال بعضهم : ثِنْتَان وعِشْرُون وبَقِيَ ثَمَان فقال رسول الله ﷺ: «مَضَىٰ ثِنْتَانِ وعِشْرُون وبَقِيَ سَبْعٌ الْتَمِسُوهَا هذه اللَّيْلَة إن الشَّهْرَ تَسعٌ وعِشْرُون (١) ثم قال الأعمش : هَكَذا إن شَاءَ الله (٢).

(١) كذا في «ط» وهامش «ن» وأما في «ن» بعد قوله «الليلة» قال : لي سبع وعشرين ، ولا معنى لهذا.

(٢) يعني أنه أشار بيده إلى أن الشهر تسع وعشرون كما روى أن الرسول ﷺ أشار بيده انظر حديث أبي معاوية المتقدم برقم [٣٨] .

## [٣٩] رجال الإسناد :

١ - عباس بن جعفر بن عبدالله بن الزبرقان البغدادي أبو محمد بن أبي طالب

قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي ببغداد وهو ثقة ، سئل عنه أبي فقال: بغدادي صدوق . وقال عبدالله بن إسحاق المدائني : حدثنا عباس بن أبي طالب وكان ثقة . وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال مسلمة : ثقة ، وقال الذهبي: ثقة ، وقال ابن حجر: صدوق . ت ٢٥٨ هـ [ق] .

الجرح والتعديل (٦/٢١٥) ، الثقات (٨/٥١٣) ، سير أعلام النبلاء (١٢/٦٢١) ، تهذيب التهذيب (٣/٧٨) التقريب (٣١٦٣) .

قلت : هو ثقة كما قال الذهبي .

٢ - عمر بن حفص بن غياث بن طلق النخعي ، أبو حفص الكوفي

قال أبو حاتم وأبو زرعة والعجلي : ثقة .وذكره ابن حبان في «الثقات »وقال ربما أخطأ ، وقال أبو داود : تبعته إلى منزله ولم أسمع منه ، وقال ابن شاهين في «الثقات» : قال أحمد : صدوق ، وقال ابن حجر: ثقة ربما وهم ت ٢٢٢هـ [خ م دن س] .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

الجرح والتعديل (١٠٣/٦) الثقات (٤٤٥/٨) ، تهذيب التهذيب (٢٧٣/٤) ، التقريب (٤٨٨٠) .
قلت : الأولى توثيقه مطلقاً كما قال أبو زرعة وأبو حاتم .

٣ - **حفص بن غياث بن طلق النخعي أبو عمر الكوفي .**

قال أبو زرعة : ساء حفظه بعد ما استقضى ، فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح،وإلا فهو كذا.وقال يعقوب بن شيبة : ثقة،ثبت إذا حدث من كتابه ويتقى بعض حفظه . وقال أبو داود : كان حفص بأخرة دخله نسيان،وكان يحفظ . وقال أحمد وابن سعد والدار قطني : كان يدلس . وروايته عن الأعمش لها مزية،قال ابن حجر: قلت : اعتمد البخاري على حفص هذا في حديث الأعمش لأنه كان يميز بين ما صرح به الأعمش بالسماع،وبين مادلسه، نبه على ذلك أبو الفضل بن طاهر ، وقال أيضاً:أجمعوا على توثيقه والإحتجاج به،إلا أنه في الآخر ساء حفظه،فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع من حفظه . ت ١٩٤ أو ١٩٥هـ [ع]

الجرح والتعديل (١٨٥/٣) جامع التحصيل (ص١٠٦) ، تهذيب التهذيب (٥٦٨/١) التقريب (١٤٣٠) ، هدي الساري (ص٣٩٨) ، طبقات المدلسين (ص٣٢) .

قلت : لعل تغيره كان يسيراً لا يؤثر عليه وأما التدليس فهو مقل منه،وقد وضعه ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين،وهم الذين لم يوصفوا بالتدليس إلا نادراً .

٤ - **سليمان بن مهران الأعمش** ، ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال،تقدم في حديث رقم [١] .

٥ - **ذكوان أبو صالح السمان** ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم عن الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج:

ذكر الحديث من هذا الطريق الدار قطني في «العلل» (١٠٠/١٠) س ١٩٧١ .
وتابع حفص بن غياث جماعة منهم : أبو معاوية ، ويعلى بن عبيد ، وجرير بن عبدالحميد ، وأبو بكر بن عياش من طرق صحيحة ، وقد تقدم تخريجه مفصلاً عند حديث رقم [٣٦].

[٤٠] قال : وحدثني (١) أبو يحيى قال : حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمَيْر قال : حدثنا خَلاَّد بن يَزِيد عن أبي مُسْلِم / عن الأَعْمَش عن سُهَيْل بن أبي صَالح عن أبيه عن أبي هُرَيْرَة قال : قال رسول الله ﷺ :«كَمْ مَضَىٰ مِن الشَّهْرِ؟» قلنا : مَضَى ثِنْتَان وعِشْرُون (٢)، وَبقيت ثَمَان فقال : «مَضت ثِنتَان وعِشْرُون وَبقِيت سَبْعُ الْتَمِسُوهَا الَّليْلَةَ». [١٦٧ ب] ن

---

(١) في هامشي «ط» و «ن» : حدثنا

(٢) كذا في «ط» و «ن» وأما في هامشيهما : مضت ثنتان وعشرين .

---

[٤٠] رجال الإسناد :

١ - محمد بن عبدالرحيم بن أبي زهير البغدادي البزار أبو يحيى المعروف بصاعقة .
ثقة حافظ . ت ٢٥٥هـ [خ د ت س]
الجرح والتعديل (٩/٨) ، تهذيب التهذيب (٢٠٠/٥) ، التقريب (٦٠٩١) .

٢ - محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني أبو عبدالرحمن الكوفي .
ثقة ، حافظ ، فاضل . ت ٢٣٤هـ [ع]
الجرح والتعديل (٣٢٠/١) . (٣٠٧/٧) ، تهذيب التهذيب (١٨٢/٥) ، التقريب (٦٠٥٣) .

٣ - خلاد بن يزيد الجعفي الكوفي .
ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» وروى من طريقه حديثاً وقال: لا يتابع عليه ، وروى له الترمذي وقال : حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

الوجه وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : ربما أخطأ ، وأحسبه الذي يقال له أبوعيسى القارىء ، فإن كان ذلك فإنه مات سنة عشرين ومائتين . وروى له ابن خزيمة في صحيحه حديثاً آخر . وقال الذهبي : انفرد بحديث ماء زمزم والإستشفاء به،قال المحاربي : لا يتابع عليه،ثم قال:ومن مناكيره ... وذكر حديثاً.وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم قيل مات سنة ٢٢٠هـ [ت]

التاريخ الكبير (١٨٩/٣) جامع الترمذي (٢٩٥/٣) رقم ٩٦٣ ، الجرح والتعديل (٣٦٦/٣) الثقات (٢٢٩/٨) ، ميزان الاعتدال (٦٥٧/١) ، تهذيب التهذيب (١٠٥/٢) ، التقريب (١٧٦٧) .

٤ - **عبيدالله بن سعيد بن مسلم أبو مسلم الكوفي قائد الأعمش .**

ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال : يخطيء . وقال العقيلي بعد أن روى حديثاً من طريقه : ولا يتابع على هذا ولا غيره . في حديثه عن الأعمش وهم كثير . وفي «التهذيب» : قال العقيلي : يكتب حديثه وينظر فيه . وقال البخاري في حديثه نظر . وذكره ابن حبان في «المجروحين» - أيضاً - في ترجمة رجل آخر وقال : عبيدالله بن سعيد قائد الأعمش كثير الخطأ،فاحش الوهم،ينفرد عن الأعمش وغيره بما لا يتابع عليه . قال أبو داود: عنده أحاديث موضوعه ، وقال ابن حجر: ضعيف من السابعة [خت].

الجرح والتعديل (١٤٧/٧) ، الضعفاء الكبير (١٢١/٣) الثقات (١٤٧/٧) المجروحين (٢٣٩/١) ، تهذيب والتهذيب (١٤/٤) التقريب (٤٢٩٥) .

٥ - **سليمان بن مهران الأعمش ،** ثقة مدلس،تقدم في حديث رقم [١] .

٦ - **سهيل بن أبي صالح واسمه ذكوان السمان أبو يزيد المدني .**

قال ابن عيينة: كنا نعد سهيلاً ثبتاً في الحديث . وقال أحمد : ما أصلح حديثه.وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن معين : سهيل بن أبي صالح والعلاء بن عبدالرحمن حديثهما قريب من السواء ، وليس حديثهما بحجة ، وقال أيضاً : صويلح وفيه لين . وقال أبو زرعة : سهيل أشبه وأشهر وأبوه أشهر قليلاً يعني من العلاء بن عبدالرحمن . وقال أبوحاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وهو أحب إلي من عمرو بن أبي عمر وأحب إلي من العلاء ، قال

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

السلمي : سألت الدار قطني لم ترك البخاري حديث سهيل في كتاب الصحيح فقال : لا أعرف له عذراً كان النسائي إذا مر بحديث سهيل قال: سهيل والله خير من أبي اليمان ويحيى بن بكير وغيرهما . وذكره ابن حبان في «الثقات» : وقال يخطئ . قال ابن عدي ، ولسهيل أحاديث كثيرة غير ماذكرت ، وله نسخ وروى عنه الأئمة مثل الثوري وشعبة ومالك ...حدث سهيل عن جماعة عن أبيه وهذا يدل على ثقة الرجل ... وسهيل عندي مقبول الأخبار ثبت لابأس به . وقال البخاري : كان لسهيل أخ فمات فوجد عليه فنسي كثيراً من الحديث . وقال الحاكم : وقد أكثر مسلم الرواية عنه في الأصول والشواهد إلا أن غالبها في الشواهد ، وقد روى عنه مالك وهو الحكم في شيوخ أهل المدينة الناقد لهم ، ثم قيل في حديثه بالعراق إنه نسي الكثير منه . وقال الذهبي : وقال غيره -أي يحيى بن معين-: أن مالكاً سمع منه قبل أن يتغير . وقال أبو الفتح الأزدي : صدوق إلا أنه أصابه برسامٍ في آخر عمره فذهب حديثه . وقال عبد العزيز الدراوردي : أصاب سهيلاً علة أذهبت بعض عقله ونسي بعض حديثه ، وقال ابن حجر وهو يتحدث عن حديث رواه سهيل: وسمعه منه ربيعة ثم اختلط حفظه لشجة أصابته ، فكان يقول : أخبرني ربيعة أني أخبرته عن أبي هريرة ، قال الذهبي: صدوق ، وقال ابن حجر: صدوق تغير حفظه بأخرة . ت ١٤٠هـ [ع] .

تاريخ يحيي بن معين (٢/٢٤٣) الجرح والتعديل (٤/٢٤٦) الكامل (٣/٤٤٩) ميزان الإعتدال (٢/٢٤٣) من تكلم فيه وهو موثق (ص٩٦) تهذيب التهذيب (٢/٤٤٩) التلخيص الحبير (٤/١٩٢) التقريب (٢٦٧٥) الكواكب النيرات (ص٢٤١) .

٧ - ذكوان أبو صالح السمان ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف منكر لما يلي :

١ - خلاد بن يزيد «صدوق ربما وهم».

٢ - أبو مسلم قائد الأعمش ضعيف . وقد خالفه جماعة من الثقات .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٣ - عنعنة الأعمش وهو مدلس.
٤ - سهيل بن أبي صالح اختلط بأخرة ولايعلم متى روى عنه الأعمش.لكن الحديث صحيح لغيره فقد ثبت من طرق صحيحه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة .

## التخريج :

تابع أبا يحيى -شيخ المصنف- أبو يعلى الموصلي في معجم شيوخه (ص٧٧) رقم ٢٢ ومحمد بن أيوب رواه من طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣١٠/٤).
وذكر هذا الطريق الدار قطني في «العلل» (٢٠١/١٠) س ١٩٧١ .

وقد خالف عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش جماعة من الثقات ، فقد رواه جرير بن عبد الحميد وأبو معاوية وأبو بكر بن عياش وحفص بن غياث ويعلى بن عبيد من طرق صحيحة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٣٦] .

[٤١] حدثنا أبو كُرَيْب قال: حدثنا أبو بَكْر بن عَيَّاش عن الأَعْمَش أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة عن النَّبي ﷺ قال: «إذا كان أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضان صُفِّدَت(١) الشَّيَاطِينُ ، ومَرَدَةُ (٢) الجِنِّ ، وغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَم يُفْتَح مِنْها بَابٌ ، و (٣) فُتِحَتْ أَبْوَابُ الجِنَان، فَلَم يُغْلَقْ مِنْها بَابٌ ، وَيُنَادِي مُنَادٍ : يَا بَاغِي الخَيْر أَقْبِلْ وَيا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ (٤) ، ولِلّه عُتَقَاءُ مِن النَّارِ وَذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ».

---

(١) صَفَدَه يَصْفِدُهُ صَفْداً ، أي شَدَّه وأَوْثَقَهُ ، وكذلك التصفيد ، والصفاد: مايُوثق به الأسير من قِدٍ وَقَيْد وغُلٍّ ، والأصفاد: القيود. الصحاح للجوهري -مادة صفد- (٤٩٨/٢) .

(٢) المارد من الرجال: العاتي الشديد ، وأصله من مردة الجن والشياطين جمع مارد، وقد تَمَرَّد علينا أي عتا ، ومرد على الشرِّ وتمرد أي عتا وطغى ... وشيطان مارد ومريد واحد ، لسان العرب -مادة مرد- (٧٠/١٣) .

(٣) كذا في هامش «ط» و«ن» وأما في «ط» و «ن»: ثم ، وما أثبتناه أصح لأن كل من روى الحديث من طريق المصنف أو تابعه -كما سيأتي في التخريج - قال «وفتحت أبواب الجنة».

(٤) بفتح الهمزة وكسر الصاد أي يامريد المعصية أمسك عن المعاصي وارجع إلى الله تعالى. تحفة الاحوذي (٣٦١/٤) .

.............................................

## رجال الإسناد :

١ - محمد بن العلاء أبو كريب ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [٤] .

٢ - ابو بكر بن عياش ، صدوق ، تقدم في حديث رقم [٣] .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

٣ - **سليمان بن مهران ، الأعمش** . ثقة مدلس وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١] .

٤ - **ذكوان أبو صالح السمان** ، ثقة ثبت تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

هذا الإسناد رجاله ثقات إلا أبا بكر بن عياش فهو صدوق. لكن أعله البخاري بأن أبا بكر أخطأ فيه. لكنه روي عن أبي هريرة من طرق بمعناه ، قال الترمذي : «حديث أبي هريرة الذي رواه أبو بكر بن عياش حديث غريب لانعرفه من رواية أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة إلا من حديث أبي بكر، وقال : وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقال : حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن مجاهد قوله: «إذا كان أول ليلة من شهر رمضان» فذكر الحديث ، وقال محمد: وهذا أصح عندي من حديث أبي بكر بن عياش» الجامع (٦٨/٣) ، وفي «العلل الكبير» قال -أي البخاري- : غلط أبو بكر بن عياش في هذا الحديث ... وهذا أي حديث مجاهد أصح عندي من حديث أبي بكر» (ص١١١) رقم.١٩٠ .

**التخريج**

رواه عن المصنف الآجرى في «الشريعة» (ص ٣٩٣) ورواه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٣٠٦/٨) عن محمد بن علي بن حبيش عن المصنف به.

وتابع المصنف :

١ - الترمذي رواه في كتاب الصوم باب ماجاء في فضل شهر رمضان (٦٦/٣) رقم ٦٨٢ وفي «العلل الكبير» (ص١١١) رقم ١٩٠، ومن طريق الترمذي رواه البغوي في «معالم التنزيل» (٢٠٢/١) وفي «شرح السنة» (٢١٥/٦) رقم ١٧٠٥ .

٢ - ابن ماجه رواه في كتاب الصيام باب ماجاء في فضل شهر رمضان (٥٢٦/١) رقم ١٦٤٢.

٣ - ابن خزيمة رواه في صحيحه (١٨٨/٣) رقم ١٨٨٣.

٤ - أحمد بن علي بن المثنى رواه عنه ابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٢٢١/٨) رقمه ٣٤٣٥.

٥ - أحمد بن نجدة ، رواه من طريقه الحاكم في المستدرك (٤٢١/١) أو (٥٨٢/١) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة وسكت عنه الذهبي .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

٦ - محمد بن إسماعيل بن مهران.

٧ - محمد بن إسحاق الثقفي رواه من طريقهما البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٠١/٣) رقم ٣٥٩٨ و ٣٥٩٩.

تابع أبا كريب أحمد عبد الجبار العطاردي رواه من طريقه الحاكم في «المستدرك» في الموضع السابق وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٠٣/٤). وفي «فضائل الأوقات» ، (ص ١٣٩) رقم ٣٣ .

وتابعهما أيضاً سعيد بن منصور رواه من طريقه الحاكم في «المستدرك» في الموضع السابق .

وقد تفرد به أبو بكر بن عياش عن الأعمش ولم أجد أحداً رواه عن الأعمش غيره إلا ماذكره أبو نعيم الأصبهاني بعد رواية هذا الحديث حيث قال: «غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا قطبة بن عبد العزيز وأبو بكر» حلية الأولياء (٣٠٦/٨) وقطبة بن عبد العزيز قال عنه ابن حجر: صدوق ، التقريب (٥٥٥١) لكني لم أجد السند إليه لاعند أبي نعيم ولاعند غيره ، فلانستطيع أن نحكم لهذه المتابعة بشيء وقد روي بمعناه عن أبي هريرة من عدة طرق .

١ - مالك بن أبي عامر بلفظ «إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين» وفي لفظ عند البخاري ومسلم«فتحت أبواب الجنة» وعند مسلم «صفدت الشياطين» ، رواه البخاري في كتاب الصوم باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان (٢٧٨/٢) رقم ١٨٩٨ و ١٨٩٩ ، ومسلم في كتاب الصيام باب فضل شهر رمضان (١٠٧٩) (١) (٢) والنسائي في كتاب الصيام باب فضل شهر رمضان وباب ذكر الاختلاف على الزهري (١٢٦/٤-١٢٧) بأرقام ٢٠٩٧ ، ٢٠٩٨ ، ٢٠٩٩ ، ٢١٠٠ ، ٢١٠١ ، ٢١٠٢ ، والدارمي في كتاب الصيام باب فضل شهر رمضان (٢٦/٢) وابن خزيمة في صحيحه (١٨٨/٣) رقم ١٨٨٢ وابن حبان في صحيحه. انظر الإحسان (٢٢٠/٨) رقم ٣٤٣٤ والإمام أحمد في مسنده (٣٥٧/٢).

٢ - أبو قلابة ، بلفظ «قال: قال رسول الله ﷺ أتاكم شهر مبارك فرض الله عز وجل صيامه تفتح أبواب السماء وتغلق فيه أبواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم».

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

رواه النسائي في كتاب الصيام باب ذكر الإختلاف على معمر (١٢٩/٤) رقم ٢١٠٦، والإمام أحمد في مسنده (٢٣٠/٢ ، ٤٢٥) ، وابن أبي شيبه في مصنفه (١/٣) ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٠١/٣) رقم ٣٦٠٠ ، وأبو قلابه لم يسمع من أبي هريرة قال المنذري : «ولم يسمع منه فيما أعلم» الترغيب والترهيب (٩٨/٢) .

٣ - أبو سلمة : بلفظ «... إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب الجحيم ، وسلسلت الشياطين» ، رواه النسائي في كتاب الصيام باب ذكر الإختلاف على معمر (١٢٩/٤) رقم ٢١٠٤ من طريق أبو بكر بن أبي شيبة عن عبدالأعلى بن عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة به ، ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه (١/٣) ، وهذا سند صحيح لكن خالف ابن المبارك عبد الأعلى فأرسله وجعله عن الزهري عن أبي هريرة ، رواه النسائي في كتاب الصيام باب ذكر الإختلاف على معمر (١٢٩/٤) رقم ٢١٠٥ .

وأما قوله في الحديث «وينادي مناد : ياباغي الخير أقبل ...» الحديث يشهد له حديث رجل من الصحابة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : تفتح فيه أبواب الجنة،وتغلق فيه أبواب النار،وتغل فيه الشياطين. وينادي مناد كل ليل:ياباغي الخير هلم،وياباغي الشر أقصر» ، رواه النسائي في كتاب الصيام باب ذكر الإختلاف على معمر (١٣١/٤-١٣٢) رقم ٢١٠٧ و ٢١٠٨ ، والإمام أحمد في مسنده (٣١١/٤ ، ٣١٢) و (٤١١/٥) . وعبد الرزاق في مصنفه (١٧٦/٤) رقم ٧٣٨٦، وابن أبي شيبة في مصنفه (١/٣) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٠٢/٣) رقم ٣٦٠١ كلهم من طرق صحيحة عن عطاء بن السائب عن عرفجة قال:كنت عند عتبة بن فرقد فجاء رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ... وذكرالحديث وبعضهم يجعل الحديث من رواية عتبة بن فرقد . ورجح النسائي الرواية الأولى ، وهذا اسناد حسن عطاء بن السائب «صدوق مختلط» التقريب (٤٥٩٢) ولكن رواية شعبة عنه قبل الإختلاط . الكواكب النيرات (ص٣٢٢) رقم ٣٩ ورواية النسائي وأحمد من طريق شعبة. وأما قوله «ولله عتقاء من النار ، وذلك في كل ليلة» فيشهد له ويقويه الحديث الذي بعده برقم [٤٢] انظر تخريجه .

[٤٢] حدثنا أبو كُرَيْب قال: حدثنا أبو مُعَاوِيَة عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة أو(١) عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ «إنَّ لله عَزّ وجل عُتَقَاءَ مِن النَّارِ في كُلِ لَيْلَةٍ(٢)، لكل عبدٍ منهم دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ».

(١) الذي شك هو الأعمش ففي المسند للإمام أحمد «عن أبي هريرة أو أبي سعيد هو شك يعني الأعمش...» (٢/٢٥٤).
(٢) يعني من رمضان كما جاء صريحاً في بعض الروايات .

[٤٢] رجال الإسناد :

١ - محمد بن العلاء أبو كريب ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [٤] .

٢ - محمد بن خازم أبو معاوية ، ثقة من أثبت الناس في حديث الأعمش ، تقدم في حديث رقم [٢] .

٣ - سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة مدلس، وروايته هنا محمولة على الاتصال ، تقدم في حديث رقم [١] .

٤ - ذكوان ، أبو صالح السمان ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

تابع أبا كريب الإمام أحمد رواه في مسنده (٢/٢٥٤).
وقال الهيثمي: «رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح» مجمع الزوائد (١٠/٢١٩)
ونسبه السيوطي في «الجامع الصغير» من رواية أبي هريرة أو أبى سعيد لأحمد فقط. ورمز لصحته. فيض القدير (٢/٤٧٦) رقم ٢٣٤٨ .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وقال المناوي : «قال الهيثمي : رجال أحمد رجال الصحيح ، كذا ذكره في موضع ، وأعاده في آخر وقال فيه أبان بن أبي عياش متروك». فيض القدير (٤٧٧/٢) .

وتعقبه الشيخ أحمد شاكر -بعد أن صحح إسناد أحمد- وأجاد ، وبين أن كلام المناوي يوهم أن الهيثمي أراد بكلامه في الموضعين حديثاً واحداً ولم يحسن المناوي ، لإن الإسناد الذي فيه أبان بن أبي عياش هو من رواية أبي سعيد وحده دون شك ورواه البزار والطبراني ، وهو غير الحديث الذي هنا. المسند (٨٨/٣-١٨٩) رقم ٧٤٤٣ بتصرف .

وتابع أبا معاوية أبو إسحاق الفزاري رواه من طريقه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (٢٥٧/٨) ، قال الدار قطني «يرويه الأعمش واختلف عنه فرواه مالك بن سعير عن الأعمش عن أبي صالح عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال : قال النبي ﷺ ورواه قطبة بن عبد العزيز والربيع بن بدر ومحمد بن كناسة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ والأول أصح» العلل (٢٠٩/٨-٢١٠) ٢٠٢ س١٥٢٠.

قلت : لم يشر الدار قطني إلى رواية أبي معاوية مع أنه من أثبت الناس في الأعمش وقد رواه عن أبي معاوية إمامان حافظان الإمام أحمد وأبو كريب كما مر.

وحديث أبي سعيد وحده دون شك رواه البزار. انظر كشف الأستار (٤٥٧/١) رقم ٩٦٢ ومختصر زوائد البزار (٤٠٣/١) رقم ٦٦٤ والطبراني في «الأوسط» . انظر مجمع البحرين (١٢/٨) رقم ٤٦٢٦ كلاهما من طريق زهير بن معاوية قال: حدثنا محمد بن جحادة أن أبان ابن أبي عياش حدثه عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري به بنحو حديث الباب ، وهذا سند ضعيف ، قال الهيثمي : «رواه البزار وفيه أبان بن أبي عياش وهو ضعيف» مجمع الزوائد (١٤٦/٣) وقال أيضاً:«رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبان بن أبي عياش متروك» مجمع الزوائد (١٥٢/١٠) .

وله شواهد أخرى .

١ - حديث جابر: بلفظ «إن لله عند كل فطر عتقاء وذلك في كل ليلة» ، رواه ابن ماجه في كتاب الصيام باب ماجاء في فضل شهر رمضان (٥٢٦/١) رقم ١٦٤٣، قال البوصيري: «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أن طلحة بن نافع أبا

سفيان عن جابر إنما هو صحيفة وذكر البزار أن الأعمش لم يسمع من أبي سفيان طلحة بن نافع ، وهذا غريب ، فإن روايته عنه في الكتب الستة وهو معروف بالرواية عنه ، رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده حدثنا ابن نمير قال:حدثنا ابن إدريس عن الأعمش فذكره...» مصباح الزجاجة (٢٥٩/١) رقم ٦٠٤ ، ورواه البزار من طريق أبي إسحاق الفزاري عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :«إن لله في كل يوم وليلة عتقاء من النار في شهر رمضان وإن لكل مسلم دعوة يدعوا بها فيستجاب له» ، انظر كشف الأستار (٤٠/٤) رقم ٣١٤٢ ومختصر زوائد البزار (٤٢٦/٢) رقم ٢١٤١. وقال البزار: حديث أبي إسحاق هذا لا نعلم أحداً تابعه عليه.ورواه ابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال » (١٨٣/١) رقم ١٤٦ .
قال الهيثمي: «قلت: رواه ابن ماجه باختصار الدعوة . رواه البزارورجاله ثقات». مجمع الزوائد (١٥٢/١٠).

٢ - حديث أبي أمامة : بلفظ «إن لله عز وجل عند كل فطر عتقاء» وعند الطبراني «... عتقاء من النار». رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٥٦/٥) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٨٤/٨) رقم ٨٠٨٨ و ٨٠٨٩ ، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٠٤/٣) رقم ٣٦٠٥ ، وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» وقال: رواه أحمد بإسناد لابأس به . (١٠٣/٢) ، وقال الهيثمي: «رواه أحمد والطبراني في الكبير ورجاله موثقون» مجمع الزوائد (١٤٦/٣) .
ويشهد لقوله «لكل منهم دعوة مستجابة».
حديث أبي هريرة «ثلاثة لاترد دعوتهم: الصائم حتى يفطر...» ، رواه الترمذي في كتاب الدعوات باب في العفو والعافية (٥٧٨/٥) رقم ٣٥٩٨ ، وابن ماجه في كتاب الصيام باب في الصائم لاترد دعوته (٥٥٧/١) رقم ١٧٥٢، وابن خزيمة في صحيحه (١٩٩/٣) رقم ١٩٠١ ، وابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (١٢٤/٨) رقم ٣٤٢٨ ، والإمام أحمد في مسنده (٣٠٥/٢) ، كلهم من طرق عن أبي مجاهد سعد الطائي عن أبي المدلة عن أبي هريرة ، وأبو المدلة ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الذهبي : لايكاد يعرف. وقال ابن حجر: مقبول ، الثقات (٧٢/٥) ميزان الإعتدال (٥٧١/٤) التقريب (٨٣٤٩) .
قلت : لكن الحديث يقوى ويتقوى بما سبق.

[٤٣] حدثنا أبو كُرَيْب قال: حدثنا أبو بَكْر بن عَيَّاش عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ لله مَلَائِكَةً فُضُلاً(١) عن كُتَّاب(٢) النَّاس يَطُوفُونَ في الطُّرُقِ، يَلْتَمِسُونَ الذِّكْرَ، فإذا وَجَدُوا قَوْماً جَاءُوا فَجَلَسُوا معهم

---

(١) قال ابن الأثير: أي زيادة على الملائكة المُرَتَّبين مع الخلائق، ويروى بسكون الضاد وضمها، قال بعضهم: السكون اكثر وأصوب، وهما مصدر بمعنى الفَضْلة والزيادة. النهاية (٣/٤٥٥).

وقال النووي: وأما فضلا فضبطوه على أوجه، أحدها وهو أرجحها وأشهرها في بلادنا، (فُضُلا) بضم الفاء والضاد، والثانية بضم الفاء وإسكان الضاد ورجحها بعضهم، وادعي أنها أكثر وأصوب، والثالثة بفتح الفاء وإسكان الضاد، قال القاضي -يعني عياض-: هكذا الرواية عند جمهور شيوخنا في البخاري ومسلم، والرابعة (فُضُلٌ): بضم الفاء والضاد ورفع اللام على أنه خبر مبتدأ محذوف، والخامسة (فُضَلاء) بالمد جمع فاضل.

قال العلماء: معناه على جميع الروايات أنهم ملائكة زائدون على الحفظة وغيرهم من المرتبين مع الخلائق، فهؤلاء السيارة لاوظيفة لهم، وإنما مقصودهم حلق الذكر. شرح صحيح مسلم (١٧/٢٤).

وأما ماذكره القاضي عياض فقد تعقبه ابن حجر حيث قال: «ونسبة عياض هذه اللفظة للبخاري وهم فانها ليست في صحيح البخاري هنا في جميع الروايات...» فتح الباري (١١/٢١١)

(٢) كذا في «ط» و «ن» وأما في هامشيهما: كُتُب، وما أثبتناه أنسب لان كل الروايات -كما سيأتي- فيها: كتاب، ورجل كاتب، والجمع: كُتَّاب، وكتبة وحرفته الكتابة، والكُتَّاب: الكَتَبَة. لسان العرب - مادة كتب - (١٢/٢٣).

فَيَرْفَعُون(١) ذلك كُلَه ، قال: فيسألهم -وهو أعْلَمُ بِذَلك- قال: فيقول: ماصَنَعُوا؟ قالوا:(٢) ربنا مَرَرنا بهم،وهم يَذْكُرُونَك قال: فأي(٣)شيء يَطْلَبُون بِذِكْرِي ، قالوا: يَطْلُبُونَ الجَنَّةَ ، قال: وَرَأَوْهَا؟ قالوا: لا ، قال: فاشْهَدُوا أَنِّي قد أعْطَيْتهُم الجَنَّة ، قال: وَيَعُوذُونَ(٤) من النّارِ قال: فبأي(٥) شيء،قالوا:بِكَ،قال: ورَأَوْهَا؟ قالوا : لا، قال: فإني أشْهِدُكُمْ أَنِّي قد أعْطَيْتُهُم ذلِك (٦) / قال: [١٦٨أ]ن فيقولون: ربِّ إنّ مَعَهُم غيرهم جاءَ فرآهُم فَجَلَس ، قال: فيقول: هُمُ القَوْم لايَشْقَىٰ بِهِم جَلِيسُهُمْ .

---

(١) كذا في هامش «ط» وأما في «ط» -وجعل عليها ضبة» و«ن»: فيعرفون.

(٢) كذا في «ط» وأما في «ن»: قال

(٣) كذا في «ن» وهامش «ط» وأما في «ط» وهامش «ن»: فبأي.

(٤) في «ط» و «ن» : ويعوذوا .

(٥) كذا في «ن» وهامش «ط» وأما في «ط» وهامش «ن»: فأي.

(٦) كذا في «ط» وهامش «ن» وأما في «ن» وهامش «ط»: ذاك.

---

[٤٣] رجال الإسناد :

١ - محمد بن العلاء أبو كريب ، ثقة حافظ تقدم في حديث رقم [٤].

٢ - أبو بكر بن عياش ، صدوق ، تقدم في حديث رقم [٣].

٣ - سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة ، مدلس وروايته هنا محمولة على الإتصال. تقدم في حديث رقم [١].

٤ - ذكوان أبو صالح السمان ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

## الحكم على الإسناد :

إسناده حسن فيه أبو بكر بن عياش صدوق لكنه توبع من طرق صحيحة فالحديث صحيح لغيره .

## التخريج :

هذا الحديث كرره المصنف بأرقام [٤٤]، [٤٥]، [٤٦] . رواه من طريق أبي بكر بن عياش أبو بكر الاسماعيلي في «المستخرج» كما ذكر ذلك ابن حجر في «فتح الباري» . (٢١١/١١) .

وقد تابع أبا بكر بن عياش جماعة منهم :

١ - شعبة ، ذكره البخاري تعليقاً في كتاب الدعوات باب ذكر الله عز وجل (٢١٦/٧) وقال : رواه شعبة عن الأعمش ولم يرفعه ، ورواه الإمام أحمد في مسنده (٢٥٢/٢) .

٢ - عبد الواحد بن زياد ، رواه من طريقه أبو بكر الإسماعيلي في «المستخرج» كما ذكر ذلك ابن حجر في «فتح الباري» (٢١١/١١) ، وذكر هذا الطريق -أيضاً- أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (١١٧/٨) .

٣ - جرير بن عبد الحميد ، سيأتي عند المصنف برقم [٤٤] .

٤ - محمد بن خازم أبو معاوية ، سيأتي عند المصنف برقم [٤٥].

٥ - الفضيل بن عياض ، سيأتي عند المصنف برقم [٤٦].

وتابع الأعمش سهيل بن أبي صالح .

رواه البخاري تعليقاً في كتاب الدعوات باب فضل ذكر الله عز وجل (٢١٦/٧) حيث قال : ورواه سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ووصله مسلم في كتاب الذكر والدعاء باب فضل مجالس الذكر (٢٦٨٩) (٢٥) والحاكم في «المستدرك» (٤٩٥/١) أو (٦٧٢/١) ، وقال : هذا حديث صحيح تفرد بإخراجه مسلم بن الحجاج مختصراً من حديث وهيب بن خالد عن سهيل ، وسكت عنه الذهبي ، والإمام أحمد في مسنده (٢٥٢/٢ ، ٣٥٨-٣٥٩ ، ٣٨٢) ، والطيالسي في مسنده (ص٣١٩١) رقم ٢٤٣٤ وابن أبي عاصم في «المذكر والتذكير والذكر»

(ص٥٨) رقم ٢ ، والطبراني في «الدعاء» (١٦٥٠/٣) رقم ١٨٩٧ ، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٧٣/٢) رقم ١٣٧٦ ، والبغوي في «شرح السنة» (١١/٥) رقم ٢٤١ والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٨/١) رقم ٧ . وهو في نسخة سهيل ابن أبي صالح عن أبيه برقم (٣٤) انظر دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه (٤٩٧/٢) .

وله شاهد بمعناه من حديث جابر ، رواه الحاكم في «المستدرك» (٤٩٥/١) أو (٦٧٢/١) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي وقال عمر - أي ابن عبدالله مولى عفرة - ضعيف ، ورواه عبد بن حميد في مسنده المنتخب (ص٣٣٣) رقم ١١٠٧ والبزار في مسنده انظر كشف الأستار (٥/٤) رقم ٣٠٦٤ ومختصر زوائد البزار (٣٩٣/٢) رقم ٢٠٨٠ وقال: لا نعلمه يروي عن جابر إلا بهذا الإسناد وبهذا اللفظ وأبو يعلى في مسنده (٣٩٠/٣) رقم ١٨٦٥ و (١٠٦/٤) رقم ٢١٣٨ ، والطبراني في «المعجم الأوسط» انظر مجمع البحرين (٢٢٢/٧) رقم ٤٥٢٧، قال الهيثمي : «رواه أبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط وفيه عمر ابن عبدالله مولى عفرة وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح» مجمع الزوائد (٨٠/١٠) .

ومن حديث أنس وهو أقرب معنى من حديث جابر ، رواه البزار انظر كشف الأستار (٤/٤ ) رقم ٣٠٦٢ ، ومختصر زوائد مسند البزار (٣٩٣/٢) رقم ٢٠٨١ ، وقال البزار : زائدة ليس به بأس وإنما كتبت من حديثه مالم نجده عند غيره ، قال الهيثمي: «رواه البزار من طريق زائدة بن أبي الرقاد عن زياد النميري وكلاهما وثق على ضعفه فعاد هذا إسناد حسن» مجمع الزوائد (٨٠/١٠) .

[٤٤] حدثنا يُوسف بن مُوسى / وسُفْيَان قالا: حدثنا جَرِير عن الأَعْمَش [١٦٧ب] ط
عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ للّٰه تَعالى مَلَائِكَة فُضُلاً عن(١)، كُتَّابِ النَّاسِ (٢) يَطُوفُونَ في الطُّرُق يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ، فإذا وَجَدُوا قَوْماً يَذْكُرُون الله تعالى، تَنادَوْا(٣)، هَلُمّ إلى حَاجَتِكُم، فَيَحُفُّونَهُم (٤) بأَجْنِحَتِهِم إلى السَّمَاءِ [الدنيا] (٥)، قال: فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُم تعالى -وهوأعْلَمُ بهم- ما يقول عِبَادِي؟ قال: فيقولون: يَذْكُرُونَك ويُسَبِّحُونَكَ ويَحْمَدُونَكَ ويُمَجِّدُونَكَ، قال: وهل رَأَوْنِي؟ قال: فيقولون: لا والله يارَبِّ ما رَأَوْكَ، قال: فيقول: وكَيْفَ لَوْ(٦) رَأَوْنِي؟ قال: فيقولون لو أَنهم رَأَوْكَ لكَانُوا أَشَدَّ لكَ عِبَادَةً وأَشَدَّ لَكَ تَحْمِيدَاً وأكثر تَسْبِيحَاً

---

(١) كذا في «ط» و «ن» وأما في هامشيهما: من

(٢) كذا في هامش «ط»، وأما في «ط» - وجعل عليها ضبة - و «ن»: الله وما أثبتناه أصح، ويؤيد هذا أنها عند ابن حبان والطبراني من هذا الطريق: كتاب الناس.

(٣) كذا في «ن» وهامش «ط»، وأما في «ط» وهامش «ن»: تبادروا. وما أثبتناه أصح لأن الحديث عند البخاري وابن حبان والطبراني من هذا الطريق وفيه «تنادوا».

(٤) يحفونهم: أي يطفوفونبهم ويدورونحولهم. النهاية (١/٤٠٨).

(٥) زيادة من هامش «ط» وهي عند البخاري وابن حبان والطبراني والأصبهاني من هذا الطريق.

(٦) كذا في «ط» وهامش «ن»، وأما في «ن»: ولو.

قال : فيقول : ما يَسْأَلُونِي؟ قال(١) : يَسْأَلُونَكَ الجَنَّةَ قال : وهَلْ رَأَوْهَا؟فَيَقُولون: لا واللّه يارَبِّ ما رَأَوْهَا ، فيقول: كَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ فيقولون: لو رَأَوْهَا كانوا أَشَدَّ عليها حِرْصاً ، وأشَدَّ لها طَلَباً ، وأعْظَمَ فيها رَغْبَةً ، فيقول: مارَأَوْا النَّار؟ فيقولون:(٢) مارَأَوْهَا، فيقول: كَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ فيقولون : لو رَأَوْهَا كانوا أَشَدَّ منها فِرَاراً،وأَشَدَّ منها فَرَقاً(٣) ، وأَشَدَّ لها مَخَافَةً ، قال: فيقول : إنّي أُشْهِدُكُم أنّي قَدْ غَفَرْتُ لهُمْ قال: فيقول مَلَكٌ من المَلاَئِكَة : فِيهم فُلاَن لَيْس مِنْهُم إنَّما جَاءَ لِحَاجَةٍ ، فيقول : هُمُ الجُلَسَاءُ لا يَشْقَىٰ بِهِم جَلِيسُهُم.

---

(١) كذا في «ط» و«ن» . ولعل الأنسب: قالوا ، لأن المتكلم هم الملائكة.

(٢) كذا في «ط» وهامش «ن» وأما في «ن» : فيقول.

(٣) الفَرَق بالتحريك : الخوف والفزع،يقال: فَرِق يفْرَق فَرَقاً.النهاية (٤٣٨/٣)، ولسان العرب-مادة فرق-(٢٤٧/١٠).

.....................................................................

## [٤٤] رجال الإسناد :

١ - يوسف بن موسى القطان ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٢] .

٢ - سفيان بن وكيع بن الجراح ، ضعيف ، تقدم في حديث رقم [٣٤] .

٣ - جرير بن عبدالحميد ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٣٤] .

٤ - سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة مدلس،وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١] .

٥ - ذكوان أبو صالح السمان ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ، ولا يضر ضعف سفيان بن وكيع لمتابعة يوسف بن موسى له.

## التخريج :

تابع شيخي المصنف :

١ - قتيبة بن سعيد رواه عنه البخاري في كتاب الدعوات باب فضل ذكر الله عز وجل (٢١٦/٧) رقم ٦٤٠٨.

٢ - إسحاق بن زاهويه ، رواه من طريقة ابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (١٣٩/٣) رقم ٨٥٧.

٣ - عثمان بن أبي شيبة رواه من طريقه الطبراني في «الدعاء» (١٦٤٩/٣) رقم ١٨٩٥، وابن بلبان المقدسي في «المقاصد السنية في الأحاديث الإلهية» (ص٧٤) والبيهقي في «شعب الإيمان»(٣٥٩/١) رقم ٥٣١.

٤ - إسحاق بن إسماعيل : رواه من طريقة البيهقي في «شعب الإيمان» (٣٩٩/١) رقم ٥٣١ ، والأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (١٧٤/٢) رقم ١٣٧٧ ، وتابع جريراً جماعة منهم أبو معاوية وأبو بكر بن عياش والفضيل بن عياض وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٤٣].

[٤٥] وحدثنا أبو كُرَيْب والفَيَّاض قالا: حدثنا أبو مُعَاوِيَة عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي سَعِيد أو (١) عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ : إِنَّ للهِ تَعَالى / مَلَائِكَةً فُضُلا عن كُتَّاب النَّاسِ(٢) وَذَكَرَ مِثْل مَعْنَاه. [١٦٨ب] ن

---

(١) الشك من الأعمش، ففي المسند للإمام أحمد «.. عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد هو شك يعني الأعمش ..» (٢٥١/٢) ، قال ابن حجر: «وكذا أخرجه الإسماعيلي من رواية عبدالواحد بن زياد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد وقال : شك سليمان يعني الأعمش» . فتح الباري (٢١١/١١).

(٢) كذا في هامش «ط» وأما في «ط» - وجعل عليها ضبة - و«ن» : الله . والحديث عند الترمذي وأحمد والطبراني والبيهقي من هذا الطريق وفيه «كتاب الناس» كما أثبتناه .

---

## [٤٥] رجال الإسناد :

١ - محمد بن العلاء أبوكريب ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [٤] .

٢ - فياض بن زهير ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٢٢] .

٣ - محمد بن خازم ، أبو معاوية . ثقة من أثبت الناس في حديث الأعمش ، تقدم في حديث [٢] .

٤ - سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١] .

٥ - ذكوان أبو صالح السمان ، ثقة ثبت تقدم في حديث رقم [٣٢] .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

تابع المصنف على أبي كريب الترمذي في كتاب الدعوات باب ما جاء أن لله ملائكة سياحين في الأرض (٥٧٩/٥) رقم ٣٦٠٠ وقال: هذا حديث حسن صحيح وقد روي عن أبي هريرة من غير هذا الوجه.

وتابع شيخي المصنف :

١ - الإمام أحمد رواه في مسنده (٢٥١/٢) ومن طريقه الطبراني في «الدعاء» (١٦٤٩/٣) رقم ١٨٩٤ .

٢ - أحمد بن عبدالجبار العطاردي رواه من طريقه البيهقي في "الأسماء والصفات" (٣٣١/١) .

٣ - يحيى الحماني رواه من طريقه ابن قدامة المقدسي في «إثبات صفة العلو» (ص ٨٨) رقم ٥٢ .

وتابع أبا معاوية جماعة منهم : جرير والفضيل بن عياض وشعبة وغيرهم من طرق صحيحة وقد تقدم تخريجه مفصلاً عند حديث رقم [٤٣] .

[٤٦] حدثنا الحسن بن أبي الرَّبِيع الجُرْجَانِيُّ (١) قال: حدثنا حُسَيْن بن علي الجُعْفِيُّ (٢) عن فُضَيْل بن عِيَاض عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة [ عن النبي ﷺ ] (٣) مِثْل مَعْنَاه .

---

(١) هذه النسبة إلى جرجان ، وهي بلده حسنة فتحها يزيد بن المهلب أيام سليمان بن عبدالملك . الأنساب (٢/٤٠) اللباب (١/٢٧٠) .

(٢) هذه النسبة إلى القبيلة وهي من ولد جعفي بن سعد العشيرة وهي من مذحج . الأنساب (٢/٦٧) اللباب (١/٢٨٤) .

(٣) زيادة من «ط» وهامش «ن» .

.............................................

## [٤٦] رجال الإسناد :

١ - **الحسن بن يحيى بن الجعد بن نشيط العَبْدي أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني ،**

ذكره ابن حبان في «الثقات» ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو صدوق وسئل أبي عنه فقال : شيخ ، وقال السهمي : والحسن بن أبي الربيع أشهر من أن يعرف من كثرة روايته وانتشار اسمه وكثرة الرواة عنه في الدنيا ، لا يمكن ضبطها . وقال الذهبي: محدث صدوق ، وقال ابن حجر: صدوق . ت ٢٦٣٥هـ [ق]

الجرح والتعديل (٣/٤٤) ، الثقات (٨/٨٠) ، تاريخ جرجان (ص١٨٣) ، الكاشف (١٠٧١) ، تهذيب التهذيب (١/٥١٥) ، التقريب (١٢٩٠) .

٢ - **الحسين بن علي بن الوليد الجعفي ، أبو عبدالله ويقال أبو محمد الكوفي ،**

ثقة عابد . ت ٢٠٣ هـ وقيل ٢٠٤هـ [ع] .

الجرح والتعديل (٣/٥٥) ، تهذيب الكمال (٦/٤٤٩) ، تهذيب التهذيب (١/٥٣٤) ، التقريب (١٣٣٥) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٣ - **فضيل بن عياض بن مسعود التميمي** ، أبو علي الزاهد المشهور، ثقة عابد إمام ت ١٨٧هـ وقيل ١٨٦هـ [خ م د ت س] .
الجرح والتعديل (٧٣/٧) سير أعلام النبلاء (٤٢١/٨) ، تهذيب التهذيب (٥٠٣/٤) التقريب (٥٤٣١) .

٤ - **سليمان بن مهران الأعمش** ، ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١] .

٥ - **ذكوان أبو صالح السمان** ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده حسن من أجل الحسن بن أبي الربيع فهو صدوق ، لكن شيخه وشيخ شيخه قد توبعا من طرق صحيحه فالحديث صحيح لغيره .

## التخريج :

تابع الحسن بن أبي الربيع أحمد بن يحيى الصوفي رواه من طريقه ابن شاهين في «الترغيب في فضائل الأعمال» (١٩٥/١) رقم ١٦٤ .
تابع حسين بن علي الجعفي محمد بن عبدربه ، رواه من طريقه ابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (١٣٧/٣) رقم ٨٥٦ وتابعهما إبراهيم بن محمد الشافعي رواه عنه ابن أبي عاصم في «المذكر والتذكير والذكر» (ص ٥٥) رقم ١ ، ورواه من طريق إبراهيم الطبراني في «الدعاء» (١٦٥٠/٣) رقم ١٨٩٦ وأبو الشيخ الأصبهاني في كتاب «العظمة» (٩٨٩/٣) رقم ٥١٢ ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١١٧/٨) .
وتابع الفضيل جماعة منهم أبو معاوية وجرير وشعبة من طرق صحيحة وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٤٣] .

[٤٧] حدثنا داود بن رُشَيْد قال: حدثنا حَفْص بن غِيَاث عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة عن النبي ﷺ (١) قال: نَهَى رسول الله ﷺ أَنْ يَصُومَ يَوْمَ الجُمْعَةِ إلاّ أَنْ يَصُومَ قَبْلَه أو بَعْدَه .

---

(١) قوله «عن النبي ﷺ» هي في «ط» و «ن» ولكنها تكرار لا فائدة منه وقد تلبس المعنى . وفي «ن» إشارة إلى كشطها .

---

## [٤٧] رجال الإسناد :

١ - داود بن رشيد الهاشمي ، أبو الفضل الخوارزمي .
ثقة . ت ٢٣٩هـ [خ م د س ق] .
الجرح والتعديل (٤١٢/٣) ، تهذيب التهذيب (١١٠/٢) ، التقريب (١٧٨٤) .

٢ - حفص بن غياث ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٣٩] .

٣ - سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة مدلس ، روايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١] .

٤ - ذكوان أبو صالح السمان ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

هذا الحديث كرره المصنف بأرقام [٤٨] ، [٤٩] .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

تابع داود بن رشيد :

١ - عمر بن حفص بن غياث سيأتي عند المصنف برقم [٤٨].

٢ - أبو بكر بن أبي شيبة: رواه عنه مسلم في كتاب الصيام باب كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً (١١٤٤) (١٤٧) ورواه عنه - أيضاً - ابن ماجه في كتاب الصيام باب في صيام يوم الجمعة (١/٥٤٩) رقم ١٧٢٣.

وتابع حفص بن غياث أبو معاوية ، سيأتي عند المصنف برقم [٤٩].

وتابعهما ابن نمير ، رواه ابن خزيمة (٣/٣١٥) رقم ٢١٥٨ عن عبدالله بن سعيد والإمام أحمد في مسنده (٢/٤٩٥) كلاهما عنه به.

وتابع الأعمش حبيب بن أبي ثابت ، ذكره الدار قطني في «العلل» (١٠/١٦٨) س ١٩٦٠.

وتابع أبا صالح جماعة من التابعين منهم :

١ - محمد بن سيرين ، رواه مسلم في كتاب الصيام باب كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً (١١٤٤) (١٤٨) ، وابن خزيمة في صحيحه (٢/١٩٨) رقم ١١٧٦، وابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٨/٣٧٦ ، ٣٧٧) رقم ٣٦١٢ ، ٣٦١٣ ، والحاكم في «المستدرك» (١/٣١١) أو (١/٤٥٥) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبي ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/٣٠٢) كلهم من طريق حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «.. لا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام ..» ، رواه الإمام أحمد في مسنده (٢/٣٩٤) من طريق عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : «نهى رسول الله ﷺ أن يفرد يوم الجمعة بصيام» .

٢ - عبدالله بن عمرو القاري ، رواه ابن خزيمة في صحيحه (٣/٣١٤) رقم ٢١٥٧. وابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٨/٣٧٨) رقم ٣٦٠٩ ، والإمام أحمد في مسنده (٢/٢٨٦) ، والحميدي في مسنده (٢/٤٤٣) رقم ١٠١٧ ، وعبدالرزاق في مصنفه (٤/٢٨٠) رقم ٧٨٠٧ ، كلهم من طرق عن عمرو بن دينار عن يحيى ابن جعدة عن عبدالله بن عمرو القاري عن أبي هريرة به بنحوه .

٣ - أبو الأوبر زياد الحارثي ، رواه ابن حبان في صحيحه انظر الاحسان (٨/٣٧٥) رقم ٣٦١٠ والإمام أحمد في مسنده (٢/٣٦٥،٤٢٢،٤٥٨،٥٢٦)

والطيالسي في مسنده (ص٣٣٨) رقم ٢٥٩٥ ، وعبدالرزاق في مصنفه (٢٨٠/٤) رقم ٧٨٠٦ ، وعلي بن الجعد في مسنده (٢٩٧/١) رقم ٥٣٣ ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٤٥/٣) ، وإسحاق بن راهويه في مسنده مسند أبي هريرة (٤٥٢/١) رقم ٥٢٥ و (٢٦٩/١) رقم ٢٣٨ ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٧٨/٢) كلهم من طرق عن عبدالملك بن عمير أحياناً . عن أبي الأوبر وأحياناً عن زياد الحارثي وأحياناً عن رجل من بني الحارث وكلهم واحد عن أبي هريرة به بنحوه .

٤ - عمار بن لدين الأشعري ، رواه ابن خزيمة في صحيحه (٣١٥/٣) برقم ٢١٦١ و(٣١٨/٣) برقم ٢١٦٦ ، والحاكم في «المستدرك» (٤٣٧/١) أو (٦٠٣/١) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إلا أن أبا بشر هذا لم أقف على اسمه وليس ببيان بن بشر ولا بجعفر بن أبي وحشية وشاهد هذا بغير هذا اللفظ في الصحيحين وتعقبه الذهبي وقال: هو مجهول وشاهده في الصحيحين ، والإمام أحمد في مسنده (٣٠٣/٢) رقم ٢٥٣٢ ، وإسحاق بن راهويه في مسنده مسند أبي هريرة (٤٥١/١) رقم ٥٢٤ ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٧٩/٢) والبيهقي في «فضائل الأوقات» (ص ٥١١) رقم ٢٨٧ كلهم من طرق عن معاوية بن صالح عن أبي بشر عن عامر بن لدين عن أبي هريرة به بنحوه .

٥ - محمد بن عباد بن جعفر المخزومي ، رواه النسائي في «السنن الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٣٦٣/١٠) رقم ١٤٥٩٠ ، والإمام أحمد في مسنده (٣٩٢/٢) كلاهما من طريق المستور بن عباد عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي عن أبي هريرة به بمعناه .

٦ - أبو رافع ، رواه أبو يعلى في مسنده (٣١٧/١١) رقم ٦٤٣٣ ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٧٩/٢) كلاهما من طريق الحسن قال:حدثني أبو رافع عن أبي هريرة به بنحوه .

٧ - سعيد المقبري ، رواه عبدالرزاق في مصنفه (٢٨٠/٤) رقم ٧٨٠٥.

٨ - أبو سلمة ، رواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٧٨/٢) من طريق هشام بن حسان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به بنحوه.

٩ - صاحب لقتادة ، رواه أحمد (٤٠٧/٢) عن عفان قال : حدثنا همام قال : حدثنا قتاده قال : حدثنا صاحب لنا عن أبي هريرة وذكر نحوه.

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

١٠ - مجاهد ، رواه ابن أبي شيبة (٤٤/٣) من طريق منصور عن مجاهد عن أبي هريرة به بنحوه موقوفاً قال الدار قطني وروى هذا الحديث مجاهد عن أبي هريرة وقد اختلف عنه فرفعه جعفر بن مكرم عن أبي داود عن شعبة عن منصور عن مجاهد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، ووقفه غندر وغيره عن شعبة وهو الصحيح عن شعبة«العلل» (١٦٨/١٠) س ١٩٦٠ .

ويشهد لحديث أبي هريرة .

١ - حديث جابر ، رواه البخاري في كتاب الصوم باب صوم يوم الجمعة فإن أصبح صائماً يوم الجمعة فعلية أن يفطر (٣٠٣/٢) رقم ١٩٨٤ ، ومسلم في كتاب الصيام باب كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً (١١٤٣).

٢ - حديث عبدالله بن عمرو ، رواه ابن خزيمة في صحيحه (٣١٦/٣) رقم ٢١٦٣. وابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٣٧٥/٨) رقم ٣٦١١ ، وموارد الظمآن (٢٦٨/٣) رقم ٩٥٧ ، والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٣٠٠/٦) رقم ٨٦٤٦ ، والإمام أحمد في مسنده (١٨٩/٦) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٤٣/٣) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٧٨/٢) .

[٤٨] حدثنا ابن إشْكَاب قال : حدثنا عُمر بن حَفْص(١) قال: حدثنا أبي قال : حدثنا الأعْمَش قال: حدثني (٢) أبو صَالِح عن أبي هُرَيْرَة عن (٣) النبي ﷺ : لايَصُومُ أَحدُكم يَوْمَ الجُمْعَةِ إلاّ أَنْ يَصُومَ قَبْلَه أو بَعْدَه (٤).

---

(١) في «ط» و «ن» بعد قوله «حفص» قال: الربالي، ولكن عليها ضبة فيهما، وذلك لأن حفص بن عمر هو ابن غياث وهو غير عمر بن حفص الربالي شيخ المصنف الذي سيأتي في حديث رقم [٧٥] .

(٢) كذا في «ط» و «ن» ولكن في هامشيهما : عن، ولعل ما أثبتناه أنسب لأن البخاري روى هذا الحديث من طريق عمر بن حفص وفيه تصريح الأعمش بالتحديث .

(٣) كذا في «ط» و «ن» وأما في هامش «ن» : قال: قال.

(٤) في «ط» لم يذكر نص الحديث ، وقال : «.. عن النبي ﷺ مثله» والنص من «ن» .

---

## [٤٨] رجال الإسناد :

١ - محمد بن الحسين بن إبراهيم العامري ، أبو جعفر بن إشكاب البغدادي .

قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي وهو ثقة ، وسئل أبي عنه فقال : صدوق . وقال أبو بكر بن أبي عاصم : ثبت . وقال ابن خراش : كان من أهل العلم والأمانة . وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال: كان صاحب حديث ويتعسر ، وقال الخطيب : كان حافظاً ، كذا في «تاريخ بغداد» ، وفي «التهذيب» قال الخطيب : كان ثقة حافظاً . وقال مسلمة بن القاسم : ثقة ثبت جليل ، وقال ابن حجر: صدوق . ت ٢٦١هـ [خ د س] .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

الجرح والتعديل (٧/٢٢٩) ، الثقات (٩/١٢٤) ، تاريخ بغداد (٢/٢٢٣) ، تهذيب التهذيب (٥/٨٠) ، التقريب (٥٨٢١) .
قلت : يترجح لي مما سبق من أقوال النقاد أنه ثقة وأما قول أبي حاتم فيه فلا يخلو من تشدد معروف ، وقد روى عنه البخاري في صحيحه .

٢ - **عمر بن حفص بن غياث** ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٣٩] .

٣ - **حفص بن غياث** ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٣٩] .

٤ - **سليمان بن مهران الأعمش** ، ثقة ، مدلس ، وصرح هنا بالسماع ، تقدم في حديث رقم [١] .

٥ - **ذكوان أبو صالح السمان** ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

رواه من طريق محمد بن إشكاب الإسماعيلي في «المستخرج» كما ذكر ذلك ابن حجر في فتح الباري (٤/٢٣٣).
وتابع عمر بن حفص داود بن رشيد وأبوبكر بن أبي شيبة ، وتابع حفص بن غياث أبو معاوية وابن نمير ، وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٣٧].

[٤٩] حدثنا أبو كُرَيْب قال: حدثنا أبو مُعَاوِيَة عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة قال: قال النبي ﷺ : لا يَصُوم أَحَدُكُم يَوْمَ الجُمْعَةِ إلاّ أَنْ يَصُومَ قَبْلَه أو بَعْدَه (١).

---

(١) هذا الحديث من «ط» وهامش «ن» ولكن لم يذكر نص الحديث في هامش «ن» وقال: «عن النبي ﷺ مثله» والنص من «ط».

.......................................................................

## [٤٩] رجال الإسناد :

١ - محمد بن العلاء أبو كريب ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [٤] .

٢ - محمد بن خازم أبو معاوية ، ثقة من أثبت الناس في حديث الأعمش تقدم في حديث رقم [٢] .

٣ - سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال ، تقدم في حديث رقم [١] .

٤ - ذكوان أبو صالح السمان ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

تابع أبا كريب جماعة :

١ - أبو بكر بن أبي شيبة رواه في مصنفه (٤٣/٣) ورواه عنه مسلم في كتاب الصيام باب كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً (١١٤٤) (١٤٧) ورواه عنه أيضاً ابن ماجه في كتاب الصيام باب صيام يوم الجمعة (٥٤٩/١) رقم ١٧٢٣.

٢ - مسدد بن مسرهد رواه عنه أبو داود في كتاب الصوم باب النهي أن يخص

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

يوم الجمعة بصوم (٢/٢٣٢) رقم ٢٤٢٠ ، ورواه من طريق مسدد ابن حبان في صحيحه . انظر الإحسان (٨/٣٧٨) رقم ٣٦١٤ .

٣ - هناد السري رواه عنه الترمذي في كتاب الصوم باب ماجاء في كراهية صوم يوم الجمعة وحده (٣/١١٩) رقم ٧٤٣ وقال حديث أبي هريرة حسن صحيح ، ومن طريقه رواه البغوي في «شرح السنة» (٦/٣٥٨) رقم ١٨٠٤ .

٤ - أحمد بن عبد الجبار العطاردي : رواه من طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤/٣٠٢) ، وفي «فضائل الأوقات (ص ٥٠٩) رقم ٢٨٦.قال الدارقطني : يرويه الأعمش واختلف عنه فرواه أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفاً ...» العلل (١٠/١٦٧) س ١٩٦٠.

قلت : هو في جميع المصادر السابقة مرفوع .

وتابع أبا معاوية حفص بن غياث وابن نمير وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٤٧] .

[٥٠] حدثنا أبو كُرَيْب قال: حدثنا حَفْص بن غِيَاث وأبو مُعاوِيَة عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن بعض أصحاب / النبي ﷺ قال: قال رجل(١) : يارَسُول الله إني أُحَدِّثُ نَفْسِي بالحَدِيث لأَنْ أَخِرَّ مِن السَّماءِ أَحَبُّ إليَّ من أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ.قال: [ذَاكَ](٢) صَرِيحُ(٣) الإِيْمَان» [١٦٨ أ] ط

---

(١) قال أبو زرعة بن العراقي وابن حجر الرجل هو أبو هريرة . المستفاد من مبهمات المتن والإسناد (١/١٤١) تهذيب التهذيب (٦/٥٧٨)

قلت : سيأتي في بعض روايات هذا الحديث مايفيد أن الرجل السائل غير أبي هريرة

(٢) زيادة من «ط» وهامش «ن» .

(٣) المقصود أن دفع هذه الوساوس ، واستعظامها ، وكراهية الحديث عنها هو صريح الإيمان لا أن الوسوسة هي صريح الإيمان قال ابن حبان : «إذا وجد المسلم في قلبه أو خطر بباله من الأشياء التي لا يحل له النطق بها، من كيفية الباريء جل وعلا، أو أما يشبه هذه، فرد ذلك على قلبه بالإيمان الصحيح، وترك العزم على شيء منها ، كان رده إياها من الإيمان ، بل هو من صريح الإيمان،لا أن خطرات مثلها من الإيمان» الإحسان (١/٣٦٠) ، وقال ابن الأثير: «أي كراهتكم له وتفاديكم منه صريح الإيمان ، والصريح الخالص من كل شيء، وهو ضد الكناية، يعني أن صريح الإيمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في أنفسكم حتى يصير ذلك وسوسة لا تتمكن من قلوبكم ، ولاتطمئن إليه نفوسكم ، وليس معناه أن الوسوسة نفسها صريح الإيمان لأنها إنما تتولد من فعل الشيطان وتسويله ، فكيف يكون إيماناً صريحاً . النهاية (٣/٢٠) ، وقال النووي: «استعظامكم الكلام به هو صريح الإيمان ، فإن استعظام هذا وشدة الخوف منه ومن النطق به فضلاً عن اعتقاده إنما يكون لمن استكمل الإيمان استكمالاً محققاً وانتفت عنه الريبة والشكوك . شرح صحيح مسلم (٢/٢٠٤) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

## [٥٠] رجال الإسناد :

١ - محمد بن العلاء أبو كريب ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [٤] .

٢ - حفص بن غياث ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٣٩] .

٣ - محمد بن خازم أبو معاوية ، ثقة من أثبت الناس في حديث الأعمش، تقدم في حديث رقم [٢] .

٤ - سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١] .

٥ - ذكوان أبو صالح السمان ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

هذا الحديث كرره المصنف بأرقام [٥١] و [٥٢] و [٥٤] ،
تابع أبا كريب على أبي معاوية محمد بن آدم وأحمد بن حرب رواه عنهما النسائي في «السنن الكبرى» كما في تحفة الأشراف(٩/٣٥٧) رقم ١٢٣٩٨ . ذكر الحديث من هذا الطريق الدارقطني في «العلل» (٨/٢٠٥) س ١٥١٤.
تابع حفص بن غياث وأبا معاوية .
١ - عمار بن رزيق : سيأتي عند المصنف برقم [٥١] .
٢ - شعبة : وسيأتي عند المصنف برقم [٥٢] .
٣ - زائد بن قدامة : سيأتي عند المصنف برقم [٥٤] ، ولكن قالوا :عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به .
وتابع الأعمش .
١ - عاصم بن بهدلة بن أبي النجود : سيأتي عند المصنف برقم [٥٢].

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٢ - سهيل بن أبي صالح : رواه مسلم في كتاب الإيمان باب بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها (١٣٢) (٢٠٩).

والنسائي في «اليوم والليلة» (ص٢٠٦) رقم ٦٦٩وانظر«تحفة الأشراف» (٣٩٦/٩) رقم ١٢٦٠٠ ، وأبو داود في كتاب الأدب باب في الوسوسة (٣٣١/٤) رقم ٥١١١ .

وابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٣٦١/١) رقم ١٤٨ ، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٩٥/١) رقم ٦٥٤ ، وابن مندة في «الإيمان» (٤٧٢/١) رقم ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، وهو في نسخة سهيل بن أبي صالح عن أبيه برقم (٤٠) انظردراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه (٥٠٠/٢) .

وتابع أبا صالح أبو سلمة بن عبدالرحمن ، رواه البخاري في «الأدب المفرد» باب في الوسوسة (ص٤٣٧) رقم ١٢٨٤ ، وابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٣٥٨/١) رقم ١٤٥ ، والإمام أحمد في مسنده (٤٤١/٢) ، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٩٧/١) رقم ٦٦٢ ، وأبو يعلى في مسنده (٣٢١/١٠) رقم ٥٩١٤ ، كلهم من طرق صحيحه عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة به بنحوه ومحمد بن عمرو صدوق سيأتي في حديث رقم [١١٧]

وهذا الحديث له شواهد من حديث عبد الله بن مسعود ، رواه مسلم في كتاب الإيمان باب بيان الوسوسة في الإيمان ومايقوله من وجدها (١٣٣) (٢١١) ، وابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٣٦١/١) رقم ١٤٩ ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٥١/٢) ، وابن منده في «الإيمان» (٤٧٤/١) رقم ٣٤٧ .

ومن حديث ابن عباس رواه أبو داود في كتاب الأدب باب رد الوسوسة (٣٣٢/٤) رقم ٥١١٢ ، و النسائي في «عمل اليوم والليلة» (ص٢٠٦) رقم ٦٧٢ ، وابن حبان في صحيحه. انظر الإحسان (٣٦٠/١) رقم ١٤٧ ، والإمام أحمد في مسنده (٢٣٥/١ ، ٣٤٠) ، والطيالسي في مسنده (ص٣٥٢) رقم ٢٧٠٤ ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٥١/٢ ، ٢٥٢) ، وابن مندة في «الإيمان» (٤٧٣/١) رقم ٣٤٥ .

[٥١] حدثنا إبراهيم بن سَعِيد وزُهَيْر بن محمد قالا: حدثنا أبو الجَوَّاب عن عَمَّار بن رُزَيْق عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة عن النبي ﷺ مِثْلَه.(١)

(١) كذا في «ط» وهامش «ن» وأما في «ن» : بمثله .

[٥١] رجال الإسناد :

١ - إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٦] .

٢ - زهير بن محمد بن قُمَيْر أبو محمد المروزي .
ثقة . ت ٢٥٨هـ [ق] .
الجرح والتعديل (٣/٥٩١) ، تهذيب التهذيب (٢/٢٠٥) ، التقريب (٢٠٤٨) .

٣ - أَحْوص بن جَوَّاب الضبي ، أبو الجَوّاب الكوفي .
قال يحيى بن معين: ثقة ، وقال مرة : ليس بذاك القوي . وقال أبو حاتم: صدوق . وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان متقناً ربما وهم . وقال الذهبي: صدوق . وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم . ت٢١١هـ [م د ت س].
تاريخ يحيى بن معين (٢/٢٠) ، الجرح والتعديل (٢/٣٢٨) ، الثقات (٦/٨٩) الكاشف (٢٣٨) ، تهذيب التهذيب (١/١٢٤) ، التقريب (٢٨٩) .
قلت : يظهر لي أنه صدوق كما قال الذهبي .

٣ - عمار بن رزيق الضبي أو التميمي أبو الأحوص الكوفي .
قال ابن معين وأبو زرعة وعلي بن المديني: ثقة . قال أحمد بن حنبل : كان من الأثبات . وقال أبو حاتم : لابأس به . وقال النسائي والبزار: ليس به بأس ، وقال لوين : هذا ابن عم عبد الله بن شبرمة من ولد ضرار الضبي وكان أبو الأحوص من أشد الناس له إعظاماً ، وقال لوين أيضاً قال : أبو

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

أحمد : لو كنت اختلفت إلى عمار بن رزيق لكفاك أهل الدنيا ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في كتابيهما «الثقات» ، وقال الذهبي: ثقة ، قال ابن حجر: لا بأس به.ت ١٥٩هـ [م د س ق] .

الجرح والتعديل (٣٩٢/٦) الثقات (٢٨٦/٧) ، ثقات ابن شاهين (ص١٥٦) رقم ٨٨. ميزان الاعتدال (١٦٤/٣) تهذيب التهذيب (٢٥١/٤) التقريب (٤٨٣١) .

قلت : والقول -أيضا- هو قول الذهبي أنه ثقة ، وقد وثقه أئمة كبارهم أهل هذه الصنعة .

٤ - **سليمان بن مهران الأعمش** ، ثقة مدلس ، وروايته هنا محمول على الاتصال ، تقدم في حديث رقم [١] .

٥ - **ذكوان أبو صالح السمان** ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده حسن فيه الأحوص بن جواب «صدوق» لكن شيخه وشيخ شيخه قد توبعا من طرق صحيحه فالحديث صحيح لغيره .

## التخريج :

تابع شيخي المصنف .

١ - الإمام أحمد رواه في مسنده (٣٧٩/٢) .

٢ - أبو بكر محمد بن إسحاق رواه عنه مسلم في كتاب الإيمان باب بيان الوسوسة في الإيمان ومايقوله من وجدها (١٣٢) (٢١٠) ورواه عنه أيضاً أبو عوانة في المسند (٧٨/١) ومن طريق أبي بكر محمد بن اسحاق رواه ابن مندة في «الإيمان» (٤٧١/١) رقم ٣٤٠.

٣ - محمد بن عمرو بن جبلة رواه عنه مسلم في الموضع السابق.

٤ - محمد بن الخليل المخرمي رواه عنه أبو عوانة في المسند (٧٨/١) .

وقد تابع عمار بن رزيق شعبة وحفص بن غياث وأبو معاوية من طرق صحيحة وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٥٠].

[٥٢] حدثنا محمد بن الْمُثَنَّى قال: حدثنا ابن أبي عَدِي عن شُعْبَة عن عَاصِم و(١)سُلَيْمان عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة عن النبي ﷺ مِثْلَهُ .

---

(١) كذا في «ن» وهامش «ط» وأما في «ط» وهامش «ن»: عن،وما أثبتناه أصوب لأن شعبة يروي عنهما جميعاً -كما سيأتي في التخريج- ولايعرف لعاصم رواية عن الأعمش .

---

## رجال الإسناد :

١ - محمد بن المثنى أبو موسى ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٤] .

٢ - محمد بن إبراهيم بن أبي عدي ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٢] .

٣ - شعبة بن الحجاج ، ثقة ، متقن ، تقدم في حديث رقم [٣] .

٤ - عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي الكوفي أبو بكر المقرئ .

قال ابن سعد :كان ثقة إلا أنه كان كثيرالخطأ في حديثه . وقال أحمد: كان رجلاً صالحاً قارئاً للقرآن ، وأهل الكوفه يختارون قراءته ، وأنا اختارها كان خيراً ثقة والأعمش أحفظ منه ، كان شعبة يختار الأعمش عليه في تثبيت الحديث.
وقال ابن معين : لابأس به . وقال يعقوب بن سفيان: في حديثه اضطراب وهو ثقة . وقال أبو زرعة : ثقة . وقال أبو حاتم : محله عندي محل الصدق، صالح الحديث، ولم يكن بذاك الحافظ، وقال أيضاً:ليس محله هذا أن يقال هو ثقة . وقال أبو جعفر العقيلي: لم يكن فيه إلا سوء الحفظ . وقال البزار : لم يكن بالحافظ ولانعلم أحداً ترك حديثه على ذلك وهو مشهور ، وقال الاجري : سألت أبا داود عن عاصم ، وعمرو بن مرة فقال: عمرو فوقه. وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال الذهبي: ثبت في القراءة وهو في الحديث دون الثبت صدوق يهم ... قلت: هو حسن الحديث... خرج له الشيخان لكن مقروناً بغيره لا أصلاً ولا انفراداً ... ، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام ت٧ ١٢هـ أو ١٢٨هـ [ع]

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

الجرح والتعديل (٣٤٠/٦) ، الضعفاء الكبير (٣٣٦/٣) ، الثقات (٢٥٦/٧) ميزان الاعتدال(٣٥٧/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٩/٣) ، هدي الساري (ص٤١١)، التقريب (٣٠٥٤) .

٤ - **سليمان بن مهران الأعمش** ، ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال ، تقدم في حديث رقم [١] .

٥ - **ذكوان أبو صالح السمان** ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

تابع المصنف يحيى بن منده رواه من طريقة حفيده محمد بن إسحاق بن يحيى ابن منده في «الإيمان» (٤٧٢/١) رقم ٣٤٢ ، ولكن لم يُذكر عاصم في السند .
وتابع محمد بن المثنى محمد بن بشار رواه عنه مسلم في كتاب الإيمان باب بيان الوسوسة في الإيمان ومايقوله من وجدها (١٣٢) (٢١٠) ومن طريق محمد بن بشار رواه ابن منده في الإيمان (٤٧٢/١) رقم ٣٤٢.

وقد تابع ابن أبي عدي جماعة .

١ - محمد بن جعفر غندر ، رواه من طريقه ابن أبي عاصم في«السنة»(٢٩٥/١) رقم ٦٥٥ وابن مندة في«الإيمان»(٤٧٢/١) رقم ٣٤٢ ، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٩١٩/٣) رقم١٦٦٠.
٢ - أبو داود الطيالسي رواه في مسنده (ص٣١٦) رقم ٢٤٠١ ، ورواه من طريقه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٩٥/١) رقم ٦٥٧ وابن مندة في «الإيمان» (٤٧١/١) رقم ٣٤١.
٢ - النضر بن شميل ، رواه من طريقه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (٩١٩/٣) رقم ١٦٦١.

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٤ - أبو عامر ، رواه من طريقه ابن منده في «الإيمان» (٤٧٢/١) رقم ٣٤٢ .

وتابع شعبة على عاصم :

١ - زائدة ، رواه من طريقه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٩٥/١) رقم ٦٥٦.

٢ - إسرائيل ، رواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (ص٢٠٦) رقم ٢٧٠ .

وتابع شعبة على الأعمش جماعة وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٥٠] .

[٥٣] حدثنا محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرَائيُّ ويُوسف بن مُوسى قالا: حدثنا جَرِير عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة قال : قال رسول الله ﷺ: «مَا مِن حَسَنَةٍ يَعْمَلُها ابنُ آدمَ إلا كُتِبَت له عَشْرُ حَسَنَات إلى سَبْعِمائة ضِعْف .قال الله تعالى:إلاّ الصَّومَ [فَهُو] (١) لي وأنا أَجْزِي به عَبْدِي ، تَرَكَ شَهْوَته وَطَعَامَهُ من أَجْلِي ، الصَّومُ جُنَّةٌ (٢)، للصَّائِم فَرْحَتَان : فَرْحَةٌ عند إفْطَارِه ، وفَرْحَةٌ عند لِقَاءِ رَبِّهِ، وَلَخُلُوف (٣) فَم الصَّائِم أَطْيَبُ عِنْدَ الله من رِيح المِسْكِ .»

---

(١) زيادة من «ط» وهامش «ن».

(٢) الجُنَّةُ بالضم: ما استترت به من سلاح ، والجنة : السترة والجمع الجُنَنُ يقال: استجن بجنة أي استتر بسترة . الصحاح - مادة جان - (٢٠٩٤/٥) وأما لماذا كان الصيام جنة؟قال ابن الأثير: «وفيه «الصوم جنة» أي يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات» النهاية (٣٠٨/١) ، وقال ابن عبدالبر: «جنة » الوقاية والستر من النار . التمهيد (٥٤/١٩) ، وقال النووي: «.. ومانع من الرفث والآثام ومانع أيضاً من النار. شرح صحيح مسلم (٤٤/٨).

(٣) قال الخطابي: «أصحاب الحديث يقولون: خَلُوف بفتح الخاء وإنما هو خُلُوف ، مضمومة الخاء ، مصدر خَلَفَ فَمُهُ يخلُفُ خُلُوفاً : إذا تغير» إصلاح غلط المحدثين (ص ٤٤) ، قال القاضي عياض: «أكثر المحدثين يرويه بالفتح وبعضهم يرويه بالفتح والضم معاً في الخاء ، وبالوجهين ضبطناه عن القابسي ، بالضم صوابه وكذا سمعناه وقرأناه على متقنيهم في هذه الكتب ، وهو ما يخلف بعد الطعام في الفم من كريه ريح بقايا الطعام بين الأسنان ، وقد يكون من خلاء المعدة من الطعام» مشارق الأنوار(١٦٤/٢).

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

## [٥٣] رجال الإسناد :

١ - محمد بن الصباح الجرجرائي ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٣٤] .

٢ - يوسف بن موسى القطان ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٢] .

٣ - جرير بن عبدالحميد ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٣٤] .

٤ - سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال ، تقدم في حديث رقم [١] .

٥ - ذكوان أبو صالح السمان ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

اسناده صحيح .

## التخريج :

هذا الحديث كرره المصنف بأرقام [٥٥] ، [٥٦] ، [٥٧] ، [٩٠] ، [٩١] ، [٩٢] .
تابع شيخي المصنف .
زهير بن حرب أبو خيثمة رواه عنه مسلم في كتاب الصيام باب فضل الصيام (١١٥١) (١٦٤) ورواه ابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٨/٢١٠) رقم ٣٤٢٢ عن أبي يعلى عنه به ، وإسحاق بن إبراهيم رواه عنه النسائي في كتاب الصيام باب ذكر الاختلاف على أبي صالح (٤/١٦٢) رقم ٢٢١٥ .
وتابع جريراً جماعة .

١ - أبو نعيم ، رواه البخاري في كتاب التوحيد باب قول الله تعالى: ﴿يريدون أن يبدلوا كلام الله﴾ (٨/٢٤٨) رقم ٧٤٩٢ ، والدارمي في كتاب الصيام باب فضل الصيام (٢/٢٥) مختصراً والقطيعي في «الفوائد المنتقاة» أو "جزء الألف دينار" (ص٣٢٠) رقم ٢٠٨ عن بشر بن موسى ، ومن طريق القطيعي

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

رواه ابن النجار في "ذيل تاريخ بغداد" ، (١٣٨/١٦) ورواه البيهقي في السنن الكبرى (٢٧٣/٤) من طريق علي بن عبدالعزيز والسلفي في «المجالس الخمسة» (ص٩٨) من طريق محمد الحضرمي كلهم عن أبي نعيم به .

٢ - شعبة ، رواه ابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٢١١/٨) رقم ٣٤٢٤ من طريق بشر بن خالد ، والإمام أحمد في مسنده (٤٨٠/٢) كلاهما عن محمد بن جعفر عنه به ، رواه الطحاوي في "مشكل الآثار" (١١٦/٤) من طريق روح بن عبادة عن شعبة به .

٣ - الثوري ، رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٦٦/٢) و (٤٧٧/٢) عن عبدالرحمن وعبدالرزاق عنه به،ورواه عبدالرزاق في مصنفه (٣٠٦/٤) رقم ٧٨٩٣ عنه به .

٤ - ابن نمير ، رواه الإمام أحمد في مسنده (٤٧٧/٢) عنه به وفيه تصريح الأعمش بالسماع .

٥ - حفص بن غياث ، سيأتي عند المصنف برقم [٥٥] و[٩٠] .

٦ - أبو أسامة ، سيأتي عند المصنف برقم [٥٦] و [٩٢] .

٧ - أبو معاوية ، سيأتي عند المصنف برقم [٥٦] و [٩٢] .

٨ - وكيع بن الجراح ، سيأتي عند المصنف برقم [٥٧] و [٩٢] .

٩ - محمد بن فضيل ، سيأتي عند المصنف برقم [٥٧] و [٩٢] .

وتابع الأعمش جماعة أيضاً :

١ - عطاء ، رواه البخاري في كتاب الصوم باب هل يقول إني صائم إذا شتم (٢٧٩/٢) رقم ١٩٠٤ ، ومسلم في كتاب الصيام باب فضل الصيام ( ١١٥١) (١٦٣) ، والنسائي في كتاب الصيام باب ذكر الاختلاف على أبي صالح (١٦٣/٤-١٦٤) رقم ٢٢١٦ ، ٢٢١٧ ، وابن خزيمة في صحيحه (١٩٦/٣) رقم ١٨٩٦ و (١٩٣/٣) رقم ١٨٩٠ ، وابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٢١٠/٨) رقم ٣٤٢٣ ، والإمام أحمد في مسنده (٢٧٣/٢ ، ٥١٦) ، والبيهقي في السنن

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

الكبرى (٢٧٠/٤) كلهم من طرق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات به بنحوه .

٢ - ضرار بن مرة أبو سنان ، رواه مسلم في كتاب الصيام باب فضل الصيام (١١٥١) (١٦٥) ، والنسائي في كتاب الصيام باب ذكر الاختلاف على أبي صالح (١٦٢/٤) رقم ٢٢١٣ ، وابن خزيمة في صحيحه (١٩٨/٣) رقم ١٩٠٠ ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٥/٣) ، وعبد بن حميد في مسنده انظر المنتخب منه (ص٢٨٨) رقم ٩٢١ ، كلهم من طرق عن محمد بن فضيل عن ضرار بن مرة عن أبي صالح الزيات عن أبي هريرة وأبي سعيد بنحوه وعند النسائي عن أبي سعيد فقط ، ورواه مسلم - في الموضع السابق - والبيهقي في السنن الكبرى (٢٧٣/٤) من طريق عبدالعزيز بن مسلم عن ضرار بن مرة به .

٣ - سهيل بن أبي صالح ، رواه ابن خزيمة في صحيحه (١٩٧/٣) رقم ١٨٩٧ ، والإمام أحمد في مسنده (٤١٩/٢) مختصراً ، والإسماعيلي في معجم شيوخه (٥٥٨/٢) رقم الترجمة ١٩٢ ، وهو في نسخة سهيل بن أبي صالح عن أبيه برقم (٨) انظر دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه (٤٩٢/٢) .

٤ - المنذر بن عبيد ، رواه النسائي في كتاب الصيام باب ذكر الاختلاف على أبي صالح (١٦٢/٤) رقم ٢٢١٤.

٥ - المسيب بن رافع ، رواه أبو الشيخ الأصبهاني في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٦٦/٣) رقم ٣٧١ من طريق عمرو بن ثابت عن المسيب بن رافع عن أبي صالح به مختصراً ، والأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (٣٤٨/٢) رقم ١٧٥١ ، ومن هذا الطريق رواه سمويه في "فوائده" كما ذكر ذلك ابن حجر في فتح الباري (١٠٧/٤) .

وتابع أبا صالح جماعة من التابعين .

١ - الأعرج ، رواه البخاري في كتاب الصوم باب فضل الصوم (٢٧٧/٢) رقم ١٨٤٩ ، ومسلم في كتاب الصيام باب فضل الصيام (١١٥١) (١٦٢) ، وأبو داود في كتاب الصيام باب الغيبة للصائم (٣١٧/٢) رقم ٢٣٦٣ مختصراً .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

والإمام مالك في الموطأ في كتاب الصيام باب جامع الصيام (٣١٠/١) رقم٥٨، والإمام أحمد في مسنده (٤٦٥/٢ ، ٥١٦) ، والحميدي في مسنده (٤٤٢/٢) رقم ١٠١٠ ، وتمام في فوائده انظر الروض البسام (١٥٥/٢) رقم ٥٤٣ ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٠٤/٤) ، كلهم من طرق عن أبي الزناد عن الأعرج به بنحوه .

٢ - سعيد بن المسيب ، رواه البخاري في كتاب اللباس باب ما يذكر من المسك (٨٠/٧) رقم ٥٩٢٧ ومسلم في كتاب الصيام باب فضل الصيام (١١٥١) (١٦١)، والنسائي في كتاب الصوم باب ذكر الاختلاف على أبي صالح (١٦٤/٤) رقم٢٢١٨ و ٢٢١٩ ، والترمذي في كتاب الصوم باب ما جاء في فضل الصيام (١٣٦/٣) رقم٧٦٤ ، والإمام أحمد في مسنده (٢٨١/٢ ، ٤١٤ ، ٤٦٢ ، ٥٠٤) ، وعبدالرزاق في مصنفه (٣٠٦/٤) رقم ٧٨٩١ ، والطحاوي في "مشكل الآثار" (١١٥/٤) مختصراً ، والطبراني في "المعجم الأوسط" (٥٦١/٢) رقم ١٩٦٣ ، والبيهقي في السنن الكبرى (٣٠٤/٤) ، والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٣/٦٦) رقم ١٧١١ كلهم من طرق عن سعيد بن المسيب به بنحوه .

٣ - محمد بن زياد ، رواه البخاري في كتاب التوحيد باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه (٢٦٦/٨) رقم ٧٥٣٨ ، والإمام أحمد في مسنده (٤٥٧/٢ ، ٤٦٧ ، ٥٠٤) ، والطيالسي في مسنده (ص٣٢٥) رقم ٢٤٨٥ ، وإسحاق بن راهويه في مسنده مسند أبي هريرة (١٣٣/١) رقم ٥٨و٥٩ وعلي بن الجعد في مسنده (٥٤٤/١) رقم ١١٥٦ ، كلهم من طرق عن شعبة عن محمد بن زياد به بنحوه .

٤ - همام بن منبه ، رواه الإمام أحمد في مسنده (١٣/٢) ، وعبدالرزاق في مصنفه (٣٠٦/٤) رقم ٧٨٩٢ ، والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٥/٦) ، رقم ١٧١٢ وهو في صحيفه همام (ص٥٧) برقم (١٧) .

٥ - محمد بن سيرين ، رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٣٤/٢ ، ٣٩٥ ، ٤١٠ ، ٥١٦).

٦ - أبو سلمة بن عبدالرحمن ، رواه الدارمي في كتاب الصيام باب في فضل الصيام (٢٤/٢ - ٢٥) ، والإمام أحمد في مسنده (٥٠٣/٢) ، وأبو يعلى في مسنده (٣٥٣/١٠) رقم ٥٩٤٧ كلهم من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة به بنحوه .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٧ - موسى بن يسار ، رواه الإمام أحمد في مسنده (٢/٢٥٧) ، وإسحاق بن راهويه في مسنده مسند أبي هريرة (١/٤٥٥) رقم ٥٢٩ ، وتمام في فوائده ، انظر الروض البسام (٢/١٥٦) رقم ٥٤٤ .

٨ - عبدالرحمن الحرقي ، رواه ابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٨/٢٠٥) رقم ١٤١٦ ، وتمام في فوائده انظر الروض البسام (٢/١٥٥) رقم ٥٤٢ ، كلاهما من طريق العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه به بنحوه .

٩ - سعيد المقبري ، رواه ابن خزيمة في صحيحه (٣/١٩٧) رقم ١٨٩٨.

١٠- أبو رافع ، رواه أبو يعلى في مسنده (١٠/٤١٣) رقم ٦٠٢٠ .

وله شواهد من حديث أبي سعيد الخدري تقدم تخريجه .
ومن حديث عبدالله بن مسعود ، رواه النسائي في كتاب الصيام باب فضل الصيام (٤/١٥٩) رقم ٢٢١٢ موقوفاً عليه ، والإمام أحمد في مسنده (١/٤٤٦) ، وعبدالرزاق في مصنفه (٤/٣٠٦) رقم ٧٨٩٨ موقوفاً ، والبزار في مسنده (٥/٢٥٧) رقم ١٨٧٤ ، والطبراني في المعجم الكبير (١٠/٩٧ - ٩٨) رقم ١٠٠٧٧ و ١٠٠٧٨ ، وقال الهيثمي «رواه أحمد والبزار باختصار والطبراني في الكبير .. وله أسانيد عند الطبراني رجالها رجال الصحيح وفي إسناد أحمد عمرو بن مجمع وهو ضعيف ، مجمع الزوائد (٣/١٨٢) .
وحديث علي بن أبي طالب ، رواه النسائي في كتاب الصيام باب فضل الصيام (٤/١٥٩) رقم ٢٢١١.

[٥٤] / حدثنا محمد بن المُثَنَّى قال: حدثنا رَوْح بن أَسْلَم قال: حدثنا زَائِدَة عن سُلَيْمان عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة قال: جَاءَ رَجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : إنِّي أُحَدِّث نَفْسِي بالشيء مِن شَأْنِ الرَّبِ عَزَّ وجلَّ ما يَسُرُّنِي أَنْ أَتَكَلَّمَ بهِ، وأَنّ لِيَ الدُّنيَا قال: «وَذَاكَ مَحْضُ(١) الإيمَانِ»(٢) [١٦٩/أ] ن

(١) أي خالصه وصريحه .. والمَحْضُ: الخالص من كل شيء . النهاية في (٣٠٢/٤) .

(٢) هذا الحديث موضعه في الأصلين «ط» و«ن» هنا ، والأولى أن يقدم على الحديث الذي قبله (حديث رقم [٥٣] ) لتشابهه متناً وإسناداً مع ما سبق من أحاديث بأرقام [٥٠] و [٥١] و [٥٢] .

## [٥٤] رجال الإسناد :

١ - **محمد بن المثنى أبو موسى** ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٤] .

٢ - **روح بن أسلم أبو حاتم البصري** .
ذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال البزار في مسنده : حدثنا محمد بن معمر قال : حدثنا روح بن أسلم ومات قديماً سنة مائتين ، وهو ثقة . وقال ابن معين : ليس بذاك لم يكن من أهل الكذب . وقال أبو حاتم : لين الحديث يتكلم فيه . وقال البخاري : يتكلمون فيه . وقال محمد بن عبدالله ابن أبي الثلج : سمعت عفان يقول : روح بن أسلم كذاب . قال الذهبي : وابن حجر: ضعيف . ت ٢٠٠هـ [ت] .
التاريخ الكبير (٣١٠/٣) الجرح والتعديل (٤٩٩/٣) ، الثقات (٢٤٣/٨) الكاشف (١٥٩١) تهذيب التهذيب (١٧٢/٢) ، التقريب (١٩٦٠) .

٢ - **زائدة بن قدامة الثقفي ، أبو الصلت الكوفي ،**
ثقة ، ثبت ، صاحب سنة ت١٦١هـ أو ١٦٠هـ [ع]
الجرح والتعديل (٦١٣/٣) ، تهذيب التهذيب (١٨١/٢) التقريب (١٩٨٢) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٣ - **سليمان بن مهران الأعمش** ، ثقة مدلس وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١] .

٤ - **ذكوان أبو صالح السمان** ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه روح بن أسلم ضعيف لكن شيخه وشيخ شيخه قد توبعا من طرق صحيحة فالحديث صحيح لغيره .

## التخريج :

ذكر هذا الحديث من هذا الطريق الدار قطني في "العلل" (٢٠٤/٨) س ١٥١٤ تابع زائدة شعبة وعمار بن رزيق وحفص بن غياث وأبو معاوية من طرق صحيحة وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٥٠] .

[٥٥] حدثنا عبدالله بن سَعِيد الأَشَجُّ قال: حدثنا حَفْص بن غِيَاث عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة قال: عَمَلُ ابنِ آدمَ يُضَاعَفُ إلا الصِّيامَ ، فإِنّهُ لِي وأَنَا أَجْزِي بهِ وللصَّائِم فَرْحَتَان: فَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِه وفَرْحَةٌ يَوْم القِيامَة ، ولَخُلُوف فَم الصَّائِم أَطْيَبُ [عند الله] (١) من رِيحِ المِسْكِ ، والصِّيَامُ جُنَّةٌ . قال أبو سعيد (٢) : فقلت لحَفْص [بن غِيَاث] (٣) : يا أبا عُمر أمرفُوع هذا الحديث ؟ قال : نعم.

(١) زيادة من «ط» وهامش «ن».

(٢) هو عبدالله بن سعيد الأشج شيخ المصنف.

(٣) زيادة من «ط» وفي هامش «ن» : أبي عمر.

[٥٥] رجال الإسناد :

١ - عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي ، أبو سعيد الأشج الكوفي ، ثقة . ت ٢٥٧هـ [ع].
الجرح والتعديل (٥/٧٣) تهذيب التهذيب (٣/١٥٥) التقريب (٣٣٥٤) .

٢ - حفص بن غياث ، ثقة تقدم في حديث رقم [٣٩] .

٣ - سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة مدلس وروايته هنا محمولة على الإتصال تقدم في حديث رقم [١] .

٤ - ذكوان أبو صالح السمان ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

**التخريج :**

ذكر الحديث من هذا الطريق الدار قطني في "العلل" (١٦٣/١٠) س١٩٥٥.
تابع عبدالله بن سعيد سفيان بن وكيع . سيأتي عند المصنف برقم [٩٠] .
وتابع حفص بن غياث جماعة منهم وكيع وأبو نعيم والثوري وأبو معاوية من طرق صحيحة وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٥٣] .

[٥٦] حدثنا أبو كُرَيْب قال: حدثنا أبو مُعَاوِيَة وأبو أُسَامَة عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة عن النبي ﷺ مِثْلَ مَعْنَاه.

---

## [٥٦] رجال الإسناد :

١ - محمد بن العلاء أبو كريب ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [٤] .

٢ - محمد بن خازم أبو معاوية ، ثقة من أثبت الناس في حديث الأعمش تقدم في حديث رقم [٢] .

٣ - حماد بن أسامة أبو أسامة ، ثقة،تقدم في حديث رقم [٦] .

٤ - سليمان بن مهران ، ثقة مدلس،وروايته هنا محمولة على الاتصال،تقدم في حديث رقم [١] .

٥ - ذكوان أبو صالح السمان ، ثقة ثبت،تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

تابع أبا كريب على أبي معاوية أبو بكر بن أبي شيبة رواه عنه مسلم في كتاب الصيام باب فضل الصيام (١١٥١) (١٦٤) ، ورواه عنه - أيضاً - ابن ماجه في كتاب الصيام باب ما جاء في فضل الصيام (٥٢٥/١) رقم ١٦٣٨ ، وفي كتاب الأدب باب فضل العمل (١٢٥٦/٢) رقم٣٨٢٣.

وقد تابع أبا معاوية وأبا أسامة جماعة منهم وكيع وأبو نعيم والثوري من طرق صحيحة وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٥٣].

[٥٧] حدثنا علي بن المُنْذِر قال: حدثنا ابن فُضَيْل ، وحدثنا محمد بن إسْمَاعِيل بن سَمُرَة قال: حدثنا وَكِيع عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة عن النبي ﷺ بِمِثْلِ مَعْنَاه . قال ابن فُضَيْل (١) : الصَّومُ جُنَّةٌ.وقال وَكِيع(١): الصَّومُ جُنَّةٌ الصَّومُ جُنَّةٌ مَرَّتَين.

(١) يعني في روايتهما للحديث عن الأعمش .

[٥٧] رجال الإسناد :

١ - علي بن المنذر بن زيد الأودي ، يقال الأسدي أبو الحسن الكوفي الطريقي ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو صدوق ثقة سئل أبي عنه فقال: حج خمسين أو خمساً وخمسين حجة ومحله الصدق . وقال النسائي: شيعي محض ثقة ، وقال ابن نمير: ثقة صدوق ، وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الإسماعيلي : في القلب منه شيء لست أخيره . وقال الدار قطني : لابأس به . وقال مسلمة بن القاسم: لابأس به كان يتشيع ، قال ابن حجر: صدوق.ت ٢٥٦هـ [ت س ق] .
الجرح والتعديل (٢٠٦/٦) الثقات (٤٧٤/٨) ، تهذيب التهذيب (٢٤٢/٤) التقريب (٤٨٠٣) .

٢ - محمد بن فضيل بن غزوان ، ثقة تقدم في حديث رقم [٢٠] .

٣ - محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي ، أبو جعفر السراج ، ثقة . ت.٢٦٠هـ وقيل ٢٥٨هـ [ت س ق].
الجرح والتعديل (١٩٠/٧) تهذيب التهذيب (٤٠/٥) التقريب (٥٧٣٢).

٤ - وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [٢٢] .

٥ - سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولةعلى الاتصال ، تقدم في حديث رقم [١] .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٦ - ذكوان أبو صالح السمان ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج:

تابع محمد بن إسماعيل بن سمرة:

١ - الإمام أحمد بن حنبل رواه في مسنده (٤٤٣/٢ ، ٤٧٧).

٢ - أبو بكر بن أبي شيبة رواه في مصنفه (٥/٣) وعنه مسلم في كتاب الصيام باب فضل الصيام (١١٥١) (١٦٤) وعنه أيضاً ابن ماجه في كتاب الصيام باب ما جاء في فضل الصوم (٥٢٥/١) رقم ١٦٣٨ وفي كتاب الأدب باب فضل العمل (١٢٥٦/٢) رقم ٣٨٢٣.

٣ - إبراهيم بن عبدالله رواه من طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٧٣/٤) و(٣٠٤/٤) والبغوي في «معالم التنزيل» (٢٠٣/١) وفي «شرح السنة» (٢٢١/٦) رقم ١٧١٠.وهو الراو ي لنسخة وكيع عن الأعمش (ص ٦٩ ) رقم ١٣.

وقد تابع محمد بن فضيل ووكيعاً جماعة منهم أبو نعيم والثوري وجرير من طرق صحيحة وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٥٣].

[٥٨] حدثنا عبدالله بن سَعِيد الأَشْجّ قال: حدثنا حَفْص بن غِيَاث عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة قال : قال رسول الله(١) ﷺ : يَبْلى كُلُّ شَيءٍ مِن ابنِ آدمَ إلا عَجْبَ(٢) الذَّنَبِ،وفِيهِ يُرَكَّبُ الخَلْقُ يَوْمَ القِيَامَة.

---

(١) في هامشي «ط» و «ن» : النبي.

(٢) عَجْبَ هو بفتح العين وإسكان الجيم أي العظم اللطيف الذي في أسفل الصلب وهو رأس العصعص ويقال له عجم بالميم ، وهو أول ما يخلق منه الآدمي ، وهو الذي يبقى منه ليعاد تركيب الخلق عليه . شرح صحيح مسلم للنووي (١٢٣/١٨).

---

## [٥٨] رجال الإسناد :

١ - عبدالله بن سعيد الأشج ، ثقة تقدم في حديث رقم [٥٥] .

٢ - حفص بن غياث ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٣٩] .

٣ - سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة مدلس وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١] .

٤ - ذكوان أبو صالح السمان ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢].

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

هذا الحديث كرره المصنف بأرقام [٥٩] ، [٦٠] ، [٦١] .

تابع عبدالله بن سعيد عمر بن حفص بن غياث رواه عنه البخاري في كتاب التفسير باب قوله تعالى: ﴿ونفخ في الصور﴾ (٦/٢٤٠) رقم ٤٨١٤ مطولاً مثل حديث أبي معاوية الآتي .
وتابع حفصاً جماعة .

١ - سعيد بن الصلت ، رواه ابن أبي داود في كتاب «البعث» (ص٤٣) رقم ٤٢ عن إسحاق بن إبراهيم عن سعيدعن الأعمش به بنحوه وفيه زيادة أن "ما بين النفختين أربعون عاماً" ، ورواه أيضاً ابن مندة (٢/٧٩٤) رقم ٨١١ من طريق إسحاق بن إبراهيم به ، وذكر هذا الطريق الدار قطني في «العلل» (٨/٢٠١) س ١٥١٢ ، وقال ابن حجر: «نعم أخرج ابن مردويه من طريق سعيد بن الصلت عن الأعمش في هذا الإسناد «أربعون سنة»وهو شاذ » فتح الباري (٨/٥٥٢) .

٢ - الحسين بن واقد ، رواه ابن منده في «الإيمان» (٢/٧٩٤) رقم ٨١٢ من طريق إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا علي بن الحسين بن واقد قال : حدثنا أبي عن الأعمش ، قال ابن منده وذكر - أي الحسين - نحو حديث سعيد بن الصلت .

٣ - منصور بن أبي الأسود ، رواه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١/٤٣٨) رقم ٧٨٧ وقال لم يروا هذا الحديث عن منصور بن أبي الأسود إلا سعيد بن سليمان .

٤ - أبو معاوية ، سيأتي عند المصنف برقم [٥٩] .

٥ - أبو الأشهب ، سيأتي عند المصنف برقم [٦٠] .

٦ - أبو بكر بن عياش ، سيأتي عند المصنف برقم [٦١] .

وتابع أبا صالح جماعة من التابعين.
١ - الاعرج ، رواه مسلم في كتاب الفتن وأشراط الساعة باب ما بين النفختين (٢٩٥٥) (١٤٢) ، والنسائى في كتاب الجنائز باب أرواح المؤمنين (٤/١١١) رقم ٢٠٧٧ ، وأبو داود في كتاب السنة باب ذكر البعث والصور (٤/٢٣٦) رقم ٤٧٤٣ ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب الجنائز باب جامع الجنائز (١/٢٣٩) رقم٤٨ .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

والإمام أحمد في مسنده (٣٢٢/٢ ، ٤٢٨) ، كلهم من طرق عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ به بنحوه .

٢ - همام ، رواه مسلم في كتاب الفتن وأشراط الساعة باب ما بين النفختين (٢٩٥٥) (١٤٣) ، وابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٤٠٨/٧) رقم ٣١٣٩ وهو في صحيفة همام (ص٢٧٤) رقم ٦٨ .

٢ - أبو عياض ، رواه الإمام أحمد في مسنده (٤٩٩/٢) ، وإسحاق بن راهويه في مسنده مسند أبي هريرة (٣٠٩/١) رقم ٢٨٩ ، كلهم من طريق إبراهيم الهجري عن أبي عياض عن أبي هريرة عن النبي ﷺ به بنحوه ، ومن طريق الإمام أحمد رواه الخطيب البغدادي في« تاريخ بغداد »(١٩٤/١٢) .

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري ، رواه ابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٤٠٩/٧) رقم ٣١٤٠ ، والحاكم في « المستدرك » (٦٥١/٤) أو (٦٠٩/٤) وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي ، والإمام أحمد في مسنده (٢٨/٣) ، وأبو يعلى في مسنده (٥٢٣/٢) رقم ١٣٨٢، كلهم من طريق دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ بنحوه ، وقال الهيثمي: « رواه أحمد وإسناده حسن» مجمع الزوائد (٣٣٥/١٠).

[٥٩] حدثنا أبو كُريب قال: حدثنا أبو مُعَاوِيَة عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي/هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ:ما بَيْنَ النَّفْخَتَيْن (١) أَرْبَعُونَ قالوا : يا أبا هُرَيْرَة أَرْبَعُونَ يَوماً؟ قال: أَبَيْتُ(٢) قالوا: أَرْبَعُونَ شَهْراً؟ قال:أَبَيْتُ،قالوا: أَرْبَعُونَ(٣) سَنَةً؟ قال:أَبَيْتُ قال: [١٦٨ ب] ط

---

(١) قال ابن كثير: «وهاتان النفختان هما - والله أعلم - نفخة الصعق ، ونفخة القيام للبعث والنشور بدليل إنزال الماء بينهما . وذكر عجب الذنب الذي منه يخلق الإنسان ومنه يركب عند بعثه يوم القيامة ، ويحتمل أن يكون المراد بهما نفخة الصعق ونفخة الفزع وهو الذي يريد ذكره في هذا المقام ، وعلى كل تقدير فلا بد من مدة بين نفختي الفزع والصعق» النهاية في الفتن والملاحم (٢٨١/١).

(٢) الإِبَاء بالكسر: مصدر قولك: أَبَى فلان يَأْبَى بالفتح فيهما أي امتنع ، الصحاح - مادة أبى - (٢٢٥٩/٦) ، أما السبب في امتناع أبي هريرة عن الإخبار بمقدار هذه الأربعين ، فيعود إلى أن أبا هريرة إنما سمعه كذا وهو من المغيبات التي لم يخبر بها الرسول ﷺ قال ابن الأثير: «وإن روي أبيتُ بالرفع فمعناه أبيت أن أقول في الخبر مالم أسمعه» النهاية (٢٠/١) ، وقال ابن حجر: «وكأن أبا هريرة لم يسمعها إلا مجملة فلهذا قال لمن عينها "أبيت" وقد أخرج ابن مردويه من طريق زيد بن أسلم عن أبي هريرة قال بين "النفختين أربعون" قالوا: أربعون ماذا؟ قال: هكذا سمعت» فتح الباري (٥٥٢/٨) ، وحمله على هذا أصح وأولى من حمله على نسيان أبي هريرة كما قال البيهقي : «كأن أبا هريرة لم يحفظ عن النبي ﷺ ما أراد بالأربعين وأهل التفسير يقولون هي أربعين سنة» إثبات عذاب القبر (ص١٢٩).

(٣) في «ط» و «ن» : أربعين.

ثُمَّ يُنْزِلُ اللّٰه تعالى مَاءً مِنَ السَّمَاءِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ البَقْلُ(١) /قال: وَلَيْسَ مِنَ الإِنْسَانِ شَيْءٌ إلا يَبْلَى إلا عَظْماً وَاحِداً(٢) هو عَجْبُ الذَّنَبِ وَفِيهِ يُرَكَّبُ الخَلْقُ يَوْمَ القِيَامَةِ. [١٦٩ب] ن

---

(١) البقل : معروف ، قال ابن سيده : البقل من النبات ماليس بشجر دق ولا جل ، وحقيقة رسمه أنه لم تبق له أرومة على الشتاء بعد مايرعى ، لسان العرب - مادة بقل - (١/٤٦٤).

(٢) في «ط» و «ن» : عظم واحد.

---

## [٥٩] رجال الإسناد :

١ - محمد بن العلاء أبو كريب ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [٤] .

٢ - محمد بن خازم أبو معاوية ، ثقة من أثبت الناس في حديث الأعمش تقدم في حديث رقم [٢] .

٣ - سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال ، تقدم في حديث رقم [١].

٤ - ذكوان أبو صالح السمان ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

تابع المصنف مسلم رواه في كتاب الفتن وأشراط الساعة باب ما بين النفختين (٢٦٥٥) (١٤١) ، والطبري في "جامع البيان" (٢/٢٤٧) رقم ٤٧٩ ، وعبدالله بن محمد رواه من طريقة البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (ص١٢٩) رقم ٢١٩.

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وتابع أبا كريب :

١ - محمد بن سلام - قال البخاري حدثنا محمد قال حدثنا أبو معاوية .. قال ابن حجر هو محمد بن سلام أو محمد بن المثنى ، ورجح الأول هدي الساري (ص٢٣٨) - رواه عنه البخاري في كتاب التفسير باب قوله تعالى: ﴿يوم ينفخ في الصور...﴾ (٦/٩٤) رقم ٤٩٣٥ ، ومن طريقه رواه البغوي في "معالم التنزيل" (١٣٢/٧) وفي «شرح السنة» (١٥/١٠) رقم ٤٣٠٠.

٢ - أبو بكر بن أبي شيبة رواه عنه ابن ماجه في كتاب الزهد باب ذكر القبر والبلى (١٤٢٥/٢) رقم ٤٢٦٦ مختصراً ومن طريق ابن أبي شيبة رواه البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (ص١٢٩) رقم ٢١٨.

٣ - علي بن حرب رواه عنه النسائي في تفسيره (٢٤٧/٢) رقم ٤٧٩.

وتابع أبا معاوية جماعة منهم حفص بن غياث وأبو بكر بن عياش وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٥٨] لكن تخريج المتابعات القاصرة والشاهد ورد فيها الحديث مختصراً بذكر الجزء الأخير من الحديث.

[٦٠] حدثنا محمد بن مُعَاوِيَة الأَنْمَاطِيّ (١) قال: حدثنا السَّكَنُ عن أبي الأَشْهَب عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة عن النبي ﷺ مثل حَدِيث أبي مُعَاوِيَة ولم يَذْكُر(٢)«وقالوا: ياأبا هُرَيْرَة أَرْبَعُونَ».

---

(١) هذه النسبة إلى بيع الأنماط وهي الفرش التي تبسط . الأنساب (٢٢٣/١) اللباب (٩١/١).

(٢) في هامشي «ط» و «ن»: يقل .

## [٦٠] رجال الإسناد :

١ - **محمد بن معاوية بن يزيد الأنماطي ، أبو جعفر البغدادي المعروف بابن مالج .**

روى عنه أبو بكر البزار في مسنده وقال : كان ثقة . وقال النسائي: لا بأس به.وقال مطين : كان واقفياً . وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما وهم ، وقال مسلمة: لا بأس به ، وقال الذهبي : شيخ صدوق إلا أنه كان يقف في القرآن ، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم . من الطبقة العاشرة [س].

الثقات (١١٦/٩) ميزان الإعتدال (٤٥/٤) ، تهذيب التهذيب (٢٩٥/٥) التقريب (٦٣٠٩).

قلت: هو صدوق أولا بأس به كما قال تلميذه النسائي ، وأما بدعته فقد سبق الكلام عليها وأنها ليست سبباً كافياً لضعف الراوي .

٢ - **السكن بن إسماعيل الأنصاري ، ويقال البرجمي ، ويقال ابن أبي السكن البرجمي أبو معاذ ، ويقال أبو عمر البصري.**

وقد فرق البخاري بين السكن بن إسماعيل وبين السكن بن أبي السكن أبوعمر ، وكذلك فعل ابن أبي حاتم ففرق بين السكن بن إسماعيل الأصم وبين السكن بن أبي السكن أبو عمر البصري البرجمي ، وجعلاهما المزي وابن حجر رجلاً واحداً ، وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : السكن بن أبي السكن البرجمي واسم أبي السكن سليمان ، قال يحيى بن معين وأبو داود وابن المديني والعجلي: ثقة.زاد العجلي : لابأس به ، وقال يحيى بن معين - أيضاً - : سكن البرجمي صالح ، وقال أيضاً : كان كيساً.وقال أبو حاتم: شيخ

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

بصري صدوق . وقال ابن حجر: صدوق . من الثامنة [صد] .
التاريخ الكبير (٤/١٨٠ - ١٨٣) تاريخ الثقات (ص١٩٥) ، الجرح والتعديل (٤/٢٨٧ - ٢٨٨) الثقات (٦/٤٢٨) ، تهذيب الكمال (١١/٢٠٧) تهذيب التهذيب (٢/٣٦٢) ، التقريب (٢٤٥٩).
قلت : بالنظر إلى كثرة الموثقين له وتوثيق ابن معين ، الذي روى عنه يدل على أنه ثقة :

٣ - جعفر بن الحارث أبو الأشهب الواسطي
قال يزيد بن هارون :كان ثقة صدوقاً ، وقال أبو حاتم : شيخ ليس بحديثه بأس . وقال أبو زرعة: لابأس به . وذكره ابن حبان في "الثقات" وقال هو: ثقة ثقة وليس هذا بأبي الأشهب العطاردي ذاك بصري وهذا من أهل واسط وجميعاً ثقتان . وقال الحاكم في «تاريخ نيسابور» جعفر بن الحارث بن جميع بن عمر أبو الأشهب النخعي من أتباع التابعين ، وثقات أئمة المسلمين ولد ببلخ ونشأ بواسط ، ودخل الشام سكن نيسابور وللشامين عنه إفراد وأكثر الإفراد لأهل نيسابور ، وقد كان أبو علي الحافظ جمع أحاديثه وقرأها علينا . وقال ابن عدي: وأحاديثه أحاديث حسان وأرجوا أنه لابأس به ، وهو ممن يكتب جديثه ، ولم أجد في أحاديثه حديثاً منكراً ، قال النسائي: ضعيف. قال البخاري: منكر الحديث ، وذكره ابن حبان في «المجروحين» وقال: كان يخطىء في الشيء بعد الشيء ، ولم يكثر خطؤه حتى يصير من المجروحين في الحقيقة ولكنه ممن لا يحتج به إذا إنفرد وهو من الثقات يقرب ، وهو ممن استخير الله فيه ، وقال يحيى بن معين : ليس حديثه بشيء ، وفي موضع أخر : ليس بثقة ، وقال الذهبي : ضعفوه ، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ من السابعة .

تاريخ يحيى بن معين (٢/٨٥) الضعفاء الصغير (ص٢٩) التاريخ الكبير (٢/١٨٩) ، الجرح والتعديل (٢/١٤٧٦) الثقات (٦/١٣٩) المجروحين (١/٢١٢) الكامل (٢/١٣٧) المغني في الضعفاء (١/١٣٢) تهذيب التهذيب (١/٣٧٦) التقريب (٩٣٦) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٤ - **سليمان بن مهران الأعمش** ، ثقة مدلس وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١] .

٥ - ذكوان أبو صالح السمان ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه أبو الأشهب جعفر بن الحارث "صدوق كثير الخطأ" لكنه توبع من طرق صحيحه فالحديث صحيح لغيره .

## التخريج :

تابع أبا الأشهب حفص بن غياث وأبو معاوية من طرق صحيحة وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٥٨] .

[٦١] حدثنا أحمد بن عبدالجَبَّار قال: حدثنا أبو بَكْر بن عَيَّاش عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة قال : قال رسول الله ﷺ يُضْرَب على آذَانِهِم في القُبُورِ أرْبَعِين (١) قيل يا أباهريرة : أرْبَعِينَ عَاماً؟ قال: أَعْيَيْت (٢) قيل: أَرْبَعِينَ شَهْراً؟ قال : أعْيَيْت قيل: [أرْبَعِينَ] (٣) يَوْماً؟ قال : أَعْيَيْت.

---

(١) كذا في هامشي «ط» و «ن» وأما في «ط» و «ن»: أربعون.

(٢) عَيَّ بالأمر عِيّاً ... : عجز عنه ولم يطق إحكامه . لسان العرب - مادة عيا- (٥١١/٩).

وهذا يؤكد ماقلناه سابقاً من أن أبا هريرة لايعلم ماالمقصود بالأربعين . أنظر حديث رقم [٥٩].

(٣) زيادة من هامش «ط».

## [٦١] رجال الإسناد :

١ - أحمد بن عبدالجبار بن محمد العطاردي أبو عمر الكوفي .

قال أبو عبيدة السري بن يحيى : ثقة . وقال أبو بكر بن صدقة : سمعت أبا كريب يقول : قد سمع أحمد بن عبدالجبار من أبي بكر بن عياش . وقال الحسين بن حميد بن الربيع: ابتدأ أبو كريب يقرأ علينا كتاب المغازي ليونس بن بكير ... فغلط بعض أصحاب الحديث ، فقطع قراءته وحلف لا يقرؤه علينا ، فعدنا إليه فسألنا فأبى وقال : امضوا إلى عبدالجبار العطاردي فإنه كان يحضر سماعه معنا من يونس فقلنا له: فإن كان قد مات قال : اسمعوه من ابنه أحمد فإنه كان يحضره معه ... وإذا سماعه مع أبيه بالخط العتيق . وقال الدار قطني : لابأس به أثنى عليه أبو كريب ، وسئل عن مغازي يونس بن بكير فقال مروا إلى غلام بالكناس يقال له العطاردي سمع معنا مع أبيه ، قال ابن عدي : ولا يعرف له حديث منكر رواه ، وإنما ضعفوه أنه لم يلق من يحدث عنهم . وقال ابن حبان في "الثقات" : ربما خالف لم أرفي حديثه شيئاً يجب أن يعدل به عن سبيل العدول إلى سنن

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

المجروحين . وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وأمسكت عن التحديث عنه لكلام الناس فيه سمعت أبي يقول : أحمد بن عبدالجبار العطاردي ليس بقوي . وقال ابن عدي : رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه وكان ابن عقدة لا يحدث عنه لضعفه وذكر أن عنده عنه قمطراً على أنه لا يتورع أن يحدث عن كل أحد . وقال الدار قطني: اختلف فيه شيوخنا ، ولم يكن من أهل الحديث وأبوه ثقة . وقال الخليلي: ليس في حديثه مناكير ، لكنه روى عن القدماء فاتهموه ؛ لذلك قال مُطَيَّن : كان يكذب . وتعقب الخطيب مطيناً وقال: قلت: كان أبو كريب من الشيوخ الكبار الصادقين الأبرار وأبو عبيدة السري شيخ جليل أيضاً ثقة من طبقة العطاردي ، وقد شهد له أحدهما بالسماع والآخر بالعدالة ، وذلك يفيد حسن حالته ، وجواز روايته إذ لم يثبت لغيرهما قول يوجب إسقاط حديثه واطراح خبره ، فأما قول الحضرمي (مُطَيَّن) فهو قول مجمل يحتاج إلى كشف وبيان فإن كان أراد به وضع الحديث فذلك معدوم في حديث العطاردي ، وإن عنى أنه روى عمن لم يدركه فذلك أيضاً باطل لأن أباكريب شهد له أنه سمع من يونس بن بكير وثبت سماعه أيضاً من أبي بكر بن عياش فلا يستنكر له السماع من حفص ابن غياث وابن فضيل ووكيع وأبي معاوية ، لأن أبا بكر تقدمهم جميعاً في الموت ، وأما ابن إدريس فتوفي قبل أبي بكر بسنة ، وليس ممتنع سماعه منه ، لأن والده كان من كبار أصحاب الحديث ، فيجوز أن يكون بكر به ، وقد روى العطاردي عن أبيه عن يونس بن بكير أوراقاً من مغازي ابن إسحاق ، ويشبه أن يكون فاته سماعها من يونس فسمعها من أبيه عنه.

وعلق الذهبي على قول مطين بقوله: قلت يعني في لهجته لا أنه يكذب في الحديث ، فإن ذلك لم يوجد منه ، ولا تفرد بشيء ، مما يقوى أنه صدوق في باب الرواية أنه روى أوراقاً من المغازي بنزول عن أبيه عن يونس بن بكير، وقد أثنى عليه الخطيب وقواه واحتج به البيهقي في تصانيفه . وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ولم يذكره أحد قبله في المدلسين ولم يصفه أحد بالتدليس صريحاً ولعل ابن حجر اعتمد في ذلك على قول ابن عدي «وإنما ضعفوه أنه لم يلق من يحدث عنهم» . قال ابن حجر: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح ت ٢٧٢هـ وقيل ٢٧١هـ .

الجرح والتعديل (٢/٦٢) الثقات (٨/ ٤٥) الكامل (١/١٩١) ، تاريخ بغداد (٤/٢٦٥)

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

الإرشاد (٥٨٠/٢) ، سير أعلام النبلاء (٥٧/١٣) تهذيب التهذيب (٣٦/١) التقريب (٦٤) ، طبقات المدلسين (ص٥٩).
قلت: يتبين لي أنه صدوق ، وقد أختبر حديثه كل من ابن حبان وابن عدي والخليلي والذهبي فلم يجدوا له حديثاً منكراً ، وأما أنهم ضعفوه بسبب أنه لم يلق من يحدث عنهم فقد شهد له أبو كريب بانه سمع من أبي بكر بن عياش ويونس بن بكير وشهدت له أيضاً أصوله المثبت فيها سماعه ، قال الذهبي: «بكر بالسماع باعتناء والده .. وقد لقيهم وله بضع عشرة سنة» سير أعلام النبلاء(٥٦/١٣) .
وأرى - والله أعلم - أن السبب في اتهامه بذلك أن المحدثين لم يحتاجوا إليه ولم يسألوه ولم يرووا عنه في وجود أمثال أبي كريب وابن المثنى وبندار وطبقتهم فلما مات هؤلاء احتيج إليه ، وطال عمره وتكاثر عليه الطلبة طلباً لعلو الاسناد ، فظن بعضهم أنه لم يلق أولئك المشايخ الذين يحدث عنهم فاتهموه ، قال الذهبي معلقاً على قول الحسين بن حميد بن الربيع - السابق ذكره - : «قلت : جرى ذلك سنة نيف وأربعين ومائتين ثم عاش بعد ذلك بضعاً وعشرين سنة وتكاثر عليه المحدثون» سير أعلام النبلاء (٥٧/١٣).
وزيادة على ما ذكر الذهبي من احتجاج بعض أصحاب المصنفات به فقد روى له الحاكم في "المستدرك" انظر مثلاً (٣٤٤/١) أو (٤٩٥/١).
وإذا ثبت سماعه ولقيه لأولئك المشائخ ولم يصفه أحد بالتدليس فلا وجه لذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين ولا في المدلسين عموماً .

٢ - **أبو بكر بن عياش** ، صدوق ، تقدم في حديث رقم [٣] .

٣ - **سلميان بن مهران الأعمش** ، ثقة مدلس وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١].

٤ - **ذكوان أبو صالح السمان** ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢].

## الحكم على الإسناد :

إسناده حسن فيه أحمد بن عبدالجبار وأبو بكر بن عياش صدوقان لكن توبع أبو بكر بن عياش من طرق صحيحة.

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

**التخريج :**

تابع المصنف أبو سعيد الأعرابي في «المعجم» (١٥٢/٢) رقم ٨٤٥ .
ومن هذا الطريق رواه ابن مردويه في تفسيره كما ذكر ذلك ابن حجر في «فتح الباري» (٥٢/٨)، .
وقد تابع أبا بكر عياش حفص بن غياث وأبو معاوية من طرق صحيحة وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٥٨] .

[٦٢] حدثنا سُوَيْد بن سَعِيد قال حدثنا عَليٌّ بن مُسْهِر عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ «رُؤْيَا المُسْلِمِ(١) أَوْ تُرَىٰ لَهُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّة».

---

(١) كذا في «ط» و «ن» ، وفي بعض مصادر السنة زيادة «يراها» .

.................................................................

## [٦٢] رجال الإسناد :

١ - سويد بن سعيد بن سهل الهَرَوي أبو محمد الحَدَثاني الأنباري ، قال عبدالله بن أحمد: عرضت على أبي أحاديث سويد عن ضمام فقال لي اكتبها كلها فإنه صالح أو ثقة . وقال أبو داود عن أحمد : أرجو أن يكون صدوقاً أو قال: لا بأس به . وقال صالح بن محمد: صدوق إلا أنه كان عمي فكان يلقن أحاديث ليست من أحاديثه . وقال أبو حاتم: كان صدوقاً،وكان يدلس يكثر ذلك يعني التدليس ، وقال أبو زرعة: أما كتبه فصحاح ، وكنت أتتبع أصوله فأكتب منها فأما إذا حدث من حفظه فلا . وقال البخاري : فيه نظر وكان قد عمي فتلقن ما ليس من حديثه ، وقال ابن عدي: سمعت جعفراً الفريابي يقول: أفادني أبو بكر بن الأعين في قطيعة الربيع سنة إحدى وثلاثين (كذا في «سير أعلام النبلاء» و «تهذيب الكمال» وأما في "الكامل": اثنتين) بحضرة أبي زرعة وجمع كبير من رؤساء الحديث حين أردت أن أخرج إلى سويد وقال: وَقِّفْهُ وثَبِّت منه هل سمع هذا الحديث من عيسى بن يونس ، فقدمت على سويد فسألته فقال: حدثنا عيسى بن يونس ...قال الفريابي: وقّفتُ سويداً عليه بعد أن حدثني به ودار بيني وبينه كلام كثير. قال ابن عدي: وهذا إنما يعرف بنعيم بن حماد ... ولسويد أحاديث كثيرة عن شيوخه روى عن مالك "الموطأ" ويقال:سمعه خلف حائط فضعف في مالك أيضاً ، ولسويد مما أنكرت عليه غير ما ذكرت وهو إلى الضعف أقرب . وقال ابن حبان : يأتي عن الثقات بالمعضلات روى عن علي ابن مسهر عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ :«من عشق فعف فكتم فمات مات شهيداً» ومن روى مثل هذا الخبر الواحد عن علي بن مسهر يجب مجانبة رواياته، هذا إلى ما يخطئ في الآثار ويقلب الأخبار ... يقول يحيى بن معين : لوكان لي فرس ورمح لكنت أغزو سويد بن سعيد . وقال الإسماعيلي: في القلب من سويد شيء من جهة التدليس وما ذكر عنه من حديث عيسى بن يونس الذي كان يقال : تفرد به نعيم بن

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

حماد. وقال الدارقطني : تكلم فيه يحيى بن معين وقال : حدث عن أبي معاوية ... قال يحيى : وهذا باطل عن أبي معاوية لم يروه غير سويد بن سعيد وجُرِّح سويد لرواية هذا الحديث ، قال الدار قطني : فلم يزل يظن أن هذا كما قال يحيى وأن سويداً أتي أمراً عظيماً في رواية هذا الحديث حتى دخلت مصر فوجدت هذا الحديث في مسند أبي يعقوب المنجنيقي وكان ثقة روى عن أبي كريب عن أبي معاوية كما قال سويد سواء ، وتخلص سويد وصح الحديث عن أبي معاوية . قال إبراهيم بن أبي طالب : قلت لمسلم كيف استجزت الرواية عن سويد في «الصحيح» ؟ قال : فمن أين آتي بنسخة حفص بن ميسرة . قال الخطيب: كان قد كف بصره في آخر عمره ، فربما لقن ماليس من حديثه ، ومن سمع منه وهو بصير فحديثه عنه حسن ، وقال الذهبي : كان صاحب حديث وحفظ لكنه عمر وعمي فربما لقن ماليس من حديثه ، وهو صادق في نفسه صحيح الكتاب . وذكره في المدلسين العلائي وسبط ابن العجمي وابن حجر وجعله في المرتبة الرابعة وقال وصفه به الدارقطني والإسماعيلي وغيرهما . قال ابن حجر: تغير في آخر عمره بسبب العمى ، فضعف بسبب ذلك وكان سماع مسلم منه قبل ذلك في صحته ، وقال أيضاً : صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ماليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول . ت ٢٤٠هـ وقيل ٢٣٩هـ [م ق].

الجرح والتعديل (٢٤٠/٤) المجروحين (٣٥٢/١) الكامل (٤٢٨/٣) تاريخ بغداد (٢٢٨/١٢) تهذيب الكمال (٢٤٧/١٢) ميزان الإعتدال (٢٤٨/٢) جامع التحصيل (ص ١٠٦) تهذيب التهذيب (٤٥٥/٢) التقريب (٢٦٩٠) طبقات المدلسين (ص٧٧) التبيين (ص٣٢).

قلت: التفصيل الذي ذكره الخطيب البغدادي وجيه ، فمن روى عنه من كتابه أو قبل فقدان بصرة واختلاطه فهو حسن الحديث ومن روى عنه بعد ذلك فهو ضعيف الحديث ، وقد اجتهدت أن أعرف متى أصيب بالعمى فلم أجد شيئاً يفيدني في ذلك ولا يعلم متى روى عنه المصنف وبالنظر إلى ولادة المصنف (٢٢٠هـ) تقريباً ووفاة سويد بن سعيد ٢٤٠هـ يغلب على الظن أنه روى عنه بعد اختلاطه ، فروايته إذاً عنه - على كل - ضعيفة .

وأما الإمام مسلم فقد روى عنه قبل اختلاطه ، والنص الذي نقلناه في الترجمة يشعر أنه روى عن سويد من كتابه.

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٢ - **علي بن مسهر القرشي أبو الحسن الكوفي.**
قال النسائي : ثقة . وقال أبو زرعه : صدوق ثقة . وقال أحمد بن حنبل : صالح الحديث أثبت من أبي معاوية . وقال عثمان الدارمي: قلت ليحيى بن معين: هو أحب إليك أو أبو خالد الأحمر؟ فقال : ابن مسهر فقلت : ابن مسهر أو إسحاق الأزرق ؟ قال : ابن مسهر فقلت: ابن مسهر أو يحيى بن أبي زائدة ؟ فقال: كلاهما ثقة . قال ابن نمير: كان علي قد دفن كتبه . قال يحيى:وكان علي أثبت من ابن نمير ، قال العجلي : قر شي من أنفسهم كان ممن جمع الحديث ، والفقه،ثقة.وقال أيضاً : صاحب سنة،ثقة في الحديث ، ثبت فيه ، صالح الكتاب،كثير الرواية عن الكوفيين ، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ، قال : كان قد ذهب بصره فكان يحدثهم من حفظه . ونقل العقيلي عن الإمام أحمد أنه قال: أما علي بن مسهر ، فلا أدري كيف أقول ثم قال إن علي بن مسهر كان قد ذهب بصره وكان يحدثهم من حفظه ، قال الذهبي : كان محدثاً فقيهاً ثقة ، قال ابن حجر : ثقة له غرائب بعد أن أضر ت ١٨٩هـ [ع].
تاريخ الثقات (ص٣٥١) الجرح والتعديل (٢٠٤/٦) ، الضعفاء الكبير (٢٥١/٣) الكاشف (٣٩٦٧) ، تهذيب التهذيب (٢٤٠/٤) التقريب (٤٨٠٠).
قلت : قول ابن حجر: «له غرائب بعد أن أضر» لعله أخذ من قول ابن نمير وأحمد وابن سعد أنه ذهب بصره وبدأ يحدث من حفظه لكنهم لم يذكروا أنه أخطأ في حفظه هذا أو أغرب ، وقد وثقه مطلقاً كثيرون - كما سبق - وروى له الجماعة .

٣ - **سليمان بن مهران الأعمش ،** ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١] .

٤ - **ذكوان أبو صالح السمان ،** ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه سويد بن سعيد - شيخ المصنف - اختلط بعد أن عمي فصار يلقن ما ليس من حديثه ولا يعلم متى روى عنه المصنف ، لكنه توبع هو وشيخه

من طرق صحيحه فالحديث صحيح لغيره .

## التخريج :

هذا الحديث كرره المصنف برقمي [٦٣] و [٦٤] .

تابع سويد بن سعيد إسماعيل بن الخليل رواه عنه مسلم في مقدمه كتاب الرؤيا (٢٢٦٣) (٨) .

وتابع علي بن مسهر

١ - ابن نمير ، سيأتي عند المصنف برقم [٦٣].

٢ - أبو يحيى الحماني ، سيأتي عند المصنف برقم [٦٤] .

وقد تابع أبا صالح جماعة من التابعين :

١ - سعيد بن المسيب ، رواه البخاري في كتاب التعبير باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة (٨٩/٨) رقم ٦٩٨٨ ، ومسلم في مقدمة كتاب الرؤيا (٢٢٦٣) (٨) ، وابن ماجه في كتاب تعبير الرؤيا باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له (١٢٨٢/٢) رقم ٣٨٩٤ ، والإمام أحمد في مسنده (٢٣٣/٢ ، ٢٦٩) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٥٠/١١) ، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٩/٧) ، والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٢/٢) رقم ٣٢٧٢.

٢ - ابن سرين ، رواه البخاري في كتاب التعبير باب القيد في المنام (٩٨/٨) رقم ٧٠١٧ ، ومسلم في مقدمة كتاب الرؤيا (٢٢٦٣) (٦) و (٨) ، والترمذي في كتاب الرؤيا باب رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة (٥٣٢/٤) رقم ٢٢٧٠ وقال : حديث حسن صحيح ، وابن ماجه في كتاب تعبير الرؤيا باب أصدق الناس رؤيا أصدقهم حديثاً (١٢٨٩/٢) رقم ٣٩١٧ وابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٤٠٤/١٣) رقم٦٠٤٠، والحاكم في «المستدرك» (٣٩٠/٤) أو (٤٣٢/٤) ، والإمام أحمد في مسنده (٢٦٩/٢) ، وعبدالرزاق في مصنفه (٢١١/١١) رقم ٢٠٣٥٢ ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٦/٣) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٨٧/١) ، والبغوي في «شرح السنة» (٢٠٩/١٢) رقم ٣٢٧٩ . وبيبي الهرثمية في جزئها (ص٣٩) رقم ٢٤.

٣ - أبو سلمة ، رواه مسلم في مقدمة كتاب الرؤيا (٢٢٦٣) (٨) ، والإمام أحمد في مسنده (٣٦٩/٢ ، ٤٣٨).

والطحاوي في "مشكل الآثار" (٤٦/٣) ، والخطيب في "تاريخ بغداد" (٣٣/٣) ، والبغوي في "شرح السنة" (٢٠٦/١٢) رقم ٣٢٧٦.

٤ - همام بن منبه ، رواه مسلم في الموضع السابق ، والإمام أحمد في مسنده (٣١٤/٢) ، وهو في صحيفة همام (ص١٦٧) برقم (٤٩).

٥ - سليمان بن عريب ، رواه البخاري في التاريخ الكبير (٢/٧) ، وأبو يعلى في مسنده (٦٤/١٢) رقم ٦٧٠٦ ، والطحاوي في "مشكل الآثار" (٤٦/٣) ، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٢٨١/١).

٦ - عبدالرحمن الأودي ، رواه ابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٤٠٩/١٣) رقم ٦٠٤٤ ، وموارد الظمآن (٢٨/٦) رقم ١٧٩٨ ولكن بلفظ «جزء من سبعين جزءاً من النبوة».

٧ - كليب ، رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٣٢/٢ ، ٣٤٢) ، وإسحاق بن راهويه في مسنده مسند أبي هريرة (٢٩٠/١) رقم ٢٦٤،كلاهما من طريق عاصم بن كليب عن أبيه به ، ولكن عند أحمد «جزء من سبعين جزءاً من النبوة» وعند إسحاق «جزء من ستة وأربعين جزء من النبوة».

٨ - الأعرج ، رواه الإمام مالك في "الموطأ" في كتاب الرؤيا باب ما جاء في الرؤيا (٩٥٦/٢).

٩ - أبو عياض ، رواه إسحاق بن راهويه في مسنده مسند أبي هريرة (٢٧٦/١) رقم ٢٤٩ ، وقد روى هذا الحديث جماعة من الصحابة باختلاف في عدد أجزاء الرؤيا من النبوة قال ابن عبدالبر: «هذا حديث لا يختلف في صحته وروى أيضاً من وجوه كثيرة ، عن جماعة من الصحابة عن النبي ﷺ ، بألفاظ مختلفة .. اختلاف آثار هذا في عدد أجزاء الرؤيا من النبوة .. » ، التمهيد (٢٨٠/١ - ٢٨٣) ، قال ابن حجر - بعد أن ذكر روايات هذا الحديث: «فحصلنا من هذه الروايات على عشرة أوجه أقلها جزء من ستة وعشرين وأكثرها من ستة وسبعين وبين ذلك أربعين وأربعة وأربعين وخمسة وأربعين وستة وأربعين وسبعة وأربعين وتسعة وأربعين وخمسين وسعبين ، أصحها مطلقاً الأول (يعني ستة وأربعين) ويليه السبعين» فتح الباري (٣٦٣/١٣) ، والحديث متواتر ذكره السيوطي في"قطف الأزهار المتناثرة" (ص١٧٤) رقم٦٤ ، والزبيدي في لقط اللآلي المتناثرة في الأحاديث المتواترة (ص٢٠) حديث رقم٢ ، والكتاني في نظم المتناثر من الحديث المتواتر (ص١٣٩) .

**[٦٣] حدثني إبْرَاهِيم بن سَعِيد قال: حدثنا عبدالله بن نُمَيْر قال: حدثنا الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة عن النَّبِي ﷺ مِثْلَه .**

---

## [٦٣] رجال الإسناد :

١ - إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثقة حجة،تقدم في حديث رقم [٦] .

٢ - عبدالله بن نمير ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٦] .

٣ - سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث [١] .

٤ - ذكوان أبو صالح السمان ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

تابع إبراهيم بن سعيد:
١ - محمد بن عبدالله بن نمير رواه عنه مسلم في مقدمة كتاب الرؤيا (٢٢٦٢)(٨).
٢ - الإمام أحمد رواه في مسنده (٢/٤٩٥).
٣ - أبو بكر بن أبي شيبة رواه في مصنفه (١١/٥١).

وقد تابع ابن نمير علي بن مسهر وأبو يحيى الحماني وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٦٢].

[٦٤] حدثنا الحَسَنُ بن أبي الرَّبِيع الجُرْجَانِيُّ قال: حدثنا أبو يَحيى الحِمَّانِيُّ (١) عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة عن النبي ﷺ مِثْلَه .

---

(١) هذه النسبة إلى بني حمان وهي قبيلة من بني تميم نزلوا الكوفة.الأنساب (٢٥٧/٢) اللباب (٣٨٦/١) .

---

## [٦٤] رجال الإسناد :

١ - الحسن بن أبي الربيع الجرجاني ، صدوق ، تقدم في حديث رقم [٦٤] .

٢ - عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني أبو يحى الكوفي .
قال ابن معين: ثقة ، وقال مرة: كان ثقة ولكنه ضعيف العقل ، وقال مرة ، أبو يحيى الحماني وابنه ثقتان . وقال النسائي : ثقة وفي موضع آخر : ليس بالقوي ؛ وذكره ابن حبان في« الثقات ». وقال أبو داود :كان داعية في الإرجاء . وقال ابن قانع : ثقة . وقال ابن عدي: وعبدالحميد يروى عن النضر بن عبدالرحمن عن عكرمة عن ابن عباس أحاديث لا يرويها غيره بهذا الإسناد وقد ضعفه أحمد وضعف ابنه يحيى ، وابن معين يوثقه ويوثق ابنه وهما ممن يكتب حديثهما وقال العجلي : كوفي ضعيف الحديث مرجىء، وقال أحمدوابن سعد: كان ضعيفاً ، وقال ابن حجر: إنما روى له البخاري حديثاً واحداً في فضائل القرآن من روايته عن بريد بن عبدالله بن أبي برده عن أبي بردة عن أبي موسى ، وقد رواه مسلم من طريق أخرى عن أبي بردة عن أبي موسى ، فلم يخرج له إلا ماله أصل ، وقال أيضاً : صدوق يخطيء ورمي بالإرجاء . ت٢٠٢هـ [خ م د ت ق] .
تاريخ يحيى بن معين (٣٤٣/٢) الجرح والتعديل (١٦/٦) الثقات (١٢١/٧) الكامل (٣٢١/٥) تهذيب التهذيب (٣٢٦/٣) هدي الساري (ص٤١٦) التقريب (٣٧٧١).

٣ - سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث [١].

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

٤ - ذكوان أبو صالح السمان ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢].

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه أبو يحيى الحماني «صدوق يخطيء» لكنه توبع من طرق صحيحة فالحديث صحيح لغيره .

## التخريج :

تابع أبا يحيى الحماني ، علي بن مسهر وابن نمير من طرق صحيحة وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٦٢].

**[٦٥] حدثنا سُوَيْد بن سَعِيد قال: حدثنا علي بن مُسْهِرٍ عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح وأبي رَزِين عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ : «إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ(١) أَحَدِكُم فَلا يَمْشِ(٢) في النَّعْلِ الوَاحِدَةِ».**

---

(١) الشِّسع : أحد سيور النعل ، وهو الذي يدخل بين الإصبعين ، ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود الزِّمام ، والزِّمام السَّيرُ الذي يعقد فيه الشسع. النهاية (٤٧٢/٢).

(٢) في «ط» و «ن» في جميع الروايات: يمشي

---

## [٦٥] رجال الإسناد :

١ - **سويد بن سعيد** ، صدوق اختلط بعد أن عمى فصار يتلقن ماليس من حديثه.، ولا يعلم متى روى عنه المصنف ، وهو مدلس ، تقدم في حديث رقم [٦٢] .

٢ - **علي بن مسهر** ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٦٢] .

٣ - **سليمان بن مهران الأعمش** ، ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث [١] .

٤ - **ذكوان أبو صالح السمان** ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

٥ - **مسعود بن مالك ، أبو رزين الكوفي .**
ثقة فاضل ـ ت ٨٥هـ [بخ م ٤]
الجرح والتعديل (٢٨٢/٨) تهذيب التهذيب (٤٢١/٥) التقريب (٦٦١٢).

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف ، فيه سويد بن سعيد اختلط بعد أن عمى ، ولا يعلم متى روى عنه المصنف ، لكنه توبع هو وشيخه من طرق صحيحة فالحديث صحيح لغيره .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

**التخريج :**

هذا الحديث كرره المصنف بأرقام [٦٦] ، [٦٧] ، [٦٨] ، [٦٩] ، [٧٧] ، [٧٨].
تابع سويد بن سعيد علي بن حجر رواه عنه مسلم في كتاب اللباس باب استحباب لبس النعل في ايمنى أولاً .. (٢٠٩٨) (٦٩).
وتابعه - أيضاً - إسماعيل بن الخليل رواه ابن خزيمة في صحيحه (٥١/١) رقم ٩٨ عن محمد بن يحيى عنه.
وتابع علي بن مسهر جماعة.

١ - عبدالله بن إدريس ، رواه مسلم في كتاب اللباس باب استحباب لبس النعل في اليمنى أولاً ... (٢٠٩٨) (٦٩) . عن أبي بكربن أبي شيبة عنه به بنحوه ولم يذكر أبا صالح في السند ، وهو في مصنف ابن أبي شيبة (٢٢٨/٨) .

٢ - أبو معاوية ، رواه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٣٣١) رقم ٩٥٦ عن محمد ابن سلام والنسائي في كتاب الزينة باب ذكر النهي عن المشي في نعل واحدة (٢١٦/٨) رقم ٥٣٦٩ عن إسحاق بن إبراهيم وهو ابن راهويه ، وهو في مسند إسحاق بن راهويه في مسند أبي هريرة (٢٨٤/١) رقم ٢٥٧ ، كلاهما عن أبي معاوية عنه به بنحوه ولم يذكر أبا صالح في السند ، لكن رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٥٣/٢) عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح وأبي رزين به بنحوه .

٣ - جرير بن عبدالحميد ، رواه عنه إسحاق بن راهويه في مسنده مسند أبي هريرة (٢٨٣/١) رقم ٢٥٦ ولم يذكر أبا صالح في السند .

٤ - محمد بن عبيد ، سيأتي عند المصنف برقم [٦٦] .

٥ - وكيع ، سيأتي عند المصنف برقم [٦٧] .

٦ - معمر ، سيأتي عند المصنف برقم [٦٩] .

٧ - زائدة بن قدامة ، سيأتي عند المصنف برقم [٦٨] .

٨ - شعبة ، سيأتي عند المصنف برقم [٧٧] و [٧٨].

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وتابع أبا صالح وأبا رزين جماعة من التابعين.

١ - الأعرج ، رواه البخاري في كتاب اللباس باب لا يمشي في نعل واحدة (٦٣/٧) رقم ٥٨٥٥ ، ومسلم في كتاب اللباس باب استحباب لبس النعل في اليمنى أولاً (٢٠٩٧) (٦٨) ، وأبو داود في كتاب اللباس باب ما جاء في الإنتعال (٦٨/٤) رقم ٤١٣٦ ، والترمذي في كتاب اللباس باب ما جاء في كراهية المشي في النعل الواحدة ورواه في "الشمائل" (ص٦٥) رقم ٧٧ ، وابن حبان في صحيحه (٢٧٤/١٢) رقم ٥٤٥٩ و ٥٤٦٠ ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب اللباس باب ما جاء في الإنتعال (٩١٦/٢) رقم ١٤ ، والإمام أحمد في مسنده (٢٤٥/٢) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤٣٢/٢) ، والبغوي في «شرح السنة» (٧٦/١٢) رقم ٣١٥٧ كلهم من طريق أبي الزناد عن الأعرج به بنحوه.

٢ - سعيد المقبري ، رواه ابن ماجة في كتاب اللباس باب المشي في النعل الواحدة (١١٩٥/٢) رقم ٣٦١٧ ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٢٧/٨).

٣ - همام بن منبه ، رواه الإمام أحمد في مسنده (٣١٤/٢) ، والبغوي في "شرح السنة" (٧٧/٢) رقم ٣١٥٨ وصححه ، وهو في صحيفة همام (ص١٣٧) برقم ١٣٩ .

وله شاهد من حديث جابر ﷺ رواه مسلم في كتاب اللباس والزينة باب النهي عن اشتمال الصماء (٢٠٩٩) ، وأبو داود في كتاب اللباس باب ما جاء في الإنتعال (٦٨/٤) رقم ٤١٣٧ ، والإمام أحمد في مسنده (٣٢٧/٣) ، والطحاوي في "مشكل الآثار" (١٤٢/٢).

[٦٦] حدثنا زِيَاد بن أَيُوب ويُوسف بن مُوسى قالا: حدثنا محمد بن عُبَيْد قال:حدثنا الأَعْمَش/ عن أبي صَالح عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُم فَلا يَمْش فِي نَعْلٍ حتَّى يُصْلِحَها». [١٧٠/ن]

---

## [٦٦] رجال الإسناد :

١ - زياد بن أيوب بن زياد أبو هاشم البغدادي ، لقبه أحمد: «شعبة الصغير» ، ثقة حافظ . ت ٢٥٢هـ [خ د ت س].
الجرح والتعديل (٥٢٥/٣) تهذيب التهذيب (٢٠٩/٢) التقريب (٢٠٥٦).

٢ - يوسف بن موسى ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٢] .

٣ - محمد بن عبيد ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٢] .

٤ - سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث [١] .

٥ - ذكوان أبو صالح السمان ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

تابع شيخي المصنف الإمام أحمد رواه في مسنده (٥٢٨/٢) وإسحاق بن إبراهيم رواه عنه النسائي في كتاب الزينة باب ذكر النهي عن المشي في نعل واحدة (٢١٧/٨) رقم ٥٣٧٠ ، وابن يحيى رواه من طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٩١/١٢) .
وتابع محمد بن عبيد جماعة منهم وكيع وأبو معاوية وابن إدريس وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٦٥].

**[٦٧] حدثنا محمد بن عبد الله الْمُخَرِّمِيُّ ومحمد بن إِسْمَاعِيل وَفَيَّاض ابن زُهَيْر قالوا: حدثنا وَكِيع عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح وأبي رَزِين عن أبي هُرَيْرَة ـ قال الأَعْمَش: رَفَعَه ـ قال: إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ فَلايَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ.**

---

## [٦٧] رجال الإسناد :

١ - **محمد بن عبد الله المخرمي** ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [١٦] .

٢ - **محمد بن إسماعيل بن سمره** ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٥٧] .

٣ - **فياض بن زهير** ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٢٢] .

٤ - **وكيع بن الجراح** ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [٢٢] .

٥ - **سليمان بن مهران الأعمش** ، ثقة ، مدلس وروايته هنا محمولة على الاتصال ، تقدم في حديث رقم [١] .

٦ - **ذكوان أبو صالح السمان** ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

٧ - **مسعود بن مالك** ، أبو رزين ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٦٥] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح

## التخريج :

تابع شيوخ المصنف الإمام أحمد رواه في مسنده (٢/٤٤٣ ، ٤٧٧) وإبراهيم بن عبد الله العبسي راوي نسخة وكيع عن الأعمش (ص٨٧) رقم ٢٨.
وتابع وكيعاً جماعة منهم علي بن مسهر وأبو معاوية وابن إدريس وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٦٥].

[٦٨] حدثنا القَاسِم(١) بن دِينَار قال: حدثنا الحُسْين بن عَلِي عن زَائِدة عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح وأبي رَزِين(٢) عن [ابي هُرَيْرَة] (٣) عن النبي ﷺ / مِثْلَه ، وزاد «حتَّى يُصْلِحَ شِسْعَهُ». [١٦٩ أ] ط

(١) كذا في «ط» و«ن» وأما في هامشيهما: قاسم.

(٢) كذا في «ن» وهامش «ط» وأما في «ط» جعلت كلمة «أبي رزين» بعد كلمة «أبي هريرة» وهذا خطأ بين ولذلك جعل عليها ضبه .

(٣) زيادة من «ط» وهامش «ن».

## [٦٨] رجال الإسناد :

١ - القاسم بن زكريا بن دينار القرشي ، أبو محمد الكوفي ، وربما نسب إلى جده.
ثقه.ت في حدود ٢٥٠هـ [م ت س ق].
الجرح والتعديل (١١٠/٧) تهذيب التهذيب (٥١٦/٤) التقريب (٥٤٥٩) .

٢ - الحسين بن علي الجعفي ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٤٦].

٣ - زائدة بن قدامة ، ثقة ، ثبت تقدم في حديث رقم [٥٤].

٤ - سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة مدلس،وروايته هنا محمولة على الاتصال ، تقدم في حديث رقم [١].

٥ - ذكوان أبو صالح السمان ، ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢].

٦ - مسعود بن مالك أبو رزين ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٦٥].

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

## التخريج :

تابع زائدة جماعة منهم علي بن مسهر ووكيع وأبو معاويةوابن إدريس من طرق صحيحة،وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٦٥].

**[٦٩] حدثنا الرَّمَادِيُّ قال: حدثنا عبد الرَّزَّاق قال: أخْبَرنا مَعْمَر عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة لا أعلَمُهُ إلا رَفَعَه «إذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ فلايَمْشِ في نَعْلٍ وَاحِدَةٍ».**

---

## [٦٩] رجال الإسناد :

١ - أحمد بن منصور الرمادي ، ثقة تقدم في حديث رقم [٣] .

٢ - عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني.

قال أحمد بن صالح : قلت لأحمد بن حنبل : رأيت أحداً أحسن حديثاً من عبد الرزاق قال : لا . وقال أبو زرعة الدمشقي: هو أحد من ثبت حديثه . وقال يعقوب بن شيبة عن علي بن المديني: قال لنا هشام بن يوسف كان عبد الرزاق أعلمنا وأحفظنا،قال يعقوب: كلاهما ثقة ثبت .
قال ابن عدي: ولعبد الرزاق بن همام أصناف وحديث كثير ، وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم وكتبوا عنه ، ولم يروا بحديثه بأساً إلا أنهم نسبوه إلى التشيع ، وقد روى أحاديث في الفضائل مما لايوافقه عليها أحد من الثقات فهذا أعظم مارموه به من روايته لهذه الأحاديث ، ولما رواه في مثالب غيرهم مما لم أذكره في كتابي هذا وأما في باب الصدق فأرجو أنه لابأس به، إلا أنه قد سبق منه أحاديث في فضائل أهل البيت ومثالب آخرين مناكير.
قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولايحتج به . وقال عباس العنبري لما قدم من صنعاء: لقد تجشمت إلى عبد الرزاق وإنه لكذاب والواقدي أصدق منه ، قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي قلت : عبد الرزاق كان يتشيع ويفرط في التشيع ؟ قال : أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئاً ، ولكنه كان رجلاً تعجبه أخبار الناس أو الأخبار . وقال عبد الله : سمعت سلمة بن شبيب يقول سمعت عبد الرزاق يقول : والله ماانشرح صدري قط أن أفضل علياً على أبي بكر وعمر رحم الله أبا بكر ورحم الله عمر ورحم الله عثمان ورحم الله علياً ومن لم يحبهم فما هو مؤمن ، وقال : أوثق عملي حبي إياهم ، وقال الأثرم سمعت أحمد يسأل عن حديث «النار جبار» فقال من يحدث به عن عبد الرزاق . قلت: حدثني أحمد بن شبويه ، قال:هؤلاء سمعوا منه بعد ماعمي

كان يلقن فلقنه ، وليس هو في كتبه كان يلقنها بعدما عمي ، ومن سمع من الكتب فهو أصح ، وقال أيضاً: أخبرنا عبد الرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر من سمع عنه بعد ماذهب بصره فهو ضعيف السماع . قال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة ، وقال الأنباسي: اقتصر -يعني ابن الصلاح- على من سمع منه بعد تغيره على إسحاق مع أنه سمع منه بعد عماه جماعة منهم أحمد بن محمد ومنهم محمد بن حماد الطهراني وإبراهيم بن منصور الرمادي ، ومنهم الجماعة الذين سمع منهم الطبراني في رحلته إلى صنعاء من أصحاب عبد الرزاق ، وقال ابن حجر: احتج به الشيخان في جملة من حديث من سمع منه قبل الإختلاط ، وضابط ذلك من سمع منه قبل المائتين فأما بعدها فكان قد تغير وفيها سمع منه أحمد بن شبويه -فيما حكاه أحمد- وإسحاق الدبري وطائفة من شيوخ أبي عوانة والطبراني ممن تأخر إلى قرب الثمانين ، وقال أيضاً: ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع . ت ٢١١هـ [ع].

الجرح والتعديل (٣٨/٦) الكامل (٣١٠/٥) تهذيب الكمال (٥٢/١٨) تهذيب التهذيب (٤٤٤/٣) هدي الساري (ص٤١٩) التقريب (٤٠٦٤) الكواكب النيرات (ص٢٦٦).

قلت: أما التشيع: فقد ذكر الإمام أحمد أنه رجع عنه قال أبو مسلم الحافظ : عبيد الله بن موسى من المتروكين تركه أحمد لتشيعه ، وقد عوتب أحمد على روايته عن عبد الرزاق فذكر أن عبد الرزاق رجع». تهذيب التهذيب (٣٧/٤) وعلى كل فهو معظم للخلفاء الثلاثة رضي الله عنهم -كما سبق- وأما الأحاديث التي ذكر أنه رواها في فضائل بعض الصحابة أو مثالب آخرين ورواها ابن عدي في «الكامل» وغيره فإن غالبها لايسلم من الطعن إما من جهة من رواها عن عبد الرزاق أو من جهة من هو فوقه كما نص على بعضها ابن عدي نفسه والذهبي في «ميزان الاعتدال» وأشد ماثبت عنه قال الذهبي: «وأدهى ماأتى به حديث أحمد بن الأزهر -وهو ثقة- أن عبد الرزاق حدثه خلوة من حفظه أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ نظر إلى علي فقال أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة من أحبك فقد أحبني ، ومن أبغضك فقد ابغضني». ميزان الاعتدال (٦١٣/٢) وأحمد بن الأزهر ثقة وقد توبع قال الذهبي -أيضاً- «وأفظع حديث له

ماتفرد به الثقة أحمد بن الازهر في مناقب علي فإنه شبه موضوع ، وتابعه عليه محمد بن علي بن سفيان الصنعاني النجار ...» سير اعلام النبلاء (٥٧٤/٩) ، وأما قول عباس العنبري فلم يقبله أحد من العلماء قال الذهبي «قلت : بل والله مابر عباس في يمينه ، ولبئس ماقال ، يعمد إلى شيخ الإسلام ومحدث الوقت ، ومن احتج به كل أرباب الصحاح - وإن كان له أوهام مغمورة وغيره أبرع في الحديث منه- فيرميه بالكذب ويقدم عليه الواقدي الذي أجمعت الحفاظ على تركه فهو في مقالته هذه خارق للإجماع بيقين». سير اعلام النبلاء (٥٧١/٩-٥٧٢) ، وحمل ابن الصلاح كلام عباس على أنه سمع منه بعد الإختلاط . انظر مقدمة ابن الصلاح.(ص١٩٦)

وأما الاختلاط فهو ثابت عنه معروف زمنه وهو سنة ٢٠٠هـ ومن روى عنه بعدها فهو ضعيف ، وأحمد بن منصور الرمادي شيخ المصنف ولد عام ١٨٢هـ وكان عمره عند اختلاط عبد الرزاق ثمان عشرة سنة. وقد ذكر الأنباسي ممن روى عنه بعد اختلاطه إبراهيم بن منصور الرمادي ولم أجد راو بهذا الإسم في هذه الطبقة والرمادي من شيوخ أبي عوانة. انظر تهذيب الكمال (٤٩٣/١) لكني وجدت هذا النص في «تاريخ بغداد» في ترجمة الفضل بن دكين . قال الخطيب قرأت على علي بن أبي علي البصري عن علي ابن الحسن الجراحي قال : حدثنا أحمد بن محمد بن الجراح أبو عبدالله قال سمعت أحمد بن منصور الرمادي يقول خرجت مع أحمد بن حنبل ويحيى بن معين إلى عبد الرزاق خادماً لهما... (٣٥٣/١٢) ، ونقله عن الخطيب المزي في «تهذيب الكمال» (٢١٠/٢٣) والذهبي في «سيراعلام النبلاء» (٤٤/١٠) وشيخ الخطيب لم أجد له ترجمة ومن فوقه يحتج بهم لهم تراجم في «تاريخ بغداد» وهذا النص يدل على أن الرمادي سمع من عبد الرزاق قبل اختلاطه.

٣ - **معمر بن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة .**

وثقة مطلقاً جماعة من النقاد منهم : العجلي والنسائي ويعقوب بن شيبة وابن حبان إلا أن آخرين من النقاد فصلوا في رواياته عن شيوخه قال أحمد: أحاديث معمر عن الأعمش التي يلغط فيها ليس هو من عبد الرزاق إنما هو من معمر يعني الغلط ، قال ايضاً: حديث عبد الرزاق عن معمر أحب إلى من حديث هؤلاء البصريين كان يتعاهد كتبه وينظر فيها باليمن وكان يحدثهم من حفظه بالبصرة يعني معمراً ، وقال أبو حاتم: ماحدث به في البصرة ففيه

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

أغاليط ، وهو صالح الحديث وقال أحمد بن الحسن السكري الحافظ: .... وأما معمر في الأعمش فهو سيء الحفظ جداً ، قال يحيى بن معين: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاوس فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا ، وماعمل في حديث الأعمش شيئاً ، وحديث معمر عن ثابت وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة وهذا الضرب مضطرب كثير الأوهام ، وقال الدار قطني: سيء الحفظ لحديث قتادة والأعمش لذلك قال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل ، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا فيما حدث به بالبصرة. ت١٥٤هـ [ع]. الجرح والتعديل (٢٥٥/٨) ، الثقات (٤٨٤/٧) تهذيب الكمال مع الحاشية (٣٠٣/٢٨) شرح علل الترمذي لابن رجب (٧٢٠/٢) تهذيب التهذيب (٥٠٠/٥) و (٤٤٤/٣) التقريب (٦٨٠٩) .

٤ - **سليمان بن مهران الأعمش** ، ثقة مدلس وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١] .

٥ - **ذكوان أبو صالح السمان** ، ثقة ثبت تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف ، رواية معمر عن الأعمش فيها ضعف ، لكنه توبع من طرق صحيحة فالحديث صحيح لغيره .

## التخريج :

تابع الرمادي اسحاق بن إبراهيم الدبري : راوي المصنف عن عبد الرزاق وإن كان إسحاق قد روى عن عبد الرزاق بعد اختلاطه إلا أنها رواية كتب وكتاب عبد الرزاق صحيح. المصنف (١٦٦/١١) رقم ٢٠٢١٦.
وتابع معمراً جماعة منهم : وكيع وابن إدريس وأبو معاوية من طرق صحيحة وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٦٥] .

[٧٠] حدثنا زِيَاد بن أَيُّوب قال: حدثنا أبو بَكْر بن عَيَّاش عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ «إنّ كُلَّ مَوْلُودٍ يُولَد عَلَى الإسْلَام حتَّى يكُون أَبَوَاهُ هُما اللَّذَان يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُمَجِّسَانِهِ» قال أبو هُرَيْرَة: فقلت: يارسول الله مَنْ لم يُدْرِك العَمَل؟ قال: الله أَعْلَمُ بما كَانُوا عَامِلِينَ». (١)

---

(١) قوله «الله أعلم بما كانوا عاملين» هذا دليل من رأي التوقف في مسألة أولاد المشركين هل هم في الجنة أو في النار ، كما ذهب إلى ذلك البغوي. انظر شرح السنة (١٥٥/١) والمسألة مشهورة فيها أقوال عدة هذا أحدها ، انظر بسط المسألة -مثلاً- في شرح صحيح مسلم للنووي (٣١٨/١٦-٣٢٠) طريق الهجرتين ودار السعادتين لابن القيم (ص٦٣٣-٦٦٢) وفتح الباري (٢٤٦/٣-٢٤٨).

## [٧٠] رجال الإسناد :

١ - زياد بن أيوب ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [٦٦] .

٢ - أبو بكر بن عياش ، صدوق ، تقدم في حديث رقم [٣] .

٣ - سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال ، تقدم في حديث رقم [١] .

٤ - ذكوان أبو صالح السمان ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده حسن فيه أبو بكر بن عياش «صدوق» لكنه توبع من طرق صحيحة فالحديث صحيح لغيره .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

## التخريج :

هذا الحديث كرره المصنف بأرقام [٧١] ، [٧٢] ، [٧٣] ، [٧٤] ، [٧٥] .

تابع أبا بكر عياش جماعة.

١ - محمد بن عبيد ، رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٥٣/٢) عنه به.
٢ - أبو حمزة ، رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٥٣/٢).
٣ - شعبة ، رواه الإمام أحمد في مسنده (٤١٠/٢) عن محمد بن جعفر غندر عنه به وذكره الترمذي كما سيأتي .
٤ - سفيان الثوري ، رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢٦/٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي وقال : غريب من حديث الثوري تفرد به عبد الرحمن .
٥ - أبو معاوية ، سيأتي عند المصنف برقم [٧١] ، [٧٢].
٦ - وكيع ، سيأتي عند المصنف برقم [٧٢].
٧ - عبد الله بن نمير ، سيأتي عند المصنف برقم [٧٢].
٨ - جرير بن عبد الحميد ، سيأتي عند المصنف برقم [٧٣].
٩ - حفص بن غياث ، سيأتي عند المصنف برقم [٧٤].
١٠- عبد العزيز بن ربيعة ، سيأتي عند المصنف برقم [٧٥].

وتابع الأعمش سهيل بن أبي صالح
رواه ابن حبان في صحيحه . انظر الاحسان (٣٣٧/١) رقم ١٢٩ من طريق يحيى ابن سعيد . والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٦٢/٢) من طريق عبد العزيز بن المختار كلاهما عن سهيل عن أبيه به.

وتابع أبا صالح جماعة من التابعين .

١ - أبو سلمة بن عبد الرحمن ، رواه البخاري في كتاب الجنائز باب إذا أسلم فمات هل يصلى عليه (١٢٠/٢) رقم ١٣٥٩ وفي باب ماقيل في أولاد المشركين (١٢٧/٢) رقم ١٣٨٥ ، وفي كتاب التفسير باب قوله تعالى ﴿لاتبديل لخلق الله﴾ (٢٣/٦) رقم ٤٧٧٥ ، ومسلم في كتاب القدر باب معنى كل مولود يولد على الفطرة (٢٦٥٨) (٢٢).

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

والإمام أحمد في مسنده (٢٨٢/٢ ، ٣٩٣ ، ٤٧١) ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٦٢/٢) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٠٣/٦) .

٢ - همام بن منبه ، رواه البخاري في كتاب القدر باب الله أعلم بما كانوا عاملين (٢٦٨/٧) رقم ٦٥٩٩ ، ومسلم في كتاب القدر باب معنى كل مولود يولد على الفطرة (٢٦٥٨) (٢٤) ، والإمام أحمد في مسنده (٣١٥/٢) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٠٣/٦) ، والبغوي في «شرح السنة» (١٥٤/١) رقم ٨٤.

٣ - سعيد بن المسيب ، رواه مسلم في الموضع السابق (٢٦٥٨) (٢٢) ، وابن حبان في صحيحه. انظر الإحسان (٢٣٨/١) رقم ١٣٠ ، والإمام أحمد في مسنده (٢٧٥/٢ ، ٢٣٣) ، وعبد الرزاق في مصنفه (١١٩/١١) رقم ٢٠٠٨٧ وفي تفسيره (١٠٢/٢) كلهم من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب به بنحوه وفيه زيادة ، ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٠٨/٣) من طريق قتادة عن ابن المسيب.

٤ - الأعرج ، رواه مسلم في الموضع السابق (٢٦٥٨) (٢٧) مختصراً ، ورواه أبو داود في كتاب السنة باب في ذراري المشركين (٢٢٩/٤) رقم ٤٧١٤ ، وابن حبان في صحيحه انظر الاحسان (٣٤٢/١) رقم ١٣٣ ، ومالك في الموطأ في كتاب الجنائز باب جامع الجنائز (٢٤١/١) رقم ٥٢ ، والحميدي في مسنده (٤٧٣/٢) رقم ١١١٣ ، وأبو يعلى في مسنده (١٩٧/١١) رقم ٦٣٠٦ ، والآجري في «الشريعة» (ص١٩٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٠٢/٦) ، كلهم من طريق أبي الزناد عن الأعرج به بنحوه وفيه زيادة .

٥ - عطاء بن يزيد ، رواه البخاري في كتاب الجنائز باب ماقيل في أولاد المشركين (١٢٧/٢) رقم ١٣٨٤ وفي كتاب القدر باب الله أعلم بما كانوا عاملين (٢٦٨/٧) رقم ٦٩٠٠ ، ومسلم في الموضع السابق (٢٦٥٩) (٢٦) ، والنسائي في كتاب الجنائز باب أولاد المشركين (٥٨/٤) رقم ١٩٤٩ ، وابن حبان في صحيحه. انظر الاحسان (٤٠/١) رقم ١٣١ ، والإمام أحمد في مسنده (٢٥٩/٢ ، ٢٦٨ ، ٣٩٣) ، وعبد الرزاق في مصنفه (١١٧/١١) رقم ٢٠٠٧٧ ، والآجري في «الشريعة» (ص١٩٤) ، كلهم من طريق الزهري عن عطاء به مختصراً بلفظ «سئل رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين قال: الله أعلم بما كانوا عاملين».

٦ - عبد الرحمن الحرقي ، رواه مسلم في الموضع السابق (٢٦٥٨) (٢٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/٢٠٣).

٧ - حميد بن عبد الرحمن ، رواه ابن حبان في صحيحه انظر الاحسان (١/٣٣٦) رقم ١٢٨ ، وأبو يعلى في مسنده (١١/٢٨٢) رقم ٦٣٩٤ ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/٢٠٣) ، والذهلي في «الزهريات» كما ذكر ذلك ابن حجر في فتح الباري (٣/٢٤٨).

٨ - طاووس ، رواه الإمام أحمد في مسنده (٢/٢٨٢ ، ٣٤٦) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩/٢٢٨).

٩ - سعيد المقبري ، رواه أبو يعلى في مسنده (١١/٤٧٣) رقم ٦٥٩٣.

١٠- عمار مولى بني هاشم ، رواه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» (٣/٣٠٤) ، وأبو الشيخ في«طبقات المحدثين باصبهان» (٣/٤٦٩) رقم ٦٢٦ ، وعنه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢/٢٢٦) ، ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٧/٣٥٥) .

وله شاهد من حديث الأسود بن سريع ، رواه ابن حبان في صحيحه . انظر الإحسان (١/٣٤١) رقم ١٣٢ ، والحاكم في «المستدرك» (٢/١٣٢) أو (٢/١٣٤) وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي ، والإمام أحمد في مسنده (٣/٤٣٥) (٤/٢٤) ، وعبد الرزاق في مصنفه (١١/١٢٢) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٢/٣٨٦) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/٢٨٣-٢٨٥) بأرقام ٨٢٦ ، ٢٨٧ ، ٨٢٨ ، ٨٢٩ ، ٨٣٠ ، ٨٣١ ، ٨٣٢ ، ٨٣٣ ، ٨٣٤ ، ٨٣٥ ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/١٦٣) ، كلهم من طرق عن الحسن عن الأسود به بنحوه وفيه زيادة وفي بعض طرق هذا الحديث تصريح الحسن بالسماع ، قال الهيثمي: «رواه أحمد بأسانيد والطبراني في الكبير والأوسط ... وبعض أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح». مجمع الزوائد (٥/٣١٩).

[٧١] حدثنا أبو كُرَيْب [قال: حدثنا أبو مُعَاوِيَة] (١) عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَامن مَوْلُود يُولَدُ [إلاّ] (٢) على الفِطْرَة (٣) حَتَّى يُعَبِّر (٤) عَنْهُ لِسَانُهُ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ، أو يُنَصِّرَانِهِ، أو يُشَرِّكَانِهِ» قال: يارسول الله فكَيْفَ بما كان قَبْلَ ذلك؟ قال: «اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

---

(١) زيادة من «ط» وهامش «ن».

(٢) زيادة من «ط» وهامش «ن».

(٣) قال ابن عبد البر: الفطرة المذكورة في هذا الحديث اختلف العلماء فيها، واضطربوا في معناها وذهبوا في ذلك مذاهب متباينة... وقال آخرون: الفطرة ههنا الإسلام قالوا: وهو المعروف عند عامة السلف من أهل العلم بالتأويل...». التمهيد (١٨/٦٦-٧٢).

قال ابن القيم: ومما ينبغي أن يعلم أنه إذا قيل أنه ولد على الفطرة، أو على الإسلام، أو على هذه الملة، أو خلق حنيفاً فليس المراد به أنه حين خرج من بطن أمه يعلم هذا الدين ويريده فان الله يقول «والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لاتعلمون شيئاً». ولكن فطرته موجبة مقتضية لدين الإسلام .. فنفس الفطرة تستلزم الإقرار بخالقه ومحبته وإخلاص الدين له». شفاء العليل (ص٢٨٨-٢٨٩).

وهناك أقوال أخرى في معنى الفطرة أنظر إليها - مثلاً - في التمهيد (١٨/٦٠-٩٢) شفاء العليل (ص٢٨٣-٣٠٧) فتح الباري (٣/٢٤٨-٢٥٠).

(٤) عَبّر عما في نفسه: أعرب وبين، وعَبّر عنه غيره عييَ فأعرب عنه، والإسم العِبْرةُ والعِبارة والعَبارة وعَبّر عن فلان: تكلم عنه. لسان العرب -مادة عبر- (٩/١٧).

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

## [٧١] رجال الإسناد :

١ - **محمد بن العلاء أبو كريب** ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [٤].

٢ - **محمد بن خازم أبو معاوية** ، ثقة من أثبت الناس في حديث الأعمش تقدم في حديث رقم [٢].

٣ - **سليمان بن مهران الأعمش** ، ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال ، تقدم في حديث رقم [١].

٤ - **ذكوان أبو صالح السمان** ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢].

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

رواه عن المصنف الآجري في «الشريعة» (ص١٩٤) .

وتابع المصنف مسلم رواه في كتاب القدر باب معنى كل مولود يولد على الفطرة (٢٦٥٨) (٢٣) .

وتابع أبا كريب

١ - الإمام أحمد رواه في مسنده (٢/٢٥٣).

٢ - أبو بكر بن أبي شيبة رواه عنه مسلم في الموضع السابق.

٣ - أحمد بن عبد الجبار رواه من طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٦/٢٠٣)

٤ - الفياض بن زهير سيأتي عند المصنف برقم [٧٢]

وتابع أبا معاوية جماعة

منهم جرير وابن نمير ووكيع وغيرهم وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٧٠].

[٧٢] حدثنا يَعْقُوب بن إبْرَاهِيم [قال : حدثنا وَكِيع ، وحدثنا] (١) الفَيَّاض قال: حدثنا وَكِيع وأبو مُعَاوِيَة ،وحدثنا/إبْرَاهِيم بن سَعِيد [١٧٠ ب] ن قال: حدثنا ابن نُمَيْر عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ «مَامِنْ مَوْلُودٍ إلاّ وهو عَلَى هذِهِ المِلَّةِ» زاد أبو مُعَاوِيَة «حَتَّى يُبَيِّنَ عَنهُ لِسَانُهُ فَأَبَوَاه يُهَوِّدَانِهِ، أو يُنَصِّرَانِهِ أو يُشَرِّكَانِهِ ، وقال وَكِيعٌ وأبو مُعَاوِيَة: أو يُشَرِّكَان بِهِ، قيل: يارسول الله كَيْف بِمَن مَاتَ قَبْلَ ذلك؟ قال: [الله] (٢) أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِين».

---

(١) زيادة من «ط» وهامش «ن».

(٢) زيادة من «ط» وهامش «ن».

.......................................................

## [٧٢] رجال الإسناد :

١ - يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٤].

٢ - وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [٢٢].

٣ - فياض بن زهير ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٢٢].

٤ - محمد خازم أبو معاوية ، ثقة من أثبت الناس في حديث الاعمش تقدم في حديث رقم [٢].

٥ - إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثقة حجة ، تقدم في حديث رقم [٤].

٦ - عبد الله بن نمير ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٤].

٧ - سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١].

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

تابع يعقوب بن إبراهيم والفياض بن زهير على وكيع.

١ - الإمام أحمد رواه في مسنده (٢/٢٥٣) و (٢/٤٨١) .

٢ - أبو كريب.

٣ - الحسين بن حريث رواه عنهما الترمذي في كتاب القدر باب ماجاء كل مولود يولد على الفطرة (٤/٤٤٧) رقم ٢١٣٨.

٤ - إبراهيم بن عبد الله العبسي رواه من طريقه البغوي في «شرح السنة» (١/١٦٦) رقم ٨٥.

وتابع وكيعاً وأبا معاوية جماعة منهم ، جرير وابن نمير وشعبة وغيرهم وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٧٠].

[٧٣] حدثنا يُوسف وسُفَيْان قالا: حدثنا جَرِير عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَامِنْ مَوْلُودٍ إلاّ يُولَدُ على هذِهِ الفِطْرَةِ فَأَبَوَاه يُهَوِّدَانِهِ، ويُنَصِّرانِهِ، و(١) يُشَرِّكَانِهِ(٢) فقال رجل يارسول الله: أَرأَيت مَن مَات قَبْلَ ذلك ؟ قال «اللّه أَعْلَمُ بِما كَانُوا عَامِلِينَ».

---

(١) كذا في «ن» وأما في «ط» وهامش «ن»: أو.

(٢) كذا في «ط» و «ن» وأما في هامشيهما: يشركان به، وما أثبتناه أنسب لأن الأجري روى هذا الحديث عن المصنف، ورواه مسلم من طريق جرير وعندهما: ويشركانه.

---

## [٧٣] رجال الإسناد:

١ - يوسف بن موسى القطان، ثقة، تقدم في حديث رقم [٢].

٢ - سفيان بن وكيع، ضعيف، تقدم في حديث رقم [٣٤].

٣ - جرير بن عبد الحميد، ثقة، تقدم في حديث رقم [٣٤].

٤ - سليمان بن مهران، الأعمش، ثقة مدلس، وروايته هنا محمولة على الاتصال، تقدم في حديث رقم [١].

٥ - ذكوان أبو صالح السمان، ثقة ثبت تقدم في حديث رقم [٣٢].

---

## الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

**التخريج :**

رواه عن المصنف الآجري في «الشريعة» (ص١٩٤).

وتابع شيخي المصنف زهير بن حرب رواه عنه مسلم في كتاب القدر باب معنى كل مولود يولد على الفطرة (٢٦٥٨) (٢٣).

وتابع جريراً أبو معاوية ووكيع وابن نمير وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٧٠].

**[٧٤] حدثنا العَبَّاس قال: حدثنا عُمَر بن حَفْص بن غِيَاث قال: حدثنا أبي قال: حدثنا الأَعْمَش قال: حدثني أبو صَالِح عن أبي هُرَيْرَة عن النَّبِي ﷺ نَحْوه.(١)**

---

(١) كذا في «ن» وأما في «ط» وهامش «ن» مثله نحوه.

........................................................................

## [٧٤] رجال الإسناد :

١ - **عباس بن أبي طالب** ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٣٩] .

٢ - **عمر بن حفص بن غياث** ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٣٩] .

٣ - **حفص بن غياث** ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٣٩] .

٤ - **سليمان بن مهران الأعمش** ، ثقة مدلس،وصرح هنا بالسماع تقدم في حديث رقم [١] .

٥ - **ذكوان أبو صالح السمان** ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح.

## التخريج :

تابع حفص بن غياث جماعة منهم أبو معاوية ووكيع وجرير وغيرهم من طرق صحيحة وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٧٠].

[٧٥] حدثنا حَفْص بن عَمرو الرَّبَاليُّ(١) قال: حدثنا أبو رَبِيعة عبد العَزِيز بن رَبِيعَة قال: حدثنا الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مَوْلُودٍ عَلَى [هذِهِ](٢) المِلَّةِ فَأَبَوَاه يُهَوِّدَانِهِ أو(٣) يُنَصِّرَانِهِ أو(٤) يُشَرِّكَانِهِ(٥)، فقيل: يارسول الله مَنْ هَلَك قَبْلَ ذَلِكَ؟ قال: «الله أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

---

(١) هذه النسبة إلى رَبَال وهو جد له . الأنساب (٤١/٣) اللباب (١٤/٢).

(٢) زيادة من «ط» وهامش «ن».

(٣) كذا في «ط» وأما في «ن»:و .

(٤) كذا في «ط» وهامش «ن» وأما في «ن» : و .

(٥) في «ط» و «ن»: يشركان به ، وفي «تهذيب الكمال» من طريق المصنف بسند الكتاب وفي «جامع الترمذي» من طريق عبد العزيز بن ربيعة: أو يشركانه .

## [٧٥] رجال الإسناد :

١ - حفص بن عمرو بن ربال بن إبراهيم الربالي ، الرقاشي البصري .
ثقة عابد. ٢٥٨هـ [صد ق]
الجرح والتعديل (١٨٥/٣) تهذيب التهذيب (٥٦٧/١) التقريب (١٤٢٨) .

٢ - عبد العزيز بن ربيعة البناني أبو ربيعة البصري.
روى الترمذي حديث الباب عن محمد بن يحيى القطعي عن عبد العزيز بن ربيعة ثم روى الحديث نفسه عن أبي كريب والحسين بن حريث قالا: حدثنا وكيع عن الأعمش ... ثم قال: هذا حديث حسن صحيح وذكر ا لمزي وابن حجر أن الترمذي صحح حديث عبد العزيز بن ربيعة ، وقال الذهبي في «الميزان»: صالح الحديث وقد ضُعِّف .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

وقال في «ديوان الضعفاء» و «المغني في الضعفاء»: صدوق ضُعِّف ، وقال ابن حجر: مقبول ، من التاسعة [ت].
جامع الترمذي (٤٤٧/٤) رقم ٢١٣٨ تهذيب الكمال (١٣٠/١٨) ، ميزان الاعتدال (٦٢٧/٢) ديوان الضعفاء (ص١٩٥) المغني في الضعفاء (٣٩٧/٢) تهذيب التهذيب (٤٦٠/٣) التقريب (٤٠٩٣).
قلت: لم أجد أحداً من المتقدمين ضعفه أو وثقه لا في كتبهم ولا كتب غيرهم ولا أدري إن كان الترمذي قد صحح حديث عبد العزيز بن ربيعة عن الأعمش أو مابعده حديث وكيع عن الأعمش أو صححه بمجموع الطريقين ، وعلى كل فهو كما قال ابن حجر «مقبول» .

٣ - **سليمان بن مهران الأعمش** ، ثقة مدلس،وروايته هنا محمولة على الاتصال ، تقدم في حديث رقم [١] .

٤ - **ذكوان أبو صالح السمان** ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه عبد العزيز بن ربيعة مقبول لكنه توبع من طرق صحيحة فالحديث صحيح لغيره .

## التخريج :

روى الحديث من طريق المصنف المزي في «تهذيب الكمال» (١٣١/١٨).
وتابع حفص بن عمرو محمد بن يحيى القطعي رواه عنه الترمذي في كتاب القدر باب ماجاء كل مولود يولد على الفطرة. (٤٤٧/٤) رقم ٢١٣٨.
وقد تابع عبد العزيز بن ربيعة جماعة منهم أبو معاوية ووكيع وجرير وابن نمير من طرق صحيحة وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٧٠] .

[٧٦] حدثنا سُوَيْد بن سَعِيد قال:حدثنا عَلِي بن مُسْهِر عن الأَعْمَش عن أبي رَزِين(١)عن أبي هُرَيْرَة / قال: قال رسول الله ﷺ«إذا وَلَغَ(٢) الكَلْبُ في إنَاءِ أَحَدِكُم فَلْيُهْرِقْهُ(٣) ولْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ». [١٦٩ ب] ط

---

(١) في هامش «ط» زيادة: وأبي صالح لكن عليها ضبة.

(٢) «وَلَغَ الكلب في إناء أحدكم»: أي شرب منه بلسانه ، يقال: وَلَغ يَلَغُ وَيلغُ ولْغاً وُوُلُوغاً ، وأكثر مايكون الولوغ في السباع. النهاية (٥/٢٢٦) الصحاح -مادة ولغ- (٤/١٣٢٩).

(٣) هَرَاقَ الماء يُهَرِقْهُ بفتح الهاء ، هِرَاقَةً أي صَبَّه ، وأصله أَرَاقَ يُرِيقُ إرَاقَةً ... وإنما قالوا أنا أُهَرِيقُهُ وهم لايقولون أنا أُأَرِيقُهُ لاستثقالهم الهمزتين ، الصحاح -مادة هرق- (٤/١٥٦٩) ، وفي صحيح مسلم والنسائي «فليرقه» وقال النسائي «لاأعلم أحداً تابع علي بن مسهر على قوله فليرقه»، السنن (١/٦٦) وقال ابن حجر: «قلت: قد ورد الأمر بالإراقة أيضاً من طريق عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً أخرجه ابن عدي وفي رفعه نظر ، والصحيح أنه موقوف ، وكذا ذكر الإراقة حماد بن زيد عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة موقوفاً وإسناده صحيح أخرجه الدار قطني». فتح الباري (١/٢٧٥) .

---

## [٧٦] رجال الإسناد :

١ - سويد بن سعيد ، صدوق اختلط بعد أن عمي ، فصار يتلقن ماليس من حديثه ، ولايعلم متى روى عنه المصنف ، وهو مدلس ، تقدم في حديث رقم [٦٢] .

٢ - علي بن مسهر ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٦٢] .

٣ - سليمان بن مهران ، الأعمش ، ثقة مدلس ، تقدم في حديث رقم [١] .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٤ - مسعود بن مالك أبو رزين ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٦٥] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه سويد بن سعيد شيخ المصنف مختلط ولايعلم متى روى عنه المصنف لكنه توبع هو شيخه من طرق صحيحه فالحديث صحيح لغيره.

## التخريج :

هذا الحديث كرره المصنف بأرقام [٧٧] ، [٧٨] ، [١٠٩] .
تابع سويد بن سعيد جماعة :

١ - علي بن حجر: رواه عنه مسلم في كتاب الطهارة باب حكم ولوغ الكلب (٢٧٩) (٨٩) ورواه عنه أيضاً النسائي في كتاب الطهارة ، باب سؤر الكلب (٥٣/١) رقم ٦٥ وفي كتاب المياه باب سؤر الكلب (١٧٦/١) رقم ٣٣٥ ، ورواه من طريق علي البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٥٦/١).
٢ - إسماعيل بن الخليل: رواه ابن خزيمة في صحيحه (٥١/١) رقم ٩٨ وعنه ابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (١١١/٤) رقم ١٢٩٦ وابن الجارود في المنتقى انظر غوث المكدود(٥٧/١) رقم ٥١ كلاهما عن محمد بن يحيى عنه ، ورواه الدار قطني في سننه (٦٤/١) عن أبي بكر النيسابوري عن محمد بن يحيى ، وقال الدارقطني: صحيح إسناده حسن رواته كلهم ثقات .
٣ - عبد اللّه بن محمد الكرماني: رواه أبو عوانة في المسند (٢٠٧/١) عن محمد ابن كثير عنه.
٤ - منجاب بن الحارث: رواه من طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٨/١) ، وهؤلاء الأربعة قالوا: حدثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن أبي رزين وأبي صالح به ، ولم يُذكر في رواية سويد السابقة أبو صالح ، فلا أدري إن كان الخطأ فيه من سويد أو منه بعده .

وتابع علي بن مسهر :
١ - إسماعيل بن زكريا ، رواه مسلم - في الموضع السابق - وفيه عن الأعمش عن أبي صالح وأبي رزين.

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٢ - عبد الواحد بن زياد ، رواه الدار قطني في سننه (٦٣/١) وفيه عن الأعمش عن أبي صالح وأبي رزين ، وقال الدار قطني: صحيح.

٣ - عبد الرحمن بن حميد الرواسي ، رواه الطبراني في «المعجم الصغير» انظر «الروض الداني» (١٦٤/١) رقم ٢٥٦ وقال : «لم يروه عن الأعمش مجموعاً عن أبي صالح وأبي رزين إلا عبد الرحمن بن حميد».

قلت: ورواه مجموعاً -أيضاً- علي بن مسهر وعبد الواحد بن زياد وإسماعيل ابن زكريا كما مر.

٤ - أبو معاوية ، رواه ابن ماجه في كتاب الطهارة باب غسل الإناء منولوغ الكلب (١٣٠/١) رقم ٣٦٣ عن أبي بكر بن أبي شيبة ، والإمام أحمد في مسنده (٤٢٤/٢) ، وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (١٧٣/١) ، وإسحاق بن راهويه في مسنده مسند أبي هريرة (٢٨٤/١) رقم ٢٥٧ ثلاثتهم عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي رزين وحده به ، ولكن رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٥٣/٢) عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح وأبي رزين به.

٥ - جرير ، رواه إسحاق بن راهويه في مسنده مسند أبي هريرة (٢٨٣/١) رقم ٢٥٦ عنه عن الأعمش عن أبي رزين وحده.

٦ - شعبة ، سيأتي عند المصنف برقم [٧٧] و [٧٨] .

وتابع أبا رزين جماعة من التابعين :

١ - الأعرج ، رواه البخاري في كتاب الوضوء باب إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعاً. (٥٨/١) رقم ١٧٢ ، ومسلم في كتاب الطهارة باب سؤر الكلب (٥٢/١) رقم ٦٣ ، والنسائي في كتاب الطهارة باب غسل الإناء منولوغ الكلب (١٣٠/١) رقم ٣٦٤ ، وابن خزيمة في صحيحه (٥١/١) رقم ٩٦ ، وابن حبان في صحيحه .انظر الاحسان (١٠٩/٤) رقم١٢٩٤، والإمام مالك في الموطأ في كتاب الطهارة باب جامع الوضوء (٣٤/١) رقم ٣٥ ، والأمام أحمد في مسنده (٦٤٠/٢ ، ٦٤٥) ، والإمام الشافعي في «الأم» (١٩/١) ، وأبو عبيد في «الطهور» (ص٢٦٤) رقم ٢٠١ ، وابن المنذر في «الأوسط» (٣٠٤/١) ، وابن الجارود في «المنتقى» انظر غوث المكدود (٥٦/١-٥٧) رقم ٥٠ ، ٥٢ ، وأبو عوانة في المسند (٢٠٧/١ ، ٢٠٨) ، والدار قطني في سننه (٦٥/١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٤٠/١ ، ٢٥٦) ، والبغوي في «شرح السنة»

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

(٧٣/٢) رقم ٢٨٨.

٢ - محمد بن سيرين ، رواه مسلم في كتاب الطهارة باب حكم ولوغ الكلب (٢٧٩) (٩١) ، والنسائي في كتاب المياه باب تعفير الإناء بالتراب من ولوغ الكلب (١٧٧/١) رقم ٣٤٠ ، وأبو داود في كتاب الطهارة باب الوضوء بسؤر الكلب (١٩/١) بأرقام ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، والترمذي في أبواب الطهارة باب ماجاء في سؤر الكلب (١٥١/١) رقم ٩١ ، وابن خزيمة في صحيحه (٥٠/١) رقم ٩٥ ، وابن حبان في صحيحه . انظر الإحسان (١١٢/٤) رقم ١٢٩٧ ، والحاكم في «المستدرك» (١٦١/١) أو (٢٦٤/١) ، والإمام أحمد في مسنده (٢٦٥/٢ ، ٤٢٧ ، ٥٠٨) ، والإمام الشافعي في «الأم» (١٩/١) ، وعبد الرزاق في مصنفه (٩٦/١) رقم ٣٣٠ ، ٣٣١ ، والحميدي في مسنده (٤٢٨/٢) رقم ٩٦٨ ، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٧٣/١) ، وأبو عبيد في «الطهور» (ص٢٦٥) رقم ٢٠٢ ، وأبو عوانة في المسند (٢٠٧/١) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٣٠٤/١) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢١/١) وفي «مشكل الآثار» (٢٦٧/٣) ، والدار قطني في سننه (٦٤/١) ، وتمام في فوائده انظر «الروض البسام» (١٩١/١) بأرقام ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٥٨/٩) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٠٩/١١) ، وابن حزم في «المحلى» (١١٠/١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٤٠/١-٢٤١) ، وبيبي الهرثمية في جزئها (ص٢٣٦) رقم ١٥ ومن طريقها رواه الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٧٧٧/٢) ، كلهم من طرق عن ابن سيرين به وفيه زيادة ذكر التراب قال أبو داود «وأما أبو صالح وأبو رزين والأعرج وثابت الأحنف وهمام بن منبه وأبو السدي عبد الرحمن رووه عن أبي هريرة ولم يذكروا التراب». السنن (١٩/١) ، ثم اختلف الرواه عن ابن سيرين في متى يكون تعفيره بالتراب وعند الأكثر أولاهن ، وهو الراجح من حيث الأكثريه ومن حيث المعنى ، انظر تفصيل المسأله والترجيح في «فتح الباري» (٢٧٥/١-٢٧٦).

٣ - همام بن منبه ، رواه مسلم في كتاب الطهارة باب حكم ولوغ الكلب (٢٧٩) (٩٢) ، وابن حبان في صحيحه . انظر الاحسان (١١/٤) رقم ١٢٩٥ ، والإمام أحمد في مسنده (٣١٤/٢) ، وعبد الرزاق في مصنفه (١٩٦/١) رقم ٣٢٩ ، وأبو عوانة في المسند (٢٠٨/١) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٣٠٤/١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٤٠/١).

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٤ - أبو صالح ، سبق تخريج بعضه عند الكلام على متابعات سويد بن سعيد وعلي بن مسهر لان بعض الرواه يقرن أبا رزين بأبي صالح. سيأتي أيضاً عند المصنف برقم [٧٧] و [٧٨].

٥ - ثابت بن عياض ، رواه النسائي في كتاب الطهارة باب سؤر الكلب (٥٢/١) رقم ٦٤ ، والإمام أحمد في مسنده (٢٧١/٢) ، وعبد الرزاق في مصنفه (٩٧/١) رقم ٣٣٥.

٦ - أبو رافع ، رواه النسائي في كتاب المياه باب تعفير الإناء بالتراب من ولوغ الكلب فيه (١٧٧/١) رقم ٢٣٨ ، وإسحاق بن راهويه في مسنده مسند أبي هريرة (١١٩/١) رقم ٣٩ ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٤١/١).

٧ - عبد الرحمن بن أبي عمرة ، رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٦٠/٢ ، ٤٨٢).

٨ - عبيد بن حنين ، رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٩٨/٢)

٩ - أبو سلمة ، رواه النسائي في كتاب الطهارة باب سؤر الكلب (٥٣/١) رقم ٦٥.

١٠- الحسن ، رواه الدار قطني في سننه (٦٤/١).

١١- عبد الرحمن بن أبي كريمة والد السدي ، سيأتي عند المصنف برقم [١٠٩] ، وله شاهد من حديث عبد الله بن مغفل ، رواه مسلم في كتاب الطهارة باب حكم ولوغ الكلب (٢٨٠) ، والنسائي في كتاب الطهارة باب تعفير الإناء من ولوغ الكلب فيه (١٧٧/١) رقم ٣٣٦. ٣٣٧ ، وأبو داود في كتاب الطهارة باب غسل الإناء من ولوغ الكلب (١٩/١) رقم٧٤ ، وابن ماجه في كتاب الطهارة باب غسل الإناء من ولوغ الكلب (١٣٠/١) رقم ٣٦٥ ، والدارمي في كتاب الصلاة باب في ولوغ الكلب (١٨٨/١) ، وغيرهم كلهم من طرق عن شعبة عن أبي التياح قال سمعت مطرف يحدث عن عبد الله بن مغفل بنحوه وفيه زيادة .

ومن حديث ابن عمر ، رواه ابن ماجه في كتاب الطهارة باب غسل الإناء من ولوغ الكلب (١٣٠/١) رقم ٣٦٦.

[٧٧] حدثنا بِشْرُ بن خَالِد قال: حدثنا محمّد بن جَعْفَر قال: حدثنا شُعْبَة عن سُلَيْمان عن ذَكْوان /عن أبي هُرَيْرَة عن النبي ﷺ «إذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُم فَلايَمْشِ في نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، وإذا وَلَغَ الكَلْبُ فِي إنَاءِ أَحَدِكُم فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ» قال شعبة: قال سليمان: وحَدَّثني به أبو(١) رَزِين قال: سَمِعْتُ أبا هُرَيْرَة يُحَدِّث بِهِ في هذا المَسْجِد وعليه بُرْدَان(٢). قلت لشعبة: مِثْلَ حَدِيثه؟ قال: لم أَسْمَعْهُ يقول مِثْلَه في الكَلْبِ يَلِغُ فِي الإِنَاءِ (٣) [١٧١أ]ن

(١) كذا في «ط» وأما في «ن»: ابن، وهو خطأ.

(٢) البُرْدُ من الثياب قال ابن سيده: البرد ثوب فيه خطوط، وخص بعضهم به الوشي، والجمع أَبْرَادٌ وأَبْرُدٌ وبُرُودٌ. لسان العرب -مادة برد- (٣٦٨/١).

(٣) كذا في «ط» و «ن» وأما في هامشيهما: يلغ الإناء.

.....................................................................

## [٧٧] رجال الإسناد:

١ - **بشر بن خالد العسكري**، ثقة يغرب، تقدم في حديث رقم [١٢].

٢ - **محمد جعفر غندر**، ثقة صحيح الكتاب، تقدم في حديث رقم [١٢].

٣ - **شعبة بن الحجاج**، ثقة متقن، تقدم في حديث رقم [٣].

٤ - **سليمان بن مهران الأعمش**، ثقة مدلس وصرح هنا بالسماع من أبي رزين وروايته عن أبي صالح محمولة على الإتصال تقدم في حديث رقم [١].

٥ - **ذكوان أبو صالح السمان**، ثقة ثبت، تقدم في حديث رقم [٣٢].

٦ - **مسعود بن مالك أبو رزين**، ثقة، تقدم في حديث رقم [٦٥].

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

تابع بشر بن خالد الإمام أحمد رواه في مسنده (٤٨٠/٣) بمثله

أما الحديث الأول:

فقد تابع شعبة عليه جماعة منهم محمد بن عبيد وأبو معاوية وعبد اللّه بن إدريس ، وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث [٦٥].

أما الحديث الثاني:

تابع محمد بن جعفر أبو داود الطيالسي في مسنده (ص٣١٧) رقم ٢٤١٧ وعبد الوهاب بن عطاء رواه من طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار » (٢١/١) ولم يذكر أبا رزين في السند ، وتابعه -أيضا- عفان سيأتي عند المصنف برقم [٧٨] وتابع شعبة جماعة منهم أبو معاوية واسماعيل بن زكريا وعبد الرحمن بن حميد وعلي بن مسهر ، وقد تقدم تخريج حديثهم في حديث رقم [٧٦].

وتابع شعبة -أيضاً- حفص بن غياث رواه من طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار » (٢١/١) ولم يذكر أبا رزين في السند .

وتابع الأعمش على أبي صالح وحده.

سهيل بن أبي صالح رواه من طريقه أبو عوانة في المسند (٢٠٩/١) وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٧٦].

[٧٨] حدثنا الزَّعْفَرَانِيُّ قال: حدثنا عَفَّان قال: حدثنا شُعْبَة قال: سُلَيْمان أَخْبَرني قال: سَمِعْتُ أبا صَالِح يُحَدِّثُ عن أبي هُرَيْرَة عن النبي ﷺ قال: «إذا انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِ أَحدِكُم فَلايَمْش في نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، وإذا وَلَغَ الكَلْبُ في إنَاءِ أَحَدِكُم فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ» [قال] (١): حدثنا أبو رَزِين قال: حدثنا أبو هُرَيْرَة في هذا المَسْجِد.

(١) زيادة من هامشي «ط» و «ن» والقائل هو الأعمش .

.......................................................

## [٧٨] رجال الإسناد :

١ - الحسن بن محمد الزعفراني ، ثقة تقدم في حديث رقم [٢] .

٢ - عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصفار ، البصري ثقة،ثبت،قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه ، وربما وهم وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير ت.٢٢٠هـ [ع] .

الجرح والتعديل (٣٠/٧) الكاشف (٣٨٢/٧) تهذيب التهذيب (١٤٧/٤) التقريب (٤٦٢٥) .

قلت: هذا التغير كان في مرض وفاته ولايضر قال الذهبي معلقاً على قول ابن معين قلت: «كل تغير يوجد في مرض الموت ، فليس بقادح في الثقة،فإن غالب الناس يعتريهم في المرض الحاد نحو ذلك ، ويتم لهم وقت السياق وقبله أشد من ذلك ، وإنما المحذور أن يقع الإختلاط بالثقة فيحدث في حال اختلاطه بما يضطرب في إسناده أو متنه فيخالف فيه ، وأما قوله فتوفى بعد أيام من سنة تسع عشرة فوهم فانه قد روى في الحكاية بعينها أن ذلك كان في سنة عشرين ، وهذا هو الحق» ، سير أعلام النبلاء (٢٥٤/١٠) ، وقال -أيضاً-«قلت : هذا التغير هو من تغير مرض الموت ، وماضره لأنه ما حد ث فيه بخطأ». ميزان الإعتدال (٨٢/٣) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

٣ - **شعبة بن الحجاج** ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٣] .

٤ - **سليمان بن مهران الأعمش** ، ثقة مدلس ، وصرح هنا بالسماع تقدم في حديث رقم [١] .

٥ - **ذكوان أبو صالح السمان** ، ثقة ثبت/تقدم في حديث رقم [٣٢] .

٦ - **مسعود بن مالك أبو رزين** ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٦٥] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

الحديث الأول :

تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٦٥] .

الحديث الثاني :

تابع عفاناً محمد بن جعفر والطيالسي وعبد الوهاب بن عطاء تقدم تخريج حديثهم في رقم [٧٧] وقد تقدم تخريج الحديث مفصلاً في حديث رقم [٧٦].

[٧٩] حدثنا سُفْيَان بن وَكِيع قال: حدثنا حَفْص بن غِيَاث عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة قال: نَزَلَ بالنَّبي ﷺ ضَيْفٌ،فالْتَمَسَ له شَيْئاً يُطْعِمُهُ،فلم يَجِدِ لَهُ شَيْئاً ، ثم وَجَدَ لُقْمَةً فَجَزَأَها أجزَاءً ثم أتاهُ بها فقال:سَمِ وكُلْ فَأَكَلَ[حتّى شَبِعَ] (١) وفَضَلَتْ فَضْلَةٌ (٢) فقال الرجل للنبي ﷺ : إنَّكَ لَرَجُلٌ صَالِحٌ.

---

(١) زيادة من هامشي «ط» و «ن»

(٢) الفَضْل: ضد النقص والجمع فُضول والفَضْلَةُ: البقية . القاموس المحيط -مادة فضل- (ص١٣٤٨).

[٧٩] رجال الإسناد :

١ - سفيان بن وكيع ، ضعيف ، تقدم في حديث رقم [٣٤] .

٢ - حفص بن غياث ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٣٩] .

٣ - سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة مدلس وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١] .

٤ - ذكوان أبو صالح السمان ، ثقة ثبت تقدم في حديث رقم [٣٢] .

الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه سفيان بن وكيع ضعيف وتابعه عليه جماعة من الضعفاء أو من طرق غير صحيحة فالحديث مجموع طرقه لايصح عن حفص ولم يروه أحد من ثقات تلاميذه .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

## التخريج :

هذا الحديث كرره المصنف برقم [٨٠] و [٨١].

تابع سفيان بن وكيع

١ - السري بن عاصم ، قال ابن عدي: يسرق الحديث... وللسري غير حديث سرقه عن الثقات وحدث به عن مشايخهم وكذبه ابن خراش ، الكامل (٣/٤٦٠) لسان الميزان (٣/١٢) ، رواه عن السري البزار في مسنده. انظر كشف الأستار (٣/١٣٩) رقم ٢٤٢١ ، وقال البزار: لانعلم روى هذا الحديث إلا حفص بن غياث ، وقال الهيثمي: رواه البزار وفيه السري بن عاصم وهو كذاب. مجمع الزوائد (٨/٣١٣).

٢ - الحسين بن عبدالأول ، ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال ابن أبي حاتم كتب عنه أبي بالكوفة وقال: تكلم الناس فيه. ، وقال أبو زرعة: روى أحاديث لاأدري ماهي ولست أحدث عنه ولم يقرأ علينا حديثه وكذبه ابن معين ، الجرح والتعديل (٣/٥٩) الثقات (٨/١٧٨) لسان الميزان (٣/٢٩٤) ، رواه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/١١٧) عن علي بن أحمد بن عبدان قال : انبأنا أحمد بن عبيد الصفار قال : حدثنا محمد بن الفضل بن جابر قال: حدثنا الحسين بن عبد الأول به بنحوه.قلت : وباقي اسناد البيهقي كلهم ثقات.

٣ - عبد الرحمن الوكيعي ، لم أجد له ترجمة ، سيأتي عند المصنف برقم [٧٩].

٤ - سهل بن عثمان ، رواه عنه أحمد بن عبد الله وسهل بن مرديه ولم أجد فيهما جرحاً ولاتعديلاً ، فسهل بن عثمان ثقة لكن لم يصح الطريق إليه ، سيأتي عند المصنف برقم [٨١] .

والأحاديث التي تدل على معجزاته في تكثير الطعام ببركته ودعائه كثيرة، قال القاضي عياض : «وأكثر أحاديث هذه الفصول الثلاثة«نبع الماء بين أصابعه وانفجاره بدعوته ، وتكثير الطعام ببركته في الصحيح» ، وقد اجتمع على معنى هذا الفصل (تكثير الطعام ببركته ودعائه) بضعة عشر من الصحابة ، رواه عنهم أضعافهم من التابعين ثم من لاينعد بعدهم » الشفا في التعريف بحقوق المصطفى (١/٤١٩) ، وعدها الكتاني من الأحاديث المتواترة تواتراً معنوياً «نظم المتناثر» (ص١٣٦) ٢٦٧.

**[٨٠] حدثنا أَحمد بن مَنْصُور قال : حدثنا عبد الرَّحمٰن(١) الوَكِيعي(٢) قال : حدثنا حَفْص مثله.**

---

**(١) كذا في «ط» وهامش «ن» وأما في «ن» عبد الرحيم.**

**(٢) هذه النسبة إلى وكيع . الأنساب (٦١٣/٥) اللباب (٣٧١/٣).**

.........................................................

## [٨٠] رجال الإسناد :

١ - **أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي ، أبو صالح المروزي الملقب بزاج .**
قال ابن أبي حاتم سئل أبي عنه فقال: صدوق ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: كتبنا عنه . وذكره ابن حبان في «الثقات» : وقال : مات سنة ستين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل ، ونقل الحاكم أنه مات سنة ٢٥٧ في ذي الحجة ، وقال أحمد بن محمد الزعفراني أنه مات سنة ٢٥٨هـ ، قال ابن حجر: صدوق ورجح وفاته ٢٥٧هـ [م].
الجرح والتعديل (٧٨/٢) الثقات (٣٤/٨) ، تهذيب التهذيب (٥٦/١) التقريب (١١٢) .

٢ - **عبد الرحمن الوكيعي**
لم أجد راو بهذا الإسم إلا أن يكون أبو عبد الرحمن الوكيعي أحمد بن جعفر فقد روى عن حفص بن غياث وغيره ، قال أبو نعيم: مارأيت أحفظ من الوكيعي ، وذكره الدار قطني وقال: ثقه وابنه محمد ثقة .
تاريخ بغداد (٥٨/٤) سير اعلام النبلاء (٥٧٤/١٠) .

٣ - **حفص بن غياث** ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٣٩] .

٤ - **سليمان بن مهران الأعمش** ، ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١] .

٥ - **ذكوان أبو صالح السمان** ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

**الحكم على الإسناد :**

إسناده ضعيف فيه عبد الرحمن الوكيعي ، لم أجد له ترجمة .

**التخريج :**

تابع عبد الرحمن الوكيعي ، سفيان بن وكيع ، والسري بن عاصم ، والحسين بن عبد الأول ، وسهل بن عثمان ، وقد تقدم تخريجه في حديث رقم [٧٩].

[٨١] قال: وحدثني أحمد بن عبد الله قال: حدثنا سَهْل بن عُثْمان قال حدثنا حَفْص عن الأعْمش [عن ابي صَالِح](١) عن أبي هُرَيْرة قال: انتهى أعرابي يسأل النبي ﷺ ، فَدَخل فَطَلَبَ(٢)له شَيْئاً قال: فَأَصَابَ لُقْمَةً بَالِيَةً في جحر ، فأخرجها، فَفَتَّهَا أَجزَاء ، ثم وضع يَدَه عليه ، ثم دَعا ، ثم قال: كُلْ ياأعْرَابي ، فَأَكَل حَتَّى شَبِعَ، وفَضَلَتْ منه فَضْلَةٌ ، فجعل الأعرابي يرفع رأسه ينظر إليه، ويقول: إنَّكَ/لَرَجُلٌ صَالِحٌ،فقال رسول ﷺ :أَسْلِم،فجعل يدعوه إلى الإسلام ، وجعل الأعرابي يقول:إنَّكَ لَرَجُلٌ صَالِحٌ. [١٧١ب]ن

(١) زيادة من هامشي «ط» و «ن»

(٢) كذا في «ط» و «ن» وأما في هامشيهما: يطلب.

## [٨١] رجال الإسناد :

١ - أحمد بن عبد الله .

يحتمل أن يكون: أحمد بن عبد الله بن الحكم بن أبي فروة الهاشمي المعروف بأبي الكردي لأن المزي ذكر أن المصنف قد روى عنه ، لكنه لم يذكر أنه روى عن سهل بن عثمان ، أو أحمد بن عبد الله بن زياد التستري أو أحمد بن عبد الله بن العباس الأقطع الرازي فقد ذكرهما المزي في تلاميذ سهل بن عثمان ، وذكر الخطيب في ترجمتيهما أنهما رويا عن سهل بن عثمان لكن لم يذكر رواية المصنف عنهما.

والأول: ثقة.ت٢٤٧هـ [م ت س] والآخران ذكرهما الخطيب ولم يذكر فيهما جرحاً ولاتعديلاً .

تاريخ بغداد (٢١٨/٤) و (٢٢٠/٤) تهذيب الكمال (٣٦٥/١) (١٩٨/١٢) التقريب (٥٦).

قلت: أميل أن يكون المقصود هو أحد الأخيرين لأن الأول متقدم وقد أدرك طبقة حفص بن غياث بل إنه روى عن أناس أقدم موتاً من حفص والآخران

معاصران بلديان للمصنف فاحتمال أن يروى عنهما كبير.

٢ - **سهل بن عثمان بن فارس الكندي أبو مسعود العسكري** ،
ذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال أبو الشيخ: قدم أصبهان سنة ثلاثين ومائتين وخرج عنها سنة اثنتين وثلاثين ومائتين إلى الري ثم رجع إلى العراق ، وكان يروى عن شريك وأبي الأحوص ، وحفص ، وحماد بن زيد والائمة كثير الفوائد سمعت عبدان يقول: قدم عليّ سهل بن عثمان وعمرو ابن العباس أبو بكر الأعين ، وجماعة من أصحابه فقالوا في أحاديث حدثنا بها: أنه أخطأ ، فقيل له فقال: هكذا حدثنا بها فلان وفلان فسكتوا ، وله غرائب بكثرة وقال أبو نعيم الحافظ: قدم اصبهان سنة ثلاثين ومائتين وخرج عنها سنة اثنتين وثلاثين ومائتين....وكان كثير الحديث والفوائد ، وقال الذهبي: ثقة له غرائب ، وقال أيضاً: الإمام الحافظ المجود الثبت... كان من مشائخ الإسلام ، قال ابن حجر: أحد الحفاظ له غرائب ت ٢٣٥هـ [م].
الجرح والتعديل (٢٠٣/٤) الثقات (٢٩٢/٨) طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ (١١٩/٢) ذكر أخبار أصبهان (٣٣٨/١) الكاشف (٢١٧٤) سير أعلام النبلاء (٤٥٤/١١) تهذيب التهذيب (٤٤٥/٢) التقريب (٢٦٦٤).

٣ - **حفص بن غياث** ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٣٩] .

٤ - **سليمان بن مهران الأعمش** ، ثقة مدلس وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١] .

٥ - **ذكوان أبو صالح السمان** ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف أحمد بن عبدالله شيخ المصنف لم أجد فيه جرحاً ولاتعديلاً .

## التخريج :

تابع أحمد بن عبد الله سهل بن مردويه ، ذكره المزي في تلاميذ سهل بن عثمان وقال سهل بن مردويه الأهوازي الفارض وذكره الإسماعيلي في «معجم شيوخه» وروى عنه حديثاً ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً ، تهذيب الكمال (١٩٩/١٢) المعجم

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

في أسامي شيوخ الاسماعيلي (٢/٦٥٥) رقم الترجمة ٦٥٥، رواه البيهقي في «دلائل النبوة» (٦/١١٧) عن أبي سعيد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد قال: أنبأنا أبو عمرو بن مطر قال: حدثنا سهل بن مردويه به بنحوه.

قلت: وباقي سند البيهقي ثقات.

وقد تابع سهل بن عثمان سفيان بن وكيع وعبد الرحمن الوكيعي والسري بن عاصم والحسين بن عبد الأول وقد تقدم تخريجه في حديث رقم [٧٩].

[٨٢] حدثنا إسْمَاعِيل بن حَفْص الأُبُلِّيُّ (١) قال: حدثنا أبو بَكْر بن عَيَّاش عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة قال: قال: رسول الله ﷺ «إنَّ اللّهَ تَعالى رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ ويُعْطِي على الرِّفْقِ مالايُعْطِي على العُنْفِ».

---

(١) هذه النسبة إلى الأُبُلّة بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البصرة وهي أقدم منها وهي اليوم من البصرة . الأنساب (٧٥/١) ، اللباب (٢٦/١) .

## رجال الإسناد :

١ - إسماعيل بن حفص بن عمر بن دينار الأبلي ، أبو بكر الأودي البصري ، وقال ابن أبي حاتم: سمع أبي منه بالبصرة في الرحلة الثالثة وسألته عنه فقال: كتبت عنه وعن أبيه وكان أبوه يكذب وهو بخلاف أبيه ، قلت : لابأس به ؟ قال : لايمكنني أن أقول لابأس به.وقال الساجي : كتبت عنه وعن أبيه ولم يكن نافقاً أحسبه لحقه ضعف أبيه . وقال النسائي في أسامي شيوخه: أرجو أن لايكون به بأس . وذكره ابن حبان في «الثقات» . ونقل الذهبي أن أبا حاتم قال فيه «لابأس به» وهذا يخالف ماسبق ، وقال ابن حجر: صدوق . مات سنة نيف وخمسين ومائتين [س ق].
الجرح والتعديل (١٦٥/٢) الثقات (١٠٢/٨) ، ميزان الاعتدال (٢٥٥/١) تهذيب التهذيب (١٨٤/١) التقريب (٤٣٤).

٢ - أبو بكر بن عياش ، صدوق ، تقدم في حديث رقم [٣] .

٣ - سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال ، تقدم في حديث رقم [١] .

٤ - ذكوان أبو صالح السمان ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

## الحكم على الإسناد :

إسناده حسن فيه اسماعيل بن حفص وأبو بكر بن عياش «صدوقان» لكن للحديث شواهد ترقى بالحديث لدرجة الصحة.

## التخريج

هذا الحديث كرره المصنف برقم [٨٣]

تابع المصنف :

١ - ابن ماجه رواه في كتاب الأدب باب الرفق (١٢١٦/٢) رقم ٣٦٨٨.

٢ - عبد الله بن أحمد بن موسى رواه عنه ابن حبان في صحيحه. انظر الإحسان (٣٠١/٢) رقم ٥٤٩ وموارد الظمآن (١٨٤/٦) رقم ١٩١٤.

وتابع إسماعيل بن حفص بكر بن الأسود الكوفي . سيأتي عند المصنف برقم [٨٣].
وتابع أبا بكر عياش الحسين بن علي الأيلي رواه من طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣٠٦/٨) وقال: تفرد به عن الأعمش أبو بكر وعنه إسماعيل.
وتابع الأعمش عاصم بن أبي النجود رواه من طريقه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (١٥٨/٣) رقم ٤٢٩ بسند ضعيف جداً فيه إبراهيم بن فهد «متهم» لسان الميزان (٩٢/١).

وتابع أبا صالح :

١ - عروة ، رواه البزار في مسنده . انظر كشف الأستار (٤٠٤/٢) رقم ١٩٦٤ ومختصر زوائد البزار (١٩١/٢) رقم ١٦٧٤ ، والخرائطي في «مكارم الأخلاق ومعاليها» (٦٨٧/٢) رقم ٧٣١ ، ٧٣٧ وابن عدي في «الكامل» (٢٩٣/٤) والبيهقي في «مناقب الشافعي» (١٩٠/٢) كلهم من طريق عبد الرحمن بن أبي مليكة عن الزهري عن عن عروة به وهذا سند ضعيف ذكره الدار قطني في «العلل» (٢٩٢/٨) س ١٥٧٩ وأعله بضعف عبد الرحمن بن أبي مليكه ، وقال الهيثمي:«رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني وهو ضعيف» ، مجمع الزوائد (٢١/٨) ، ورواه الخرائطي من طريق آخر عن عروة (٦٨٧/٢) رقم ٧٣١ ولكن فيه عبدان بن أبي بكر التيمي لم أقف له على ترجمة.

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٢ - عطاء ، رواه إسحاق بن راهويه في مسنده مسند أبي هريرة (٤٠٥/١) رقم ٤٥٢ عن كلثوم بن محمد بن أبي سدرة عن عطاء بن أبي مسلم الخرساني عن أبي هريرة. وعطاء بن أبي مسلم قال ابن حجر: صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس.

التقريب (٤٦٠٠) ولم يسمع من أبي هريرة. جامع التحصيل (ص٢٣٨)، وكلثوم -أيضاً- فيه مقال. انظر لسان الميزان (٤٨٩/٤).

وللحديث شواهد ترقى به للصحة.

١ - حديث عائشة، رواه البخاري في كتاب الأدب باب الرفق في الأمر كله (١٠٥/٧) رقم ٦٠٢٤، ومسلم في كتاب السلام باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام (٢١٦٤) وهو جزء من حديث تحية اليهود للنبي إذا دخلوا عليه وفيه «ياعائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله»، وروى مسلم في كتاب البر والصلة باب فضل الرفق (٢٥٩٣) وابن حبان في صحيحه. انظر الإحسان (٣١٢/٢) رقم ٥٥٢، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٩٣/١٠)، والبغوي في «شرح السنة» (٧٥/١٣) رقم ٤٣٩٢ من طريق عمرة عن عائشة به بمثل حديث أبي هريرة.

٢ - حديث عبد الله بن مغفل، رواه البخاري في «الأدب المفرد» (ص١٦٦) رقم ٤٧٢، وأبو داود في كتاب الأدب باب في الرفق (٢٥٥/٤) رقم ٤٨٠٧، والدارمي في كتاب الرقاق باب في الرفق (٣٢٣/٢)، والإمام أحمد في مسنده (٨٧/٤)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٢٤/٨)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق ومعاليها» (٦٧٦/٢) رقم ٨٢٧، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٩٨/١)، كلهم من طرق عن حماد بن سلمة عن يونس وحميد عن الحسن عن عبد الله به بمثله وهذا سند صحيح والحسن وإن كان مدلساً ويرسل إلا أنه قد سمع من عبد الله بن مغفل كما قاله الإمام أحمد. جامع التحصيل (ص١٦٥).

٣ - حديث علي بن أبي طالب، رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٠٨/١)، وأبو يعلى في مسنده (٣٨٠/١) رقم ٧٥٦ كلاهما من طريق هشام بن يوسف قال حدثني إبراهيم بن عمر قال حدثني عبد الله بن وهب بن منبه عن أبيه عن أبي خليفة عن علي به بمثل حديث أبي هريرة، ورواه الإمام أحمد في مسنده (١١٢/١)، والبزار في مسنده (٣٢٢/٢) رقم ٧٥٦، والخرائطي في

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

«مكارم الأخلاق ومعاليها» (٦٨٦/٢) رقم ٧٣٢ ، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٢٥٠/٢) رقم ٢٢٤ ، وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٣٣٦/١) كلهم من طريق عبد الله بن إبراهيم بن عمر قال: حدثني أبي عن عبد الله بن وهب عن أبي خليفة عن علي به بمثله ، قال ابن أبي حاتم« قيل لأبي زرعة أيهما أصح ؟ قال : حديث هشام بن يوسف أصح.العلل (٣٣١/٢) ، وفي السند : عبد الله بن وهب ، وأبو خليفة قال ابن حجر: مقبولان. التقريب (٣٦٩٥) (٨٠٨٤) ، وقال الهيثمي:«رواه أحمد والبزار وأبو يعلى ، وأبو خليفة لم يضعفه أحد وبقية رجاله ثقات». مجمع الزوائد (٢١/٨) ، وهناك شواهد أخرى. انظر مجمع الزوائد (٢١/٨-٢٢).

**[٨٣] قال: حدثني أبو زُرْعَة ومُرَبَّع(١) قالا: حدثنا أبو بكر الأَسْوَد الكُوفِي (٢) بالبصرة قال: حدثنا أبو بكْر بن عَيَّاش مثله.**

---

**(١) كذا في هامشي «ط» و «ن» وأما في «ط» -وجعل عليها ضبة- و «ن» : بزيع وما أثبتناه أنسب لأن المصنف قد روى عن مربع .**

**(٢) كذا في «ط» و«ن» والصواب بكر بن الأسود الكوفي ، كما سيأتي.**

---

## [٨٣] رجال الإسناد :

١ - **عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ ، أبو زرعة الرازي.**
إمام حافظ ثقة مشهور ت٢٦٤هـ [م ت س ق].
الجرح والتعديل (٣٢٨/١-٣٤٩) و (٣٢٤/٥) سير اعلام النبلاء (٦٥/١٣) تهذيب التهذيب (٢٢/٤) التقريب (٤٣١٦) .

٢ - **محمد بن إبراهيم الأنماطي المعروف بمُرَبَّع أبو جعفر.**
ثقة حافظ ت ٢٥٦هـ .
الجرح والتعديل (١٨٧/٧) تاريخ بغداد (٣٨٨/١) تهذيب التهذيب (١٦/٥) التقريب (٥٧٠٤) .

٣ - أبو بكر الأسود الكوفي لم أجد راوياً بهذا الإسم ، لكن روى الخطيب من طريق أبي حاتم محمد بن إدريس والدولابي من طريق النظر أبي عمر الخزاز كلاهما عن بكر بن الأسود الكوفي بالبصرة عن أبي بكر بن عياش وذكرا هذا الحديث ، الجامع لأخلاق الراوي (٤٠٦/١) رقم ٩٦٢ . الكنى والأسماء (٤١/٢) فهو إذاً بكر بن الأسود الكوفي وليس أبا بكر الأسود الكوفي وبكر بن الأسود هذا ذكره ابن أبي حاتم وقال : روى عن أبي المحياة وأبي بكر بن عياش ... روى عنه أبي وأبو سعيد الأشج وأبو زرعة سألت أبي عنه فقال: هو صدوق ، كتب عنه أبي بالبصرة في الرحلة الثانية أيام أبي الوليد . وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال الدار قطني: بكر بن الأسود ليس بالقوي . وروى له الحاكم في «المستدرك» وقال: صحيح ، لكن تعقبه الذهبي وقال: بكر ليس بحجة ،

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

الجرح والتعديل (٣٨٢/٢) الثقات (١٤٩/٨) ، سنن الدار قطني (١٤٤/٢) المستدرك (٤١٠/١) أو (٥٦٩/١). ميزان الاعتدال (٣٤٣/١) .

قلت: والذي أراه أنه صدوق كما قال من روى عنه وهو به أعرف .

٤ - **أبو بكر بن عياش** ، صدوق تقدم في حديث رقم [٣].

٥ - **سليمان بن مهران الأعمش** ، ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال ، تقدم في حديث رقم [١].

٦ - **ذكوان أبو صالح السمان** ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده حسن فيه بكر بن الأسود ، وأبو بكر بن عياش صدوقان. لكن للحديث شواهد ترقى به إلى الصحة .

## التخريج :

تابع أبا زرعة ومربعاً:

١ - أبو حاتم محمد بن إدريس رواه من طريقه الخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي» (٤٠٦/١) رقم ٩٦٢.

٢ - النظر أبو عمر الخزاز رواه من طريقه الدولابي في «الكنى والأسماء». (٤١/٢)

وتابع بكر بن الأسود إسماعيل بن حفص ،وقد تقدم تخريجه بشواهده مفصلاً في حديث رقم [٨٢].

[٨٤] قال : وحدثني (١) أبو/ سَهْل بِشْر بن مُعَاذ العَقَدِيُّ(٢)قال:حدثنا عبد الوَاحِد بن زِيَاد قال: حدثنا الأَعْمَش(٣)عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ :«إذا صَلَّى أَحَدُكُمْ رَكْعَتِي الفَجْرِ فَلْيَضْطَجِعْ عَلى يَمِينِهِ»(٤) [١٧٠أ]ط

---

(١) كذا في «ط» و«ن» وأما في هامشيهما: وحدثنا.

(٢) هذه النسبة إلى بطن من بجيلة وقيل من قيس . الأنساب (٤/٢١٤) اللباب (٢/٣٤٨).

(٣) كذا في «ط» و «ن» وأما في هامشيهما: سليمان ،وكلاهما واحد.

(٤) اختلف العلماء في حكم الإضطجاع بعد سنة الفجر ، قال ابن القيم:وقد غلا في هذه الضجعة طائفتان. وتوسط فيها طائفة ثالثة ، فأوجبها جماعة من أهل الظاهر ، وأبطلوا الصلاة بتركها كابن حزم ومن وافقه ، وكرهها جماعة من الفقهاء ، وسموها بدعة ، وتوسط فيها مالك وغيره ، فلم يروا بها بأساً لمن فعلها راحة وكرهوها لمن فعلها استناناً ، واستحبها طائفة على الإطلاق سواء استراح بها أم لا». زاد المعاد (١/٣٢٠).

وقال أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي: «يسن الإضطجاع بعد ركعتي الفجر على جنبه الأيمن سواء كان له تهجد بالليل أم لا ، وهذا هو الحق وهو المروي من حديث أربعة أنفس من أصحاب النبي ﷺ عائشة ،وأبي هريرة وعبدالله بن عباس ،وعبد الله بن عمرو .إعلام أهل العصر بأحكام ركعتي الفجر (ص٥٥).

فقال له مَرْوان بن الحَكَم:(١) أما يَكْفِي أَحَدَنا مَمْشَاهُ إلى المَسْجِدِ حَتَّى يَضْطَجِعَ؟ قال: لا. فَبَلَغَ ذلك ابن عُمَرَ فقال:أَكْثَرَ أبو هُرَيْرَة! فقيل لابن عُمَرَ: هل تُنْكِرُ مما يَقُول شَيْئاً؟ قال: لا،ولكِنَّهُ اجْتَرَأَ وَجُبُنَّا. فَبَلَغَ ذلك أَبا هُرَيْرَة فقال:مَاذَنْبِي إذ كُنْتُ حَفِظْتُ ونَسُوا.

---

(١) مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ، أبو عبد الملك الأموي المدني، ولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين ، لاتثبت له صحبة. مات سنة ٦٥هـ وله ثلاث أو إحدى وستون سنة.

طبقات ابن سعد (٣٥/٥) سير أعلام النبلاء (٤٧٦/٣) التقريب (٦٥٦٧).

## [٨٤] رجال الإسناد :

١ - بشر بن معاذ العقدي أبو سهل البصري الضرير.
قال ابن أبي حاتم :سألت أبي عنه فقال: صالح الحديث صدوق ، وقال مسلمة ابن القاسم : بصري صالح ، وكذا قال النسائي وذكره ابن حبان في «الثقات» . واحتج به ابن خزيمة وابن حبان والحاكم في كتبهم ، وقال ابن حجر: صدوق ت بضع وأربعين ومائتين [ت س ق].
الجرح والتعديل (٣٦٨/٢) صحيح ابن خزيمة مثلاً (١٦٧/٢) رقم ١١٢٠ ، الثقات (١٤٤/٨) الإحسان -مثلاً- (٢٢٠/٦) رقم ٢٤٦٨. تهذيب التهذيب (٢٨٨/١) التقريب (٧٠٢).

٢ - عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم أبو بشر وقيل أبو عبيدة البصري .
قال معاوية بن صالح قلت لابن معين : من أثبت أصحاب الأعمش؟ قال: بعد شعبة وسفيان أبو معاوية وبعده عبدالواحد . وقال عثمان الدارمي: عبدالواحد أحب إليك أو أبو عوانة؟ قال: أبو عوانة ، وعبدالواحد ثقة ، وقال ابن معين - أيضاً - : ليس بشيء . قال أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم : ثقة . وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث . قال العجلي : بصري ثقة حسن

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

الحديث . وقال الدار قطني : ثقة مأمون . وقال ابن عبدالبر: اجمعوا لاخلاف بينهم أن عبدالواحد بن زياد ثقة ثبت ، وقال ابن القطان : ثقة لم يعتل عليه بقادح . وقال ابن عدي : وعبدالواحد من أجلة أهل البصرة وقد حدث عنه الثقات المعروفون بأحاديث مستقيمة عن الأعمش وغيره . وذكره ابن حبان في «الثقات»وقال يحيى بن سعيد القطان: ما رأيت عبدالواحد ابن زياد يطلب حديثاً قط لا بالبصرة ولا بالكوفة ، وكنا نجلس على بابه يوم الجمعة بعد الصلاة أذاكره حديث الأعمش فلا يعرف منه حرفاً .وقال أبو داود الطيالسي: عمد عبدالواحد إلى أحاديث كان يرسلها الأعمش فوصلها يقول: حدثنا الأعمش حدثنا مجاهد في كذا وكذا قال ابن حجر: ثقة ، في حديثه عن الأعمش وحده فيه مقال . ت١٧٦هـ وقيل بعدها [ع]

تاريخ الثقات (ص٣١٣ )، الجرح والتعديل (٢٠/٦) الضعفاء الكبير (٥٥/٣) الثقات (١٢٣/٧) الكامل (٣٠٠/٥) ميزان الإعتدال (٦٧٢/٢) تهذيب التهذيب (٥٢١/٣) التقريب (٤٢٤٠) .

قلت: وثقة مطلقاً كثيرون ، وأثنى على حديثه عن الأعمش ابن معين وابن عدي ، وتكلم على حديثه عن الأعمش يحيى القطان والطيالسي.

وكلام يحيى القطان لا يخلو من مبالغة ،وذلك أن البخاري ومسلماً قد أخرجا في صحيحيهما بعض الأحاديث من رواية عبدالواحد بن زياد عن الأعمش انظر - مثلاً - صحيح البخاري في كتاب الأذان باب فضل صلاة الجماعة (١٧٩/١) رقم ٦٤٧ ومسلم في أول كتاب المساجد ومواضع الصلاة رقم (٥٢٠) وقد أجاب ابن حجر على قول يحيى حيث قال: «قلت: وهذا غير قادح لأنه كان صاحب كتاب وقد احتج به الجماعة» هدي الساري (ص٤٢٢) وأما قول الطيالسي فلعله يحمل على ما رواه عن الأعمش عن مجاهد خاصة ، ورواية الأعمش عن مجاهد عموماً فيها مقال انظر. تهذيب التهذيب (٤٢٥/٢)

٣ - **سليمان بن مهران الأعمش** ، ثقة مدلس وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١] .

٤ - **ذكوان أبو صالح السمان** ، ثقة ثبت تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد:

إسناده حسن فيه بشر بن معاذ صدوق لكنه توبع فالحديث صحيح لغيره قال النووي: «رواه أبو داود والترمذي باسناد صحيح على شرط البخاري ومسلم» شرح صحيح مسلم (٢٦/٦) وقال أيضاً: «رواه أبو داود والترمذي بأسانيد صحيحة» رياض الصالحين (ص٣٣٠) وقال الشيخ زكريا الأنصاري : «إسناده على شرط الشيخين» عون المعبود (٩٨/٢) وقال ابن القيم «سمعت ابن تيمية يقول: هذا باطل وليس بصحيح وإنما الصحيح عنه الفعل لا الأمر بها ، والأمر تفرد به عبدالواحد بن زياد وغلط فيه» زاد المعاد (٣١٩/١) وقال ابن حجر متعقباً ابن تيمية: «والحق أنه تقوم به الحجة» فتح الباري (٤٤/٣) وأورد الذهبي هذا الحديث في «ميزان الاعتدال» وعده من مناكير عبد الواحد ، لكن هذا الحديث في نسخة واحدة من نسخ الميزان التي اعتمد عليها المحقق (٦٧٢/٢).

## التخريج :

تابع المصنف :

١ - الترمذي رواه في كتاب الصلاة باب ما جاء في الإضطجاع بعد ركعتي الفجر (٢٨١/٢) رقم ٤٢٠ مختصراً ومن طريقه أخرجه البغوي في «شرح السنة» (٤٦٠/٣) رقم ٨٨٧ وقال : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

٢ - ابن خزيمة رواه في صحيحه (١٦٧/٢) رقم ١١٢٠.

٣ - عمر بن محمد الهمداني رواه عنه ابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٢٢٠/٦) رقم ٢٤٦٨ وموارد الظمآن (٣٤٧/٢) رقم ٦١٢.

وتابع بشر بن معاذ :

١ - مسدد .

٢ - أبو كامل .

٣ - عبيد الله بن ميسرة.

رواه عنهم أبو داود في كتاب الصلاة باب الاضطجاع بعدها (٢١/٢) رقم ١٢٦١ ومن طريقه رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤٥/٣).

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٤ - عفان رواه عنه الإمام أحمد في مسنده (٤١٥/٢) مختصراً.

وتابع الأعمش سهيل بن أبي صالح.

رواه ابن ماجه في كتاب الإقامة باب ما جاء في الضجعة بعد الوتر وبعد ركعتي الفجر (٣٧٨/١) رقم ١١٩٩ عن عمر بن هشام قال حدثنا النصر بن شميل قال: أنبأنا شعبة قال حدثني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع وفي هذا الإسناد عمر بن هشام شيخ ابن ماجة، قال ابن حجر مقبول التقريب (٤٩٨٠).

وتابعهما محمد بن إبراهيم التيمي رواه من طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤٥/٣) وهو حكاية عن فعل الرسول ﷺ لاخبراً من قوله.

وللحديث شواهد منها:

١ - حديث عائشة:رواه البخاري في كتاب التهجد باب الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر (٦٣/٢) رقم ١١٦٠. ومسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل (٧٣٦) ولفظ البخاري «كان النبي ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن».

٢ - حديث أبي بكرة بلفظ «خرجت مع النبي ﷺ لصلاة الصبح فكان لا يمر برجل إلا ناداه بالصلاة أو حركه برجله» رواه أبو داود في كتاب الصلاة باب الإضطجاع بعدها (٢٢/٢) رقم ١٢٦٤ والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤٥/٣) والشاهد من الحديث قوله «أو حركه برجله» فمعناه أنهم كانوا يضطجعون.

٣ - حديث عمرو بن العاص وهو حديث قولي بنحو حديث أبي هريرة رواه الإمام أحمد في مسنده (١٧٣/٢) والطبراني في «المعجم الكبير» قال الهيثمي «رواه أحمد والطبراني في الكبير وإسناد الطبراني ليس فيه ابن لهيعة، وهو في إسناد أحمد، وبقية رجاله موثقون، وإن كان الخلاف في حي المعافري وقد وثق» مجمع الزوائد (٢٢٢/٢).

[٨٥] حدثنا أبو هِشَام الرِّفَاعِيُّ قال: حدثنا حَفْص بن غِيَاث عن الأَعْمَش عن أبي صَالح عن أبي هُرَيْرَة أن النبي ﷺ مَرَّ بسَعْدٍ(١) وهو يَدْعُو بأَصْبُعَيْهِ فقال:«أَحِّدْ أَحِّدْ».(٢)

---

(١) ابن أبي وقاص رضي الله عنه.

(٢) قال الترمذي:«ومعنى هذا الحديث إذا أشار الرجل بأصبعيه في الدعاء عند الشهادة لايشير إلا بأصْبُعٍ واحدة». سنن الترمذي (٥/٥٥٧).

## [٨٥] رجال الإسناد :

١ - **محمد بن يزيد بن رفاعة العجلي الكوفي أبو هشام الرفاعي**

قال ابن معين: ماأرى به بأساً. وقال العجلي: كوفي لابأس به ، صاحب قرآن. وقال مسلمة: لابأس به. وقال البرقاني: ثقة أمر الدار قطني أن أخرج حديثه في الصحيح . وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال:يخطئ ويخالف. وقال البخاري: رأيتهم مجتمعين على ضعفه . وقال الترمذي: رأيت محمداً يُضعِّف أبا هشام الرفاعي.وقال أبو حاتم: ضعيف يتكلمون فيه هو مثل مسروق بن الزبرقان . وقال الحسين بن إدريس: سمعت عثمان بن أبي شيبة يقول :أبو هشام الرفاعي رجل حسن الخلق قارئ للقرآن ، ثم سألت عثمان وحدي عن أبي هشام فقال : لاتخبر هؤلاء إنه يسرق حديث غيره فيرويه ، قلت: أعلى وجه التدليس؟أو على وجه الكذب؟ فقال : كيف يكون تدليساً وهو يقول: حدثنا ؟ ! وقال محمد بن عبد الله الحضرمي: ألقيت على ابن نمير حديثاً فقال ألقه على أهل الكوفه كلهم،ولا تلقه على أبي هشام فيسرقه. وقال أبو أحمدالحاكم : ليس بالقوي عندهم. وقال ابن عدي:وقد أنكر على أبي هشام الرفاعي أحاديث عن أبي بكر بن عياش وابن إدريس وغيرهما وعن مشائخ الكوفه يطول ذكرهم. وقد فرق البخاري،وأبو حاتم،والمزي،والذهبي،وابن حجر بينه وبين محمد بن يزيد الحزامي الكوفي البزاز الذي روى عنه البخاري قال ابن حجر:ليس بالقوي،ت٢٤٨هـ [م د ق] .

تاريخ الثقات (ص٤١٦) التاريخ الكبير (١/٢٦١) ترتيب العلل الكبير

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

(ص١٧٢) الجرح والتعديل (١٢٩/٨) و(١٢٨/٨) الثقات (١٠٩/٩) الكامل (٢٧٤/٦) تهذيب الكمال
(٢٤/٢٧) و(٣٤/٢٧) الكاشف (٥٢٢٣) و (٥٢٢٦) تهذيب التهذيب (٣٣٦/٥) (٣٣٨/٥) التقريب (٦٤٠٢).

٢ - **حفص بن غياث** ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٣٩].

٣ - **سليمان بن مهران الأعمش** ، ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١] .

٤ - **ذكوان أبو صالح السمان** ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه أبو هشام الرفاعي ليس بالقوي لكنه توبع هو وشيخه من طرق صحيحه فالحديث صحيح لغيره .

## التخريج :

هذا الحديث كرره المصنف برقم [٨٦] و [٨٧].
تابع أبا هشام الرفاعي الإمام أحمد رواه في مسنده (٤٢٠/٢) وأبو بكر بن أبي شيبة رواه في مصنفه (٤٨٤/٢) ورواه الطبراني في «الدعاء» (٨٨٧/٢) رقم ٢١٥ عن عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة به.
وتابع حفص بن غياث :

١ - أبو معاوية ، سيأتي عند المصنف برقم [٨٦] . لكن قال : عن الأعمش عن أبي صالح عن سعد بن أبي وقاص ، فخالف حفصاً في اسم الصحابي فجعله من مسند سعد لا من مسند أبي هريرة. قال الحاكم : فأما حديث أبي معاوية فهو صحيح على شرطهما إن كان أبو صالح سمع من سعد .
قلت : قد سمع منه قال المزي في ترجمة أبي صالح «سأل سعد بن أبي وقاص مسائله في الزكاة ، وشهد الدار زمن عثمان». تهذيب الكمال (٥١٣/٨).

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٢ - عبد الله بن داود ، رواه البزار في «مسند سعد بن أبي وقاص» (ص٢٤٥) رقم ١٦٥ وهو في مسنده (٦٩/٤) رقم ١٢٣٦ عن إبراهيم بن محمد التيمي عن عبد الله بن داود به وهما ثقتان ، التقريب (٢٣٧) و (٣٢٩٧) فالإسناد صحيح . وأيضاً خالف عبد الله حفصاً فجعله من مسند سعد ، قال البزار:«هكذا رواه أبو معاوية وعبد الله بن داود ، ورواه حفص عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة». مسند سعد بن أبي وقاص (ص٢٤٦).

٣ - وكيع ، رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٨٥/٢). وإبراهيم بن عبد الله العبسي راوي نسخة وكيع عن الأعمش (ص٩٢) رقم ٣٦ كلاهما عنه به إلا أنه قال عن الأعمش عن أبي صالح أن النبي ﷺ رأى سعداً فأرسله هو وخالفه الآخرون فأسندوه.

٤- عقبة بن خالد ، سيأتي عند المصنف رقم [٨٧] وقال: عن الأعمش عن أبي صالح عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ .

وإجمالاً لما سبق فقد رواه خمسة عن الأعمش كلهم ثقات فأبو معاوية وعبدالله بن داود قالا : عن الأعمش عن أبي صالح عن سعد ، وحفص قال : عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، ووكيع قال عن الأعمش عن أبي صالح أن النبي ﷺ فأرسله ، وعقبه بن خالد قال : عن الأعمش عن أبي صالح عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ وترجح رواية أبي معاوية لأنه الأثبت في الأعمش ثم إنه قد توبع . قال الدار قطني : «ولم يتابع حفص على قوله ، وقول أبي معاوية أشبه بالصواب».العلل (٣٩٧/٤) س٦٥٥.

وقد تابع الأعمش القعقاع .

رواه النسائي في كتاب السهو باب النهي عن الإشارة بأصبعين وبأي أصبع يشير (٣٨/٣) رقم ١٢٧٢. والترمذي في كتاب الدعوات باب منه (٥٥٧/٥) رقم٣٥٥٧. وقال : حديث حسن صحيح غريب. وفي «تحفة الأشراف» (٤٤٣/٩) رقم ١٢٨٦٥ و«تحفة الأحوذي» (٥٤٤/٩) رقم ٣٦٢٨ : قال الترمذي : حسن غريب ، والحاكم في «المستدرك» (٥٣٦/١) أو (٧١٨/١) وقال:حديث صحيح بالإسنادين جميعاً وسكت عنه الذهبي ، والإمام أحمد في مسنده (٥٢٠/٢) كلهم من طريق صفوان بن عيسى قال : أخبرنا ابن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة به . وهذا إسناد حسن فيه محمد بن عجلان صدوق . التقريب (٦١٣٦) وبقية رجاله ثقات.

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وتابع أبا صالح محمد بن سيرين .
رواه أبو يعلى في مسنده (١٠/٤٢١) رقم ٦٠٣٣ والطبراني في «المعجم الأوسط» انظر «مجمع البحرين» (٨/١٦) رقم ٤٦٣٣ من طريقين عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة به بنحوه ولم يذكر اسم الرجل. قال الهيثمي:«رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني في الأوسط ولفظه... ورجاله ثقات».مجمع الزوائد (١٠/١٧١).ورواه -ايضاً- بقي بن مخلد في مسنده وابن مردويه في تفسيره كما في «الدر المنثور» (٥/١٣٦).
إذاً الحديث قد ثبت من حديث أبي هريرة ومن حديث سعد وله شاهد من حديث أنس. رواه الإمام أحمد في مسنده (٣/١٨٣). قال الهيثمي:«رواه أحمد ولم يسم تابعيه وبقية رجاله رجال الصحيح». مجمع الزوائد (١٠/١٧٠).

**[٨٦] حدثنا أبو كُرَيْب قال: حدثنا أبو مُعَاوِيَة عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن سَعْدٍ عن النبي ﷺ بِمِثْلِه.**

---

## [٨٦] رجال الإسناد :

١ - **محمد بن العلاء أبو كريب** ، ثقة حافظ تقدم في حديث رقم [٤] .

٢ - **محمد بن خازم أبو معاوية** ، ثقة من أثبت الناس في حديث الأعمش ، تقدم في حديث رقم [٢] .

٣ - **سليمان بن مهران الأعمش** ، ثقة مدلس ،وروايته هنا محمولة على الاتصال . تقدم في حديث رقم [١] .

٤ - **ذكوان أبو صالح السمان** ، ثقة ثبت تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

تابع المصنف أبو يعلى في مسنده (١٢٣/٢) رقم ٧٩٣.

وتابع أبا كريب :

١ - محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي رواه عنه النسائي في كتاب السهو باب النهي عن الإشارة بأصبعين وبأي أصبع يشير (٣٨/٣) رقم ١٢٧٣.

٢ - زهير بن حرب أبو خيثمة رواه عنه أبو داود في كتاب الصلاة باب الدعاء (٨١/٢) رقم ١٤٩٩ ومن طريق زهير رواه الضياء المقدسي في «المستخرج من المختارة» (١٤٩/٣) رقم ٩٤٧.

٣ - يحيى بن يحيى رواه من طريقه الحاكم في«المستدرك» (٥٣٦/١) أو (٧١٩/١).

٤ - أحمد الدورقي رواه عن أبي معاوية في كتابه «مسند سعد بن أبي وقاص» ص٢٠٩ رقم ١٢٦ .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٥ - إبراهيم بن أبي معاوية ، رواه الطبراني في «الدعاء» (٢/٨٨٧) رقم ٢١٦ عن أبي حصين عنه به

وتابع أبا معاوية عبد الله بن داود متابعة تامة سنداً ومتناً وتابعهما أيضاً حفص بن غياث وعقبة بن خالد مع اختلاف في اسم الصحابي لايؤثر وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٨٥].

[٨٧] وحدثنا عبد الله بن سعيد قال: حدثني(١) عُقْبَةُ بن خَالِدٍ عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح/عن بعض أصحاب النبي ﷺ أَنَّ النبي ﷺ [١٧٢أ] ن مَرَّ بِسَعْدٍ وهو يَدْعُو يُشِيرُ بأَصْبُعَيْهِ فقال:«يا سَعْدُ أَحِّدْ» ، وأَشَارَ بأُصْبُعِهِ التي تَلِي الإِبْهَامَ.

(١) كذا في «ط» و«ن» وأما في هامشيهما: حدثنا.

## [٨٧] رجال الإسناد :

١ - **عبد الله بن سعيد الأشج** ، ثقة تقدم في حديث رقم [٥٥].

٢ - **عقبة بن خالد السكوني ، أبو مسعود الكوفي المجدر** ،
قال أبو حاتم :سمعت نعيم بن حماد يقول : دلني عيسى بن يونس على عقبة ابن خالد وروى عنه . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عن عقبة ابن خالد قلت : هو ثقة ؟ قال : أرجو إن شاء الله . وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال : من الثقات صالح الحديث لابأس به. وقال النسائي : لا بأس به . وقال أبو بكر الجاوردي : شيخ كوفي صاحب حديث . وقال عبد الله بن سعيد الأشج : حدثنا عقبة بن خالد وماتعلمت ألفاظ الحديث إلا منه.وذكره ابن حبان في «الثقات». وذكره ابن شاهين في «الثقات» وقال: أرجو أن يكون ثقة إن شاء الله ، ونقل ابن حجر في «التهذيب» أن ابن شاهين قال في «الثقات» : قال عثمان بن أبي شيبة: هو عندي ثقة ، وذكره العقيلي في «الضعفاء» وقال : عن عبيد الله ، ولايتابع على حديثه ولايعرف إلا به ، ثم ذكر له حديثاً . وقال ابن حجر: صدوق صاحب حديث . ت١٨٨هـ [ع].
الجرح والتعديل (٣١٠/٦) الضعفاء الكبير (٣٥٥/٣) الثقات (٢٤٨/٧) تاريخ أسماء الثقات (ص١٧٣). تهذيب التهذيب (١٥٢/٤) التقريب (٤٦٣٦)
قلت: مما تقدم من أقوال يظهر لي أنه ثقة وقد روى عنه الجماعة ولايضره أن يخطأ في حديث واحد .

٣ - **سليمان بن مهران الأعمش** ، ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

الاتصال ، تقدم في حديث رقم [١].

٤ - ذكوان أبو صالح السمان ، ثقة ثبت تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح .

## التخريج :

أخرجه من طريق المصنف الخطيب في «الأسماء المبهمة» (ص ٩٩) وذكره الدارقطني في «العلل» وقال وهو يتحدث عن رواية أبي معاوية : وخالفه عقبة بن خالد فرواه عن الأعمش عن أبي صالح عن بعض أصحاب رسول ﷺ (٣٩٧/٤) س٦٥٥ .

وتابع عقبة بن خالد حفص بن غياث وأبو معاوية ووكيع وعبد اللّه بن داود مع اختلاف في اسم الصحابي لايؤثر وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٨٥].

[٨٨] وحدثني(١) هَارُون بن حَاتِم قال: حدثنا أبو بَكْر بن عَيَّاش عن الأعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ أُمَتِي الجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاء بِنِصْفِ يَوْمٍ ، وذلك النِصْفُ خَمْسُمائة عامٍ».

(١) كذا في «ط» وأما في هامشيهما: حدثنا.

## [٨٨] رجال الإسناد :

١ - **هارون بن حاتم الكوفي المقرى .**
ذكره ابن حبان في «الثقات».قال أبو زرعة : كتبت عن هارون بن حاتم ولا أحدث عنه. وسئل أبو حاتم عنه فقال : اسأل الله السلامة ، كان أبو زرعة كتب عنه فأخبرته بسببه فكان لايحدث عنه وترك حديثه . وقال النسائي : ليس بشيء وفي «لسان الميزان». قال النسائي: ليس بثقة. وقال الدار قطني:يقال هو ضعيف. وذكره الذهبي في «الميزان» قال : ومن مناكيره قال: حدثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه مرفوعاً النظر إلى وجه علي عبادة وهذا باطل».ثم أورد هذا الحديث في ترجمة يحيى بن عيسى الرملي وقال : قلت لعله وضعه هارون . ت٢٤٩هـ
الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص٢٤٦) الجرح والتعديل (٨٨/٩) الثقات (٢٤١/٩) ميزان الاعتدال (٢٨٢/٤) (٤٠٢/٤) لسان الميزان (١٧٧/٦).

٢ - **أبو بكر بن عياش** ، صدوق ، تقدم في حديث رقم [٣].

٣ - **سليمان بن مهران الأعمش** ، ثقة مدلس وروايته هنا محمولة على الإتصال ، تقدم في حديث رقم [١].

٤ - **ذكوان أبو صالح السمان** ، ثقة ثبت تقدم في حديث رقم [٣٢].

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه هارون بن حاتم «ضعيف» ولكنه توبع ، وروي من طرق آخرى وله شواهد فالحديث صحيح لغيره.

## التخريج:

هذا الحديث كرره المصنف برقم [٨٩].

تابع هارون بن حاتم

١ - أسود بن عامر شاذان رواه عنه الإمام أحمد في مسنده (٥١٣/٢).

٢ - عمرو بن حاتم أبو بشر المقري ، رواه من طريقه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٥٩/٢) .

٣ - أحمد بن يونس ، سيأتي عند المصنف برقم [٨٩].

وتابع أبا صالح :

١ - أبو سلمة ، رواه النسائي في تفسيره (٩٢/٢) رقم ٣٦٨ والترمذي في كتاب الزهد باب ماجاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم (٥٧٨/٤) برقم ٢٣٥٣ وقال: هذا حديث حسن صحيح وبرقم ٢٣٥٤ وقال: حديث صحيح. وابن ماجه في كتاب الزهد باب منزلة الفقراء (٣٨/٢) رقم ٤١٢٢ وابن حبان في صحيحه. انظر الإحسان (٤٥١/٢) رقم ٦٧٦ وموارد الظمآن (٢٥٨/٨) رقم ٢٥٦٧. والإمام أحمد في مسنده (٢٩٦/٢ ، ٣٤٣ ، ٤٥١). وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٤٦/١٣) وهناد السري في «الزهد» (٣٢٤/١) رقم ٥٨٩ وأبو يعلى في مسنده (٤١١/١٠) رقم ٦٠١٨ وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩١/٧) و (٢١٢/٨ ، ٢٥٠) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٧٣٦/٢) رقم ١٣٥٢. والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٤/٥) و (٢٢٥/٧) والبيهقي في «البعث والنشور» (ص٢٤١) رقم ٤٠٨ وابن ابي حاتم في تفسيره كما نقل الحديث عنه ابن كثير في تفسيره (٣٦٦/٣) كلهم من طرق صحيحه عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة به بنحوه ومحمد بن عمرو «صدوق» سيأتي في حديث رقم [ ١١٧] . فالحديث بهذا الإسناد حسن ، لكنه صحيح لغيره من أجل حديث أبي بكر بن عياش الحسن أيضاً ، وذكره المنذري

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

في «الترغيب والترهيب» : وقال : «ورواته محتج بهم في الصحيح» . (١٣٩/٤) .

٢ - سمير أوشتير بن نهار ، رواه الإمام أحمد في مسنده (٥١٩/٢) وابن المبارك في الزهد (ص٥٢٠) رقم ١٤٧٦ ولم يصرح باسم سمير وقيل عن رجل عن أبي هريرة موقوفاً. والطبري في «جامع البيان» (١٧١/٩) رقم ٢٥٣١٨ موقوفاً أيضاً . والطبراني في «المعجم الأوسط» انظر مجمع البحرين (٢٤٣/٨) رقم ٥٠٤٤ ، والبيهقي في «البعث والنشور» (ص٢٤٠) رقم ٤٠٦ ، ٤٠٧ كلهم من طريق الجريري عن أبي نضرة عن سمير أوشتير بن نهار به بنحوه وسمير هذا قال ابن حجر: صدوق . التقريب (٢٦٣٧). وبقية رجال أحمد والطبري ثقات وإن كان الجريري قد اختلط ، فرواية اسماعيل بن علية -عند الطبري- عنه قبل الإختلاط ، انظر الكواكب النيرات (ص١٨٣). قال الهيثمي:«رواه الطبراني في الأوسط وفيه عدي بن الفضل التيمي مولاهم هو ضعيف». مجمع الزوائد (٢٦٣/١٠).

٣ - أبو حازم ، رواه من طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٩٩/٧).

وللحديث شواهد منها :

١ - حديث أبي سعيد الخدري ، رواه أبو داود في كتاب الأشربة باب في القصص (٣٢٢/٣) . رقم ٣٦٦٦ والترمذي في كتاب الزهد باب ماجاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم (٥٧٧/٤) رقم ٢٣٥١ وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . وابن ماجه في كتاب الزهد باب منزلة الفقراء (١٣٨١/٢) رقم ١٤٢٣. والإمام أحمد في مسنده (٦٣/٣ ، ٩٦). والبغوي في «شرح السنة» (١٩١/١٤) رقم ٣٩٩٢ كلهم بلفظ «فقراء المهاجرين».

٢ - حديث ابن عمر ، رواه ابن ماجه في كتاب الزهد باب منزلة الفقراء (١٣٨١/٢) رقم ٤١٢٤ وعبد الله بن المبارك في الزهد (ص٥٢٠) رقم ١٤٧٧ وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٤٤/١٣). وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٧٣٥/٢) رقم ١٣٥١ كلهم من طريق موسى بن عبيدة عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر. قال البوصيري:«وعبد الله بن دينار لم يسمع من ابن عمر ، وموسى بن عبيدة ضعيف». سنن ابن ماجه (١٣٨١/٢). قلت: رواية عبدالله بن دينار عن ابن عمر في الصحيحين!!. انظر تهذيب الكمال (٤٧٢/١٤) ولم أجد كلام البوصيري هذا في المطبوع من «مصباح الزجاجة»

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

(٣٢٣/٢) رقم ١٤٥٩. ورواه أبو داود في «الزهد» (ص٢٨٦) رقم ٣٠٦ من طريق آخر عن ابن عمر.

٣ - حديث عبد الله بن عمرو، رواه مسلم في أول كتاب الزهد والرقاق برقم (٢٩٧٩) والدارمي في الرقاق باب في دخول الفقراء الجنة قبل الأغنياء (٣٣٩/٢) وابن حبان في صحيحه. انظر الاحسان (٤٥٢/٢) رقم ٦٧٧ و ٦٧٨ وموارد الظمآن (٢٥٧/٨) رقم ٢٥٦٦ بلفظ «إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفاً».

**[٨٩] حدثنا يُوسِف ومُرَبَّع(١) وأبو شَيْبَة والرَّمَادِيُّ قالوا: حدثنا أحمد ابن يُونُس قال: حدثنا أبو بَكْر بن عَيَّاش عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة عن النبي ﷺ مِثْلَه.**

---

(١) كذا في هامشي «ط» و «ن» وأما في «ط» و «ن»: بزيع .

.................................................

## [٨٩] رجال الإسناد :

١ - **يوسف بن موسى القطان** ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٢].

٢ - **محمد بن إبراهيم الانماطي المعروف بمربع** ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [٨٣].

٣ - **إبراهيم بن عبد الله العبسي أبو شيبة** ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١١].

٤ - **أحمد بن منصور الرمادي** ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [٣].

٥ - **أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله التميمي اليربوعي الكوفي وقد ينسب إلى جده.**
ثقه حافظ . ت٢٢٧هـ [ع].
الجرح والتعديل (٢/٥٧) تهذيب التهذيب (١/٣٥) التقريب (٦٣).

٦ - **أبو بكر بن عياش** ، صدوق ، تقدم في حديث رقم [٣].

٧ - **سليمان بن مهران الاعمش** ، ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال. تقدم في حديث رقم [١].

٨ - **ذكوان أبو صالح السمان** ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢].

## الحكم على الإسناد :

إسناده حسن فيه أبو بكر بن عياش صدوق لكن الحديث صحيح لغيره.

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

## التخريج :

تابع شيوخ المصنف أحمد بن يحيى الحلواني رواه من طريقه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/٣٠٧) وقال غريب من حديث الأعمش لم يروه عنه إلا أبو بكر، وتابعهم -أيضاً- العباس بن الفضل الأسفاطي رواه من طريقه البيهقي في «البعث والنشور» (ص٢٤١) رقم ٤٠٩.

وتابع أحمد بن يونس هارون بن حاتم، وأسود بن عامر شاذان وعمرو بن حاتم، وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٨٨].

[٩٠] حدثنا سُفْيَان بن وَكِيع قال : حدثنا حَفْص بن غِيَاث عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح(١)عن النَّبِي ﷺ قال: الصَّومُ لي وأنا أَجْزِي بهِ ، والسَّكِينَةُ(٢) مَغْنَمٌ وتَرْكُهَا مَغْرَمٌ(٣) ، والصَّومُ جُنَّةٌ ، وليس مِن عَمَلِ ابنِ آدم شيء إلا وهو يُضَاعَفُ ، ماخَلا الصَّوم فإنَّهُ لي وأنا أَجْزِي بهِ.

---

(١) جعل على هذه الكلمة في «ط» و «ن»: ص ، وتعني أن العبارة صحيحه وأن المصنف أو من بعده سمعها هكذا ، مع أن الحديث معروف من رواية أبي صالح عن أبي هريرة -كما سيأتي- وليس من رواية أبي صالح مرسلاً .

(٢) قال الديلمي : السكينة فعيلة من السكون،وهو الوقار ، وقال غيره :تطلق على الطمأنينة ،والسكون، والوقار، والتواضع . فيض القدير (١٤١/٤)

(٣) غَرِم يَغْرَم غُرْماً وغرامة ، وأغرمه وغَرَّمَه ، والغُرْمُ : الدَّيْنُ ، ورجل غَارِمٌ : عليه دَيْنٌ وفي الحديث «أعوذ بك من المأثم والمغرم» وهو مصدر وضع موضع الاسم ، ويريد به مغرم الذنوب والمعاصي ، وقيل المَغْرَم كالغُرْم وهو الدَّيْن . لسان العرب - مادة غرم - (٥٩/١٠)

---

[٩٠] رجال الإسناد :

١ - سفيان بن وكيع ، ضعيف ، تقدم في حديث رقم [٣٤].

٢ - حفص بن غياث ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٣٩].

٣ - سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١].

٤ - ذكوان أبو صالح السمان ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢].

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه سفيان بن وكيع ضعيف وهو مرسل أيضاً لكن لأكثر فقرات هذا الحديث طرق صحيحة .

## التخريج :

تابع سفيان بن وكيع عبد الله بن سعيد الأشج رواه عنه المصنف بسند متصل صحيح برقم [٥٥]. وتابع حفص بن غياث جماعة منهم جرير ووكيع وأبو معاوية من طرق صحيحة ، وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٥٣].
أما قوله «السكينة مغنم وتركها مغرم» فهي مما انفرد به سفيان بن وكيع. قال الدار قطني: «فرواه سفيان بن وكيع عن حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وزاد فيه قوله «والسكينة مغنم وتركها مغرم» ورواه أبو سعيد الأشج عن حفص ، ولم يذكر هاتين اللفظتين وكذلك رواه أصحاب الأعمش عنه ، منهم : شعبة ، والثوري ، وجرير ، وابن فضيل ، وأبو معاوية ، وأبو أسامة، وابن نمير ، وشيبان بن عبد الرحمن وهو الصواب» . العلل (١٦٢/١٠) س١٩٥٥. قال الحاكم : «هذا أعجب من كل ما أنكر على سفيان بن وكيع فإنه صحيح الإسناد شاذ المتن» فيض القدير (١٤١/٤) .
وتابع المصنف على سفيان -بهذا الحديث- أبو جعفر محمد بن الحسن بن الجعد البزاز رواه عنه الإسماعيلي في معجم شيوخه (٤٣٣/١) رقم ٩٢ ، ولكن بسند متصل عن أبي هريرة وذكره الديلمي في «فردوس الأخبار» (٤٩١/٢) رقم ٣٣٨٢.
وعزاه السيوطي في «الجامع الصغير» إلى الحاكم في تاريخ نيسابور والاسماعيلي في معجمه عن أبي هريرة ورمز لحسنه . فيض القدير (١٤١/٤).
وكذلك عزاه المتقي الهندي في «كنز العمال» (٢٥٢/٣) رقم ٦٣٩٩.

[٩١] حدثنا محمد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرَائي قال: حدثنا جَرِير عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ «مَا مِن حَسَنَةٍ يَعْمَلُها ابنُ آدمَ إلا كُتِبَتْ له عَشْرُ حَسَنَاتٍ إلى سَبْعِمِائة ضِعْفٍ. قال الله تعالى: «إلاَّ الصَّومَ فَهُو لِي وأَنا أَجْزِي بِهِ عَبْدِي، تَرَكَ شَهْوَتَهُ وَطعَامَهُ مِن أَجْلِي، الصَّومُ جُنَّةٌ [و](١)لِلصَّائِمِ فَرْحَتَان: فَرْحَةٌ عِنْدَ إفْطَارِه، وفَرْحَةٌ عِنْد لِقَاء رَبِّهِ عز وجل ولَخُلُوف فَمِ الصَّائِمِ أطْيَبُ عِنْد اللهِ من رِيحِ المِسْكِ». (٢)

(١) زيادة من «ط» وهامش «ن».

........................................................................

[٩١] هذا الحديث مكرر تماماً لحديث رقم [٥٣] إسناداً ومتناً، إلا أن المصنف رواه هناك عن محمد بن الصباح الجرجرائي ويوسف بن موسى، انظر إليه وإلى تخريجه.

[٩٢] / حدثنا أبو كُرَيْب قال: حدثنا أبو مُعَاوِيَة وأبو أُسَامَة ، قال: [١٧٠ب] ط
وحدثنا قَاسِم(١) قال: وحدثنا ابن المُنْذِر قال: حدثنا ابن فُضَيْل ،
وحدثنا ابن سَمُرَة قال: حدثنا وَكِيع نَحْوَه.(٢).

---

(١) أي المصنف وعليها في «ط» ضبة .

............................................................

[٩٢] هذا الحديث مكرر تماماً لحديث رقم [٥٦] وحديث رقم [٥٧]. فانظر إليهما وإلى تخريجهما.

[٩٣] / وحدثنا أبو كُرَيْب وأحمد بن سِنَانٍ قالا: حدثنا أبو مُعَاوِيَة عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ : «لأَنْ أَقُول : سُبْحَانَ اللهِ، والحَمْدُ لِلّهِ، ولا إله إلاّ الله، واللهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ». [١٧٢ب] ن

---

## [٩٣] رجال الإسناد :

١ - محمد بن العلاء أبو كريب ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [٤].

٢ - أحمد بن سنان ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [١٦].

٣ - محمد بن خازم أبو معاوية ، ثقة من أثبت الناس في حديث الأعمش ، تقدم في حديث رقم [٢].

٤ - سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة مدلس وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١] .

٥ - ذكوان أبو صالح السمان ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

هذا الحديث كرره المصنف برقم [٩٤] .

تابع المصنف على أبي كريب.

١ - مسلم رواه في كتاب الذكر والدعاء باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء (٢٦٩٥) (٣٢) ومن طريقه رواه الأصبهاني في "الترغيب والترهيب" (٤٢٩/١) رقم ٧٥١.

٢ - الترمذي رواه في كتاب الدعوات باب العفو والعافية (٥٧٨/٤) رقم ٣٥٩٧. وقال : هذا حديث حسن صحيح.

٣ - محمد بن يحيى بن منده رواه من طريقه ابن حجر في "نتائج الأفكار بتخريج أحاديث الأذكار" (٥٢/١).

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وتابع المصنف على أحمد بن سنان.

١ - محمد بن المسيب بن إسحاق ، رواه عنه ابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (١١٦/٣) رقم ٨٣٤.

٢ - يحيى بن الحسن ، رواه من طريقه السهمي في "تاريخ جرجان" (ص ٤٩٧) ولكن في السند خطأ حيث قال: عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن أبي هريرة وصوابه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة .

وتابع أباكريب .

١ - أبو بكر بن أبي شيبة ، رواه في مصنفه (٢٨٨/١٠ ) و (٤٤٩/١٣) ورواه عنه مسلم في -الموضع السابق- ومن طريقه الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» في الموضع السابق.

٢ - أحمد بن حرب رواه عنه النسائي في "عمل اليوم والليلة" (ص٢٤٧) رقم ٨٤١.

٣ - أحمد بن عبدالجبار العطاردي ، رواه من طريقه البغوي في "معالم التنزيل" (١٧٤/٥) وفي "شرح السنة" (٦٠/٥) رقم ١٢٧٧ ، وابن حجر في "نتائج الأفكار" (٥٢/١) .

وتابع أبا معاوية .

١ - وكيع ، وسيأتي عند المصنف برقم [٩٤] وفي هذا الطريق أبهم الصحابي.

٢ - أبو حمزة السكوني ، رواه النسائي في "عمل اليوم والليلة" (ص٢٤٨) رقم ٨٤٧ ، وابن خزيمة في صحيحه (١٨٠/٢) رقم ١١٤٢ ، وابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (١١٧/٣) رقم ٨٣٦ ، وموارد الظمآن (٣٣٢/٧) رقم ٢٣٢٩ ، والطبراني في "الدعاء" (١٥٧٢/٣) رقم ١٧٠٧ ، والإسماعيلي في «معجم شيوخه» (٧٦٤/٣) رقم ٣٧٩ ، وعنه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٣٢) ، كلهم من طرق عن محمد بن علي بن الحسن عن أبيه عن أبي حمزة به .

٣ - محمد بن فضيل رواه في كتابه «الدعاء» (ص ٨٣) رقم ٩٠ ، ورواه النسائي في "عمل اليوم والليلة" (ص٢٤٩) رقم ٨٤٨ عن علي بن المنذر عنه به بنحوه وأبهم الصحابي أيضاً ولا يضر .

وخالف الأعمش سهيل بن أبي صالح فرواه عن أبيه عن السلولي عن كعب الأحبار من قوله رواه النسائى في "عمل اليوم والليلة" (ص٢٤٩) رقم ٨٤٩ .

عن إسحاق ابن إبراهيم قال : حدثنا جرير عن سهيل به ، والأعمش أحفظ وأثبت وتؤيده الروايه التالية .
وتابع أبا صالح السمان عبدالرحمن بن قيس أبو صالح الحنفي ، رواه البخاري في كتاب الإيمان والنذور باب إذا قال والله لا أتكلم اليوم فصلى أو قرأ (٢٩١/٧) معلقاً بلفظ قال : «قال النبي : أفضل الكلام أربع : ...» فذكره قال ابن حجر:«هذا من الأحاديث التي لم يصلها البخاري في موضع آخر وقد وصله النسائي من طريق ضرار بن مرة عن أبي صالح ..» فتح الباري (٥٦٧/١١) ، ووصله النسائي في "عمل اليوم والليلة" (ص٢٤٨) رقم ٨٤٦ ، والحاكم في «المستدرك» (٥١٢/١) أو (٦٩٢/١) وقال :صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي ، والإمام أحمد في مسنده (٣٠٢/٢ ، ٣١٠) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٤٢٨/١٠) ، والطبراني في "الدعاء" (١٥٦٠/٣) رقم ١٦٨١ ، وابن عبدالبر في "التمهيد" (٤٧/٦) ، كلهم من طرق عن إسرائيل عن ضرار بن مرة أبي سنان عن أبي صالح الحنفي عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري به بنحوه وفيه زيادة تبين ثواب هذه الكلمات ، وعزاه السيوطي من هذا الطريق إلى الضياء المقدسي في "المختارة" وصححه.فيض القدير (٢١١/٢) .

وللحديث شواهد منها :

١ - حديث سمرة بن جندب ، رواه مسلم في كتاب الآداب باب كراهة التسمية بالأسماء القبيحة (٢١٣٧) (١٢) ، والنسائى في«عمل اليوم والليلة »(ص٢٥٠) بأرقام ٨٥١ ، ٨٥٢ ، ٨٥٣ ، وابن ماجة في كتاب الأدب باب فضل التسبيح (١٢٥٣/٢) رقم ٣٨١١ ، وابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (١١٦/٣) رقم ٨٣٥ (١٢٠/٣) رقم ٨٣٩ ، والإمام أحمد في مسنده (١٠/٥ ، ١١ ، ٢٠ ، ٢١).

٢ - حديث أبي سلمى راعي رسول الله ﷺ ، رواه النسائي في«عمل اليوم والليلة »(ص٧١) رقم ١٦٧ ، وابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (١١٤/٣) رقم ٨٣٣ ، وموارد الظمآن (٣٣٠/٧) رقم ٢٣٢٨ ، والحاكم في «المستدرك» (٥١١/١) أو (٦٩٢/١) وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٤٨/٢٢) رقم ٨٧٣ ، وقال الهيثمي : «رواه الطبراني من طريقين رجال أحدهما ثقات» مجمع الزوائد (٩١/١٠).

**[٩٤] حدثنا محمد بن إسْمَاعِيل بن سَمُرَة قال: حدثنا وَكِيع عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: قال رسول الله (١) ﷺ : «أَفْضَلُ الكَلاَم سُبْحَانَ اللهِ ، والحَمْدُ لله ، ولا إلَه إلاّ الله ، والله أكْبَرُ».**

---

(١) كذا في «ط» و «ن» وأما في هامشيهما: النبي .

---

## [٩٤] رجال الإسناد :

١ - محمد بن إسماعيل بن سمرة ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٥٧] .

٢ - وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [٢٢] .

٣ - سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة مدلس وروايته هنا محمولة على الاتصال ، تقدم في حديث رقم [١].

٤ - ذكوان أبو صالح السمان ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

تابع محمد بن إسماعيل بن سمرة الإمام أحمد ، رواه في مسنده (٣٦/٤) وقال المنذري : «رواه أحمد ، ورواته محتج بهم في الصحيح » . الترغيب (٤٢٤/٢).
وإبراهيم بن عبدالله العبسي ، راوي نسخة وكيع عن الأعمش (ص٩١) رقم ٢٢
وقد تابع وكيعاً أبو معاوية وابن فضيل وأبو حمزة ، وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٩٣] .

[٩٥] حدثنا أبو كُرَيْب قال: حدثنا أبو مُعَاوِيَة عن(١) الأَعْمَش عن أبي رَزِين وأبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة قال: رسول الله ﷺ: «إذا قَامَ أَحَدُكُمْ مِن اللَّيْلِ فَلا يُدْخِلْ يَدَهُ في الإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، فإِنَّهُ لا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ».

---

(١) كذا في «ط» وهامش «ن» وأما في «ن» : حدثنا، وما أثبتناه أصح لأن كل من روى الحديث من طريق أبي معاوية ذكر العنعنة.

.........................................................................

## [٩٥] رجال الإسناد :

١ - محمد بن العلاء أبو كريب ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [٤] .

٢ - محمد بن خازم أبو معاوية ، ثقة من أثبت الناس في الأعمش ، تقدم في حديث رقم [٢] .

٣ - سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة مدلس ، روايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١] .

٤ - مسعود بن مالك ، أبو رزين ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٦٥] .

٥ - ذكوان أبو صالح السمان ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

هذا الحديث كرره المصنف برقم [٩٦] و [٩٧].

تابع المصنف مسلم رواه في كتاب الطهارة باب كراهة غمس المتوضيء وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء (٢٧٨) (٨٧) ،

وقد اختلف الرواة عن أبي معاوية ، فمسدد وأبو كريب والعطاردي يقولون : عن

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح وأبي رزين ، والإمام أحمد وعلي بن حرب قالا : عن أبي معاوية عن أبي صالح وحده ، وأبو بكر بن أبي شيبة يقول عن أبي معاوية عن أبي رزين وحده.

قال الدار قطني: «وكان أبو معاوية ربما حفظه فجعله حديثين بإسنادين» العلل (١٦٨/٨) س ١٤٨٤.

وتابع أبا كريب :

١ - الإمام أحمد رواه في مسنده (٢٥٣/٢) .

٢ - مسدد رواه عنه أبو داود في كتاب الطهارة باب في الرجل يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها (٢٥/١) رقم ١٠٣ ومن طريق أبي داود رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤٥/١) .

٣ - أبو بكر بن أبي شيبة رواه في مصنفه (٩٨/١).

٤ - علي بن حرب رواه عنه أبو عوانة في المسند (٢٦٤/١).

٥ - أحمد بن عبدالجبار العطاردي رواه من طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤٥/١).

وتابع أبا معاوية جماعة من الرواة :

١ - وكيع ، سيأتي عند المصنف برقم [٩٦] .

٢ - أبو عوانة ، سيأتي عند المصنف برقم [٩٧] .

٣ - أبو شهاب الحناط رواه من طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٢/١).

٤ - شعبة ، رواه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص٣١٧) رقم ٢٤١٨ عنه به ومن طريق أبي داود رواه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤٧٨/٣) رقم ٦٤٧ وعنه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٣٢/١).

٥ - عيسى بن يونس ، رواه أبو داود في كتاب الطهارة باب في الرجل يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها (٢٥/١) رقم ١٠٤ عن مسدد عنه به.

٦ - زائدة ، رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٥٣/٢) عن معاوية بن عمر عنه به وسقط من الإسناد الأعمش ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٢/١١) عن محمد بن خزيمة قال : حدثنا عبدالله بن رجاء عنه به.

٧ - شجاع بن الوليد ، رواه من طريقة السهمي في «تاريخ جرجان» (ص١٣٨) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤٧/١). والأربعة: شعبة وعيسى بن

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

يونس وزائدة وشجاع بن الوليد رووه عن الأعمش عن أبي صالح وحده ، وقد اختلف الرواة عن الأعمش في الإسناد ، قال الدار قطني - بعد أن ذكر رواية الثوري عن الأعمش - : «وكذلك رواه : زائدة ، وعيسى بن يونس ، وعبدالواحد بن زياد ،وأبو معاوية الضرير ، وجرير بن حازم ، وشعبة - من رواية خالد بن الحارث عنه - عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، ورواه أبو شهاب الحناط ، وأبو عوانة ، ووكيع ، وأبو معاوية ، وعلي بن مسهر عن الأعمش عن أبي صالح وأبي رزين عن أبي هريرة». العلل (١٦٧/٨-١٦٨) س١٤٨٤.

وتابع الأعمش على أبي صالح سهيل بن أبي صالح ، رواه من طريقه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٤٧/٢) ، وهو في نسخة سهيل بن أبي صالح عن أبيه انظر دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه (٤٩٢/٢) رقم ٧ ، وذكر هذا الطريق ابن أبي حاتم في "العلل" (٦٥/١) ، والدار قطني في "العلل" (١٦٨/٨) س١٤٨٤.

وتابع أبا صالح وأبا رزين جماعة من الرواة :

١ - الأعرج ، رواه البخاري في كتاب الوضوء باب الإستجمار وتراً (٥٦/١) رقم ١٦٢ ، ومسلم في كتاب الطهارة باب غمس المتوضيء وغيره يده المشكوك في نجاستها (٢٧٨) (٨٨) ، وابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٣٤٦/٣) رقم ١٠٦٣ ، والإمام مالك في الموطأ في كتاب الطهارة باب وضوء النائم إذا قام إلى الصلاة (٢١/١) رقم ٩ ، والإمام أحمد في مسنده (٤٦٥/٢) ، والشافعي في «الأم» (٢٦/١) و (٣٩/١) ، وأبو عوانة في المسند (٢٦٣/١) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٣٧٢/١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤٥/١) ، والبغوي في «شرح السنة» (٤٠٦/١) رقم ٢٠٧ ، وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (١٨٤/١٧) .

٢ - أبو سلمة بن عبدالرحمن ، رواه مسلم في الموضع السابق برقم (٢٧٨) (٨٧). والنسائي في كتاب الطهارة باب إذا قمتم إلى الصلاة .. (٦/١) رقم١ ، والترمذي في أبواب الطهارة باب ما جاء إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها (٣٦/١) رقم ٢٤ وقال: هذا حديث حسن صحيح ، وابن ماجه في كتاب الطهارة باب الرجل يستيقظ من منامه هل

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها (١٣٨/١) رقم ٢٩٣ ، والدارمي في كتاب الصلاة باب إذا استيقظ أحدكم من منامه (١٩٦/١)
وابن خزيمة في صحيحه (٥٢/١) رقم ٩٩ ، وابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٣٤٥/٣) رقم ١٠٦٢ ، والإمام أحمد في مسنده (٢٤١/٢ ، ٢٥٩ ، ٣٤٨، ٣٨٢) ، والإمام الشافعي في «الأم» (٣٩/١) ، والحميدي في مسنده (٤٢٢/٢) رقم ٩٥١ ، وأبو عبيد في «الطهور» (ص٣٢٦) رقم ٢٧٩ ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٩٨/١) ، وأبو يعلى في مسنده (٣٧٧/١٠) رقم ٥٩٧٣ و (٣٧٢/١٠) رقم ٥٩٦١ ، وأبو عوانة في مسنده (٢٦٣/١) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٢/١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤٥/١) و (٤٧/١) ، والبغوي في «شرح السنة» (٤٦/١) رقم ٤٠٧.

٣ - سعيد بن المسيب ، رواه مسلم في الموضع السابق ، والنسائي في الكبرى كما في «تحفة الأشراف»(٢٩/١٠) رقم ١٣٨٩، والترمذي في الموضع السابق ، وابن ماجه في الموضع السابق ، والإمام أحمد في مسنده (٢٦٥/٢ ، ٢٨٤) ، وأبو عبيد في «الطهور» (ص٣٣٠) رقم ٢٨١ ، وأبو عوانة في المسند (٢٦٤/١) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٢/١) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٤٤/١١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٤٤/١) .

٤ - عبد الله بن شقيق ، رواه مسلم في الموضع السابق ، وابن خزيمة في صحيحه (٥٢/١) رقم ١٠٠ و (٧٤/١) رقم ١٤٥ ، وابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٣٤٦/٣ - ٣٤٧) رقم ١٠٦٤-١٠٦٥ ، والإمام أحمد في مسنده (٤٥٥/٢) ، وأبو عوانة في المسند (٢٦٣/١) ، والقطيعي في «جزء الألف دينار» (ص٢٦٠) رقم ١٦٨ ، والدارقطني في سننه (٤٩/١) ، والبيهقي في «السنن الكبرى»(٤٦/١) .

٥ - جابر بن عبدالله رضي الله عنه ، رواه مسلم في الموضع السابق برقم (٢٧٨) (٨٨) ، والإمام أحمد في مسنده (٤٠٣/٢) ، وأبو يعلى في مسنده (٢٥٦/١٠) رقم ٥٨٦٣ ، وأبو عوانة في المسند (٢٦٣/١) ، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٧/١).

٦ - محمد بن سيرين ، رواه مسلم في الموضع السابق ، والإمام أحمد في مسنده (٣٩٥/٢ ، ٥٠٧) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٩٨/١).

٧ - همام بن منبه ، رواه مسلم في الموضع السابق ، والإمام أحمد في مسنده

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

(٢/٣١٦) ، وأبو عوانة في المسند (١/٢٦٤) ، والبيهقي في «السنن الصغير» (١/١٣) رقم ١٨ .

٨ - ثابت مولى عبدالرحمن بن زيد ، رواه مسلم في الموضع السابق ، والإمام أحمد في مسنده (٢/٢٧١) ، وأبو عوانة في المسند (١/٢٦٤).

٩ - عبدالرحمن الحرقي ، رواه مسلم في الموضع السابق ، وأبو عبيد في «الطهور» (ص٣٣) رقم ٢٨٠ ، وأبو عوانة في المسند (١/٢٦٥).

١٠- أبو مريم الأنصاري عبدالرحمن بن ماعز ، رواه أبو داود في كتاب الطهارة باب في الرجل يدخل يده في الإناء قبل أن يغسلها (١/٢٦) رقم ١٠٥ ، وابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٣/٣٤٤) رقم ١٠٦١ ، والدارقطني في سننه (١/٥٠) وقال : اسناد حسن ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/٤٦) .

١١- موسى بن يسار ، رواه الإمام أحمد في مسنده (٢/٥٠٠) .

١٢- الحسن ، رواه أبو طاهر الذهلي القاضي في «الجزء الثاني والعشرون من حديثه» من انتقاء الدارقطني (ص٣٧) رقم ٩٩ ، وابن عدي في «الكامل» (٦/٣٧٤).

١٣- أبو الزهري ، رواه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤/٩٤) رقم ٨٦٠ .

وللحديث شواهد منها حديث ابن عمر ، رواه ابن ماجه في كتاب الطهارة باب الرجل يستيقظ من منامه هل يدخل يده في الإناء (١/١٣٩) رقم ٣٩٤ ، قال البوصيري: «إسناده صحيح على شرط مسلم» مصباح الزجاجة (١/١٠٩) رقم ١٦١ ، وابن خزيمة في صحيحه (١/٧٥) رقم ١٤٦ ، والدار قطني في سننه (١/٥٠) وقال: إسناده حسن ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/٤٦).

[٩٦] حدثنا محمد بن إِسْمَاعِيل بن سَمُرَة ويُوسف قالا: حدثنا وَكِيع عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح وأبي رزِين عن أبي هُرَيْرَة يَرْفَعُهُ مِثْلَهُ كذا قال الأَعْمَش.(١) ، (٢)

---

(١) كذا في «ن» و أما في «ط» : يرفعه كذا قال الأعمش مثله.

(٢) هذا الحديث من هامشي «ط» و «ن».

---

## [٩٦] رجال الإسناد :

١ - محمد بن إسماعيل بن سمرة ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٥٧] .

٢ - يوسف بن موسى القطان ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٢] .

٣ - وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [٢٢] .

٤ - سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة مدلس،وروايته هنا محمولة على الاتصال ، تقدم في حديث رقم [١] .

٥ - ذكوان أبو صالح السمان ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

٦ - مسعود بن مالك أبو رزين ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٦٥] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

تابع شيخي المصنف :

١ - الإمام أحمد ، رواه في مسنده (٢/٢٥٣) و (٢/٤٧١) .

٢ - أبو كريب .

٣ - أبو سعيد الأشج. رواه عنهما مسلم في كتاب الطهارة باب كراهة غمس المتوضيء وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء (٢٧٨) (٨٧).

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

٤ - أحمد بن عبدالجبار العطاردي. رواه عنه أبو عوانة في المسند (٢٦٤/١) .

٥ - إبراهيم بن عبدالله العبسي: رواه عنه أبو عوانة في المسند (٢٦٤/١) وهو راوي نسخة وكيع عن الأعمش (ص٧٦) رقم ١٨ ورواه من طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٤٥/١).

وتابع وكيعاً : أبو معاوية وشعبة وعيسى بن يونس وغيرهم ، وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٩٥]

[٩٧] حدثنا عُبَيْد الله بن جَرِير بن جَبَلَة قال: حدثنا يَحيىٰ بن حَمَّاد قال: حدثنا أبو عَوانة عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح وأبي رَزِين عن أبي هُرَيْرة عن النبي ﷺ قال: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِن اللَّيْلِ...» ثم ذَكَرَ نَحْوَهُ (١)

---

(١) هذا الحديث من هامشي «ط» و «ن».

.............................................................

## [٩٧] رجال الإسناد :

١ - عبيد الله بن جرير بن جبلة بن أبي رواد العتكي البصري . ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: أبو عبيد الله.وقال الخطيب : أبو العباس وقيل أبو الحسن وقال: قدم بغداد وحدث بها .... وكان ثقة . ت ٢٦٢هـ .
الثقات (٤٢٨/٨) تاريخ بغداد (٣٢٥/١٠) .

٢ - يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولاهم البصري ، خَتَن أبي عَوَانة ، ثقة عابد .ت ٢١٥هـ [خ م خد ت س ق] .
الجرح والتعديل (١٣٧/٩) تهذيب التهذيب (١٢٨/٦) التقريب (٧٥٣٥) .

٣ - الوضاح بن عبدالله اليشكري ، أبو عوانة الواسطي البزار، ثقة ثبت . ت ١٧٥ أو ١٧٦ هـ [ع]
الجرح والتعديل (٤٠/٩) تهذيب التهذيب (٧٦/٦) التقريب (٧٤٠٧) .

٤ - سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة مدلس،وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١] .

٥ - ذكوان أبو صالح السمان ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

٦ - مسعود بن مالك ، أبو رزين ، ثقة تقدم في حديث رقم [٦٥] .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح.

## التخريج :

ذكرالحديث من هذا الطريق الدارقطني في «العلل» (١٢٧/٧) س ١٤٧٤ .

تابع أبا عوانة جماعة منهم أبو معاوية ووكيع وشعبة من طرق صحيحة وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٩٥] .

[٩٨] حدثنا أبو كُرَيْب قال: حدثنا أبو مُعَاوِيَة عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرة قال: قال رسول الله ﷺ : «اسْتَعِيذُوا بالله مِن عَذَابِ القَبْرِ ، اسْتَعِيذُوا باللّهِ مِن عَذَابِ جَهَنَّمَ ، اسْتَعِيذُوا بالله من فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّال ، اسْتَعِيذُوا بالله من فِتْنَةِ المَحْيَا والمَمَاتِ(١) » .(٢)

---

(١) قال ابن دقيق العيد : «فتنة المحيا : ما يتعرض له الإنسان مدة حياته من الافتتان بالدنيا والشهوات والجهالات وأشدها وأعظمها - والعياذ بالله - أمر الخاتمة عند الموت ، وفتنة الممات يجوز أن يراد بها الفتنة عند الموت أضيفت إلى الموت لقربها منه ... ويجوز أن يكون المراد بفتنة الممات فتنة القبر... ولا يكون على هذا الوجه متكرراً مع قوله: «من عذاب القبر» لأن العذاب مرتب على الفتنة والسبب غير المسبب» إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام (٧٥/٢-٧٦) وقال النووي: «وأما الجمع بين فتنة المحيا والممات وفتنة المسيح الدجال وعذاب القبر فهو من باب ذكر الخاص بعد العام ونظائره كثيرة» شرح صحيح مسلم (١١٩/٥).

(٢) الحديث هكذا في «ن» وأما في «ط» وهامش «ن» فجمل هذا الحديث معطوفة على بعضها بالواو ، ولعل ما اثبتناه أصح ، لأن كل من روى الحديث من طريق أبي معاوية - سيأتي في التخريج - لم يذكر هذه الجمل معطوفة .

## [٩٨] رجال الإسناد :

١ - محمد بن العلاء أبو كريب ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [٤].

٢ - محمد بن خازم أبو معاوية ، ثقة من أثبت الناس في حديث الأعمش تقدم في حديث رقم [٢] .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

٣ - **سليمان بن مهران الأعمش** ، ثقة مدلس وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١] .

٤ - **ذكوان أبو صالح السمان** ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

هذا الحديث كرره المصنف برقمي [٩٩] و [١٠٠]
تابع المصنف الترمذي رواه في كتاب الدعوات باب في الاستعاذة (٥/٥٨٢) رقم ٣٦٠٤ وقال : هذا حديث حسن صحيح .
وتابع أبا كريب :
١ - أبو بكر بن أبي شيبة ، رواه في مصنفه (٣/٣٧٣).
٢ - محمد بن سلام رواه عنه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٢٢٦) رقم ٦٤٨.
٣ - سلم بن جنادة السوائي رواه عنه الطبري في «تهذيب الآثار» مسند عمر ابن الخطاب (٢/٥٧٨) رقم ٨٦١.

وتابع أبا معاوية .
١ - هدبة بن منهال رواه من طريقة الطبراني في «الدعاء» (٣/١٤٤٤) رقم ١٣٧٦.
٢ - عبدالرحمن بن مغراء رواه من طريقة البيهقي في «اثبات عذاب القبر» (ص١١٧) رقم ١٩٣.
٣ - الفضيل بن عياض ، سيأتي عند المصنف برقم [١٠٠]
وخالفهم يحيى بن سعيد الأموي فرواه عن الأعمش عن أبي صالح مرسلاً سيأتي عند المصنف برقم [٩٩] .

وتابع أبا صالح جماعة من التابعين .
١ - أبو سلمة بن عبدالرحمن رواه البخاري في كتاب الجنائز باب التعوذ من عذاب القبر (٢/١٢٥) رقم ١٣٧٧ومسلم في كتاب المساجد باب ما يستعاذ منه

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

في الصلاة (٥٨٨) (١٢٨) و (١٣١) والنسائي في كتاب الجنائز باب التعوذ من عذاب القبر(١٠٣/٤) رقم ٢٠٦٠ وفي كتاب الإستعاذة باب الاستعاذة من عذاب النار (٢٧٨/٨) رقم ٥٥١٨ وابن خزيمة في صحيحه (٣٥٦/١) رقم ٧٢١. وابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٢٩٧/٣) رقم ١٠١٩ ، والإمام أحمد في مسنده (٤٢٣/٢ ، ٥٢٢) ، والطيالسي في مسنده (ص٣٠٨) رقم ٢٣٤٩ وعبدالرزاق في مصنفه (٥٨٩/٣) رقم ٦٧٥٥ ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل في «السنة» (٥٩٦/٢) رقم ١٤١٦ ، والطبري في «تهذيب الآثار» مسند عمر بن الخطاب (٥٨٣/٢) رقم ٨٦٦ و ٨٦٧ وأبو عوانة في المسند (٢٣٥/٢ - ٢٣٦) والطبراني في «الدعاء» (١٤٤٣/٣) رقم ١٣٧٣ و ١٣٧٤والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (ص١١٦) رقم ١٨٨.

٢ - محمد بن أبي عائشة ، رواه مسلم -في الموضع السابق- برقم (٥٨٨) (١٣٠) والنسائي في كتاب السهو باب التعوذ في الصلاة (٥٨/٣) رقم ٣١٠ وأبو داود في كتاب الصلاة باب ما يقول بعد التشهد (٢٥٧/١) رقم ٩٨٣ وابن ماجة في كتاب الصلاة باب ما يقال في التشهد (٢٩٤/١) رقم ٩٠٩ والدارمي في كتاب الصلاة باب الدعاء بعد التشهد (٣١٠/١) وابن خزيمة في صحيحه (٣٥٦/١) رقم ٧٢١ وابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٢٩٨/٥) رقم ١٩٦٧ والإمام أحمد في مسنده (٢٣٧/٢ ، ٤٧٧) وعنه ابنه عبدالله في «السنة» (٥٩٥/٢) رقم ١٤١٤ وأبو يعلى في مسنده (٥١٥/١٠) رقم ٦١٣٣ ، والطبراني في «تهذيب الآثار» مسند عمر بن الخطاب (٥٨٤/٢) رقم ٨٦٩ وأبو عوانة في المسند (٢٣٥/٢) وابن الجارود في «المنتقى» انظر غوث المكدود (١٩٠/١) رقم ٢٠٧ والآجري في «الشريعة» (ص٣٧٣) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٥٤/٢) وفي «إثبات عذاب القبر» (ص١١٦) رقم ١٩٠ والبغوي في «شرح السنة» (٢٠١/٣) رقم ٦٩٣ وابن حجر في «نتائج الأفكار» (١٩٩/٢) كلهم من طرق عن الأوزاعي قال: حدثني حسان بن عطية قال: حدثني محمد بن أبي عائشة به بنحوه ولكن فيه تقييد هذا الدعاء بالتشهد في الصلاة .

٣ - الأعرج ، رواه مسلم في الموضع السابق برقم (٥٨٨) ، (١٣٢) ، والنسائي في كتاب الإستعاذة باب الاستعاذة من فتنة الممات وباب الاستعاذة من عذاب القبر وفي باب الاستعاذة من عذاب الله (٢٧٧/٨) بأرقام ٥٥١٣ ، ٥٥١٤ ، ٥٥١٦. والحاكم في «المستدرك» (٥٣٣/١) أو (٧١٥/١) وقال : هذا حديث صحيح

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

على شرط البخاري ولم يخرجاه وقال الذهبي : رواه مسلم من حديث طاوس عن أبي هريرة بنحوه . قلت: تقدم أن مسلماً روى الحديث من هذا الطريق والإمام أحمد في مسنده (٢٥٨/١) - في مسند ابن عباس- و (٢٨٨/٢) والحميدي في مسنده (٤٣٣/٢) رقم ٩٨٢ وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٢١/٢) رقم ٨٦٩ مختصراً ، وأبو يعلى في مسنده (١٦٨/١١) رقم ٦٢٧٩ ، والطبري في «تهذيب الآثار» مسند عمر بن الخطاب (٥٧٨/٢) رقم ٨٦٢ ، وأبو سعيد الأعرابي في كتاب «المعجم» (٢٩٤/٢) رقم ١٠٧٣ ، والطبراني في «الدعاء» (١٤٤٤/٣) رقم ١٣٧٥ ، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (ص١١٦) رقم ١٨٩ ، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢٠٠/٢) .

٤ - عبد الله بن شقيق ، رواه مسلم في الموضع السابق (٥٨٨) (١٣٣) ، والنسائي في كتاب الاستعاذة باب الاستعاذة من عذاب جهنم (٢٧٨/٨) رقم ٥٥١٧ ، والإمام أحمد في مسنده (٤٥٤/٢) ، وعنه ابنه عبد الله في «السنة» (٥٩٥/٢) رقم ١٤١٤ ، والآجري في «الشريعة» (ص٣٧٣) ، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (ص١١٧) رقم ١٩٢ ، وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢٠١/٢)

٥ - طاووس ، رواه مسلم في الموضع السابق (٥٨٩) (١٣٢) والنسائي في كتاب الاستعاذة باب الاستعاذة من فتنة الممات (٢٧٧/٨) رقم ٥٥١٣ والحميدي في مسنده (٤٣٢/٢) رقم ٩٨٠ و ٩٨١ والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (ص١١٦) رقم ١٨٩ وابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢٠٠/٢).

٦ - محمد بن زياد ، رواه البخاري في «الأدب المفرد» (ص٢٢٩) رقم ٦٥٧ وابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٢٩٦/٣) رقم ١٠١٨ والإمام أحمد في مسنده (٤٦٩/٢ ، ٤٨٢) وعنه ابنه عبدالله في «السنة» (٥٩٦/٢) رقم ١٤١٧ والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (ص١١٨) رقم ١٩٤.

٧ - حميد بن عبدالرحمن ، رواه النسائي في كتاب الجنائز باب التعوذ من عذاب القبر (١٠٣/٤) رقم ٢٠٦١ والطبري في «تهذيب الآثار» مسند عمر بن الخطاب (٥٨٤/٢) رقم ٨٦٨ والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (ص١١٧) رقم ١٩١.

٨ - أبو علقمة الهاشمي ، رواه النسائي في كتاب الاستعاذة باب الاستعاذة من فتنة المحيا (٢٧٦/٨) بأرقام ٥٥٠٩ ، ٥٥١٠ ، ٥٥١١ والإمام أحمد في مسنده (٤٦٧/٢) والطيالسي في مسنده ص (٣٣٦) رقم ٢٥٧٨ .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٩ - سليمان بن سنان المزني ، رواه النسائي في كتاب الاستعاذة باب الاستعاذة من فتنة القبر وفي باب الاستعاذة من حر النار (٨/٢٧٧ - ٢٨٧) برقم ٥٥١٥، ٥٥٢٠.

١٠- مجاهد أبو الحجاج ، رواه ابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٣/٢٨٣) رقم ١٠٠٢.

١١- أبو رافع ، رواه ابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٣/٢٩٦) رقم ١٠١٨

وللحديث شواهد منها:

١ - حديث عائشة ، رواه البخاري في كتاب الصلاة باب الدعاء قبل السلام (١/٢٢٧) رقم ٨٣٢ ومسلم في كتاب المساجد باب مايستعاذ منه في الصلاة (٥٨٩).

٢ - حديث ابن عباس ، رواه مسلم في الموضع السابق برقم (٥٩٠) والنسائي في كتاب الجنائز باب التعوذ من عذاب القبر (٤/١٠٤) رقم ٢٠٦٣ وأبو داود في كتاب الصلاة باب الاستعاذة (٢/٩٢) رقم ١٥٤٢ والترمذي في كتاب الدعوات باب ٧٧ (٥/٥٢٤) رقم ٣٤٩٤ وقال حديث حسن صحيح.والإمام مالك في الموطأ في كتاب الصلاة باب ماجاء في الدعاء (١/٢١٥) رقم ٣٣ والإمام أحمد في مسنده (١/٢٤٢) .

[٩٩] قال : وحدثني(١) سَعِيد بن يَحيى الأُمَويُّ قال: حدثنا أبي عن الأَعْمَش عن أبي صالِح(٢) عن النبي ﷺ (٣) مِثْلَه.

---

(١) في هامشي «ط» و«ن» : حدثنا.

(٢) جعل على هذه الكلمة في «ط» و «ن» : ص وتعني تصحيح العبارة كما سبق بيانه.

(٣) ذكر الصلاة على النبي ﷺ ليس في «ط» ولا «ن» .

## [٩٩] رجال الإسناد:

١ - سعيد بن يحيى بن أبان القرشي الأموي أبو عثمان البغدادي ،
قال علي بن المديني: هو أثبت من أبيه .وقال يعقوب بن سفيان :هما ثقتان الأب والإبن . وقال النسائي : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال صالح بن محمد : صدوق إلا أنه كان يغلط . وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ . وقال الدار قطني: اختلطت عليه أحاديث أبيه عن زكريا بن أبي زائدة بأحاديثه عن حريث بن أبي مطر . قال الذهبي : ثقة . قال ابن حجر : ثقة ربما أخطأ . ت ٢٤٩هـ [خ م د ت س]
المعرفة والتاريخ (١٣٣/٣) الجرح والتعديل (٧٤/٤) الثقات (٢٧٠/٨) تهذيب الكمال مع الحاشية (١٠٤/١١) الكاشف (١٩٧٤) تهذيب التهذيب (٣٤٣/٢) التقريب (٢٤١٥).

٢ - يحيى بن سعيد بن أبان القرشي الأموي أبو أيوب الكوفي نزيل بغداد لقبه جمل .
قال يحيى بن معين - في رواية الدوري وأبي بكر بن أبي خيثمة - ويعقوب بن سفيان - كما مر في ترجمة ابنه - وابن عمار وابن شاهين والدارقطني : ثقة . وقال أبو داود: لابأس به ثقة وقال النسائي: ليس به بأس . وقال يزيد بن الهيثم عن يحيى بن معين: هو من أهل الصدق ليس به بأس . وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث كذا في «الطبقات» وفي «التهذيب» : ثقة قليل الحديث . وقال أحمد بن حنبل: ماكنت أظن عنده هذا الحديث الكثير ... وقد كتبنا عنه ... ولم يثبت أمر يحيى في الحديث - كأنه يقول - كان يصدق وليس بصاحب حديث وقال

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

أيضاً : لم يكن له حركة في الحديث ، وقال أيضاً : ليس به بأس وعنده عن الأعمش غرائب وقال أيضاً: صدوق إلا أنه حدث بشيء ليس له أصل وذكره العقيلي في «الضعفاء» : وذكر قول أحمد المتقدم وفي «التهذيب» : أن العقيلي أورده في «الضعفاء» واستنكر له حديثاً رواه عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله : لا يزال المسروق متغيظاً حتى يكون أعظم إثماً من السارق . وقال الذهبي : ثقة يغرب عن الأعمش.قال ابن حجر : صدوق يغرب.ت ١٩٤هـ [ع]

طبقات ابن سعد (٣٣٩/٧) سؤالات أبي دواد للإمام أحمد (ص٣٦٨) رقم ٥٧٧ مسائل الإمام أحمد لابن هاني (٢٣٤/٢) ، الجرح والتعديل (١٥١/٩) الضعفاء الكبير (٤٠٣/٤) الثقات (٥٩٩/٧) تاريخ أسماء الثقات (ص٢٦٠-٢٦١) برقمي ١٥٩٢ و ١٦٠١ تهذيب الكمال (٣١٨٣١) الكاشف (٦١٧/٢) تهذيب التهذيب (١٣٧/٦) التقريب (٧٥٥٤) .

قلت: عبارة الذهبي «ثقة يغرب عن الأعمش» أصوب بالنظر إلى كثرة الموثقين ورواية الجماعة له.

٣ - **سليمان بن مهران الأعمش** ، ثقة مدلس وروايته هنا محمولة على الاتصال ، تقدم في حديث رقم [١].

٤ - **ذكوان أبو صالح السمان** ، ثقة ثبت تقدم في حديث رقم [٣٢].

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف لإرساله . وسعيد متكلم في روايته عن الأعمش لكن الحديث روي من طرق صحيحة متصلاً فالحديث صحيح لغيره .

## التخريج :

خالف سعيداً أبو معاوية وغيره رووه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة به وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٩٨].

[١٠٠] وحدثني(١) أحمد بن يَحيى قال: حدثنا ثَابِتُ الزَّاهِدِ عن فُضَيْل بن عِيَاض عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة عن النبي ﷺ مِثْلَه .

---

(١) في هامشي «ط» و«ن»: حدثنا.

## [١٠٠] رجال الإسناد :

١ - **أحمد بن يحيى الأنباري**

ذكره المزي في تلاميذ ثابت الزاهد ، وذكره الخطيب وقال: أحمد بن يحيى الأنباري ، حدث عن ثابت بن محمد الزاهد الكوفي روى عنه أبو جعفر المطين ، ثم روى من طريقه حديثاً ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. وقال الذهبي: لايعرف وخبره منكر رواه عنه مطين .

تاريخ بغداد (٢٠٣/٥) تهذيب الكمال (٣٧٥/٤) ميزان الاعتدال (١٦٣/١) لسان الميزان (٣٢٢/١)

قلت : رواية المصنف عن أحمد بن يحيى ترفع عنه جهالة العين .

٢ - **ثابت بن محمد الشيباني وقيل الكناني أبو محمد ويقال أبو إسماعيل الكوفي العابد الزاهد ،**

وقال: مطين : كان ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات» قال أبو حاتم: صدوق. قال ابن عدي: هو عندي ممن لايتعمد الكذب ، ولعله يخطئ ، وله عن الثوري وعن غيره غير ماذكرت ، وفي أحاديثه يشتبه عليه فيرويه حسب مايستحسنه . وقال الدار قطني: في «الجرح والتعديل»: ليس بالقوي لايضبط وهو يخطئ في أحاديث كثيرة. وذكر الذهبي وابن حجر أن البخاري ذكره في «الضعفاء» وأورد له حديثاً وبين أن العلة فيه من غيره. قال الذهبي: صدوق . قال ابن حجر: روى عنه البخاري في «الصحيح» حديثين في الهبة والتوحيد لم ينفرد بهما وقال أيضاً: صدوق زاهد يخطئ في أحاديث. ت٢١٥هـ [خ ت].

الجرح والتعديل (٤٥٧/٢) الثقات (١٥٨/٨) الكامل (٩٦/٢) ميزان الإعتدال .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

(٣٦٦/١) الكاشف (٦٩٧) تهذيب التهذيب (٣٣٤/١) هدي الساري (ص٣٩٤) التقريب (٨٢٩) .

٣ - **فضيل بن عياض** ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٤٦] .

٤ - **سليمان بن مهران الأعمش** ، ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال. تقدم في حديث رقم [١] .

٥ - **ذكوان أبو صالح السمان** ، ثقة ثبت تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه أحمد بن يحيى:« لا يعرف » وشيخه ثابت الزاهد صدوق يخطئ في أحاديث لكنه توبع من طريق صحيحه فالحديث صحيح لغيره .

## التخريج :

تابع ثابت الزاهد العباس بن الوليد النرسي وهو ثقة. التقريب (٣١٩٣). رواه أبو نعيم في « حلية الأولياء » (١١٨/٨) عن عبد الله بن محمد بن جعفر أبو الشيخ الاصبهاني قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن رسته قال حدثنا العباس به بنحوه. وهذا إسناد صحيح فيه محمد بن عبد الله بن رسته له ترجمة في «طبقات المحدثين بأصبهان» لأبي الشيخ (٤٦٣/٣) وقال فيه «أحسن الناس» وفي«ذكر أخبار أصبهان» (٢٢٥/٢) وقال الذهبي:«الحافظ المحدث الصدوق» سير اعلام النبلاء (١٦٣/١٤) وتابع فضيل بن عياض أبو معاوية -من طريق صحيح- وغيره وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٩٨].

[١٠١] حدثنا أبو كُرَيْب ويُوسف بن مُوسى والمُخَرِّمي قالوا: حدثنا أبو مُعَاوِيَة عن الأَعْمَش عن أبي صَالح عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَانَفَعَنِي مَالُ أَحَدٍ مانَفَعَنِي مَالُ أبي بَكْرٍ» قال فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وقال: «هَلْ أنا ومَالِي إلا لَكَ يارسول الله؟!».

---

## [١٠١] رجال الإسناد :

١ - محمد بن العلاء أبو كريب، ثقة حافظ تقدم في حديث رقم [٤].

٢ - يوسف بن موسى القطان، ثقة، تقدم في حديث رقم [٢].

٣ - محمد بن عبد الله المخرمي، ثقة حافظ، تقدم في حديث رقم [١٦].

٤ - محمد بن خازم، أبو معاوية، ثقة من أثبت الناس في حديث الأعمش تقدم في حديث رقم [٢].

٥ - سليمان بن مهران الأعمش، ثقة مدلس وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١].

٦ - ذكوان أبو صالح السمان، ثقة ثبت، تقدم في حديث رقم [٣٢].

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح.

## التخريج :

تابع شيوخ المصنف جماعة من الرواة.

١ - الإمام أحمد رواه في مسنده(٢/٢٥٣) وفي«فضائل الصحابة»(١/٦٥) رقم ٢٥.

٢ - أبو بكر بن أبي شيبة رواه في مصنفه (١٢/٦) وعنه ابن ماجه في المقدمة . .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ (٣٦/١) رقم ٩٤ وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٧٧/٢) رقم ١٢٢٩ وعبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على كتاب «فضائل الصحابة» للإمام أحمد (٦٦/١) رقم ٢٦، مختصراً، وجعفر الفريابي رواه عنه القطيعي في زوائده على كتاب «فضائل الصحابة» للإمام أحمد (٣٥٣/١) رقم ٥١١.

٣ - مسدد بن مسرهد، رواه ابن حبان في صحيحه. انظر الإحسان (٢٧٣/١٥) رقم ٦٨٥٨، وموارد الظمآن (٧٠/٧) رقم ٢١٦٦ عن أبي خليفة، ورواه القطيعي في زوائده على كتاب «فضائل الصحابة» للإمام أحمد (٣٩٣/١) رقم ٥٩٥ عن إبراهيم بن عبد الله الكشي، كلاهما عنه به.

٤ - محمد بن عبد العزيز بن غزوان رواه عنه النسائي في «فضائل الصحابة» (ص٢٥٦) رقم ٩.

٥ - علي بن محمد رواه عنه ابن ماجه في الموضع السابق.

٦ - محمد بن عبد الله بن نمير، رواه عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على كتاب «فضائل الصحابة» (٦٦/١) رقم ٢٦.

٧ - محمد بن سعيد الأصبهاني: رواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٥٨/٤) وفي «مشكل الآثار» (٢٣٠/٢) عن فهد بن سليمان عن به.

٨ - محمد بن سليمان ابن بنت مطر الوراق رواه عنه أبو سعيد الأعرابي في كتابه المعجم (٤٧٠/١) رقم ٥٠٢.

٩ - العباس بن حماد البغدادي رواه من طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣٥/١٢) مختصراً.

وتابع أبا معاوية:

١ - أبو إسحاق الفزاري، رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٦٦/٢) وفي «فضائل الصحابة» (٦٩/١) رقم ٣٢ عن معاويه بن عمرو عنه به مطولاً. ومن طريق الإمام أحمد رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢٥٧/٨) وفيه خطأ مطبعي.

٢ - زائدة، رواه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (٦٦/١) رقم ٢٧ عن معاويه ابن عمرو عنه به مطولاً لكنه جعله عن أبي صالح مرسلاً.

٣ - أبو بكر بن عياش، رواه من طريقه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣٦٤/١٠)

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وتابع أبا صالح :

يزيد الأزدي ، رواه الترمذي في كتاب المناقب باب رقم (١٥) (٥/٦٠٩) رقم ٣٦٦١ مطولاً وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وذكر الحديث المحب الطبري وقال: «وأخرجه أحمد ، وأبو حاتم وابن ماجه والحافظ الدمشقي في الموافقات» الرياض النضرة في مناقب العشرة (١/٨٦). وقال البوصيري:«قلت: رواه الترمذي إلى قوله «فبكى أبو بكر» ورواه النسائي في المناقب عن محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ، وهذا إسناد رجاله ثقات رواه أحمد في مسنده من حديث أبي هريرة . مصباح الزجاجة (١/٥٦) رقم ٣٧. وفي «سنن ابن ماجه» قال البوصيري:«إسناده إلى أبي هريرة فيه مقال ، لأن سليمان بن مهران الأعمش يدلس ، وكذا أبو معاوية إلا أنه صرح بالتحديث فزال التدليس وباقي رجاله ثقات» (١/٣٦) . وتعقبه أحمد شاكر بقوله «وهذا تعليل منه غير جيد ولا سديد فإنه كما قال قد صرح أبو معاوية والأعمش بالتحديث في رواية ابن ماجه ، فلم يبق موضع للكلام ، ولايسمى هذا الإسناد حينئذ بأن فيه مقالاً ثم رواية «أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح» صحيحه على شرط الشيخين وصاحبا الصحيحين قد رويا الكثير بهذا الإسناد ، ثم بعد ذلك كله لم ينفرد أبو معاوية بروايته عن الأعمش». المسند (١٣/١٨٣) رقم ٧٤٣٩.

قلت : لم أجد لا في رواية ابن ماجه ولاغيره تصريح الأعمش بالتحديث لكن روايته عن أبي صالح محمولة على السماع كما سبق بيانه في ترجمة الأعمش ، وكلام الشيخ أحمد شاكر الأخير سديد وذكر الحديث السيوطي في «الجامع الصغير» وعزاه إلى أحمد وابن ماجه،ورمز لحسنه،وتعقبه المناوي بأنه صحيح. فيض القدير (٥/٥٠٣) .

وللحديث شواهد منها :

١ - حديث عائشة ، رواه الإمام أحمد وابنه عبد الله والقطيعي مما زاداه على كتاب «فضائل الصحابة» (١/٦٤ ، ٦٧-٦٨ ، ٧١ ، ٨٩ ، ٣٨٦) بأرقام ٢٤ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٢٠١ ، ٥٨٣ والحميدي في مسنده (١/١٢١) رقم ٢٥٠. وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٥٧٧) رقم ١٢٢٨. ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢/٤٧٢) . وأبو يعلى في مسنده (٧/٣٩٢) رقم ٤٤١٩ و (١٠/٣٠٨) رقم ٤٩٠٥ والخليلي في «الإرشاد» (١/٣٧١). كلهم من طرق عن سفيان بن

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

عيينة عن الزهري عن عروة عنها به قال الهيثمي: «رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير إسحاق بن أبي إسرائيل ، وهو ثقة مأمون». مجمع الزوائد (٩/٥٤) والحديث -من رواية عائشة- أعله أحمد ويحيى بن معين أما أحمد فقال : إنه خطأ والصواب مرسل سعيد بن المسيب وابن معين قال: أن سفيان لم يسمعه من الزهري ، انظر فضائل الصحابة (١/٦٧-٧٢) والإرشاد (١/٣٧٠-٣٧١) .

٢ - مرسل سعيد بن المسيب ، رواه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (١/٧٢) رقم ٣٥ ، ٣٦ وعبد الرزاق في مصنفه (١١/٢٢٨) رقم ٢٠٣٩٧ .

٣ - مرسل الحسن البصري ، رواه عبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على كتاب «فضائل الصحابة» للإمام أحمد (١/٦٨) رقم ٣١ .

[١٠٢] /وحدثنا أبو كُرَيْب قال: حدثنا أبو مُعَاوِيَة عن الأَعْمَش عن أبي [١٧٣أ]ن
صَالِح عن أبي هُرَيْرَة قال: قُتِلَ رَجُلٌ في عَهْد رسول الله ﷺ ، فَدُفِعَ القَاتِلُ إلى وَلِيِّه، فقال القَاتِلُ: يَارَسُول الله [و] (١)الله ما أَرَدْتُ قَتْلَهُ ، فقال رسول الله ﷺ «أَمَا إنَّهُ إنْ كان صَادِقاً فَقَتَلْتَهُ دَخَلْتَ(٢) النَّارَ» فَخَلَّى الرَّجُلَ وكانَ مَكْتُوفاً بِنِسْعَةٍ(٣) فَخَرَجَ يَجُرُّ(٤)نِسْعَتَهُ فكان يُسَمَّى ذَا النِّسْعَةِ.(٥)

---

(١) زيادة من «ط» وهامش «ن».

(٢) كذا في «ط» و«ن» وأما في هامشيهما: فقتله دخل ، وجميع من روى الحديث من طريق أبي معاوية قال:«فقتلته دخلت النار»،والنبي ﷺ يخاطب ولي المقتول فيقول «إن كان صادقاً» أي القاتل «فقتلته دخلت النار» أي ولي المقتول .

(٣) قال الترمذي: النِّسْعَةُ: حبل. الجامع (٢٢/٤) والنِّسْعُ: بالكسر سير ينسج عريضاً على هيئة أَعِنَّةِ النِّعال تشد به الرحال ، والقطعة منه نِسْعَةٌ وسمي نِسْعاً لطوله ، والجمع نُسَعٌ ونِسَعٌ ، وانْسَاع ونُسُوع. القاموس المحيط -مادة نسع- (ص٩٩٠).

(٤) كذا في «ط» و «ن» وأما في هامشيهما:في.

(٥) قال ابن حجر: «ذو النسعة بكسر أوله وسكون المهملة ، لاأعرف اسمه ، ثبت ذكره في حديث البخاري ، وروى أصحاب السنن من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة -وذكر الحديث- وأخرج مسلم معناه أو قريباً منه ولكن ليس في آخره فسمي ذا النسعة». الإصابة (١٧٨/٢).

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

## [١٠٢] رجال الإسناد :

١ - **محمد بن العلاء أبو كريب** ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [٤] .

٢ - **محمد بن خازم أبو معاوية** ، ثقة من أثبت الناس في حديث الأعمش تقدم في حديث رقم [٢] .

٣ - **سليمان بن مهران الأعمش** ، ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١] .

٤ - **ذكوان أبو صالح السمان** ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢].

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

تابع المصنف النسائي رواه في كتاب القسامة باب القود (١٣/٨) رقم ٤٧٢٢ والترمذي في كتاب الديات باب ماجاء في حكم ولي القتيل في القصاص والعفو (٢٢/٤) رقم ١٤٠٧ وقال: هذا حديث حسن صحيح ، ورواه عن النسائي الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٠٩/١)

تابع أبا كريب :

١ - أبو بكر بن أبي شيبة رواه في مصنفه (٤٤٢/٩) ورواه عنه ابن ماجه في كتاب الديات باب العفو عن القاتل (٨٩٧/٢) رقم ٢٦٩٠. ورواه عنه -أيضاً- ابن أبي عاصم في «الديات» (ص٦٥) رقم ٢٤٤.

٢ - أحمد بن حرب رواه عنه النسائي في الموضع السابق وعنه الطحاوي في الموضع السابق .

٣ عثمان بن أبي شيبة: رواه عنه أبو داود في كتاب الديات باب الإمام يأمر بالعفو في الدم (١٦٨/٤) رقم ٤٤٩٨.

٤ - علي بن محمد: رواه عنه ابن ماجه في الموضع السابق.

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٥ - أحمد بن عمر الوكيعي: رواه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص١٤١) رقم ٣٩٨ عن أبي الليث الفرائضي عنه .

وللحديث شاهد من حديث وائل بن حجر الحضرمي رضي الله عنه رواه مسلم في كتاب القسامة باب صحة الإقرار بالقتل وتمكين ولي القتيل من القصاص رقم ١٦٨٠. والنسائي في كتاب القسامه باب القود (٨/١٣-١٧) بأرقام ٤٧٢٣ ، ٤٧٢٤ ، ٤٧٢٥ ، ٤٧٢٦ ، ٤٧٢٧ ، ٤٧٢٨ ، ٤٧٢٩ وأبو داود في كتاب الديات باب الإمام يأمر بالعفو (١٦٨/٤) بأرقام ٤٤٩٩ ، ٤٥٠٠ ، ٤٥٠١ ، والدارمي في كتاب الديات باب لمن يعفو عن قاتله (١٩١/٢).
ومن حديث أنس بن مالك رضي الله عنه. رواه النسائي في كتاب القسامة باب القود (١٧/٨) رقم ٤٧٣٠ وابن ماجه في كتاب الديات باب العفو عن القاتل (٨٩٧/٢) رقم ٢٦٩١ والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٠٨/١) والخرائطي في «مكارم الأخلاق» (٣٩٣/١) رقم٣١٣.

[١٠٣] حدثنا أبو كُرَيْب قال: حدثنا أبو مُعَاوِيَة عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ «لَيْسَ المِسْكِينُ بِالطَّوَّافِ (١) الَّذِي تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ ، واللُّقْمَتَانِ والتَّمْرَةُ والتَّمْرَتَانِ ، ولكن المِسْكِين المُتَعَفِّفُ الَّذِي لايَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئاً ،ولا يُفْطَنُ(٢)لَهُ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ».

(١) كذا في «ط» و«ن» وأما في هامشيهما: الطواف.

(٢) الفِطْنَةُ: كالفهم أو الحِذْق وهي ضد الغباوة. لسان العرب -مادة فطن- (٢٨٩/١٠) القاموس المحيط -مادة فطن- (ص١٥٧٧).

## [١٠٣] رجال الإسناد :

١ - محمد بن العلاء أبو كريب ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [٤] .

٢ - محمد بن خازم أبو معاوية ، ثقة من أثبت الناس في حديث الأعمش ، تقدم في حديث رقم [٢] .

٣ - سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة ، مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال ، تقدم في حديث رقم [١] .

٤ - ذكوان أبو صالح السمان ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح ..

## التخريج :

هذا الحديث كرره المصنف برقم [١٠٤] .

تابع أبا كريب سلم بن جنادة رواه عنه ابن خزيمة في صحيحه (٦٦/٤) رقم ٢٣٦٣

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وتابع أبا معاوية

١ - أبو نعيم الفضل بن دكين ، سيأتي عند المصنف برقم [١٠٤].

٢ - جرير بن عبد الحميد ، رواه أبو داود في كتاب الزكاة باب من يعطى من الصدقة وحد الغنى (١٢١/٢) رقم ١٦٣١ عن عثمان بن أبي شيبة وزهير بن حرب كلاهما عنه به بنحوه .

وتابع أبا صالح جماعة من التابعين .

١ - الأعرج ، رواه البخاري في كتاب الزكاة باب قوله تعالى:« لايسألون الناس إلحافاً » (١٦٠/٢) رقم ١٤٧٩. ومسلم في في كتاب الزكاة باب المسكين الذي لايجد غنى ولايفطن له فيتصدق عليه (١٠٣٩) (١٠١). والنسائي في كتاب الزكاة باب تفسير المسكين (٨٥/٥) رقم ٢٥٧٢ وابن حبان في صحيحه. انظر الاحسان (١٣٩/٨) رقم ٣٣٥٢ والإمام مالك في الموطأ في كتاب صفة النبي ﷺ باب ماجاء في المساكين (٩٣٢/٢) رقم ٧. وأبو يعلى في مسنده (٢٢٠/١١) رقم ٤٩٧. والطحاوي في «شرح معاني الآثار » (٢٧/١) و (٦٤/٢) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١١/٧) والبغوي في «شرح السنة» (٨٦/٦) رقم ١٦٠٢ وفي «معالم التنزيل» (٣٣٨/١).

٢ - عطاء بن يسار ، رواه البخاري في كتاب التفسير باب قوله تعالى « لايسألون الناس إلحافا » (١٩٣/٥) رقم ٤٥٣٩. ومسلم في كتاب الزكاة باب المسكين الذي لايجد غنى ولايفطن له فيتصدق عليه (١٠٣٩) (١٠٢) والنسائي في كتاب الزكاة باب تفسير المسكين (٨٤/٥) رقم ٢٥٧١ وفي تفسيره (٢٨٤/١) رقم ٧٣. والإمام أحمد في مسنده (٣٩٥/٢) وابن زنجويه في «الأموال» (١١٣٦/٢) رقم ٢١١٠. وأبو يعلى في مسنده (٢٦٥/١) رقم ٦٣٧٨ والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٩٥/٤) و(١١/٧) وفي «شعب الإيمان» (٢٤١/٣) رقم ٣٤٣٥ و (٢٧١/٣) رقم ٣٥١٨.

٣ - عبد الرحمن بن أبي عمرة (مقروناً بعطاء) ، رواه البخاري ومسلم والبيهقي (في المواضع السابقة).

٤ - محمد بن زياد ، رواه البخاري في كتاب الزكاة باب قوله تعالى « لايسألون الناس إلحافا » (١٥٩/٢) رقم ١٤٧٦. والدارمي في كتاب الزكاة باب المسكين الذي يتصدق عليه (٣٧٩/١) .وابن حبان في صحيحه. انظر الاحسان (٩٢/٨)

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

رقم ٣٢٩٨ والإمام أحمد في مسنده (٤٥٧/٢ ، ٢٦٠ ، ٤٦٩ ، ٤٤٥) واسحاق بن راهويه في مسنده مسند أبي هريرة (١٤٤/١-١٤٥) رقم ٧٨ و٧٩. وابن الجعد في مسنده (٥٤٨/١) رقم ١١٧٠ وابن زنجويه في «الأموال» (١١٣٦/٣) رقم ٢١٠٩.

٥ - أبو سلمة ، رواه النسائي في كتاب الزكاة باب تفسير المسكين (٨٥/٥) رقم ٢٥٧٣ وأبو داود في كتاب الزكاة باب من يعطى من الصدقة وحد الغني (١٢١/٢) رقم ١٦٣٢. وابن حبان في صحيحه . انظر الإحسان (١٣٨/٨) رقم ٣٣٥١ والإمام أحمد في مسنده (٢٦٠/٢) قال أبو داود : روى هذا محمد بن ثور وعبد الرزاق عن معمر وجعلا «المحروم...» من كلام الزهري وهو أصح». السنن (١٢١/٢) قلت: رواية محمد بن ثور عند الطبري في «جامع البيان» (٤٥٨/١١) رقم ٣٢١٦٢ ورواية عبد الرزاق في مصنفه (٩٦/١١) رقم ٢٠٠٢٧ وفي تفسيره (٢٤٣/٢) والحديث -في هذين الموضعين- كله عن الزهري مرسلاً .

٦ - همام بن منبه ، رواه الإمام أحمد في مسنده (٣١٦/٢) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١١/٧) والبغوي في «شرح السنة» (٨٧/٦) رقم ١٦٠٣ وهو في صحيفة همام بن منبه (ص٣٢٢) برقم ٧٥.

٧ - أبو الوليد ، رواه الإمام أحمد في مسنده (٥٠٦/٢) والطيالسي في مسنده (ص٣١٦) رقم ٣٢٧١ والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٧/١) و (٦٤/٢) وابن أبي حاتم في تفسيره كما نقل ذلك عنه ابن كثير في تفسيره (٤٨٥/١) .

٨ - أبو عياض ، رواه الحميدي في مسنده (٤٥٦/٢) رقم ١٥٠٩
ورواه -أيضاً- ابن أبي حاتم وابن المنذر وأبو الشيخ وابن مردو ية عن أبي هريرة كما في «الدر المنثور» (٦٣٤/١)

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٨٤/١ ، ٤٤٦) وابن زنجويه في «الأموال» (١١٣٥/٢) رقم ١٢٠٨ وأبو يعلى في مسنده (٥٥/٩) رقم ٥١١٨ والطحاوي في «جزء الألف دينار» (ص١٧٩) رقم ١١٢ وتمام الرازي في فوائده . انظر الروض البسام (١٤٠/٢) رقم ٥٣٠ وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٠٨/٧) وابن أبي حاتم في تفسيره كما في «الدر المنثور» (٦٣٤/١).

[١٠٤] حدثنا عَلِي بن مُسْلِم والرَّمَادِيُّ قالا: حدثنا أبو نُعَيْم عن الأَعْمَش عن أبي صَالِح عن أبي هُرَيْرَة عن / النبي ﷺ نَحْوَه . [١٧١أ] ط

---

## [١٠٤] رجال الإسناد :

١ - علي بن مسلم ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٩] .

٢ - احمد بن منصور الرمادي ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٣] .

٣ - الفضل بن دكين واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الأحول أبو نعيم الملائي.
ثقة ثبت . ت ٢١٨هـ أو ٢١٩هـ [ع] .
الجرح والتعديل (٦١/٧) تهذيب التهذيب (٤٨٨/٤) التقريب (٥٤٠١).

٤ - سليمان بن مهران الأعمش ، ثقة مدلس ، وروايته هنا محمولة على الاتصال تقدم في حديث رقم [١] .

٥ - ذكوان أبو صالح السمان ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٣٢].

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

تابع شيخي المصنف .
١ - الإمام أحمد رواه في مسنده (٣٩٣/٢).
٢ - بشر بن موسى رواه عنه القطيعي في «جزء الألف دينار» (ص١٧٧) رقم ١١١.
٣ - محمد بن سليمان الواسطي.
٤ - محمد بن خالد الآجري ، رواه عنهما أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٣٧٣)رقم

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٤٨٤ ومن طريقه رواه الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٢٤٢/٦).

٥ - أحمد بن خليد الكندي، رواه تمام الرازي في فوائده. انظر «الروض البسام» (١٤٠/٢) رقم ٥٢٩ عن أبي جعفر أحمد بن إسحاق القاضي. ورواه أبو نعيم الحافظ في «تسمية ماانتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين عالياً» (ص٦٨) رقم ٤٤ عن علي بن أحمد المصيصي كلاهما عنه به.

٦ - عبد الله بن محمد بن النعمان، رواه أبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٥٦/٢) عن أحمد بن إبراهيم بن يوسف عنه به.

وتابع أبا نعيم أبو معاوية وجرير بن عبد الحميد وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [١٠٣].

[١٠٥] [حدثنا قاسم](١) إملاءً سنة إحدى وثلاثمائة حدثنا الخَلِيل بن عَمرو قال: حدثنا عِيسَى بن يُونُس عن الأَوْزَاعِي(٢) عن عبد الرَّحمٰن بن القَاسِم عن أبيه عن عائشة أنها قالت: «طَيَّبْتُ رسول الله ﷺ لإحْرَامِهِ حين أَحْرَمَ، ولِحِلِّهِ حين أَحَلَّ، قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ من البَيْتِ». قال عبد الرَّحمٰن: وإنما كان طِيبُهُم الغَالِيَة(٣) والذَّرِيرَة.(٤)

---

(١) زيادة من هامشي «ط» و«ن» وقاسم هو المصنف.

(٢) هذه النسبة إلى الأوزاع وهي قرى متفرقة فيما أظن بالشام فجمعت وقيل لها الأوزاع، وقيل إنها قرية تلي باب دمشق يقال لها الأوزاع وهو الصحيح. الأنساب (٢٢٧/١) اللباب (٩٢/١).

(٣) الغالية: نوع من الطِّيب مُرَكَّب من مسك وعنبر، وعود، ودهن، وهي معروفة. النهاية (٣٣/٥).

(٤) قال ابن الأثير: نوع من الطِّيب مجموع من أخلاط. وقال النووي: وهي فتات قصب طيب يجاء به من الهند. وقال الداودي: تجمع مفرادته ثم تسحق وتنخل ثم تذر في الشعر والطوق فلذلك سميت ذريرة. وعلق ابن حجر على هذا القول بقوله: كذا قال وعلى هذا فكل طيب مركب ذريرة، لكن الذريرة نوع من الطيب مخصوص يعرفه أهل الحجاز وغيرهم. انظر النهاية (١٥٧/٢) شرح صحيح مسلم للنووي (١٤١/٨) ولسان العرب -مادة ذرر- (٣٣/٥)، فتح الباري (٣٧١/١٠).

## [١٠٥] رجال الإسناد:

١ - الخليل بن عمرو الثقفي، أبو عمرو البزاز البغوي نزيل بغداد

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

ذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال الخطيب: كان ثقة . وذكره الجياني في شيوخ أبي داود . وقال الذهبي في «الكاشف» وثقه الخطيب،وقال في «الميزان»: صدوق . وقال ابن حجر: صدوق . ت٢٤٢هـ [ق]

الثقات (٣٠/٨) تاريخ بغداد (٣٣٥/٨) الكاشف (١٤١٦) ميزان الاعتدال (٦٦٧/١) تهذيب التهذيب (١٠١/٢) التقريب (١٧٥٦)

قلت: توثيق المتقدمين أولى.

٢ - **عيسى بن يونس** ، ثقة مأمون ، تقدم في حديث رقم [٢٩] .

٣ - **عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمر واسمه يحمد الشامي الاوزاعي الفقيه أبو عمرو.**

ثقة،جليل،ت١٥٧هـ [ع].

الجرح والتعديل (٢٦٦/٥) سير أعلام النبلاء (١٠٧/٧) تهذيب التهذيب (٤٠٠/٣) التقريب (٣٩٦٧) .

٤ - **عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي أبو محمد المديني .**

ثقة،جليل ، قال ابن عيينة: كان أفضل أهل زمانه.ت١٢٦هـ وقيل بعدها[ع] .

الجرح والتعديل (٢٧٨/٥) تهذيب التهذيب (٤٠٩/٣) التقريب (٣٩٨١) .

٥ - **القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي**

ثقة ، أحد الفقهاء بالمدينة. قال أيوب: مارأيت أفضل منه. ت١٠٦هـ [ع].

الجرح والتعديل (١١٨/٧) سير أعلام النبلاء (٥٣/٥) تهذيب التهذيب (٥٢٨/٤) التقريب (٥٤٨٩) .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

تابع الخليل بن عمرو المغيرة بن عبد الرحمن رواه عنه النسائي في«السنن الكبرى»كما في تحفة الأشراف (٢٧٢/١٢) رقم ١٧٥٠٠. وتابع عيسى بن يونس

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

المفضل بن يونس ، رواه اسحاق بن راهويه في مسنده «مسند عائشة» (٢/٣٨٣) رقم ٩٣٣ و (٢/٤٢٢) رقم ٩٨٢ عن موسى القاري عنه به .
وتابع الأوزاعي جماعة.

١ - مالك رواه في موطأه في كتاب الحج باب الطيب في الحج (١/٣٢٨) ومن طريقه رواه البخاري في كتاب الحج باب الطيب عند الإحرام (٢/١٧٧) رقم ١٥٣٩ ومسلم في كتاب الحج باب الطيب للمحرم عند الإحرام (١١٨٩) (٣٣) . والنسائي في المناسك باب إباحة الطيب عند الإحرام (٥/١٣٧) رقم ٢٦٨٥ وابن حبان في صحيحه. انظر الاحسان (٩/٨٢) رقم ٣٧٦٦ والشافعي في «الأم» (٢/١٦٤) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/١٣٠) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/٣٤) والبغوي في «شرح السنة» (٧/٤٥) رقم ١٨٦٣.
٢ - سفيان بن عيينة ، رواه البخاري في كتاب الحج باب الطيب بعد رمي الجمار (٢/٢٣٥) رقم ١٧٥٤ وابن ماجه في كتاب المناسك باب الطيب عند الإحرام (٢/٩٧٦) رقم ٢٩٢٦ وابن خزيمة في صحيحه (٤/١٥٥) رقم ٢٥٨١ ، ٢٥٨٢ والإمام أحمد في مسنده (٦/٣٩) والإمام الشافعي في «الأم» (٢/١٦٤) والحميدي في مسنده (١/١٠٤) رقم ٢١٠ وأبو يعلى في مسنده (٨/١٦٤) رقم ٤٧١٢ وأبو بكر بن أبي داود في «مسند عائشة» (ص٥٩) رقم ٢٤ وابن الجارود في «المنتقى» انظر غوث المكدود (٢/٥٨) رقم ٤١٤ والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/٣٤).
٣ - يحيى بن سعيد ، رواه البخاري في كتاب اللباس باب تطيب المرأة زوجها بيديها (٧/٧٩) رقم ٥١٢٢ والنسائي -في الموضع السابق- (٥/١٣٧) رقم ٢٦٩١. والدارمي في كتاب المناسك باب الطيب عند الإحرام (٢/٣٣). والإمام أحمد في مسنده (٦/٣٨) وإسحاق بن راهويه في مسنده «مسند عائشة» (٢/٣٨١) رقم ٩٢٩ و (٢/٤٠٧) رقم ٩٦٣.
٤ - منصور بن زاذان ، رواه مسلم في -الموضع السابق- (١١٩١) (٤٦) والنسائي -في الموضع السابق- (٥/١٣٨) رقم ٢٦٩٢ والترمذي في كتاب الحج باب ماجاء في الطيب عند الإحلال قبل الزيارة (٣/٢٥٩) رقم ٩١٧ وقال: حديث حسن صحيح وابن خزيمة في صحيحه (٤/١٥٦) رقم ٢٥٨٣ وابن حبان في صحيحه. انظر الاحسان (٩/٨٥) رقم ٣٧٧٠ والإمام أحمد في مسنده (٦/١٨٦) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/١٣٦).

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٥ - شعبة ، رواه ابن حبان في صحيحه. انظر الإحسان (٨٥/٩) رقم ٣٧٧١ والإمام أحمد في مسنده (١٨٦/٦) واسحاق بن راهويه في مسنده «مسند عائشة» (٣٨٢/٢) رقم ٩٣٠.

٦ - سفيان الثوري ، رواه الإمام أحمد في مسنده (١٨١/٦ ، ٢١٤) واسحاق بن راهويه في مسنده «مسند عائشة» (٣٨٣/٢) رقم ٩٣١ والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٣٠/٢).

٧ - الليث بن سعد ، رواه ابن ماجه -في الموضع السابق- وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣٢٦/٧).

٨ - عبد الكريم ، رواه الدار قطني في سننه (٢٧٤/٢).

٩ - صخر بن جويرية ، رواه الإسماعيلي في معجم شيوخه (٧٣٢/٢) رقم ٣٤٧ وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٢٢/١).

١٠- حماد بن سلمة ، رواه الإسماعيلي في معجم شيوخه -الموضع السابق- .

وتابع عبد الرحمن بن القاسم .

١ - عمرو بن عبد الله بن عروة ، رواه البخاري في كتاب اللباس باب الذريرة (٨٠/٧) رقم ٥٩٣٠ ومسلم -في الموضع السابق- (١١٨٦) (٣٥) والإمام أحمد في مسنده (٢٠٠/٦ ، ٢٤٤) والإمام الشافعي في «الأم» (١٦٤/٢) .

٢ - أفلح بن حميد ، رواه مسلم -في الموضع السابق- (١١٨٩) (٣٢) والإمام أحمد في مسنده (٢٠٧/٦) واسحاق بن راهويه في مسنده «مسند عائشة» (٣٨٣/٢) رقم ٩٣٢ و(٤٠٧/٢) رقم ٦٦٢ والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٣٠/٢) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٣٦/٥) .

٣ - عبيد الله بن عمر ، رواه مسلم -الموضع السابق- (١١٨٩) (٣٤). والإمام أحمد في مسنده (٩٨/٦) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٣٠/٢) .

٤ - أيوب السختياني ، رواه الإمام أحمد في مسند (٢١٦/٦) والطيالسي في مسنده (ص٢٠٣) رقم ١٤٣١ والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٣٠/٢).

٥ - عباد بن منصور ، رواه الطيالسي في مسنده (ص٢٠١) رقم ١٤١٨.

٦ - أسامة بن زيد ، رواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٣٠/٢).

٧ - عبد الله بن أبي بكر الجرمي ، رواه الدار قطني في سننه (٢٧٤/٢).

٨ - عبد الله بن عثمان رواه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (١٣٥/٤) رقم ٩٠٢. وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٤٣/٢)

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وتابع القاسم جماعة :

١ - عروة بن الزبير، رواه البخاري في كتاب اللباس باب مايستحب من الطيب (٨٠/٧) رقم ٥٩٢٨ وباب الذريرة (٨٠/٧) رقم ٥٩٣٠ ومسلم -الموضع السابق- (١١٨٩) (٣١) (٣٥) (٣٦) (٣٧) والنسائي -الموضع السابق- (١٣٦/٥) بأرقام ٢٦٨٧ ، ٢٦٨٨ ، ٢٦٨٩ ، ٢٦٩٠. والدارمي في المناسك باب الطيب عند الإحرام (٣٢/٢-٣٣) وابن حبان في صحيحه. انظر الإحسان (٨٦/٩) رقم ٣٧٧٢ والإمام أحمد في مسنده (١٣٠/٦، ١٦٢، ٢٠٠، ٢٠٧) والإمام الشافعي في«الأم» (١٦٤/٢-١٦٥) والحميدي في مسنده (١٠٥/١) رقم ٢١١ ، ٢١٣ واسحاق بن راهويه في مسنده «مسند عائشة» (١٧٧/٢) رقم ٦٧٩ . (٣٥٣/٢) رقم ٨٨٦ وأبو يعلى في مسنده (٣٥٣/٧) رقم ٤٣٩١ وأبو بكر بن أبي داود في «مسند عائشة» (ص٥٩) رقم ٢٤ (ص٨٩) رقم ٩١ والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٣٠/٢) والدار قطني في سننه (٢٧٤/٢) وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٤٣/٢) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣٤/٥) .

٢ - الأسود بن يزيد ، رواه البخاري في كتاب الغسل باب من تطيب ثم اغتسل وبقى أثر الطيب (٨٢/١) رقم ٢٧١ وفي كتاب الحج باب الطيب عند الإحرام (١٧٧/٢) رقم ١٥٣٨ وفي كتاب اللباس باب الطيب في الرأس واللحية (٧٩/٧) رقم ٥٩٢٢ وفي كتاب اللباس باب الفرق (٧٧/٧) رقم ٥٩١٨ ومسلم في -الموضع السابق- (١١٩٠) (٣٩) (٤٠) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) والنسائي -الموضع السابق- (١٣٨/٥-١٤٠) من رقم ٢٦٩٣ إلى رقم ٢٧٠٣ وأبو داود في المناسك باب الطيب عند الإحرام (١٤٩/٢) رقم ١٧٤٦ وابن ماجه في كتاب المناسك باب الطيب عند الإحرام (٩٧٧/٢) رقم ٢٩٢٨ وابن خزيمه في صحيحه. انظر الإحسان (٢١٥/٤) رقم ١٣٧٧ و(٨٣/٩-٨٤) بأرقام : ٣٧٦٧ ، ٣٧٦٨ ، ٣٧٦٩ والإمام أحمد في مسنده (٣٨/٦ ، ٤١ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٨٦ ، ١٩١، ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢٥٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٦ ، ٢٨٠) والإمام الشافعي في «الأم» (١٦٥/٢) ، والحميدي في مسنده (١٠٦/١) رقم ٢١٥ واسحاق بن راهويه في مسنده « مسند عائشة » (٨٦٨/٣-٨٨٧) بأرقام١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، (٨٥٠/٣) رقم ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١ و(١٠٣٦/٣) رقم ٤٨٣٣ وأبو يعلى في مسنده (٢٥٠/٨) رقم ٤٨٣٣ وابن الجارود في «المنتقى» . انظر غوث المكدود (٥٨/٢) رقم ٤١٥ رقم ٩٠٢. وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٤٣/٢)

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/٣٤-٣٥) والبغوي في «شرح السنة» (٧/٤٦) رقم ١٨٦٤.

٣ - محمد بن المنتشر ، رواه البخاري في كتاب الغسل باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب (١/٨٢) رقم ٢٧٠ ومسلم -الموضع السابق- (١١٩٢) (٤٧) (٤٨) والنسائي - في الموضع السابق - (٥/١٤١) رقم ٢٧٠٤ ، ٢٧٠٥ وابن خزيمة في صحيحه (٤/١٥٧) رقم ٢٥٨٨ والحميدي في مسنده (١/١٠٦) رقم ٢١٦ والبيهقي في السنن الكبرى (٥/٣٤).

٤ - مسروق ، رواه مسلم -الموضع السابق- (١١٩٠) (٤١) والنسائي -الموضع السابق- (٥/١٤٠) رقم ٢٧٠٤ ، ٢٧٠٥ وابن ماجه في كتاب المناسك باب الطيب عند الإحرام (٢/٩٧٦) رقم ٢٩٢٧ والإمام أحمد في مسنده (٦/١٠٩ ، ١٩١ ، ٢٢٤ ، ٢٠٧) واسحاق بن راهويه في مسنده «مسند عائشة» (٣/٨١٠) رقم ١٤٤٧ والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/٣٥).

٥ - سالم بن عبد الله ، رواه النسائي -الموضع السابق- (٥/١٣٦) رقم ٢٦٨٤ والطيالسي في مسنده (ص٢١٨) رقم ١٥٥٣ والإمام الشافعي في «الأم» (٢/١٦٤) والحميدي في مسنده (١/١٠٥) رقم ٢١٢ واسحاق بن راهويه في مسنده «مسند عائشة» (٢/٥٣٩) رقم ٥٧٨ والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/١٣٥).

٦ - عمرة أم أبي الرجال ، رواه مسلم -في الموضع السابق- (١١٨٩) ، (٣٨) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/١٣٦).

٧ - عطاء بن أبي رباح ، رواه الإمام أحمد في مسنده (٦/١٨٩) والطيالسي في مسنده (ص٢٠٩) رقم ١٤٩٣ واسحاق بن راهويه في مسنده (٣/٦٢٩) رقم ١٢٠٧ و (٣/١٤٣) ١٢٢٧ والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/١٣٠) وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان»(١/٤٤٢) رقم ٨٢ وأبو نعيم في«ذكرأخبارأصبهان» (٢/٣١٨).

٨ - ابن عمر رضي الله عنه ، رواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/١٣٠) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/٣٥).

٩ - علقمة بن قيس ، رواه الإمام أحمد في مسنده (٦/١٣٠، ٢١٢) .

١٠- مجاهد ، رواه الإمام أحمد في مسنده (٦/٢٦٤).

١١- ابن أبي مليكة ، الطيالسي في مسنده (ص٢١٠) رقم ١٥٠٦ .

وللحديث شواهد منها حديث ابن عباس رضي الله عنه رواه النسائي في كتاب المناسك باب مايحل للمحرم بعد رمي الجمار (٥/٢٧٧) رقم ٣٠٨٤ وابن ماجه في كتاب المناسك باب مايحل للرجل إذا رمى جمرة العقبة (٢/١٠١١) رقم ٣٠٤١ والإمام أحمد في مسنده (١/٢٣٤) .

[١٠٦] حدثنا الخَلِيل بن عَمرو قال: حدثنا محمد بن سَلَمَة(١) عن أبي عبد الرَّحِيم عن زَيْد بن أبي أُنَيْسة عن محمد بن عبد الله عن المُطَّلِب عن أبي هُرَيْرَة قال: دَخَلتُ على رُقَيَّة(٢) بنتِ رسول الله ﷺ امْرَأة عُثْمان بن عَفَّان فقالت: خَرَجَ رسول الله ﷺ من عِنْدِي آنِفاً رَجَّلَتُ(٣) رَأسَهُ فقال: «كَيْف /تَجِدين أبا عبد الله»؟ قلت: كَخَيْر(٤) قال «أَكْرِمِيه فإنّهُ مِنْ أَشْبَهِ أَصْحَابِي بي خُلُقاً». [١٧٣ ب] ن

---

(١) كذا في «ط» وأما في «ن»: مسلمة، وما أثبتناه هو الصواب بالرجوع إلى كتب الرجال ومصادر التخريج.

(٢) رقية بنت رسول الله ﷺ تزوجها عثمان بمكة وولدت له بالحبشة، وتوفي ولدهما عبد الله سنة أربع وله ست سنين، وهي توفيت ليالي بدر بالحصبة. تجريد أسماء الصحابة (٢٦٨/٢) الإصابة (٨٣/٨).

(٣) التَّرَجُّل والتَّرجيل: تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه. النهاية (٢٠٣/٢).

(٤) كذا في هامشي «ط» و «ن» وأما فيهما: بخير وما أثبتناه أصح لأن من روى الحديث سواء من طريق المصنف أو تابعه ذكر قوله : كخير، والمعنى: كخير الرجال كما جاء في بعض روايات هذا الحديث.

---

## [١٠٦] رجال الإسناد :

١ - الخليل بن عمرو، ثقة، تقدم في حديث رقم [١٠٥].

٢ - محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي، أبو عبد الله الحَرَّاني.
ثقة. ت١٩١هـ وقيل بعدها [ر م ٤].
الجرح والتعديل (٢٧٦/٧) تهذيب التهذيب (١٢٦/٥) التقريب (٥٩٢٢).

٣ - خالد بن أبي يزيد بن سماك بن رستم الأموي مولاهم، أبو عبد الرحيم الحراني وهو خال محمد بن سلمة -السابق ذكره-.

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

ثقة.ت ١٤٤هـ [بخ م د س] .
الجرح والتعديل (٣٦١/٣) تهذيب التهذيب (٨٠/٢) التقريب (١٦٩٧).

٤ - **زيد بن أبي أنيسة وأسمه زيد الجزري أبو أسامة الرُّهاوي.**
قال يحيى بن معين والعجلي وأبو داود ويعقوب بن سفيان : ثقة . وقال النسائي: ليس به بأس. وقال عمرو بن عبد الله الأودي: حدثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن زيد بن أبي أنيسة، وكان ثقة.وقال ابن سعد: كان يسكن الرها ، ومات بها وكان ثقة كثير الحديث فقيهاً راوياً للعلم وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: كان ورعاً عالماً وهو أخو يحيى بن أبي أنيسة يحيى ضعيف ، وهو ثقة . وذكر ابن خلفون أن : الذهلي وابن نمير والبرقي وثقوه . ونقل العقيلي في «الضعفاء» أن الإمام أحمد قال فيه إن حديثه لحسن مقارب ، وإن فيها لبعض النكارة . وهو على ذلك حسن الحديث قال المروزي: سألته عنه فحرك يده ، وقال: صالح وليس بذاك وقال الذهبي : حافظ إمام ثقة . وقال ابن حجر: ثقة له افراد . ت ١١٩هـ وقيل ١٢٤هـ [ع].
تاريخ الثقات (ص١٧٠) المعرفه والتاريخ (٤٣/٣) الجرح والتعديل (٥٥٦/٣) الضعفاء الكبير (٧٤/٢) الثقات (٣١٥/٦) الكاشف (١٧٢٣) تهذيب التهذيب (٢٣٢/٢) التقريب (٢١١٨) .

٤ - **محمد بن عبد الله**
روى الحاكم والقطيعي في زوائده على كتاب «فضائل الصحابة» للإمام أحمد حديث الباب وورد عندهما التصريح باسمه كاملاً فقيل: محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وهو معروف ومشهور -ستأتي ترجمته- وقال أبو نعيم الأصبهاني: ومحمد بن عبد الله هو ابن عمرو بن عثمان .
لكن فرق البخاري في «التاريخ الكبير» وابن أبي حاتم بين محمد بن عبد الله ابن عمرو بن عثمان وبين محمد بن عبد الله الذي يروى عن المطلب عن أبي هريرة قال : دخلت على رقية... ويروى عنه زيد بن أبي أنيسة . وقال المزي في ترجمة زيد بن أبي أنيسة : روى عن ... ومحمد بن عبد الله شيخ يروى عن المطلب عن أبي هريرة فكأن المزي يميل إلى أنه غير ذاك .
وأما محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان القرشي الأموي مولاهم الملقب بالديباج لحسنه،وذكرالمزي أن من شيوخه المطلب بن عبد الله

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

قال النسائي : ثقة ، وقال في موضع آخر : ليس بالقوي وقال العجلي : مدني تابعي ثقة وقال ابن سعد : كان كثير الحديث عالماً وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال في حديثه عن أبي الزناد بعض المناكير . وقال ابن عدي : حديثه قليل ومقدار ماله يكتب وقال البخاري : عنده عجائب . وقال -أيضاً- لايكاد يتابع في حديثه وقال ابن الجارود : لايكاد يتابع على حديثه . وقال ابن حجر : صدوق ت ١٤٥هـ [ق].

التاريخ الكبير (١/١٣٨) ، (١/١٢٩) تاريخ الثقات (ص٤٠٦) الجرح والتعديل (٧/٣٠١) ، (٧/٣٠٩) الكامل (٦/٢١٩) الثقات (٧/٤١٧) ، معرفة الصحابة لأبي نعيم (١/٢٤١) تهذيب الكمال (١٠/٢٠) (٢٥/٥١٦) تهذيب التهذيب (٥/١٧٤) التقريب (٦٠٣٨)

قلت: لايمكنني الجزم بأنهما واحد أو اثنان لكن في كلا الحالتين فقد قال البخاري:«ولا يعرف للمطلب سماع من أبي هريرة ولا لمحمد عن المطلب». التاريخ الصغير (١/٤٣).

٥ - **المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي ، وقيل بإسقاط المطلب في نسبه وقيل هما إثنان**

قال أبو زرعة ويعقوب بن سفيان والدار قطني : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : كان كثير الحديث وليس يحتج بحديثه لأنه يرسل كثيراً وليس له لقي وعامة أصحابه يدلسون . وقال البخاري : ولايعرف للمطلب سماع من أبي هريرة . وقال الترمذي : قال البخاري : لاأعرف للمطلب بن حنطب عن أحد من أصحاب النبي ﷺ سماعاً إلا أنه يقول حدثني من شهد النبي قال : وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول . مثله وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : عامة روايته مرسل روى عن عبادة مرسلاً لم يدركه ، وعن أبي هريرة مرسل . وقال ابن حجر: صدوق كثير التدليس والإرسال . من الرابعة ولم يذكره مع هذا في «طبقات المدلسين» [ر٤].

التاريخ الصغير (١/٤٣) علل الترمذي الكبير (ص٣٨٧) المراسيل لأبي أبي حاتم (ص١٦٤) الجرح والتعديل (٨/٣٥٩) الثقات (٥/٤٥٠) تهذيب التهذيب (٥/٤٦٠) التقريب (٦٧١٠)

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

قلت: توثيقه أولى لكنه يرسل كثيراً وروايته عن أبي هريرة منقطعة .

## الحكم على الإسناد :

إسناد ضعيف للإنقطاع: محمد بن عبد الله لايعرف له سماع من المطلب كما قال البخاري والمطلب روايته عن أبي هريرة منقطعة كما قال غير واحد والمتن منكر قال البخاري: «ولاأراه حفظه لأن رقية ماتت أيام بدر وأبو هريرة جاء بعد أيام خيبر». التاريخ الكبير (١٣٠/١). وقال ايضاً:«ولا أدري حفظ ، لأن رقية بنت النبي ﷺ ماتت أيام بدر ، وأبو هريرة هاجر بعد ذلك بنحو من خمس سنين أيام خيبر». التاريخ الصغير (٤٣/١) وقال يعقوب بن سفيان:«ورقية قد توفيت قبل قدوم أبي هريرة بسنتين». تاريخ دمشق ترجمة عثمان بن عفان (ص٩٠). وقال الحاكم:«صحيح الإسناد واهي المتن فإن رقية ماتت سنة ثلاث من الهجرة عند فتح بدر وأبو هريرة إنما أسلم بعد فتح خيبر . المستدرك (٤٨/٤) أو (٥٢/٤).

## التخريج :

أخرجه من طريق المصنف ابن عساكر في «تاريخ دمشق» في ترجمة عثمان بن عفان (ص٩١)

تابع المصنف :

١ - يعقوب بن سفيان الفسوي رواه في «المعرفة والتاريخ» (١٦٢/٣).

٢ - محمد أبو يحيى رواه عنه الراوي لكتاب «التاريخ الكبير» (١٢٩/١) مختصراً وعلقه البخاري عن محمد بن سلمة في «التاريخ الصغير» (٤٣/١).

٣ - أبو الحسن علي بن سعيد بن بشير رواه عنه الدولابي في «الذرية الطاهرة النبوية» (ص٥٥) رقم ٧٤.

٤ - الهيثم بن خلف الدوري رواه عنه القطيعي في زوائده على كتاب «فضائل الصحابة» للإمام أحمد (٥١٠/١) رقم ٨٣٤.

٥ - علي بن سعيد العسكري رواه عنه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٦/١) رقم ٩٩ وقال الهيثمي:«رواه الطبراني وفيه محمد بن عبد الله يروي عن المطلب لم أعرفه وبقية رجاله ثقات». مجمع الزوائد (٨٤/٩).

٦ - عبد الله بن محمد البغوي رواه من طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» في ترجمة عثمان بن عفان (ص٩١)

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وتابع الخليل بن عمرو

١ - المعافى بن سليمان الحراني. رواه من طريقه الحاكم في «المستدرك» (٨٤/٤) أو (٥٢/٤) وقال : هذا صحيح الإسناد واهي المتن... وسكت عنه الذهبي ، ومن طريق المعافى رواه -أيضاً - ابن عساكرفي «تاريخ دمشق» في ترجمة عثمان بن عفان. (ص.٩٠).

٢ - علي بن الحسن الرافقي ، رواه الدولابي في «الذرية الطاهرة النبوية» (ص.٥٠) رقم ٦٣ عن إبراهيم بن يعقوب عنه به ، وفيه أن أبا هريرة دخل على أم كلثوم وهذا مخالف لجميع الروايات ، وذكر محقق الكتاب أن الأصل مكتوب فيه «زينب» لكن كشط عليها وأثبت «أم كلثوم» في الهامش وكتب «هو الصواب» قلت: لعلها تصحفت من رقيه إلى زينب.

٣ - عبد السلام بن عبد الحميد الحراني رواه القطيعي في زوائده على كتاب «فضائل الصحابة» للإمام أحمد (٥١٣/١) رقم ٨٤٠ عن محمد بن محمد عنه به .

٤ - مخلد بن مالك .

٥ - أبو المعافى محمد بن وهب رواه من طريقهما أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٤٠/١) رقم ٢٢٩ وعزاه المحب الطبري إلى خيثمة بن سليمان والبغوي . الرياض النضرة (١١٥/٢-١١٦) .

وتابع المطلب وهب بن منبه

رواه الحاكم في «المستدرك» (٨٤/٤) أو (٥٢/٤) من طريق عبد المنعم بن إدريس عن أبيه عن وهب به بنحوه قال الذهبي قلت: سنده واه . مختصر مستدرك الذهبي على مستدرك الحاكم لابن الملقن (٢٤١٦/٥)

قلت: فيه عبد المنعم بن إدريس كذاب قال أحمد بن حنبل : كان يكذب على وهب بن منبه ، وقال: لم يسمع من أبيه شيئاً وقال ابن معين: الكذاب الخبيث وقال ابن حبان: يضع الحديث على أبيه وعلى غيره وقال البخاري ذاهب الحديث. التاريخ الكبير(١٣٨/٦) المجروحين (١٥٧/٢) ميزان الإعتدال (٦٦٨/٢) لسان الميزان (٧٣/٤) فالحديث بهذا الإسناد موضوع وهذه المتابعة لاتقوي الحديث ،

وللحديث شاهد من حديث عبد الرحمن بن عثمان القرشي رضي الله عنه رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٦/١) رقم ٩٨ عن محمد ابن عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عبد الملك بن

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

عبدالله من ولد قيس بن مخرمة بن المطلب عن عبد الرحمن بن عثمان القرشي به بنحوه قال الهيثمي: «رواه الطبراني ورجاله ثقات» مجمع الزوائد (٨٤/٩) قلت: عبد الملك بن عبد الله لم أجد من ذكره فالإسناد ضعيف .

[١٠٧] حدثنا الخَلِيل قال: حدثنا مَرْوَان بن مُعَاوِيَة الفَزَارِيُّ(١) قال: حدثنا يَزِيد بن كَيْسَان عن أبي حَازِم عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ أَتَى هَذَا البَيْتَ فَلَم يَرْفُثْ(٢)،ولم يَفْسُقْ(٣) رَجَعَ إلى أهْلِهِ،وقد بَرِئَ مِنْ الإِثْم ِمِثْلَ ماوَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

---

(١) هذه النسبة إلى فَزَارة وهي قبيلة كان منها جماعة من العلماء والأئمة. الانساب (٤/٣٨٠) اللباب (٢/٤٢١).

(٢) قال الطبري اختلف أهل التأويل في معنى الرفث فقال بعضهم: هو الإفحاش للمرأة في الكلام وقال آخرون: الجماع نفسه . وقال الأزهري: الرفث كلمة جامعة لكل مايريده الرجل من المرأة . وقال القاضي عياض: والرفث ذكر الجماع والتحدث به وقيل: هو مذاكرة ذلك مع النساء . ونقل ابن حجر عن القاضي عياض أنه قال: هذا من قول الله تعالى «فلارفث ولافسوق» والجمهور على أن المراد به في الآية الجماع. قال ابن حجر: والذي يظهر أن المراد به في الحديث ماهو أعم من ذلك. انظر: جامع البيان (٢/٢٧٣-٢٧٨) مشارق الأنوار (٢/٣١٠) النهاية (٢/٢٤١) فتح الباري (٣/٣٨٢).

(٣) قال الجوهري: فسقت الرطبة إذا خرجت عن قشرها ، وفَسَقَ الرجل يفْسُقُ ويَفْسِقُ فَسقاً وفُسُوقاً أي : فجر. قال الطبري: اختلف أهل التأويل في معنى الفسوق فقال بعضهم: هي المعاصي كلها ، وقال آخرون: بل الفسوق في هذا الموضوع السِّباب ، وقال آخرون : الذبح للأصنام ، وقال آخرون : التنابز بالألقاب. ورجح القرطبي وابن كثير القول الأول. جامع البيان (٢/٢٧٩) الصحاح -مادة فسق- (٤/١٥٤٣) الجامع لأحكام القرآن (٢/٢٧١) تفسير ابن كثير (١/٣٥٦) .

## [١٠٧] رجال الإسناد :

١ - **الخليل بن عمرو** ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٠٥] .

٢ - **مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري أبو عبد الله الكوفي.**
ثقة حافظ . أثنى على حفظه وإتقانه كثير لكن عاب عليه بعض النقاد روايته عن بعض المجهولين وأنه كان يدلس أسماء بعض شيوخه قال عبد الله بن علي المديني عن أبيه: ثقة فيما يروى عن المعروفين،وضعفه فيما يروى عن المجهولين . قال أبو حاتم: صدوق لايدفع عن صدق ، وتكثر روايته عن الشيوخ المجهولين . قال الذهبي : ثقة عالم صاحب حديث،لكن يروى عمن درب ودرج فيستأنى في شيوخه . وقال يحيى بن معين عن حديث رواه مروان بن معاويه عن علي بن أبي الوليد فقال: هذا علي بن غراب والله مارأيت أحيل للتدليس منه ، وقال أيضاً : كان الفزاري يحدث عن خلف بن تميم ويقول خلف مولى جعدة بن هبيرة ، ويروى عن الحكم بن ظهير ويقول الحكم بن أبي ليلى . وقال أيضاً: كان مروان يغير الأسماء . يعمي على الناس وقال أبو داود : مروان بن معاوية كان يقلب الأسماء . وذكره العلائي وسبط ابن العجمي وابن حجر في المدلسين وجعله ابن حجر في المرتبة الثالثة . ت١٩٣هـ [ع].
تاريخ يحيى بن معين (٥٥٦/٢) الجرح والتعديل (٨٧٢/٨) ميزان الإعتدال (٩٣/٤) جامع التحصيل (ص١١٠) التبين (ص٥٤) تهذيب التهذيب (٤٠٨/٥) التقريب (٦٥٧٥) طبقات المدلسين (ص٧١) .
قلت: نظرت في أقوال من وصف مروان بن معاوية بالتدليس ، فرأيت أن كلها تثبت عليه تدليس الشيوخ فقط ، والذي -وإن كان مذموماً في الغالب- ليس فيه إسقاط أحد من الإسناد فلاوجه لذكره في المرتبة الثالثة والذين لايقبل حديثهم إلا بما صرحوا به بالسماع. وقد اقتصر ابن حجر على وصفه في «التقريب» بتدليس الشيوخ فقط ، وعلى كل فقد صرح مروان بالسماع هنا .

٣ - **يزيد بن كيسان اليشكري أبو إسماعيل ويقال أبو منين الكوفي .**
قال : أحمد بن حنبل وابن معين والنسائي ويعقوب بن سفيان والدارقطني:

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

ثقة . وقال ابن حبان في «الثقات»:يخطئ ويخالف لم يفحش خطوه حتى يعدل به عن سبيل العدول ، ولاأتى من الخلاف بما تنكره القلوب فهو مقبول الروايه إلا مايعلم أنه أخطأ فيه فحينئذ يترك خطوه كما يترك خطأ غيره من الثقات . وقال ابن عدي : وقد روى عنه جماعة من الثقات وأرجو ألا يكون برواياته بأس.وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : يكتب حديثه محله الستر صالح الحديث .

قلت له : يحتج بحديثه ؟ قال : لا ، هو بابه فضيل بن غزوان وذويه،بعض مايأتي به صحيح،وبعض لا ، وكان البخاري قد أدخله في كتاب «الضعفاء» قال أبي:يحول منه . وقال يحيى بن سعيد القطان: ليس هو ممن يعتمد عليه ، وهو صالح وسط . قال أبو أحمد الحاكم : ليس بالحافظ عندهم . وقال الذهبي : حسن الحديث وقال ابن حجر: صدوق يخطئ . من السادسة [بخ م ٤] .

المعرفة والتاريخ (١١٩/٣) الجرح والتعديل (٢٨٥/٩) الثقات (٦٢٨/٧) الكامل (٢٨٣/٧) الكاشف (٦٣٥١) تهذيب التهذيب (٢٢٤/٦) التقريب (٧٧٦٧)

قلت : هو صدوق وحديثه حسن كما قال الذهبي .

٤ - **سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي .**

ثقة . ت ١٠١هـ [ع].

الجرح والتعديل (٢٩٧/٤) الكاشف (٢٠٢١) تهذيب التهذيب (٣٧١/٢) التقريب (٢٤٧٩) .

## الحكم على الإسناد :

إسناده حسن فيه يزيد بن كيسان «صدوق» لكنه توبع من طرق صحيحة فالحديث صحيح لغيره .

## التخريج :

تابع يزيد بن كيسان

١ - منصور بن المعتمر . رواه البخاري في كتاب المحصر باب قول الله تعالى «فلارفث» وباب قوله «ولافسوق ولاجدال في الحج» (٢٥٤/٢) رقم ١٨١٩

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

و١٨٢٠. ومسلم في كتاب الحج باب فضل الحج والعمرة ويوم عرفة (١٣٥٠) (٤٣٨) والنسائي في كتاب الحج باب فضل الحج (١١٤/٥) رقم ٢٦٢٧. والترمذي في كتاب الحج باب ماجاء في ثواب الحج والعمرة (١٧٦/٣) رقم ٨١١ وقال : حديث أبي هريرة حسن صحيح . وابن ماجه في كتاب الحج باب فضل الحج والعمرة (٩٦٤/٢) رقم ٢٨٨٩ والدارمي في كتاب المناسك باب فضل الحج والعمرة (٣١/٢) وابن خزيمة في صحيحه (١٣١/٤) رقم ٢٥١٤ وابن حبان في صحيحه انظر الاحسان (٧/٩) رقم ٣٦٩٤ والإمام أحمد في مسنده (٤١٠/٢ ، ٤٨٤ ، ٤٩٤) والطيالسي في مسنده (ص٣٢٩) رقم ٢٥١٩ وعبد الرزاق في مصنفه (٤/٥) رقم ٨٨٠٠ والحميدي في مسنده (٤٤٠/٢) رقم ١٠٠٤ وعلي بن الجعد في مسنده (٤٨٧/١) رقم ٩٢٦ و (٧٢٩/٢-٧٣٠) رقم ١٨٠٩ و١٨١٠ وإسحاق بن راهويه في مسنده «مسند أبي هريرة» (٢٣٧/١) رقم ١٩٤ وأبو يعلى في مسنده (٦١/١١) رقم ٦٠٩٨ والطبري في «جامع البيان»(٢٨٨/٢) بأرقام ٣٧٢٤ ، ٣٧٢٥ ، ٣٧٢٧ والحسن بن سفيان النسوي في «الأربعين» (ص٧٢) رقم ٣٢. والإسماعيلي في معجم شيوخه (٧٣٦/٣) وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٩٣/١) وفي «حلية الأولياء» (٢٦٤/٧) ، (١٢٦/٨ ، ٣١٦) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٢٢/١١) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦٧١٥) و (٢٦١/١٥) وفي «شعب الإيمان» (٤٧٠/٣-٤٧١) برقم ٤٠٨٨ و ٤٠٨٩ .

٢ - سيار أبو الحكم ، رواه البخاري في كتاب الحج باب فضل الحج المبرور (١٧٣/٢) رقم ١٥٢١ ومسلم في - الموضع السابق - (١٣٥٠) (٤٣٨) والإمام أحمد في مسنده (٢٢٩/٢، ٤١٠) والطيالسي في مسنده (ص٣٢٩) رقم ٢٥١٩ وعلي بن الجعد في مسنده (٤٨٧/١) رقم ٩٢٦ (٧٢٩/٢-٧٣٠) رقم ١٨٠٩ ، ١٨١٠. وإسحاق بن راهويه في مسنده مسند أبي هريرة (٢٥٧/١) رقم ٢٢٤ والطبري في «جامع البيان» (٢٨٨/٢-٢٨٩) بأرقام ٣٧٢ ، ٣٧٢٢ ، ٣٧٢٣ ، ٣٧٢٨ ، ٣٧٣١ وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣١٦/٨) والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٧١/٣) برقم ٤٠٩٠ والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٥/١٣) والبغوي في «شرح السنة» (٤/٧) رقم ١٨٤١ وفي «معالم التنزيل» (٢٢٧/١).

٣ - الأعمش ، رواه الطبري في «جامع البيان» (٢٨٨/٢) برقم ٣٧٢٦ والدارقطني في سننه (٢٨٤/٢) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٤ - هلال بن يساف ، رواه الطبري في «جامع البيان» (٢/٢٨٨) برقم ٣٧٢٩ ، ٣٧٣٠ والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/٢٦٢).

وتابع أبا حازم أبو صالح

رواه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/٣٣٨) وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/١٤٢) وفي «ذكر أخبار أصبهان» (٢/١٨٢) كلاهما من طريق هشام بن سليمان عن الثوري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه به بنحوه وأعلّه بأن هشاماً أخطأ فيه،والصواب الثوري عن منصور عن أبي حازم.

[١٠٨] حدثنا محمد بن سُلَيْمان [بن حَبِيب] (١) لُوَيْن قال: حدثنا ابن عُيَيْنَة عن إبْرَاهِيمَ بن يحيى عن الحَكَم بن أَبَان عن عِكْرِمَة عن ابن عَبَّاس عن النبي ﷺ قال: سَأَل(٢) جِبْرِيل عليه السَّلام : أَيَّ الأَجَلَيْن (٣) قَضَى مُوسى عليه السَّلام ؟ قال : «أَبَرَّهُمَا وأَتَمَّهُمَا».

---

(١) زيادة من «ط» وهامش «ن».

(٢) كذا في «ط» و «ن» وكذا عند الحميدي في مسنده والحاكم في المستدرك ، وأما عند الطبري ويعقوب بن سفيان الفسوي وابن أبي حاتم : سألت ، ويترتب على هذا الاختلاف اختلاف المعنى فعلى رواية «سأل» يكون جبريل عليه السلام هو السائل ، وعلى رواية «سألت» يكون جبريل عليه السلام هو المسئول .

(٣) المراد بالأجلين ماورد في قوله تعالى ﴿قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن اتممت عشراً فمن عندك..﴾ الآية ٢٧ من سورة القصص .

## [١٠٨] رجال الإسناد :

١ - محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي ، أبو جعفر العلاف الكوفي لقبه لوين. ثقه . ت ٢٤٥هـ أو ٢٤٦هـ [د ق].
الجرح والتعديل (٢٦٨/٧) تهذيب التهذيب (١٢٩/٥) التقريب (٥٩٢٥).

٢ - سفيان بن عيينة ، ثقة حافظ ، ربما دلس ولكن عن الثقات ، تقدم في حديث رقم [٢٤] .

٣ - إبراهيم بن يحيى العدني ،
قال الحميدي في «مسنده»: حدثنا ابن عيينة قال: حدثني إبراهيم بن يحيى ابن أبي يعقوب وكان من أسناني أو أصغر مني . وفي «مستدرك الحاكم» وصححه قال ابن عيينة: حدثني إبراهيم بن يحيى رجل من أهل عدن . وفي «المعرفة والتاريخ» قال ابن عيينة : ... وكان رجلاً صالحاً فحصلنا على اسمه كاملاً:إبراهيم بن يحيى بن أبي يعقوب العدني وبذلك سماه ابن حبان في «الثقات» وقال:«كان رجلاً صالحاً وذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وبيض له . وقال الأزدي: لايتابع على حديثه . وقال الذهبي : إبراهيم بن يحيى العدني عن الحكم بن أبان وعنه سفيان بن عيينة بخبر منكر والرجل نكرة ، وقال في

«تلخيص المستدرك» : إبراهيم بن يحيى لايعرف.وقال ابن كثير: وإبراهيم هذا ليس بمعروف .

مسند الحميدي (٢٤٥/١) المعرفة والتاريخ (٦٩/٢) الجرح والتعديل (١٤٧/٢) الثقات (٦٢/٨) المستدرك (٤٠٨/٢) أو (٤٤٢/٢) ميزان الإعتدال (٢٤٦/١) تفسير القرآن العظيم (٦١٦/٣) لسان الميزان (١٢٤/١) .

٤ - **الحكم بن أبان أبو عيسى العَدَني ،**

قال ابن معين والنسائي : ثقة . وقال العجلي: ثقة صاحب سنة كان إذا هدأت العيون وقف في البحر إلى ركبتيه يذكر الله حتى يصبح. وقال ابن عيينة : أتيت عدن فلم أر مثل الحكم بن أبان . وقال يوسف بن يعقوب: ذاك سيد أهل اليمن . قال أبو زرعة : صالح . وحكى ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير وابن المديني وأحمد بن حنبل وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : ربما أخطأ وإنما وقع المناكير في روايته من رواية ابنه إبراهيم عنه ، وإبراهيم ضعيف . وذكره العقيلي في «الضعفاء» وذكرله حديثاً وقال : لايتابع عليه إلا بإسناد فيه لين . وقال ابن عدي في ترجمة الحسين بن عيسى: الحكم بن أبان فيه ضعف ولعل البلاء منه لا من حسين بن عيسى . وقال ابن المبارك : الحكم بن أبان ، وأيوب بن سويد وحسام بن مصك إرم بهؤلاء وروى له ابن خزيمة في صحيحه وقال: تكلم أهل المعرفة بالحديث بالاحتجاج بخبره وقال الذهبي : ثقة صاحب سنة . وقال ابن حجر: صدوق عابد له أوهام . ت ١٥٤هـ [ر٤].

تاريخ الثقات (ص١٢٦) الجرح والتعديل (١١٣/٢) الضعفاء الكبير (٢٥٥/١) الثقات (١٨٥/٦) الكامل (٣٥٥/٢) الكاشف (١١٧٢) تهذيب التهذيب (٥٧٢/١) التقريب (١٤٣٨)

قلت : هو صدوق وحديثه حسن جمعاً للأقوال .

٥ - **عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس رضي الله عنه**

أثنى على عكرمة كثير من علماء السلف والخلف نذكر من ذلك مايلي: قال الشعبي : مابقي أحد أعلم بكتاب الله من عكرمة . وقال قتادة: أعلم التابعين أربعة وذكر منهم عكرمة . وقال ابن معين: إذا رأيت إنساناً يقع في عكرمة فاتهمه على الإسلام . وقال البخاري: ليس أحد من أصحابنا إلا احتج بعكرمة . وقال أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي: أجمع عامة أهل العلم على الاحتجاج بحديث عكرمة واتفق على ذلك رؤساء أهل العلم

بالحديث من عصرنا ، منهم : أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وأبو ثور ويحيى بن معين ولقد سألت إسحاق عن الإحتجاج بحديثه فقال: عكرمة عندنا إمام أهل الدنيا وتعجب من سؤالي إياه .

وقد اتهم عكرمة بعدد من التهم حتى عيب على البخاري إخراج حديثه في «الصحيح» وتنحصر هذه التهم -كما قال ابن حجر وتولى تفنيدها- في ثلاث : الأولى : الكذب وقد رماه به جماعة ، لكن بعضهم لم يثبت عنه من طريق صحيح وبعضهم أراد به الخطأ لأن أهل الحجاز قد يطلقون كذب في موضع أخطأ ، وبعضهم كذبه من أجل بعض آراء ابن عباس رضي الله عنه والتي ثبتت عن ابن عباس من غير طريق عكرمة . الثانية : البدعة وأنه نسب إلى الخوارج الصفرية ، والبدعة -إن ثبتت عليه- لاتضر حديثه لانه لم يكن داعية مع أنها لم تثبت عليه ، ولعله كان يوافقهم في بعض المسائل فنسب إليهم ، وقد برأه من ذلك العجلي في كتابه الثقات وغيره . الثالثة : قبول جوائز الأمراء ، وهذا ليس بقادح وجمهور أهل العلم على الجواز كما صنف في ذلك ابن عبد البر ، وهذا الزهري قد كان في قبول جوائز الأمراء أشهر من عكرمة ومع ذلك فلم يترك أحد الرواية عنه. قال ابن حجر: ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة . ت١٠٤هـ وقيل بعدها [ع].

التاريخ الكبير (٤٩/٧) تاريخ الثقات (ص٣٣٩) الجرح والتعديل (٧/٧) تهذيب التهذيب (١٦٧/٤) هدي الساري (ص٤٢٥-٤٣٠) التقريب (٤٦٧٣) .

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه إبراهيم بن يحيى: لايعرف،لكن الحديث حسن بمجموع طرقه وشواهده ، وقد صح عن ابن عباس موقوفاً .

## التخريج:

تابع محمد بن سليمان

١ - عبد الله بن الزبير الحميدي رواه في مسنده (٢٤٥/١) رقم ٥٣٥ ورواه عنه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٦٩٠/٢) ومن طريق يعقوب رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (١١٧/٦) ورواه الطبري في «جامع البيان» (٦٦/١٠) رقم ٢٧٤٠٩ عن أحمد بن محمد الطوسي وابن أبي حاتم في تفسيره - كما في تفسير ابن كثير (٦١٦/٣) - عن أبيه كلاهما عن الحميدي به.

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٢ - محمد بن الوليد الفحام رواه من طريقه الحاكم في «المستدرك» (٤٠٨/٢) أو (٤٤٢/٢) وقال: هذا حديث صحيح، وتعقبه الذهبي بقوله: إبراهيم بن يحيى لا يعرف.

٣ - أحمد بن أبان القرشي رواه عنه البزار في مسنده. انظر كشف الأستار (٦٣/٣) رقم ٢٢٤٥ ومختصر زوائد مسند البزار (٩٩/٢) رقم ١٤٩٤ وقال: لانعلمه مرفوعاً عن ابن عباس إلا من هذا الوجه، وفي الإسناد: إبراهيم بن أعين وهو خطأ والصواب إبراهيم بن يحيى.

٤ - زهير بن حرب أبو خيثمة رواه عنه أبو يعلى في مسنده (٢٩٧/٤) رقم ٢٤٠٨ وخالف زهيراً جماعة من الثقات فاسقط من الإسناد إبراهيم بن يحيى (سبب الضعف) فصار الإسناد ظاهره الحسن لذلك قال الهيثمي:«رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير الحكم بن أبان وهو ثقة» مجمع الزوائد (٩٠/٧).

وتابع إبراهيم بن يحيى حفص بن عمر العدني رواه من طريقه الحاكم في «المستدرك» (٤٠٨/٢) أو (٤٤٢/٢) وتعقبه الذهبي بقوله: حفص واه وعن الحاكم رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (١١٧/٦).

وتابعهما ابن عبيدة لكن رواه عن ابن عباس موقوفاً رواه الطبري في «جامع البيان» (٦٥/١٠) رقم ٢٧٤٠٤ عن سفيان بن وكيع عنه به وسفيان ضعيف تقدم في حديث رقم [٣٩].

وتابع عكرمة سعيد بن جبير رواه البخاري في كتاب الشهادات باب من أمر بانجاز الوعد وفعله الحسن (٢١٧/٣) رقم ٢٦٨٤ والنسائي في تفسيره (٤١/٢) رقم ٣٤٦ ضمن حديث الفتون الطويل وابن أبي شيبة في مصنفه (٥٣٣/١١) وأبو يعلى في مسنده (١٠/٥) رقم ٢٦١٨ مطولاً وبحشل في «تاريخ واسط» (ص٧٨) وابن جرير الطبري في «جامع البيان» (٦٥/١٠-٦٦) بأرقام ٢٧٤٠١ ، ٢٧٤٠٢ ، ٢٧٤٠٣ ، ٢٧٤٠٥ ، ٢٧٤٠٦ والبيهقي في «السنن الكبرى» (١١٧/٦) كلهم من طرق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفاً، وعزاه السيوطي من حديث ابن عباس الموقوف إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه. الدر المنثور (٢٣٩/٥).

وللحديث شواهد.

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

١ - حديث جابرٍ ، رواه الطبراني في «المعجم الأوسط». انظر مجمع البحرين (٢٧٠/٦) رقم ٣٥٩٨ عن موسى بن سهل قال : حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن عطاء عن عبد الملك بن جابر عن جابر به بنحوه قال الهيثمي: رواه الطبراني في «الأوسط» عن شيخه موسى بن سهل ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم ضعف. مجمع الزوائد (٢٠٧/٨) .

قلت : موسى بن سهل هو ابن عبد الحميد الجوني ، وثقه الدار قطني . تاريخ بغداد (٥٦/١٣) . سير أعلام النبلاء (٢٦١/١٤) .وحاتم بن إسماعيل : صحيح الكتاب صدوق يهم . التقريب (٩٩٤) وعبد الرحمن بن عطاء القرشي . صدوق فيه لين . التقريب (٣٩٥٣) وبقية رجاله ثقات فالإسناد ضعيف ، ورواه ابن مردويه أيضاً من حديث جابر كما في «الدر المنثور» (٢٤٠/٥).

٢ - عتبة بن الندر السلمي ، رواه البزار في مسنده. انظر كشف الأستار (٦٣/٣) رقم ٢٢٤٦ ومختصر زوائد البزار (٩٩/٢) رقم ١٤٩٥ ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٤/١٧) رقم ٣٣٢ وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١٥/٢) وابن أبي حاتم في تفسيره كما نقل ذلك ابن كثير في تفسيره (٦١٧/٣) من طرق صحيحة عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عنه به مطولاً. قال الهيثمي : «رواه البزار والطبراني إلا أنه قال ... وفي اسنادهما ابن لهيعة وفيه ضعف وقد يحسن حديثه وبقية رجالهما رجال الصحيح». مجمع الزوائد (٩١/٧).

٣ - أبو ذر ، رواه البزار. انظر كشف الأستار (٦٣/٣) رقم ٢٢٤٤ ومختصر زوائد البزار (٩٨/٢) رقم ١٤٩٣ والطبراني في «المعجم الأوسط» انظر الروض الداني انظر مجمع البحرين (٢٧٠/٦) رقم ٣٥٩٧ وفي «المعجم الصغير» (٧٩/٢) رقم ٨١٥ ومن طريق الطبراني رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢٨/٢) وعزاه السيوطي من حديث أبي ذر إلى ابن أبي حاتم وابن مردويه . الدر المنثور (٢٤٠/٥). قال الهيثمي«رواه البزار وفيه إسحاق بن إدريس وهو متروك ، ورواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» أطول من هذا وإسناده حسن» مجمع الزوائد (٩١/٧) وقال ايضاً رواه الطبراني في «الصغير» و«الأوسط» والبزار باختصار وفي اسناد الطبراني عويد بن أبي عمران الجوني ضعفه ابن معين وغيره ووثقه ابن حبان وبقية

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

رجال الطبراني ثقات. مجمع الزوائد (٢٠٧/٨) وعويد بن أبي عمران قال فيه ابن معين : ليس بشيء وقال البخاري : منكر الحديث وقال النسائي : متروك ، وقال ابن حجر: وذكره ابن حبان في «الثقات» بقلة توفيق . لسان الميزان (٣٨٦/٤) فاسناد الطبراني ضعيف جداً ومن باب أولى اسناد البزار.

وللحديث شواهد مرسلة من أحاديث محمد بن كعب القرظي ومجاهد ويوسف بن تيرح قال عنها ابن كثير : «فهذه طرق متعاضده ...» تفسير القرآن العظيم (٦١٧/٣) .

[١٠٩] حدثنا محمد بن سُلَيْمان قال: حدثنا الوَلِيد بن أبي ثَوْر عن السُّدِّيّ(١) عن أبيه عن أبي هُرَيْرة عن النبي ﷺ قال:«إذَا وَلَغَ الكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُم فَلْيَغْسِلْه سَبْعَ مَرَّاتٍ».

(١) هذه النسبة إلى سُدَّة الجامع ، قال أبو عبيد : إنما سمي السدي لأنه كان يبيع الخُمُر مع المقانع بسُدَّة المسجد ، يعني باب المسجد. غريب الحديث (٥١/٢) الانساب (٢٣٨/٣) اللباب (١١٠/٢).

## [١٠٩] رجال الإسناد :

١ - محمد بن سليمان لوين ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٠٨] .

٢ - الوليد بن عبد الله بن أبي ثور الهَمْداني المرهبي الكوفي .
قال محمد بن الصباح : جاء إلى هشيم فأكرمه فكتبنا عنه . وقال الوليد بن صالح : سألت شريكاً عنه فزكاه . قال ابن عدي : وأحاديثه يحمل بعضها بعضاً،وهو ممن يكتب حديثه . وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به.قال أحمد بن حنبل: مالي به ذاك الخبر كان شيخاً قدم هنا كان ابن الصباح يحدث عنه . وزعموا أن ابن بكار يحدث عنه.وقال يعقوب بن سفيان والنسائي وصالح بن محمد الأسدي والدارقطني : ضعيف.وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال أبو زرعه : منكر الحديث يهم كثيراً وقال أيضاً : في حديثه وهاء.قال ابن حبان : منكر الحديث جداً في أحاديثه أشياء لاتشبه أحاديث الأثبات حتى إذا سمعها من الحديث صناعته علم أنها معلولة . وقال محمد بن عبد الله بن نمير: كذاب . وقال ابن حجر: ضعيف . ت١٧٢هـ [بخ د ت ق] .
سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص٣١٨) ، المعرفة والتاريخ (٥٦/٣) الجرح والتعديل (٢/٩) المجروحين (٧٩/٣) الكامل (٧٦/٧) سنن الدار قطني (١٧٤/٢) تهذيب الكمال (٣٢/٣١) تهذيب التهذيب (٨٩/٦) التقريب (٧٤٣١) .

٣ - إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي أبو محمد وهو السدي الكبير .

قال أحمد والعجلي : ثقه . وقال يحيى بن سعيد القطان: لابأس به ماسمعت أحداً يذكره إلا بخير ماتركه أحد.وقال يحيى بن معين يوماً عند عبدالرحمن بن مهدي وذكر إبراهيم بن مهاجر والسدي فقال : ضعيفان فغضب عبدالرحمن وكره ماقال وقال النسائي : صالح ، وفي موضع آخر: لابأس به . وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال الحاكم في «المدخل» في باب الرواة الذي عيب على مسلم إخراج حديثهم : تعديل عبد الرحمن بن مهدي أقوى عند مسلم ممن جرحه بجرح غير مفسر وقال الساجي: صدوق فيه نظر . وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال العقيلي كما في «التهذيب» ضعيف كان يتناول الشيخين . وقال الطبري : لايحتج بحديثه . وقال الحسين بن واقد : سمعت السدي فأقمت عنده حتى سمعته يتناول أبا بكر وعمر فلم أعد إليه وقال الجوزجاني : كذاب شتام . قال الذهبي: حسن الحديث . قال ابن حجر: صدوق يهم ورمي بالتشيع. ت١٢٧هـ [م ٤] .

تاريخ الثقات (ص٦٦) الجرح والتعديل (١٨٤/٢) الضعفاء الكبير (٨٧/١) الكامل (٢٧٦/١) الكاشف (٣٩١) تهذيب التهذيب (١٩٩/١) التقريب (٤٦٣).

٤ - **عبد الرحمن بن أبي كريمة واسم أبي كريمة نهشل أبو إسماعيل السدي**.

روى عن أبي هريرة وعنه ابنه إسماعيل ، ذكره أبو الشيخ الأنصاري في «طبقات المحدثين بأصبهان» وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» وقالا : عبد الرحمن بن أبي كريمة أبو إسماعيل السدي مولى قيس بن مخرمة كاتبته زينب بنت قيس بن مخرمة على عشرة الآف درهم فتركت له ألفاً من أهل أصبهان. وذكره ابن حبان في «الثقات» وأخرج حديثه في صحيحه وقال الذهبي: ماحدث عنه سوى ولده ، وقال -أيضاً- : لايعرف وخبره باطل . قال ابن حجر: مجهول الحال . من الثالثة [دت]

طبقات المحدثين بأصبهان (٣٣١/١) الثقات (١٠٨/٥) الإحسان -انظر مثلاً- (٣٨٨/٧) رقم ٣١١٨ ذكر أخبار أصبهان (١٠٦/٢) ميزان الإعتدال (٥٨٤/٢) المغني في الضعفاء (٣٩٠/٢) تهذيب التهذيب (٤١٢/٣) التقريب (٣٩٩٠) .

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه الوليد بن أبي ثور ضعيف وعبد الرحمن أبو إسماعيل السدي مجهول الحال لكنه توبع من طرق صحيحة ، فالحديث صحيح لغيره .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

**التخريج :**

أخرجه من طريق المصنف الذهبي في «تذكرة الحفاظ» (٧١٧/٢) وقال:إسناد عال غريب .

وتابع المصنف محمد أبو بكر المروزي في زوائده على كتاب «الطهور» لأبي عبيد (ص٢٦٥) رقم ٢٠٣ .

وتابع محمد بن سليمان محمد بن بكار رواه ابن عدي في «الكامل» (٧٦/٧) عن إسحاق بن إبراهيم بن يونس عنه به وقال : وهذا عن السدي لايرويه غير الوليد. ومن هذا الطريق رواه البزار في مسنده كما قال ذلك ابن حجر في فتح الباري (٧٦/٧) وذكر أبو داود الحديث من هذا الطريق في كتاب الطهارة باب الوضوء بسؤر الكلب (١٩/١) .

وتابع عبد الرحمن بن أبي كريمة جماعة منهم الأعرج ، وابن سيرين وأبو صالح وغيرهم من طرق صحيحة وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [٧٦].

[١١٠] حدثنا محمد بن سُلَيْمان قال: حدثنا أبو عَوَانة عن عَاصِم وحُصَيْن (١) عن عِكْرِمَة عن ابن عَبَّاس قال: سَافرْنَامَعَ رسول الله ﷺ فَأقَامَ سَبْعَ عَشْرَةَ (٢) نَقْصُر الصَّلاةَ ، قال ابن عَبَّاس: ونَحنُ

---

(١) كذا في «ط» و«ن» وفي هامشيهما زيادة: ابن ، يعني ابن حصين وهو خطأ بالرجوع إلى مصادرالتخريج وكتب الرجال.

(٢) ورد في بعض روايات هذا الحديث «تسع عشرة» -وهي الأكثر- وفي بعضها «ثمان عشرة» وفي بعضها «خمس عشره» وفي بعضها «عشرين» قال البيهقي:«وأصحها عندي -والله أعلم- رواية من روى «تسع عشرة» وهي الرواية التي أودعها محمد بن إسماعيل البخاري في «الجامع الصحيح»... ويمكن الجمع بين رواية من روى «تسع عشرة» ، ورواية من روى «سبع عشرة» ورواية من روى «ثمان عشرة» بأن من رواها «تسع عشرة» عد يوم الدخول ويوم الخروج ، ومن روى «ثمان عشرة» لم يعد أحد اليومين ، ومن قال «سبع عشرة» لم يعدهما»، وعزا ابن حجر هذا الرأي إلى إمام الحرمين أيضا ، وقال : «قلت وهو جمع متين وتبقى رواية «خمسة عشر» شاذة لمخالفتها ورواية «عشرين» وهي صحيحة الإسناد إلا أنها شاذة أيضاً اللهم إلا أن يحمل على جبر الكسر ، وقال ايضاً - : «وأما رواية «خمسة عشر» فضعفها النووي في «الخلاصة» وليس بجيد لأن رواتها ثقات ، ولم ينفرد بها ابن إسحاق فقد أخرجها النسائي من رواية عراك بن مالك عن عبيد الله كذلك ، وإذا ثبت أنها صحيحة فليحمل على أن الراوي ظن أن الأصل رواية «سبعة عشر» فحذف منها يومي الدخول والخروج فذكر أنها خمسة عشر». انظر السنن الكبرى (١٥١/٣) التلخيص الحبير (٤٦/٢) فتح الباري (٥٦٢/٢) .

إذا سَافَرْنا فَأَقَمْنَا سَبْعَ عَشْرَةَ قَصَرْنا ، وإذا(١) زِدْنا أَتْمَمْنَا(٢) .

---

(١) كذا في «ط» و«ن» وأما في هامشيهما: فإذا.

(٢) كذا في هامشي «ط» و«ن» وأما فيهما: تمنا ، والصواب ما أثبتناه لأن الدارقطني رواه عمن تابع المصنف هكذا. السنن (٣٨٨/١).

.................................................................................

## [١١٠] رجال الإسناد :

١ - محمد بن سليمان لوين ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٠٨] .

٢ - الوضاح بن عبدالله أبو عوانة ، ثقة ، ثبت ، تقدم في حديث رقم [٩٧].

٣ - عاصم هو الأحول كما ورد صريحاً في بعض مصادر تخريج هذا الحديث وهو عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري .
ثقة ، لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية . ت١٤٢هـ وقيل قبلها بسنة وقيل بعدها بسنة. [ع].
الجرح والتعديل (٣٤٣/٦) تهذيب التهذيب (٢٣/٣) التقريب (٣٠٦٠) .

٤ - حُصَيْن بن عبد الرحمن السُّلَمي ، أبو الهذيل الكوفي ،
ثقة ، تغير حفظه في الآخر. ت١٣٦هـ [ع] .
الجرح والتعديل (١٩٣/٣) تهذيب التهذيب (٥٤٧/١) التقريب (١٣٦٩) الكواكب النيرات (ص١٢٦) .
قلت: رواية أبي عوانة عن حصين في الصحيحين ، فهذا دليل قوي على أنه سمع منه قبل اختلاطه ، انظر تهذيب الكمال (٥٢١/٦) هدي الساري (ص٣٩٨) .

٥ - عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [١٠٨] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

تابع المصنف .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

١ - يحيى بن محمد بن صاعد .
٢ - عبد الله بن محمد البغوي رواه عنهما الدار قطني في سننه (٣٨٧/١).
٣ - محمد بن يعقوب الصفار رواه من طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٥٠/٣) .

تابع محمد بن سليمان :
١ - موسى بن إسماعيل رواه عنه البخاري في كتاب تقصير الصلاة باب ماجاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر (٤٣/٢) رقم ١٠٨٠.
٢ - شيبان بن فروخ رواه عنه أبو يعلى في مسنده (٢٥٤/٤) رقم ٢٣٦٨.
٣ - مسدد رواه ابن المنذر في «الأوسط» (٣٥٧/٤) رقم ٢٢٨٢ عن يحيى بن محمد عنه به.
٤ - أبو عمرو النمري رواه من طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٥٠/٣) وهؤلاء الأربعة رووا الحديث وفيه «تسع عشرة».

وتابع أبا عوانه على عاصم وحده.
١ - عبد الله بن المبارك ، رواه البخاري في كتاب المغازي باب مقام النبي ﷺ بمكة زمن الفتح (١١٢/٥) رقم ٤٢٩٨ وعبد الرزاق في مصنفه (٥٣٣/٢) رقم ٤٣٣٧ وفيه «سبع عشرة» وعنه رواه عبد بن حميد في مسنده. انظر المنتخب (ص٢٠١) رقم ٥٨٢ وفيه «عشرين ليلة» ونقله ابن حجر سنداً ومتناً في «التلخيص الحبير» (٤٦/٢) والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٦٢/١١) رقم ١١٩١٢ وفيه «سبع عشرة» ويعقوب بن سفيان الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٩٥/٣) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٤٩/٣).
٢ - أبو شهاب ، رواه البخاري في كتاب المغازي باب مقام النبي ﷺ بمكة زمن الفتح (١١٢/٢) رقم ٤٢٩٩ والدار قطني في سننه (٣٨٨/١) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٤٩/٣).
٣ - أبو معاوية ، رواه الترمذي في أبواب الصلاة باب ماجاء في كم يقصر الصلاة (٤٣٤/٢) رقم ٥٤٩ وقال: هذا حديث غريب حسن صحيح. وابن خزيمة في صحيحه (٧٤/٢) رقم ٩٥٥ والإمام أحمد في مسنده (٢٢٣/١) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٥٠/٣) والبغوي «شرح السنة» (١٧٥/٤) رقم ١٠٢٨.

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٤ - حفص بن غياث ، رواه أبو داود في كتاب الصلاة باب متى يتم المسافر (١٠/٢) رقم ١٢٣٠. وابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٤٥٧/٦) رقم ٢٧٥٠. وابن أبي شيبة في مصنفه (٤٥٤/٢) .

٥ - عبد الواحد بن زياد ، رواه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة باب كم يقصر الصلاة المسافر إذا أقام ببلده (٣٤١/١) رقم ١٠٧٥.

٦ - معلى بن أسد ، رواه عنه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢٩٥/٣) ومن طريقه رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٥٠/٣) .

وتابع عاصماً وحصيناً .

١ - عبد الرحمن الأصبهاني ، رواه أبو داود في كتاب الصلاة باب متى يتم المسافر (١٠/٢) رقم ١٢٣٢والإمام أحمد في مسنده (٣٠٣/١ ، ٣١٥) وابنه عبدالله في زوائده على المسند (٣١٥/١) وابن أبي شيبة في مصنفه (٤٥٣/٢) وعبد بن حميد في مسنده . انظر المنتخب (ص٢٠٢) رقم ٥٨٦ وابن المنذر في «الأوسط» (٣٤٣/٤) رقم ٢٢٥١ والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠٧/١١) رقم ١١٦٧٢ والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٥١/٣).

٢ - عباد بن منصور ، رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥٨/١١) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٥٠/٣) وعلقه عليه أبو داود في كتاب الصلاة باب متى يتم المسافر (١٠/٢) .

وتابع عكرمة عبيد الله بن عبد الله ، رواه أبو داود في كتاب الصلاة باب متى يتم المسافر (١٠/٢) رقم ٢١٣١ وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة باب كم يقصر الصلاة المسافر إذا أقام ببلدة (٣٤٢/١) رقم ١٠٧٦. كلاهما من طريق محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن الزهري عنه به وفيه «أقام خمس عشرة» وقال أبو داود : روى هذا الحديث عبدة بن سليمان وأحمد بن خالد الوهبي وسلمة بن الفضل عن ابن إسحاق لم يذكروا فيه ابن عباس . ورواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢٩٥/٣) عن الحسن بن الربيع عن ابن إدريس عن ابن إسحاق قال وحدثني محمد بن مسلم (ابن شهاب) قال أقام الرسول ... ثم قال يعقوب : هذا هو الصحيح مرسل ورواه أيضا عبدة بن سليمان وأحمد بن خالد الوهبي وسلمة ابن الفضل عن ابن إسحاق لم يذكروا فيه ابن عباس إلا محمد بن سلمة .
قلت : رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٥٣/٢) ومن طريقه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤١٧/١) عن ابن إدريس عن ابن إسحاق موصولاً عن ابن عباس به .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

ورواه -أيضاً- البيهقي من طريق أبي سعيد الأشج عن ابن إدريس عن ابن إسحاق موصلاً عن ابن عباس به ... وقال البيهقي ولا أراه محفوظاً .

وتابع محمد بن إسحاق عراك بن مالك فوصله عن ابن عباس رواه النسائي في كتاب تقصير الصلاة في السفر باب المقام الذي يقصر بمثله الصلاة (١٢١/٣) رقم ١٤٥٣ قلت: تقدم كلام ابن حجر على رواية «خمس عشرة» وأن رواتها ثقات ولم ينفرد بها ابن إسحاق وإمكان الجمع بينها وبين الروايات الأخرى .

وللحديث شواهد منها :

١ - حديث أنس ، رواه البخاري في كتاب تقصير الصلاة باب ماجاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر (٤٣/٢) رقم ١٠٨١. ومسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب صلاة المسافرين وقصرها (٦٩٣).

٢ - حديث جابر ، رواه أبو داود في كتاب الصلاة باب إذا أقام بأرض العدو يقصر (١١/٢) رقم ١٢٣٥ وابن حبان في صحيحه. انظر الإحسان (٤٥٦/٦) رقم ٢٧٤٩ والإمام أحمد في مسنده (١٠٥/٣) وعبد الرزاق في مصنفه (٥٣٣/٢) رقم ٤٣٣٥ وهذه الشواهد متحدة مع رواية ابن عباس في المعنى مختلفة معها في عدد الأيام .

**[١١١] حدثنا محمد بن سُلَيْمان (١)قال: حدثنا حِبَّان بن علي عن حَارِثَةَ ابن محمد عن عَمْرَة عن عائشة قالت: كَانَ رَسُول اللّه ﷺ إذا جَلَسَ (٢) نَصَبَ قَدَمَيْه،وقَعَدَ على اليُسْرَى ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يَسْقُطَ على شقِهِ الأَيْسَر.**

(١) كذا في «ط» و «ن» في هامشيهما : لوين وكلاهما واحد.

(٢) أي في الصلاة.

........................................................

## [١١١] رجال الإسناد :

١ - محمد بن سليمان ، لوين ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٠٨] .

٢ - حبان بن علي العَنَزي ، أبو علي الكوفي :
قال حجر بن عبدالجبار بن وائل : ما رأيت فقيهاً بالكوفة أفضل منه . وقال أحمد بن حنبل : حبان أصح حديثاً من مندل . وقال العجلي : كوفي صدوق وقال عثمان بن سعيد : وسألته - يعني يحيى بن معين - عن مندل بن علي فقال : ليس به بأس قلت : وأخوه حبان بن علي ؟ قال : صدوق . قلت : أيهما أحب ؟ قال : كلاهما وتمارى كأنه يضعفهما . وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى: حبان ليس حديثه بشيء . وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : يتشيع ، لكنه ذكره أيضاً في «المجروحين» وقال: «يروي عن الناس روى عنه الكوفيون والبغداديون فاحش الخطأ فيما يروى يجب التوقف في أمره ، قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن عدي : وهو ممن يحتمل حديثه ويكتب.وقال أبو زرعة : لين ، وقال البخاري : ليس بالقوي عندهم . وقال محمد بن سعد والنسائي وابن قانع : ضعيف.وقال الذهبي في «الكاشف» فقيه صالح لين الحديث وقال في "الميزان" بعد أن ذكر أقوال المجرحين . قلت : لكنه لم يترك . وقال ابن حجر: ضعيف له فقه وفضل . ت١٧١هـ وقيل ١٧٢هـ [ق] .
التاريخ الكبير (٣ / ٨٨) تاريخ الثقات (ص١٠٥) الجرح والتعديل (٣ / ٢٧٠)

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

الكامل (٤٢٧/٢) الثقات (٢٤٠/٦) المجروحين (٢٦١/١) الكاشف (٨٩٧) ميزان الاعتدال (٤٤٩/١) تهذيب التهذيب (٤٢٧/١) التقريب (١٠٧٦) .

٣ - **حارثة بن أبي الرجال واسمه محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله الأنصاري المدني ،**

قال أحمد بن حنبل : ضعيف وليس بشيء . قال ابن معين: ليس بثقة ، وفي موضع آخر : ضعيف . وقال النسائي وعلي بن الجنيد : متروك . وقال النسائي في موضع آخر : ليس بثقة ولا يكتب حديثه . وقال أبو دواد : ليس بشيء . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال أبو زرعة: واهي الحديث ضعيف . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث مثل عبدالله بن سعيد المقبري . وقال ابن عدي : وعامة ما يرويه منكر . وقال ابن حبان : كان ممن كثر وهمه وفحش خطؤه تركه أحمد ويحيى . وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب الرواية عنهم قال ابن حجر: ضعيف ت ١٤٨هـ [ت ق] .

التاريخ الكبير (٣٢٧/٣) المعرفة والتاريخ (٣٧/٣) الجرح والتعديل (٢٥٥/٣) المجروحين (٢٦٨/١) الكامل (١٩٨/٢) تهذيب التهذيب (٤٢٣/١) التقريب (١٠٦٢)

قلت : يتبين لي بعد النظر في أقوال المجرحين وشدتها أنه متروك .

٤ - **عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية .**

ثقة . ت : قبل المائة وقيل بعدها [ع] .

طبقات ابن سعد (٤٨٠/٨) تهذيب التهذيب (٦٠٧/٦) التقريب (٨٦٤٣) .

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف جداً فيه حبان بن علي "ضعيف" وحارثة بن محمد "متروك" لكن للحديث متابعة قاصرة من طريق صحيح ، وله شواهد صحيحة فالحديث صحيح لغيره .

## التخريج :

رواه عن المصنف ابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال" (١٩٩/٢) .

تابع حبان بن علي عبدة بن سليمان الكلابي،ثقة ثبت . التقريب (٤٢٦٩) رواه

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

عنه إسحاق بن راهويه في مسنده «مسند عائشة» (٤٣٣/٢) رقم ٩٩٩ ورواه عن عبدة أيضاً أبو بكر ابن أبي شيبة رواه عنه ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة باب إتمام الصلاة (٢٣٨/١) رقم ١٠٦٢ مطولاً بذكر صفة صلاته ﷺ .

وتابع عمرة أبو الجوزاء أوس بن عبدالله الربعي رواه مسلم في كتاب الصلاة باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتتح به ويختتم به (٤٩٨) وأبو داود في كتاب الصلاة باب من لم ير الجهربيسم الله الرحمن الرحيم (٢٠٥/١) رقم ٧٨٣ وابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٢٦٤/٥) رقم ١٧٦٨ والإمام أحمد في مسنده (٣١/٦ ، ١٩٤) ، والطيالسي في مسنده (ص٢١٧) رقم ١٥٤٧ ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٤١٠/١) ، وأبو عوانة في المسند (٢٢٢/٢) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١١٣/٢ ، ١٧٢) .

كلهم من طرق عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة به وهي تصف صلاة النبي ﷺ وفيه «.. وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى».

وللحديث شواهد منها حديث أبي حميد الساعدي في صفة صلاته ﷺ وفيه «.. فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى.. »، رواه أبو داود في كتاب الصلاة باب افتتاح الصلاة (١٩١/١ - ١٩٣) بأرقام ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، والترمذي في أبواب الصلاة باب منه (١٠٥/٢) رقم ٣٠٤ وقال : حديث حسن صحيح ، وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة باب إتمام الصلاة (٣٣٧/١) رقم ١٦٠١ ، والإمام أحمد في مسنده (٤٢٤/٥) ،

وحديث ابن عمر قال: إنما سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى». رواه البخاري في الأذان باب سنة الجلوس في التشهد (٢٢٥/١) رقم ٨٢٧ ، والنسائي في كتاب التطبيق باب كيفية الجلوس للتشهد الأول (٢٣٥/٢) رقم ١١٥٧ ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٨٤/١)

والدار قطني في سننه (٣٤٩/١).

[١١٢] حدثنا محمد بن يَزِيد بن رِفَاعة قال: حدثنا أبو خَالِد الأَحْمَر (١) قال: حدثنا الحَسَنُ بن عُبَيْد الله عن أبي وَائِل عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ : «أَكْبَرُ الكَبَائِرِ: أَنْ تَجْعَلَ لِلهِ نِدّاً وهُو خَلَقَكَ أو (٢) أَنْ/تَقْتُلَ وَلَدَكَ أَنْ يَأكُلَ مِن طَعَامِكَ ، أو تُزَانِيَ حَلِيلَةَ(٣)/جَارِكَ» [١٧١ ب] ط [١٧٤ أ] ن

(١) هذه اللفظة صفة للرجل الذي فيه الحمرة وهي من الألوان . الإنساب (٩٠/١) اللباب (٣١/١).

(٢) كذا في «ط» و «ن» وأما في هامشيهما : و.

(٣) حليلة الرجل امرأته والرجل حليلها ، لأنها تَحِل معه ويَحِل معها ، وقيل لأن كل واحد منهما يحل للآخر .النهاية (٤٣١/١) قال النووي : ومعنى تزاني أي تزني بها برضاها ، وذلك يتضمن الزنا ، وإفسادها على زوجها ، واستمالة قلبها إلى الزاني ، وذلك أفحش ، وهو مع امرأة الجار أشد قبحاً وأعظم جرماً . شرح صحيح مسلم (١٠٧/٢).

................................................................................

[١١٢] رجال الإسناد :

١ - محمد بن يزيد بن رفاعة أبو هشام الرفاعي ، ليس بالقوي ، تقدم في حديث رقم [٨٥] .

٢ - سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر ، صدوق ، تقدم في حديث رقم [٢١] .

٣ - الحسن بن عبيدالله بن عروة النخعي ، أبو عروة الكوفي ، ثقة فاضل . ت ١٣٩هـ وقيل بعدها [م٤] .

الجرح والتعديل (٢٣/٣) تهذيب التهذيب (٤٩٧/١) التقريب (١٢٥٤) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٤ ـ **شقيق بن سلمة أبو وائل ، ثقه مخضرم** ، تقدم في حديث رقم [٢٦]

## الحكم على الأسناد :

إسناده ضعيف فيه أبو هشام الرفاعي ليس بالقوي ، لكن للحديث متابعات قاصرة من طرق صحيحة فالحديث صحيح لغيره .

التخريج :

ذكر هذا الطريق الدارقطني حيث قال : « وورواه الحسن بن عبيد الله عن أبي وائل عن عبد الله » العلل(٥/٢٢٣) س ٨٣٤

وذكره أيضاً أبو نعيم لكن قال إن الحسن رواه موقوفاً على ابن مسعود . حلية الأولياء(٤/١٦٤)لكن هنا رواه مرفوعاً وهو مايدل عليه كلام الدارقطني .

وتابع الحسن بن عبيد الله :

١ - منصور بن المعتمر . رواه البخاري في كتاب التفسير باب قوله تعالى ﴿ فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون ﴾(٥/١٧٢)رقم ٤٤٧٧ ، وفي باب قوله تعالى ﴿ الذين يحشرون على وجوههم ﴾(٦/١٦)رقم ٤٧٦٠ وفي كتاب الأدب باب قتل الولد خشية أن يأكل معه(٧/١٠٠)رقم ٦٠٠١ وفي كتاب المحاربين باب إثم الزناة (٨/٢٧)رقم ٦٨١١ ، وفي كتاب التوحيد باب قوله تعالي ﴿ فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون ﴾(٨/٢٦٠)رقم ٧٥٢٠ ، ومسلم في كتاب الإيمان باب كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعده (٨٦) (١٤١) ، والنسائي في تفسيره(١/١٦٦)رقم ٧ و(٢/١٢٩)رقم ٣٨٩ ، وأبو داود في كتاب الطلاق باب تعظيم الزنا (٢/٣٠٢)رقم ٢٣١٠ ، والترمذي في كتاب التفسير باب ومن سورة الفرقان (٥/٣٣٧) مابعد ٣١٨٢ وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وابن حبان في صحيحه انظر الإحسان(١٠/٢٦٢ـ ٢٦٤ )رقم ٤٤١٥ . ٤٤١٦ والإمام أحمد في مسنده(١/٤٣٤) ، وعبد الرزاق في مصنفه(١٠/٤٦٤ ـ ٤٦٥)رقم ١٩٧١٩ . ١٩٧١٢٠ ، وأبويعلي في مسنده(٩/٦٤)رقم ٥١٣٠ ، والطبري في«جامع البيان»(١٩/٤١٤ـ٤١٥)رقم٢٦٥٠٦ . ٢٦٥٠٧ ، وأبوعوانة في المسند(١/٥٥ـ٥٦) والخرائطي في«مساويء الأخلاق» (ص١٥٢ - ١٥٣) رقم ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ و ( ص ١٧٩ ـ ١٨٠) رقم ٤٨٢ ، ٤٨٤ ، والهيثم بن كليب في

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

مسنده (٢/٢٠٩) رقم٧٧٦ ، والطحاوي في «مشكل الآثار »(١/٣٧٩) ، والدارقطني في «العلل» (٥/٢٢٢ـ٢٢٣) س ٨٣٤ ، وابن مندة في «الإيمان» (٢/٥٦٦) رقم ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء »(٤/١٤٦) ، والبيهقي في« السنن الكبري» (٨/١٨) وفي «شعب الإيمان» (٤/٣٥٣) رقم ٥٣٧. ، والبغوي في «شرح السنة» (١/٨٢) رقم ٤٢ وفي «معالم التنزيل» (٣/٢٠١)

٢ - الأعمش . رواه البخاري في كتاب التفسير باب قوله تعالي ﴿الذين يحشرون على وجوههم ...» (٦/١٦) رقم.٤٧٦ وفي كتاب المحاربين باب إثم الزناة (٨/٢٧) رقم ٦٨١١ وفي كتاب الديات باب قوله تعالي ﴿ومن يقتل مؤمناً متعمداً ....﴾ (٨/٤٤) رقم ٦٨٦١ وفي كتاب التوحيد باب قوله تعالي ﴿ياأيها الرسول بلغ ماأنزل إليك ...﴾(٨/٢٦٤)رقم ٧٥٣٢ ومسلم في كتاب الإيمان باب كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعده (٨٦) (١٤٢) ، والنسائي في تفسيره (٢/١٢٨ـ ١٢٩) رقم ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، والترمذي في الموضع السابق ، وابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (١٠/٢٦١)رقم ٤٤١٤ ، والإمام أحمد في مسنده (١/٣٨٠ . ٤٣١ . ٤٣٤) ، وعبد الرزاق في مصنفه (١٠/٤٦٥) رقم ١٩٧٢٠ ، والبزار في مسنده (٥/١٠٧)رقم ١٦٨٧ ، وأبويعلي في مسنده (٩/٣٢)رقم ٥٠٩٨ و(٩/١٠٠) رقم ٥١٦٦ ، والطبري في«جامع البيان »(٩/٤١٤ــ٤١٥)رقم ٢٦٥٠٦ . ٢٦٥٠٨ ، وأبوعوانة في المسند(١/٥٥) ، والخرائطي في« مساويء الأخلاق » (ص١٥٣)رقم ٣٩٦ و(ص١٨) رقم ٤٨٤ ، والهيثم بن كليب في مسنده (٢/٢٤) رقم ٤٨٦ . ٤٨٧ و(٢/٢٧ــ ٢٨) أرقام ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ و(٢/٢٠٧) رقم ٧٧٥ و (٢/٢٣٠) رقم٨٠٢ ، والطحاوي في «مشكل الآثار » (١/٣٧٩) ، والدارقطني في «العلل» (٤/١٤٥) ، وابن منده في «الإيمان» (٢/٥٦٥) رقم ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، وأبو نعيم في« حلية الأولياء »(٤/١٤٥) والبيهقي في «السنن الكبري» (٨/١٨)وفي«شعب الإيمان» (٤/٣٥٣ــ ٣٥٤) والبغوي في «شرح السنة» (١/٨٢) رقم ٤٢ وفي «معالم التنزيل» (٣/٢٠١) و(٦/٩٦) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

٣ - واصل الأحدب . رواه البخاري في كتاب المحاربين باب إثم الزناه (٢٧/٨)رقم ٦٨١١ ، والنسائي في كتاب تحريم الدم باب ذكر أعظم الذنب (٨٩/٧ ـــ٩٠) بأرقام ٤٠١٣ ، ٤٠١٤ ، ٤٠١٥ ، والترمذي في كتاب التفسير باب ومن سورة الفرقان (٣٣٦/٥) رقم ٣١٨٢ وقال :هذا حديث حسن غريب ، والإمام أحمد في مسنده (٤٣٤/١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٤) ، والطيالسي في مسنده (ص٣٥) رقم ٢٦٤ والخرائطي في« مساويء الأخلاق » (ص١٥٣) رقم ٣٩٥ و(ص١٨٠) رقم ٤٨٣ والهيثم بن كليب في مسنده(٢١٠/٢) رقم ٧٧٨ ، والدارقطني في« العلل » (٢٢٢/٤ــ٢٢٣) س٨٣٤ ، وأبو نعيم في« حلية الأولياء »(١٤٦/٤) ، والبيهقي في « السنن الكبري» (١٨/٨) ، والبغوي في« شرح السنة »(٨٢/١)رقم ٤٢ وفي« معالم التنزيل »(٢٠١/٣) ،

واختلف في إسناد هذا الحديث فبعضهم ـ وهم الأكثر ـ يرويه عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل أبي ميسرة عن عبد الله وبعضهم يسقط عمرو بن شرحبيل من السند ، قال ابن حبان :« ولست أنكر أن يكون أبو وائل سمعه من عبد الله ، وسمعه من عمرو بن شرحبيل عن عبد الله حتي يكون الطريقان جميعاً محفوظين . الإحسان (٢٦٤/١٠) وقال الدارقطني :ورواه الأعمش واختلف عليه ، فرواه الثوري ومعمر وجرير وعبد الله بن نمير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله ، وخالفهم أبو شهاب الحناط ، وأبو معاوية الضرير وشيبان بن عبد الرحمن فرووه عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله ، وكذلك رواه واصل ... ورواه عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري عن واصل عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله ووهم عن الثوري ... والصحيح حديث عمرو بن شرحبيل » . العلل (٢٢٣/٥ - ٢٢٤) س ٨٣٤ وقال ابن حجر« وحاصله أن الحديث عنده عن ثلاثه أنفس أما اثنان منهما (يعني منصوراً والأعمش) ، فادخلا فيه بين أبي وائل وابن مسعود أبا ميسرة وأما الثالث وهو واصل فأسقطه ، وقد رواه عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الثلاثة عن أبي وائل عن أبي ميسرة عن ابن مسعود فعد وهماً ، والصواب إسقاط أبي ميسرة من رواية واصل » ، فتح الباري(٤٩٣/٨)

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وتابع أبا وائل :

١ - أبو عمرو الشيباني . رواه الشافعي في «الأم » (٣/٦) ، والحميدي في مسنده (٥٧/١) رقم ١٠٣ ، والطبري في « جامع البيان » (٤٦/٤)رقم ٩٢٢٨ . ٩٢٢٩ و(٤٢٤/٩) رقم ٢٦٥٠٤ ، والطبراني في «المعجم الكبير » (٢١/١٠) رقم ٩٨١١

٢ - زر بن حبيش . رواه سعيد بن منصور في سننه (١١٨/٢)رقم ٢٣٠٢ ، ومن طريقه رواه البزار في مسنده (٢٣٠/٥)رقم ١٨٤١ ، والطبراني في « المعجم الكبير » (٢٤/١٠) رقم ٩٨٢٠

٣ - مسروق . رواه البزار في مسنده (٣٢٦/٥) رقم ١٩٤٩ ، والطبري في « جامع البيان » (٤١٥/٩)رقم ٢٦٥٠٩ ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٩٣/١٠) مختصراً

٤ - عون بن عبد الله . رواه الطبراني في « المعجم الكبير » (٢٣/١٠)رقم ٩٨١٩ ، والحديث رواه ـ أيضاً ـ الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه كما في « الدر المنثور » (١٤٣/٥)

[١١٣] حدثنا محمد بن يَزِيد قال: حدثنا أبو خَالِد الأَحْمَر عن الحَسَن بن عُبَيْد الله عن طَلْحَةَ بن مُصَرِّف عن عبد الرَّحمٰن بن عَوْسَجَة عن البَرَاء(١) قال: قال رسول الله ﷺ «تَرَاصُّوا فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ لاَيَتَخَلَّلُكُمْ أَوْلاَدُ الحَذَفِ(٢)» قيل يارسول الله: وما أَوْلاَدُ الحَذَفِ؟ قال: «ضَأْنٌ جُرْدٌ(٣) سُودٌ تَكُون(٤) بِأَرْضِ اليَمَنِ».

---

(١) البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي أبو عمارة ، أول مشاهده أحد ، وقيل الخندق ، وافتتح الري سنة أربع وعشرين في قول أبي عمرو الشيباني ، وشهد مع علي الجمل ، وصفين ، والنهروان ، ونزل الكوفه ، مات سنة اثنتين وسبعين . تجريد أسماء الصحابة (٤٦/١) الإصابة (١٤٧/١) التقريب (٦٤٨).

(٢) قال أبو عبيد: هي هذه الغنم الصغار الحجازية ، واحدتها حذفة ويقال هي النَقَد أيضاً واحدتها نَقَدَة ، وقد جاء تفسير الحَذَف في بعض الحديث عن النبي ﷺ أنه قال : أقيموا صفوفكم لا يتخللكم الشياطين كأولاد الحَذَف قيل يارسول الله: وما أولاد الحَذَف قال: ضأن سود جرد صغار تكون بأرض اليمن. قال أبو عبيد وهو أحب التفسيرين إليَّ لأن التفسير ورد في نفس الحديث. غريب الحديث (١٦١/١). قال الزمخشري: كأنها سميت حَذَفاً لأنها محذوفة عن مقدار الكبار ونظيرة قولهم للقصير: حُطَائِط قيل لأنه حط عن مقدار الطويل. الفائق في غريب الحديث (٢٧٠/١) قلت: والمعنى أن الرسول ﷺ شبه الشياطين حال دخولهم في فرج الصفوف كهذه الأغنام الصغيره.

(٣) الأَجْرَد: الذي ليس على بدنه شعر. النهاية (٢٥٦/١) .

(٤) كذا في هامشي «ط» و«ن» ، وأما في «ط» و«ن» : يكن .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

## [١١٣] رجال الإسناد

١ - **محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي** .ليس بالقوي ، تقدم في حديث رقم [٨٥] .

٢ - **سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر** ، صدوق ، تقدم في حديث رقم [٢١].

٣ - **الحسن بن عبيد الله** ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١١٢]

٤ - **طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامي الكوفي.**
ثقة قاريء فاضل. ت١١٢هـ أو ١١٣هـ [ع].
الجرح والتعديل (٤٧٣/٤) تهذيب التهذيب (٢٠/٣) التقريب (٣٠٣٤).

٥ - **عبد الرحمن بن عوسجة الهَمْداني النهمي الكوفي ،**
ثقة . ت : ٨٢ هـ قتل بالزاوية مع ابن الأشعث [ بخ ٤ ] .
الجرح والتعديل (٢٧٠/٥) تهذيب التهذيب (٤٠٤/٣) التقريب (٣٩٧٢) .

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه أبو هشام الرفاعي ليس بالقوي لكنه توبع هووشيخه من طرق صحيحة وللحديث شواهد تقويه أيضاً.

## التخريج :

تابع المصنف محمد بن عبد الله الحضرمي «مطين». رواه من طريقه الحاكم في «المستدرك» (٢١٧/١) أو (٣٣٧/١) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، وسكت عنه الذهبي ، قلت أبو هشام الرفاعي والحسن بن عبيد الله لم يخرج لهما البخاري. ورواه عن الحاكم البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠١/٣) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وتابع أبا هشام الرفاعي

١ - أبو بكر بن أبي شيبة رواه في مصنفه (٣٥١/١) ورواه عنه عبد الله بن أحمد ابن حنبل في زوائده على المسند (٢٩٦/٤) وعن عبد الله رواه القطيعي في «جزء الألف دينار» (ص٦٤) رقم ٤٦

٢ - عبد الله بن محمد رواه عنه الإمام أحمد في مسنده (٢٩٩/٤) ومن طريق الإمام أحمد رواه القطيعي في «جزء الألف دينار» (ص٦٤) رقم ٤٦.

٣ - الحسن بن حماد سجادة، رواه الطبراني في «المعجم الصغير». انظر «الروض الداني» (٢٠٦/١) رقم ٣٣٠ عن جعفر بن الصباح الأصبهاني عنه به وقال: لم يروه عن الحسن بن عبيد الله إلا أبو خالد الأحمر. قلت: بل تابعه حفص بن غياث رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٠١/٣) عن أبي عبد الله الحافظ قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال: حدثنا العباس بن محمد الدوري قال: حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال: حدثني أبي قال حدثني الحسن بن عبيد الله.

وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات وعزاه المتقي الهندي -أيضاً- إلى سنن سعيد بن منصور. كنز العمال (٦٣٠/٧) رقم ٢٠٦١٠.

وقد روى منصور والأعمش وشعبة ومالك بن مغول كلهم عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال: كان رسول الله ﷺ يتخلل الصفوف من ناحية إلى ناحية يمسح مناكبنا، وصدورنا، ويقول: لاتختلفوا فتختلف قلوبكم وكان يقول إن الله وملائكته يصلون على الصفوف المتقدمة». هذا لفظ النسائي. رواه النسائي في كتاب الإمامة باب كيف يقوم الإمام الصفوف (٨٩/٢) رقم ٨١١ وأبو داود في كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف (١٧٥/١) رقم ٦٦٤ وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة باب فضل الصف المقدم (٣١٨/١) رقم ٩٩٧ وابن خزيمة في صحيحه (٢٦/٣) وابن حبان في صحيحه. انظر الإحسان (٥٣٠/٥) رقم ٢١٥٧ وموارد الظمآن (٨٢/٢) رقم ٣٨٦، والحاكم في «المستدرك» (٥٧٢/١) أو (٧٦٣/١) والإمام أحمد في مسنده (٢٨٥/٤) والطيالسي في مسنده (ص١٠٠) رقم ٧٤١ وعبد الرزاق في مصنفه (٤٥/٢) رقم ٢٤٣١ وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٧٨/١) وابن الجارود في «المنتقى». انظر غوث المكدود (٢٦٨/١) رقم ٣١٦ قال النووي: «صحيح

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

رواه أبو داود بإسناد صحيح». المجموع شرح المهذب (٣٠١/٤)
قلت: لايمكن الجزم إن كان الحسن بن عبيد الله خالفهم أو حديث آخر تفرد به وللحديث باللفظ الأول شواهد .

١- حديث أنس بن مالك . رواه النسائي في كتاب الإمامة باب حث الإمام على رص الصفوف (٩٢/٢) رقم ٨١٥ وأبو داود في كتاب الصلاة باب تسوية الصفوف (١٧٥/١) رقم ٦٦٤ وابن خزيمة في صحيحه (٢٢/٣) رقم ١٥٤٥ وابن حبان في صحيحه. انظر الإحسان (٥٣٩/٥) رقم ٢١٦٥ وموارد الظمآن (٨٤/٢) رقم ٣٨٧ والإمام أحمد في مسنده (٢٦٠/٣-٢٨٣).

٢- حديث أبي أمامة . رواه الإمام أحمد في مسنده (٢٦٢/٥) والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧٤/٨) رقم ٧٧٢٨ قال المنذري:«رواه أحمد بإسناد لابأس به والطبراني وغيره». وقال الهيثمي:«رواه أحمد والطبراني في «الكبير» ورجاله أحمد موثقون». مجمع الزوائد (٩٤/٢).

٣- حديث ابن عباس . رواه أبو يعلى في مسنده (٤٧٤/٤) رقم ٢٦٠٧ قال الهيثمي:«رواه أبو يعلى وفيه رجل لم يسم». مجمع الزوائد (٩٤/٢) وعزاه ابن حجر إلى أبي بكر بن أبي شيبة وأبي يعلى. المطالب العالية (١٠٩/١) رقم ٣٩٥.

[١١٤] حدثنا محمد يَزِيد قال : حدثنا أبو بَكْر بن عَيَّاش عن حَبيب ابن خُدْرَة(١)قال:حدثني رجل من ولد حَرِيش(٢)قال: كنت مع أبي حين رجم النبي ﷺ مَاعِز بن مَالِك(٣) فلما أَخَذَتْهُ الحِجَارَةُ أَرْعَدَ(٤) فَضَمَنِي إليهِ(٥) فَسَالَ عَلَيَّ مِنْ عَرَقِ إبطِهِ (٦) مثل رِيحِ المِسْكِ.

---

(١) كذا في «ن» و«ط» -وجعل عليها في «ط» ضبة- وكتب في هامشيهما:خلده والصواب ما أثبتناه كما ستأتي في ترجمته ، وضبط اسمه من «تبصير المنتبه» (٥٢٧/٢).

(٢) في بعض الروايات الحريش وذكره بعض من صنف في الصحابة بناء على هذا الحديث من هذا الطريق وأنه فيما يروى ممن رجم ماعز بن مالك. أسد الغابة في معرفة الصحابة (٤٠٠/١) تجريد أسماء الصحابة (١٢٨/٢) الإصابة (٥/٢) وضبط اسمه منه كتاب الإصابة. قلت: لم تثبت صحبته إلا بهذا الحديث ولايصح.

(٣) ماعز بن مالك الأسلمي الذي رجم في عهد رسول اللهﷺ وقصته في الصحيحين، يقال اسمه عريب ، وماعز لقب قال ابن حبان:«له صحبه وليستلهرواية» وروى عنه قصته جماعة من الصحابة فنقلوا عنه إقراره ومراجعته النبي ﷺ ، وقال النبي ﷺ بعد رجمه لقد تاب توبة لو تابها جمع من أمتي لأجزأت عنهم ، وفي حديث آخر أن النبي ﷺ قال: استغفروا لماعز. تجريد أسماء الصحابة (٤٠/٢) الإصابة (١٦/٦) تعجيل المنفعة (ص٢٥٢) .

(٤) أُرْعِدَ الرجل أخذته الرِّعدَة ، وأُرْعِدت فرائصه عند الفزع ، وفي الحديث «تَرْعُدُ فرائصهما» أي ترجف،وتضطرب من الخوف . الصحاح -مادة رعد- (٤٧٤/٢) النهاية (٢٣٤/١)

(٥) ورد في رواية عبدان لهذا الحديث -وستأتي- التصريح بأن النبي ﷺ هو الذي ضم هذا الرجل صاحب القصة .

(٦) كذا في «ن» و«ط» وأما في هامشيهما: ابطيه .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

## [١١٤] رجال الإسناد :

١ - **محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي** ليس بالقوي ، تقدم في حديث رقم [٨٥] .

٢ - **أبو بكر بن عياش** ، صدوق ، تقدم في حديث رقم [٣]

٣ - **حبيب بن خدرة** .

قال ابن ماكولا: قال الخطيب : حبيب بن خدرة بالضم عن رجل من ولد حريش أنه كان مع أبيه حين رجم النبي ﷺ ماعزاً ، وروى سفيان بن عيينة أبياتاً لحبيب بن خدرة الحروري لعله ذاك ، وفي «أسد الغابة» قال ابن ماكولا: خدرة بضم الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة وفتح الراء وبعدها هاء عن رجل من ولد حريش أنه كان مع أبيه حين رجم النبي ﷺ ماعزاً روى عنه أبو بكر بن عياش وروى عنهسفيان بن عيينة أبياتاً. قال الذهبي : لا يعرف ولم أره في الأسماء . الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب (١٢٨/٣) أسد الغابة (٤٠٠/١) ميزان الإعتدال (٤٥٤/١) لسان الميزان (١٧٠/٢).

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف: فيه أبو هشام الرفاعي ليس بالقوي وفيه حبيب بن خدرة لايعرف، ولم أجد له طرقاً أخرى فالحديث ضعيف .

## التخريج :

تابع المصنف عبدان الأهوازي كما ذكر الحديث سنداً ومتناً الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤٥٤/١) .

ورواه الخطيب في «المؤتلف» كما ذكر ذلك ابن حجر في «الإصابة» (٥/٢)

ورواه أبو موسى المديني في كتاب الصحابة كما ذكر ذلك ابن الأثير في «أسد الغابة» (٤٠٠/١) .

[١١٥] حدثنا محمد بن يَزِيد (١) قال: حدثنا أبو بَكْر بن عَيَّاش قال: حدثنا المُثَنّى بن صَالِح عن مَارِيَّة (٢) قالت: بَايَعْتُ النبي ﷺ فما (٣) مَسَسْتُ شَيْئاً قَطُّ أَلْيَنَ مِن يَدِهِ ﷺ.

---

(١) كذا في «ط» و«ن» وفي هامشيهما: الرفاعي ، وكلاهما واحد

(٢) مارية خادم النبي ﷺ جدة المثنى بن صالح لها حديث واحد -إن كانت غير مارية أم الرباب- رواه أبو بكر بن عياش عن المثنى بن صالح عن جدته مارية وكنت خادماً للرسول ﷺ ، وقد فرق ابن منده بين هذه ومارية أم الرباب لها حديث واحد أيضاً أنها قالت: تطأطأت للنبي ﷺ حتى صعد حائطاً ليلة فر من المشركين . رواه عبد الله بن حبيب عن أم سليمان عن أمها عن جدتها مارية وأما أبو نعيم الأصبهاني فقال : هما عندي واحد ، وقد ذكر الطبراني الحديثين تحت ترجمة واحدة ، وتردد ابن السكن وابن عبد البر في جعلهما واحدة ، وقال الذهبي الظاهر أنها التي قبلها. المعجم الكبير (٤١/٢٥) رقم ٨٧ ، ٨٨ الإستيعاب في معرفة الأصحاب بهامش الإصابة (٤١٤/٤-٤١٥) أسد الغابة (٥٤٤/٥) تجريد أسماء الصحابة (٣٠٣/٢) الإصابة (١٨٦/٨).

(٣) كذا في هامشي «ط» و «ن» وأما فيهما : وما .

.......................................................

[١١٥] رجال الإسناد :

١ - محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي ، ليس بالقوي ، تقدم في حديث رقم [٨٥]

٢ - أبو بكر بن عياش ، صدوق ، تقدم في حديث رقم [٣].

٣ - المثنى بن صالح

ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» وابن أبي حاتم وابن حبان

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

في «الثقات» وقالوا: المثنى بن صالح روى عن جدته مارية خادم النبي ﷺ روى عنه أبو بكر بن عياش. وقال ابن عبد البر: المثنى بن صالح بن مهران مولى عمرو بن حريث وقال ابن السكن: لا أعلم رواه -يعني الحديث- غير ابن عياش .

التاريخ الكبير (٤١٩/٧) الجرح والتعديل (٣٢٣/٨) الثقات (٤٤٣/٥) الإستيعاب في معرفة الأصحاب (٤١٣/٤) الإصابة (١٨٦/٨)

قلت: لم يرو عنه إلا أبو بكر بن عياش فهو مجهول وإن وثقه ابن حبان لتساهله في توثيق المجاهيل .

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه أبو هشام الرفاعي: ليس بالقوي ، والمثنى بن صالح مجهول لكن للحديث شواهد صحيحة فالحديث صحيح لغيره.

## التخريج :

تابع أبا هشام الرفاعي يوسف بن يعقوب الصفار ثقة التقريب (٧٨٩٧) رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤١/٢٥) رقم ٧٧ عن محمد بن الفضل السقطي -قال الدار قطني:صدوق وقال الخطيب: ثقة. تاريخ بغداد (١٥٣/٣)- عنه به.ورواه ابن مندة وابن السكن من طريقين عن أبي بكر بن عياش كما ذكر ذلك ابن حجر في «الإصابة» (١٨٦/٨) ورواه أبو نعيم -أيضاً- من هذا الطريق كما ذكر ذلك ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٤٣/٥)

ولحديث مارية شاهد من حديث أنس. رواه البخاري في كتاب المناقب باب صفة النبي ﷺ (٢٠٢/٤) رقم ٣٥٦١ ومسلم في كتاب الفضائل باب طيب رائحة النبي ﷺ ولين مسه (.٢٣٣)

ومن حديث شداد بن عمرو. رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٧٢/٧) رقم ٧١١. و«المعجم الأوسط» انظر مجمع البحرين (١٨٨/٦) رقم ٣٥٦٥. قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ورجال الكبير رجال الصحيح غير موسى النصيبي وهو ثقة. مجمع الزوائد (٢٨٥/٨) وقال ابن حجر: قلت : اسنادهعلى شرط الصحيح . الإصابة (٣ /١٩٧).

[١١٦] حدثنا محمد بن يَزِيد(١) قال: حدثنا حَفْص بن غِيَاث عن الشَّيْبَانِي(٢) وعُبَيْد الله بن عُمر وحَجّاج وأَشْعَث ولَيْث عن نَافِع عن ابن عُمَر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ أَتَىٰ الجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ».

(١) كذا في «ط» و«ن» في هامشيهما: الرفاعي وكلاهما واحد .

(٢) هذه النسبة إلى شيبان بن ذهل بن ثعلبة .... قبيل كبير من بكر بن وائل ينسب إليه خلق كثير من الصحابة والتابعين والأمراء والفرسان والعلماء في كل فن . اللباب (٢/٢١٩).

[١١٦] رجال الإسناد :

١ - محمد بن يزيد ، ابو هشام الرفاعي ، ليس بالقوي ، تقدم في حديث رقم [٨٥] .

٢ - حفص بن غياث ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٣٩] .

٣ - سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني الكوفي .
ثقة . ت : في حدود سنة ١٤٠هـ [ع] .
الجرح والتعديل (١٣٥/٤) تهذيب التهذيب (٤٠٧/٢) التقريب (٢٥٦٨) .

٤ - عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري أبو عثمان المدني .
ثقة ، ثبت ، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع ، وقدّمه ابن معين: في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها. ت١٤٧ وقيل قبلها [ع].
الجرح والتعديل (٣٢٦/٥) تهذيب التهذيب (٢٧/٤) التقريب (٤٣٢٤).

٥ -الحجاج بن أرطاة بن ثور النخعي أبو أرطاة الكوفي القاضي .
قال ابن أبي نجيح: ماجاءنا منكم مثله يعني الحجاج بن أرطاة قال أبو زرعة:

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

صدوق يدلس. وقال أبو حاتم: صدوق يدلس عن الضعفاء يكتب حديثه ، وأما إذا قال : حدثنا فهو صالح لايرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع ، ولا يحتج بحديثه،لم يسمع من الزهري،ولا من هشام بن عروة،ولا من عكرمة . وقال ابن معين: صدوق ليس بالقوي يدلس عن عمرو بن شعيب. قال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابن عدي: إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري وغيره ، وربما أخطأ في بعض الروايات فأما أن يتعمد الكذب فلا ، وهو ممن يكتب حديثه . وقال يعقوب بن شيبة : واهي الحديث في حديثه اضطراب كثير.وقال الدار قطني والحاكم : لايحتج به . وذكره ابن حبان في «المجروحين» وقال . كان صلفاً ... تركه ابن المبارك ويحي القطان وابن مهدي وابن معين وأحمد بن حنبل.وعلق الذهبي على قول ابن حبان بقوله: هذا القول فيه مجازفة ... واكثر مانقم عليه التدليس وفيه تيه لايليق بأهل العلم.وذكره المقدسي والعلائي وسبط ابن العجمي في المدلسين وجعله ابن حجر في المرتبة الرابعة منهم . قال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ والتدليس. ت ١٤٥هـ [بخ م٤] .

الجرح والتعديل (١٥٤/٣) المجروحين (٢٣٥/١) الكامل (٢٢٣/٢) قصيدة المقدسي في المدلسين (ص٣٨) ميزان الإعتدال (٤٥٨/١) جامع التحصيل (ص١٠٥) التبين (ص٢٠) تهذيب التهذيب (٤٤١/١) طبقات المدلسين (ص٧٦) التقريب (١١١٩).

٦ - **أشعث بن سوار الكندي النجار الكوفي .**

قال الدورقي عن ابن معين: ثقة وقال مرة: ضعيف وقال مرة: هو أحب إلي من إسماعيل بن مسلم وسمع من الشعبي ولم يسمع من إبراهيم . وذكره ابن شاهين في «الثقات» ونقل عن عثمان بن أبي شيبة أنه قال : صدوق ، قيل حجة؟قال : لا . قال ابن عدي : ولم أجد لأشعث فيما يرويه متناً منكراً إنما في الأحايين يخلط في الإسناد ويخالف.وقال البزار: لانعلم أحداً ترك حديثه إلا من هو قليل المعرفة وقال العجلي : لا بأس به،وليس بالقوي.وقال مرة : ضعيف يكتب حديثه . وقال النسائي والدار قطني وابن سعد : ضعيف.وقال أبو زرعة : لين.وقال ابن حبان : فاحش الخطأ كثير الوهم . قال ابن حجر:

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

ضعيف ت : ١٣٦هـ [بخ م ت س ق] .
تاريخ يحيى بن معين (٢/٤٠) تاريخ الثقات (ص٦٩) الجرح والتعديل (٢/٢٧١) المجروحين (١/١٧١) الكامل (١/٣٧١) الثقات لابن شاهين (ص٣٦) تهذيب التهذيب (١/٢٢٣) التقريب (٥٢٤).

٧ - **ليث بن أبي سليم بن زنيم القرشي مولاهم أبو بكر الكوفي**
قال الفضيل بن عياض: كان أعلم أهل الكوفة بالمناسك.وذكره ابن شاهين في «الثقات» ونقل عن عثمان بن أبي شيبة أنه قال : ثقة صدوق وليس بحجة. وقال البخاري : صدوق كذا في «العلل الكبير» للترمذي وفي «التهذيب»: صدوق يهم . وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة ، وقد روى عنه شعبة والثوري ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه . قال الدارقطني: صاحب سنة يخرج حديثه . وقال عثمان بن أبي شيبة : سألت جريراً عن ليث ويزيد بن أبي زياد وعطاء بن السائب فقال : كان يزيد أحسنهم استقامة ثم عطاء وكان ليث أكثرهم تخليطاً . وقال عبد الله بن أحمد : سألت أبي عن هذا فقال : أقول كما قال . وقال ابن مهدي : وهو أحسنهم حالاً.وقال ابن معين وابن سعد : ضعيف الحديث وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ليث لا يشتغل به هو مضطرب الحديث وقال أبو عبد الله الحاكم: مجمع على سوء حفظه . قال ابن حبان : اختلط في آخر عمره فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم تركه يحيى القطان وابن مهدي وابن معين وأحمد. قال ابن حجر: صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك . ت: اختلف في وفاته اختلافاً كثيراً ففي «الميزان»:١٤٣هـ وفي «الكاشف»:١٣٨هـ وفي «التقريب»:١٤٨هـ ، وهناك أقوال أخرى في وفاته [خت ٤ م مقروناً].
العلل الكبير للترمذي (ص٢٩٣) . الجرح والتعديل (٧/١٧٨) الكامل (٦/٨٧) المجروحين (١/٢٣١) الثقات لابن شاهين (ص١٩٦) ميزان الإعتدال (٣/٤٢٠) الكاشف (٤٦٩٢) تهذيب التهذيب (٤/٦١٢) التقريب (٥٦٨٥) .
قلت: هو ضعيف قبل أن يختلط ولما اختلط زاد ضعفه.

٨ - **نافع مولى ابن عمر - رضي الله عنه - أبو عبد الله المدني** .
ثقة ، ثبت ، فقيه ، مشهور . ت: ١١٧هـ وقيل بعدها [ع]
الجرح والتعديل (٨/٤٥١) تهذيب التهذيب (٥/٦٠٦) التقريب (٧٠٨٦).

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه أبو هشام الرفاعي ليس بالقوي لكن للحديث متابعات قاصرة فالحديث صحيح لغيره وهو متواتر .

## التخريج :

تابع حفص بن غياث على عبيد الله بن عمر .

١ - هشيم رواه من طريقه ابن حبان في صحيحه . انظر الإحسان (٤/٢٦) رقم ١٢٢٥.

٢ - معتمر بن سليمان .

٣ - يحيى .

٤ - محمد بن عبيد.

رواه عنهم الإمام أحمد في مسنده (٢/٣ ، ٥٥ ، ١٠١).

٥ - الفضيل بن عياض رواه من طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/٢٨٧) رقم ١٣٣٩٢.

وتابع الشيباني ومن معه

١ - مالك ،رواه في الموطأ في كتاب الجمعة باب فضل الغسل يوم الجمعة (١/١٠٢) رقم ٥ ومن طريقه رواه البخاري في كتاب الجمعة باب فضل الغسل يوم الجمعة (١/٢٣٨) رقم ٨٧٧.والنسائي في كتاب الجمعة باب الأمر بالغسل يوم الجمعة (٣/٩٣) رقم ١٣٧٦والدارمي في كتاب الصلاة باب الغسل يوم الجمعة (١/٣٦١) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/١١٥) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/٢٩٣).

٢ - الليث بن سعد ، رواه مسلم في مقدمة كتاب الجمعة (٨٤٤) (١) .

وقد روى هذا الحديث عن نافع عدد كبير من الرواة ، قال ابن حجر «ورواية نافع عن ابن عمر لهذا الحديث مشهورة جداً فقد اعتنى بتخريج طرقه أبو عوانة في صحيحه فساقه من طريق سبعين نفساً رووه عن نافع ، وقد تتبعت مافاته وجمعت ماوقع لي من طرقه في جزء مفرد لغرض اقتضى ذلك فبلغت أسماء من رواه عن نافع مائة وعشرين نفساً. فتح الباري (٢/٣٥٧).

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وقد تابع نافعاً جماعة من الرواه

١ - سالم بن عبد الله ، رواه البخاري في كتاب الجمعة باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم (٢٤٣/١) رقم ٨٩٤ وفي باب الخطبة على المنبر (٢٤٩/١) رقم ٩١٩ ومسلم في مقدمة كتاب الجمعة (٨٤٤)(٢) والترمذي في كتاب الصلاة باب ماجاء في الإغتسال يوم الجمعة (٣٦٤/٢) رقم ٤٩٢ وقال : حديث حسن صحيح. وابن خزيمة في صحيحه (١٢٥/٣) رقم ١٧٤٩ والإمام أحمد في مسنده (٩/٢ ، ١٤٩) والطيالسي في مسنده (ص.٢٥) رقم ١٨١٨ وعبد الرزاق في مصنفه (١٩٤/٣) رقم .٥٢٩ ، ٥٢٩١ والحميدي في مسنده (٢٧٦/٢) رقم ٦٠٨ وأبو يعلى في مسنده (٣٦٦/٩) رقم .٤٥٨ و(٣٩٨/٩) رقم ٥٥٢٩ وابن الجارود في المنتقى انظر «غوث المكدود» (٢٥٠/١) رقم ٢٨٣ والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١١٥/١) وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٣٤٨/١) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٩٣/١) و (١٨٨/٣).

٢ - عبد الله بن عبد الله بن عمر ، رواه مسلم في مقدمة كتاب الجمعة (٨٤٤) (٢) والنسائي في كتاب الجمعة باب حض الإمام في خطبته على الغسل يوم الجمعة (١٠٦/٣) رقم ١٤٠٧ والترمذي في أبواب الصلاة باب ماجاء في الاغتسال ليوم الجمعة (٣٦٥/٢) رقم ٤٩٣ والإمام أحمد في مسنده (١٢٠/٢) وأبو يعلى في مسنده (١٦٨/١٠) رقم ٥٧٩٣ والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١١٥/١).

٣ - عبد الله بن دينار ، رواه ابن حبان في صحيحه. انظر الإحسان (٢٤/٤) رقم ١٢٢٣ والإمام أحمد في مسنده (٣٧/٢ ، ٧٥) والحميدي في مسنده (٢٧٦/٢) رقم ٦٠٩ وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٤٥/١).

٤ - يحيى بن وثاب ، رواه الإمام أحمد في مسنده (٥٣/٢ ، ٥٧ ، ١١٥) والطيالسي في مسنده (ص٢٥٦) رقم ١٨٧٥ وابن أبي شيبة في مصنفه (٩٣/٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١١٥/١) وابن الأعرابي في معجم شيوخه (٤٤٢/٣) رقم ٤٥٧ والإسماعيلي في معجم شيوخه (٦٩٤/٢) رقم الترجمة .٣٢ و(٧٤٠/٢) رقم الترجمة ٣٥٦ وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١٤٥/١).

٥ - أبو هريرة رضي الله عنه رواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١١٥/١).

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٦ - عطاء بن أبي رباح ، رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٢٨/١٢) رقم ١٣٥٧٧.

٧ -يزيد الفقير ، رواه ابن الأعرابي في معجم شيوخه (٣٩١/٦) رقم ١٢٢٤ والحديث متواتر ذكره السيوطي في «قطف الأزهار» (ص١١٢) رقم ٣٩ والزبيدي في «لقط اللآلي المتناثرة» والكتاني في «نظم المتناثر» (ص٧٤) رقم ٩٣ وذكروا للحديث سبعة عشر راوياً من الصحابة .

[١١٧] حدثنا إبْراهيم بن سَعِيد قال: حدثنا سَعِيد بن محمد الوَرَّاق(١) عن محمد بن عَمرو عن أبي سَلَمَة عن أبي هُرَيْرَة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَازَالَتْ أُكْلَةُ خَيْبَرَ (٢) تُعَادُنِي (٣) كُلَّ عَام حَتَّى كَانَ هذا أَوَانُ(٤) [الزَّمَان] (٥) قَطِعَت

---

(١) هذا إسم لمن يكتب المصاحف ، وكتب الحديث وغيرها ، وقد يقال لمن يبيع الورق أيضاً. الأنساب (٥/٥٨٤) اللباب (٣/٣٥٧).

(٢) أي اللقمة التي أكلها من الشاة التي سمتها اليهودية وقدمتها إليه في غزوة خيبر ، فاكل منها لقمة ، وقال : إن هذه الشاة تخبرني أنها مسمومة وقد ثبتت هذه القصة في أحاديث صحيحة كثيرة منها حديث أنس رضي الله عنه. رواه البخاري في كتاب الهبة باب قبول الهدية من المشركين (٣/١٩١) رقم ٢٦١٧ ومسلم في كتاب السلام باب في السم (٢١٩٠).

(٣) تعادني قال الأصمعي: هو من العداد وهو الشيء الذي يأتيك لوقت. غريب الحديث لأبي عبيد (١/٧٣) وقال الزمخشري: المعادة معاودة الوجع لوقت معلوم. الفائق في غريب الحديث (١/٥٠).

(٤) ويجوز في «أوان» الضم والفتح ، فالضم لأنه خبر المبتدأ ، والفتح على البناء لاضافته إلى مبنى . النهاية (١/١٨).

(٥) زيادة من هامشي «ط» و«ن».

أبْهَـرِي ».(١) قـال الجَـوْهَري (٢) : يعني الأَبْهَـر عِـرْقُ القلب به مُعَلَّق .(٣)

---

(١) قال أبو عبيد: الأَبْهَر: عرق مستبطن الصلب ، والقلب متصل به فاذا انقطع لم تكن معه حياة. وقال الجوهري: الأَبْهَر عِرْقٌ إذا انقطع مات صاحبه وهما ابْهَران يخرجان من القلب ويتشعب منهما سائر الشرايين . قال ابن الأثير: وقيل هما الأكحلان اللذان في الذراعين ... وقيل : الأبهر عرق منشؤه من الرأس ويمتد إلى القدم ، وله شرايين تتصل بأكثر الأطراف والبدن. غريب الحديث (٧٤/١) الصحاح -مادة بهر- (٥٩٨/٢) النهاية (١٨/١).

(٢) إما أن يكون أبو محمد الحسن بن محمد الجوهري راوي الكتاب عن أبي حفص الزيات وسبق التعريف به أو يكون الجوهري اللغوي المشهور وهو اسماعيل بن حماد أبو نصر الجوهري وسبق نقل كلامه في معنى الأبهر وهو قريب لما ذكر هنا، أشهر كتبه «الصحاح» وله كتاب في العروض وفي مقدمة النحو ، وخطه جميل يذكر مع خط ابن مقلة . أكثر السفر والترحال ، وحاول الطيران فوقع فمات، وكان ذلك في عام ٣٩٣هـ. سير أعلام النبلاء (٨٠/١٧) لسان الميزان (٤٠٠/١) .

(٣) كذا في هامشي «ط» و«ن» وأما فيهما : يعلق .

---

## [١١٧] رجال الإسناد :

١ - إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثقة حجة ، تقدم في حديث رقم [٦]

٢ - سعيد بن محمد الوراق الثقفي أبو الحسن الكوفي

قال الحاكم : هو ثقة . وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال أبو حاتم: ليس بقوي . وقال أحمد: لم يكن بذاك . وقال يحيى بن معين -في رواية معاوية بن

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

صالح- وأبو داود وابن سعد: ضعيف . وقال يحيى بن معين -في رواية المفضل الغلابي- والنسائي: ليس بثقة . وقال الساجي: حدث بأحاديث لايتابع عليها وقال ابن عدي: ويتبين على حديثه ورواياته ضعفه . وقال الدار قطني: متروك قال ابن حجر: ضعيف من صغار الثامنة [ت ق].

تاريخ يحيى بن معين (٢٠٦/٢) الجرح والتعديل (٥٨/٤) الثقات (٣٧٤/٦) الكامل (٤٠٢/٣) تهذيب التهذيب (٣٣١/٢) التقريب (٢٣٨٧).

٣ - **محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي أبو عبد الله .ويقال أبو الحسن المدني .**

قال ابن معين - في رواية ابن أبي مريم عنه - والنسائي : ثقة ، وقال ابن المبارك والنسائي -: في موضع أخر- ليس به بأس وقال ابن عدي: له حديث صالح وقد حدث عنه جماعة من الثقات كل واحد منهم ينفرد عنه بنسخة ويغرب بعضهم على بعض ويروي عنه مالك غير حديث في «الموطأ» وأرجو أنه لابأس به . وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : يخطيء . وقدمه يحيى ابن سعيد القطان على سهيل بن أبي صالح وابن أبي حرملة : وقال ليس هو ممن تريد وسألت مالكاً عنه فقال : نحواً مما قلت ، وقال أيضاً : رجل صالح ليسوا بأحفظ الناس للحديث . وقال عبد الله بن أحمد عن ابن معين : سهيل والعلاء وابن عقيل حديثهم ليس بحجة ومحمد بن عمرو فوقهم وقال -أيضاً-: مازال الناس يتقون حديثه قيل له : وماعلة ذلك ؟ قال : كان يحدث مرة عن أبي سلمة من رأيه ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة وقال أبو حاتم : صالح الحديث يكتب حديثه وهو شيخ وقال يعقوب بن شيبة : شيخ وسط وإلى الضعف ماهو وقال الذهبي : شيخ مشهور حسن الحديث . وقال ابن حجر: من شيوخ مالك تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه ، وأخرج له الشيخان فأما البخاري فمقروناً بغيره وتعليقاً وأما مسلم متابعة وقال أيضاً: صدوق له أوهام ت١٤٤هـ أو ١٤٥هـ [٤ ، خ م متابعة] .

تاريخ يحيى بن معين (٥٣٣/٢) الجرح والتعديل (٣٠/٨) الثقات (٣٧٧/٧) الكامل (٢٢٤/٦) ميزان الإعتدال (٦٧٣/٣) تهذيب التهذيب (٢٤٠/٥) هدي الساري (ص٤٤١) التقريب (٦١٨٨)

قلت : هو صدوق وهو مثال الحديث الحسن لذاته عند بعض علماء المصطلح .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

انظر مقدمة ابن الصلاح (ص١٧) وفتح المغيث للسخاوي (٧٤/١).

**٤ - أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل .**

ثقة مكثر ت٩٤هـ أو ١٠٤هـ [ع].

الجرح والتعديل (٩٣/٥) تهذيب التهذيب (٣٦٩/٦) التقريب (٨١٤٢).

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه سعيد بن محمد الوراق ضعيف لكنه توبع من طرق صحيحة وللحديث شواهد صحيحة فالحديث صحيح لغيره .

## التخريج:

تابع المصنف محمد بن جعفر وعمر بن سنان رواه عنهما ابن عدي في الكامل (٤٣/٣) .

وتابع سعيد بن محمد الوراق .

١ - خالد بن عبد الله الواسطي -ثقة ثبت التقريب (٩٤٨)- رواه أبو داود في كتاب الديات باب فيمن سقى رجلاً سماً أو أطعمه فمات أيقاد منه (١٧٢/٤) رقم ٤٥١١ عن وهب بن بقيه ثقة - التقريب (٧٤٦٩) عنه به مطولاً لكن قال أبو داود : وحدثنا وهب بن بقية في موضع آخر عن خالد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة ولم يذكر أبا هريرة.

٢ - جعفر بن عون -صدوق التقريب (٩٤٨) - رواه عنه الدارمي في باب ماأكرم النبي ﷺ من كلام الموتى (٣٢/١) مطولاً لكن جعله عن أبي سلمة مرسلاً .

وعزاه السيوطي من هذا الطريق إلى أبي نعيم وابن السني كلاهما في «الطب» ورمز لحسنه،وتعقبه المناوي وبين أن في إسناديهما سعيد بن محمد الوراق وأنه صحيح من طريق آخر . فيض القدير (٤٤٨/٥) وكذلك عزاه المتقي الهندي في كنز العمال (٤٦٦/١١) رقم ٣٢١٨٩ .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وللحديث شواهد ترقى به إلى الصحة :

١ - حديث عائشة رواه البخاري في كتاب المغازي باب مرضه ﷺووفاته (١٥٨/٥) رقم ٤٤٢٨ تعليقاً بصيغة الجزم في موطن الاستشهاد عن يونس بن عبد الأعلى ووصله الحاكم في«المستدرك» (٥٨/٣) أو (٦٠/٣٠) وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبي.وعنه البيهقي في «السنن الكبرى» (١١/١٠) . ورواه أيضاً البزار والإسماعيلي كما ذكر ذلك ابن حجر في «فتح الباري» (١٣١/٨) كلهم من طريق عنبسة بن خالد عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة بنحوه.

٢ - أم مبشر رواه أبو داود في كتاب الديات باب فيمن سقى رجلاً سماً أو أطعمه فمات أيقاد به (١٧٣/٤) رقم ٤٥١٣ و ٤٥١٤ والحاكم في «المستدرك» (٢٢٠/٣) أو (٢٤٢/٣) وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبي . والأمام أحمد في مسنده (١٨/٦) وعبد الرزاق في مصنفه (٢٩/١١) رقم ٩٨١٥.

**[١١٨] حدثنا إبْراهِيم بن سَعِيد قال: حدثنا حَجَّاج الأَعْوَر عن شُعْبَة قال: «سُلَيْمان الأَعْمَش(١) أَحَبُّ إلينا حَدِيثاً(٢) من عَاصِم(٣)».**

---

(١) هو سليمان بن مهران الأعمش سبق التعريف به وبيان مرتبته في حديث رقم [١].

(٢) في «ط» و«ن»: حديث.

(٣) عاصم هو ابن أبي النجود واسمه بهدلة . سبق التعريف به وبيان مرتبته في حديث رقم [٥٢].

.................................................................

## [١١٨] رجال الإسناد :

١ - **إبراهيم بن سعيد** ، ثقة حجة،تقدم في حديث رقم [٦] .

٢ - **حجاج بن محمد الأعور أبو محمد المصيصي** .

ثقة ثبت ، لكنه اختلط في أخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، وقال عبد الله ابن أحمد بن حنبل عن أبيه ، رأيت سنيداً عند حجاج بن محمد وهو يسمع منه كتاب «الجامع» لابن جريج أخبرت عن الزهري وأخبرت عن صفوان بن سليم قال : فجعل سنيد يقول لحجاج : يا أبا محمد قل : ابن جريج عن الزهري وابن جريج عن صفوان بن سليم قال : فكان يقول له هكذا ، قال ولم يحمده أبي - يعني سنيداً - فيما رآه يصنع بحجاج ... قال الخلال : وروي أن حجاجاً كان هذا منه في وقت تغيره ، ويرى أن أحاديث الناس عن حجاج صحاح إلا ماروى سنيد .

وقال الذهبي: قلت ماهو تغيراً يضر... كان من أبناء الثمانين ، وحديثه في دواوين الإسلام ولا أعلم له شيئاً أنكر عليه مع سعة علمه . وقال ابن حجر: ماضره الإختلاط فإن إبراهيم الحربي حكى أن يحيى بن معين منع ابنه أن يدخل عليه بعد اختلاطه أحداً. ت ٢٠٦هـ .[ع] .

الجرح والتعديل (١٦٦/٣) سير أعلام النبلاء (٤٤٩/٩) تهذيب التهذيب (٤٤٦/١) و (٤٣٨/٢) التقريب (١١٣٥) هدي الساري (ص٣٩٦).

٣ - **شعبة بن الحجاج** ، ثقة حافظ ، متقن ، تقدم في حديث رقم [٣].

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح

## التخريج :

روى الخطيب هذا الأثر عن المصنف من طريقين في «تاريخ بغداد» (٧/٩) أحدهما بسند الكتاب فرواه عن الجوهري عن عمر بن حفص الزيات عن المصنف به .

وقال الإمام أحمد: وكان شعبة يختار الأعمش عليه (يعني عاصم) في تثبيت الحديث . الجرح والتعديل (٣٤١/٦).

[١١٩] حدثنا الحَسَن بن الصَّبَّاح البَزَّار(١) قال: حدثنا عبد المَجِيد بن عبد العَزِيز بن أبي رَوَّاد قال: حدثنا ياسِين الزَّيَّات(٢) عن الأعْمَش عن أنَس «أنَّ رسول الله ﷺ تَوَضأ، ومَسَحَ على خُفَّيْه».

---

(١) بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزاي المشددة وفي آخرها الراء هذا اسم لمن يخرج الدهن من البزر أو يبيعه ، اشتهر به جماعة من الأئمة والعلماء قديماً وحديثاً. الانساب (٣٣٦/١) اللباب (١٤٦/١).

(٢) هذه النسبة إلى بيع الزيت وهو نوع من الأدهان يكون أكثرها بالشام، وكذلك إلى جلبه ، ونقله من بلد إلى بلد. الأنساب (١٨٣/٣) اللباب (٨٣/٢).

---

## [١١٩] رجال الإسناد :

١ - الحسن بن الصباح البزار أبو علي الواسطي البغدادي

قال أحمد بن حنبل: اكتب عنه ، ثقة صاحب سنة ، مايأتي يوم على البزار إلا وهو يعمل فيه خيراً. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال السراج : كان من خيار الناس . وقال أبو حاتم : صدوق ، وكانت له جلالة عجيبة ببغداد ، وكان أحمد يرفع من قدره،ويجله وقال النسائي: بغدادي صالح،وقال في «الكنى»: ليس بالقوي وقد روى عنه في «السنن الكبرى» في الحدود وغيرها . وقال الذهبي : ثقة ، وقال ابن حجر: صدوق يهم وكان عابداً فاضلاً. ت٢٤٩هـ [خ د ت س].

الجرح والتعديل (١٩/٣) الثقات (٧٦/٨) المغني في الضعفاء (١٦١/١) تهذيب التهذيب (٤٩٥/١) التقريب (١٢٥١)

قلت: جمعاً بين الأقوال هو صدوق وأما تضعيف النسائي فقد قال ابن حجر «قلت: هذا تليين هين» هدي الساري (ص٣٩٧).

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٢ - **عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد الأزدي أبو عبد الحميد المكي**

قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وأبو داود والنسائي : ثقة . وقال النسائي في موضع آخر: ليس به بأس . وقال عباس الدوري : قال يحيى بن معين : عرض ابن عُلية كتب ابن جريج على عبد المجيد بن أبي رواد فأصلحها له ، قال : فقلت : ماكنت أظن أن عبد المجيد هكذا ، قال يحيى : كان أعلم الناس بحديث ابن جريج ، ولكن لم يبذل نفسه للحديث . وقال أبو حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه ، وكان الحميدي يتكلم فيه . وقال ابن عدي: بعد أن روى له أحاديث : كل هذه الأحاديث غير محفوظة على أنه يثبت في حديث ابن جريج ، وله عن غير ابن جريج ، وعامة ما أنكر عليه الإرجاء وقال الدارقطني : كان من أثبت الناس في ابن جريج وقال أيضاً : لايحتج به ، يعتبر به ، وأبوه لين ، والابن أثبت . قال ابن سعد : كان كثير الحديث مرجئاً ضعيفاً . قال البخاري : في حديثه بعض الاختلاف لايعرف له خمسة أحاديث صحاح . وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً يقلب الأخبار فيما يروى عن المشاهير فاستحق الترك . قال ابن عبد البر : روى عن مالك أحاديث أخطأ فيها أشهرها خطأه في حديث الأعمال . ووصفه بالإرجاء : أحمد وابن معين وابن سعد والبخاري ، وبأنه داعية إليه أبو داود ويعقوب بن سفيان ، وقال الإمام أحمد : كتبت عنه وقال المروذي : وكان أبو عبد الله يحدث عن المرجئ إذا لم يكن داعية ولامخاصماً ، وقال الذهبي : صدوق مرجئ . قال ابن حجر: صدوق يخطئ وكان مرجئاً أفرط ابن حبان فقال : متروك . ت٢٠٦هـ [م ٤] . تاريخ ابن معين (٣٧٠/٢) المعرفة والتاريخ (٤٢/٣) الجرح والتعديل (٦٤/٦) المجروحين (١٦٠/٢) الكامل (٣٤٤/٥) ميزان الاعتدال (٦٤٨/٢) تهذيب التهذيب (٤٨٨/٣) التقريب (٤١٦٠)

قلت: هو صدوق يخطئ ، لكنه في حديث ابن جريج ثقة وأما الإرجاء فبدعة لاتضر روايته كما سبق بيانه في ترجمة أبي معاوية في حديث رقم [٢].

٣ - **ياسين بن معاذ الزيات أصله يمامي يكنى أبا خلف .**

قال أبو زرعة : ضعيف الحديث. وقال النسائي وابن الجنيد وأبو داود:

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

متروك وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء . وقال البخاري : يتكلمون فيه ، منكر الحديث وقال ابن عدي : وكل رواياته أو عامتها غير محفوظة . وقال ابن حبان : وكان ممن يروي الموضوعات عن الثقات ويتفرد بالمعضلات عن الأثبات ، لايجوز الاحتجاج به بحال . وذكره العقيلي والدولابي وابن الجارود وابن شاهين في الضعفاء وموته قريب من موت الثوري (١٦١هـ).
التاريخ الكبير (٤٢٩/٨) الجرح والتعديل (٣١٢/٩) المجروحين (١٤٢/٣) الضعفاء الكبير (٤٦٤/٤) الكامل (١٨٣/٧) لسان الميزان (٢٣٨/٦) .

٤ - **سليمان بن مهران الأعمش** ثقة ، مدلس ، تقدم في حديث رقم [١]
وهو لم يسمع من أنس بن مالك رضي الله عنه . قال علي بن المديني : لم يحمل عن أنس إنما رآه يخضب ورآه يصلي وإنما سمعها من يزيد الرقاشي وأبان بن أنس وقال يحيى بن معين : كل ماروى الأعمش عن أنس فهو مرسل وقال أبو الحسين بن المنادي : قد رأى أنس بن مالك إلا أنه لم يسمع منه .
المراسيل لابن أبي حاتم (ص٧٢) . تاريخ بغداد (٤/٩) جامع التحصيل (ص١٨٨-١٨٩) .

## الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً فيه ياسين الزيات متروك والأعمش لم يسمع من أنس لكنه توبع من طرق صحيحة والحديث متواتر.

## التخريج:

تابع الحسن بن الصباح أبو الأزهر رواه من طريقه تمام في «فوائده». انظر الروض البسام (٢٣١/١) رقم ١٨٥ لكن جعل بدلاً من الأعمش الزهري.
وتابع الأعمش :

١ - أبو يعفور عبد الرحمن بن عبيد ثقة. التقريب (٣٩٤٢) رواه ابن حبان في صحيحه. انظر الإحسان (١٤٧/٤) رقم ١٣١٨ وموارد الظمآن (٢١٣/١) رقم ١٧٤ عن محمد بن عبد الله بن الجنيد قال:حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا أبو عوانه عن أبي يعفور به بمعناه وهذا سند صحيح وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢٧٥/١) من طريق سفيان عن أبي يعفور ولم يرفعه أنس في رواية البيهقي .

[١٢٠] حدثنا الحَسَن بن [الصَّبَّاح](١) البَزَّار قال: حدثنا إسْحَاق الأَزْرَق(٢) عن سُفيَان عن هَارُون بن عَنْتَرة عن أبيه عن ابن عَبَّاس قال/ : جَادَلَ المُشْركُون المُسْلِمِين ، فقالوا: مَابَالُ مَاقَتَلَ اللهُ لاتَأْكُلُونَهُ ، ومَاقَتَلْتُمْ أنتم تَأْكُلُونَه ، وأَنْتم تَتَّبِعُونَ أَمْرَ الله! فأنزل الله ﴿وَلَاتَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ﴾.(٣) [١٧٤ ب] ن

---

(١) زيادة من «ط».

(٢) صفة عرف بها بعض العلماء. الأنساب (١٢١/١) اللباب (٤٦/١).

(٣) سورة الأنعام ، آية ١٢١.

---

## [١٢٠] رجال الإسناد :

١ - الحسن بن الصباح البزار ، صدوق ، تقدم في حديث رقم [١١٩].

٢ - إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي المعروف بالأزرق.
ثقة . ت١٩٥هـ [ع] .
الجرح والتعديل (٢٣٨/٢) تهذيب التهذيب (١٦٥/١). التقريب (٣٩٦).

٣ - سفيان الثوري ، ثقة حافظ ، ربما دلس ، تقدم في حديث رقم [١].

٤ - هارون بن عنترة بن عبد الرحمن الشيباني ، أبو عمرو، وقيل أبو عبد الرحمن ابن أبي وكيع .
قال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل والعجلي وابن سعد ويعقوب بن سفيان : ثقة . وقال يعقوب بن سفيان في موضع آخر : لابأس به . قال أبو زرعة : لابأس به مستقيم الحديث وقال البرقاني : سألت الدار قطني عن عبد الملك بن هارون بن عنترة فقال : متروك يكذب ، وأبوه يحتج به ، وجده يعتبر به وقال الدار قطني في «الضعفاء والمتروكين» عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه وأبوه متروك . وذكره ابن حبان في «الثقات» لكنه ذكره في «المجروحين» . وقال : يكنى أبا عمرو منكر الحديث جداً ، يروى المناكير الكثيرة حتى

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

يسبق إلى قلب المستمع لها أنه المتعمد لذلك من كثرة ماروى مما لاأصل له، لايجوز الإحتجاج به بحال. قال الذهبي: وثقوه وقال ابن حجر:لابأس به. ت١٤٢هـ [د س فق].

تاريخ الثقات (ص ٤٥٤) المعرفة والتاريخ (١٤٦/٣) (١٠١/٣) الجرح والتعديل (٩٢/٩) الثقات (٥٧٨/٧) المجروحين (٩٣/٣) الضعفاء والمتروكين (ص٢٨٩) رقم الترجمة ٣٦٢ الكاشف (٥٩١٤) تهذيب التهذيب (١٠/٦) التقريب (٧٢٣٦)

قلت : هو ثقة بالنظر إلى كثرة الموثقين وأما قول ابن حبان والدار قطني فمتناقض بقولين آخرين لهما وابن حبان -كما هو معلوم- قد يسرف كثيراً في الجرح ، ثم إن هذه النكارة التي يقول عنها قد تكون -كما قال الذهبي- من الراوي عنه . ميزان الاعتدال (٢٨٥/٤).

٤ - **عنترة بن عبد الرحمن الشيباني أبو وكيع الكوفي.**

قال أبو زرعة: كوفي ثقة . وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : يروى المراسيل وقال الدار قطني -كما سبق في ترجمة ابنه-: يعتبر به وذكره أبو موسى المديني في الصحابة ، وقال الذهبي: وثق. وقال ابن حجر: ثقة ووهم من زعم أنه له صحبة من الطبقة الثانية [س] .

الجرح والتعديل (٣٥/٧) الثقات (٣٠٣/٧) الكاشف (٤٣٠٥) تهذيب التهذيب (٤٢٠/٤) التقريب (٥٢٠٩).

## الحكم على الإسناد :

إسناده حسن فيه الحسن بن الصباح صدوق لكنه توبع فالحديث صحيح لغيره.

## التخريج:

رواه من طريق المصنف المزي في «تهذيب الكمال» (٤٢٤/٢٢) بسند الكتاب وتابع الحسن بن الصباح يحيى بن داود الواسطي ثقة . التقريب (٧٥٤١) رواه عنه الطبري في «جامع البيان» (٣٢٦/٥) رقم ١٣٨١٥.

وتابع اسحاق الأرزق

١ - يحيى بن سعيد القطان ، رواه النسائي في كتاب الضحايا باب تأويل قول الله عز وجل «ولاتأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه» (٢٣٧/٧) رقم ٤٤٣٧ . .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

ورواه -أيضاً- في تفسيره (٤٧٩/١) رقم ١٩١ عن عمرو بن علي عنه به ورواه عن النسائي أبو جعفر النحاس في «الناسخ والمنسوخ» (ص١٣٩).

٢ - قبيصة بن عقبة، رواه من طريقه الحاكم في «المستدرك» (٢٣٣/٤) أو (٢٦٠/٤) وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي.

تابع عنترة بن عبد الرحمن

١ - عكرمة، رواه أبو داود في كتاب الضحايا باب في ذبائح أهل الكتاب (١٠٠/٣) رقم ٢٨١٨ وابن ماجه في كتاب الذبائح باب التسمية عند الذبح (١٠٥٩/٢) رقم ٣١٧٣ والحاكم في «المستدرك» (١١٣/٤) أو (١٢٦/٤) و (٢٣١/٤) أو (٢٥٨/٤) وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي، والطبري في «جامع البيان» (٣٢٦/٥) رقم ١٣٨١٣و١٣٨١٦ و (٣٢٨/٥) رقم ١٣٨٢٦ والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٤١/٩) وابن أبي حاتم في تفسيره كما ذكر ابن كثير في تفسيره (٢٧٥/٢) كلهم من طرق عن سماك عن عكرمة به بمعناه وقال ابن كثير:«وهذا اسناد صحيح» (٢٧٥/٢) قلت: هو من رواية سماك عن عكرمة وفيها اضطراب. انظر -مثلاً- تهذيب التهذيب (٤٣٠/٢) ورواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٩٢/١١) رقم ١١٦١٤ بنحوه من طريق الحكم بن أبان عن عكرمة به.

٢ - سعيد بن جبير، رواه أبو داود في كتاب الضحايا باب في ذبائح أهل الكتاب (١٠١/٣) رقم ٢٨١٩ والترمذي في كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة الأنعام (٢٦٣/٥) رقم ٣٠٦٩ وقال: هذا حديث حسن غريب وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن عباس أيضاً ورواه بعضهم عن عطاء بن السائب عن سعيد ن جبير عن النبي ﷺ مرسلاً والطبري في «جامع البيان» (٣٢٨/٥) رقم ١٣٨٢٧، ١٣٨٢٩ والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٦١/١١) رقم ١٢٢٩٥ والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٤٠/٩) والبزار في مسنده. كما في تفسير ابن كثير (٢٧٤/٢) كلهم من طرق عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير به بمعناه.

٣ - علي بن أبي طلحة، رواه الطبري في «جامع البيان» (٣٢٧/٥) رقم ١٣٨١٩. ورواه ايضاً الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وأبي الشيخ وابن مردويه كما في «الدر المنثور» (٧٨/٣).

[١٢١] حدثنا الحسن بن البَزَّار قال: حدثنا مُؤَمَّل بن إسْمَاعِيل قال: حدثنا حَمَّاد بن سَلَمَة عن ثابتٍ عن أَنَسٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَأَلَ [الله] (١) الشَّهَادَةَ صَادِقاً مِنْ قَلْبِهِ أَعْطَاهُ اللهُ أَجْرَ شَهِيدٍ ، وإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ».

---

(١) زيادة من «ط» وهامش «ن».

.......................................

## [١٢١] رجال الإسناد:

١ - **الحسن بن الصباح البزار** ، صدوق ، تقدم في حديث رقم [١١٩].

٢ - **مؤمل بن إسماعيل العدوي** ، صدوق يخطئ ، وفي حديثه عن الثوري ضعف ، تقدم في حديث رقم [١].

٣ - **حماد بن سلمة بن دينار ، أبو محمد البصري** .

ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة . قال ابن حبان -في معرض كلامه عن أحقية حماد بأن يكون من رجال الصحيح والتعريض بالبخاري بأنه لم يدخله في صحيحه . : فإن زعم أن خطأه قد كثر من تغير حفظه فقد كان ذلك في أبي بكر ابن عياش موجوداً. وقال البيهقي : هو من أحد أئمة المسلمين إلا أنه لما كبر ساء حفظه فلذا تركه البخاري ، وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ماسمع منه قبل تغيره . وقال أحمد بن حنبل: من أراد أن يكتب حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان . وقال النسائي: أثبت أصحاب حماد بن سلمة ابن مهدي وابن المبارك وعبد الوهاب الثقفي. ت ١٦٧هـ [خت م ٤].

الجرح والتعديل (٣/١٤٠) الثقات (٦/٢١٦) شرح علل الترمذي لابن رجب (٢/٧٠٧) تهذيب التهذيب (٢/١٠) التقريب (١٤٩٩)

قلت : لم أجد نصاً يبين متى كانت رواية مؤمل عن حماد بن سلمة .

٤ - **ثابت بن أسلم البناني ، أبو محمد البصري** .

ثقة عابد ، ت١٢٧هـ أو ١٢٣هـ [ع] .

الجرح والتعديل (٢/٤٤٩) تهذيب التهذيب (١/٣٢٧) التقريب (٨١٠).

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه مؤمل بن اسماعيل صدوق يخطئ لكنه توبع من طرق صحيحة فالحديث صحيح لغيره.

## التخريج :

تابع المصنف أبو يعلى الموصلي في مسنده (١٦٥/٦) رقم ٣٤٤٦ .

وتابع الحسنٌ الصباح محمد بن أبي بكر رواه أبو عوانة في المسند (٨٣/٥) عن يوسف عنه به ، وتابع مؤمل بن إسماعيل شيبان بن فروخ رواه عنه .

١ - مسلم في كتاب الإمارة باب استحباب طلب الشهادة في سبيل الله (١٩٠٨) (١٥٦).

٢ - ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٤٩١/٢) رقم ١٨٣ .

٣ - أبو يعلى في مسنده (١٠٦/٦) رقم ٣٣٧٢ .

٤ - أحمد بن علي البغدادي .

٥ - وأخو خطاب رواه عنهما أبو عوانة في المسند (٨٣/٥) .

٦ - أبو بكر الباغندي رواه من طريقه البغوي في «شرح السنة» (٣٦٨/١٠) رقم ٢٦٣٤.

وتابع ثابتاً

١ - سليمان التيمي ، رواه الحاكم في «المستدرك» (٧٧/٢) أو (٨٧/٢) قال المنذري:«رواه مسلم وغيره والحاكم وقال: صحيح على شرطهما». الترغيب والترهيب (٢٧٥/٢) قلت: لم أجد قول الحاكم هذا في المستدرك.

٢ - أبان ، رواه أبو الشيخ الأصبهاني في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٤٧٠/٣) رقم ٦٢٧.

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

وللحديث شواهد منها :

١ - حديث سهل بن حنيف رضي الله عنه ، رواه مسلم في كتاب الإمارة باب استحباب طلب الشهادة في سبيل الله تعالى (١٩٠٩) (١٥٧) والنسائي في كتاب الجهاد باب مسألة الشهادة (٣٦/٦) رقم ٣١٦٢ وأبو داود في كتاب الصلاة باب الاستغفار (٨٧/٢) رقم ١٥٢٠. والترمذي في كتاب فضائل الجهاد باب فيمن سأل الشهادة (١٨٣/٤) رقم ١٦٥٣ وقال : حديث حسن غريب. وابن ماجه في كتاب الجهاد باب القتال في سبيل الله (٩٣٥/٢) رقم ٢٧٩٧ والدارمي في كتاب الجهاد باب فيمن سأل الله الشهادة (٢٠٥/٢).

٢ - حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه ، رواه النسائي في كتاب الجهاد باب ثواب من قاتل في سبيل الله فواق ناقة (٢٥/٦) رقم ٣١٤١. وأبو داود في كتاب الجهاد باب فيمن سأل الله تعالى الشهادة (٢١/٣) رقم ٢٥٤١ والترمذي في كتاب فضائل الجهاد باب ماجاء فيمن سأل الشهادة (١٨٣/٤) رقم ١٦٥٤ وقال: حديث حسن صحيح. وابن حبان في صحيحه. انظر الاحسان (٤٦٤/٧) رقم ٣١٩١ وموارد الظمآن (٢٠٠/٥) رقم ١٦١٥ والإمام أحمد في مسنده (٢٤٤/٥).

[١٢٢] حدثنا الحسن بن البَزّار قال: حدثنا عبد المَجيد بن عبد العَزيز قال: حدثنا ابن جُرَيْج عن أيُّوبَ عَنْ نافعٍ عن ابن عُمر قال: قال رسول الله ﷺ «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ».

---

[١٢٢] رجال الإسناد :

١ - الحسن بن الصباح البزار ، صدوق،تقدم في حديث رقم [١١٩] .

٢ - عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، صدوق يخطئ ، وثقة في حديث ابن جريج ، تقدم في حديث رقم [١١٩] .

٣ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي أبو الوليد المكي ، ثقة ، فقيه ، فاضل ، وكان يدلس ويرسل. قال ابن معين: ليس بشيء في الزهري. وقال -أيضاً-: ثقة في كل ماروى عنه من الكتاب. وقال أحمد: كنا نسمي كتب ابن جريج كتب الأمانة ، وإن لم يحدثك من كتابه لم تنتفع به. وكان يروي عن الزهري وهشام بن عروة إجازة. قال الذهبي: وكان ابن جريج يروي الرواية بالإجازة وبالمناولة ويتوسع في ذلك ، ومن ثم دخل عليه الداخل في رواياته عن الزهري ، لأنه حمل عنه مناولة ، وهذه الأشياء يدخلها التصحيف ، ولاسيما في ذلك العصر لم يكن حدث في الخط بعد شكل ولانقط . وقال يحيى بن سعيد: كان ابن جريج صدوقاً فاذا قال: حدثني فهو سماع وإذا قال :أخبرني فهو قراءة وإذا قال: قال فهو شبه الريح. وقال أحمد: إذا قال ابن جريج: قال فلان)وأخبرت جاء بمناكير، وإذا قال: أخبرني وسمعت فحسبك. وقال الذهلي: وابن جريج إذا قال: حدثني وسمعت فهو صحيح وحديثه داخل في الطبقة الأولى. وقال الدار قطني: تجنب تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس ، لايدلس إلا فيما سمعه من مجروح مثل إبراهيم بن أبي يحيى، وموسى بن عبيدة .ووصفه بالتدليس أيضاً النسائي وابن حبان. قال الذهبي: الرجل في نفسه ثقة ، حافظ ، لكنه يدلس بلفظة «عن» و«قال» وذكره في المدلسين المقدسي في قصيدته والعلائي -وجعله في المرتبة الثانية- وسبط ابن العجمي وابن حجر -وجعله في المرتبة الثالثة- . وابن جريج مكثر عن نافع مولى ابن عمر ومع ذلك روى أحاديث

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

كثيرة بواسطة عن نافع . قال ابن حجر : وهذا دال على قلة تدليسه وهو يروي عن أناس لم يدركهم ولم يسمع منهم لكن روايته عن أيوب عند البخاري فهذا دليل على سماعه منه. ت.١٥٠هـ وقيل غير ذلك [ع] .
الجرح والتعديل (٣٥٦/٥) ، الثقات (٩٣/٧) ، تهذيب الكمال (٣٣٨/١٨) قصيدة المقدسي (ص٣٧) ، سير أعلام النبلاء (٣٢٥/٦) ، جامع التحصيل (ص١١٣ و ص١٠٨) التبين (ص٣٩) تهذيب التهذيب (٥٠١/٣) التقريب (٤١٩٣) ، طبقات المدلسين (ص٦٥) ، فتح الباري (٤١٢/٣) ، (٤٠٩/٤) (٣٦٤/١٠) .

٤ - أيوب بن أبي تميمة واسمه كيسان السختياني أبو بكر البصري.
ثقة ، ثبت ، حجة ، من كبار الفقهاء العباد . ت١٣١[ع].
الجرح والتعديل (٢٥٥/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٥١/١) التقريب (٦٠٥).

٥ - نافع مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [١١٦] .

## الحكم على الإسناد :

إسناد ضعيف فيه ابن جريج مدلس وقد عنعن لكنه توبع من طرق صحيحة فالحديث صحيح لغيره وهو متواتر .

## التخريج :

تابع الحسن بن الصباح.
١ - علي بن ميمون رواه عنه النسائي في كتاب الأشربة باب إثبات اسم الخمر لكل مسكر من الأشربة (٢٩٧/٨) رقم ٥٥٨٥
٢ - الخطاب بن عثمان رواه الطحاوي في «شرح معاني الآثار » (٢٦١/٤) عن ابن أبي داود عنه به بمثله.
تابع عبد المجيد بن عبد العزيز عبد الرزاق رواه في مصنفه كما في «نصب الراية» (٢٥٩/٤) ومن طريقه رواه الدار قطني في سننه (٢٤٨/٤) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

تابع ابن جريج :

١ - حماد بن زيد ، رواه مسلم في كتاب الأشربة باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام (٢٠٠٣) (٧٣). والنسائي في كتاب الأشربة باب إثبات اسم الخمر لكل مسكر في الأشربة (٢٩٦/٨) بأرقام ٥٥٨٢ ، ٥٥٨٣ ، ٥٥٨٤. وأبو داود في كتاب الأشربة باب النهي عن المسكر (٣٢٦/٣) رقم ٣٦٧٩ والترمذي في كتاب الأشربة باب ماجاء في شارب الخمر (٢٩٠/٤) رقم ١٨٦١. وقال: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح. وابن حبان في صحيحه. انظر الإحسان (١٨٨/١٢) رقم ٥٣٦٦. والإمام أحمد في «الأشربة» (ص٣٣) رقم ٢٦ و(ص٥١) رقم ١٠٢. وأبو عوانة في المسند (٢٧١/٥-٢٧٢) وابن أبي حاتم في «العلل» (٢٨/٢). والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢١٦/٤) والدار قطني في سننه (٢٤٨/٤). والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٩٣/٨). والخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/٤) و (٢٩٤/٦). والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٥/١١) رقم ٣٠١٣.

٢ - مسعر ، رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢٣٠/٧) .

تابع أيوب :

١ - عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، رواه مسلم -في الموضع السابق- (٢٠٠٣) (٧٥). وابن حبان في صحيحه. انظر الإحسان (١٧٧/١٢) رقم ٥٣٥٤. والإمام أحمد في مسنده (١٦/٢) وفي «الأشربة» (ص٧٢) رقم ١٩٥ وأبو أمية الطرسوسي في مسند عبد الله بن عمر (ص٣٢) رقم ٤٢. وأبو عوانة في المسند (٢٧١/٥) وابن الجارود في «المنتقى» انظر غوث المكدود (١٥١/٣) رقم ٨٥٧. والطبراني في «المعجم الصغير». انظر «الروض الداني» (١٠٣/١) رقم ١٤٣ والدار قطني في سننه (٢٤٩/٤) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٩٣/٨).

٢ - موسى بن عقبة ، رواه مسلم-في الموضع السابق- (٢٠٠٣) (٧٤). والإمام أحمد في مسنده (٢٩/٢ ، ١٣٤). وأبو عوانة في المسند (٢٧٠/٥). والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٩٣/٨).

٣ - محمد بن عجلان ، رواه النسائي في كتاب الأشربة باب إثبات اسم الخمر لكل مسكر من الأشربة (٢٩٧/٨) رقم ٥٥٨٦. وابن حبان في صحيحه انظر

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

الإحسان (١٩١/١٢) رقم ٥٣٦٨ و (١٩٦/١٢) رقم ٥٣٧٥. والإمام أحمد في مسنده (١٣٧/٢). وأبو أمية الطرسوسي في مسند عبد الله بن عمر (ص٣٦) رقم ٥٤. والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢١٦/٤) والدار قطني في سننه (٢٤٩/٤).

٤ - عبد الواحد بن قيس، رواه الطبراني في «المعجم الصغير» انظر الروض الداني (٣٢٩/١) رقم ٥٤٦ و (١٣٩/٢) رقم ٩٢٢.

٥ - ليث، رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٥٩/٧). والدار قطني في سننه (٢٤٩/٤).

٦ - عكرمه بن عمار، رواه الدار قطني في سننه (٢٥٠/٤).

٧ - إبراهيم بن الصائغ.

٨ - الاجلح ، رواه من طريقهما الدار قطني في سننه (٢٤٩/٤) وأبو نعيم في «ذكر اخبار وأصبهان» (١٧٢/١).

٩ - مسعر، رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢٦٥/٧) وفي «ذكر أخبار أصبهان» (٢٠٢/٢).

١٠- عبد الله بن محمد العمري، رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣١٨/١٣).

وتابع نافعاً :

١ - أبو سلمة بن عبد الرحمن، رواه النسائي في كتاب الأشربة باب تحريم كل شراب أسكر (٢٩٧/٨) رقم ٥٥٨٧ وفي باب الأخبار التي اعتل بها من أباح شرب السكر (٣٢٤/٨) رقم ٥٧٠١ والترمذي في كتاب الأشربة باب ماجاء في كل مسكر حرام (٢٩١/٤) رقم ١٨٦٤ وقال: هذا حديث حسن. وابن ماجه في كتاب الأشربة باب كل مسكر حرام (١١٢٤/٢) رقم ٣٣٩٠ وابن حبان في صحيحه. انظر الإحسان (١٩٢/١٢) رقم ٥٣٦٩. والإمام أحمد في مسنده (١٦/٢، ٣٩ ، ٣١ ، ١٠٤) وفي «الأشربة» (ص٢٧) رقم ٧ و (ص٥١) رقم ١٠٣ ووكيع في «أخبار القضاة» (٤٢/٣-٤٣) وأبو يعلى في مسنده (٤٧٠/٩) رقم ٥٦٢١ هـ وابن الجارود في «المنتقى» انظر غوث المكدود (١٥٣/٣) رقم ٨٥٩ والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢١٥/٤). والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٥٦/١٢) رقم ١٣٢٦٨ ، والدار قطني في سننه (٢٤٩/٤) وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢٣٢/٩) وفي «ذكر أخبار أصبهان» (٣٥٥/١).

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٢ - سالم بن عبد الله ، رواه ابن ماجه في كتاب الأشربة باب كل مسكر حرام (١١٢٣/٢) رقم ٣٣٨٧ والإمام أحمد في مسنده (٩١/٢). ووكيع في «أخبار القضاة» (٤٣/٣). وأبو يعلى في مسنده (٣٥٦/٩) رقم ٥٤٦٦. والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٢٧/١٢) رقم ١٣١٥٧ و (٢٤١/١٢) برقم ١٣٢١٢ ، ١٣٢١٣ وابن عدي في «الكامل» (٢٣٠/٥) وتمام الرازي في فوائده . انظر الروض البسام (٢١٦/٣) رقم ٩٩٨. والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢١٦/٨).

٣ - أبو حازم ، رواه ابن ماجه في كتاب الأشربة باب ما أسكر كثيره فقليله حرام (١١٢٤/٢) رقم ٣٣٩٢. قال البوصيري: «وهذا إسناد فيه زكريا بن منظور وهو ضعيف» مصباح الزجاجه (١٩٨/٢) رقم ١١٧٨. وروواه ابن أبي حاتم في «العلل» (٣٠/٢) وابن عدي في «الكامل» (٢١٢/٣).

والحديث متواتر قال ابن حجر: قال الإمام أحمد إنها جاءت عن عشرين صحابياً ثم ساقها ابن حجر وزاد عليها وتكلم على أسانيدها ثم قال: «فإذا انضمت هذه الأحاديث إلى حديث ابن عمر وأبي موسى وعائشة زادت عن ثلاثين صحابياً ، أكثر الأحاديث عنهم جياد مضمونها أن المسكر لايحل تناوله بل يجب اجتنابه». فتح الباري (٤٤/١٠). والحديث ذكره السيوطي في «قطف الأزهار» (ص٢٢٩) رقم ٨٥ والزبيدي في «لقط اللالئ المتناثرة» (ص ١٢٧) رقم ٤٠ والكتاني في «نظم المتناثر» (٩٩) رقم ١٦٥.

[١٢٣] حدثنا ابن البَزَّار قال:/حدثنا خَلَفُ بن تَمِيم عن إسْمَاعِيل بن إبْرَاهِيم بن مُهَاجِر قال: حدثنا عبد المَلِكِ بن عُمَيْر قال: سمعت وَرَّاداً قال: سَمِعْتُ المُغِيرَة(١) يقول: وَضَّأْتُ رسول الله ﷺ وعليه جُبَّةُ [صُوفٍ](٢) رُومِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الكُمَّيْنِ ، فَأَخْرَج نبي الله ﷺ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الجُبَّةِ ، فَتَوَضَّأ ومَسَحَ على خُفَّيْهِ». [١٧٢أ] ط

(١) المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي ، أسلم قبل الحديبية ، وشهد بيعة الرضوان ، وولي إمرة البصرة والكوفة ، وكان من دهاة العرب ، توفي سنة ٥٠هـ على الصحيح. أسد الغابة (٤٠٦/٤) الإصابة (١٣١/٦). التقريب (٦٨٤٠).

(٢) زيادة من هامشي «ط» و«ن».

## [١٢٣] رجال الإسناد :

١ - محمد بن الصباح البزار ، صدوق ، تقدم في حديث رقم [١١٩] .

٢ - **خلف بن تميم بن أبي عتاب التميمي الدارمي أبو عبدالرحمن الكوفي .**

قال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال:كان من العباد الخشن . وقال عثمان الدارمي سألت ابن معين عنه فقال: هو المسكين صدوق ، وقال العجلي: كوفي لابأس به. قال ابن حجر: صدوق عابد.ت ٢٠٦ وقيل ٢١٣هـ [س ق].

الجرح والتعديل (٣٧٠/٣) الثقات (٢٢٨/٨) تهذيب التهذيب (٩٠/٢) التقريب (١٧٢٧).

٢ - **إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلي الكوفي.**

قال أحمد بن حنبل: أبوه أقوى في الحديث منه. وقال أبو حاتم: ليس بقوي

يكتب حديثه. وقال ابن معين وأبو داود والنسائي وابن الجارود: ضعيف. وقال البخاري: في حديثه نظر. وقال ابن عدي: في حديثه بعض النكرة وأبوه خير منه. وقال ابن حبان: فاحش الخطأ. قال ابن حجر: ضعيف من السابعة [ت ق].

التاريخ الكبير (٣٤٢/١) الجرح والتعديل (١٥٢/٢) الكامل (٢٨٧/١) المجروحين (١٢٢/١) تهذيب التهذيب (١٧٨/١) التقريب (٤١٧).

٣ - **عبد الملك بن عمير بن سويد القرشي أو الفرسي ويقال اللخمي أبو عمر ويقال أبو عمرو الكوفي.**

قال ابن عيينة: سمعت عبد الملك بن عمير يقول: إني لأحدث بالحديث فما أترك منه حرفاً. وقال ابن نمير: كان ثقة ثبتاً في الحديث. وقال ابن البرقي عن ابن معين: ثقة إلا أنه أخطأ في حديث أو حديثين . وذكره ابن حبان في «الثقات». وقال النسائي: ليس به بأس. وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة... وهو صالح الحديث . وقال أبو حاتم : ليس بحافظ . وهو صالح تغير حفظه قبل موته . قال ابن مهدي: كان الثوري يعجب من حفظ عبد الملك ، فقال صالح بن أحمد لأبيه هو عبد الملك بن عمير؟ فقال : نعم قال ابن أبي حاتم : فذكرت ذلك لأبي فقال هذا وهم إنما هو عبد الملك بن أبي سليمان وعبد الملك بن عمير لم يوصف بالحفظ. وقال يحيى بن معين : مُخَلِّط . وقال أحمد ابن حنبل : مضطرب الحديث جداً ، ومع قلة روايته ماأرى له خمسمائه حديث وقد غلط في كثير منها. قال الذهبي : لم يورده ابن عدي ولا العقيلي ولا ابن حبان ، وقد ذكروا من هو أقوى حفظاً منه ، وأما ابن الجوزي فذكره فحكى الجرح وما حكى التوثيق ، والرجل من نظراء السبيعي أبي اسحاق وسعيد المقبري ، لما وقعوا في هرم الشيخوخة نقص حفظهم ، وساءت أذهانهم ، ولم يختلطوا ، وحديثهم في كتب الإسلام كلها. وقال ابن حجر: احتج به الجماعة ، وأخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الإحتجاج ومن رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات ، وإنما عيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنه لأنه عاش مائة وثلاث سنين . ووصفه ابن حبان والدارقطني بالتدليس وذكره في المدلسين العلائي والمقدسي وسبط ابن العجمي وابن حجر وجعله في المرتبة الثالثة. قال ابن حجر: ثقة ، فصيح ،

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

عالم ، تغير حفظه ، وربما دلس ت ١٣٦هـ [ع].
تاريخ الثقات (ص٣١١) الجرح والتعديل (٥/٣٦٠) الثقات (٥/١١٦) ميزان الاعتدال (٢/٦٦٠) جامع التحصيل (ص١٠٨) قصيدة المقدسي (ص٣٧) التبين (ص٣٩) تهذيب التهذيب (٣/٥٠٦) هدي الساري (ص٤٢٢) طبقات المدلسين (ص٦٥) التقريب (٤٢٠٠).

٤ - **وراد الثقفي أبو سعيد ويقال: أبو الورد الكوفي كاتب المغيرة ابن شعبة ومولاه.**
ثقه . من الثالثة [ع].
الجرح والتعديل (٩/٤٨) تهذيب التهذيب (٦/٧٤) التقريب (٧٤٠١).

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه اسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ضعيف لكنه توبع وللحديث متابعات قاصرة من طرق صحيحة فالحديث صحيح لغيره.

## التخريج :

تابع اسماعيل بن إبراهيم الحكم بن هشام الثقفي .صدوق. التقريب (١٤٦٥) ، رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/٣٩٠) رقم ٩٢٣ من طريقين -أحدهما صحيح- عنه به بنحوه .

وتابع وراداً :
١ - عروة بن المغيرة بن شعبة ، رواه البخاري في كتاب الوضوء باب الرجل يوضيء صاحبه (١/٦٠) رقم ١٨٢ وفي باب المسح على الخفين (١/٦٦) رقم ٢٠٣ وفي باب إذاأدخل رجليه وهما طاهرتان (١/٦٦) رقم ٢٠٦ وفي كتاب المغازي باب ٨٢ (٥/١٥٧) رقم ٤٤٢١ وفي كتاب اللباس باب لبس جبة الصوف في الغزو (٧/٤٨) رقم ٥٧٩٩. ومسلم في كتاب الطهارة باب المسح على الخفين (٢٧٤) (٧٥) (٧٩) (٨٠) والنسائي في كتاب الطهارة باب صفة الوضوء (١/٦٣) رقم ٨٢ وفي باب المسح على الخفين (١/٨٢) رقم ١٢٤. وأبو داود في كتاب الطهارة باب المسح على الخفين (١/٣٦-٣٨) رقم ١٤٩ ، ١٥١ وابن ماجه في

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

كتاب الطهارة باب ماجاء في المسح على الخفين (٨١/١) رقم ٥٤٥ والدارمي في كتاب الصلاة باب المسح على الخفين (١٨١/١) وابن خزيمة في صحيحه (٩٦.٥٩/١) برقم ٩٠.و١٩٠ و (١٠٢/١) رقم ٢٠٣ وابن حبان في صحيحه. انظر الإحسان (١٥٥/٤) رقم ١٣٢٦ والإمام أحمد في مسنده (٢٤٩/٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥) وعبد الرزاق في مصنفه (١٩١/١) رقم ٧٤٨. والإمام الشافعي في «الأم» (٤٨/١) والحميدي في مسنده (٣٣٥/٢) رقم ٧٥٨ وعبد بن حميد في مسنده انظر المنتخب منه (ص١٥٢) رقم ٣٩٧ وابن المنذر في «الأوسط» (٤٤١/١) رقم ٤٦٧ ، ٤٦٨ وأبو عوانة في المسند (٢٥٥/١-٢٥٦) و (٢٥٨/١) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٨٣/١) والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٧١/١٢-٣٧٧) من رقم ٨٦٤ إلى رقم ٨٨١ والدار قطني في سننه (١٩٤/١) و (١٩٧/١) وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان»(٣٥٥/٢) والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٢٧/١٢) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٧٠/١) و (٢٧٤/١) (٢٨١/١) والبغوي في «شرح السنة» (٤٥٤/١) رقم ٢٣٥.

٢ - مسروق ، رواه البخاري في كتاب الصلاة باب الصلاة في الجبة الشامية (١١٠/١) رقم ٣٦٣ وفي باب الصلاة في الخفاف (١١٧/١)رقم ٣٨٨ وفي كتاب الجهاد والسير باب الجبة في السفر والحرب (٣٠٤/٣) رقم ٢٩١٨ وفي كتاب اللباس باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر (٤٧/٧) رقم ٥٧٩٨ ومسلم -في الموضع السابق- (٢٧٤) (٧٧) (٧٨) والنسائي في كتاب الطهارة باب المسح على الخفين (٨٢/١) رقم ١٢٣ والإمام أحمد في مسنده (٢٤٧/٤ ، ٢٥٠) وابن أبي شيبة في مصنفه (١٧٦/١) وأبو عوانة في المسند (٢٥٧/١) والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٩٨/١٢) بأرقام ٩٤٤ ، ٩٤٥ ، ٩٤٦.

٣ - حمزة بن المغيرة بن شعبة ، رواه مسلم في كتاب الطهارة باب المسح على الناصية والعمامة (٢٧٤) (٨١) (٨٢) (٨٣) والنسائي في كتاب الطهارة باب المسح على العمامة والناصية (٧٦/١) برقم ٨٠٧ و٨٠٨ وفي باب المسح على الخفين في السفر (٨٣/١) رقم ١٢٥ وأبو داود في كتاب الطهارة باب المسح على الخفين (٣٧/١) رقم ١٥٠ والترمذي في كتاب الطهارة باب ماجاء في المسح على العمامة (١٧٠/١) رقم ١٠٠ وابن حبان في صحيحه. انظر الإحسان (١٧٦/٤) رقم ١٣٤٦ والإمام أحمد في مسنده (٢٤٨/٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٥) وعبد الرزاق في مصنفه (١٩٢/١) رقم ٧٤٩ والإمام الشافعي في «الأم»

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

(٤٨/١) والحميدي في مسنده (٣٣٤/٢) رقم ٧٥٧ وابن أبي شيبة في مصنفه (١٧٨/١) وأبو عوانة في المسند (٢٥٩/١-٢٦٠) وابن الجارود في «المنتقى» انظر غوث المكدود (٧٨/١) رقم ٨٣ والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٨٠/١٢) بارقام ٨٨٧ ، ٨٨٨ ، ٨٨٩ والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥٨/١) و (٦٠/١) (٢٨١/١).

٤ - الأسود بن هلال ، رواه مسلم في كتاب الطهارة باب المسح على الخفين (٢٧٤) (٧٦) والطبراني في «المعجم الكبير» (٤٠٦/١٢) رقم ٩٧١.

٥ - عمرو بن وهب الثقفي ، رواه النسائي في كتاب الطهارة باب كيف يمسح على العمامة (٧٧/١) رقم ١٠٩ وابن حبان في صحيحه. انظر الاحسان (١٧١/٤) رقم ١٣٤٢ والإمام أحمد في مسنده (٢٤٤/٤ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩) والطيالسي في مسنده (ص٥٩) رقم ٦٩٩ وابن أبي شيبة في مصنفه (١٧٩/١) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥٨/١) والبغوي في «شرح السنة» (٤٥١/١) رقم ٢٣٢.

٦ - عروة بن الزبير ، رواه أبو داود في كتاب الطهارة باب كيف المسح (٤٠/١) رقم ٤٠ والترمذي في كتاب الطهارة باب ماجاء في المسح على الخفين ظاهرهما (١٦٥/١) رقم ٩٨ والإمام أحمد في مسنده (٢٤٦/٤ . ٢٥٤) وابن المنذر في «الأوسط» (٤٥٤/١) رقم ٤٧٥ والطبراني في «المعجم الكبير» (٣٧٧/١٢) رقم ٨٨٢ ، ٨٨٣ والدار قطني في سننه (١٩٥/١) كلهم من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة بن الزبير به مختصراً ورواه الطيالسي في مسنده (ص٩٥) رقم ٦٩٢ والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٩١/١) من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة بن المغيرة به قال البيهقي:«وكذلك رواه أبو داود الطيالسي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وكذلك رواه إسماعيل بن موسى عن ابن أبي الزناد ، ورواه سليمان بن داود الهاشمي ومحمد بن الصباح وعلي بن حجر عن ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة بن الزبير عن المغيره والله أعلم. السنن الكبرى (٢٩١/١)

وقد روي هذا الحديث عن المغيرة من طرق كثيرة قال ابن حجر:«وحديث المغيرة هذا ذكر البزار أنه رواه عنه ستون رجلاً». فتح الباري (٣٠٧/١)

وحديث المسح على الخفين متواتر سبق الكلام عليه في حديث رقم [١١٩].

[١٢٤] حدثنا سَعِيد بن يَحيىٰ بن سَعِيد الأُمَوِيُّ(١) قال: حدثنا أبو بَكْر ابن عَيَّاش عن عَاصِم عن زِرٍّ عن عُمَرَ بن الخَطَّاب قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَرَادَ بُحْبُوحَةَ(٢) الجَنَّةِ فَلْيَلْزَم الجَمَاعَةَ ، فإنَّ الشَّيْطَانَ مع الفَرْدِ وهُو مِنْ(٣) الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ».

---

(١) في «ط» و «ن» زيادة: حدثني أبي ، لكن جعل عليها في «ط» ضبه وفي هامش «ن» إشارة إلى كشطها ، وهو الصواب لأن سعيد بن يحيى يروي مباشرة عن أبي بكر بن عياش ، ثم إن كل من تابع المصنف على رواية هذا الحديث -كما سيأتي- لم يذكرها.

(٢) قال أبو عبيد: بحبوبة الجنة يعني وسط الجنة ، وبحبوبة كل شيء وسطه وخياره ومنه يقال : تبحبحت في الدار إذا توسطتها وتمكنت منها. غريب الحديث (٢٠٦/٢).

(٣) كذا في «ط» و«ن» ، وأما في هامشيهما: مع ، وما أثبتناه هو أكثر موافقة للروايات .

---

## [١٢٤] رجال الإسناد:

١ - سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، ثقة ربما أخطأ ، تقدم في حديث رقم [٩٩] .

٢ - أبو بكر بن عياش ، صدوق ، تقدم في حديث رقم [٣] .

٣ - عاصم بن ابي النجود ، صدوق له أوهام ، تقدم في حديث رقم [٥٢] .

٤ - زِرّ بن حُبَيْش بن حُبَاشة الاسدي ، أبو مريم الكوفي ، ثقة ، جليل ، مخضرم . ت ٨٣هـ وقيل قبلها [ع].
الجرح والتعديل (٦٢٢/٣) تهذيب التهذيب (١٩٠/٢) التقريب (٢٠٠٨) تذكرة الطالب المعلم (ص٦٣) .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

## الحكم على الإسناد :

إسناد ضعيف فيه عاصم بن أبي النجود صدوق له أوهام ولكن للحديث طرق عن عمر بمجموعها يصح الحديث.

## التخريج :

تابع المصنف :

١ - ابن أبي عاصم رواه في «السنة» (٤٢/١) رقم ٨٧ و (٤٣٦/٢) رقم ٨٩٨.
٢ - أبو محمد عبد الله بن العباس الطيالسي.
٣ - يحيى بن محمد بن صاعد. رواه عنهما الآجري في «الشريعة» (ص٧).

وتابع زر بن حبيش

١- عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٢/١) ورواه النسائي في «عشرة النساء» (ص١٨٧) رقم ٣٤٧. والترمذي في كتاب الفتن باب ماجاء في لزوم الجماعة (٤٦٥/٤) رقم ٢١٦٥ وقال: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، وقد رواه ابن المبارك عن محمد ابن سوقة ، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن عمر عن النبي ﷺ. وابن حبان في صحيحه. انظر الاحسان (٢٣٩/١٦) رقم ٧٢٥٤ والحاكم في «المستدرك» (١٤١/١) أو (١٩٨/١) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين فإني لاأعلم خلافاً بين أصحاب عبد الله بن المبارك على إقامة هذا الإسناد عنه ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبي . والإمام أحمد في مسنده (١٨/١) وأبو عبيد في «غريب الحديث» (٢٠٥/٢) وابن أبي عاصم في «السنه» (٤٢/١) رقم ٨٨ و (٤٣٥/٢) رقم ٨٩٧ والبزار في مسنده (٢٦٩/١) رقم ١٦٦ والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٥٠/٤) واختصره ولم يذكر منه حديث الباب والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٧٧/١) رقم ٤٥١ والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩١/٧) كلهم من طرق صحيحة عن محمد بن سوقة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر به بنحوه مطولاً وهذا إسناد رجال ثقات ولكنه معلول فخالف محمد بن سوقة يزيد بن عبد الله ابن الهاد فرواه عن عبد الله بن دينار عن ابن شهاب أن عمر بن الخطاب... .

رواه من طريقه البخاري في «التاريخ الكبير» (١٠٢/١) و«التاريخ الصغير» (٢٢٩/١) والنسائي في «عشرة النساء» (ص١٨٦) رقم ٣٤٦ قال البخاري :وحديث ابن الهاد أصح وهو مرسل ، بإرساله أصح. التاريخ الكبير (١٢٠/١) وقال أبو حاتم: أفسد ابن الهاد هذا الحديث وبين عورته رواه ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن ابن شهاب أن عمر بن الخطاب ... وهذا هو الصحيح.وقال ابو زرعة : الحديث حديث الليث عن ابن الهاد. العلل لابن أبي حاتم (٣٥٥/٢) و (٣٧١/٢) وقال الدار قطني: والصحيح من ذلك رواية يزيد ابن عبد الله بن الهاد عن عبد الله بن دينار عن الزهري. العلل (٦٨/٢) س١١١.

٢ - جابر بن سمرة أو عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما ، رواه النسائي في «عشرة النساء» (ص١٨٤-١٨٥) بأرقام ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ وابن ماجه في كتاب الأحكام باب كراهية الشهادة لمن لم يستشهد (٧٩١/٢) رقم ٢٣٦٣ واختصره ولم يذكر منه حديث الباب . والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٧٨/١) رقم ٤٥٢ وابن حبان في صحيحه. انظر الاحسان (٤٣٦/١٠) رقم ٤٥٧٦ و (٣٩٩/١٢) رقم ٥٥٨٦ و(١٢٢/١٥) رقم ٦٨٢٨ والإمام أحمد في مسنده (٢٦/١) والطيالسي في مسنده (ص٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٣٧/٢) رقم ٩٠٢ وأبو يعلى في مسنده (١٣١/١-١٣٣) بأرقام ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١٥٠/٤) واختصره ولم يذكر منه حديث الباب ، والطبراني في «المعجم الصغير» انظر الروض الداني (١٥٨/١) رقم ٢٤٥ وابن مندة في «الإيمان» (٩٨٢/٢-٩٨٣) رقم ١٠٨٦ ، ١٠٨٧ والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٨٧/٢) و (٥٧/٦) والخليلي في «الإرشاد» (٦٤٥/٢) رقم ١٨٣ والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٩/١) بأرقام ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ كلهم من طرق صحيحة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمره عن عمر به، وعبد الملك بن عمير ثقة مدلس تقدم في حديث رقم [١٢٣]. قال البوصيري:«هذا إسناد رجاله ثقات» مصباح الزجاجة (٣٦/٢) رقم ٨٣٤ في «سنن ابن ماجه» وقال في الزوائد: «... إلا أن فيه عبد الملك بن عمير وهو مدلس وقد رواه بالعنعنة» (٧٩١/٢)

قلت : عند الطحاوي وأبي يعلى تصريحه بالسماع لكن روى النسائي في «عشرة النساء» (ص ٦٥-٨٦) رقم ٣٤٤ ، ٣٤٥ وعبد الرزاق في مصنفه

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

(٣٤١/١١) رقم ٢٠٧١٠ وعنه عبد بن حميد في مسنده انظر المنتخب منه (ص٣٧) رقم ٢٣ والضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢٦٦/١-٢٦٧) رقم ١٥٥ ، ١٥٧ من طرق صحيحة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الزبير عن عمر به ، وعند النسائي تصريح عبد الملك بالسماع ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٤٣٦/٢) رقم ٨٩٩ من طريق عمران بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن عمر به . قال الدار قطني:«يرويه عبد الملك بن عمير ، واختلف عنه في إسناده ، فقيل عنه فيه عدة أقاويل ، رواه جرير بن حازم ، ومحمد بن شعيب ، وجرير بن عبد الحميد وقيل شعبة . فقالوا : عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن عمر ، وخالفهم جماعة ثقات ... فرووه عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الزبير عن عمر ، وقال عمران عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن عمر... ويشبه أن يكون الاضطراب في هذا الإسناد من عبد الملك بن عمير لكثرة اختلاف الثقات عنه في الإسناد . العلل (١٢٢/٢-١٢٥) رقم ١٥٥٥.

٣ - سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، رواه الحاكم في «المستدرك» (١١٤/١) أو (١٩٩/١) وقال رويناه بإسناد صحيح. وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٢/١) رقم ٨٦ و (٤٣٥/٢) رقم ٨٩٦ كلاهما من طريق إبراهيم بن مهاجر بن مسمار قال: حدثنا أبي عن عامر بن سعد عن أبيه عن عمر به بنحوه. وهذا اسناد ضعيف فيه إبراهيم بن مهاجر ضعيف. التقريب(٢٥٥) وأبوه مهاجر بن مسمار مقبول. التقريب (٦٩٢٦).

٤ - سليمان بن يسار ، رواه الإمام الشافعي في «الرسالة» (ص٤٧٣) رقم ١٣١٥ والحميدي في مسنده (١٩/١) رقم ٣٢ كلاهما عن سفيان بن عيينه عن عبد الله بن أبي لبيد عن ابن سليمان بن يسار عن أبيه عن عمر به بنحوه وهذا إسناد ضعيف ابن سليمان بن يسار هو عبد الله ولم أقف له على ترجمة مع أن المزي ذكره في شيوخ عبد الله بن أبي لبيد وفي تلاميذ سليمان بن يسار. تهذيب الكمال (٤٨٣/١٥) و (١٠٢/١٢) تعجيل المنفعة (ص ٣٤٩) وقال أبو زرعة : «سليمان بن يسار عن عمر مرسل» المراسيل لابن أبي حاتم (ص٧٢)

ولحديث عمر شاهد من حديث عرفجة بن شريح الأشجعي رواه مسلم في كتاب الإمارة باب حكم من فرق أمر المسلمين وهو مجتمع (١٨٥٢) مختصراً والنسائي

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

في كتاب تحريم الدم باب قتل من فارق الجماعة (٩٢/٧) رقم ٤٠٢٠ وأبو داود في كتاب السنة باب في قتل الخوارج (٢٤٣/٤) رقم ٤٧٦٢ مختصرا وابن حبان في صحيحه. انظر الاحسان (٤٣٧/١٠) رقم ٤٥٧٧ والإمام أحمد في مسنده (٢٦١/٤ ، ٣٤١) مختصراً.

[١٢٥] حدثنا سَعِيد بن يَحيى قال: حدثنا أبي قال: حدثنا يحيى بن سَعِيد الأَنْصَارِي عن إسْحَاق بن عبد الله بن أبي طَلْحَةَ عن أنَسِ ابن مالك قال: سَأَلَتْ أُمُّ سُلَيْم(١) رسول الله ﷺ أَنْ يَأْتِيَهَا مَنْزِلَهَا فَيُصَلِّي فِيهِ سَجدة مصلى(٢) ففعل ، فَأَتَانَا ،فَعَمِدَتْ إلى حَصِيرٍ لَهُم فَنَضَحَتْهُ(٣) بِمَاءٍ ، فَصَلَّى النبي ﷺ وَصَلَّوْا مَعَهُ.

---

(١) أم سليم بنت ملحان بن خالد بن زيد الأنصارية الخزرجية أخت أم حرام ، واسمها سهلة ، ويقال رميلة ، ويقال رميثة ،ويقال أنيفة ، ويقال الغُمَيْصاء ، ويقال الرُّمَيصاء وهي والدة أنس بن مالك رضي الله عنه ، وزوج أبي طلحة الأنصاري وقد خطبها وهو مشرك فأبت عليه إلا أن يسلم فأسلم ، بشرها النبي ﷺ بالجنة، وشاركت مع النبي ﷺ في بعض غزواته ، ومناقبها كثيرة مشهورة. طبقات ابن سعد (٤٢٤/٨) سير أعلام النبلاء (٣٠٤/٢) الإصابة (٤٢٤/٨).

(٢) كذا في «ط» و«ن» وأما في هامشيهما: فصلى.

(٣) النَّضْحُ: الرَّشُ نَضَح عليه الماء يَنْضَحُه نَضْحاً إذا ضربه بشيء فأصابه منه رشاش. قال ابن الأعرابي : النَّضْح ماكان على اعتماد وهو مانضحته بيدك متعمداً... والنَّضْخ ماكان على غير اعتماد،وقيل هما لغتان بمعنى واحد كله رش. لسان العرب -مادة نضح- (١٧٣/١٤).

---

## [١٢٠] رجال الإسناد :

١ - سعيد بن يحيى الاموي ، ثقة ربما أخطأ ، تقدم في حديث رقم [٩٩].

٢ - يحيى بن سعيد الاموي ، ثقه يغرب عن الأعمش ، تقدم في حديث رقم [٩٩].

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٣ - **يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري النجاري ، أبو سعيد المدني القاضي.**
ثقة،ثبت ، وذكره في المدلسين العلائي -وجعله في المرتبة الأولى وهم الذين لم يوصفوا به إلا نادراً- والمقدسي وسبط ابن العجمي وابن حجر -وجعله في الأولى أيضاً- ت١٤٣هـ أو ١٤٤هـ وقيل ١٤٦هـ [ع].
الجرح والتعديل (١٤٧/٩) جامع التحصيل (ص١١١وص١١٣) قصيدة المقدسي (ص٣٨) التبيين (ص٦١) تهذيب التهذيب (١٤١/٦) التقريب (٧٥٥٩) طبقات المدلسين (ص٤٢).

٤ - **إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة واسمه زيد بن سهل الأنصاري، أبو يحيى ويقال أبو نجيح المدني ،**
ثقة،حجة . ت١٣٢هـ وقيل ١٣٤هـ [ع].
الجرح والتعديل (٢٢٦/٢) تهذيب التهذيب (١٥٤/١) التقريب (٣٦٧).

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

تابع المصنف
١ - النسائي رواه في كتاب المساجد باب الصلاة على الحصير (٥٦/٢) رقم ٧٣٧.
٢ - الحسين بن إسحاق التستري رواه عنه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٠/٢٥) رقم ٢٩٢.

تابع يحيى بن سعيد الأنصاري
١ - الإمام مالك رواه في الموطأ في كتاب الصلاة باب جامع سبحة الضحى (١٥٣/١) رقم ٣١ ومن طريقه رواه البخاري في كتاب الصلاة باب الصلاة على الحصير (١١٦/١) رقم ٣٨٠. وفي كتاب الأذان باب وضوء الصبيان

(٢٣٤/١) رقم ٨٦٠. وفي كتاب التهجد باب ماجاء في التطوع مثنى مثنى (٦٤/٢) رقم ١١٦٤. ومسلم في كتاب المساجد باب جواز الجماعة في النافلة (٦٥٨) (٢٦٦) والنسائي في كتاب الإمامة باب إذا كانوا ثلاثة وامرأة (٨٥/٢) رقم ٨٠١ وأبو داود في كتاب الصلاة باب إذا كانوا ثلاثة كيف يقومون (١٦٣/١) رقم ٦١٢ والترمذي في كتاب الصلاة باب ماجاء في الرجل يصلي ومعه الرجال والنساء (٤٥٤/١) رقم ٢٣٤ وقال: حديث حسن صحيح . والدارمي في كتاب الصلاة باب في صلاة الرجل خلف الصف وحده (٢٩/١) وابن حبان في صحيحه انظر الإحسان (٥٨٢/٥) رقم ٢٢٠٥ والإمام أحمد في مسنده (١٣١/٣، ١٤٩ ، ١٦٤) وعبد الرزاق في مصنفه (٣٩٤/١) رقم ١٥٣٩ مختصراً والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٠٧/١) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩٦/٣) والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٦/٣) رقم ٨٢٨ وقال مالك في حديثه «أن جدته مليكة دعت رسول الله ﷺ ...» به بنحوه واختلف في مليكه هل هي جدة أنس بن مالك رضي الله عنه أو إسحاق بن عبد الله قال ابن حجر: «والضمير في جدته يعود على إسحاق جزم به ابن عبد البر وعبد الحق وعياض وصححه النووي ، وجزم ابن سعد وابن مندة وابن الحصار بأنها جدة أنس والدة أم سليم وهو مقتضى كلام إمام الحرمين في «النهاية» ومن تبعه وعبد الغني في «العمدة» وهو ظاهر السياق. فتح الباري (٤٨٩/١).

٢ - سفيان بن عيينة ، رواه البخاري في كتاب الأذان باب المرأة وحدها تكون صفاً (٩٩/١) رقم ٧٢٧ وباب صلاة النساء خلف الرجال (٢٣٦/١-٢٣٧) برقم ٨٧١ و٨٧٤ وابن خزيمة في صحيحه (١٩/٣) رقم ١٥٣٩ و١٥٤٠ والحميدي في مسنده (٥٠٣/٢) رقم ١١٩٤ وأبو عوانة في المسند (٧٥/٢) وابن الجارود في «المنتقى» . انظر غوث المكدود (٢٦٨/١) رقم ٣١٤ والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠٦/٣) كلهم من طرق عن سفيان به مختصراً.

٣ - العمري ، رواه الإمام أحمد في مسنده (١٧٩/٣) وابن أبي شيبة في مصنفه (٣٩٩/١) كلاهما عن وكيع عنه به مختصراً.

٤ - عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ، رواه الإمام أحمد في مسنده (١٤٥/٣، ٢٢٦) .

وتابع إسحاق بن عبد الله :

١ - أبو التياح يزيد بن حميد ، رواه البخاري في كتاب الأدب باب الكنية للصبي قبل أن يولد للرجل (١٥٤/٧) رقم ٦٢٠٣ ومسلم في كتاب المساجد باب جواز الجماعة في النافلة (٦٥٩) (٢٦٧) والترمذي في كتاب الصلاة باب الصلاة على البسط (١٥٤/٢) رقم ٣٣٣ وابن حبان في صحيحه. انظر الإحسان (٨٢/٦) رقم ٢٣٠٨ والإمام أحمد في مسنده (١٧١/٣ ، ١٩٠ ، ٢١٢) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٠٣/٥) كلهم من طرق عن أبي التياح مطولاً ذكر فيه قصة النبي ﷺ مع أبي عمير ، وبعض المصنفين -غير من ذكرت- يورد هذا الحديث من هذا الطريق ويقتصر على تلك القصة.

٢ - موسى بن أنس ، رواه مسلم في كتاب المساجد باب جواز الجماعة في النافلة (٦٦٠) (٢٦٩) والنسائي في كتاب الإمامة باب اذا كانوا رجلين وامرأتين (٨٦/٢) رقم ٨٠٣ وأبو داود في كتاب الصلاة باب الرجلين يؤم أحدهما صاحبه كيف يقومان (١٦٣/١) رقم ٦٠٩ وابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة باب الإثنان جماعة (٣١٢/١) رقم ٩٧٥ وابن خزيمة في صحيحه (١٩/٣) رقم ١٥٣٨ وابن حبان في صحيحه. انظر الاحسان (٥٨٣/٥) رقم ٢٢٠٦ والإمام أحمد في مسنده (٢٥٨/٣) وأبو عوانة في المسند (٧٥/٢) والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٠٦/٣).

٣ - ثابت ، رواه مسلم في المساجد باب جواز الجماعة في النافلة (٦٦٠) (٢٦٨) والنسائي في كتاب الإمامه باب إذا كانوا رجلين وامرأتين (٨٦/٢) رقم ٨٠٢ وابو داود في كتاب الصلاة باب الرجلين يؤم أحدهما صاحب كيف يقومان (١٦٢/١) رقم ٦٠٨ وابن حبان في صحيحه . انظر الإحسان (٥٨٤/٥) رقم ٢٢٠٧ والطيالسي في مسنده (ص٢٧٠) رقم ٢٠٢٧ وأبو عوانة في المسند (٧٦/٢) ورواية موسى بن أنس وثابت ذكر فيها كيفية صلاة النبي ﷺ ومن معه في بيت أم سليم فقط .

٤ - قتادة ، رواه أبو داود في كتاب الصلاة باب الصلاة على الحصير (١٧٤/١) رقم ٦٥٨ .

وروى اسحاق بن عبد الله -أيضاً- عن أنس رضي الله عنه أنه قال لم يكن النبي ﷺ يدخل بيتاً بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

له فقال :«إني أرحمها قتل أخوها معي» رواه البخاري في كتاب الجهاد باب فضل من جهز غازياً أو خلفه بخير (٢٨٢/٣) رقم٢٨٤٤ ومسلم في كتاب الفضائل باب من فضائل أم سليم .(٢٤٥٥) (١٠٤).

[١٢٦] حدثنا سَعِيد بن يَحيى الأُمَوي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا طَلْحَة بن يحيى قال: حدثنا أبو بُرْدَة بن أبي/موسى عن أبيه قال : خَرَجْتُ إلى رسول الله ﷺ في البَحْرِ حَتَّى جِئْنَا مَكَّةَ ، وإخْوَتِي مَعِي أبو عَامِر بن قَيْس(١)، وأبو رُهْم(٢)بن قَيْس ومحمد بن قَيْس(٣) [١٧٥أ] ن

---

(١) أبو عامر بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن غنم بن جماهر بن الأشعر ، أخو أبي موسى ، اختلف في اسمه فقيل : هاني بن قيس، وقيل : عبد الرحمن ، وقيل عباد ، وقيل عبيد . الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى (١/٢٦٠). أسد الغابة (٥/٢٣٩) الإصابة (٧/١٢١).

(٢) كذا في هامشي «ط» و «ن» ، وأما فيهما: إبراهيم ، وهو خطأ لأن كل من روى هذا الحديث من هذا الطريق لم يذكره ثم لم أجد في كتب الصحابة من اسمه إبراهيم بن قيس . وأبو رهم بن قيس قيل اسمه مجدي ، وجزم ابن حبان أن اسم أبي رهم: محمد،وقال ابن قانع: أخبرني الأشعريون أن أسم أبي رهم مجيلة ، هاجر مع أخوته إلى الحبشه ثم إلى المدينة عند فتح خيبر وأسهم لهم النبي ﷺ مع من شهدها ، قال الحسن البصري : كان لأبي موسى أخ يتسرع في الفتن يقال له أبو رهم وكان أبو موسى ينهاه ، وكذا قال ابن قتيبة. الاستيعاب (٤/٧٠) الاستغناء (١/١٧٥) أسد الغابة (٤/٣٠٢) و(٥/١٩٧) والإصابة (٦/٤٤) و (٧/٦٩) فتح الباري (٧/٤٨٥).

(٣) محمد بن قيس أخو أبي موسى لم تثبت صحبته إلا بهذا الحديث ، وقد روي الحديث من طريق أخرى لم يذكر فيه . قال أبو نعيم: هذا وهم فاحش قال ابن عساكر: لايحفظ أنه كان لأبي موسى أخ يسمى محمداً إلا في هذا الحديث ويقال أنه غير محفوظ. أسد الغابة (٤/٣٢٩) تجريد أسماء الصحابة (١/٦١) الإصابة (٦/٦٢).

وأبو بُرْدَة(١) بن [قَيْس](٢) وخَمْسَونَ من الأَشْعَرِّيين (٣) وسِتَّةٌ من عَكّ (٤)ثُم(٥) هَاجَرْنا في البَحْرِ حتى أَتَيْنَا المَدِينَةَ فكان رسول الله ﷺ يقول:«للِنَّاسِ هِجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ولَكُمْ هِجْرَتَانِ».

---

(١) أبو بردة بن قيس اسمه عامر وقد غلبت عليه كنيته له حديث رواه الإمام أحمد والحاكم أنه ﷺ قال اللهم اجعل فناء أمتي بالطعن والطاعون . الاستيعاب (١٢/٣) و (١٨/٤) الاستغناء (١١٣/١) أسد الغابة (١٩١/٣) و(١٤٦/٥) الإصابة (١٥/٤) و(١٧/٧).

(٢) زيادة من «ط» .

(٣) هذه النسبة إلى أشعر وهي قبيلة مشهورة من اليمن والأشعر هو نبت بن أدد وسمي أشعر لأن أمه ولدته وهو أشعر. الانساب (١٦٦/١) واللباب (٦٤/١).

(٤) هذه النسبة إلى عك وهي قبيلة تنسب إلى: عك بن عدنان أخو معد بن عدنان حالفوا اليمن ، ونزلوا في الأشعريين ، وهم على نسبهم . الأنساب (٢٢٤/٤) اللباب (٣٥٢/٢).

(٥) كذا في «ط» و «ن» وأما في هامشيهما و.

---

## [١٢٦] رجال الإسناد :

١ - سعيد بن يحيى الأموي ، ثقة ربما أخطأ ، تقدم في حديث رقم [٩٩] .

٢ - يحيى بن سعيد الأموي ، ثقة يغرب عن الأعمش ، تقدم في حديث رقم [٩٩] .

٣ - طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التميمي المدني.

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

قال ابن معين -في ثلاث روايات عنه- ويعقوب بن شيبة والعجلي والدار قطني وابن سعد وأحمد -في رواية ابنه صالح عنه-: ثقة. قال أبو حاتم: صالح الحديث، حسن الحديث، صحيح الحديث. وقال أبو داود: ليس به بأس. وقال ابن عدي: روى عنه الثقات وما برواياته عندي بأس. وقال أحمد: صالح الحديث وهو أحب إلي من بريد بن أبي بردة، وبريد يروي أحاديث منكرة، وطلحة حدث بحديث عصفور من عصافير الجنة وقال أبو زرعة والنسائي: صالح. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: وكان يخطىء. وقال يعقوب بن سفيان: شريف لابأس به وفي حديثه لين وقال الساجي: صدوق ولم يكن بالقوي. ونقل ابن الجوزي في «الضعفاء» والذهبي في «الميزان» أن ابن معين قال فيه: ليس بالقوى. وقال النسائي: في «الضعفاء والمتروكين» ليس بالقوى وقال يحى بن سعيد القطان: لم يكن بالقوي وعمر بن عثمان أحب إلى منه وقال البخاري: منكر الحديث قال ابن حجر: صدوق يخطىء ت١٤٨هـ أو ١٤٦هـ [م ٤].

تاريخ الثقات (ص٢٣٧) المعرفة والتاريخ (١٠٧/٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص١٩٨) الجرح والتعديل (٤٧٧/٤) الضعفاء الكبير (٢٢٦/٢) الثقات (٤٨٧/٦) الكامل (١١٢/٤) الضعفاء لابن الجوزي (٦٦/٢) ميزان الاعتدال (٣٤٣/٢) تهذيب التهذيب (٢١/٣) التقريب (٣٠٢٦)

قلت: قول البخاري نقله ابن عدي ثم ساق له البخاري حديثاً أنكر عليه فلعله أراد بهذا الوصف هذا الحديث بذاته لا وصفاً عاماً له.

٤ - **أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قيل اسمه عامر وقيل الحارث وقيل اسمه كنيته.**

ثقة. ت١٠٣هـ أو ١٠٤ و قيل ١٠٧هـ [ع].

الجرح والتعديل (٣٢٥/٦) تهذيب التهذيب (٢٩٨/٦) التقريب (٧٩٥٢).

## الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه طلحة بن يحيى: «صدوق يخطئ» قال ابو نعيم: هذا وهم فاحش -يعني من طلحة- وقال ابن الأثير: مما دل على وهمه ذكره في الحديث... أسد الغابة (٢٢٩/٤) وقال ابن عساكر في «السنن»: يقال غير محفوظ. الاصابة

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

(٦٢/٦) وقال الذهبي: ورد اسمه -يعني محمد بن قيس- في حديث لايصح.تجريد أسماء الإصابة (٦١/٢) لكن طلحة قد توبع من طرق صحيحه فالحديث -مع بعض الإختلاف- صحيح لغيره.

## التخريج :

تابع المصنف أبو يعلى الموصلي رواه في مسنده (٢٠٢/١٣) رقم ٧٢٣٢ ورواه عن أبي يعلى ابن حبان في صحيحه. انظر الإحسان (١٦٦/١٦) رقم ١٧٩٤ وموارد الظمآن (٢٢٨/٧) رقم ٢٢٦٢ مختصراً ومن طريق سعيد بن يحيى أخرجه ابن مندة كما ذكر ذلك ابن حجر في الإصابة (٦٢/٦) .

وتابع طلحة بن يحيى .

١ - بريد بن عبد الله ، رواه البخاري في الخمس باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين (٦٦/٤) رقم ٣١٣٦ وفي كتاب مناقب الأنصار باب هجرة الحبشة (٢٩٧/٤) رقم ٣٨٧٦ وفي كتاب المغازي باب غزوة خيبر (٩٤/٥-٩٥) رقم ٤٢٣٠، ٤٢٣١، ومسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل جعفر وأسماء وأهل سفينتهم (٢٥٠٢) (١٦٩) و (٢٥٠٣) وابن سعد في «الطبقات» (١٠٦/٤) وأبو يعلى في مسنده (٣٠٣/١٣) رقم ٧٣١٦ وابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٨/٤) والبغوي في «شرح السنة» (٩٨/١١) رقم ٢٧٢١ كلهم من طرق عن أبي أسامة عن بريد به ، وتختلف رواية بريد عن رواية طلحة أنه لم يذكر محمداً بن قيس ولا أبا عامر وأيضاً لم يذكر أنهم هاجروا إلى مكة قبل أن يهاجروا إلى المدينة قال ابن حجر:«ويجمع بينه وبين مافي الصحيح أنهم مروا بمكة في حال مجيئهم إلى المدينة ، ويجوز أن يكونوا دخلوا مكة لأن ذلك كان في الهدنة» . فتح الباري (٤٨٥/٧) ثم إن رواية بريد زائده بذكر قصة أسماء بنت عميس مع عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال ابن حجر: «قالت ، يعني اسماء بنت عميس وهذا يحتمل أن يكون من رواية أبي موسى عنها فيكون صحابي عن مثله ، ويحتمل أن يكون من رواية أبي بردة عنها ، ويؤيده قوله بعد هذا «قال أبو بردة: قالت أسماء». فتح الباري (٤٨٦/٧).

٢ -عدي بن ثابت ، رواه الحاكم في «المستدرك» (٢١٢/٣) أو (٢٣٤/٣) وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . والإمام أحمد في مسنده (٣٩٥/٤ ، ٤١٢)

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

والطيالسي في مسنده (ص٧١) رقم ٥٢٦ كلهم من طريق المسعودي عن عدي ابن ثابت به وجعل الحديث من رواية أبي موسى عن أسماء.

٢ - عبد الله بن أبي بردة ، رواه من طريقه الحاكم في «المستدرك» (٥٦٦/٣) أو (٦٥٥/٣) وهو من حديث أبي موسى عن أسماء.

[١٢٧] حدثنا أبو كُرَيْب قال: حدثنا الوَلِيد بن القَاسِم قال: أَخْبَرنا إسْمَاعِيل عن أبي صَالِح: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾(١) قال: الخَيْرُ والشَّرُّ.

---

(١) سورة البلد ، آية ١٠.

---

## [١٢٧] رجال الإسناد :

١ - محمد بن العلاء أبو كريب ، ثقة حافظ تقدم في حديث رقم [٤].

٢ - الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني الكوفي .

سئل عنه أحمد بن حنبل فقال: ثقة، قد كتبنا عنه بالكوفة وكان جاراً ليعلى ابن عبيد الطنافسي ، وقد سألت عنه يعلى فقال: نعم الرجل هو جارنا منذ خمسين سنة ، مارأينا إلا خيراً قال أحمد : قد كتبنا عنه أحاديث حساناً عن يزيد بن كيسان فاكتبوا عنه . وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال ابن عدي: إذا روى عن ثقة وروى عنه ثقة فلابأس به .وقال ابن قانع: صالح. وذكره ابن حبان في «المجروحين» -أيضاً- وقال : كان ممن ينفرد عن الثقات بما لايشبه حديث الأثبات فخرج عن حد الإحتجاج به إذا انفرد ، وأرجوا أن من اعتبر به فيما وافق الثقات لم يخرج في فعله ذلك . قال ابن حجر: صدوق يخطئ. ت٢٠٣هـ [ت سي ق] .

الجرح والتعديل (١٣/٩) الثقات (٢٢٤/٩) المجروحين (٨٠/٣) الكامل (٨٢/٧) تهذيب الكمال (٦٥/٣١) تهذيب التهذيب (٩٤/٦) التقريب (٧٤٤٧) .

قلت : هو صدوق وحديثه حسن .

٣ - إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي ،

ثقة ، ثبت . ت ١٤٦هـ [ع] .

الجرح والتعديل (١٧٤/٢) تهذيب التهذيب (١٨٥/١) التقريب (٤٣٨) .

٤ - باذام ويقال باذان أبو صالح مولى أم هانيء بنت أبي طالب

قال العجلي : ثقة . وذكره ابن شاهين في «الثقات» قال ابن معين : ليس به بأس ، وإذا

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

روى عنه الكلبي فليس بشيء . وقال يحيى بن سعيد القطان:لم أر أحداً من أصحابنا تركه ،وماسمعت أحداً من الناس يقول فيه شيئاً ، لم يتركه شعبة ولازائدة . ولاعبد الله بن عثمان . قال أبو حاتم:صالح الحديث يكتب حديثه ولايحتج به . قال زكريا بن أبي زائدة:كان الشعبي يمر بأبي صالح فيأخذ بإذنه فيهزها ويقول ويلك تفسر القرآن وأنت لاتحفظ القرآن . وقال مفضل ابن مهلل : قال مغيرة كان أبو صالح يعلم الصبيان وكان يضعف تفسيره وقال : كتب أصابها ويعجب ممن يروى عنه . وقال عمرو بن قيس الملائي : كان مجاهد ينهى عن تفسير أبي صالح . قال ابن عدي : عامة مايرويه تفسير ، وما أقل ماله في المسند ، روى عنه ابن أبي خالد تفسيراً كبيراً قدر جزء في ذلك التفسير مالم يتابعه أهل التفسير عليه ، ولم أعلم أحداً من المتقدمين رضيه . وأنكر ابن القطان قول عبد الحق فيه: ضعيف جداً ، وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم وقال أحمد : كان ابن مهدي ترك حديث أبي صالح وقال النسائي:ليس بثقة وقال الجوزقاني : متروك وقل الكلبي : قال لي أبو صالح: كل ماحدثتك كذب . وقال اسماعيل بن أبي خالد : كان أبو صالح يكذب ، فما سألته عن شيء إلا فسره لي ونقل ابن الجوزي عن الأزدي أنه قال : كذاب.قال ابن حبان : يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه.قال ابن حجر: ضعيف يرسل من الثالثة [٤] .
تاريخ الثقات (ص٧٧) التاريخ الكبير (١٤٤/٢) الجرح والتعديل (٤٣١/٢) الضعفاء الكبير (١٦٥/١) المجروحين (١٨٥/١) الكامل (٦٨/٢) الثقات لابن شاهين (ص٤٧) الضعفاء لابن الجوزي (١٣٥/١) ميزان الاعتدال (٢٩٦/١) تهذيب التهذيب (٢٦٣/١) التقريب (٦٣٤) فتح الباري (٥٤٩/١٠) .

## الحكم على الإسناد :

إسناده إلى أبي صالح حسن فيه الوليد بن القاسم «صدوق » .

## التخريج:

عزا هذا التفسير إلى أبي صالح ابن كثير في تفسيره (٨١٠/٤) وقد روي هذا التفسير مرفوعاً إلى النبي ﷺ من طريق سعد بن سنان عن أنس بن مالك أنه ﷺ

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

قال : «هما نجدان فما جعل نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير». رواه ابن عدي في «الكامل» (٣٥٦/٣) وابن وهب - وأظنه في جامعه - كما نقله ابن كثير في تفسيره (٨١٠/٤) وابن أبي حاتم في تفسيره كما في «الدر المنثور» (٥٩٥/٦) وسعد بن سنان قال فيه ابن حجر: صدوق له إفراد . التقريب (٢٢٣٨) وروى الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٦١/٨) رقم ٨٠٢٠ والقضاعي في مسند الشهاب (٢٣٥/٢) رقم ١٢٦٣ كلاهما من طريق فضال عن أبي مامة مرفوعاً بمثل حديث أنس وفيه زيادة وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (١٦٨/٤٠) بصيغة التمريض التي تعني الضعف عنده وقال الهيثمي : «رواه الطبراني من حديث فضال عن أبي أمامة وفضال ضعيف». مجمع الزوائد (٢٥٩/١٠) وروى ابن مردويه مثله عن أبي هريرة كما في «الدر المنثور» (٥٩٥/٦) وقد روى من طرق صحيحة عن الحسن البصري عن النبي ﷺ مثله رواه عبد الرزاق في تفسيره (٣٧٤/٢) والطبري في «جامع البيان» (٥٩١/١٢) بأرقام ٣٧٢٩٩ ، ٣٧٣٠٠ ، ٣٧٣٠١، ٣٧٣٠٢ ، ٣٧٣٠٣ وعبد بن حميد في «تفسيره» وابن مردويه كما في «الدر المنثور» (٥٩٥/٦) وهذا اسناد ضعيف لإرساله لكن بمجموع هذه الطرق والشواهد يثبت رفعه إلى النبي ﷺ .

وقول أبي صالح هذا هو قول علي وابن مسعود وابن عباس -في رواية- ومجاهد وعكرمة وأبي وائل ومحمد بن كعب والضحاك وغيرهم . انظر جامع البيان (٥٩١/١٢) تفسير ابن كثير (٨١٠/٤) فتح الباري (٧٠٤/٨) الدر المنثور (٥٩٥/٦).

[١٢٨] حدثنا ابن وَكِيع قال: وحدثنا محمد بن يَزِيد عن إسْمَاعِيل عن أبي صَالِح قال: ﴿ طَحَاهَا ﴾ (١) [قال](٢) : بَسَطَهَا.

---

(١) سورة الشمس ، آية ٦.

(٢) زيادة من «ط» وهامش «ن».

..........................................................................

## [١٢٨] رجال الإسناد :

١ - سفيان بن وكيع بن الجراح ، ضعيف تقدم في حديث رقم [٣٤] .

٢ - محمد بن يزيد الكَلاَعي أبو سعيد أو أبو يزيد أو أبو إسحاق الواسطي.
ثقة ، ثبت ، عابد . ت ١٨٨هـ وقيل بعدها [د ت س].
الجرح والتعديل (١٢٦/٨) تهذيب التهذيب (٣٣٧/٥) التقريب (٦٠٤٣).

٣ - إسماعيل بن أبي خالد ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [١٢٧] .

٤ - باذام أبو صالح ، ضعيف يرسل ، تقدم في حديث رقم [١٢٧] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه سفيان بن وكيع ضعيف.

## التخريج :

أخرجه من طريق أبي صالح عبد بن حميد في تفسيره كما ذكر ذلك السيوطي في «الدر المنثور» (٦٠/٦) . قلت : عبد بن حميد متقدم - توفى٢٤٩هـ التقريب (٤٢٦٦) - فإن كان رواه عن محمد بن يزيد فالإسناد إلى أبي صالح صحيح. وقول أبي صالح هذا وهو أيضاً قول مجاهد ، وقتادة ، والضحاك ، والسدي ، والثوري ، وابن زيد . انظر جامع البيان (٦٠١/١٢) تفسير ابن كثير (٨١٥/٤) الدر المنثور (٦٠١/٦). قال ابن كثير: وهذا أشهر الأقوال وعليه الأكثر من المفسرين وهو المعروف عند أهل اللغة. (٨١٥/٤) .

**[١٢٩] حدثنا مَحْمُود بن خِدَاش قال: حدثنا هُشَيْم عن إسْمَاعِيل بن أبي خَالِدِ عن أبي صَالِح في قوله عز وجل:﴿وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ﴾(١) قال : بِالخَلَفِ مِنْ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ .**

---

(١) سورة الليل ، آية ٦.

.........................................................................

## رجال الإسناد :

١ - محمود بن خداش الطَّالْقَاني، أبو محمد نزيل بغداد .
قال ابن معين ، ثقة لابأس به ، وذكر له حديثاً واحداً أخطأ فيه وقال ابو الفتح : الأزدي : هو من أهل الصدق والثقة . وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال مسلمة بن القاسم : ثقة . وقال الذهبي : ثقة قال ابن حجر: صدوق . ت ٢٥٠هـ [ت عس ق] .
الجرح والتعديل (٢٩١/٨) الثقات (٢٠٢/٩) الكاشف (٥٣١٩) تهذيب التهذيب (٣٨٥/٥) التقريب (٦٥١١) .
قلت : هو ثقة كما قال الذهبي.

٢ - هُشَيْم بن بَشِير بن القاسم بن دينار السُّلَمي أبو معاوية الواسطي .
ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال . قال ابن سعد: يدلس كثيراً ، فما قال في حديثه أخبرنا فهو حجة ، ومالم يقل فيه أخبرنا فليس بشيء . وقال ابن عدي : هو في نفسه لابأس به إلا أنه نسب إلى التدليس ... وإذا حدث عن ثقه فلابأس به ، وربما يؤتى ويوجد بعض أحاديثه منكر إذا دلس في حديثه عن غير ثقة. وقال أبو الحسن ابن القطان: لهشيم صنعة محذورة في التدليس وساق قصته في تدليس العطف ووصفه بالتدليس -أيضاً-: ابن المبارك وأحمد ويحيى والعجلي والنسائي وابن حبان والحاكم والخطيب والهروى والخليلي وذكره في المدلسين العلائي -وجعله في المرتبة الثانية- والمقدسي وسبط ابن العجمي وابن حجر - وجعله في المرتبة الثالثة - وهو يروي عن جماعة لم يسمع منهم وروايته عن إسماعيل بن أبي خالد في الصحيحين

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

لكن قال ابن حجر: فقد ذكر جماعة من الحفاظ أن البخاري كان لايخرج عنه إلا ماصرح فيه بالتحديث، واعتبرت أنا هذا في حديثه فوجدته كذلك، إما أن يكون قد صرح به في نفس الإسناد أو صرح به من وجه آخر. ١٨٣هـ [ع]. طبقات ابن سعد (٣١٣/٧) الجرح والتعديل (١١٥/٩) الثقات (٥٨٧/٧) الكامل (١٣٤/٧) معرفة علوم الحديث (ص١٠٥) ميزان الإعتدال (٣٠٧/٤) جامع التحصيل (ص١١١وص١٠٣) قصيدة المقدسي (ص٣٧) التبين (ص٥٩) تهذيب التهذيب (٤١/٦) التقريب (٧٣١٢) طبقات المدلسين (ص٧٣) هدي الساري (ص٤٤٩).

٣ - **إسماعيل بن أبي خالد**، ثقة ثبت، تقدم في حديث رقم [١٢٧].

٤ - **باذام أبو صالح**، ضعيف يرسل، تقدم في حديث رقم [١٢٧].

## الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه هشيم بن بشير مدلس وقد عنعن.

## التخريج:

عزا هذا التفسير إلى أبي صالح ابن كثير في تفسيره (٨١٩/٤) وفي الآية وجوه تفسيرية أخرى، وقول أبي صالح أحدها، وهو -أيضاً- قول ابن عباس ومجاهد وعكرمة وزيد بن أسلم ورجحه الطبري. انظر جامع البيان (٦١٢/١٢-٦١٣) تفسير ابن كثير (٨١٩/٤) فتح الباري (٧٠٦/٨) الدر المنثور (٦٠٥/٦).

[١٣٠] حدثنا محمد بن يزيد قال: حدثنا أبو مُعَاوِيَة ويَعلَى عن إسْمَاعِيل عن أبي صَالِح ﴿ومَايُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إذَا تَرَدَّىٰ﴾(١) قال: في النَّارِ.

---

(١) سورة الليل ، آية ١١.

.........................................................................................

## [١٣٠] رجال الإسناد :

١ - محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي ، ليس بالقوي ، تقدم في حديث رقم [٨٥].

٢ - محمد بن خازم ، أبو معاوية ثقة من أثبت الناس في الأعمش وقد يهم في حديث غيره ، تقدم في حديث رقم [٢].

٣ - يعلى بن عبيد ، ثقة وفي حديثه عن الثوري ضعف ، تقدم في حديث رقم [٢١].

٤ - إسماعيل بن أبي خالد ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [١٢٧].

٥ - باذام أبو صالح ، ضعيف يرسل ، تقدم في حديث رقم [١٢٧].

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه أبو هشام الرفاعي ليس بالقوي لكنه توبع هو وشيخاه من طرق صحيحه فالأثر صحيح لغيره .

## التخريج :

هذا الأثر كرره المصنف بأرقام [١٣١] و [١٣٢] و [١٣٣] و [١٣٤]
تابع محمد بن يزيد على يعلى أبو بكر بن أبي شيبة رواه في مصنفه (١٦٨/١٣) وهذا سند صحيح إلى أبي صالح .

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

تابع أبا معاوية ويعلى :

١ - عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي ، ثقة مأمون. التقريب (٤٣١٨) رواه الطبري في «جامع البيان» (٦١٧/٢) برقم ٣٧٤٨. عن أبي كريب عنه وهذا إسناد صحيح.

٢ - أبو أسامة -في رواية عبد الله بن سعيد عنه- سيأتي عند المصنف برقم [١٣١].

٣ - محمد بن عبيد -في رواية سفيان بن وكيع عنه- سيأتي عند المصنف برقم [١٣٣].

٤ - سفيان الثوري ، سيأتي عند المصنف برقم [١٣٤].

وخالفهم أبو أسامة -في رواية سفيان بن وكيع وأبي هشام الرفاعي - سيأتي عند المصنف برقم [١٣٢] ومحمد بن عبيد -في رواية أبي هشام الرفاعي - سيأتي عند المصنف برقم [١٣٣] فروياه عن اسماعيل عن أبي صالح أنه قال : «إذا تردى» قال إذا مات ، ولكنها طرق لاتصح لضعف سفيان بن وكيع وأبي هشام الرفاعي ولمخالفتهما الروايات الصحيحة السابقة الذكر. وقد نقل البغوي وابن كثير أن أبا صالح قال «إذا تردى» قال : إذا تردى في النار. معالم التنزيل (٤٤٧/٨) تفسير ابن كثير (٨٢٢/٤) . وقول أبي صالح هذا هو -أيضاً- قول ابن عباس وقتادة وزيد بن أسلم ورجحه الطبري. انظر تفسير عبد الرزاق (٢٧٧/٢) جامع البيان (٦١٧/١٢-٦١٨) تفسير ابن كثير (٨٢٢/٤) الدر المنثور (٦٠٦/٦).

[١٣١] حدثنا عبد الله بن سَعِيد قال: حدثنا أبو أُسَامَة عن إسْمَاعِيل عن أبي صَالِح في قوله:﴿وما يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ﴾ (١) قال: تَرَدَّىٰ(٢) في جَهَنَّم.

(١) سورة الليل ، آية ١١.

(٢) كذا في «ط» و«ن» وأما في هامشيهما: يتردى.

..........................................................

## [١٣١] رجال الإسناد :

١ - عبد الله بن سعيد الأشج ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [٥٥] .

٢ - حماد بن أسامة أبو أسامة ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [٦].

٣ - إسماعيل بن أبي خالد ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [١٢٧] .

٤ - باذام أبو صالح ، ضعيف يرسل،تقدم في حديث رقم [١٢٧] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

تابع أبا أسامة عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي وأبو معاوية ويعلى والثوري وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [١٣٠] .

[١٣٢] حدثنا أبو هِشَام وابن وَكِيع قالا: حدثنا أبو أُسَامَة قال: حدثنا إسْمَاعِيل عن أبي صَالِح قال:(١) إذا مات.

(١) يعني قوله تعالى ﴿ومايغني عنه ماله إذا تردى﴾ . سورة الليل ، آية ١١.

## [١٣٢] رجال الإسناد :

١ - محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي ، ليس بالقوي تقدم في حديث رقم [٨٥] .

٢ - سفيان بن وكيع بن الجراح ، ضعيف ، تقدم في حديث رقم [٣٤] .

٣ - حماد بن أسامة أبو أسامة ، ثقة ثبت تقدم في حديث رقم [٦] .

٤ - إسماعيل بن أبي خالد ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [١٢٧] .

٥ - باذام أبو صالح مولى أم هاني ، ضعيف يرسل ، تقدم في حديث رقم [١٢٧] .

## الحكم على الإسناد :

أبو هشام وابن وكيع يقوى أحدهما الآخر لكن الإسناد معلول بالمخالفة .

## التخريج :

خالف أبا هشام وابن وكيع عبد الله بن سعيد الأشج فرواه عن أبي أسامة عن إسماعيل عن أبي صالح إنه قال : «إذا تردى» قال : في النار مضى برقم [١٣١] وعبد الله بن سعيد أوثق منهما مجتمعين وقد مضى تخريج الأثر مفصلاً في حديث رقم [١٣٠] .

[١٣٣] حدثنا أبو هِشام وابن َوكِيع قالا: حدثنا محمد بن عُبَيْد قال: حدثنا إسْماعِيل عن أبي صَالِح ﴿وَمَايُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إذا تردى﴾ (١) قال ابن َوكِيع : في جَهَنَّم ، وقال أبو هِشَام : إذا مَاتَ .

---

(١) سورة الليل ، آية ١١.

---

## رجال الإسناد :

١ - محمد بن يزيد أبو هشام الرفاعي ، ليس بالقوي تقدم في حديث رقم [٨٥] .

٢ - سفيان بن وكيع ، ضعيف ، تقدم في حديث رقم [٣٤] .

٣ - محمد بن عبيد ، ثقة يحفظ ، تقدم في حديث رقم [٢] .

٤ - إسماعيل بن أبي خالد ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [١٢٧] .

٥ - باذام أبو صالح ، ضعيف يرسل ، تقدم في حديث رقم [١٢٧] .

## الحكم على الإسناد :

هما أثران مختلفان وكلاهما ضعيف.
الأول : فيه سفيان بن وكيع ضعيف لكن شيخه توبع من طرق صحيحة فالأثر صحيح لغيره.
الثاني : فيه أبو هشام الرفاعي ليس بالقوي وليس له متابعات تقويه.

## التخريج:

تابع محمد بن عبيد -في رواية سفيان بن وكيع- أبو معاوية ويعلى وعبيد الله الأشجعي والثوري وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [١٣٠].

[١٣٤] حدثنا أبو(١) شيبة قال: حدثنا(٢) أبو يزيد قال:حدثنا سفيان عن إسماعيل عن أبي صالح في قوله ﴿إذا تردى﴾(٣)قال: في النار .

---

(١) كذا في «ط» وأما في «ن»: ابن وهو خطأ.

(٢) كذا في «ط» و «ن» ، وأما في هامشيهما: حدثني.

(٣) سورة الليل ، آية ١١.

.........................................................................................

[١٣٤] رجال الإسناد :

١ - إبراهيم ابن أبي شيبة أبو شيبة ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١١].

٢ - ثابت بن موسى بن عبد الرحمن الضبى أبو يزيد الكوفي.
قال محمد بن عبد الله الحضرمي «مطين» : كان ثقة . وقال أبو حاتم : ضعيف ، وقد سمع منه هو وأبو زرعه ثم أمسكا عن الرواية عنه.وقال ابن عدي : روى عن شريك حديثين منكرين باسناد واحد ولايعرف الحديثان إلا به ، وأحدهما سرقه جماعة من الضعفاء - يعني حديث «من كثرت صلاته بالليل...»-وبلغني عن محمد بن عبد الله بن نمير أنه ذكر له هذا الحديث فقال : باطل شبه على ثابت دخل على شريك وكان شريك مزاحاً وكان ثابت رجلاً صالحاً وكان شريك يقول: الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ فالتفت فرأى ثابت فقال يمازحه «من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار» فظن ثابت لغفلته أن هذا الكلام الذي قاله شريك هو متن الإسناد الذي قرأه فحمله عنه. قال العقيلي: حديثه باطل ليس له أصل ولايتابعه عليه ثقه . قال ابن حبان: كان يخطيء كثيراً لايجوز الإحتجاج بخبره إذا انفرد. وقال ابن معين: كذاب. قال الذهبي:واه قال ابن حجر: ضعيف الحديث ت٢٢٩هـ [ق].
الجرح والتعديل (٢/٤٥٨) الضعفاء الكبير (١/١٧٦) المجروحين (١/٢٠٧) الكامل (٢/٩٩) الكاشف (٦٩٩) تهذيب التهذيب (١/٣٣٤) التقريب (٨٣١).

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

---

٣ - سفيان الثوري ، ثقة حافظ ، تقدم في حديث رقم [١] .

٤ - إسماعيل بن أبي خالد ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [١٢٧خ .

٥ - باذام أبو صالح ، ضعيف يرسل ، تقدم في حديث رقم [١٢٧] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه ثابت بن موسى أبو يزيد ضعيف لكن شيخه توبع من طرق صحيحة فالأثر صحيح لغيره .

## التخريج :

تابع الثوري عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي وأبو معاوية وأبو يعلى وقد تقدم تخريجه مفصلاً في حديث رقم [١٣٠] .

[١٣٥] حدثنا ابن وَكِيع قال: حدثنا عَبْدَة بن سُلَيْمان عن إسْمَاعِيل عن أبي صَالِح قال: اخْتَلَفْتُ أَنا وعِكْرِمَة في/ ﴿والعَادِيَات﴾(١) فقال [١٧٢ب] ط عِكْرِمَة: كان ابن عَبَّاس يقول:هي الخَيْلُ في الحَرْبِ وقلت/(٢) [١٧٥ب] ن أَنا : قال عَلِيٌّ: هي الإِبل.

(١) سورة العاديات ، آية ١.

(٢) كررت هذه الكلمة في «ن» مرتين .

## [١٣٥] رجال الإسناد :

١ - سفيان بن وكيع بن الجراح ، ضعيف ، تقدم في حديث رقم [٣٤] .

٢ - عبده بن سليمان الكلابي ، يقال اسمه عبد الرحمن وعبدة لقب ، أبو محمد الكوفي.
ثقة،ثبت.١٨٧هـ أو ١٨٨هـ [ع] .
الجرح والتعديل (٨٩/٦) تهذيب التهذيب (٥٣٦/٣) التقريب (٤٢٦٩) .

٣ - إسماعيل بن أبي خالد ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [١٢٧] .

٤ - باذام أبو صالح ، ضعيف يرسل،تقدم في حديث رقم [١٢٧] .

٥ - عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [١٠٨] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه سفيان بن وكيع وأبو صالح ضعيفان لكن ثبت عن علي وابن عباس هذا التفسير من طرق أخرى.

## التخريج :

تابع عبدة بن سليمان.
١ - سفيان بن عيينة رواه عنه عبد الرزاق في تفسيره (٣٩٠/٢) بنحوه.

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

٢ - يزيد بن هارون ، سيأتي عند المصنف برقم [١٣٦].
٣ - أبو معاوية ، سيأتي عند المصنف برقم [١٣٧].

وقد روي أن الخلاف والمناقشة كانت بين ابن عباس وعلي رضي الله عنه قال ابن عباس: بينما أنا في الحجر جالس أتاني رجل يسأل عن «العاديات» فقلت له: الخيل حين تغير في سبيل الله ، ثم تأوي إلى الليل فيصنعون طعامهم ويورون نارهم ، فذهب إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو تحت سقايه زمزم فسأله عن «العاديات» فقال سألت عنها أحداً قبلي؟ قال:نعم سألت عنها ابن عباس ، فقال:الخيل حين تغير في سبيل الله قال: اذهب فادعه لي فلما وقفت على رأسه قال تفتي الناس بما لاعلم لك ، والله لكانت أول غزوة للإسلام لبدر وما كان معنا إلا فرسان فرس للزبير وفرس للمقداد فكيف تكون «العاديات ضبحاً» إنما العاديات ضبحاً من عرفة إلى مزدلفة إلى منى قال ابن عباس: فنزعت عن قولي ورجعت إلى الذي قال علي رضي الله عنه. رواه الطبري في «جامع البيان» (٦٦٦/١٢) رقم ٣٧٧٨١ و ٣٧٧٩٤ والحاكم في «المستدرك» (١٠٥/٢) أو (١١٦/٢) وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه فقد احتجا بأبي صخر وهو حميد بن زياد المصري وبأبي معاوية البجلي وهو والد عمار بن أبي معاوية الدهني الكوفي ، وتعقبه الذهبي بقوله : لا والله ، ولاذكر لأبي معاوية في الكتب الستة ، ولا احتج البخاري بأبي صخر ، الخبر منكر. ورواه ابن أبي حاتم وابن الأنباري في «المصاحف» وابن مردويه كما في «الدر المنثور» (٦٥٢/٦).

وقال ابن حجر عن إسناد ابن مردويه : «باسناد أحسن من هذا» . فتح الباري (٧٢٧/٨).

وقد ذكر قصة الخلاف بين علي وابن عباس.

١ - الشعبي ، رواه عبد بن حميد في تفسيره كما في «الدر المنثور» (٦٥٢/٦).
٢ - عكرمة ،
٣ - حارثة بن مضرب ، رواه من طريقهما سعيد بن منصور في سننه كما ذكر ذلك ابن حجر في «فتح الباري» (٧٢٨/٨).
٤ - إبراهيم النخعي ، رواه ابن أبي حاتم في تفسيره كما نقله ابن كثير سنداً ومتناً (٨٥٩/٤) وسنده صحيح إلى إبراهيم لكنه لم يسمع منهما ورواه الطبري في «جامع البيان» (٦٦٦/١٢) بأرقام ٣٧٧٧٧ ، ٣٧٧٧٨ ، ٣٧٧٧٩ ، مختصراً بدون ذكر الخلاف بين علي وابن عباس . وابن المنذر كما في «الدرالمنثور» (٦٥٢/٦).

وتابع أبا صالح على عكرمة سماك بن حرب.رواه البزار في مسنده انظر كشف الأستار (٣/٨٢) رقم ٢٢٩١ ومختصر زوائد البزار (٢/١٢٠) رقم ١٥٣٦ مطولاً بنحو الحديث الآتي برقم [١٣٦] وقال ابن كثير:روى أبو بكر البزار هاهنا حديث غريباً جداً . تفسيره (٤/٨٦٠) وقال الهيثمي:«رواه البزار وفيه حفص بن جميع وهو ضعيف» مجمع الزوائد (٧/١٤) قلت ورواية سماك عن عكرمة فيها اضطراب كما سبق بيانه في حديث رقم [١٢٠] ورواه -أيضاً- ابن المنذر وابن أبي حاتم والدار قطني في الأفراد وابن مردويه كما في «الدر المنثور» (٦/٦٥١) .

وتابع عكرمة على هذا التفسير عن ابن عباس جماعة منهم.

١ - مجاهد ، رواه الحاكم في «المستدرك» (٢/٥٣٣) أو (٢/٥٨١) وقال في «تلخيص الذهبي»: على شرط البخاري ومسلم ، وسنده صحيح كما قال ورواه أيضاً عبد بن حميد في تفسيره كما في «الدر المنثور» (٦/٦٥٢).
٢ - عطيه العوفي ، رواه الطبري في «جامع البيان» (١٢/٦٦٥) رقم ٣٧٧٦٣.
٣ - عطاء ، بلفظ «ليس شيء من الدواب يضبح إلا كلب أو فرس» رواه الطبري في «جامع البيان» (١٢/٦٦٦) برقم ٣٧٧٧٤و٣٧٧٧٦ وعبد الرزاق في تفسيره (٢/٣٩٠) وسعيد بن منصور وابن أبي حاتم كما في «الدر المنثور» (٦/٦٥٢) وحكم ابن حجر على إسناد سعيد بن منصور أنه إسناد صحيح . فتح الباري (٨/٧٢٨).
٤ - نافع الأزرق ، رواه الطستي كما في «الدر المنثور» (٦/٦٥٣).
٥ - سعيد بن حبير ، رواه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (١/٤٢٨)

وممن قال أنها الخيل -أيضاً- عكرمه وعطاء ومجاهد وقتادة والضحاك واللغويون وقال أكثرهم «فالموريات قدحا» يعني بحوافرها و«فالمغيرات صبحاً» يعني إغارة الخيل صبحاً في سبيل الله وقوله «فاثرن به نقعاً» هو المكان الذي حلت فيه فاثارت به الغبار «فوسطن به جمعا»يعني جمع الكفار.وممن قال أنها الأبل ابن مسعود ، وإبراهيم النخعي ، وعبيد بن عمر وقالوا «فالموريات قدحاً» أي ايقاد النار بالمزدلفة و «فالمغيرات صبحاً» هو الدفع صبحاً من المزدلفة إلى منى. ورجح الطبري الرأي الأول وقال البغوي وهو قول أكثر المفسرين وقال القرطبي: وقال عامة المفسرين ....جامع البيان (١٢/٦٦٥-٦٦٩) معالم التنزيل (٨/٥٠٨) زاد المسير (٩/٢٠٦-٢٠٧) الجامع لأحكام القرآن (٢٠/١٠٥) تفسير ابن كثير (٤/٨٦٠) الدر المنثور (٦/٦٥١-٦٥٣).

[١٣٦] حدثنا الحَسَنُ بن عَرَفَه قال: حدثنا يَزيد بن هَارُون قال: حدثنا إسْمَاعِيل عن أبي صَالِح قال: تَجَادَلْتُ أنا وعِكْرِمَة في ﴿والعَادِيَاتِ ضَبْحاً﴾ (١) فقال [عِكْرِمَة قال : ابنُ عَبَّاس : هي الخَيْلُ فِي القِتَالِ و﴿ضَبْحاً﴾ حين تُرْخِي] (٢) مَشَافِرَها (٣) إذا عَدَت ﴿فَالمُورِيَاتِ قَدْحاً﴾(٤) قال: أوْرَت المُشْرِكِينَ مَكْرَهُم(٥) ﴿فالمُغِيرَاتِ صُبْحاً﴾(٦) قال: إذا أَصْبَحت بالعَدو ﴿فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعاً﴾(٧) قال : النَّقْعُ الغُبَار ﴿فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعاً﴾(٨) قال: إذا وسطت العَدُو قال أبوصَالِح : قلت : كان عَلِيٌّ رضي الله عنه يقول: هي الإبل فِي الحَجِّ.

---

(١) سورة العاديات ، آية ١.

(٢) زيادة من هامشي «ط» و «ن».

(٣) المِشْفَرُ والمَشْفَرُ للبعير: كالشفة للإنسان ، وقد يقال للإنسان مشافر على الإستعارة... والمِشْفَرُ من البعير كالجَحْفَلةِ من الفرس ومشافر الفرس مستعارة منه. لسان العرب -مادة شفر- (١٤٩/٧).

(٤) سورة العاديات ،آية ٢.

(٥) كذا في «ط» و«ن» وأما في هامشيهما: كرهم وماأثبته موافق لما في «الدر المنثور».

(٦) سورة العاديات ، آية ٣.

(٧) سورة العاديات ، آية ٤.

(٨) سورة العاديات ، آية ٥.

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

## [١٣٦] رجال الإسناد :

١ - **الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي أبو علي البغدادي المؤدب ،**
قال عبد الله بن أحمد عن يحيى بن معين: ثقة . وقال مسلمة بن القاسم : أخبرنا عنه غير واحد وكان ثقة . وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال عبد الله بن الدورقي عن ابن معين: ليس بأس،وأثنى عليه خيراً . وقال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو صدوق وسئل أبي عنه فقال: صدوق . وقال النسائي والدار قطني : لابأس به. قال ابن حجر : صدوق . ت ٢٥٧هـ وقيل غيرها [ت سي ق].
الجرح والتعديل (٣/٣١) الثقات (٨/١٧٩) تاريخ بغداد (٧/٣٩٤) تهذيب التهذيب (١/٤٩٧) التقريب (١٢٥٥).

٢ - **يزيد بن هارون بن زاذان السلمى مولاهم أبو خالد الواسطي.**
ثقة ،متقن ،عابد ، ٢٠٦هـ [ع].
الجرح والتعديل (٩/٢٩٥) تهذيب التهذيب (٦/٢٣٠) . التقريب (٧٧٨٩)

٣ - **إسماعيل بن أبي خالد** ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [١٢٧] .

٤ - **باذام أبو صالح** ، ضعيف يرسل تقدم في حديث رقم [١٢٧] .

٥ - **عكرمة مولى ابن عباس** ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [١٠٨] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه أبو صالح ضعيف لكن للأثر طرق أخرى يتقوى بها.

## التخريج :

أخرجه من طريق أبي صالح بنحوه عبد بن حميد في تفسيره كما في «الدر المنثور» (٦/٦٥١) والأثر ذكره أبو الليث السمرقندي في «بحر العلوم» (٣/٥٠٢)، وقد تقدم تخريجه في حديث رقم [١٣٥]

[١٣٧] حدثنا العُطَارِدِيُّ(١) قال: حدثنا أبو مُعَاوِيَة عن إسْمَاعِيل عن أبي صَالِح عن عَلِي في قوله عز وجل ﴿والعَادِيَاتِ ضَبْحاً﴾ (٢) قال: هي الإبلُ تَضْبَحُ (٣) فِي الحَجِّ.

---

(١) هذه النسبة إلى عطارد وهو اسم لبعض أجداده . الأنساب (٢٠٨/٤) اللباب (٣٤٥/٢).

(٢) سورة العاديات ، آية ١.

(٣) كذا في «ط» و«ن» وأما في هامشيهما: تضحى. وضَبَحَ يَضْبَح ضبحاً وضباحاً : نَبَحَ.والضُّبَاح : الصَّهيل ، وضبحت الخيل في عدوها تضبح ضبحاً : أسمعت من أفواهها صوتاً ليس بصهيل ولا حَمْحَمَة ... وقال بعض أهل اللغة : من جعلها للإبل جعل ضَبْحاً بمعنى ضَبْعاً يقال:ضَبَحَت الناقة في سيرها وضَبَعَت إذا عدت . لسان العرب - مادة ضبح - (١٣/٨)

## [١٣٧] رجال الإسناد :

١ - أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، صدوق ، تقدم في حديث رقم [٦١] .

٢ - محمد بن خازم أبو معاوية ، ثقة من أثبت الناس في الأعمش وقد يهم في حديث غيره ، تقدم في حديث رقم [٢].

٣ - إسماعيل بن أبي خالد ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [١٢٧].

٤ - باذام أبو صالح ، ضعيف يرسل ، تقدم في حديث رقم [١٢٧].

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه أبو صالح ضعيف.

## التخريج :

روى الطبري في «جامع البيان» (٦٦٧/١٢) رقم ٣٧٧٨٦ عن إبراهيم بن سعيد الجوهري عن أبي معاوية به بلفظ: الضبح من الخيل الحمحمة ومن الإبل النفس . وقد تقدم تخريجه في حديث رقم [١٣٥]

[١٣٨] حدثنا أبو حَاتِم وأبو الأَحْوَص قالا: حدثنا عَيَّاش بن الوَلِيد الرَّقَّام(١) قال : حدثنا محمد بن يَزِيد عن إسْمَاعِيل عن أبي صَالِح ﴿وحُصِّلَ مَافِي الصُّدُور﴾(٢) قال: أُخْرِجَ مَافِي الصُّدُور.(٣)

---

(١) هذه النسبة إلى الرقم على الثياب التوزية التي تجلب من فارس. الانساب (٨٣/٣) اللباب (٣٤/٢).

(٢) سورة العاديات ، آية ١٠.

(٣) كتب في«ط» بعد هذا الأثر آخر الجزء الأول من الأصل وهناك أحاديث كانت في آخر الجزء الأول من نسخة ابن طبرزذ وكتب في «ن» قبل الأحاديث الثلاثة الآتية هذا كان في آخر الجزء الأول من نسخة ابن طبرزذ وفيها سماعه على أبي بكر.

..............................................

## [١٣٨] رجال الإسناد :

١ - محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي ، أبو حاتم الرازي.
أحد الحفاظ . ت ٢٧٧هـ [د س فق].
الجرح والتعديل (٣٤٩/١-٣٧٢) و (٢٠٤/٧) سير أعلام النبلاء (٢٤٧/١٣) تهذيب التهذيب (٢٤/٥) التقريب (٥٧١٨) .

٢ - محمد بن الهيثم بن حمادالثقفي مولاهم أبوالأحوص البغدادي ثم العُكْبُرِي ،
ثقة حافظ ت٢٧٩هـ -وفي «التهذيب» و «التقريب» ت٢٩٩هـ وهو خطأ يخالف الأصول- [ق].
تاريخ بغداد (٣٦٢/٣) تهذيب الكمال (٣٦٢/٦) الكاشف (٥١٩٤) تهذيب التهذيب (٣١٨/٥) التقريب (٦٣٦٧).

٣ - عياش بن الوليد الرقام القطان أبو الوليد البصري ،
ثقة ، ت ٢٢٦هـ [خ د سي].

الجرح والتعديل (٦/٧) تهذيب التهذيب (٤/٤٤٣) التقريب (٥٢٧٢).

٤ - محمد بن يزيد الواسطي ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [١٢٨] .

٥ - إسماعيل بن أبي خالد ، ثقة ثبت ، تقدم في حديث رقم [١٢٧] .

٦ - باذام أبو صالح ، ضعيف يرسل ، تقدم في حديث رقم [١٢٧] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده صحيح .

## التخريج :

رواه من طريق اسماعيل بن أبي خالد ابن أبي حاتم في تفسيره ، كما ذكر ذلك ابن حجر في «فتح الباري» (٨/٧٢٨) .

وقول أبي صالح هذا هو -أيضاً- قول ابن عباس ومحمد بن كعب انظر: جامع البيان (١٢/٦٧٤) وتفسير ابن كثير (٤/٨٦١) الدر المنثور (٦/٦٥٤).

[١٣٩] /حدثنا قَاسِم(١) قال: حدثنا أحمد بن عُثْمان بن حَكِيم قال: [١٧٦أ]ن
حدثنا عبد الرَّحمن بن شَرِيك قال: حدثنا أبي قال: وقال سالم: حدثني رَزِين الجُرْجَانِي عن الضَّحّاك بن مُزَاحِم أنه سأل سَعِيد بن جُبَيْر عن المُحْصَنَات من النِّسَاءِ قال: ماأدْرِي ماهم قال الضَّحّاك: أَشْهَدُ أَنّي سَأَلتُ عنها ابن عَبّاس ، وهو عِنْدَه قال: نَزَلت هذه في نِسَاءِ أَهْل خَيْبَر لما افْتَتَحَ رسول الله ﷺ خَيْبَر ، وأصَابَ المُسْلِمُون سَبَايَا ، فكان الرَّجُل إذا أراد أن يَأتِي المرأة منهم قالت: إنّي لي زَوْجاً! فأتوا النبي عليه السلام فَذَكَرُوا ذَلِكَ له ، فأنزل الله عز وجل ﴿والمُحْصَنَاتُ مِن النِّسَاءِ إلا ماملَكَتْ أيْمَانُكُم﴾(٢) قال : المُحْصَنَات المتزوجات ، إلا ماملكت أيْمَانُكم قال: السَّبَايَا يقول من ذَواتِ الأَزْوَاج لابأس بهم. قال رَزِين: فَذَكَرتُ ذلك لِسَعِيد بن جُبَيْر فقال: صَدَقَ الضَّحّاك.

---

(١) أي المصنف.

(٢) سورة النساء ، آية ٢٤.

---

## [١٣٩] رجال الإسناد :

١ - أحمد بن عثمان بن حكيم ، الأودي أبو عبد الله الكوفي .
ثقة . ت : ٢٦١هـ [خ م س ق].
الجرح والتعديل (٦٣/٢) تهذيب التهذيب (٤٢/١) التقريب (٧٩).

٢ - عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي الكوفي.
ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : ربما أخطأ. وروى عنه البخاري في

«الأدب المفرد» وقال أبو حاتم: واهي الحديث. قال ابن حجر: صدوق يخطئ ت٢٢٧هـ [بخ]
الجرح والتعديل (٥/٢٤٤) الثقات (٨/٣٧٥) تهذيب التهذيب (٣/٢٧٣) التقريب (٣٨٩٣) .

٣ - **شريك بن عبد الله النخعي**، صدوق اختلط لما ولي القضاء سنة ١٥٠هـ تقدم في حديث رقم [٣٢] .

٤ - **سالم بن عجلان الأفطس الأموي مولاهم أبو محمد الحراني**
قال أحمد والعجلي وابن سعدٌ والدار قطني ، ثقة . وزاد أحمد أثبت من خصيف . وقال ابو حاتم : صدوق وكان مرجئاً نقي الحديث . وقال النسائي: ليس به بأس . وقال ابن معين: صالح وقال الجوزجاني : كان يخاصم في الإرجاء داعية إليه وهو في الحديث متماسك وقال ابن حبان : كان ممن يرى الإرجاء ويقلب الأخبار وينفرد بالمعضلات عن الثقات اتهم بأمر سوء فقتل صبراً . ووصفه بالإرجاء -أيضاً- أحمد ويعقوب الفسوي . وقال ابن حجر -متعقباً ابن حبان- : قلت ذكر ابن سعد أن عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس قتله لما غلب على الشام ، وذكر العجلي أنه كان مع بني أمية فلما قدم بنو العباس حران قتلوه . وقال أبو داود : كان إبراهيم الإمام عند سالم الأفطس محبوساً يعني فمات في زمن مروان الحمار فلما قدم عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس حران دعابه فضرب عنقه انتهى فهذا هو الأمر السوء الذي زعم ابن حبان أنه اتهم به وهو كونه مالأ على قتل إبراهيم ، وأما وصفه من قلب الأخبار فمردود بتوثيق الأئمة له ، ولم يستطع ابن حبان أن يورد له حديثاً واحداً. وقال -أيضاً- ثقة رمي بالإرجاء . ت ١٣٢هـ [خ د س ق] .
طبقات ابن سعد (٧/٤٨١) تاريخ الثقات (ص١٧٣) الجرح والتعديل (٤/١٨٦) المجروحين (١/٣٤٢) ميزان الإعتدال (٢/١١٢) تهذيب التهذيب (٢/٢٥٨) هدي الساري (ص٤٠٤) التقريب (٢١٨٣) .

٥ - **رزين الجرجاني**
ذكره السهمي في «تاريخ جرجان» ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وساق له هذا الحديث من رواية سالم الأفطس عنه . وقال الهيثمي : لم أعرفه.

تاريخ جرجان (ص٢١٢) مجمع الزوائد (٦/٧).

٦ - **الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم ويقال أبو محمد الخراساني.**

قال أحمد : ثقة مأمون . وقال يحيى من معين وأبو زرعة والعجلي والدار قطني: ثقة . وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال سفيان الثوري : خذوا التفسير عن أربعة وذكر منهم الضحاك . وقال ابن عدي : عرف بالتفسير فأما رواياته عن ابن عباس وأبي هريرة وجميع من روى عنه ففي ذلك كله نظر ، وإنما اشتهر بالتفسير . وقال يحيى بن سعيد القطان: كان الضحاك عندنا ضعيفاً. ولم يسمع من ابن عباس قاله الضحاك نفسه وقاله أيضاً مشاش وعبد الملك بن ميسرة وشعبة وأبو زرعة والعجلي وابن حبان والدار قطني وقال العلائي: وقد روى أبو جناب الكلبي وهو ضعيف عن الضحاك أنه قال: جاورت ابن عباس سبع سنين والروايات الأولى أصح وقال الذهبي: وليس بالمجود لحديثه ، وهو صدوق في نفسه. قال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال ت١٠٢ أو ١٠٥هـ [ع].

الجرح والتعديل (٤٥٨/٤) المراسيل لابن أبي حاتم (ص٨٥) الضعفاء الكبير (٢١٨/٢) الثقات (٤٨٠/٦) الكامل (٩٥/٤) سير أعلام النبلاء (٥٩٨/٤) جامع التحصيل (ص١٩٩) تهذيب التهذيب (٥٧٢/٢) التقريب (٢٩٧٨).

قلت: بالنظر إلى كثرة الموثقين فهو ثقة لكنه لم يسمع من ابن عباس.

٧ - **سعيد بن جبير الأسدي مولاهم ، أبو محمد ويقال أبو عبد الله الكوفي ،**

ثقة ، ثبت فقيه وروايته عنه علي وعائشة وأبي موسى ونحوهم مرسلة ت٩٤هـ أو ٩٥هـ [ع]

الجرح والتعديل (٩/٤) سير أعلام النبلاء (٣٢١/٤) جامع التحصيل (ص١٨٢) تهذيب التهذيب (٢٩٢/٢) التقريب (٢٢٧٨).

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف جداً فيه عبد الرحمن بن شريك صدوق يخطئ وشريك اختلط

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

ورواية ابنه عنه يغلب على الظن أنها بعد اختلاطه ورزين الجرجاني لايعرف ، وفي بعض ألفاظ المتن نكارة ، منها :

١ - اثبات سماع الضحاك من ابن عباس وقد نفاه جماعة من الحفاظ كما تقدم .

٢ - ورد في حديث أبي سعيد الخدري الآتي أن الغزوة التي نزلت بسببها الآية هي أوطاس وليست خيبر. لكن روى الحديث من طريق آخر صحيح عن ابن عباس وله شاهد صحيح فالحديث صحيح لغيره .

## التخريج :

تابع عبد الرحمن بن شريك

١ - آدم بن أبي إياس رواه في زياداته على «تفسير مجاهد» (ص٢٧١) وأُسقط من الإسناد رزين الجرجاني مختصراً وليس فيه سبب النزول.

٢ - محمد بن الحسن وأُسقط من الإسناد رزين وجعلها من كلام سعيد بن جبير رواه عنه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٦٨/٤) .

وتابع شريكاً محمد بن مسلم بن أبي الوضاح.

رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩٠/١٢) رقم ١٢٦٣٧ وفي «المعجم الأوسط» انظر «مجمع البحرين» (١٥/٦) رقم ٣٣٠٦ . عن العباس بن محمد البصري المصري قال : حدثنا أحمد بن صالح قال: حدثنا يحيى بن حسان قال : حدثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح به بنحوه وقال الهيثمي : «رواه الطبراني في «الكبير» و«الأوسط» ورزين الجرجاني لم أعرفه وبقية رجاله ثقات» مجمع الزوائد (٦/٧). ورواه السهمي في «تاريخ جرجان» (ص٢١٢) عن الإسماعيلي قال: حدثنا عمر بن سهل بن مخلد قال: حدثنا الحسن بن عبدالله قال : حدثنا يحيى بن حسان به بنحوه ووقع عنده أن الغزوة حنين .

وقد روي من طريق آخر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رواه النسائي في تفسيره (٣٧٢/١) رقم ١١٨ عن يحيى بن حكيم قال : حدثنا محمد بن جعفر قال : أخبرنا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال النسائي بمثل حديث أبي سعيد الخدري - الآتي - ورواه الحاكم في المستدرك (٣٠٤/٢) أو (٣٣٣/٢) وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي والطبري في «جامع البيان» (٣/٤) بارقام ٨٩٦٢ ، ٨٩٦٣ ، ٨٩٦٤

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٦٧/٧) كلهم من طرق عن أبي حصين به مختصراً فيه معنى الآية ولم يذكر سبب النزول . ورواه أيضاً ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن ابن عباس كما في «الدر المنثور» (٢٤٦/٢) ورواه آدم ابن أبي أياس في زياداته على «تفسير مجاهد» (ص٢٧١) عن شريك عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير بنحو حديث أبي حصين

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري. رواه مسلم في كتاب الرضاع باب جواز وطء المسبية بعد الإستبراء وإن كان لها زوج انفسخ نكاحها بالسبي . (١٤٥٦).والنسائي في كتاب النكاح باب تأويل قول الله تعالى عز وجل: «والمحصنات من النساء...» (١١٠/٦) رقم ٣٣٣٣ وفي تفسيره (٣٧٠/١-٣٧٢) رقم ١١٦ و ١١٧ وأبو داود في كتاب النكاح باب وطء السبايا (٢٥٣/٢) رقم ٢١٥٥ والترمذي في كتاب النكاح باب ماجاء في الرجل يسبي الأمة ولها زوج هل له أن يطأها (٤٣٨/٣) رقم ١١٣٢ والإمام أحمد في مسنده (٧٢/٣ ، ٨٤) وعبد الرزاق في تفسيره (١٥٣/١) وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٦٥/٤) وأبو يعلى في مسنده (٣٨١/٢) رقم ١١١٨ و(٤٢٩/٢) رقم ١٢٣١ و (٤٨٦/٢) رقم ١٣١٨ والطبري في «جامع البيان» (٤/٦) بأرقام ٨٩٦٨ ، ٨٩٦٩ ، ٨٩٧٠ ، ٨٩٧١ ، ٨٩٧٢.

[١٤٠] حدثنا يُوسف بن مُوسىٰ قال: حدثنا إبْرَاهِيم بن رُسْتُم الخُرَاسَانِي(١) قال: حدثنا قَيْس بن الرَّبِيع عن سَالِم الأَفْطَس(٢) عن مُجَاهِد عن ابن عُمَرَ قال:قال رسول الله ﷺ«المُؤَذِّنُ المُحْتَسِبُ كالشَّهِيدِ يَشْحَطُ(٣) فِي دَمِهِ مَابَيْن الأذانِ والإِقَامَةِ فَيَتَمَنَّى عَلَى الله مااشْتَهَىٰ» .

---

(١) هذه النسبة إلى خراسان وهي بلاد كبيرة وأهل العراق يقولون إنها من الري إلى مطلع الشمس ، ومعناها «خر» اسم للشمس بالفارسية و«أسان» موضع الشيء ومكانه. الأنساب (٢/٣٣٧) اللباب (١/٢٤٩).

(٢) هذه النسبة من عيوب الأنف ، وهو الأنف الذي لايكون مرتفعاً مثل أنوف الأتراك. الأنساب (١/١٩٨) اللباب (١/٨٠).

(٣) أي يتخبط في دمه ويضطرب ويتمرغ. النهاية (٢/٤٤٩).

........................................................................

## [١٤٠] رجال الإسناد :

١ - يوسف بن موسى القطان ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١] .

٢ - إبراهيم بن رستم الخراساني ،
قال عثمان الدارمي عن ابن معين: ثقة.وقال أبو حاتم: كان يرى الإرجاء ليس بذاك محله الصدق ، وكان أفته الرأي وكان يذكر بستر وعبادة. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : يخطئ.وقال العباس بن مصعب : كان من كرمان ثم نزل مرو وكان أولاً من أصحاب الحديث فحفظ الحديث فنقم عليه في أحاديث ، فخرج إلى محمد بن الحسن فكتب كتبهم فاختلف الناس إليه وعرض عليه القضاء فلم يقبله فقربه المأمون وأتاه ذو الرئاستين إلى منزله فلم يتحرك له . قال الدار قطني : مشهور وليس بالقوي . وقال العقيلي : كثير الوهم . وابن عدي ذكر راو يين بهذا الاسم الأول : إبراهيم ابن رستم المروزي وقال:حدث عن يعقوب القمي وفضيل بن عياض

وغيرهما مناكير... ثم ساق له حديثاً واحداً أنكر عليه ثم قال: ولم أر لإبراهيم بن رستم أنكر من هذا على أنه قد روى عن فضيل غير حديث أنكرت عليه ، وباقي حديثه عن غيره صالح . الثاني : إبراهيم بن رستم بن مهران المروزي وقال : ليس بمعروف منكر الحديث عن الثقات... ثم ذكره له حديثين عن شريك والليث من سعد ثم قال لا أعرف له من الحديث غير هذين الحديثين . وأما الذهبي وابن حجر فلم يذكرا إلا راوياً واحد بهذا الإسم . ت.٢١٠هـ أو ٢١١هـ .

الجرح والتعديل (٩٩/١) الضعفاء الكبير (٥٢/١) الثقات (٧٠/٨) الكامل (٢٦٣/١) (٢٧١/١) تاريخ بغداد (٧٢/٦) ميزان الإعتدال (٣٠/١) لسان الميزان (٥٦/١)

قلت : يتبين لي أنه : صدوق يخطئ .

٣ - **قيس بن الربيع** ، ضعيف تقدم في حديث رقم [١٨] .

٤ - **سالم الأفطس** ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٣٩] .

٥ - **مجاهد بن جبر المخزومي مولاهم أبو الحجاج المكي** ،

ثقة ، إمام في التفسير ، وفي العلم . ت١٠١هـ أو ١٠٢هـ أو ١٠٣هـ أو ١٠٤هـ [ع] .

الجرح والتعديل (٣١٩/٨) سير أعلام النبلاء (٤٤٩/٤) تهذيب التهذيب (٣٧٣/٥) التقريب (٦٤٨١) .

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه إبراهيم بن رستم صدوق يخطئ وقيس بن الربيع ضعيف وله متابع لايقويه فالحديث ضعيف .

## التخريج :

تابع المصنف أحمد رواه عنه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٨٢/٢) رقم١٢٤٣ وانظر «مجمع البحرين» (١٠/٢) رقم ٦٢٥. قال الهيثمي : «رواه الطبراني في «الأوسط» وفيه إبراهيم بن رستم ضعفه ابن عدي وقال أبو حاتم ليس بذاك

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

ومحله الصدق ووثقه ابن معين». مجمع الزوائد (٣٣٢/١) وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (١٨١/١) رقم ٢٣ وصدرة بـ «عن» وقال... فيهما إبراهيم بن رستم وقد وثق .
قلت : وفيه قيس بن الربيع -أيضاً- وهو ضعيف .
وتابع يوسف بن موسى رزق الله بن سلام الطبري رواه من طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٨٩/١) رقم ٦٥٤ لكن فيه عن ابن عمرو وفي بعض نسخ الكتاب -كما في الهامش-: ابن عمر بلفظ «المؤذن كالشهيد المتشحط في دمه وإذا مات لم يدود قبره» . قال الحاكم : تفرد به إبراهيم عن قيس . لسان الميزان (٥٧/١) وأورد المنذري والهيثمي في كتابيهما حديثاً آخر عن عبد الله بن عمرو ولفظه مثل لفظ حديث ابن الجوزي السابق . الترغيب والترهيب (١٨١/١) رقم ٢٤ ومجمع الزوائد (٦/٢) وقال المنذري : ... وفيهما إبراهيم بن رستم وقد وثق وقال الهيثمي : «رواه الطبراني في «الكبير» وفيه إبراهيم بن رستم وهو مختلف في الاحتجاج به وفيه من لم تعرف له ترجمة». قلت : يغلب على الظن أنهما حديث واحد لكن تصحف على بعض الرواة من ابن عمر الى ابن عمرو أو كان إبراهيم بن رستم يحدث به تارة عن ابن عمر وتارة عن ابن عمرو .
تابع قيس بن الربيع محمد بن الفضل رواه من طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٣٢٢/١٢) رقم ١٣٥٥٤ وأبو نعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (١١٣/٢) وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٣٩٠/١) رقم ٦٥٥ بلفظ «المؤذن المحتسب كالشهيد يتشحط في دمه حتى يفرغ من أذانه ويشهد له كل رطب ويابس وإذا مات لم يدود في قبره». قال الهيثمي:«رواه الطبراني في «الكبير» وفيه محمد بن الفضل القسطاني ولم أجد من ذكره». مجمع الزوائد (٦/٢) قلت : محمد بن الفضل هو ابن عطية كما ورد التصريح به في «ذكر أخبار أصبهان» و«العلل المتناهية» قال ابن حجر:كذبوه. التقريب (٦٢٢٥) قلت: لاتغني هذه المتابعة شيئاً فلايزال الحديث ضعيفاً.

[١٤١] حدثنا هَارُون بن إسْحَاق الهَمْدَانِيّ(١)قال: [حدثنا المُحَارِبِيُّ(٢)](٣)عن العَلاَء بن المُسَيَّب عن عبد الله بن عَمْرو بن مُرَّة - هكذا قال وماتابعه (٤) عليه أحد -عن سَالِم الأَفْطَس عن أبي عُبَيْدة عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيل كَانَ إذا رَأى أَخَاهُ عَلَى الذَّنْبِ نَهَاهُ عَنْهُ تَعْذِيراً(٥) فإذا كَانَ من الغَدِ لم يَمْنَعْهُ/ما رَأى مِنْهُ أَنْ يَكُون [١٧٣أ] ط أَكِيلَهُ وَخَلِيطَهُ وقَرِينَهُ ، فَلَمّا رَأى الله تبارك وتعالى ذَلِكَ مِنْهُم ضَرَبَ قُلُوبَ بَعْضِهِم عَلَى بَعْضٍ ولَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ أَنْبِيائِهِم

(١) هذه النسبة إلى هَمْدان وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. الأنساب (٦٤٧/٥) اللباب (٣٩١/٣).

(٢) هذه النسبة إلى الجد وإلى قبيلة محارب. الأنساب (٢٠٧/٥) اللباب (١٧٠/٣).

(٣) زيادة من هامش «ط» .

(٤) المتابعة هي الموافقة وضد المخالفة ، والمراد أن عبد الرحمن المحاربي لم يتابع على ذكر عبد الله بن عمرو بن مرة في السند بل خالفه جماعة فقالوا: عمرو بن مرة ، وسيتضح ذلك في التخريج.

(٥) التعذيرهو: التقصير يقال: قام فلان قيام تعذير فيما اسْتَكْفَيْتُه إذا لم يبالغ وقَصَّر فيما اعتمد عليه ، وفي الحديث «أن بني إسرائيل كانوا إذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم أحبارهم تعذيرا فعمهم بالعقاب» وذلك إذا لم يبالغوا في نهيهم عن المعاصي وداهنوهم ولم ينكروا إعمالهم بالمعاصي حق الإنكار أي نهوهم نهياً قصروا فيه. لسان العرب -مادة عذر- (١٠٣/٩) .

دَاوُدَ وعِيسَى بن مَرْيَم ذلك بما عَصَوا وكانوا يَعْتَدُون قال رسول الله ﷺ «والّذِي نَفْسِي بيَدِهِ لَتَأْمُرُنَّ بالمعْرُوفِ ولَتَنْهَوُنَّ..». الحديث (١)

---

(١) تكملة الحديث «عن المنكر ولتأخذن على يدي المسيء ، ولتأطرنه على الحق أطراً ، أو ليضربن الله قلوب بعضكم على بعض ، وليلعننّكم كما لعنهم » من مسند أبي يعلى (٤٤٨/٨) رقم ٥٠٣٥ وجامع البيان (٦٥٧/٤) رقم ١٢٣٠٩ «ولتأطرنه» قال المنذري: «تأطروهم» أي تعطفوهم وتقهروهم وتلزموهم باتباع الحق. الترغيب والترهيب (٢٢٩/٣) .

.......................................................

## [١٤١] رجال الإسناد :

١ - هارون بن إسحاق بن محمد الهمداني أبو القاسم الكوفي.
قال النسائي : ثقة ، وقال -ايضاً- : نعم الشيخ كان ، وهو أحب إلي من أبي سعيد الأشج وكان قليل الحديث . وقال ابن خزيمة : كان من خيار عباد الله وقال علي بن الحسين بن الجنيد: كان محمد بن عبد الله بن نمير يبجله وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال أبو حاتم: صدوق وقال الذهبي: ثقة متعبد. وقال ابن حجر:صدوق . ت ٢٥٨هـ [ر س ق]
الجرح والتعديل (٨٧/٩) الثقات (٢٤١/٩) الكاشف (٥٩٠٢) تهذيب التهذيب (٥/٦) التقريب (٧٢١) قلت: هو ثقة كما قال الذهبي .

٢ - عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي ،
قال ابن معين والنسائي والبزار وابن شاهين والدار قطني: ثقة . وقال وكيع:رحمه الله ماكان أحفظه لهذه الأحاديث الطوال . وقال ابن معين - في رواية الدارمي - والنسائي : ليس به بأس . وقال العجلي : لابأس به . وذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال أبو حاتم : صدوق إذا حدث عن الثقات ويروى عن المجهولين . أحاديث منكرة فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الغلط . وقال عثمان بن أبي شيبة : هو

صدوق ولكنه هو كذا ضعفه وقال الساجي : صدوق يهم . وقال عثمان الدارمي وعبد الرحمن : ليس بذاك . ووصفه أحمد والعجلي والعقيلي بالتدليس وذكر له العقيلي حديثين قال الإمام أحمد أنه قد دلس فيهما أحدهما عن معمر والآخر عن عاصم وذكره في المدلسين العلائي وسبط ابن العجمي وابن حجر وجعله في المرتبة الثالثة . وقال الذهبي : ثقة يغرب . وقال أيضاً: ثقة صاحب حديث وقال ابن حجر: لابأس به وكان يدلس ت ١٩٥هـ [ع] .

تاريخ يحيى بن معين (٢/٣٥٧) تاريخ الثقات (ص٢٩٩) الجرح والتعديل (٥/٢٨٢) الضعفاء الكبير (٢/٣٤٧) الثقات (٧/٩٢) الكاشف (٣٣٠٥) ميزان الإعتدال (٢/٥٨٥) جامع التحصيل (ص١٠٨) التبين (ص٣٨) تهذيب التهذيب (٣/٤١٦) طبقات المدلسين (ص٦٤) التقريب (٣٩٩٩) .

قلت: هو ثقة مدلس .

٣ - **العلاء بن المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي ويقال الثعلبي الكوفي .**

قال يحيى بن معين: ثقة مأمون. وقال يعقوب بن سفيان وابن سعد والعجلي ومحمد بن عبد الله بن عمار: ثقة . وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال أبو حاتم : صالح الحديث وقال الحاكم : له أوهام في الإسناد والمتن . وقال الأزدي : في حديثه نظر وتعقبه النباتي بأنه كان يحب أن يذكر مافيه النظر وفي «ميزان الأعتدال» : قال بعض العلماء : كان يهم كثيراً ، قال الذهبي وهذا قول لايعبأ به . وقال الذهبي : صدوق ثقة مشهور قال ابن حجر في «الفتح» : ثقة ، وقال -أيضاً- ثقة ربما وهم من السابعة [خ م ر س ق] .

تاريخ الثقات (ص٣٤٣) المعرفة والتاريخ (٣/٩٣) الجرح والتعديل (٦/٣٦٠) الثقات (٧/٢٦٢) ميزان الإعتدال (٣/١٠٥) تهذيب التهذيب (٤/٤٣٩) فتح الباري (٧/٤٥٠) (١١/١١٥) التقريب (٥٢٥٨) .

٤ - **عبد الله بن عمرو بن مرة المرادي الجملي الكوفي .**

ذكره ابن حبان في «الثقات» . وقال الحاكم : هو من ثقات الكوفيين . وقال يحيى بن معين : ليس به بأس وقال أبو حاتم : لابأس به. وذكره العقيلي في «الضعفاء» وذكر له حديثاً ونقل عن ابن مهدي أنه قال لابن المثنى : لاتحدث بهذا . وقال النسائي : ضعيف . قال الذهبي : صدوق قال ابن حجر : صدوق

يخطئ من السابعة [ق].
تاريخ يحيى بن معين (٣٢٤/٢) الجرح والتعديل (١١٩/٥) الضعفاء الكبير (٢٨٣/٢) الثقات (٤٩/٧) الكاشف (٢٨٨٤) تهذيب التهذيب (٢٢٠/٣) التقريب (٣٥٠٥).

٥ - **سالم الأفطس** ، ثقة ، تقدم في حديث رقم [١٣٩] .

٦ - **أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود** ، ثقة لم يسمع من أبيه تقدم في حديث رقم [٢٠] .

## الحكم على الإسناد :

إسناده ضعيف فيه «عبد الله بن عمرو» صدوق يخطئ ، والمحاربي مدلس وقد عنعن وخولف في الإسناد ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه لكن للحديث طرق بمجموعها يصح الحديث إلى أبي عبيدة لكن يبقى الحديث ضعيفاً لأن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه.

## التخريج :

تابع المصنف
١ - ابن أبي حاتم رواه في تفسيره كما في تفسير ابن كثير (١٣٣/٢).
٢ - المحاملي .
٣ - ابن أبي داود .

ذكرهما الدار قطني في «العلل» (٢٨٧/٥) س٨٨٩.
تابع هارون بن إسحاق .
١ - الحسن بن حماد الكوفي رواه عنه أبو يعلى في مسنده (٤٤٨/٨) رقم ٥٠٣٥.
٢ - أبو كريب رواه عنه الطبري في «جامع البيان» (٦٥٧/٤) رقم ١٢٣٠٩.
٣ - أبو سعيد الأشج رواه عنه ابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير (١٣٣/٢) وقد تفرد المحاربي بذكر عبد الله بن عمروبن مرة في السند فخالفه جماعة فذكروا عمرو بن مرة.قال الدار قطني في «الأفراد» : تفرد به

. . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .

المحاربي عبد الرحمن بن محمد عن العلاء بن المسيب عن عبد الله بن عمرو ابن مرة عن سالم الأفطس . أطراف الغرائب (٢٢١/٢-١/٢٢٢) نقلاً عن حاشية العلل للدار قطني (٢٨٧/٥)

واختلف -أيضاً- على العلاء بن المسيب فرواه .

١ - أبو شهاب الحناط ، رواه أبو داود في كتاب الملاحم باب الأمر والنهي (١١٩/٤) رقم ٤٣٣٧ والطبراني في «المعجم الكبير» (١٤٦/١٠) رقم ١٠٢٦٨ والشجري في «أماليه» (٢٣٠/٢) . وذكره الدارقطني في «العلل» (٢٨٦/٥) س ٨٨٩ .

٢ - عبثر بن القاسم ، رواه الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢١٤/١) رقم ٢٩٨ وذكره الدار قطني في «العلل» (٢٨٦/٥) س٨٨٩.

٣ - جناده بن سلم ذكره الدار قطني في«العلل» (٢٨٦/٥) س٨٨٩ وقال هؤلاء عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن سالم عن أبي عبيدة عن عبد الله.

ورواه :

١ - جعفر بن زياد ، رواه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٤٦/١٠) رقم ١٠٢٦٧.

٢ - أبو إسحاق الفزاري ، رواه الأصبهاني في «الترغيب والترهيب» (٢١٥/١) رقم ٢٩٩.

٣ - خالد بن عمرو ، رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٩٩/٨) ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٧٨٨/٢) رقم ١٣١٦ وقال: هذا حديث لايصح قال أحمد ويحيى: خالد بن عمرو كان يكذب.

٤ - خالد الواسطي ، رواه أبو يعلى في مسنده (٢٧/٩) رقم ٥٠٩٤ ومن طريقه البغوي في «معالم التنزيل» (٨٤/٣).

٥ - جرير ذكره الدار قطني في «العلل» (٢٨٧/٥) س ٨٨٩ وهؤلاء قالوا: عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله قال الدارقطني وهو الصحيح. العلل (٢٨٨/٥) س٨٨٩. ورواه خالد الواسطي -أيضاً- فقال عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن أبي موسى . رواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٦١/٢) والدار قطني في العلل (٢٨٨/٥) س ٨٨٩ والطبراني. قال الهيثمي:«رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح». مجمع الزوائد (٢٧٢/٧) وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١٠٣/٢) وقال أبو حاتم : لاأعرف هذا الحديث من حديث عمرو بن مرة وذكره -أيضاً-

الدار قطني في «العلل» (٢٧٨/٥) س٨٨٩ والمزي في «تحفة الأشراف» (١٦١/٧) رقم ٩٦١٤.
وتابع عمرو بن مرة عبيد الله بن أبي زياد ليس بالقوي التقريب (٤٢٩٢) رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٨٠/٦) رقم ٧٥٤٥ وذكره المزي في «تحفة الاشراف» (١٦١/٧) رقم ٩٦١٤ .
وتابع سالماًالأفطس علي بن بذيمة . ثقة رمي بالتشيع . التقريب (٤٦٩٢) رواه أبو داود في كتاب الملاحم باب الأمر والنهي (١١٩/٤) رقم ٤٣٣٦ والترمذي في كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة المائدة (٢٥٢/٥) رقم ٣٠٤٧ وقال : هذا حديث حسن غريب وقد روي هذا الحديث عن محمد بن مسلم بن أبي الوضاح عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن عبد الله عن النبي ﷺ نحوه وبعضهم يقول عن أبي عبيدة عن النبي ﷺ مرسل . وابن ماجه في كتاب الفتن باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (١٣٢٨/٢) رقم ٤٠٠٦. والإمام أحمد في مسنده (٣٩١/١) وعبد الرزاق في تفسيره (١٩٤/١) والطبري في «جامع البيان» (٦٥٧/٤-٦٥٨) رقم ١٢٣١٠ ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٦١/٢) والطبراني في «المعجم الكبير» (١٤٥/١٠-١٤٦) بأرقام ١٠٢٦٤ ، ١٠٢٦٥ ، ١٠٢٦٦ والدار قطني في «العلل» (٢٨٨/٥) س٨٨٩ والهروي في «ذم الكلام» (ص ٣٦) ، والشجري في «أماليه» (٢٣١/٢) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩٣/١٠) وفي «شعب الإيمان» (٧٩/٦) رقم ٧٥٤٤ . ورواه ايضا عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه كما في «الدر المنثور» (٥٣٣/٢) . قال الدارقطني : والصحيح ... وحديث علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن عبد الله . العلل (٢٨٨/٥) ورواه عبد الرحمن من مهدي عن سفيان الثوري عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة مرسلاً . رواه الترمذي في كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة المائدة (٢٥٢/٥) رقم ٣٠٤٨. وابن ماجه في كتاب الفتن باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (١٣٢٧/٢) رقم ٤٠٠٦ والطبري في «جامع البيان» (٦٥٨/٤) رقم ١٢٣١٢ ورواه وكيع عن سفيان مثل رواية عبد الرحمن بن مهدي رواه الطبري في «جامع البيان» (٦٥٨/٤) رقم ١٢٣١٣ ورواه مؤمل بن اسماعيل عن سفيان عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن مسروق عن عبد الله. رواه الطبري في «جامع البيان» (٦٥٧/٤) رقم ١٢٣١١. قال الدار قطني: ولايصح ذكر مسروق.

# الخاتمة

وفي ختام هذه الرسالة أحمد الله عز وجل أولاً وآخراً على وافر نعمه ، وأشكره على توفيقه ، وأسأله جل وعلا أن يجعل عملي فيها خالصاً لوجهه الكريم ، ثم أسأله سبحانه أن تحوز هذه الرسالة على استحسان وقبول من قرأها ، أو اطلع عليها ، فإن كان مافيها صواباً فمن الله ، وماكان فيها من خطأ ، أو تقصير فمن نفسي والشيطان .

هذا وقد خرجت من هذه الرسالة بفوائد ونتائج طيبة ، ومن باب التحدث بالنعمة ومن باب نشر العلم وعدم كتمانه أذكر أبرزها :

١ - تكونت لدي دربة ، وممارسة للمخطوطات ، وطرق كتابتها ، واعتدت قراءتها .

٢ - وجوب الاهتمام بالتراث الإسلامي وسرعة بعثه وإحيائه بالشكل الذي يليق به .

٣ - أهمية كتب الفوائد الحديثية ، وضرورة البحث عنها وإخراجها ، لما فيها من أحاديث ونصوص قل أن توجد في غيرها .

٤ - كانت مجالس الإملاء قديماً من الوسائل النافعة في نقل الكتب والأجزاء الحديثية من جيل إلى آخر .

٥ - أبرزت هذه الرسالة علماً من أعلام المسلمين في الحديث النبوي ، وبينت بعض جوانب شخصيته ، والذي كان مغموراً - فيما أعلم- وقد لايعرفه حتى بعض المشتغلين بالحديث ، وهذا يقودنا إلى أن تاريخنا الإسلامي مملوء بأمثال القاسم المطرز ، ويحتاج إلى من يبرزهم ، ويتكلم على جهودهم .

٦ - السماعات الكثيرة لهذا الكتاب لاتعطي أهمية له فحسب ، بل تعطي - أيضاً - تصوراً عما كان عليه الناس شيوخاً ونساءً وأطفالاً في تلك الفترة من الإقبال على العلم ، والحرص على استماعه وتبليغه .

٧ - بيان القيمة العلمية للكتاب ، فقد تبين من خلال الإحصائية التي قمت بها أن عدد الأحاديث المقبولة بلغت مائة وتسعة وعشرين حديثاً من أصل مائة وواحد وأربعين حديثاً .

٨ - أسانيد بعض أحاديث هذا الكتاب صحيحة على شرط الشيخين وسالمة من العلل ، وليست في الصحيحين ، مما يؤكد - تطبيقياً - أن صاحبي الصحيحين لم يستوعبا الحديث الصحيح .

٩ - ينبغي على الباحث في السنة المشرفة أن لا يقتصر على كتاب «التقريب» في الحكم على الرجال المختلف فيهم .

١٠- تكرار الروايات لحديث واحد فيه فوائد عدة ، منها زيادة ألفاظ الحديث ، وبيان اختلاف وأوهام الرواة ، ومن ثم الترجيح بينهم .

# الفهارس

عند النظر إلى هذه الفهارس يجب أن يلاحظ مايلي :

١ - رتبت الآيات حسب ورودها في المصحف .

٢ - أثناء ترتيب الفهارس عموماً لم أعتبر «الـ» التعريف .

٣ - لم أفرق أثناء الترتيب بين همزة القطع وهمزة الوصل ولا بين الهمزة المكسورة والمفتوحة .

٤ - ربما قطعت الحديث إلى عدة أطراف ليسهل البحث عنه .

٥ - لم أعتبر « أبو » و « ابن » و « أم » في ترتيب فهرس الأعلام والرواة .

٦ - أدخلت الكنى ضمن الأسماء وأضع أمام الكنية الأسم .

٧ - أدخلت النساء مع الرجال في فهرس واحد .

٨ - رتبت الموضوعات الرئيسية على أحرف الهجاء .

٩ - أعدت الكلمات الغريبة إلى أصولها ثم رتبت الأصول على حروف الهجاء .

١٠- الأرقام دائماً تشير إلى أرقام الأحاديث ماعدا فهرس المحتويات فالأرقام تشير إلى الصفحات .

# ا - فهرس الآيات القرآنية

# ٢ - فهرس الأحاديث النبوية على أحرف الهجاء

# ٣ - فهرس الآثار على أحرف الهجاء

# ٤ - فهرس الأحاديث والآثار على الموضوعات

## التفسير



## الجهاد

## الصلاة



## الصوم

## الصيد والذبائح



## الطهارة



## علامات نبوة محمد ﷺ وخصائص أمته

# ٥ - فهرس شيوخ المؤلف

## ٦ - فهرس رجال الأسانيد

## ٧ - فهرس الصحابة وأعلام المتن

# ٨ - فهرس غريب الحديث والآثر

## ٩ - فهرس الأنساب

## ١٠ - فهرس البلدان والأماكن

## ١١ - فهرس المصادر والمراجع


- أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي ، سعدي الهاشمي ، الجامعة الإسلامية ، المجلس العلمي لإحياء التراث ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
- إثبات صفة العلو ، ابن قدامة موفق الدين عبد الله بن أحمد المقدسي ، تحقيق بدر البدر ، الدار السلفية ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- إثبات عذاب القبر ، البيهقي أبو بكر أحمد بن الحسين ، تحقيق شرف محمود القضاة ، دار الفرقان ، عمان ، الأردن ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- الآحاد والمثاني ، ابن أبي عاصم أبو بكر أحمد بن عمرو، تحقيق باسم الجوابره، دار الراية ، الرياض ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ-١٩٩١م.
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ، ابن بلبان علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م .
- إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام ، ابن دقيق العيد تقي الدين أبو الفتح القشيري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- أخبار القضاة ، وكيع محمد بن خلف بن حيان ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان.
- أخبار مكة ، الفاكهي أبو عبد الله محمد بن إسحاق ، تحقيق عبد الملك بن دهيش ، دار خضر ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .
- أخلاق العلماء ، الآجري أبو بكر محمد بن الحسين ، تحقيق فاروق حمادة ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، المغرب ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- أخلاق النبي ﷺ وآدابه ، أبو الشيخ الأنصاري عبد الله بن محمد بن جعفر تحقيق عصام الدين الصبابطي ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر ، الطبعة الثانية ، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
- الآداب ، البيقهي أبو بكر أحمد بن الحسين، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- أدب الإملاء والإستملاء ، السمعاني أبو سعد عبد الكريم بن محمد ، تحقيق أحمد محمد عبد الرحمن ، مطبعة المحمودية ، جدة ، السعودية ، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
- الأربعين ، النسوي الحسن بن سفيان ، تحقيق محمد العجمي ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
- الأربعين حديثاً ، الآجري أبو بكر محمد بن الحسين ، تحقيق محمود النقراشي،

مكتبة دار العليان ، بريدة ، السعودية ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، الخليلي أبو يعلى الخليل بن عبد الله ، تحقيق محمد سعيد إدريس ، مكتبة الرشد ، الرياض ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩-١٩٨٩م.
- الإستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار ، ابن عبد البر أبو عمر يوسف بن عبد الله ، تحقيق عبد المعطي قلعجي ، دار قتيبة ، دمشق ، سوريا ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
- الإستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى ، ابن عبد البر أبو عمر يوسف بن عبد الله تحقيق عبد الله السوالمه ، دار ابن تيمية ، الرياض ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، ابن عبد البر أبو عمر يوسف بن عبد الله بهامش كتاب الإصابة ، مطبعة السعادة ، مصر ، الطبعة الأولى ، ١٣٢٨هـ.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة ، ابن الأثير عز الدين أبو الحسن علي بن محمد ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان.
- الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ، الخطيب البغدادي أبو بكر أحمد بن علي ، تحقيق عز الدين علي السيد ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، مصر ، الطبعة الثانية ، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
- الأسماء والصفات ، البيهقي أبو بكر أحمد بن الحسين ، تحقيق عماد الدين حيدر ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- الأشربة ، أحمد بن محمد بن حنبل ، تحقيق صبحي السامرائي ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- الإصابة في تمييز الصحابة ، ابن حجر العسقلاني شهاب الدين أحمد بن علي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان.
- أطراف الأفراد والغرائب للدار قطني ، ابن القيسراني محمد بن طاهر المقدسي ، تحقيق محمد نور المراغي ، رسالة دكتوراه ، كلية أصول الدين ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٧هـ.
- الأعلام ، خير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، الطبعة السابعة ، ١٩٨٦م.
- إعلام أهل العصر بركعتي الفجر ، أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم أبادي، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، مصر.
- الإعلام بوفيات الأعلام ، الذهبي شمس الدين محمد بن أحمد ، تحقيق مصطفى

عوض ، المكتبة التجارية ، مكة المكرمة ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
- إعلام الحديث في شرح صحيح البخاري ، الخطابي أبو سليمان حمد بن محمد ، تحقيق محمد بن سعد آل سعود ، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث ، جامعة أم القرى ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
- أقرب الموارد في فصيح العربية والشواهد ، سعيد الخوري الشرتوني ، مطبعة مرسلي اليسوعية ، بيروت ، لبنان ، ١٨٨٩هـ-١٨٩٣م.
- الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب، ابن ماكولا أبو نصر علي بن هبة الله ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد ، الهند ، ١٣٨١هـ-١٩٦٢م.
- الأم ، الشافعي محمد بن إدريس ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- الأمالي الخمسية = أمالي الشجري.
- أمالي الشجري ، يحيى بن الحسين الجرجاني ، طبع على نفقة محمد صالح الباز ، مكة المكرمة ، السعودية.
- أمالي المحاملي ، الحسين بن إسماعيل ، تحقيق إبراهيم القيسي ، المكتبة الإسلامية ، عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.
- أمثال الحديث ، أبو الشيخ الأنصاري عبد الله بن محمد بن جعفر ، تحقيق عبدالعلي بن عبد الحميد ، الدار السلفية ، بومباي ، الهند ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
- أمثال الحديث ، الرامهرمزي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ -١٩٨٨م.
- الأموال ، أبو عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق محمد خليل هراس ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- الأموال ، ابن زنجويه حميد مخلد ، تحقيق شاكر فياض ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، الرياض ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- الإنباء في تاريخ الخلفاء ، ابن العمراني محمد بن علي ، تحقيق قاسم السامرائي ، دار العلوم ، الرياض ، السعودية ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٢م.
- الأنساب ، السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد ، تحقيق عبدالله بن عمر البارودي ، داز الجنان ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- الأوسط في السنن والإجماع والإختلاف ، ابن المنذر أبو بكر محمد بن إبراهيم،

تحقيق أبو حماد صغير أحمد ، دار طيبة ، الرياض ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- الإيمان ، ابن مندة محمد بن إسحاق بن يحي ، تحقيق علي بن محمد الفقيهي، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- البحر الزخار = مسند البزار.
- بحر العلوم ، السمرقندي أبو الليث نصر بن محمد ، تحقيق علي معوض وآخرون دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .
- البداية والنهاية ، ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر ، تحقيق أحمد أبو ملحم وآخرون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- البعث ، ابن أبي داود ، عبد الله بن سليمان السجستاني ، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- البعث والنشور ، البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- تاريخ الإسلام ، الذهبي شمس الدين محمد بن أحمد ، تحقيق عمر تدمري ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- تاريخ الأمم والملوك ، الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي أبو بكر أحمد بن علي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- تاريخ التراث العربي ، فؤاد سزكين ، نقله إلى العربية محمود حجازي ، إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، السعودية ، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- تاريخ الثقات ، العجلي أحمد بن عبد الله ، ترتيب الهيثمي وابن حجر ، تحقيق عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.
- تاريخ جرجان ، السهمي أبو القاسم حمزة بن يوسف ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- تاريخ الخلفاء ، السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ، مصر ، الطبعة الأولى ،

١٣٧١هـ-١٩٥٢م.
- تاريخ مدينة دمشق ، ترجمة عثمان بن عفان ، ابن عساكر ، أبو القاسم علي ابن الحسن بن هبة الله ، تحقيق سكينه الشهابي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، سوريا.
- التاريخ الصغير ، البخاري محمد بن إسماعيل ، تحقيق محمود زايد ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- تاريخ الطبري = تاريخ الأمم والملوك.
- التاريخ الكبير ، البخاري محمد بن إسماعيل ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان.
- تاريخ الموصل ، الأزدي أبو زكريا يزيد بن محمد ، تحقيق علي حبيبة ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، لجنة إحياء التراث الإسلامي ، القاهرة ، مصر.
- تاريخ واسط ، بحشل أسلم بن سهل الرزاز ، تحقيق كوركيس عواد ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- تاريخ يحي بن معين = يحي بن معين وكتابه التاريخ.
- التبين لأسماء المدلسين ، سبط ابن العجمي برهان الدين إبراهيم بن محمد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- تجريد أسماء الصحابة ، الذهبي شمس الدين محمد بن أحمد ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان .
- التحبير في المعجم الكبير ، السمعاني أبو سعد عبد الكريم بن محمد ، تحقيق منيرة ناجي سالم ، ديوان الأوقاف ، بغداد ، العراق.
- تحريم النرد والشطرنج والملاهي ، الآجري أبو بكر محمد بن الحسين ، تحقيق محمد سعيد إدريس ، توزيع رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ، الرياض ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي ، المباركفوري محمد بن عبد الرحمن ، تحقيق عبد الوهاب بن عبد اللطيف ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان.
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، المزي جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن ، تحقيق عبد الصمد شرف الدين ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- تذكرة الحفاظ ، الذهبي شمس الدين محمد بن أحمد ، أم القرى للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر.
- تذكرة الطالب المعلم بمن قيل فيه أنه مخضرم ، سبط ابن العجمي ، برهان الدين إبراهيم بن محمد ، تحقيق مشهور حسن سلمان ، دار الأثر ، الرياض ،

السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
- تدريب الراوي شرح تقريب النواوي ، السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، تحقيق أحمد عمر هاشم ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
- الترغيب في فضائل الأعمال ، ابن شاهين أبو حفص عمر بن أحمد ، تحقيق صالح الوعيل ، دار ابن الجوزي ، الدمام ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .
- الترغيب والترهيب ، الأصبهاني أبو القاسم إسماعيل بن محمد ، تحقيق أيمن شعبان ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
- الترغيب والترهيب ، المنذري عبد القوي بن عبد العظيم ، تحقيق مصطفى عمارة ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
- تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين عالياً ، أبو نعيم الأصبهاني أحمد بن عبد الله ، تحقيق عبد الله الجديع ، دار العاصمة ، الرياض ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، ابن حجر شهاب الدين أحمد بن علي ، تحقيق عبد الله هاشم المدني ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، مصر.
- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصفين بالتدليس ، ابن حجر العسقلاني شهاب الدين أحمد بن علي ، دار الصحوة ، القاهرة ، مصر ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.
- تغليق التعليق على صحيح البخاري ، ابن حجر العسقلاني شهاب الدين أحمد ابن علي ، تحقيق سعيد القزقي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- تفسير عبد الرزاق ، عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، تحقيق مصطفى مسلم محمد ، مكتبة الرشد ، الرياض ، السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ-١٩٨٩م.
- تفسير القرآن العظيم ، ابن كثير أبو الفداء إسماعيل بن عمر ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- تفسير النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، تحقيق صبري عبد الخالق وسعيد بن عباس ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
- تقريب التهذيب ، ابن حجر العسقلاني شهاب الدين أحمد بن علي ، تحقيق محمد عوامه ، دار الرشيد ، حلب ، سوريا ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ، ابن نقطه أبو بكر محمد بن عبد الغني، تحقيق كمال الحوت ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح ، العراقي زين الدين عبد الرحيم بن الحسين ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
- التكملة لوفيات النقلة ، المنذري عبد العظيم بن عبد القوي ، تحقيق بشار عواد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ، ابن حجر العسقلاني شهاب الدين أحمد بن علي ، تحقيق عبد الله هاشم المدني ، ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، ابن عبد البر أبو عمر يوسف بن عبد الله ، مكتبة السوادي ، جدة ، السعودية.
- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله ﷺ من الأخبار ، الطبري أبو جعفر محمد بن جرير ، تحقيق محمود شاكر ، مطبعة المدني ، القاهرة ، مصر.
- تهذيب التهذيب ، ابن حجر شهاب الدين أحمد بن علي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المزي جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن ، تحقيق بشار عواد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- التوبيخ والتنبيه ، أبو الشيخ الأنصاري عبد الله بن محمد بن جعفر ، تحقيق حسن أمين المندوه ، مكتبة التوعية الإسلامية لإحياء التراث الإسلامي ، القاهرة ، مصر ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ
- ثلاثة مجالس من أمالي ابن مردويه ، أبو بكر أحمد بن موسى ، تحقيق محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، دار علوم الحديث ، الفجيرة ، الإمارات العربية المتحدة ، الطبعة الأولى .١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
- جامع البيان في تأويل القرآن ، الطبري أبو جعفر محمد بن جرير ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
- جامع بيان العلم وفضله ، ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله ، تحقيق أبي الأشبال الزهيري ، دار ابن الجوزي ، الدمام ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، العلائي صلاح الدين أبو سعيد بن خليل، تحقيق حمدي السلفي ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ،

١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.
- الجامع الصحيح ، البخاري محمد بن إسماعيل ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ-١٩٩١م.
- الجامع الصحيح ، الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة ، تحقيق أحمد شاكر ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان.
- الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن أحمد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، الخطيب البغدادي أبو بكر أحمد بن علي، تحقيق محمود الطحان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، السعودية ، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- الجرح والتعديل ، ابن أبي حاتم أبو محمد عبد الرحمن الرازي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، مصورة عن الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن.
- جزء الألف دينار = الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان.
- جزء بيبي ، بيبي بنت عبد الصمد الهرثميه ، تحقيق عبد الرحمن الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- جزء فيه أحاديث أبي الشيخ عبد الله بن محمد الأصبهاني ، انتقاء أبو بكر أحمد بن محمد بن مردويه ، تحقيق بدر البدر ، مكتبة الرشد ، الرياض ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
- جزء من حديث أبي الحسن علي بن عمر السكري الحربي ، مخطوط ، ضمن مجموع مصور في جامعة الإمام برقم ٢١٢١.
- الجهاد ، ابن أبي عاصم أبو بكر أحمد بن عمرو ، تحقيق مساعد الحميد ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
- حديث أبي الطاهر القاضي ، محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي ، إنتقاء أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، تحقيق حمدي السلفي ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، أبو نعيم الأصبهاني أحمد بن عبد الله ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، الخزرجي صفي الدين أحمد ابن عبد الله ، اعتنى به عبد الفتاح أبو غده ، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، حلب ، سوريا ، الطبعة الرابعة ، ١٤١١هـ
- الذرية الطاهرة النبوية ، الدولابي أبو بشر محمد بن أحمد ، تحقيق سعد

المبارك الحسن ، الدار السلفية ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.
- ذكر أخبار أصبهان ، أبو نعيم الأصبهاني أحمد بن عبد الله ، الدار العلمية ، دلهي ، الهند ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ، الذهبي شمس الدين محمد بن أحمد ، تحقيق محمد شكور ، مكتبة المنار ، الزرقاء ، الأردن ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- ذم الكلام ، الهروي عبد الله بن محمد الأنصاري ، تحقيق سميح دغيم ، دار الفكر اللبناني ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٤م.
- الذيل على طبقات الحنابلة ، ابن رجب أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان.
- دائرة المعارف ، قاموس عام لكل فن ومطلب ، بطرس البستاني ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان.
- الدراية في تخريج أحاديث الهداية ، ابن حجر العسقلاني شهاب الدين أحمد ابن علي ، تصحيح عبد الله هاشم المدني ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان.
- دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه ، محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور ، السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.
- الدعاء ، محمد بن فضيل بن غزوان ، تحقيق أحمد البزرة ، مكتبة لينه ، دمنهور ، مصر ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
- الدعاء ، الطبراني أبو القاسم سليمان بن أحمد ، تحقيق محمد سعيد البخاري ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- دلائل النبوة ، أبو نعيم الأصبهاني أحمد بن عبد الله ، تحقيق محمد رواس قلعجي ، دار النفائس ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.
- دلائل النبوة ، البيهقي أبو بكر أحمد بن الحسين ، تحقيق عبد المعطي قلعجي ، دار الريان للتراث ، القاهرة ، مصر ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- الديات ، ابن أبي عاصم أبو بكر أحمد بن عمرو ، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- الرسالة ، الشافعي محمد بن إدريس ، تحقيق أحمد شاكر ، شركة مكتبة ومطبعة البابي الحلبي ، مصر ، الطبعة الأولى ، ١٣٥٨هـ-١٩٤٠م.

- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، الكتاني محمد بن جعفر ، إعتنى به محمد المنتصر بن محمد الزمزمي ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام ، جاسم الفهيد الدوسري ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.
- الروض الداني إلى المعجم الصغير للطبراني ، محمد شكور محمد ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- رياض الصالحين ، النووي أبو زكريا يحي بن شرف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة التاسعة ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- الرياض النضرة في مناقب العشرة ، المحب الطبري أبو جعفر أحمد ، مكتبة محمد نجيب الخانجي ، مصر ، الطبعة الثانية ، ١٣٧٢هـ-١٩٥٣م.
- زاد المعاد في هدي خير العباد ، ابن القيم شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر ، تحقيق شعيب وعبد القادر الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثالثة عشر ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- الزهد ، هناد السري ، تحقيق عبد الرحمن الفريوائي ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م.
- الزهد ، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، تحقيق ضياء الحسن السلفي ، الدار السلفية ، بومباي ، الهند ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
- الزهد والرقائق ، ابن المبارك عبد الله بن المبارك المروزي ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان.
- السابق واللاحق في تباعد مابين وفاة راويين عن شيخ واحد ، الخطيب البغدادي أبو بكر أحمد بن علي ، تحقيق محمد الزهراني ، دار طيبة ، الرياض ، السعودية ، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
- سنن ابن ماجه ، أبو عبد الله محمد بن يزيد ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر.
- سنن أبي داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م .
- سنن الدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر ، تحقيق عبد الله هاشم المدني ، دار المحاسن للطباعة ، القاهرة ، مصر.
- سنن الدارمي ، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن ، اعتنى به محمد أحمد دهمان ، دار إحياء السنة النبوية.
- سنن سعيد بن منصور ، تحقيق سعد الحميد ، دار الصميعي ، الرياض ،

السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.
- السنن الكبرى ، البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان.
- سنن النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة ، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، حلب ، سوريا ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
- السنة ، ابن أبي عاصم ، أبو بكر أحمد بن عمرو ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
- السنة ، عبد الله بن أحمد بن حنبل ، تحقيق محمد القحطاني ، رمادي للنشر، الدمام ، السعودية ، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل ، سليمان بن الأشعث السجستاني ، تحقيق زياد منصور ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
- سؤالات السهمي للدار قطني وغيره من المشائخ ، حمزة بن يوسف السهمي ، مكتبة دار المعارف ، الرياض ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- سير أعلام النبلاء ، الذهبي شمس الدين محمد بن أحمد ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة التاسعة ، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ابن العماد الحنبلي أبو الفلاح عبد الحي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .
- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ، اللالكائي أبو القاسم هبة الله بن الحسن ، تحقيق أحمد حمدان ، دار طيبة ، الرياض ، السعودية ، الطبعة الثانية ، ١٤١١هـ
- شرح ألفية العراقي ، العراقي زين الدين عبد الرحيم بن الحسين ، تحقيق أحمد شاكر ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- شرح السنة ، البغوي الحسين بن مسعود ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ،الطبعة الثانية ، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م .
- شرح صحيح مسلم ، النووي محي الدين يحي بن شرف ، مؤسسة قرطبة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.
- شرح علل الترمذي ، ابن رجب الحنبلي زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن

أحمد ، مكتبة المنارة ، الزرقاء ، الأردن ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- شرح معاني الآثار ، الطحاوي أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة ، تحقيق محمد زهدي النجار ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- الشريعة ، الآجري أبو بكر محمد بن الحسين ، تحقيق محمد حامد الفقي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- شعب الإيمان ، البيهقي أبو بكر أحمد بن الحسين ، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ-١٩٩٠م.
- شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل ، ابن القيم أبو عبد الله محمد بن أبي بكر ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.
- الشمائل المحمدية ، الترمذي أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة ، تحقيق محمد الزعبي ، دار المطبوعات الحديثة ، جدة ، السعودية ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، الجوهري إسماعيل بن حماد ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٤هـ-١٩٨٤م.
- صحيح ابن خزيمة ، أبو بكر محمد بن إسحاق ، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.
- صحيح البخاري = الجامع الصحيح.
- صحيح مسلم ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، المكتبة الإسلامية اسطانبول ، تركيا ، الطبعة الأولى ، ١٣٧٤هـ-١٩٥٥م.
- صحيفة همام عن أبي هريرة ، همام بن منبه ، تحقيق رفعت فوزي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، مصر ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٥م.
- صفة المنافق ، الفريابي جعفر بن محمد بن الحسن ، تحقيق بدر البدر ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- صلة تاريخ الطبري ، عريب بن سعد القرطبي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، الطبعة الثالثة.
- صلة الخلف بموصول السلف ، الروداني محمد بن سليمان ، تحقيق محمد حجي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

- الصمت وآداب اللسان ، ابن أبي الدنيا أبو بكر عبد الله محمد بن محمد ، تحقيق نجم عبد الرحمن ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- الضعفاءالصغير ، البخاري محمد بن إسماعيل ، تحقيق محمود زايد ، دار المعرفة بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- الضعفاء الكبير ، العقيلي أبو جعفر محمد بن عمرو ، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- الضعفاء والمتروكين ، النسائي أحمد بن علي بن شعيب ، تحقيق محمود زايد، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
- الضعفاء والمتروكين ، الدار قطني أبو الحسن علي بن عمر ، تحقيق موفق عبد القادر ، مكتبة المعارف ، الرياض ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- الضعفاء والمتروكين ، ابن الجوزي أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- طبقات الحفاظ ، السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- طبقات علماء الحديث ، ابن عبد الهادي أبو عبد الله محمد بن أحمد ، تحقيق أكرم البوشي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
- الطبقات الكبرى ، ابن سعد محمد بن سعد بن منيع ، دار صادر ، بيروت ، لبنان.
- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، أبو الشيخ الأنصاري عبد الله بن محمد بن جعفر ، تحقيق عبد الغفور البلوشي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧-١٩٨٧م.
- طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس.
- طريق الهجرتين وباب السعادتين ، ابن القيم شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر ، تحقيق عمر بن محمود أبو عمر ، دار ابن القيم ، الدمام ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
- الطهور ، أبو عبيد القاسم بن سلام ، تحقيق مشهور حسن سلمان ، مكتب الصحابة ، جدة ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
- العبر في خبر من غبر ، الذهبي شمس الدين محمد بن أحمد ، تحقيق أبو

هاجر محمد السعيد بسيوني ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان.
- عشرة النساء ، النسائي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، تحقيق محمد علي قطب ، المكتبة العصرية ، صيدا ، لبنان ، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
- العظمة ، أبو الشيخ الأنصاري عبد الله بن محمد بن جعفر ، تحقيق رضا الله المباركفوري ، دار العاصمة ، الرياض ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ
- علل الحديث ، ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن الرازي ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٥هـ -١٩٨٥م.
- العلل الكبير ، الترمذي أبو عيسى محمد بن عيسى بن سوره ، رتبه أبو طالب القاضي ، تحقيق صبحي السامرائي وآخرون ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ -١٩٨٩م.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، ابن الجوزي أبو الفرج عبد الرحمن بن علي ، تحقيق خليل الميس ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- العلل ومعرفة الرجال ، أحمد بن محمد بن حنبل ، تحقيق وصي الله عباس ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- عمل اليوم والليلة ، النسائي أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- عمل اليوم والليلة ، ابن السني ، أحمد بن محمد بن إسحاق ، تحقيق سالم السلفي ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- عناية المحدثين بتوثيق الروايات وأثر ذلك في تحقيق المخطوطات ، أحمد نور سيف ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، سوريا ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ
- عون المعبود شرح سنن أبي داود ، أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم أبادي، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
- غاية النهاية في طبقات القراء ، ابن الجزري شمس الدين محمد بن محمد ، عني بنشره ج. برجستراسر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
- غرائب حديث شعبة ، ابن المظفر محمد بن المظفر البزار ، تحقيق عبد الله الغصن ، رسالة ماجستير ، كلية أصول الدين ، جامعة الإمام محمد سعود الإسلامية ، ١٤٠٤هـ
- غريب الحديث ، أبو عبيد القاسم بن سلام ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، مصورة عن الطبعة الأولى ، ١٣٩٦هـ-١٩٧٦م.

- غوث المكدود في تخريج منتقى ابن الجارود ، أبو اسحاق الحويني ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ -١٩٨٨م.
- الغيلانيات = فوائد أبي بكر الشافعي.
- الفائق في غريب الحديث ، الزمخشري جار الله محمود بن عمر ، تحقيق علي البجاوي ومحمد أبو الفضل ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية .
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، ابن حجر العسقلاني شهاب الدين أحمد بن علي ، تحقيق عبد العزيز بن باز ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان.
- فتح المغيث، شرح ألفية الحديث ، السخاوي شمس الدين محمد بن عبد الرحمن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب ، الديلمي شيرويه بن شهريار ، تحقيق فواد زمزلي ، دار الريان للتراث ، القاهرة ، مصر ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.
- الفرق بين الفرق ، البغدادي عبد القاهر بن طاهر ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان.
- فضائل الأوقات ، البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين ، تحقيق عدنان القيسي ، مكتبة المنارة ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
- فضائل الصحابة ، أحمد بن حنبل ، تحقيق وصي الله عباس ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- فضائل الصحابة ، النسائي أحمد بن شعيب ، تحقيق فاروق حمادة ، دار الثقافة ، الدار البيضاء ، المغرب ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات ، الكتاني عبد الحي بن عبد الكبير ، اعتناء إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المجاميع ، ياسين السواس ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، سوريا ، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، المنتخب من مخطوطات الحديث ، ناصر الدين الألباني ، مجمع اللغة العربية ، دمشق ، سوريا ، ١٣٩٠هـ.
- الفوائد ، أبو بكر الشافعي ، تحقيق حلمي كامل ، رسالة دكتوراه ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، السعودية ، ١٤٠٣هـ.

- الفوائد ، تمام أبو القاسم الرازي ، تحقيق عبد الغني التميمي ، رسالة دكتوراة ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، السعودية ، ١٤٠٣هـ .
- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعه ، الشوكاني محمد بن علي ، تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٢هـ
- الفوائد المنتقاة الأفراد والغرائب الحسان ، القطيعي أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ، تحقيق بدر البدر ، دار النفائس ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
- فيض القدير شرح الجامع الصغير ، المناوي محمد بن عبد الرؤوف ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- القاموس المحيط ، الفيروز أبادي محمد بن يعقوب ، مؤسسة الرسالة بيروت، لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- قصيدة في المدلسين ، المقدسي شهاب الدين أحمد بن محمد ، تحقيق وشرح عاصم القريوتي ، براج وخطيب ، جدة ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ
- قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة ، السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، تحقيق خليل الميس ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، الذهبي شمس الدين محمد بن أحمد ، تحقيق محمد عوامة ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، جدة ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
- الكامل في ضعفاء الرجال ، ابن عدي أبو أحمد عبد الله الجرجاني ، تحقيق سهيل زكار ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
- كشف الأستار عن زوائد البزار ، الهيثمي نور الدين علي بن أبي بكر ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، حاجي خليفة مصطفى بن عبد الله القسطنطيني ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
- الكفاية في علوم الرواية ، الخطيب البغدادي أبو بكر أحمد بن علي ، تحقيق أحمد عمر هاشم ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، المتقي الهندي علاء الدين علي بن

حسام الدين ، تحقيق صفوة السقا وبكري حياتي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، لبنان ، ١٤١٣هـ١٩٩٣م.
- الكنى والأسماء ، الدولابي أبو بشر محمد بن أحمد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ، ابن الكيال أبو البركات محمد بن أحمد ، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، سوريا ، الطبع الأولى ، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
- اللباب في تهذيب الأنساب ، ابن الأثير عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
- لسان العرب ، ابن منظور محمد بن مكرم ، نسقه علي شيري ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- لسان الميزان ، ابن حجر العسقلاني شهاب الدين أحمد بن علي ، دار الكتاب الإسلامي ، الطبعة الثانية ، مصوره عن طبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند.
- لقط اللآلى المتناثرة في الأحاديث المتواترة ، الزبيدي أبو الفيض محمد مرتضى الحسيني ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- المجالس الخمسة ، السلفي أبو طاهر أحمد بن محمد ، تحقيق مشهورحسن ، دار الصميعي ، الرياض ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، ابن حبان أبو حاتم محمد بن حبان البستي ، تحقيق محمود زايد ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
- مجمع البحرين في زوائد المعجمين ، الهيثمي نور الدين أبو بكر علي بن سليمان ، تحقيق عبد القدوس نذير ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، الهيثمي نور الدين علي بن سليمان ، تحقيق حسام الدين القدسي ، مؤسسة المعارف ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ، ابن حجر العسقلاني شهاب الدين أحمد بن علي ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
- المجموع شرح المهذب ، النووي أبو زكريا محي الدين يحي بن شرف ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، السعودية.
- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ، الرامهرمزي أبو محمد الحسن بن عبد

الرحمن ، تحقيق محمد عجاج الخطيب ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- المحلى ، ابن حزم أبو محمد علي بن أحمد ، المكتب التجاري للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان .
- مختصر استدراك الذهبي على مستدرك الحاكم ، ابن الملقن سراج الدين عمر بن علي ، تحقيق عبد الله اللحيدان وسعد الحميد ، دار العاصمة ، الرياض ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ
- مختصر علوم الحديث ، ابن كثير أبو الفداء اسماعيل بن عمر ، دار التراث ، القاهرة ، مصر ، الطبعة الثالثة ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- المختصر المحتاج إليه من تاريخ أبي عبد الله الدبيثي ، الذهبي شمس الدين محمد بن أحمد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- مختصر مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد ، ابن حجر العسقلاني شهاب الدين أحمد بن علي ، تحقيق صبري عبد الخالق ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
- المخزون في علم الحديث ، الأزدي أبو الفتح محمد بن الحسين ، تحقيق محمد إقبال السلفي ، الدار العلمية ، دلهي ، الهند ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- المذكر والتذكير والذكر ، ابن أبي عاصم أبو بكر أحمد بن عمرو ، تحقيق خالد الردادي ، دار المنار ، الرياض ، السعودية ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
- المراسيل ، ابن أبي حاتم أبو محمد عبد الرحمن الرازي ، تحقيق أحمد عاصم الكاتب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنه والبقاع ، البغدادي صفي الدين عبد المؤمن ابن عبد الحق ، تحقيق علي البجاوي ، دار إحياء الكتب العربية ، الطبعة الأولى ، ١٣٧٣هـ-١٩٥٤م.
- مسائل الإمام أحمد ، ابن هانيء إسحاق بن إبراهيم ، تحقيق زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٠هـ
- مساويء الأخلاق ومذموها ، الخرائطي أبو بكر محمد بن جعفر السامري ، تحقيق مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن ، القاهرة ، مصر.
- المستدرك على الصحيحين ، الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة

الأولى ، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.
- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ، الدمياطي أحمد بن أبيك الحسيني، تحقيق قيصر أبو فرح ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان.
- المستفاد من مبهمات المتن والإسناد ، أبو زرعة العراقي أحمد بن عبد الرحيم تحقيق عبد الرحمن البر ، دار الوفاء ، المنصورة ، مصر ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .
- المسند ، أحمد بن محمد بن حنبل ، تحقيق وتعليق أحمد شاكر ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، الطبعة الرابعة ، ١٣٧٣هـ-١٩٥٤م. ، وطبعة المكتب الإسلامي، بيروت ، لبنان ، الطبعة الخامسة ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- المسند ، الطيالسي أبو داود سليمان بن داود ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان.
- المسند ، إسحاق بن راهويه ، تحقيق عبد الغفور البلوشي ، مكتبة الإيمان ، المدينة المنورة ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.
- المسند ، البزار أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله ، مؤسسة علوم القرآن ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
- المسند ، الحميدي عبد الله بن الزبير ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان.
- المسند ، الشاشي الهيثم بن كليب ، تحقيق محفوظ زين الله ، دار العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ
- المسند ، أبو عوانه يعقوب بن إسحاق الإسفراييني ، دار الكتبي ، القاهرة ، مصر.
- المسند ، أبو يعلى الموصلي أحمد بن علي بن المثنى ، تحقيق حسين سليم أسد ، دار الثقافة العربية ، دمشق ، سوريا ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
- مسند علي بن الجعد ، جمع أبو القاسم البغوي ، تحقيق عبد المهدي عبد القادر ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- مسند سعد بن أبي وقاص ، البزار أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ، تحقيق أبو إسحاق الحويني ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
- مسند سعد بن أبي وقاص ، الدورقي أحمد بن إبراهيم ، تحقيق عامر صبري ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧-١٩٨٧م.
- مسند الشهاب ، القضاعي أبو عبد الله محمد بن سلامة ، تحقيق حمدي السلفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ،

١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- مسند عائشة ، ابن أبي داود ، أبو بكر عبد الله بن سليمان السجستاني ، تحقيق عبد الغفور عبد الحق ، مكتبة الأقصى ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- مسند عبد الله بن عمر ، الطرسوسي أبو أميه محمد بن إبراهيم ، تحقيق أحمد راتب عرموش ، دار النفائس ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
- مشارق الأنوار على صحاح الآثار ، القاضي عياض بن موسى اليحصبي ، تحقيق البلعمشي يكن ، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية ، المملكة المغربية ، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
- مشكل الآثار ، الطحاوي أبو جعفر محمد بن أحمد بن سلامه ، دار صادر ، بيروت ، لبنان .
- مشيخة ابن الحطاب الرازي وثبت مسموعاته ، انتقاء السلفي أبو طاهر أحمد بن محمد ، دار الهجرة ، الرياض ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
- مصباح الزجاجة إلى زوائد ابن ماجه ، البوصيري شهاب الدين أحمد بن أبي بكر ، تحقيق كمال الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، لبنان ،الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- المصنف ، عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- المصنف في الأحاديث والآثار ، أبو بكر عبد الله بن أبي شيبه ، تحقيق مختار الندوي ، الدار السلفية ، بومباي ، الهند.
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، ابن حجر العسقلاني شهاب الدين أحمد بن علي ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان.
- معالم التنزيل ، البغوي الحسين بن مسعود ، تحقيق محمد النمر وأخرون ، دار طيبة ، الرياض ، السعودية ، ١٤٠٩هـ
- المعجم الأوسط ، الطبراني أبو القاسم سليمان بن أحمد ، تحقيق محمود الطحان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- معجم البلدان ، ياقوت بن عبد الله الحموي ، تحقيق مزيد الجندي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
- معجم السفر ، السلفي أبو طاهر أحمد بن محمد ، تحقيق عبد الله عمر البارودي ، المكتبة التجارية ، مكة المكرمة ،السعودية.

- معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي ، أحمد بن علي بن المثنى ، تحقيق حسين سليم أسد ، دار المأمون للتراث ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ-١٩٨٩م.
- معجم الشيوخ المعجم الكبير ، الذهبي شمس الدين محمد بن أحمد ، تحقيق محمد الحبيب الهليله ، مكتبة الصديق ، الطائف ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- المعجم في شيوخ الإسماعيلي ، أبو بكر أحمد بن إبراهيم ، تحقيق زياد منصور ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
- المعجم الكبير ، الطبراني أبو القاسم سليمان بن أحمد ، تحقيق حمدي السلفي ، دارإحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية.
- معجم المصنفات الواردة في فتح الباري ، مشهور بن حسن بن سلمان ، دار الهجرة ، الرياض ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ-١٩٩١م.
- المعجم المفهرس ، ابن حجر العسقلاني شهاب الدين أحمد بن علي ، مخطوط ، له صورة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية الرياض ، السعودية.
- معجم المؤلفين ، عمر رضا كحاله ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
- معرفة الرجال ، يحي بن معين ، رواية أبي القاسم بن محرز ، تحقيق محمد كامل القصار ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، سوريا.
- معرفة الصحابة ، أبو نعيم الأصبهاني أحمد بن عبد الله ، تحقيق محمد راضي، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- معرفة علوم الحديث ، الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، تحقيق السيد معظم حسين ، مكتبة طبريه.
- معرفة القراء الكبار، الذهبي شمس الدين محمد بن أحمد ، تحقيق بشار عواد وآخرون ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، سوريا ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- المعرفة والتاريخ ، الفسوي يعقوب بن سفيان ، تحقيق أكرم العمري ، مكتبة الدار، المدينة المنورة ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ.
- المغنى ، ابن قدامه موفق الدين عبد الله بن أحمد المقدسي ، تحقيق عبد الل التركي وعبد الفتاح الحلو ، دار هجر للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر ،

الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- المغني في الضعفاء ، الذهبي شمس الدين محمد الدين محمد بن أحمد ، تحقيق نور الدين عتر ، دار إحياء ، التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٣٩١هـ-١٩٧١م.
- المقاصد السنية في الأحاديث الإلهية ، ابن بلبان أبو القاسم علي المقدسي ، تحقيق محي الدين مستو ، مكتبة دار التراث ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- مقالات الإسلامين واختلاف المصلين ، الأشعري أبو الحسن علي بن إسماعيل ، تحقيق هلموت ريتر ، دار النشر فرانز شتاينر بفيسبادن ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
- مقدمة ابن الصلاح ، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م.
- مكارم الأخلاق ومعاليها ،الخرائطي أبو بكر محمد بن جعفر ، تحقيق سعاد الخنذقاوي ، مطبعة المدني ، القاهرة ، مصر ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ-١٩٩١م.
- مناقب الشافعي ، البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين ، تحقيق السيد أحمد الصقر ، دار التراث ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٠هـ-١٩٧٠م.
- المنتخب من مسند عبد بن حميد ،تحقيق صبحي السامرائي ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ابن الجوزي أبو الفرج عبد الرحمن ، تحقيق محمد ومصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ، الهيثمي نور الدين علي بن أبي بكر ، تحقيق حسين سليم أسد ، دار الثقافة العربية ، دمشق ، سوريا ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.
- المؤتلف والمختلف ، الدار قطني أبو الحسن علي بن عمر ، تحقيق موفق عبد القادر ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- موضح أوهام الجمع والتفريق ، الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي ، تحقيق عبد المعطي قلعجي ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- مولد العلماء ووفياتهم ، الربعي أبو سليمان محمد بن عبد الله ، تحقيق عبد الله الحمد ، دار العاصمة ، الرياض ، السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن

أحمد ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٢هـ-١٩٦٣م.
- الناسخ والمنسوخ ، النحاس أبو جعفر محمد بن أحمد ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار ، ابن حجر العسقلاني شهاب الدين أحمد بن علي ، تحقيق حمدي السلفي ، منشورات مكتبة المثنى ، بغداد ، العراق ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- نزهة النظر في شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، ابن حجر العسقلاني شهاب الدين أحمد بن علي ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، مصر ، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.
- نسخة سهيل بن أبي صالح عن أبيه = دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه.
- نسخة وكيع عن الأعمش ، وكيع بن الجراح الرواسي ، تحقيق عبد الرحمن الفريوائي ، الدار السلفية ، الكويت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- نصب الرايه لأحاديث الهدايه ، الزيلعي جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- نظم المتناثر من الحديث المتواتر ، الكتاني محمد بن جعفر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
- النكت الظراف على الأطراف ، ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي ، بهامش تحفة الاشراف ، تحقيق عبد الصمد شرف الدين ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- النكت على كتاب ابن الصلاح ، ابن حجر العسقلاني شهاب الدين أحمد بن علي ، تحقيق ربيع هادي ، دار الرايه ، الرياض ، السعودية ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر ، ابن الأثير مجد الدين المبارك بن محمد ، تحقيق محمود الطناحي وطاهر الزواوي ، أنصار السنة المحمدية ، لاهور ، باكستان .
- النهاية في الفتن والملاحم ، ابن كثير أبو الفداء إسماعيل بن عمر ،تحقيق محمد أحمد عبد العزيز ، دار الحديث ، القاهرة ، مصر.
- هدي الساري مقدمة فتح الباري ، ابن حجر العسقلاني شهاب الدين أحمد بن علي ، دار المعرفة ، بيروت ،لبنان.
- هديه العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، البغدادي إسماعيل باشا ، دار

الفكر ، بيروت ،لبنان ، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
- يحي بن معين وكتابه التاريخ ، تحقيق وترتيب أحمد نور سيف ، جامعة الملك عبد العزيز ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

# ١٢ - فهرس المحتويات